جامعة الخليل
كلية الدراسات العليا
برنامج اللغة العربية

شواهد رؤية في لسان العرب دراسة دلالية

إعداد
هيفاء يونس موسى الشريف

إشراط
الدكتور سعيد شواهنة

قدمت هذه الرسالة استكمالًا لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية في كلية الدراسات العليا في جامعة الخليل

1430 هـ/2009 م
نوقشت هذه الرسالة في يوم السبت بتاريخ 10 شعبان الموافق 1/8/2009م وأجيزت.

التوقيع
(مشارفة ورئيسة)
(متحنا خارجيا)
(متحنا داخليا)

أعضاء لجنة المناقشة:
1. الدكتور سعيد شواهنة
2. الأستاذ الدكتور يحيى جبر
3. الدكتورة دلال دحيدل
الإهداء

مـن الآيـة التسـامي كـلت
والعـيـرون التسـامي سـمـهرت
والأنامـيـن التسـامي كتبـت
أهـدي جهـدي ومجاهـدتتي إلـى
وكمـر لـيلي أـمي وأبـي
ووشـمـس نهـمـاري زوجـي الكـريم
زـهرـور درـبي أبنـائي وإخـوتي وأصـدقائي
وإلى كـل مـن انتظـرني ولـم يجـدنى
شكر وتقدير

ما كان لهذه الرسالة أن تتم وتكتمل على هذا الشكل - الذي أرجو أن هُدِيت فيه إلى الصواب - لولا توفيق الله تعالى واستجابته للتوجيه الرباني القائل: (لئن شكرتم لأزدكم): فبُنيت أشكر الله تعالى أولاً على ما أنعم علي وتفضَّل وأسأله سبحانه المزيد من فضله، وأن ينور بصريتي وأن يجعل عملي خالصاً لوجه الله تعالى.

وأتثني بالشكر لكل من شارك بتعليمي أو توجيهي، في أمر يتعلق بهذه الرسالة وأخص بالشكر أستاذي الدكتور سعيد شواحنة حفظه الله الذي تابع الرسالة أولاً بأول وأفادني بملاحظاته القيمة، وتوجيهاته النافعة حتى وصلت الرسالة إلى ما أرجوها لها من القبول عند الله وعند أهل العلم، وأصحاب الطريق المستطيل، وكان لأستاذي الدكتور علي عمرو والدكتور نادر قاسم قبِل ذلك فضل فأشكر لهما جهدهما، وأشكر كذلك جميع أستاذتي قسم اللغة العربية في جامعة الخليل.

وسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الفهرس

<table>
<thead>
<tr>
<th>الموضع</th>
<th>الصفحة</th>
</tr>
</thead>
<tbody>
<tr>
<td>الإهـداء</td>
<td>أ</td>
</tr>
<tr>
<td>شكراً وتقدير</td>
<td>ب</td>
</tr>
<tr>
<td>الفهـرس</td>
<td>ث</td>
</tr>
<tr>
<td>المختصر</td>
<td>ج</td>
</tr>
<tr>
<td>مقدمة</td>
<td>ح</td>
</tr>
<tr>
<td>تمهيد</td>
<td>خ</td>
</tr>
<tr>
<td>التعرف بالرجز لغةً وإصطلاحاً والمواقظ التي يرتجز فيها وتطور الرجز</td>
<td>1-32</td>
</tr>
<tr>
<td>ترجمة حياة رؤية بين العجاج</td>
<td>1-7</td>
</tr>
<tr>
<td>الاحتجاج اللغوي، الشاهد اللغوي، الاحتجاج برجز رؤية أهمية المعاجم، مراحل التأليف المعجمي، معجم لسان العرب، منهج ابن منظور في لسان العرب، حياة ابن منظور</td>
<td>7-16</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الأول</td>
<td>16-22</td>
</tr>
<tr>
<td>معجم ألفاظ رؤية</td>
<td>23-32</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثاني</td>
<td>33-41</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثالث</td>
<td>42-50</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الرابع</td>
<td>51-63</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الخامس</td>
<td>64-65</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل السادس</td>
<td>66-71</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل السابع</td>
<td>72-78</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثامن</td>
<td>79-87</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل التاسع</td>
<td>88-91</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الحادي عشر</td>
<td>92-100</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثاني عشر</td>
<td>101-103</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الثالث عشر</td>
<td>104-108</td>
</tr>
<tr>
<td>الفصل الرابع عشر</td>
<td>109-110</td>
</tr>
</tbody>
</table>
الملخص

اهتم هذا البحث بدراسة شواهد رؤية في لسان العرب دراسة دلالية، وبضم لسان بين دفتيه خمسة معجمات وهي: تهديب اللغة والمحكم والصحاح وأمالي أبي محمد بن بري على الصحاح، والنهائية في غريب الحديث ويذهب هذا التوصيف إلى مستخلص يؤدي إلى كيفية تعامل ابن منظور مع مصادر المادة وأجملها في أخذ ما فيها بنصه دون خروج عليه، وعند ذلك جهده الوحيد فيه، فما في الكتاب من خطأ فهو من الأصول وليس لاب منظور.

وبلغ عدد شواهد رؤية في لسان ألف شاهد يتكرر الشاهد فيها لغير لفظ أو معنى. وتمثل هذه الدراسة لبعض ظواهر علم الدالالة العربي، انطلاقاً من الألفاظ المستخرجية في شواهد رؤية ابن العجاج وقد حاولت الباحثة استعراض دلالاتها المتوضعة، واستجابة مضامينها المختلفة وفق ما تتطلب الظاهرة اللغوية التي تمثلها الكلمة، ولilog هذه الظاهرة قسم البحث بعد المقدمة إلى تمهيد وفصلين وحائط والبحث بقائمة ثابت المراجع والمصادر. فتناولت المقدمة فكرة موجزة عن الدوافع الكامنة وراء اهتمام القدامى بالدراسات اللغوية وأسباب تناول البحث وأهمية الدراسات الدلالية في العصر الحديث وأهم المؤلفات في هذه الدراسة.

وخصص التمهيد للتعريف بالرجاء لغةً واصطلاحاً ونشأة الرجاء، والواقع التي يترجى بها وتطور الرجاء، ثم ترجمة مختصرة للراجون رؤية، ومن ثم أهمية الشاهد اللغوي والاحتجاج برجه رؤية كشاهد لغوي، ومن ثم أهمية المعاجم ومراحل التأليف المعجمي، حياة ابن منظور، معجم لسان العرب منهج ابن منظور في لسان العرب.

وقد تناول الفصل الأول: معجم ألفاظ رؤية بن العجاج، ثم الشاهد الدلالي ومن ثم المعنى الدلالي عند ابن منظور ويليه المعنى الدلالي لرؤية، ثم الشاهد الشرعي ومن ثم أشارت الباحثة إن كان هناك فرق بين صورة الشاهد في اللسان والديوان، وذلك لأن ابن منظور استشهد بأشطار. 

خ
أما الفصل الثاني: فتناول أهمية ظواهر الدلالية في العربية كالترادف والمشترك والآصداد،
ابتداءً بعلم الدلالة ونشأته والدلالة عند العرب القدامى كالآصوليّن واللغويين والبلاغيين، فعرفوا
الدراسات الدلالية قبل الغرب ومن ثم الدلالة عند المحدثين وأهم النظريات الدلالية الحديثة مثل
نظرية دي سويسير، النظرية السلوكيّة نظرية السياق نظرية الحقول الدلالية، قد اعتمدت الباحثة
عليها في ترتيب ألفاظ رؤية ضمن ظاهرة الترادف ابتداءً بمجردات حيئة ثم غير حيئة ثم
أحداث ... إلخ.

واستمر البحث على ظواهر دلالية أخرى مثل الغريب عند رؤية وإمام رؤية الغريب ظاهرة
تيبدو واضحة للعيان، فالغريب في رجز رؤية يكمن في التصرف المجازى الذي يحتاج إلى بعد
نظر والتقييد اللغوي والقياسية المبرة في الاشتقاق والتلاعب في الصيغ والتبدل بينهما دون
حدود، وخلاصة القول إن الغريبية تعني التماس المصون من الألفاظ والتصرف في الصيغ
والمدلول. ويستطيع الباحث اكتشافها بيسرعة نظرةً لوفرتها وما أتبعه غيوض ممن فيض.

ومن الظواهر الدلالية الأخرى التي عمدت الباحثة إلى دراساتها المعرّب وقضايا صوتية وقضايا
صرفية مع إعطاء الأمثلة لنفي بالغرض المطلوب.
مهما، وصلى الله على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم، وبعد;

ومن المسلم ب أن الدافع الأساسي الذي أدى بالعلماء القدامى إلى الاهتمام بالدراسات اللغوية هو المحافظة على القرآن الكريم، وعلى اللغة من ظاهرة اللحن، وحرصهم الشديد على الفهم الصحيح للقرآن الكريم والحديث النبوي الشريف، والمحافظة على النطق السليم للإنفاذ العربي، وسلامة التعبير بها، والقدرة على وضع الأسماء والمعاصفحة للمعاني والأفكار المستحدثة، واستيعاب المفاهيم الجديدة؛ لذا كانت رغبة الباحثة اختيار دراسة تتعلق بالمعجمات وميادينها الصوتية والصرفية والدلالية كي تتضح صورتها بشكل جلي، في أحد ميادينها وهو الميدان الدالي لأهميته في تخصصه وقيمتة في إضفاء دراسة جديدة في الدراسات الدلالية.

وكان البحث أطروحة من قبل الأستاذ الدكتور حسن عبد الهادي جزاه الله كل الخير.

فمباحث دالال الألفاظ أو علم معاني الألفاظ هي جزء من الدراسات اللغوية، وما يميز الدراسات اللغوية (من أصوات وصرف ونحو ودالالة) أنها نشأت مختلطة ومتداخلة فيما بينهما، ومع غيرها إلى أن استقل بعضها عن بعض، فيما بعد، بتسددم البحوث والدراسات، ووضع الملفات الخاصة بكل علم من علومها، هذه الملفات تتناول موضوعات دلالية بحثية، مثل كتاب غريب القرآن، وغرائب الحديث، وغرائب اللغة، وكتب الحوار وعضاف إلى كل ما نقدب معجمات المعاني الجامع لكل فنون القول، منها (المعاني الكبير لابن قتيبة (ت 272 هـ)) ومن المعاجم التي غنيت بمعاني الألفاظ وشرح المفردات الباردة في المواد اللغوية، أولها معجم العين للخليلي بن أحمد (ت 180 هـ)، ومقاييس اللغة لابن فارس (ت 395 هـ) ومعجم لسان العرب.
لا بن منظر (ت 711 هـ)، وغيرهم.

ومعروف أن الدراسة الداللية من أول فروع علم اللغة التي عرفها العرب عندما جاءهم القرآن الكريم، ومن التأثيث أيضا أن العرب عرفوا الدراسات اللغوية قبل أن يعرفها الغربيون.

أفرد اللغويون المحدثون دراسات مستقلة تختص بتوضيح معالم الجانب الداللي وعلاقته بالجوانب اللغوية الأخرى، ومن أهم هذه الدراسات التي أثارت الاهتمام في البحث الداللي، دراسة أوجدون ريتشارد Ogden Richards (معنى المعني)، وكتاب إبراهيم أنيس (دلالة الألفاظ)، وكتاب أحمد مختار عمر (علم الدالة)، وغيرهم.

وتتمثل هذه الدراسة بعض ظواهر علم الدالة العربي، انطلاقاً من الألفاظ المستخرجة من شواهد رؤية بن العجاج في لسان العرب، وقد حاولت الباحثة استعراض دلالاتها المتغيرة، واستنادًا إلى مصادرها المختلفة وفق ما تتعلبه الظاهرة اللغوية التي تمثلها الكلمة، وليلبوع هذه الغاية حرصت الباحثة - قدر الإمكان - على إبراز دلالات الألفاظ ضمن سياقات مختلفة بالقدر الذي يفي به الغرض؛ لأن دلالات الكلمة تحتوي على كل المعاني التي قد تكتشفها، ضمن مختلف السياقات اللغوية، باعتبار أن الكلمة لا تتضمن دالة مطلقة، وإنما تحقق دالتها وتتحدد معناها ضمن السياق الذي ترد فيه، كما أن دالة الجملة لا تحقق إلا بدلاءات المفردات التي تكوّنها.

لم تتكفل الباحثة بمعاني اللفظ الوارد في لسان العرب الذي اعتمدت عليه في هذه الدراسة فقط، بل تتبع اللفظ المدرس في مختلف المعالم والمصادر التي أمثلها بplierات اللفظ أو المعاني التي تطلق على الكلمة الواحدة أو المعاني المضادة التي عرفت اللفظ، وما إلى ذلك من الظواهر التي تناولتها الباحثة في هذه الدراسة.

وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، الذي من خصائصه الاعتماد المباشر على الملاحظة والاستنتاج باستعمال الحواس والقوة العقلية.

وقد بدأت الباحثة بفحص الشواهد - التي بلغ عددها أكثر من ألف شاهد يتمكر الشاهد فيها لغير اللفظ أو معنى لأكثر من شاهد؛ ومثابقتها مع نسخة الديوان - المجموعة في
(مجمع أشعار العرب) المشتمل على ديوان روية بن العجاج، وقد اعترى بتصحيحه وترتيبه،
ولم بن الورد.
وكان شكل هذه المرحلة من أصعب المراحل التي واجهتها الباحثة، إذ لم يكن بد من القياس
بما الاستقصاء، وليس من قبل التحقيق والتشفق فالباحثة لم تتردد فيما كانت عازمة عليه رغم
ما ينطوي عليه هذا البحث من صعب، فللسن الثاني اثنتين في دنيا المعاجم العربية.
والحق أن هذا البحث لم يكن بذعاً ولا منفردًا، فقد تضمنت جهود أهل العلم والفكر في
هذه الأمة العظيمة على الدراسات الدلالية، وأفادت الباحثة من جهود عدد من الدارسين العرب
مثل دراسة خولة نقي الدين الهلالى (دراسة لغوية في أراجي رؤية والعجاج).
وقد اقتضت طبيعة البحث أن يقسم، بعد المقدمة إلى تمهيد وعرض وخامسة.
أما المقدمة: فقدتمت الباحثة فيها فكرة موجزة عن الدوافع الكامنة وراء اهتمام القدامى
بالدراسات اللغوية وأسباب تناول البحث وأهمية الدراسات الدلالية في العصر الحديث فهي جزء
من الدراسات اللغوية، وأهم المؤلفات في الدراسات الدلالية.

تناول التمهيد: اتجاهات عدة:
- التعريف بالرجز لغةً واصطلاحًا والموافقات التي يترجأ فيها وتطور الرجز.
- ترجمة حياة رؤية بن العجاج: اسمه وكتبه، نسبه قيلته أسرته شيوخه روائه مكانته العلمية.
- الاحتجاج اللغوي، الشاهد اللغوي، الاحتجاج برج رؤية.
- أهمية المعاجم، مراحل التأليف المعجمي، معجم لسان العرب، منهج ابن منظور في لسان
العرب، حياة ابن منظور واقتضت منهجية الترتيب حسب الأهمية.

أما الفصل الأول: فكان: معجم ألفاظ رؤية بن العجاج: ضم الفاظ رؤية في لسان العرب مرتبتة
ترتيبًا أتيتًا، ابتداءً بالجذر الثلاثي أو الرباعي، ثم الشاهد الدالى ومن ثم المعنى الدالى عند ابن
منظور ويلي المعنى الدالى لرؤية ثم الشاهد الشعري.

أما الفصل الثاني: ومن ثمُ أشارت الباحثة إن كان هناك فرق بين صورة الشاهد في اللسان
والديوان وعلى خصص الفصل الثاني لمعالجة الظواهر الدلالية في العربية كالترازي والمشرك

ز
والأضداد. بدءًا بتعريف علم الدلالة، ونشأته والدلالة عند العرب القدماء كالأصليين واللغويين والبلاغيين فقد عرفوا الدراسات الدلالية قبل العرب. ومن ثم الدلالة عند المحدثين، وأهم النظريات الدلالية الحديثة، مثل: نظرية دي سوسير، نظرية السلوكية بلومفند، نظرية السياق لفيرث، نظرية الأحقول الدلالية، فقد اعتمدت الباحثة عليها في ترتيب ألفاظ رؤية ضمن ظاهرة التراث، ابتداءً بالمجردات الحية ثم غير الحية ... إلخ.

واستعمل البحث على ظواهر دلالية أخرى مثل الغريب رؤية ومغرب وقضايا صوتية وقضايا صرفة. وأعطت الباحثة عينات من شواهد رؤية في لسان العرب لنتائج هذه الظواهر، ولكي تفي بالغرض المطلوب.

وقد اعتمدت الباحثة في الدراسة على معجم لسان العرب، بالإضافة إلى مجمع أشعار العرب المشترك على ديوان رؤية وغيرها من المصادر الأخرى.

وختتم البحث بخاتمة خلاصة إلى نتائج عدة.

فأحمد الله على توفيقه، فله الكمال وحده، فقد بلغت جهداً لإخراج هذا البحث على هذه الصورة، فإن كنت قد عقلت أو نسيت، فعذرني أنتي بذلك ما استطعت فله الحمد سبحانه، ونسألك ونتوب إليه.

ولا يعجز اللسان عن شكر كل من أسدى لي خدمة من أمناء مكتبات وموظفين ومراكز طباعة لإتمام هذا البحث.
الرجز لغةً واصطلاحاً:

الرجز نوع من اللغويون والنحاة القدامى منهم والمحدثون بأراجي العرب عنابة فأثينة، فالرجز
ديوان العرب في الجاهلية والإسلام، لذلك حرص عليه الأئمة من السلف واعتبروا به حفظاً
وتدوينًا، وزيد الأمر أهمية ما قبل: إن أبا سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي كان يحفظ ألف
أرجوزة، وقيل مثل ذلك عن أبي تمام حبيب بن أوس الطائي وغيرهما. روي أن من وصاياهم
المعروفة: "رووا أبنائهم الرجز فإنه يُهْرَتُ(1) أشداقهم"(2). وصف بعض الأدباء هذا البحر بأنه
(حمار الشعراء) لهوهته بكثرة وقوع الزحافت فيه(3).

بعد الرجز حلقة وصل بين النثر المسجوب والأوزان الشعرية الأخرى، وتثبت دلاًلة ذلك
"من السجع تطور أقدمُ النثر العربي المعروفة بالرجز"(4).
ويندد هذا القول ما ذكره عمر فروخ: "والرجز في الأصل أن يكون قد تطور من السجع حينما
أنخل نفْر من الشعراء إلى الوزن على الجمل المسجوبة"(5).

الرجز: المعنى اللغوي:

أصل الرجز في اللغة: تتبع الحركات، ومنه قولهم: ناقة رجزاً، إذا كانت قوامها
ترتد عند قيامها. ومن هذا رجز الشعر؛ لأنَّ أقصر أبيات الشعر والانتقال من بيت إلى بيت
سريع(6) والرجز من الجنر الثلاثي - يقول ابن فارس في مادة (ر ج ز) أصله يدل على
اضطراب(7).

والمراجع داً يصيب الإبل في أفعالها، أو ارتعاد في أفعالها ومؤخرها عند القيام، وقيل
نامة رجزاء ضعيفة، والرجز: إذا نهست عن متكرها لم تستقل إلا نهضتين أو ثلثاً(8).

المعنى الإصطلاحي:

أطلق الرجز في الاصطلاح على أحد بحور الشعر العربي المعروفة، وتسمى قصائده
الأراجي، واحتفده أرجوزة، وسمي قائله راجزاً.

(1) هرت عرضصened مصسened في وداءسن: شمس الشعر، لهوَشغه وهو أيضًا جنشش شدَّ نسأ الآن. ينظر: ابن منظور،
(2) لسان العرب، مادة هرت، 14/15.
(3) ينظر: الديري، محمد توفيق، أراجي العرب، 4
(4) انسح، 3.
(5) تاريخ الأدب العربي في الجاهلية ومصر الإسلام، 130.
(6) ينظر: الديري، أحمد الديري، 1/283.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجز، 104/6.
(8) ينظر: الجوهر، الصحاح، مادة رجز، 3/489.
(9) ينظر: الجوهر، الصحاح، مادة رجز، 3/878.
وسمّي الرجز رجزًا؛ لأنه نتوالى فيه حركة وسكون، ثم حركة وسكون، ويشبه بالرجز
في رجل الناقة وردها، وهو أن تتحرك وتسكن ثم تتحرك وتسكن، ويبالد لها حينئذ رجزًا،
والرجز أيضًا ضعيفة العجز. (1)

ولا يخفى أن أصحاب مأخوذ من البعير إذا شدّت إحدى يديه، بقي على ثلاث قوائم.
ويدو وجود علاقة بين الدال والمدلول؛ لأن ما فيه يكون على ثلاثة أجزاء، والبعير إذا شدّت
إحدى يديه، بقي على ثلاث قوائم، فيكون في قيامها ارتداد واضطراب، وكذلك الشعر يضطرب
كاضطراب قوائم الناقة عند قيامها.

مثال الخليل بن أحمد عن سبب تسميته لبحر الرجز بهذا الاسم فأجاب: "للاضطرابه
كاضطراب قوائم الناقة عند قيامها". (3)

ومن الجدير قوله إن الخليل ربط بين سير الإبل وبين مدلول الكلمة بصورة عامة دون
ذكر السبب، وتقول العرب "ارتتج فلان..." و "رجز". (4) يريدون بذلك أنه نظم أبياتاً من بحر
الرجز، وأصله مستغلان ست مرات. (5)

وبدون من الرواية الآتية أن مضر أول من قال الرجز، فيذكر ابن رشيق: "أن مضر ابن
منذر أول من أخذ في ترجيع الحداء، فإنه مكتوب إحلى كتابت يده، فحملوه وهو يقول بياح
يده، وكان أحسن خلق الله جرأً وصوتناً، فأصغه الإبل إليه وجدته في السير، فجعلها العرب
مثلًا لقوله: هايا هايداه بعده الإبل". (6)

وتستن هذا الرأي رواية أخرى." قدم قيس بن عاصم التمييم على النبي (I) فقلاً يومأ
وهو عنه: أدتري يا رسول الله من أول من رجز؟ قال: لا، قال: أبوك مضر كان يسوق بأهله
ليلة فاضروب بعبد الله فصاح وابداه، فاستوقفت الإبل ونزلت فرجز على ذلك. (7)
والفارق بين الروايتين السابقتين غير جوهري فكتاهما تثبت أن مضر بن المنذر أول من أخذ
بتراجعه للحداء، فيستعين بهذه التصويبات لتجميع الإبل بعد تفرقها، يقول: لو أتى مثل هذا
لاستغفه به الإبل، واجتمعت". فالحذاء من المناسبات التي يقال فيها الرجز. (8)

---

(1) ينظر، البكري، محمد توفيق، أرجيج العرب، 3.
(2) ينظر، البرزنجي، خطيب، الكافي المعروف واللفظي، 113.
(3) ينظر، ابن رشيق، العدد في محسن الشعر، وأدابه ونقد، 1/122.
(4) البكري، محمد توفيق، أرجيج العرب، 4.
(5) ينظر، الفضلي، خطيب، الكافي المعروف واللفظي، 113.
(6) ينظر، ابن رشيق، العدد في محسن الشعر، وأدابه ونقد، 1/122. الرقيق مصطفى سان، تاريخ أداب العرب، 3/28.
(7) الفرشي، جهينة أشعار العرب، 15.
(8) ينظر، ابن رشيق، العدد في محسن الشعر، وأدابه ونقد، 2/313.
ويحسن لنا أن نبين مرادنا من الاستشهاد بالرواية، ذلك أن كلمة رجز عرفت قبل أن تعرف أوزان الشعر وتصبح علمًا قائمًا بذاته؛ لذا فإن تسمية الخليل تابعة لمن سبقوه 1. وتأثر أن النبي ($\text{نبي}$) كان يعجب نحو هذا من الشعر 2. وروى أن العجاج أنشد أيضاً هريرة: "طاف الخيالان فهاجا سقماً" 3. إلا أن النبي ($\text{نبي}$) لا يراه ينشد البيت تاماً على وزنّه، إنما ينشد الصدر أو العجز. وروى عن النبي ($\text{نبي}$) في قول طرفة: 4. استثني للك الأيام ما كنت جاهلاً بعد ما سبق دليل الخليل بن أحمد حول الرأي القائل: بأن الرجز ليس بشعر وإنما هو أنصاف أبيات 5.

المعارضة عند الخليل تصل إلى حد القطع أن يرد على لسان النبي شعر، ويعقّل الخليل في ذلك: لو كان نصف البيت شعرًا ما جرى على لسان النبي (صلى الله عليه وسلم)، وجاء النصص الثانية على غير تأليف الشعر؛ لأن نصف البيت لا يقال له شعر 6. لذا فلا نراه ينشد البيت تاماً على وزنه.

ومن الملاحظ أن القديمة أمثال الفراهيدي والبكري والتريري يربطون بين الإبل وبين الرجز بصورة عامة دون أن يذكروا سببًا لذلك 7. وزاد الخطيب. التريري صاحب كتاب الكافي في العروض والقوافي يقول: الرجز مأخوذ من البعير إذا شدت إحدى يديه فققى على ثلاث قوائم 8. وقال بهذا الرأي أصحاب المعجمات العربية وغيرهم من الباحثين الذين ينقلون هذا الرأي دون أي تعليق عليه.

وهناك من رفضوا الربط بين الإبل وبين الرجز بصورة عامة أمثال الطيب المجنوب فيقول: إن رواية الحديث قد اختفت، فمن قال: وأيضاً، ومن قائل: يدي يدي، مع اختلاف في القائل، ففي الرواية الأولى كان المتحدث مصراً، وفي الثانية كان المتحدث معد بن عدنان، المهم في ذلك هو اختلاف الوزن في الروايتين، في الأولى كان الوزن على بحر الرمل وفي الثانية رجز 9. واختلاف الرواية يقلل من أهمية الرأي.

---

1. (نظر، التريري، الخطيب، الكافي في العروض والقوافي، 113).
2. (البكري، محمد توفيق، أجزاء العرب، 4).
3. (المحجوج، موسى العجاج، 261).
4. (البيتان، 56).
6. (نفسه والصفحة نفسها).
7. (نظر: الهلالي، حلقة دربي الدين، دراسة لغوية في أجزاء رؤية والمحجوج، 11/14).
8. (المحجوج، موسى العجاج، 113-114).
9. (العرش إلى فهم أشعار العرب، 230).
ويقول أيضاً: إن الرجز من أوطان وأسباب كثيرة من أوزان العرب التي تدور على كم المقاطع الطويلة والقصيرة وعلى هذا لا يكون حظه في شبه حركة الإبل أكثر من حظه!(1).

ويبرز معرفه الرصافي الفكرة الراقصة حيث يقول: "ومن الغريب أن صاحب هذا الرأى قد أدعى أن تطبع الرجز يوافق وقوع خطي الجمال مع أن في تطبيمه من سرعة الانحدار والترسل وتتبدو المقاطع ما بنافي كل المناهاج وقوع خطى الجمال لما في ذلك الخطي من السوء والرابة نتيجة انقسام الفواصيل المرتبتين وطولها المرتبة من تحت تلك الجثة العاليه الضخمة".(2)

تقول خوله تقي الدين البتلاني: "إن الشاعر الكبير مع منفعته لم يسلم من الخطأ الذي وقع فيه أصحاب تلك الفكرة، وذلك بمحاولته مطابقة وقوع أقدام الجمال على بعض أوزان الشعر الأخرى".(3)

الجدير قوله في هذا الصدد إن جميع من بحثا في هذا الموضوع سواء أكان منهم المعارف أم الموافق، يحاولون التدليلا على صحة ما ذهبوا إليه بمطابقة حركات الإبل على حركات وسكتات الشعر رجزاً أو قصيدةً ليربطوا بين البيئة الصحراوية وبين الأدب بصورة تقترب إلى المنطق العلمي، وتعتمد كل الاعتماد على الحسن والذوق.

ترى الباحثة أن آراء القدامى والمحدثين تتناثب في تفسير العلاقة بين معنى الرجز اللغوي والمعنى الإصطلحي، فكلما تأتي لحده وتخمينه دون التعليق أو الإثبات على قدّ نمط مخصص. والمزج أن العلاقة بين الدال والمدل مستقلة من تكتم البيئة، فالشاعر أو الرايعي يسرح في تلك المفارة يثير تصويريات انفاحية تشارك فيها أقدام نافقة.

يشدَّ الانتباه أن الجاهليين يرتجون في بعض المواقف الخاصة في الحياة اليومية مثل: الحداء بالإبل، ومنحت الماء على رأس البيئ عند السقي، يقول قامة بن جعفر: الرجز الساقى على دلوه إذا أمدها...

(1) المرشد إلى فهم أشهر العرب، 1/231.
(2) الأدب العربي وميزات اللغة العربية، 104.
(3) دراسة نقدية في أجزاء روزية والعجاج، 12/1.
(4) نقد الشعر، 74.
والراجز المستقيع عندما يردد الشعر بصوت واضح يساعد ذلك على أن يحصل على مقصده ولا يغلبه أحد في ذلك. فأرجزت الخنساء لكي تحت أبناءها على الجهاد في سبيل الله في معركة القادسية.

أوجز الجاحظ في قوله: وكل شيء للعرب فإما هو بديهة وارتجال، وكأنه إلهام، ليس هناك معاناة ولا مكايدة، ولا إجالة فكر، وإنما هو أن يصرف وهمه إلى الكلام وإلى رجل يوم الخصم، أو حين يتح لرأس بشر أو يجد بغيراً أو عند المقارعة أو المناقفة، أو عند صراع أو في حرب، فما هو إلا أن يصرف وهمه إلى جملة المذهب وإلى العمود الذي إليه يقصد فتأتيه المعاني إرسالاً، وتنثأ عليه الألفاظ انتشالاً.

والملاحظ أن الجاحظ يحصى معظم المواقف والمعاني التي كان العرب يقولون فيها الرجز بديهة وارتجالاً، دون معاناة أو مكايدة، فليس من المقول أن ينظم الراجز رجله ليقول به حين مات الماء أو حين الخصام – الهجاج - أو في الحداد أو حين يسوق إله أو في قتال.

وتبني الباحث أن هذه الصورة تتفق والبدایات الأولى للرجز قبل أن يطرأ عليه تطور، ويصبح قصصا طوالاً تتنوال أعراض الشعر المنتوأ وينلغ عدد أنطبارها ملائة شتر.

يعزو الأصولي سبب تأخر الرجز عن القصيد وروده في هذه المواقف الخاصة حيث يقول: "إن إنشاد الرجز في هذه المواقف الخاصة في الحياة اليومية وحسب هو الذي آخر بالرجز عن القصيد." (2)

تطور الرجز:

اللغة مادة حية، وظاهرة اجتماعية تخضع كما يخضع غيرها من ألوان النشاط الإنساني إلى عوامل الزمان فتتأثر سلباً وإيجاباً.

وقد ذكرت سالفة أن الرجز حلقة وصل بين النشر المسموع والأوزان الشعرية الأخرى. ومن الس المجع تطور أقدم البحر العربي المزروعة حينما أدخل نفر من الشعراء الوزن على الجمل المسموعة.

يتسمى ليقول: إن العرب وأئمة السلف حرصوا على حفظ الرجز وتدوينه؛ لأنه يمثل ديوان العرب في الجاهلية والإسلام وكتاب لسانهم وخلاصة أساليبهم وأحبابهم ومعدن فصاحتهم، وموقع الغريب في كلامهم.

(1) البيان والتبين، 28/3.
(2) ينظير: المباح، ديوان المحج، 18.
(3) ينظير السامراي، إبراهيم، التطور النحوي التاريخي، 27.
وكذلك فإن العرب في الجاهلية لم تكن تطيل الأرائيز وإنما أطلها المخضرمون
والإسلاميون كالألغب العجيلي الصحابي وابن النجم والعجاج ورؤبة والزفيان السعدي وذي
الرمة وخلف الأحمدر.

تطور الرجز عما كان عليه في الجاهلية على أيدي الرجائز الإسلاميين، وكان تطوره
على وجهين: أنين، طوله ومعاناته.

ولعل الأغلب العجيلي أول من أطلق الرجز، يقول ابن قتيبة في ترجمته: "هـو أول من
شبه الرجز بالقصيد وأطاله، وكان الرجز قبله إنما يقول الرجل منه البيتين أو الثلاثة إذا خاصم
أو شام أو فاخر".

يقول بروكلمان: أول من نحا بالرجز منحنى القصيد، فأسبغه وأطلائه، كان الأغلب بـ
عمرو بن عبيدة بن حارثة العجيلي وكان مخصرماً أدرك الجاهلية والإسلام.

ونستفسف مما سبق أن الأغلب العجيلي أول من أطلق الرجز وكان على عهد النبي، وأن
الرجز قبل القصيد، ثم جاء العجاج وابنه فقلاً أرائيز جاور عدد أشعارها مائة شطر، وأرائيز
طويلة في نحو مائتي شطر، وتلك غاية قصوى لا تكاد تدرك في شعر العرب. ويؤكد ذلك
قول ابن رشيق: "أول من طول الرجز، وجعله كألغب الأغلب العجيلي شيئاً بسيراً، وكان على
عهد النبي (5) ثم أتن العجاج بعد تفنين فيه، فأطلبه العجيلي والعجاج في الرجز كـ"أباؤ
القبس والمهله في القصيد".

يقول ابن عساكر في ترجمته للجاج: هو أول من رفع الرجز وشبهه بالقصيد، وجعل
له أواناً ونسبياً، وذكرت الدار ووصف ما فيها وبكي على الشباب كما صنعت الشرفاء في
القصيد.

غير أن الرجائز الإسلاميين لم يبقوا في تغيير الرجز عند حذ إطالة القول فيه، بل
توسعوا في معانيه وأغراره، ثم أخذوا ينظمون الأرائيز في المدح والفخر والهجلاء في إسهام
وتتوه وسائر أغرار الشعر في عناية وصناعة، ويجعلون لها أواناً ونسبياً، مثلما كان بـ

1. ينظر البكري، محمد توفيق، أرائيز العرب، 4.
2. ينظر: العجاج، يواس العجاج، 19.
3. الشعر والشعراء، 6/213.
4. تاريخ الأدب العربي، 183/283.
5. ينظر: العجاج، يواس العجاج، 20.
6. العادة في محسن الشعر وألوه ونقده، 164/1.
7. تاريخ مدينة دمشق، 8/213.
الشعراء يصنعون في قصائدهم سواء (1) وامتناع على كل حال بتعلقه باللغة النادر، وجزئيه على سنن الحوشي واللغة (2).

ترى الباحثة أنهم عمدوا إلى تخفيف ما تتركه بساطة العروض وسذاجته في النفس من ملل، بحلية فنية من الألفاظ الغربية، والعبارات البعيدة المأخذ، ويعزى ما سبق شيء من اندفاع عاطفي يشفى على الرؤوس الكبيرين أن قد ظلمو، وأن لديهم ما يستحق الإحياء والبعث، إذ عملوا على زيادة تروية المعجم العربي بما أضافوا إليه من وضع صغير جديد.

رؤية بن النظام:
إن رؤية من الشعراء الذين كان لهم سبق في شعر الرجز، وكانت أراجز من الشواهد اللغوية المعنوية بها، وفي هذا الجزء من التمثيل سأتحدث عن حياة رؤية من حيث: اسمه وكنيته، ونسبه، وقبلته وأسرته وشيوخه ورواته والمكانة العلمية التي حظي بها.

اسم ونسبه:

هو رؤية بن النظام (3) وأضل العجاج عبد الله بن رؤية بن لبيد بن صخر بن كثيف بن عميرة بن حنيث بن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم (4)

ويعرف بالتميمي السعدي البصري الرجز المشهور من مخضري الدولتين الأموية والعابية من أعرب البصرة (5)، واستمر القول عند جميع الروایات، إلا أن الأصفهاني قد خالف في ذكر نفسه فجعله عبد الله بن رؤية بن حنيفة، وهو أبو حذيفة بن مالك بن أسماء بن الحارث بن عوف بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم (6).

---

(1) نظر: العجاج، ديوان العجاج، 20.
(2) نظر: العجاج، ديوان العجاج، 20.
(3) نظر: ابن قتيبة، الشعل والشعراء، 2/336. الجمهري، ابن سالم، طبقات حول الشعراء، 2/761, ابن الأثير، الكامل في التاريخ 2/86. الأصفهاني، الأجاني، 215. الأندلسي، الموتيف والمختلف، 120. الفاربي، جمهير الشعراء، 121. ابن عساكر، تاريخ الله، 2/128. ابن خلكان، روايات الأعيان، 149. ابن حبان، روايات الأعيان، 187. بن مازن، الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ، ميزان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ، ميزان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ، ميزان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ، ميزان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ، ميزان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ، ميزان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ，ميتان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ，ميتان الاعتدال في نقد الرواية، 149.シュフィ，ميتان الاعتدال في نقد الرواية، 149.
(4) نظر: العجاج، ديوان العجاج، 20.
(5) نظر: العجاج، ديوان العجاج، 20.
(6) نظر: العجاج، ديوان العجاج، 20.
كثيره:

يُكنى بأبي العجاج، وأبي الجراح(1)، وجاءت الثانية في أرجوزة له يُعانِب بها أباه إذ
يقول:(2)

جاجازه أن جازها أو يُعانِب
وكان يرضي منك بالانصف
وهو عليك واسع العطاف;

إنك لم تنصف أبا الجهانف(3)

وكني أبو محمد راجح من الفصحاء المشهورين(4)

وجلي أن النحاة مازوا رؤية ورجزه، ويبدو ذلك من رواية ذكر فيها اختلاف معنی
اسمه، وأيّهم بأنه لا يعرف معناه، ولكن هذا التفاوت القريب من التكامل ظل متدافلاً على ألسنة
النحاة، إما تلاميذ أو أساتذة قال يونس: "كنت عند أبي عمرو بن العلاء، فجاء شُبيِل بن عروة
الضبعي(5)، فقال إليه أبي عمرو بن العلاء، فلقت إليه لبدة بلغته، فجلس عليها، ثم أقبل عليه
يحدثه، فقال له شَبيِل: يا أبا عمرو، سألت رؤيتك هذا عن استفهام اسمه فما عرفه. قال يونس:
فلما ذكر رؤية لم أملك نسي، فرجعت إليه، ثم قلت له: لعلك تظن أن معد بن عدنان أفصل
من رؤية وأبيه! فأن على رؤية، فما الروية والروية والروية والروية والروية! لم يجز جوابي!
وقام مغضباً، فأقبل على أبي عمرو وقال: هذا رجل شريف يقصد مجالسا ويفضح فقدها، وقد
أسألت فيما واجهته به. فقلت له: لم أملك نسي عند ذكر رؤية، ثم فسر لنا يونس فقال: الروية:
حميرة اللبن والروية: قطعة من اللبن، والروية الحادجة، يقال: وفّلان لا يقوم بروبة أهله: أي ما
أسندوا إليه من أمورهم، والروية جمام ماء الفحل. والروية مهمرة: القطعة تدخلها في الإسهام
تشعب بها الإداة(6) والجميع يسكنون الواو وضم الراء التي قبلها إلا رؤية فإنها بالهمز، وروية
من الألفاظ المشتركة في معان كثيرة، وهذا ما أطلق عليه اللغويون اسم أو نفت المشتركت
اللغظي(7).

روية بضم الراء وسكون الهمز وفتح البااء الموحدة وبعدها هاء ساكنة في الأصل: اسم
قطعه من الخشب تشبع بها الإداة وجمعها رئاب(8).

(1) ياقت، مجم المباني، 11/149.
(2) السيرين، 99.
(3) الحفاح والانصف، الإهاليل، الكليات، 58.
(4) مصطلح، مجم المباني، 173.
(5) شيبيل بن عروة بن عمرو الضبعي: راوية خطيب، شاعر نسابة، من أهل البصرة، له كتاب وريق في اللغة (ت 140هـ).
(6) ياقت، مجم المباني، 11/149، البغدادي، خزانة الألفاظ، 1/92. ابن منظور، لبنان العربي، مادة رؤب، 6/251-252.
(7) ياقت، مجم المباني، 369.
(8) ياقت، مجم المباني، 11/150.
وفي ذلك قال صاحب أدب الكاتب في باب ما يغير من أسماء الناس: "أن رؤية بن العجاج بالله يمز لا غير، وهذا الحصر باطل؛ لأن المهموم يجوز تخفيف همزة بلا خلاف(1) ويزيد على ما ذكر، حيث يقول: وإنما سمى رؤية واحدة من هذه خمسها يقال أرض رؤية أي كريمة وسادسه شجرة الزعور، وسابعها رؤية الرجل عفّه، وثمانها فترة الكسل من كثرة شرب اللبن فهو من الأصداد، وله معان أخرى(2).

مولده ووفاته:

بعد الاطلاع على تلك الثوابت ترجح أن ولد في سنة خمس وستين للهجرة(3) وخمسين وثمانين وستمائة للميلاد(4).

نشأ رؤية مع أبيه في البادية، وصحب الجيوب الغازية وبلغ الهند(5)، وكان يجلس في التجارة بخراسان أو كرمان، دون أن يكون له مقر ثابت وانتقل إلى البصرة(6)، ومن ثم ظهر إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن العلوي على بني العباس على البصرة، خرج رؤية هاربا إلى البادية من الفتنة فعاد في ذلك العام(7) وكان قد أسلم(8) ومات زمن المنصور(9) سنة خمس وأربعين ومائة للهجرة، وقيل سنة سبع وأربعين ومائة للهجرة(10).

قبيلته:

تيمم هي الموئل الأول لقبيلة رؤية بن العجاج، وهي من أكبر قبائل العرب ومن أشهرها في السياسة والأدب في الجاهلية والإسلام، وكانت تتزحل تيمم وادي نجد شرقي الجزيرة العربية وتنتشر إلى أطراف السواح في العراق، وقد هاجر منها مهاجرة كبيرة إلى العراق في الإسلام ونزل جمهورهم في مدينة البصرة، وشاركوا في الأحداث السياسية الكبرى التي وقعت في العراق إبان القرن الأول من الهجرة ونازلوا قبائ بدر اليمنية عامة في السيطرة والسيادة حتى تمت لهم الغلبية أخيرا بعد مقتل يزيد بن المهمل الأزدي سنة ثنتين ومائة للهجرة يوم العقر عند

(1) ابن قتيبة، 72.
(2) السيوطي، الطرق، 1/298.
(3) البيارق، 3.
(4) الصدقي، الوقائع بالوثقات، 14/149، ياقوت، مجموع الأدباء، 1/150، خليفة حاجي، كشف الظلال، 1/790.
(5) المبروك، كتاب تاريخ الأب العربي.
(6) ياقوت، مجموع الأدباء 1/285.
(7) محمد، الأغاني، ب ký 31، والد أيوب، نسخة النهض، 6/465.
(8) ياقوت، مجموع الأدباء 1/150.
(9) مصمم الأدباء، 1/597.
(10) الصدقي، الوقائع بالوثقات، 14/149، ياقوت، مجموع الأدباء، 1/150، خليفة حاجي، كشف الظلال 1/790.
سابق صورة من الصراع الذي استحكم بين القبائل اليمنية والمضربة في العراق.

وخراسان.

أسرته:

تكد تعدد أخبار رؤية؛ لأن المصادر القديمة التي ترجمت له قليلة، فهي لم تسهم في الكلام عنه، وكل ما فيها تفت قليلة من الأخبار لا تترى؛ لذلك غابت عن تفاصيل أخباره ولم يعرف عن أسرته ومعالم حياته الكثير.

لذا عمدت الباحثة إلى البحث والاستقصاء في أرجائهه لها تجد فيها شيئاً يفيد هذا السبيل، تنضم إلى الأخبار التي وجدت في المصادر القديمة، ويستلم منها جميعاً رسماً معاليم حياة رؤية، ولم تنته الباحثة إلى نتيجة ذات قيمة.

رؤية من أعراب البصرة المخضرتين إلا أن أسرته امتصنت بالعراقية والأصالة والمعرفة، فكان أبوه العجاج راجزاً مثيراً غريباً نافذاً باللغة وحشنيها وغريبها وسماً من فصحاء العرب على الإطلاق، ورؤية من فصحاء العرب، أكثر شعرًا من أبيه وأضح. وعمه العباس علامة عالم نسبية راوية، وله ولدان عبد الله وبنيه في الرجز باغ.

والجدير قوله: إن رؤية كانت الزوجة الأولى للعجاج إلا أنها لم تعمر طويلة ولم يذكر اسمها فاضطر العجاج أن يبني بالمرأة أخرى اسمها عقرب، وتشير الأخبار أنها أتت رؤية وناصبتها العداء، وكان رؤية شاباً حديثاً يزعج أبيه حاذ المزاج، بينه وبين أبيه مباذة بسبب هذه المرأة، التي تعمدت تقسيم أيل العجاج وترك رؤية.

وإطلاقاً مما سبق يتم التعمير والمنعكبة من الآثار السليمة التي حاكت بحية رؤية. فهذـه المناذمة، وهذا المزاج الحاد يبدو أن علم أن زوجة أبيه قد قسمت إيل العجاج بين أولادها وتركت رؤية، فكان يقسم أنها لأقلها بها السنين، وانتفع بها الغيب، وأفعل وأفعاله، فقالت عقرب للعجاج: اسأله هذا وأتته حقه، رجأ بعدك خرج إليه العجاج وزجره وصاح به، اتبع إيلك وزجره، خرج رؤية يجبر رجله فقال للرعاة: موضوعكم كذا، وكذا ورمى نفسه، وبات يهمهم.

(1) البيون. (2) ينشر: العجاج، بيوان العجاج. (3) ينشر: العجاج، بيوان العجاج. (4) ينشر: العجاج، بيوان العجاج. (5) ينشر: العجاج، بيوان العجاج. (6) ينشر: العجاج، بيوان العجاج. (7) ينشر: العجاج، بيوان العجاج. (8) ينشر: العجاج، بيوان العجاج.
ليلته، فلما كان بأعلى سحرتين جاء إلى أشباخ من قومه فقال: قد كان هذا الشيخ ما قد علمتم وأنتم وإن لم تكونوا شعرا. فقد تزورن الشعر وتعرونه، وقد جاش صديقي بشيء، لو كان شعراً اعتدي منه بحر لا يعوض، وإلا يكن شعراً رجعت إلى إيلي فاصدفوني عن نسي فقالوا:

هات فانشدهم: (1)

إذا لم تتصرف أبا الحجاج
وكان يرضى ملك بالانتصاب
وهو عليك وأسع التإطاف

فمر في أرجوزة فقالوا: والله لقد أخذت غريب وسلكت منهجه ووردت بحره ولأنت أسهر منه، وسمع العجاج وخرج إليه فقال: ألم تبكي جن نو الليلة؟ يعني مزعى لهم، فليثبت تقول شعرًا، وكذلك أوغد من ذلك فقال: أشهد بأن أمير عقرب بعده فقالوا: أشهد أنها طالق.

سنين (2).

ونستشف مما سبق أن أشباخ قومه أقر واشداعيته وفضلوه على أبيه حين قالوا: لأنك أسهر منه إلا أن الدوافع عند رؤية لا شعورية، فهو يقد الأمرة والمال فكلها أمور شائكة أدت إلى اضطراب نفسته، يقول: أول ما هاجني إلى قول الشعر أن أبي ماتت، فخفيت في فناتنص أربع، فجئت فدخلت حجر نبادة روية، فدخلت بيتها فجلست فيه، قال: وجعل أبي يطلبني حتى دل على، فدخل، وقد احترم لي بقال فككتني ومضى بي حتى شج رأسى فأخذته رقاة القلب، فاشترى لي لحماً وشواء وأطعمني ثم قال إن مالي لا تقدر على سرفك فهلم تخرج فتمدد الملوك (3).

أفضت العقاب المادية والاجتماعية إلى كشف شاعرية فذة عند رؤية فيقول شاكياً حاله، وتجني أبيه بعد أن يرى عصب أطرافه، وضع أكثافه في العمل ورعى الإبل، حتى كثرت وصارت فليت حظى من جدّاك الضافي

النقشُ أن تتركني كفافً (4)

ومن غرائب ما أثر عنده أنه يصيد الفار ويكتوبون ويأكلون، يقول: إنها خير من دجاجهم لأنها تأكل البتر والتمر (5).

(1) يبيان، 99.
(2) ابن العبد، يغبة الطبب في تاريخ حلب، 8/3806.
(3) نفسه، والمصرح نفسه.
(4) يبيان، 100.
(5) ينظر ابن قتيبة، الشعر والشعراء، 2/376-377.
روايته:
روى عنه ابنه عبد الله، وأبو عبيد معمر بن المتنى (4) ويحيى بن سعيد القطان (5) والنضر بن شميل (6) وعثمان بن الهيثم وأبو زيد سعيد بن أوس (7) وأبو عمرو بن العلاء وخلف الأحمر ويونس بن حبيب (8) فنراه يقول: أنا غلام روية (9).

مكانته الأدبية:
تكشف بنية الخطاب في العربية عن جملة من القواعد والثوابت ما كان لها أن تكون على هذه الشكالكة لولا استجابة العربية لجملة من المقالات اللغوية وال نحوية، فالمجمع ينشيء أبناءه على أن يعد الواحد منهم بذاته، وأن يتهمه للتميز الاجتماعي، فرغم معاناة رؤية الاجتماعية إلا أنه حظي بتميز من مجتمعه، فسعت صمته من أفواه النحاة قبل لغامه يونس من أشعر الناس؟ قال العجاج روية، فقيل له: لم نعن الرجاح فقال: هما أهل القصيدة وإنما الشعر كلام فأجوده أشعاره (10).

ومن اللافت للالتباه أن يونس بن حبيب النحو يمتاز روية على غيره من الشعراء كما أنه يوكر بين القصيدة والرجز في المنزلة.

(1) الصندي، الآثار بالوفيات، 4/147.
(2) بحث الطبع في تاريخ حلب، 3696/8.
(3) غفل بن حنظلة بن زيد بن عبد الطلب الشماني، سبابة العرب يضرب به المثل في معرفة الإنسان، الذي، ميزان الأفكار في، نقد الرجاح، 1/283.
(4) أبو عبيد معمر بن المتنى النجدي، من أثاث العلم بالأدب واللغة، أخذ عن يونس وأبي عمر بن العلاء، مؤلفات كثيرة منها: المجاز في غريب القرآن، (ت 121هـ)، ابن خلكان، وفيات الأعيان، 5/105، ابن قتيبة، المعارف، 236.
(5) ويحيى بن سعيد القطان التيمي، أبو سعيد، من حفظ الحديث، ينظر: خليفة، حاكي، كشف الظنون في أساسي الكتب والفنون، 1460.
(6) النصر بن جميل بن حرشة بن كلثوم بن مهدي بن عبد بن السكك الشاعر بن عروة بن خليصة، نافذ عن الخليل والعرب، وأقام بالبابية 40 سنة، أول من أظهر السنة بينه، وخلسان، صف عرب الحدث وغيره، السبيطي، نافذة، 305.
(7) يحيى بن سعيد القطان التيمي، من وفاته، صاحب تصنيف أدبية ونحوية وعليه اللغة والوادر والغريب، ينظر: السبيطي، نافذة، 1/136.
(8) بقول، معجم الأدباء، 11/449.
(9) ينظر: الصندي، الآثار بالوفيات، 4/148.
(10) الأصفهاني، الأغاني، 345/20.
ومما أثر من تلك الأحكام أن رؤية كان لغويًا علامة، حيث يقول خلف الأحم: سمعت

ROYA يقول: ما في القرآن أعراب (1) من قوله تعالى: "فأصدق بما تؤمر"(2) وهناك شقية راسخة

لدى الباحثة أن ثمة فوارق فكرية بين النحويين: فالناس في رأى أن رؤية ليس بالقوي ولكن
أرجئه مشهورة (3)، وقد تكون تلك المفارقة إما جسدية أو شعرية، وحناستي التوصيف إلى شهيرة
أرجئه وتشبه لهجته بلغة الحسن البصري فقيل: ما شتهت لهجة الحسن البصري إلا بلهجته
ROYA (4) يقول الأصمعي كان رؤية يشيي بديل من صرخ، وكلام الحسن البصري يشيي ب الكلام
ROYA (5).

وحري أن يقروا التلاميذ لأساتذتهم الفضول بالعلمية وغزارة المورد، فلا يفتأ بخيرنا

عمرو بن العلاء فيقول: لم أر بدويًا أقام بالحضر إلا أُقدس لسانه غير رؤية بن العجاج والفرزدق

فإنهما زادا على طول الإقامة حدة (6).

يظهر للمستقرئ كثرة الآراء وإجماعها على هجرة أرجئه وفصاحته وسلامة لغته

ويتتبع عمرو بن العلاء إذ يقول فيه أيضًا: "ختم الشعر بذي الرمة

والرجز برواية قيل له: إن رؤية حي؟ قال: هو حي كميت قد ذهب شره كما ذهب طمهه

ومشريه ونكاكه، قيل: فيؤلاء الآخرون الذين يقولون اليوم؟ قال: مرقعون ومهندمون إنما هم

كل على غيرهم إن قالوا حسنًا سبقونا إليه، وإن قالوا سيئة فمن غيرهم (7).

ROYA في فصاحته وما اشتتم عليه شعره من غريب الألفاظ، إذ يمدح إباء بن الوليد البجلي،

ROYA وهو من أشراف العرب بهذا القول (8):

"دَعُمـَتْ رَبَّ العَرْضَةِ الْغَدُوـسَـا

دَعَاءٌ مَّـسُنٌ لا يُقَرِّرَ الْمَـغَوـسَـا

حَتَّى أرَأَا وَجُهَـةُ المَـرَغْوـسَا"

ROYA قال: فإذا المكيم عين يميه والطرما عن يساره قال: فجعل أحدما يقول لصاحبه: ويل أمك

ROYA أضحى أصح قال: فلما فرغ جعل يسألته عن الغريب فأخبرها (9).

1ط143


(2) الحجرات، 94.

(3) ينظر: الندي، دراسات في نقد الرجال، 14/57.

(4) ينظر: ابن مشرفة، الشعر والشعراء، 576/2.

(5) ينظر: ابن الحميدي، بقية الطبل في تاريخ حلب، 8/3705.

(6) نفسه والصفحة نفسها.

(7) ينظر: ابن الحميدي، بقية الطبل في تاريخ حلب، 8/3705.

(8) البهبان، 68.

(9) رجل مرغوص: مبارك كتير الخير مرزوق، ورسمه لله مالا وودا: أعتى مالا وودا، ينظر: ابن منصور، لسان العرب،

1ط143

(10) ابن عسافر، تاريخ مدينة دمشق، 18/212/212.
وإن ذلت الرواية على شيء فإنما تدل على مكانتة رؤية الشعرية بين نظرائه الشعراوي ورفع مكانة الرجز إلى مكانة القصيد، ومدى تعليق رؤية بغريب الألفاظ وحوشيتها.

ولعل لقول الخليل بن أحمد أثراً بيئاً ينجلل عن مدى فصاحة رؤية، إذ رويا عن يونس ابن حبيب قال: ليط الخليل بن أحمد بالبصرة فقال لي: يا أبي عبد الله دفنت الشعر واللغة، والفصاحة اليوم، فقلت له: وكيف؟ فقال: هذا حين أصرفنا من دفن رؤية بن العجاج.

ولم يُمار أحد من النحاة أو الرواة أو النساية في أن رؤية كان فصياً شاعراً كما عبر عنه الإيجاز والاختصار، فعباراته قصيرة، إلا أنها لا تخلو من الحكمة والدراجية، يبدو ذلك من الأقوال التي أثرت عنه وتيم عن مدى بيانه وإيجازه فكان يقول: من ساء خلقه عذب نفسه، ومن كثرت فكرته سهم جسمه، ومن لاحي الرجال سقطت مروعة وذهب كرمته.

يكشف الغموض حياة رؤية VIEW في هذا شأن كثير من قدماء الشعراء، فقيل إنه تزوج مرات عديدة، ولا دليل يثبت ذلك، والثابت ذكر مجموعة من النساء في أراجيده مثل: أروى وهند، وقد تكون أروي الزوجة التي بقيت إلى جانبه حتى شيخوخته.

والملاحظ أن هذام أو هنداء (3) جاء ذكرها في أراجي رؤية أربع مرات، وقد تكون هنداء بنتاً لرؤبة، وأمها أروي فيقول (4):

قد عرضت أروى بقوال إفاناد
لمَا رأثبي راضية بالإمّاذ
يسيّج الليث علىها وّجّدا
ويقول بعد خمسة أبيات (5):
وعجبتنا من ذلك أهذا
ويقول في أرجوزة أخرى (6):
وأبليدنا يذّغ صائدا هذذا
وّثبت فسيّحا صائدا هذذا
ويقول (7):
لمَا رأثبي أمّ عمّرو أصلحا
أمسح بالذين يذببنا وحذا افرّعا
يا هذام ما أصرّع ما تسعّنا
فقلت يا هذام لوا، ما أوّدعا

---
(1) ابن العجم، مختصر الطيبي في تاريخ حلب، 8/3705.
(2) نفسه، وديوان نفسه.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب مادة هند، 101/15.
(4) المذيح، 28.
(5) نفسه، 28.
(6) نفسه، 42.
(7) نفسه، 88.
وتشير الأبيات إلى أنه يتحدث عن أمرأتين هما أم عمرو وهند، وذلك لأن هندياً ذكر اسمها مرة مع أروى ومرة مع أم عمرو وقد تكون هي أروى وأم 아이ها عمرو.
وتدل الأبيات على أنه جاء ذكر أروى في رمز روأ إلى عشرة مرة، كما تدل على ذكر اسم امرأة هي أم عتاب وقد يريد بها كثرة العبء، فالمشترك اللغوي يحمل المدلول معنىُ مجازياً يقول روبة:
قدّ بكرت باللوع أم عتاب
وهو يشيء من جلد الناب
واللاحظ أن أروى هي أم عتاب نفسها، ويريد بهذه الكلمة أنها كثيرة العبء واللوع وهي أدنى من مه.
ويؤيد ما سبق أن هناديًا بنت له، ولأن أم عتاب هي أروى أو أم هنادي، يقول روبة:
با بنت عمرو لا تستبي بنتمي
حسبي إحساسك إن أحسنت
ومما يجتنبنا نرجح أن تكون هنادي بنتنا هو اهتمامه بهذه البنية وذراعها دائماً مع أم عمرو.
وينصرف في موضع آخر أن أبيلي هي عرسه ولا بد أنها كانت صغيرة السن وكان روبة
رجلًا كهلًا أو فوق، وبهذا تعزت أبيلي الزوجة الثانية وجاء ذكرهما مرتين (3).
يقول روبة:
وصححتي مني أبيلي معبِّضاً
لمّا رأسني بُعد لبين جابنا
رأت من المشيب حماطاً شهبا
تشترك بنيمها أو تمس الخضيبا
واعتبطت عرسنا كلاماً ذرتنا
فقدنا بينبران طالعنا العطبنا
وتبدو في البيت الأخير فتاة جميلة صبيّة يتعقل بها إلا أنه يذكرها في موضع آخر أنها تهذى من شيخوخته وذلك في قوله:
قالت أبيلي لى ولم أسبَّه
ما السبب إلا غفلة المذلُه
يُهجِّ ديوان روبة بقصائد المدح والفخر والوصف، وقد اشتهل ديوانه على أكثر الأغراض الشعرية فناء يمدح رجال العصرين الأموي والعباسي، فوصف المدحون بالبطلة والشهامة والإباء والكرم كعادة الشعراء في ذلك العصر. ومن أشهر القادة الأمويين الذين مدحهم، القاسم

---
(1) الديوان، 5.
(2) نفسه، 3.
(3) الأصلي، الأغاني، 161/20.
(4) الديوان، 13.
(5) نفسه، 165.

15
النبوة التي افتتح السنة 94، ومسلمة بن عبد الملك الذي هزم يزيد بن المهلب عام 102هـ، وكان مدة له نابعاً من الأمور مع روبة كان صرحاً وكان المهلب أرضاً، وكان النزاع متقدماً بين تيم والآرد في النسطورة وخراسان، ومن مبادئ مخاطبًا مسلمة بن عبد الملك فهم من أصحاب الأحكام الأوفر من مبادئ (1)، رؤية فيقول (2):

في وفيش كفيلة في شذاد الأسنان
وسمكها الرافع بين الأنفاس
سامي الشقيقان فيض الأشقاء
وم숙ر المنتصر فيذبح الأشقاء
وامتدح العباسيين، ومنهم أبو العباس السفاح، وأبو مسلم الخراساني وغيرهم.

الاحتجاج اللغوي:

تستند هذه الدراسة إلى مؤشرات دالة صلتها اللغوية والنحاء من خلال اعتمادهم على القرآن الكريم والشعر العربي والحديث الشريف وكلام العرب المتثرشي والتي قام عليها الاحتجاج والاستشهاد والتوفيق اللغوي من الناحية النظرية، لكن الاحتجاج بها كان منتفعاً من الناحية العلمية، ولم يكن الاعتماد عليها بدرجة متسلية (3).

ومن الثابت أن كلام العرب مصدر مهم من مصادر الاحتجاج، ويشمل قسمه الشعر
وتنثر قبل الإسلام وبعده، فذال الدوبيط يقول: "أما كلام العرب فيجعل منه ما ثبت عن الفصحاء الموثوق بتعريفهم" (4). وتعتبر كل ما رواه الثقافتهم بالأسائر المعتبرة من نشرهم وشعرهم.

أما نشرهم فيقصد به ما ورد من خطبة ومخاطر وتأم حيث وحذن وغير ذلك مما يقتضيه
شؤون الحياة على لسان الأعراب العقلاء وعلى لسان السواء والصحي حين يصفون بمنطقة
العربية (5) يقول الجاحظ: "أليس في الأرض كلام هو آمن ثق ولا آذ في الأسانس، ولا أشد
تصالا بالقول السليمة ولا أفق لسانا ولا أجد تقوينا للبيان من طول استماع حديث الأعراب
العقلاء الفصحاء" (6).

(1) ينظر: الأصفهاني، الأخلاق، 201/161.
(2) الفهبان.10.
(3) ينظر: بين ماجد، عبد الكريم، علم النحو، قراءة اللغة العربية. 176.
(4) الأقرار، 9.
(5) نفسه والصفحة نفسها.
(6) البيان والتبين، 145/1.
وانطلاقاً من الحصر فإن الشعر ديوان العرب، به عرفت مآثرهم وحفظت أسبابهم وأيامهم.
لذا حرص العرف عليه وعلى روايته أكثر من النثر فجاء على درجة عالية من الإتقان (1) يقول ابن رشيق: "ما تكلمت به العرب من جيد المنثور أكثر مما تكلمت به من جيد الموزون فلم يحفظ من المنثور عشره ولا ضاع فالموزون عصره" (2).
وتأسس على ذلك فإن العلماء الأوائل حددوا الزمان الذي سلمت فيه الألسن من الحصن والفساد وكذلك الأماكن التي يأخذون من أهلها اللغة.
أما الزمان فقد قيلوا الاحتجاج بأقوال عرب الجاهلية وقصص الإسلام حتى منتصف المائة الثانية في الحاضرة إلى أواخر الرابعة في البادية (3).
لذلك قسموا الشعراء الذين يتحّب بأشعارهم إلى طبقات وجعلوها أربع طبقات (4).
الطبقة الأولى: وهي طبقة الجاهليين ممن عاش قبل الإسلام كأمرقى القيس والتفايفة.
الطبقة الثانية: وهي طبقة المخضرمين ممن عاش في الجاهلية والإسلام كليب وحسان بن ثابت وهان الطبقتان يستشهد بشعر شعرائهم بإجماع النحاة.
الطبقة الثالثة: وهي طبقة الإسلاميين ممن عاشوا في الإسلام ولم يذكروا الجاهلية كجريم وفرزدق وهذه الطبقة تختلف النحاة القدماء في حكية شعر شعرائها، وفي ذلك يقول البغدادي: "فكان أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي اسحق والحسن البصري وعبد الله بن شريحة يحّنون الفرزدق والخزيمة وذا الرمة وأضرابهم. وكانوا يبدعون من المولدين (5).
الطبقة الرابعة: وهي طبقة المولدون والمحدثين وهؤلاء يجمع النحاة على أنه لا يحتج بكلامهم في اللغة وكان آخر من يحتج بشعره على هذا الأساس بالإجماع إبراهيم بن هرمة (70-150هجري) الذي ختم الأصمعي به الشعر أما أهل البادية فقد استمر العلماء يبدعون لغاتهم حتى فسدت سلالتهم في القرن الرابع الهجري (6).
أما المكان: أو القبائل فقد اختفت درجاتها في الاحتجاج على اختلاف قردها أو بعدها من الاختلاط بالأمم المجاورة فاعتمدوا كلام القبائل في قلب جزيرة العرب وردوا كلام القبائل التي على السواحل أو جوار الأعاصم (7).

(1) ينظر: البكري، محمد توفيق، أئذان العرب، 4، العسكري، أبو هلال، كتاب المناطِع، 104.
(2) الفاصلة في محسن الشعر وأدابه ونقد، 20.
(3) ينظر: ابن جئي، الخصائص، 2.
(4) ينظر: ابن رشيق الفوقي، الفاصلة في محسن الشعر وأدابه ونقد، 1/72.
(5) خزينة الأدب، 1/10-21.
(6) ينظر: السبطي، الأقتراح، 26.
(7) ينظر: الأفغاني، سعيد. في أصول التحو، 20.
ومن خلال التأسيس القائم على مبدأ العزلة والتوغل في البداوة وبعد عن الاختلاط حكم
على القبيلة وذكرت القبائل التي يتحا جلبها، والذين نقلت عن لغة العربية وعنهم أخذ
اللغان العربي، ومن هذه القبائل قيس وتميم وأسد ثم هذيل وبعض كتابة وبعض طائفين ولم
يؤخذ عن غيرهم من سائر قبائلهم (1)، ثم أضاف السيوطي الأساس الذي اعتمد عليه في هذا
التحرير فقال: "بالجملة فلم يؤخذ عن حضري قط، ولا عن سكان البراري من كان يسكن
أطراف بلادهم التي تجاور سائر الأمام الذين حولهم" (2).

أما ابن خليفة فيزيد عليها شيئاً آخر، وهو اقتراب القبيلة من قريش، عندما يقول: ولنذا
كانت قريش أفضح اللغات العربية وأصرحها لبعدهم عن بلاد العجم من جميع جهاتهم ثم من
إكتنفهم من تقف وهذيل وخزاعة وبني كتابة وعثمان وبني أسد وبيتي تميم، وأما من بعد عنهم
من ربيعة وlicts وجذام وغسان وإياد وقضاعة وعرب اليمين المجايرين لآمم الفرس والروم
والجحش. فلم تكن لغتهم تامة الملكة بمخلطة الأعاجم وعلى نسبة بعدهم من قريش كان
الاحتاج بلغاتهم في الصحة والفساد عن أهل الصناعة العربية (3).

لم يقف تلمسنا لواقع الفصاحة في عصر الاحتفال اللغوي عند التحديد المكاني والزمني
والحقيقة التي يجب أن نواجهها أن اللغة الفصيحية السليمة لا ترتبط بمكان وزمان، ولا ينجب بل
الدبارة والمعاداة التي تنتج لغة سليمة خالية من الخطأ، لذلك فإن الباحثة تضم صوتها إلى صوت
عبد الصبور شاهين في أن طلق مقاييس الاستدلال اللغوي إطلاقاً موضوعياً، لا يقيد بالزمن
بل بالمادة اللغوية التي انتجتها أفلام غرف من الحصر على اللغة والتخصص لها والتبت في
استعمالها والتزده في إسفاف العاميات وبذلك نجد لغة شبابة (4).

ليس ثمة شك في الفصيحة الموثوق بعربيتهم عند اللغويين بخاريين على أصول
العربية، كما ذكر ابن جني أن الولBER أي الفصيحة تكون مع البداوة، ففي باب ترك الأخذ عن
أهل المدر كما أخذ عن أهل الوبير، يقول: "وعلة امتثال ذلك ما عرض اللغات الحاضرة وأهل
الدر من الاختلاف والفساد..... وكذلك أيضاً لمُفتش في أهل الوبير ما شاغ في لغة أهل المدر
من اضطراب بالأسئلة وانتقاس عادة الفصاحة وانتشارها، لوجب رفض لغتها (5).

(1) المزرع 1/211.
(2) نفسه والصلحة نفسها.
(3) نفسه، 711.
(4) ينظر: دراسات لغوية، 82-83. دور أحمد محمد، العربية الحفصي، مجلة اللغة العربية، إصدار مجلد تسع وسبعين، الجزء
الأول، 55.
(5) الخصوص، 5/2.
يقول سعيد الأفغاني: "ومن ينعم النظر في معامج اللغة وكتب قواعدها يجد كتب اللغويين أوراق حظا في الاستشهاد بالشعر والنثر على السواء في إثبات معنها أو استعمال كلمة" (1).

وترى الباحثة أن الشاعر حظي بمكانة عالية عند اللغويين والنحويين من الاستشهاد بالقرآن والحديث النبوي الشريف، وذلك لأن الشعر لغة قائمة على الكتاب والسنة، ولأن القرآني الكريم نزل بلغة هؤلاء الفصحاء، وحين نزل القرآن الكريم اعتمد المفسرون على الشعر في تفسير كثير من مفرداتنه. ويسارح ابن عباس "إذا تعااجم شيء من القرآن، فانظروا في الشعر العربي". وقال إذا سألتوني عن غريب القرآن فالتمسوه في الشعر، فإن الشعر ديوان العرب (2).

الشاهد اللغوي (الاحتاج برجز روية):

يتجلب من ذلك العنوان أن الشاهد اللغوي يمثل أجناسا لغوية مختلفة، القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وكلام العرب نثرا وشعرًا (القصيدة والرجز) حيث قام عليه الاحتاج والاشتهاد والتوثيق اللغوي وتعمي الباحثة بالرجز شاهدا لغوياً.

الشاهد لغة: هو الحاضر المائل، مطلقا أو حدوثا، أثناء وقوع الحادث أو نحوه فهو يقف على دقاتقه كلها أو طائفة منها.

وهو في اصطلاح القضاء شخص سمع أو رأى حدثا ما فهو يؤكد وقوعه لدى المحكمة أو نحوها، أما في الاصطلاح اللغوي: فهو جملة من كلام العرب أو ما جرى مجازا، والقرآن الكريم.

أقسام الشاهد اللغوي:

أولا: الشواهد المعجمية: وتعني بها ما جاء به من كلام العرب شاهد الاسم أو الصيغة أو لعنى تشتاق من أصل لغوياً، أو لمعنى تصرف له هذه المفردة العربية أو تلك سويا كان معناً أصلاً أو مجازياً.

ثانيا: الشواهد النحوية: في المرتبة الثانية بعد الشواهد المعجمية من حيث العدد ونقصد بها جيء به من كلام العرب شاهداً لعامل نحوي أو لأثر إعرابي أو علامة بناء أو إعراب أصلية (3).

والجدير قوله إن هذه الشواهد تنتمي إلى أدب العصور التي يحتج بكلام العرب فيها.

ثالثا: شواهد النقد والبلاغة والعروض.

(1) في أصول علم النحو، 59.
(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، 24/1.
(3) ينظر: جبر، يعني عبد الروؤف، الشاهد اللغوي، مجلة النجاح للأبحاث، المجلد الثاني، العدد الثاني، العدد السادس، 1992، 270-277.
أما شواهد الشعر والرجز فهي من أكثر الشواهد عدداً، لوفرة ما روی منها، فالشعر معدن علم العرب وستر حكمته وديوان أخبارها ومتنوع أيامها.

مكانة الرجز:

تستغرق هذه الدراسة آراء النحاة واللغويين لمعرفة مكانة الرجز والرجاز في عصر الاحتجاج، وله لمباقات بعض القدماء الواصفة بانعطاطه عن سائر الأزمان أثراً في شدد الانتباه إلى ما يعبدها. وفبقدر ما يكون توسطنا في ماضمين تكل المباقات التي لا تعود أن تكون أقولاً عارضاً إن أثبتها قول أو مثال رداً مما يتحضى مرات من الآراء.

 يقول الأصامع في تلم المباقات: " الرجز ضرب من الشعر يقال على بحر الرجز من مشطورة (1) وهذا أقل منزلة عند العرب في الجاهلية من القصيد، والرجل منهم يقول:

الأشطار القليلة المحدودة في بعض المواقف (2).

ويؤكد ما سابق قول الخليل بن أحمد: الرجز المشطور والمنهوك ليس من الشعر (3) فلو كان شعراً لم يجر على لسان النبي (4) قال تعالى: (وما علمنا الشعر وما ينفعني له) (5).

ثم يأتي عقب ذلك رد الخليل على نفسه حين لقي يونس بن حبيب النحوي فقال: "لقيت الخليل بن أحمد يوماً بالبصرة فقال يا أبا عبد الله فمنا الشعر والفصاحة اليوم، فقلت: وكيف ذلك؟ قال: هذا حين انصرفت من جنازة رؤبة (6).

وهذا رأى آخر يقول: "كان الرجز قبله (الأغلب العجل) إما يقول الرجز من البيتين أو الثلاثة إذا خاصم أو شام أو فاخر" (7) ذلك؛ لأن الرجز أخفُّ على لسان المنتشد، واللسان به أسرع.

يتأتي من الرواية السالفة أن الرجز أخفُّ على لسان المنتشد، واللسان به أسرع من التصيد، ويقوله الرجل إذا خاصم أو شام أو فاخر، ويوثب ذلك قول ابن رشيق: "إذا ابتعدأت أجزاء شبان ثم وتد، وهو وزن يسهل السمع ويعق في النفس" (8).

(1) المشطورة: الذي ذهب عنه أثر الآيات المحملة والمباقات: الذي قد ذهب منه أربعية أجزاء وبقي جزء وذلك مثل: قول النبي (صلى الله عليه وسلم) (أنا النبي لا كتب، أنا ابن عبد الله) ينظر ابن منصور، لسان العرب مادة رجز، 6/104-106.

(2) المباقات، يعبرر العجل، 18.

(3) ينظر ابن منصور، لسان العرب مادة رجز، 6/104-106.

(4) ينظر الزمخشري، الفقاعة في غريب الحديث، 1/478.

(5) بص، 96.

(6) المباقات، خرافة الأب، 59.

(7) المباقات، خرافة الأب، 59.

(8) المعجم في موانئ الشعر وأديانه، 1/ 184.
توسعت أخيل النحاة والنقاد العرب إلى المقارنة بين الرجز وسائر البحور الشعرية
وهجتهم في ذلك انطلاقاً على ضفاف الأوزان قصيدةً وعلى قائلهم شعراء، فإن كانت كلمة شاعر في نظرهم مقصورة على من اختص بالقصيدة وسماً من ينظم الرجز راجزاً. قال ابن رشيق: "أم الشاعر وإحتم المقصدة والراجز فهو بالمقصدة أغلق عليه أوقع". فقيل له هذا شاعر ولذلك راجز كأنه ليس بشاعر. والشاعر في نظرهم مقصورة على من
اختص بالقصيدة.
ويبدو المقارنة باطلة من الأساس أو على الأقل لأفضلية أخذها على الآخر للعبارة ابن الرشيق مضطربة. وذلك واضح من حقيقة الرجز أو حقيقة الفصل بينه وبين غيره من البحور الشعرية. وترى الباحثة أن الرجز لم يصح أحد أن الرجز لم يحظ بمكانة عالية في التعقيد اللغوي والناحية في عصر الاحتجاج الذي يمد بين منتصف المئتين الثانية في الحاضرة إلى أواخر
القرن الرابع.
ومعروف أن رؤية من رجاز الإسلام وفصايل المذكورين المتقدمين فيهم وهو بصغر باللغة قيم بعريبياً، لذلك أكثر الاحتجاج برجوز، فروى عنه أبو العارف وأبو عمرو بين العلاء وخلف الأزهر والنضير بن شميل (2). وتعج المعجمات برجوز للاستناد علية غريب اللغة وحوشية وناهراً، أمثال: سناء العهد لابن منظور المشتغل على خمسة معجمات لغوية.

لم يتوقف الأمر عند هذا الحد بل من الغريب أن تصدح هذه الأحكام عن كبار النقاد والأدباء كأبي العلاء الممري في انتقاص شأن الرجز في رسالة الغفرون حين جعل قصور الرجز في الجنة قصيدة عن قصور سائر الشعراء، وأقر ارتفاعاً عنها وذلك لتقصير الرجز عن الشعر، فالممري في رحلة ابن الغزالي في الجنة ولهذه في رياضها: "بمر بابيات ليس لهأ سموق أباه الجنة فسأل عنها، فقيل: هذه جنة الرجز". يقول تبارك العزيز فيوهاب: لقد صدق الحديث المروري: إن الله يحب معاي الأمور ويركي سفاهها وأن الرجز لمن سفاف القريض قصر تم أبها النفر فقصر بكم ويعرض له رؤية، يقول: يا أبو الجحاف، ما كان أكثرا بقاويا ليست بالمجهبة تصنع رجاً على الطاء وعلى الفاء، وعلى غير ذلك من الخوف النافرة. ولم تكون صاحب مثل مذكور، ولا لفظ يستحسن عندياً. فيغضب رؤية ويقول: أي تقول هذا وعنى أخذ الخليل، وكذلك أبو عمرو بن العلاء وقد غبيرت وغيرت الدار السالفة تفتخر باللطفة تعنى معا نقله أولئك عن وعن أشباحي. .... قال: لو شبت رجز ورجوز أبيك لم تخرج منه قصيدة

---

1. العدة في مقياس الشعر وآدابه ونقد، 183/1.
2. بنظر، فروخ، عمر، تاريخ الأدب العربي، 62/1.
هناك جائزة الملكة غير تحقيق، وإن غيرك أو للاعطية والصلاة "(1).

واللاحظ أن أبا العلاء المعري عبر عن هذه النظرية الخاصة في انتقاد شأن الرجب والرجب في رسالة الغفران حين جعل قصور الرجب في الجنة قاصرة عن قصور سائر الشعراء، وأقل ارتفاعاً عليهم، وذلك لتقدير الرجب عن سائر الشعراء.

وقد هذه النظرية التي جعلت ابن سلام الجمحي رتب العجاج وابن روية في الطبقات التاسعة من فصول الشعراء الإسلاميين مع الأغلب العجل، وأبي النجم كلهم طبقات واحدة (2).

وانطلاقاً من ذلك وما تركه روية من موروث لغوي برى الأصمعي أن ابن سلام ليس مصبيباً في هذا الترتيب بل تراه قد تأثر فيه برأي عصره ونظرائه الخاصة إلى الرجب والرجب، ومن حق العجاج وابن روية أن يُعد من الطبقات الأولى من الفصول (3).

(1) رسالة الغفران، 373-376.
(2) ينظر : طبقات الشعراء، 571.
(3) ينظر : العجاج، ديوان العجاج، 42.
المعاجم لسان العرب وابن منظور

أهمية المعاجم

مراحل التأليف المعجمي

ابن منظور

لسان العرب
قبل الخوض في غمار مادة معجم لسان العرب لابن منطوض لا بد أن نفرق أولاً بين مجموعتين من الكلمات وهما:

المجموعة الأولى: وتمثل في الكلمات التي بينها وبين دلالتها المعجمية علاقة طبيعية، وهو ما يطلق عليه علماء العربية القديمة (حكاية الصوت) ويطلي عليه علماء اللغة وعلماء المعجم. حديثاً الكلمات ذات الجرّ المعرّم مثل: الخرير والتشيش، الصليل والخضم والقضم في العربية وهذا المجموعة تمثل كمية ضئيلة من الألفاظ في كل لغة.

المجموعة الثانية: وهي التي تمثل أكبر قدر من الكلمات في معظم اللغات وهي التي ترتبط بدايتها ارتباطاً رمزيًّا واصطلاحياً.

والجدير قوله إن النوع الثاني من الكلمات هو ما يبه علماء المعاجم أكثر من غيره لأنه يشكل الجزء الأكبر والأهم من متن اللغة وهو أيضاً المتناول على ألسنة المتكلمين بأي لغة، تشير كل كلمة من هذه المجموعة الثانية غالبًا إلى شيء موجود في العالم الخارجي عن اللغة أو إلى مفهوم أو فكرة تتخذ من الكلمة رمزًا لها.

يتوسع ابن منطوض في النظرية الثانية ويتخذ منها أساسًا لشرح المعنى المعجمي بكلمـات اللغة العربية ويحاول أن يشرح الدلالات الأصلية لكلمة (أسد). مثلاً من حيث هو حيوان معروف، كما يقول ولكنه يضيف إلى الكلمة أيضاً القوة والشجاعة ومن هذا المعنى يقول تأسد الرجل إذا أشبه الأسد في الشجاعة. وهو المعنى الهاشمي للكلمة.

 يقول حسن طالع: إن الآسم في لغة الإنسان القديم قد اقترب دائماً بوجود المسمى، فلا عجب إذاً من أن نجد أن الكلمات في الأصل كانت تدل على شيء محسوس أي أصبح لكل كلمة معادل يمثل في الأشياء وهو ما أطلق عليه علماء المعاجم أي الدلالات الحسية للكلمة، ولكن لابد من الإشارة في هذا الصدد إلى أن جانب النسبية لا بد أن يؤخذ في الحساب أي أن نشير إليه الكلمة سواء كان مادي أم غير مادي هو غالباً عبرة عن تصور المتكلم باللغة عن هذا الشيء في ذهنه هو وليس كما هو في الخارج أو عبرة أدق هو التصور الذي يقف بين الكلمة والحقيقة ومن هذا تصبح الكلمة رمزاً للأشياء ليست هي عين الأشياء.

أي محاكاة اللغة لأصوات الطبيعة قديماً، أشار ابن جني (ت392) إلى هذه النظرية بقوله (ذهب بعضهم إلى أن أصل اللغة كلها من الأصوات الصوتية كدوي الريح وخرير الماء وحنين الرعد) ثم وردت الكلمات عن ذلك فيما بعد وهذا عدل وجه صالح من بعض الآش واصطلاح.

1) أي محاكاة اللغة لأصوات الطبيعة قديماً، أشار ابن جني (ت392) إلى هذه النظرية بقوله (ذهب بعضهم إلى أن أصل اللغة كلها من الأصوات الصوتية كدوي الريح وخرير الماء وحنين الرعد) ثم وردت الكلمات عن ذلك فيما بعد وهذا عدل وجه صالح من بعض الآش واصطلاح.

2) بنظر، العدالي، فإنه اللغة مسر العربية، 167.

3) بنظر، خليل حلي، إراءات في النسبيات التطبيقية، 270- 271.

4) نفسية، ومصلحة نفسها.

5) بنظر: خدام العرب، 42.
اهتداءً، فدالدالة الهاشمية عبارة عن دلالات ترتبط بالدالة الأصلية أي تلك الدالة التي تستدعيها وتحوي بها الدالة الأصلية في ذهن المنكلم بلغة ما. فكثير من الكلمات نقلت من الدالة الحسية إلى الدالة المعنوية فالعقل أصله من الربط، والشك أصله من الوخز، والعقيدة من العقد والشرع أصله الاتجاه إلى الماء (1) ومن ثم أصبحت الكلمات ترمز إلى أكثر من معنى بجانب الدالة الأصلية.

أما مصطلح المعجم فيطلق بمعناه العام على كل قائمة تحتوي مجموعة من الكلمات من أي لغة مع مراعاة ترتيبها بصورة معينة. ذات منهج ومع تفسيرها بذكر معناها الحقيقي أو المجازي أو بذكر معناها واستعمالاتها المختلفة، ويدخل في هذا التعريف المعجم بمفهومها المعروف لدينا وكذلك كتاب النواذ والغريب ورسائل الألفاظ التي توضع لهذا تعليمي تربوي وهي التي تتناول ألفاظا مستفقة من نصوص بصعب فهمها أو جمعت على نحو خاص (2).

أهمية المعجم:
حري بنا أن نرتب نلخذ إلى استخدام المعجم اللغوي فالحاجة إليه ماسة ودائمة بالنسبة إلى دارسي اللغة، فضلا عن أهميتها بالنسبة إلى كل من يتكلم اللغة ذلك بأن قدرة المتكلم على استغلال المفردات محدودة في مجال ثقافته وبيدان تخصصه ومستوى تحصيله، كما أن تعرض القارئ الغربي للنصوص اللغوية في أي مجال. أمر يكثر دائماً لأن النصوص تحتوي مفردات ربما لا تكون قد دخلت إلى مجال معرفة القارئ لها أو المتعرض لدرسها إذا به بحسٍ بالحاجة إلى استشارة المعجم.

والملحوظ لدى من يحسن استخدام المعجم ويأملون مطالعتها أن لا تتعتى القارئ المعنى الكامل المراد من الكلمة في سياقه، والسبب في ذلك أساليب استخدام الألفاظ في حركة مستمرة دائمة فهي تتأثر باستعمالات الأفراد. كما تتأثر بعوامل التأثير الثقافي الأجنبي فيضيق معناها أو يتسع غير أن القارئ يستطيع أن يربط بين المعنى المعجمي المنصوص عليه والمعنى الذي يستشعره ذوفه أو يحسن أنه مّراد لكاتبة عن طريق لمح العلاقة المجازية بينهما (3).

(1) ينظر: عبد الله، يسرى عبد الغني، معجم المعجم العربي، 9-10.
(2) نفسه و الصفحة نفسها.
(3) نفسه و الصفحة نفسها.
مراحل التأليف المعجمي:

من الثابت أن العرب لم يأتوا في الميدان المعجمي بما أثر على الفراعنة والآشوريين والصينيين والهنود واليونانيين، ويعود السبب في ذلك إلى ضياع ما كان من معتقدات باللغة الهيروغليفية المصرية ولغة الاتحادية الآشورية، والاختلاف القائم بين اللغتين العربية والصينية في نظام الكتابة وفي طبيعة الظروف والمشاكل التي واجهت كلتا اللغتين.

أما فترة النشاط المعجمي الكبيرة في الهند فقد كانت في القرن الثاني عشر وهو وقت كان العرب فيه قد أُنتج بعض معامعهم العظيمة في ذلك الوقت قد نضج وأينع وبلغ ذروة الانتشار.

لذا ترى الباحثة أن تلزم الأحكام والمزايع ونراها مزلاً التي يذهب فيها أصحابها إلى تأثر العرب في تأليفهم المعجمي بغيرهم من الأمم كالهنود أو اليهود أو اليونانيين أو غيرهم.

معجم لسان العرب:

أنتس ما يوتس توجه الباحثة بأن معجم لسان العرب يضم بين دفتي خمسة معجمات وهي: تهذيب اللغة للأزهر (ت 370) والمحكم لأبن سعده (ت 458) والمصحح لل الجوهر (ت 393) وأمالي أبو محمد بن يري على الصحاح (ت 582هـ) والنهاية في غريب الحديث لأبي السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت 606).

وهذا توصيف يؤدي إلى مستخلص يذهب بالتأكيد إلى كيفية تعامل ابن منصور مع مصادر المادة وأجعله في أخذ ما فيها ينصه دون خروج عليه، وعند ذلك جهده الوحيد فيه، فما في الكتاب من خطأ فهو من الأصول وليس ابن منصور، ويشير إلى أنه تصرف قليلاً في النهاية في غريب الحديث لأبن الأثير إذ رتب المواد التي كان ابن الأثير الجزيري رتبها حسب حروفها الأصول والزوايد معا باعتبار أصولها وحدها.

(1) ينظر: النوري، محمد جواد، دراسات في المعجم العربية، 26، عبد الجليل عبد القادر، المدارس المعجمية، 77-78.

(2) نفسه، الصفحة نفسها.

(3) ينظر: مقدمة اللسان، 8، عبد الجليل عبد القادر، المدارس المعجمية، 320.

(4) ينظر: حجازي، فاطمة، المعاجم الموسيوعية العربية بين الواقع والطموح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، مجلد الثامن والسبعون الجزء الثالث، 633.
يشكل لسان العرب لابن منظور ثروة معجمية يُلْعَبَ الذروة، ومنح هذا الثراء في التأليف المعجمي اللغة العربية مكانة متزامنة بين اللغات الإنسانية في ميدان البحث اللغوي بعامة والمعجمي بخاصة، وقد تم ذلك منذ وقت مبكر واستمر حتى فترة متأخرة (1) عندما بدأ العرب في القرن التاسع عشر عملية الإنتاج والإبداع في ميدان الدروس اللغوي العام.

ومعجم لسانه لا تختلف صورة الأبواب والقصور في لسان الإنسان إلا في ضخامتها حتى أبواب الألف اللينة باقية على حالها في المعجمين (2).

يصرح ابن منظور: وليس لي في هذا الكتاب فضيلة أمت بها ولا وسيلة أتمسك بسببها سوى أني جمعت فيه ما تفرَّق في تلك الكتب من العلم، ووضوعت القول فيه ولم أشبع باليسير، وطالب العلم منه، فمن وقفت فيه على صواب أو زال أو صحة أو خالف فعدهته على المصنف الأول، وقدمت ودمه لأصله الذي عليه المعول لأنني نظرت في كل اصل مضمونه ولم أبدل منه شيئا فالنظام يا أني على الذين يبدلون به أديت الأمانة في نقل النصوص بالنص، وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيها من النص فليغت من ينظر عن كتباني هذا أن ينظر من الأصول الخمسة (3).

واستقر القول أن المعجم ينطوي على نحو ثمانين ألف مادة (4) هذا بشكل مجمل وأجريت دراسة أن المعجم ينطوي على نحو أربعين ألف كلمة مصطلحية، ويمكن أن يولد منها بالتالي ضعف هذا العدد أو أكثر إذا أعطينا أن هذه المادة المصطلحية خاصة الاستفهام بأنواعه: الصرفي والإبدالي والتفليبي والإلحاني والنحتي، هذا لا أنت تعرض للمصطلحات النحوية والفقهية؛ لأنها من المصادر والمراجع المبسوطة والمعمقة ما يفي بالغرض (5) إذا فهو يشمل على ثمانين ألف مادة .

يُصَدَّر ابن منظور معجمه الضخم بمقدمة يذكر فيها أنه يسعى إلى أمرين: الاستدامة والترتيب، يوجد ضالتة الأولى عند الأزهر في تهذيبه وابن سيده والثانية وجدها عند الجوهري الذي أحسن ترتيب مختصره وشعره بسهولة وضعه لكنه غير وفير المادة (6).

يحدد ابن منظور قصده من تأليف المعجم بما يأتي:

(1) ينظر: اليورى، محمد جواد، دراسات في المعجم العربي، 25.
(2) ينظر: نصر، حسن، المعجم العربي نشأته وتطوره، 2/546.
(3) ينظر: ناسر: العربية، مادة لحن، 13/184.
(4) ينظر: محمد، نصر، نصوح، المعجم العربي نشأته وتطوره، 2/544.
(5) ينظر: نصر، حسن، المعجم العربي نشأته وتطوره، 2/544.
(6) ينظر: نصر، حسن، المعجم العربي نشأته وتطوره، 2/544.
أولاً: حرص مواد العربية على غرار ما فعل الأزهرى وابن سيدى في معجميهما السابقين.

ثانيًا: ترتيب هذه المواد بطريقة حسنة تنظيم وسلسة التناول وذلك على غرار معجم الصحاح مع توفير الدقة التي حققها ابن بري للصحاح.

ثالثًا: يضاف إلى ذلك ترصيع المعجم بجليل الأخبار وجميل الآثار من آيات قرآنية وأحاديث وأمثال وأمثال وأمثال وأمثال وغيرهما، وذلك على نحو ما فعل ابن الأثير في النهاية (1).

ويختتم المؤلف المقدمة بما وضعه الأزهرى في آخر ترديبه وهو باب الحروف المقطعة وقد اشتمل هذا الباب على الآراء المختلفة حول تفسير الحروف المقطعة الواردة في أوائل بعض السور مثل: آدم، المص، المرو، وغيرها.

والباب الثاني: خصائص الحروف من الناحية الصوتية كالجهر والهمس والمخرج والليين والصحة والاعتلال (2).

المنهج:

هذا التميز الذي أقصح عنه كان السبب في اتباع منهج مماثل للمنهج الذي اتبعه الجوهري في الصحاح، فتبع نظام القافية (الحرف الأخير في الكلمة) الذي ابتكره الجوهرى، وينقسم المعجم إلى ثمانية وعشرين باباً، كما ينقسم كل من هذه الأبواب إلى فصول يبلغ أقصاها ثمانية وعشرين فصلاً ولا تختلف هذه الأبواب والفصول عن نظائرها في الصحاح إلا في ضخامتها وشدته تقسيمها وكثرة الشواهد فيها (3).

يعتمد ابن منطور في ترتيب مواد معجمه الأساسي الجنزي والأثري وقد نص هو نفسه على ذلك في المقدمة إذ يقول: "رآى أبا نصر إسماعيل بن حماد الجوهرى قد أحسن ترتيب مختصره وشمره - بشموئي وصبه - شبرة أبي دلف بن باديه ومحتضره، فخفى على الناس أمره فتناولوه وقرب عليهم ما أخذوه فتناولوه وتافلوه....." إلى أن قال: "ورتبه ترتيب الصحاح في الأبواب والفصول (4).

يملؤي اللسان بأشعار العرب وباللغات وبالقراءات وقواعد اللغة، كما أكثر من ذكر أسماء الذين نقل عنهم، مما يجعل كتابه يشبه الموسوعة اللغوية (5).

---

(1) ينظر: البوري، محمد جواد، دراسات في المعجم العربية، 313.
(2) ينظر: تُبّنی، د.داود إبراهيم، مصادر الدراسات الأدبية واللغوية، 120.
(3) ينظر: تُبّنی، د.حسين، المعجم العربي نشأته وتطوره، 546/2.
(4) ينظر: المقدمة، 11.
(5) ينظر: الشدیاق، أحمد فارس، الجاموس في القاموس، 79.
ومن المتناول السائر أن يُصِدِّر بعض أقواسه بعضاً من الحروف المعقودة له الباب ذاكراً فيها مخرجاته وأتباعه واحذائه اللغويين فيه، وانتقاء مع غيره، ويكثير من الشواهد على المعاني المختلفة، فكان يسوق نصوصاً من القرآن الكريم والحديث النبوي والشعر والأمثال والخطاب، وكذلك يدوّن كل ما يقف عليه من المواد ومشتقتها، ولم يقتصر على الصحيح فقط كما فعل الجوهر في الصحاح.

يقول حسين نصار: إن اللسان يغلب عليه الإسهال والإطباب مع اقتصاره على المواد اللغوية تقرباً.

يفيد الباحث في التراث اللغوي العربي كماً لأَنَّ لم يبدأ من الدراسات اللغوية والمعجمية والدلاليات والنحوية والصرفية، وهذا الكمية في الموضوع حقه ويستحق أجدادنا الإلهام على الجهود فيه، وقد تجلّت هذه الدراسات في بدايتها عند علماء اللغة، وكانت غايتها المعنى من أجل الوصول إلى أدق الأحكام وتستند هذه الدراسة على مؤشرات أصلها ابن منظور.

ابن منظور:

هو أبو جمال الدين محمد بن مكرم بن علي بن أحمد الأنصاري الإفريقي الروعيدي المصري.

لم يتواجد اللغوي صاحب المعجم الموسوعة عن الترجمة لنفسه بدأً من اسمه إلى قحطان في مادته (جاب) ذكر أن (جربة) باللهاء قريناً بالمغرب، وأما ذكر في حديث رويع ابن ثابت (3) رضي الله عنه فقال: رويع بن ثابت الأنصاري هذا هو جدنا الأعلى من الأنصار.... وابن منظور ينسب إلى رويع بن ثابت الأنصاري الصاحبي، وتIFEST إلى جده السابع.

ولد ابن منظور في القاهرة وقيل في طرابلس الغرب من شهر محرم عام ثلاثين وستمائة للهجرة وسمع من يوسف بن المخيلي وعبد الرحمن بن الطيف ومرتضى بن حاتم وابن المقرر وغيرهم (5) . وكانت وفاته في شعبان عام أحد عشر وسبعمائة للهجرة، ويمكن بذلك عاش اثنتين وثمانين عاماً (6).

---

(1) المعجم العربي نشأته وتطوره، 686/2
(2) الصفدي، الأفواه بالله، 55/55، بعثة، 1/248
(3) رويع ابن ثابت تقع في بعثة محمد بن ابراهيم الأنصاري في مكة بناء على الصحف، 66/2، بعثة، 110/3
(4) ينظر: المجلدات اللسان، 11.
(5) ينظر: الصفدي، الأفواه بالله، 5/54.
(6) ينظر: إسحاق بن منظور، المعجم اللغوي العبري، 375.
من الجدير قوله إنّه كان عارفاً باللغة والتاريخ والكتابة، وفاضلاً في الأدب ومليحم الإنشاء، وصاحب اللسان أحد الأعلام الكبار في عصره، قضى حياته جداً وعملاً مغرراً باختصار كتب الأدب المطولة ومقال إن الكتب التي دوتها بخطه من مختصراته بلغت خمسمئة مجلد (1) ويفول الصوفي: "لا أعرف من كتب الأدب شيئاً إلا اختصره (2) وكان مشاركاً في علوم كثيرة فكان في الفقه في المكانة التي أظهرته لولاية القضاء، وكان في اللغة وعلومها بما يشهد له هذا المعجم الموسوعي لسان العرب (3).

تتكامل الفروع عند ابن منظور لتعزز مؤدياً واحداً فهو من أسرة عريقة نسب معظم أبنائها إلى القضاء، لذا لقب بجمال الدين (4)، ومن الملاحظ أنه عمل بالقضاء.

واللاقة للانطباع أنه أقصر في تاريخ نفسه إلى ربط الأبناء بالأباء ولا يذكر أي خبر عن أي من أسلافه ولا تاريخ حياتهم، كما أنه أغفل ذكر شيوخته وأسناده وأغفل نفسه وأسرته حقاً في التاريخ والبيان، إلا أن بعض تلاميذه ومعاصريهم المواليدين لم يهتموا به بعض الاهتمام فأمكن بعض التنف المبهرة هنا ولهذا، أن يكون المحق صورة عن حياته وأخرى عن مؤلفاته.

آثاره الأدبية:

صاحب اللسان أحد الأعلام الكبار في عصره الذين تجاهوا نحو الأسلاف وصنائعهم النفسية وبدوا ما رأوه في عصرهم من ظلمة وقتور ووباس (5) بما قدموه من خدمات جليلة وأعمال عظيمة إلى اللغة العربية وأقترب اسمه بالنسان لدى العامة والخاصة، ولا نتجاوز حدود المنطقة إذا رأينا الموسوعة المتنقلة التي حوت ما لم يحوها غيرها من النحو والصرف واللغة والحديث والقراءات واللهجات والأصوات والأمثال......... الخ.

يقول إبراهيم السامرائي: "إن لسان العرب لا يدرك إلا من سُعِّد بصحبته وأدرك مواده ووقف على أف把自己的 جرد أن صاحب القلم الذي عرفه أهل القرن السابع والثامن من العصور

أولي القوة التي تفتحته لهم مفاجات الصعاب المشكلة" (6).

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب المقدمة، ينظر: الصوفي، الوطفي بالوفيات 5/44.
(2) ينظر: الوطفي بالوفيات 5/55.
(3) ينظر: الفوري، محمد جود، دراسات في المعجم العربي، 311.
(4) مقدمة اللسان، 1/5.
(5) ينظر: ابن منظور من بداية العقد الرابع من القرن السابع إلى نهاية العقد الأول من القرن الذي شهدت أحداثاً جسماماً في تاريخ الأمة أمها: انهزام الصفليين الغزاة، وإخراجهم من بلاد الشام ومصر والقضاء على قولهم المنحرف. تأدي ذلك الغزو الغزولي الذي دخل في عقد (656 هجري) في موجة معها كل وسائل التوقيع والخريب والقتل من مجندة بلاد الشام وحدث فتراً والفراز إلى ما فعله الصفليون فيها. بن مودتي، تناول المختص في أخرج البشري، 275/2.
(6) في تقديمه لفهارس لسان العرب ض/ 2.
يقول محمد جواد النوري: "لقد حمل ابن منظور القلم ستين عاماً خصبة لم تقتصر فيها عزيمته فترك وراءه كتاباً نقيضاً، ومنها: لسان العرب الذي جمع فيه أمات كتب اللغة فكاد يغطي عنها جميعها."

معروف أن ابن منظور عمد إلى معظم كتب الأدب المطولة فاختصرها مثل الأغاني والعقد الفريد والذخيرة ونشوار المحاضرة والمجازة ومفردات ابن البيطار والتسواريخ الكبار وتاريخ دمشق لابن عساكر، وتاريخ بغداد للسمعاني والحيوان للجاهاز وأخبار أبي نواس يتمثل بجزءين صغيرين والمنتخب والمختار في النوادر والأشعار.....

انتقلت المصادر التي ترجمت له أن ترك خطوط نحو خمسينات مجلد، والجدير قوله إن خمس هذه الجهود هو الذي وصل إلينا سالماً أو تمكن البحث الحديث من معرفته وتحديد سماته ومكانه، وتبرر الباحث أن هذه الجهود واقع نسبي إلى التثبت بصورته وانبعاثه والذي تمتد أخيله المحدثين في تصوره وتصويره.

يختبر تسنيم اهتمام ابن منظور بالتفصيل فيه شيء من الغرابة إلا أنه حين صنف معجمه لسان العرب لم يعد فيه إلى اختصار كتاب من كتب اللغة التي سبقته بل كان معجمه هذا أضخم وأوسع من كل المعاجم السابقة، ولكن ربما زالت الغرابة عندما عرفنا الطريقة التي جمع بها مادة هذا المعجم.

علي أن أثير إلى ما مازه عن غيره من أصحاب المعاجم ويتقاسف فيما نسب إليه من نظم

وثير: يقول:

وصدقوا بالذي أجري وتدرينا
بأن تحقيق ما فينا يطروننا
بالعنف أجمل من إثم الورى فينا

وانهر:

(1) دراسات في المعاجم العربية 311.
(2) بروناي: الصدقي، الوداع بالوقفات 149-150.
(3) مؤسسة الشيخ أحمد بن سعد النوري.
(4) بنير: إضاءة، عز الدين، المصادر الأدبية واللغوية في التراث العربي 547.
(5) مقدمة اللسان 11، الصدقي، الوداع بالوقفات 55.
طبعات لسان العرب:

صدر هذا المعجم عن الطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة سنة 1308هجري 1892ميلادي في عشرين جزءاً ثم أعيد طبعه مرات مختلفة، كان بينها طبعة دار صادر دار بيروت، وقد حافظت هذه الطبعة على ترتيب مواد المعجم ترتيباً أبتينياً بحسب أواخرها وفي خمسة عشر مجلداً كبيراً ولا تخلو هذه الطبعة من تصحيح أو تحريف (1).

أصدرت دار المعارف بمصر سنة 1981م طبعة حسنة في ستة مجلدات وهي تتألف من مقدمة للمحققين وأخرى للمؤلف ومن تن كبير ومجموعة من الفهرس مقدمة المحققين وهم الأساتذة عبد الله الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهشام الشاذلي (2).

(1) ينظر الدوري محمد جواد. دراسات في المعام لغة العربية 313.
(2) نفس الصفحة نفسها.
معجم ألفاظ رؤية

- ناب الهROAD
- الدناب البـROAD
- الدناب التـROAD
- الدناب الثـROAD
- دناب الجـROAD
- ناب الحـROAD
- دناب الخـROAD
- دناب الـROAD
- دناب الـROAD
- دناب السـROAD
- دناب الشـROAD
- دناب الـROAD
- دناب الطـROAD
- دناب الـROAD
- دناب العـROAD
- دناب الغـROAD
- دناب الفـROAD
- دناب القـROAD
- دناب الكـROAD
- دناب الـROAD
- دناب المـROAD
- دناب الـROAD
- دناب الـROAD
- دناب الـROAD
- دناب الـROAD
معجم ألفاظ رؤبة

باب الحمزة:

أبت: أبت الدماء وبابت الأبتدأت وأبت، بالكسر، فهو أبت وأبت، كل بمعنى
اشتة حرة وغم، وسكتت ريحه(1) قال رؤية (2)
وأهو ما أبتوبة من شت؟

أبت: أبت: الأبناء الأخلاة والأبناء الأخلاة، بالضم، الدهر؛ جمعه أباؤن.

أピン: أبين: الأبناء الأخلاة، وال antibiot الأخلاة، بالكسر (3) قال رؤية (4)
في سلوه عشتًا بذلك أبينا

من بعد جذبي المشيّة الجيبيّة

ورد في اللسان: من بعد جذبي المشيّة الجيبيّة في حقيّة عشتًا بذلك أبينا

أثل: أثلي: الإبل والإبل: أسماء الجموع لا واحد لها من فظها إذا كانت لغير الآدميين، فتأتيت
لها لازم، وإذا صغرتها دخلتها النتاء فلتبت أثليّة وغنّيمة، وأثليّ اسم إمرأت (5) قال رؤية (6)
قالت أثليّ لي، ولم أسمبه ما السّن إلا غفلة المذله (7)

أبن: مومن: أبن: أبناء ويلدُون أبناء: الرجاء وعاب، الأبنّة: العين في الكلام (7) قال رؤية (8)
فامدح يلاداً غير ما ممنون

أبيه: التابع: أبيه: له يابعًا أبيها وله أبيا: فطن. تأبه فلان على فلان تابعه إذا تكبير ورفع
قدره عند (9) قال رؤية (10)

لو دقت وردي حوّاشاً لم يدجو

أثث: الأثاث: الأثاث والإثاث والأثاث: الكثرة والعظم من كل شيء، امرأة أثثة أثثة، كثيرة

الحم، والجمع إثاث واثاث (11) قال رؤية (12)
من هؤلاء المرجح الأخاثث


(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة: أبت 31
(2) الديوان: 24
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: أبت، 35، وأبيه أيضًا: وهو أن تشذّ رسوم ديه إلى عضده حتى ترفع بهدء عن
الأرض.
(4) الديوان: 80
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: أبل 37/39
(6) الديوان: 165
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: أبن 39/40
(8) الديوان: 162
(9) الديوان: 41
(10) الديوان: 166
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة: أثن 52/2، الأواضع: امرأة وعنة كثرة الحم وأي لينة الأذاف، مادة: وعظ، عت 15/241
(12) الديوان: 29
أظل: أهل; ألة كل شيء: أصله. وأهل يأت أهل أخرى وتتأهل: تأمل. أهل الله ملكاً أثناً أي تبتهه(1); قال رؤية:

أَلْسِنُ مَلَكَةَا خَيْبَيْدُفاً فَعِداً

أي ملكاً ذا ألة. والتأهل: التأمل. وتأهل المجد: بناء(2).

أُجِّي: أُجاَج: الأَجانب: نَثِبَت النار، والأَجْيج صوت النار، وأَجْيج بينهم شرًا: أَوْقَدة، والأَجة شدة الحِر وَنَتوُّهْهُ، والجمع إِجِّي، وفَتَّنَحُ الخرئِ أُناجِجا(3)، قال رؤية:

وكان لدَعَ السفنا ممَغِيلاً
وماءٍ أَجْجَ أي ملِح، وقيل شديد المرارة، وقيل الأَجج، شديد الحرارة(4)، قال تعالى:

(وَهَذَا ملِحٌ أَجْجٌ) ۶، شديد الملوحة والمرارة، قال رؤية(7):

إِذَا المضْعَف الفَزْرُدي تضُرَّعًا

أُجِّي: تأَجَّم: أَجِّمُ الطَّعام واللَّبن وغيرهما يَأْجَمُه أَجْجًا وأَجُجَّه أَجْجًا: كرهه ومله من المذاوامة،

وأَجِّي: أَجِّم النَّاس أي كرههم(8)، قال رؤية(9): جَادَتْ بمَطْخَوْن لها لا تَأَجَّمَّت
ماذا يِبْنِي خيَدُفاً وتهِمُّهُ

أُحِجِّ: نَحْجَة: أُحِجٌ: تَنَحِّج، وأَحْجَرُ الرجَل: رَدّت التَّنَحِّج في حلقه، والأَحَج بالضم: أَشْتَداد العطش،

وأَحْجَرُ الرجَل يَوْحُ أَجَّه أَحْجَأ(11)، قال رؤية: يَصَف رجلاً بخليل(82): قد كَاد من نَحْجَة واحَجَ عَبْد المَقْدَمِين أَجْحَ الأَجْح
ورد في الْلِسان: تَنَحِّج بَنِّ نَحْجَة.

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة أَجْحَ، 1/55.
(2) نفسه والصفحة نفسها.
(3) نفسه، مادة أَجْجٌ/85.
(4) الديوان، 125.
(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة أَجْجَ، 1/85.
(6) الألفاظ: 53.
(7) الديوان، 92.
(8) ويَأْجُج وَمَا أَجْجَ: فيَتَنْثَح من خلقت الله، وما لساني أعجمين وبخرج من أَجَّه أَجَّه من أنَّه نَحْج، من قَناة الأَجَّه، وهو شديد الملوحة.
(9) وَيَأْجُج وَمَا أَجْجَ: فيَتَنْثَح من خلقت الله، وما لساني أعجمين وبخرج من أَجَّه أَجَّه من أنَّه نَحْج، من قَناة الأَجَّه، وهو شديد الملوحة.
(10) الديوان، 186. يَنْثَح أَجَّه إِلاً جَادَت لها المراعي باللَّبن الذي لا يحتاج إلى الطَّحن كما يَاطْحَن الحِب وليست اللَّبن مما يحتاج إلى الطَّحن بن الضرَوب بطُحَن، ويريد بتَأْجُجهم أن يَخْغَطَّه بِأنَّه، وعِنْي بِالدَّم ما فيه من النَّس، يَرِيد أنَّ اللَّبن يَشْتَ لجَه، وعِنْي بِأنَّهُ يَنْتَهِي ويَكُن. يَنْثَح أَجَّه إِلاً جَادَت لها المراعي باللَّبن الذي لا يحتاج إلى الطَّحن، كما يَاطْحَن الحِب وليست اللَّبن مما يحتاج إلى الطَّحن
(11) نفسه، مادة أَجْجَ/62.
(12) الديوان، 36.
أدب: الإبّانة وإلّد: العجب والأمر الفظيع العظيم والدالى، وكذلك الآدّى، الإبّانة، وأمر إلّد.

وصف: في الترزيز العزيز: (لقد جعله قريبًا إذا) وأده الأمر يؤده وينده إذا دهاء، قال رؤية (3).

والأدّى الآدّى والعّظلم السياسي.


حُمَّالُ المهْمنِ الرَبّي كلاً كلاً.

وصورة اللسان: مؤذّر يحمي السبيل السابل.


أي تقضي واجمع (6). قال رؤية (7).

فذلك بِحُكَّال أَرْزَ الأزرّ.


فقد أثَّرَت اللحم بالنشيش.

أصبحت من حرص على التأريش.

وأرّست بين القوم تأريشاً. أُفضت. يقول أَرْش بين القوم إذا أوقعت بينهم (10). قال رؤية (11).

وأَرّجَّر بِنَيَّة النجاح اللفظي.

أرم: ويأرمه: أَرم ما على المائدة يأرمه: أَكله؛ وآرمته الحبل أرمه أرما إذا فتلتته فسّلا شديدًا.

وأرم الشيء يأرمه أرمًا شدًا (12). قال رؤية (13).

يَنْسَدُ أَعْلَى لحِمَه وَيَأرَمُه.
أنزل: أنزل القدرّ تتزّم وتنزّل أرأى وأزء وأزء وأزء وتنتظرون اشتراها، وفي التنزيل:
(المتر: أنا آرسلت القيادات على الكافرين توزّههم أرأى) أي توزّههم إلى المعاصي. وأرأى يوزّر،
أرأى، وهو الحركة الشديدة(3)، قال رواية(4):
أنا ابنّي اشتراها إليه أزرى وأزى بعضه إلى بعضه أزى: أزى، وذلك نحو اكتنار اللحم وما انتمّ إليه. قال رواية(6):

يكون أقصى شبه مخزّنّه
أسد: الإيساد: أسد من السباع معروف، والجمع آساد وأسد وأسود وأسد. وأرضيّة كثيرة
الأسود، وآسدي بين القوم: آسدي. وآسدي بين الكلاب إذا هارست بينها الإسادة(7)، قال
(8):
ترسمي بنا خديف نوم الإيساد
(9): قال تعالى (من ماء عين أسدن)، وتأسّن ثمّ هلال ووّاه إذا تغيير(10)، قال رواية(12):
رأجع عليه عمدا مسّ التاسع
الحاجة توّضنّي آضاً: أجهذتني. وانتصراً إلى أضض إليه(13)، قال رواية(14):
قُمطملاً: أرها وأذتّ بغضاً
(1) مريم: 83.
(2) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة أرأى 9/99.
(3) الديوان: 64.
(4) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة أرأى 1/1.
(5) الديوان: 64.
(6) نفسه: 186.
(7) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة آسدي 1/103.
(8) الديوان: 40.
(9) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة آسدي 107/1.
(10) محرم: 15.
(11) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة آسدي 107/1.
(12) الديوان: 161.
(13) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة أضض 116/1.
(14) الديوان: 79.
وجهى نرى دا حاجه مؤتنصاً

أطم: تأطمة: الظلم: حصّنُ مَيْيَ سُحْ بحارة، وقيل: هوك بيت مُسْتَح مُرْبّع، و تسّلم السَّلِيّ إذا
ارتفعت في وجهه طُمْحاتٍ كالآمَوِاج، ثم بكر بعضها على بعض(1)، قال رؤية(2):

تُقْلِب السَّلِيّ استحصار لجمَة، إذا رمّى فِي زَارْة تأطمة.

ورد في الْلِسان: إذا ارتفى في وأده تأطمة. تأطمة: صوته.

أفق: أفق: الأفق: الأفق: ما ظهر من نواحي الفلك وأطراف الأرض، وجمعه أفق، قال
 تعالى(سُّرِيهم آيَتِنَا في الأفقين(3) يري أهل مكة كيف يفتح على أهل الأفاق، والأفق
 من الإنسان ومن كل بهيمة جده(4)، قال رؤية(5).

وُمَنّ مُلْسَمَ المُوْتِين في الطَّبِّق
أفق: التأطِيم: مؤتِيم: الأفق، والأَفْق: كالإفق، وأفق، وأفك وأفك وًفاً وأفك وًفاً.

وأفق(6)، قال رؤية(7):

فيه ولا طَبِّق العددي ذو الأرق،

المؤتِم: مدان لوطه: وأم دباه: الريح التي تقلب الأرض، تقول العِرب إذا كثرت
المؤتِم: زكِت الأرض أي زكا زرعها(8)، وقال رؤية(9):

وجُنْو خَرّق بالريح مؤتِم:

ألا: الأضْاء: أَلَّوا الألوأ وألوأ وأله وإله، وأله تانية وأله، قصر وألي وألة: شجر من شجر
الرمل دائم الخضر، يوكِّل ما دام رطاها واحدته ألة والجمع أَلَّا(10)، قال رؤية(11):

ترأى مِنْصُوراً عليهم الأُرغَنُ،

ألبه: أَلَّبه: أَلَّبه أَلْبِهِ الْقُومُ: أتوُلُّ من كل جانب: الأَلْبِ: الجمع الكثير من الناس، وأَلْبِ أَلْبِ
يَلْبِهِ أَلْبِهِ: جمعهما وساقهما سوقاً شديدًا، الإلب، بالفتح والكسر، القوم يجتمعون على عدابة إنسان.

وتأlovak: يُجمَعُ(12)، قال رؤية(13):

كالليل يَعْتَرَّ الجبالَ أَلْفِيَّة

قد أَصْبَح الناسُ عليّا** أَليّا

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده أطل، 1/119.
(2) الديوان، 155.
(3) فصل: 53.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده أفق 1/23، وأفق الطريق: سنة.
(5) الديوان، 108.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده أفق، 1/123.
(7) الديوان، 64.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده أفق، 1/123.
(9) الديوان، 117.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده أهل.
(11) الديوان، 68.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده أهل، 1/131.
(13) الديوان: 12.
ألف: الألف: الألف من العدد معروف مذكر، والجمع ألفاً، ألفٍ جمع الجمع وقال: وَهُمْ أَفْوَاهُمُ خَذَّرَتُ المَوْتُ(1) وَيَقُولُ: كَأَنَّهُ أَفْوَاهُمْ خَذَّرَتُمُ الْمَوْتُ. وَإِلَّا أَفْوَاهُ، وَالجَمْعُ أَفْلَفَ. الألف(2). قال رواة وقد أراد بالآلف الذين يَأْفَونَ

الآصر: تَعَذَّبُ عَلَىٰ مَنْ حَمَّى الْقَطَافٍ
وَأَلفَ الرِّجْلَ: خَلَفَ. وَأَلفَ الْقُومُ إِلَىٰ كَذَا إِسْتَجَازُوا: وَتَأَفَّقُوا.

ألف: مَنْ: الْبَرَّة، وَالْأَلْبَاءِ. المَنْ: الْقَرْنُ الَّذِي يَطْعَنُ بِهِ مَثْنِيِ الْمَلَائِمِ الْقُرْآنِ.

 قال رواية بعض النحويين: إِذَا مَنْ قَرَّبَهُ تَرَعَّعَهُ

القُصَدَ أوَّلَهُمْ الْحَرَافِ أَوْجَعَا

أما: النَّمَيِّ: الْأَمْنَةُ الْمُلْكَةُ خِلَافَ الْخَرَّةِ. الجَمْعُ وَإِمَامٌ وَتَأَيَّمَتْ أَمَّةٌ أَيْ أَتَّخَذَتْ أَمْمَةً.

قال رؤية: مَا النَّاسُ إِلَّا كَأَلْفَمُ الْبَلْدُ

يَّرْضَونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالْشُّامِي

ألف: أنْفَ: الْمَنْحَرُ مِنْ عُرْفٍ، وَالجَمْعُ أَنْفُ وَأَنْفُمُ وَأَنْفُ وَأَنْفُ، وَأَنْفُهُ يَنْفُهُ وَيَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ، وَأَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ أَنْفُهُ، وَكَذَٰلِكَ الْمَرَأَةُ وَالْقَرْنُ تَأْنِفَ فَحُلَّهَا إِذَا تَبَنَّتْ حَمْلَهَا، فَكَفُرَتْهَا. وَهُوَ الأَنْفُ قَالَ رَوْيَةَ: مَعْمَارَ أَوْ يَرَهْبُ التَّأْيِمَ

أَنْفَ: يَنْفَعُ: الْأَلْبَاءُ، وَهُوَ الرَّأَصُ الْقَلُّوْيُ الَّذِي لَا فَزْدِيرُ وَلَا سَبُرُ عَلَى مِثْلِ فَاعْلِ غَيْرِهِ، وَأَفْعَلُ مِنْ أَبْنَيِ الْجَمْعِ وَلَمْ يَجِّي عَلَيْهِ لِلْوَاحِدِ إِلَّا أَنْفُ وَأَنْفُ وَأَنْفُ، وَالتَّقْطُعَةُ الْوَاحِدةُ أَنْفَ، قَالَ رَوْيَةَ: يَلَكَّنَّ عَنْ أَقْبَاهِ مَقَايِمَ مَثْلَهُ

ورد في الْلِّسْانِ مَقَايِمَ مَثْلَهُ بِذِلَّةٍ تَقْبِيمٍ

(1) يَنْظَرُ: إِبِنِ مَنْطُورٍ، لِسانِ الْعَرَبِ، مَادَةُ أَلْفٍ، 134/1.
(2) الطَّبْقَةُ: 243.
(3) يَنْظَرُ: إِبِنِ مَنْطُورٍ، لِسانِ الْعَرَبِ، مَادَةُ أَلْفٍ، 134/1.
(4) الْبَيْانُ: 99.
(5) يَنْظَرُ: إِبِنِ مَنْطُورٍ، لِسانِ الْعَرَبِ، مَادَةُ أَلْفٍ، 134/1.
(6) نَفْعُ، مَادَةُ أَلْفٍ، 137/1.
(7) الْبَيْانُ: 9.
(8) يَنْظَرُ: إِبِنِ مَنْطُورٍ، لِسانِ الْعَرَبِ، مَادَةُ أَلْفٍ، 145/1.
(9) الْبَيْانُ: 143.
(10) يَنْظَرُ: إِبِنِ مَنْطُورٍ، لِسانِ الْعَرَبِ، مَادَةُ أَلْفٍ، 175/1.
(11) الْبَيْانُ: 185.
(12) يَنْظَرُ: إِبِنِ مَنْطُورٍ، لِسانِ الْعَرَبِ، مَادَةُ أَلْفٍ، 177/1.
(13) الْبَيْانُ: 154. عَمَّ: أَجْبَرُ مِنْ غَيْرِ إِسْتِهِاءٍ.

39
أنين: أنين: أن الرجل من الوجع بين أنيتا، وأنت القوس بين أنيتا: ألا تست очنتها وخدت(1)، قال رؤية(2):

أنين فين جين تجذب المخاطوما
أنين عبرى أسملت حميمما
أنه: الإله: مثل الزمر، والآلهة كالآله، وأنه يدان أنها وأنها، مثل: أنح يانح إذا تُرحر من
تقل يدحده والجمع أنح مثل أنح(3). قال رؤية يصف فنلأ(4):

زغابة يخشى نفس أويده
أي يرحب نفس الذين يارهون
أهل: أهل: أقل الرجل وأهل الدار، وكذلك الأهلة. وأهل الرجل عشيرته وذو
قرباه، والجمع: أهلون وأهلا وأهلات، والأهالي: جمع الجمع. ومكان أهل أي به أهل
ومأهول: فيه أهل(5). قال رؤية(6):

عذرت بالصبرية المتنازلًا
أوس: الأس: أس: الأس: العطيئة. الأس: الإعطاء والتعويض. أسئ القوم إذا أعطيتهم،
والأس: واحدة آسة نبات ينبت بآرض العرب في السهل والجبال(7). قال رؤية في دوام
الخصرة(8):

خضر ما اختضر الألله والأس
أوق: الأوق: الأوق: هيئة يجمع فيها الماء، وجمعها أوق. والأوق: التقل. والأوق: هي
الهوة(9). قال رؤية(10):

في حاجز كفكرة عن البثق
روايته لسان وانتمى الرامي لها بين الأوق

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنس، 1/177.
(2) الديوان: 185، الخضام: الزمر: وتز قوس.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة آنس 1/183.
(4) الديوان: 166.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أهل، 1/187.
(6) الديوان: 121.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أوس، 1/193.
(8) الديوان: 68.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أوق، 1/193/1 والوضوعة الأركية مثل الباولة: هوة في الأرض خلفية في بطن الأودية.
(10) الديوان: 106. القيل: الماء المنفع.
أون أو أون: تأويل: الأون: الذَّاعَة والسكينة والرفق. الأون: الإعياء والتعب. والأونان:
الخاضران والعذلان يعكمان جنباً جنباً. وأون الحمار إذا أكل وشرب استل بطنه وامتدت
خاضرات نصار الأون، وأوينت الأون: أفرِتْ(2)، قال رؤية(2):
وَسُوْسٌ يَدْخُوْن مَّلْخَصَاء رَبَّ الْفَلَقِ
أم: التأييماً: الأيدي الذين لا أزواج لهم من الرجال والنساء، وامرأة أم وفد تأتيت إذا كانت
بغير زوج، وقيل ذلك إذا كان لها زوج فمات عنها وهي تصلح للأزواج لأن فيها سورةً من
شباب(3)، قال رؤية(4):
حَتَّى إِذَا مَا أَنْفَ السِّنَوْما
أيه: موئه: أي بالرجل والفرس: صوت(5). وهو أن يقال لها يا ياه، والتأية: دعاء للإبل، قال
بجاوز لا مسقي ولا مؤثه
ورد في اللسان بحور بجوز.
باب البناء:
بئع: أبعا: بئع: البئع: البقع القاصل الموصل من الصد. يبع بئع طويل العنق، فهو بئع
واتبع: أتبع: أتبع: أتبع: فما سوا أتبع(7)، قال رؤية(8):
وَقَصْيَة فَعْمَا وَرَسَّعُ أَبْعَا
بجه: وبيج: بيج: الحرة، والفرقة يبيجها بنى: فقهها. والبيج: الضياع: قال(9) رؤية:
أَوْلاَكَ يَحْمُونَ الْمُجْمَائِنَ الْمَحْضَا
فُحَّا عَلَى الْهَامِ وَبِجَا وَخْضَا
بجع: البجع: البجع: أبيج ما يكون من الفرو، وأكثره غمصة(11)، قال رؤية(12):
كَسَرَ مِنْ عَيْتِهِ تَقْوِيمَ الْفَوْقِ

(1) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة أون، 199.
(2) الديوان: 108.
(3) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة أم، 212.
(4) الديوان: 185.
(5) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة أم، 216.
(6) الديوان: 166.
(7) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة بئع، 2.
(8) الديوان: 178.
(9) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة بيج، 18.
(10) الديوان: 81.
(11) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة بجع، 30.
(12) الديوان: 107.
الجزء: البجعة: الجُوزَر، وقيل: البجعة ولد البقرة الوجشية. والأنثى بجزة(1)، قال روية:
بفاحم وخفف، وعياني بجزة
يَدُعُ: تبَّدَّعا: بدَّع الشيء يبدَّع بدَّعًا وابتُدَّعه: أنشأه وبدَّعه. ويبدَّع الركيبة: استبَتُطَاها
وأحدتها والمبدع من أسماء الله تعالى. فبدَّع وابتُدَّع. أي بَدَّع: تبَّدَّع(2)، قال تعالى (ورَهابِيَة
ابتدَعْها)، قال رويَة(3).
إِنْ كَلَّمَهُ لِلَّهِ التَّقَى الأَطْوَاعَا
بخل: يُخل ونُخل: الفأرة قرى بها. ونُخل والبخل: ضد الكرم. وقد يُخَل يُخَل بُخلًا
وخلًا، فهو بُخل: ذو بُخل، والجمع بُخلًا: والبُخل: الشديد البُخل(5)، قال
رويَة(6).
فَذَالِكَ بُخلُ أَروُى الأَرْض
يَدُعُ: يَبدُع: بدَّع الرجل يبدَّع بدَّعًا وبدَّعًا: ينحف على الأرض بِاستِه ونطفَخ بالشر(7)، قال
رويَة(8).
والملعِب يغني بالكلام الأمَلَغ
يتفاهم بالشعر أي يتجاوزان، ورجل مُبَدَّة(9)، قال رويَة(10).
وَكَبَّد مَهْلَالَ وَخَضْمَ مَيْدَة
يَدُوَّى اشتقاقاً في الضلال المئيَّه
يَرَثُ: الْبَرَّارُ: الْبَرَّارُ جُبِلَ من رمل، سهل الَّتَربَ، لَتَنَّه. الْبَرَّارُ: الأرض السَّلَِِّنة، والجمع:
برات، وأبرات، وأبروات(11)، قال رويَة(12).
مِن أَهْلِهَا وَالْبَرَّارُ الْبَرْرُ
يَرَثُ: الْبَرْرُ: الصدِق، والطاعة، والصَّلاح، والخير، والطاعة، والَّبَرْرُ: كَثُرة الكَلَام بلَا
منفعة. وَيَرَثُ الْبَرْرُ للْهَاج بَرْرًا أي صوت(13)، قال رويَة(14).
أوْرُّي يثْرَارَينَ فِي النَّظَام
إِفْرَاعُ نَجَّاحِينَ فِي الأَغْوَاط

(1) يُنظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بجزح، 2/34.
(2) نفسهم، مادة بدَّع، 2/37. الركيبة: الحَفْرَة أو الحمِي.
(3) الحديث.
(4) الديوان: 87.
(5) يُنظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بخل، 2/30.
(6) الديوان: 65.
(7) يُنظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بدَّع، 2/38.
(8) الديوان: 98.
(9) يُنظر ابن منظور، لسان العرب، مادة بدَّع، 2/41.
(10) الديوان: 166.
(11) يُنظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ببرث، 2/49.
(12) الديوان: 29. الْبَرَّارُ: جمعه على غير مثال، أو هُو جمع الْبَرَّارُ، وقيل أراد الْبَرَّارِي فَقْلُتُ الْبَرَّارُ ثان.
(13) يُنظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ببرث، 2/58.
ورد في اللسان: ببربارين بدل بترتران.

بري،: ببيرژه: البراز: فالفش المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع ورجل ببرژ وبررژي: موثوق بعضه ورأيه. وبرر الفرس على الخيل سبها، وكل سابق ببرژ(1) وبررژه: نجا،

قال روية(2):

لؤلم ببيرژه جوان مرس بيرژ: البرزغ: شاب ببرژ وبررژوغ وبررژاغ: تار در من كثي(3) قال رؤبه في ذلك(4).

وبعده أفانين الشباب البرزغ.


قال روية(6):

وتركت صاحبتي تفريش بيرش: برشاع: البرشاع والبرشاغ: السيف الخلاق، والبرشاغ: المنتفخ الجوف الذي لا فواد له، وقيل هو الأحمق الطويل، والاحوج الجافي المنتفخ(7) قال رؤبه(8).


ففي العدل لم يقدر ثمادا برض

بيرق: التبريق: وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها، وبرفت: إذا أظهرته عمدًا وترتب(11)، قال روية(12):

يقدر بنالببريق والثالث في ممشقات كالذي لم تطمث

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برز، 2/60.
(2) الأدباء: 67.
(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برز غ، 2/61.
(4) الأدباء: 97.
(5) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برش، 2/62.
(6) الأدباء: 79.
(7) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برش، 2/63.
(8) الأدباء: 16.
(9) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برز، 2/64.
(10) الأدباء: 81.
(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة برق، 2/66.
(12) الأدباء: 27.
برقُ: ابرَّنْتُ شفًا: يبرقُ الرجلُ برقُّة: ولي هارباً. والبرقُ: شبه التفتيش بألوان شَّتى وإذا اختفى لون الأرضي سمي برقُّة. وايرشقُت الأرض: اخضرت وابرئت المكان انقطع من غيره.(1) قال رُوْيَة:

إلي مَعَى الخَلْصَانَاء: حيث ابرَّنْتِ شفًا

يركُب: برَكَّة: بركعته: وكربعته تبركعت: صرعه فوقع على استه(2) قال رُوْيَة:(3)

والصلبع من صم النّفَن تجرعاً

ومّن أبختُها عزّة: تبرَّكَّعا

ورد في الَّسان: ومن حُيزنا عرضه تبركْعا.

يَرمِين: البرمَ الذي لا ينحل مع القوى في الميسي، والجمع أَيْرام. البرمَ: قبل فيه دُنْوان أسود

وأبيض، والبرمِ الماء الذي خالط غيره(4) قَال رُوْيَة:(5)

حتى ما خاضنَت البريمَا

بَرَم، ورَمع: برَمَ الغَلام، بالضم، بَزَاعة، فهو بَرَم وثرَاز: طرَف وملح وبوَرز: اسم رَمَلة

معروفة من رمال بني أسد(6) قال رُوْيَة:(7)


كَبَلَشان(8) قال رُوْيَة:(9)

تَكَرَّما، والهَنَّى للهَنَّى الشيش

بصص: بصص: بِصَ الصوامع: بصصاً: صَّوت، والبصص: بصصاً: البَرَق تلألأ ومتعب،

والبصصاء: العين في بعض اللغات، صفة غالبة. والبصصاءة: تحريك الكلب ذنبه طمعاً أو خوف.(10) قال رُوْيَة بصص وحض(11):

يُصَصعَ بالأشناب من لوح وبيق

______________________________
(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، برقش، 6/86.
(2) نفسي، مادة، بركع، 72.
(3) الدينار، 93.
(4) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، برم، 73/2.
(5) الدينار، 184.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، برقش، 79/2.
(7) الدينار، 91.
(8) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بسّحش، 92/1.
(9) الدينار، 78.
(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة، بصص، 96/2.
(11) الدينار، 108. لازهف: الهدية: الحفزة.
غضب: بضا: بضـّ السـيء سـال، وسبـّ الماء يبـضّ بـضاً ويبضوـضا. سـال قـليلـاً قـليلـاً، قـال روية:(1)
فظلت قولاً عريـثاً غضـبًا
BUILD: بعلغ: بعلـغ بالاعتبار بعلـغ بـلغ: تـعلـغ(3); قـال روية;
واللغ بـلغـي بالكلام الأمـلـغ
ورد في اللسان لم يـلغ بـلغ

بطن: بطن من الإنسان وسائر الحيوان: أي خلاف الظهر: مذكـر وأـن تأتيـته لغة. ورجل
بطل الكـرر إذا كان يـخبأ زاده في السـفر وياكل زاد صاحبه(5); قـال روية: يـلم رجلـا;
وكرر يمشي بطلين الكرر

بعد: البعدة: خلاف للقرب. بـعد الرجل، بالضـم، وبعد بالكسر: بـعدا وـبعدا، فهو بـعيد
وبعد، وذو الـبعدة: الذي يـبعد في المـعاداة(7); قـال روية:
وينتهي ذا البعدة الثخوـسا

أعراض عن الناس ولا تستختـط
BLEND: البلاط: الأرض: وقيل الأرض المستوية المسـلاء، ومنه يقال بالطـناهاو أـي نازلـاهـم
بالأرض(11); قـال روية(12)
لم أنحلت حلادة البستانـة
على ألقاها بــبالبلاط

بعق: بتبعـق: البـيعق شيدة الصوت، وقد بـيعـق الرجل وغـيره وانتبعـق وتبـعـقت الإبل بـعاقاً، والـبـاعـق:
المؤدن، وقد انتبعـق المـرن(13); قـال روية:
جـود كـجود الـعيث إذ تـبعـقـا

---
(1) نـظر: ابن منظور، لـسان العرب، مادة، بـعض، 97/2.
(2) الديوان: 79.
(3) نـظر: ابن منظور، لـسان العرب، مادة، بـلغ 2/103.
(4) الديوان: 98.
(5) نظر: ابن منظور، لـسان العرب، مادة، بـطن 2/107.
(6) الديوان: 65.
(7) نظر: ابن منظور، لـسان العرب، مادة، بـعد 2/111.
(8) الديوان: 69.
(9) نظر: ابن منظور، لـسان العرب، مادة، بـعد 2/114.
(10) الديوان: 84.
(11) نظر: ابن منظور، لـسان العرب، مادة، بـطق 2/141.
(12) الديوان: 87.
(13) نظر: ابن منظور، لـسان العرب، مادة، بـطق 2/114.
(14) الديوان: 115.
بغل: المبغي: التبغة والتبغاء: حكاية بعض الهدير. إذا كان سمنا، وتتبغ الدم إذا هاج، وتبغ التبغة العجاج البغة.

فثق: قف: بقع: البق: البق، وحدهته بقع: قام روية:

يُمَضَعَن بالأذناب من لوح وبتيق، وقصد واقترار من خوف بليسم: بلساما، بلاء سكت عن قرع، وقيل سكت فقط من غير أن تقت بقر، البلسم والبراسم.

وهو اليوم: قال روية:

كان بلساما به أو مواما، إذا أبضام، ونشاب، والبر، ودب، والبر، يقال:

ولكن بلقيا، كان بلغي: خال وذلك الأشياء، وقد وصف به الجمع قول ديار بلغي، الفقرر التي لا شيء بها. والبلاقع: التي لا شيء فيها، قال رويه:

فأصفتحت داره بلبع، والبلاقع الشيء: ظهر وخرج قال روية:

فهي تشعان الآلل أو بيتلعق، بل: بل: وبلي ليست من البيت ولا تدع في وزنه ولكن جعلت علامة انقطاع ما قبله:

قل روية:

أعمى الهدي بالجاهلين العم: بلله: الأله: الله: العقله عن الشيء بلله بالكسر، بلها وتبث وهو لله: الذي غلب عليه سلامه الصدر وحسن الطين. للسان والألم في كلام العرب على وجوه: مبطن لبه، وشبان لبه إذا كان ناعم:

قول رويه: أمره تربيت خلق الممسو بعده عَمْدَاثي السَّبَبَاتَ الأَلْبَهَة.

يريد خلق الوجه الذي قد موه بهم الشباب، ومنه أخذ بلطته العيش وهو نعمته وغلفته.

---

1. بين طرق متوجه، لسان العرب، مادة، بغل، 2/119.
2. البديع: 98. البلط: الجزار.
3. بين طرق متوجه، لسان العرب، مادة، بقع، 2/126.
4. البديع: 108.
5. بين طرق متوجه، لسان العرب، مادة، بسمة، 2/141، الموما: الموضة: المفاجعة الواسعة، مؤثرة جمع موم.
7. بين طرق متوجه، لسان العرب، مادة، بقع، 2/145.
8. نفسه، مادة، بقع، 2/145.
9. البديع: 177.
10. بين طرق من متوجه، لسان العرب، مادة، بقع، 2/149.
11. نفسه، مادة، بلغ، 150.
قال: {ً،} حَرْصَةٌ، وَقَدْ، عَلَىٰ، يُبَيِّنُهَا، مَعْرَفَةٌ، وَالَّذِي، يُؤْرِجِهَا، {ً،} قَالُواٌ  {ً،} طَرْقُ، {ً،} جَغَاحِيَّةٌ، وَبِهْزَةٍ، {ً،} البِيِّنُ، {ً،} البَيِّنُ، {ً،} البَيِّنُ، وَبِهْزَةٌ، {ً،} البَيِّنُ، وَبِهْزَةٌ، {ً،} البَيِّنُ، 49 تَرْجِيعُهَا، 155، 176، 174، 177، 178، 172، 167، 38، 37، 36، 35، 34، 33، 32، 31، 30، 29، 28، 27، 26، 25، 24، 23، 22، 21، 20، 19، 18، 17، 16، 15، 14، 13، 12، 11، 10، 9، 8، 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1، 0
بيض: البيضة:
البياض ضد السود، يكون ذلك في الحيوان والنبات، وجميع الأبيض ببيض، وأصله بيض بضم الباء وإذا أبتلاو من الضمة كسرة لتصبح البياء، وقد أباض وببيض، والبيضة أرض بيضاء لا بئس فيها، والسودة: أرض بها نخيل (4)، قال ربة (9).
والبيضة البيضاء والخضو.
بينغ: البيةخ: تبَّين به الدم: هاج به وذلك حين تنظّر حمارته في البدن، وهو في السفه خاصة.
وابن: بيند: البتراء: بالبيغ.
باب الفداء:
ترع: بُرَّع: ترع الشيء بالكسر، يرعّا وهو يرع وترع: ملأ، وحوس ترع، وترع: أي مملوء، وسِلّ أترع وسيل، ترعّ أي يملأ الوادي (7)، قال ربة يصف بني تميم أنهم افترضا الأرض.
إذا غولنا شرفا، تضنّضنا.
هكذا وجدت ابن منيور.
تحم: الأحمي: الأحمي: ضرب من البرود (9)، قال ربة (10).
أَمْسِي كمسِح اللّه أحمي: الرأمة (11).
تههه: النّشطة: التنشيطية: إنواع في اللسان مثل اللّكنة، والتهوية: الأبطيل (12)، قال ربة (13).
زجر البهير، وذبع للكلب.
زرّحت فارتّد أرضي الأكّم.
في غايلات الخايف المتههه.
توق: التّوّق: تّوّق النفس إلى الشيء وهو ينزعها إليه، وتناغم نفسها إلى الشيء ينّون. 

توقًا وتوقًا: نزاعًا ونشائطًا.

قال رواية:(1) فقال: فالحَمَّدُ للهِ ﷲ، وَأَعْتُقَّا.

مروان إذ ذاك الأموُّوْ التّوْقًا.


تَمَّ: تّتمَّتْهُم: فَيَشْيَءُ، وَيَتَمَّا، وَتَتَمَّا، وَتَتَمَا وَتَتَمَّة، وَتَتَمَّا وَتَتَمَّة، وَأَنْمَه وَخَيِّه:

وَتَمَّهُ وَاستَمَّهُ بِمَعْنَيَ تَتَمَّ الشيء،(4) ثم، إذا بلغ قال رواية:(5).

فِي بَنُونَهُ عَابِدِي يُّتُمِّنُهُ، أَلْحَشْرُ صَغَّبٌ وَطَوْيِّل سُلْمَة.

باب التّعاوون:


وتّغفف: التّغفّة: الذي إذا يتكلّم حرك لسانه في فيه واضطرب اضطراب شديدًا قلّ يبّين الكلام(8).

قال رواية:(9).

وَعَضَع عَصِي الأذروف التّغفّغ:


الّدّين ملءاً المّلوحي، مثّفّن.
باب الجيب:

جَبَّةٌ جَبَّةٌ: الجَبَّةُ الجَبَّةُ غَلِيظَةٌ مِن حَمْرِ الْوَحْش، يَهِمْه ولا يَحِمْه، وَالجَمِيع جَوْعُوبُ، وَكَافِل
جَبَّةٌ غَلِيظَةٌ: وَخَلْقٌ جَبَّةٌ: جَافُ غَلِيظَةٌ: جَبَّةٌ الكَشْبٌ، وَجَابَ جَابَ جَابَ جَابَ جَابَ: كَسَبُ(7)، قَال
رَوْىَ(8).

صَالِحِيُّ مَنَ غَمَّي بَذَنِبٍ وَاللَّهُ رَاعُ عَمَلٍ وَجَسَلِيٌ
غَيْبَةُ المَلِكُ يَقُولُ خَبَرَ
جَازِر: الجَازِرُ: البَسِكينُ: الغُسُلُ في الصرد، وَقَيلُ هُوَ الغُسولُ بالماء وَجَنَينُ بالماء. يَجَازِر
جَازِرًا عَنْهُ، فَهُوَ جَنَينُ وَجَنَينُ (10)، قَالُ رَوْىَ(11).
إِلَى تَمْبِيمٍ وَتَمْبِيمٍ جَزَّرُ.

(1) بِنْتُ نَظْرُ، لَسْانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ تَلْبٍ، 3/ 31 - 32.
(2) نَفْسِي: مَادَةُ، تَلْبٍ، 3/ 36.
(3) الْبَيْوْنُ: 99.
(4) بِنْتُ نَظْرُ، لَسْانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ، شَمَعُ 3/ 39.
(5) الْبَيْوْنُ: 97.
(6) بِنْتُ نَظْرُ، لَسْانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ، شَمَعُ.
(7) نَفْسِي: مَادَةُ جَبَّةً، 3/ 61.
(8) الْبَيْوْنُ: 17.
(9) نَفْسِي: 169.
(10) بِنْتُ نَظْرُ، لَسْانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ جَازِرًا، 3/ 61.
(11) الْبَيْوْنُ: 64.
الجَبَرُ: جَبَرٌ مِن الرَّجَالِ: الْجُنْدُ الْعَلِيمُ. وَالْجَبَرُ بِالْكَسْرِ: النَّبِيِّ الَّذِي.
جسد: الجسد من كل شيء: ما أشتد ويبس كالجنس: وأرض جادة، لم تغمر ولم تمل ولما تمر. وجدس حي من العرب كانوا ينسبون عادة الأولى وكانت منزلتهم اليمامة (8).

وفيهم يقول رواة:

بُنْوارُ طَسْمٍ بِيِسْتَيْدِ ۖ جِنَّٰدِ

جِرْسِ: الأجري: الجرَوِّ والجرؤة والجَوْة: الصغير من كل شيء، يملح الحنطل والبطيخ والقناة، وكل ما استدار من شم العشائر، الجمع أجرُّ. الإعراب: ضرب من الجرِّي والجارية الشمس (2).

قال رواة (3):

جمال: غمَر الأجرِّي كريم السَّماح


يُبْلُوُهُ جَذْبُ الأَخْذُ المَعْلُوشٍ

وإنه لدو جَرَّر أي قوة وحَلَق شديد يكون للناس والإبل، أي غليظ (7).


بَيْنَهُ تَمْثَلُ الْقَصْرُ الْجَرَوَاتِ

جَرْنَ: الجَرْنَ: الجَرْنَ: باطن الغنق، وقيل: مَقَدِّم العنق من منَح البحر على منجره، والجمع جَرْنُ، الجَرْنَ: لَغْة في الجزائر وهو صَبْع أَحْمَر وي جَرْنَ: الميت وسفر مَجَرْنَ: بعيد (9).

قال رؤية:

فِي وَقَتِ خُوْصَاء كُوَّقِبِ المُدْهَن

جَثْحِبُ: مَجُشَّبٍ: جِثْحَابُ: جَثْحَابُ الطَّعَام: طَحْهَة حَريشًا. والجَشْبُ: البشَّع من كل شيء، والجَشْبُ: من النبات: الغليظ، ورجل مجَشَّب، خَسَنَ المَعْيَشَة (10)، قال رواة (11).

وَمَن صَبْحِ رَأَا رَأِيَا مَجْشَبًا

(1) 171
(2) 172
(3) 173
(4) 174
(5) 175
(6) 176
(7) 177
(8) 178
(9) 179
(10) 180
(11) 181
(12) 182

52
والمحبين: الصُمَّمُ الشجاع، وقال رواية:

**يَجُبُّنَى عَلَيْهِ فِي إِسْعَاعِهِ.**

وندى جيشب لا يزال يقع على البيل (2)، قال رواية:

وعلى ذلك لولا طري دنفرا:

وكلاً جيشب: جاف حسن (4)، قال رواية:

لها منطق، لا هرديان طما به.

وسفاء جيشب: خلق:

جيشب: الجُمِّي: جش الحب يُجُبَّنَى جشاً وأجشه: دقته، والجيشبة: ما جش من الحب (5)، قال رواية:

لا يّقسي بالمُدرك المُجَرَّوش

جعبر: جعبريات: الجُبَّر: القَغَب الغليظ الذي لا حكم نحته. والجَّعرة والجَّعْرِيَّة: القَصيرة الدمية (7)، قال رواية بصف نساة (8):

لا جَعْرِيَّات ولا طهاملا

حلا: حلي: القمر عن أوطانهم، يجَّلُون وأجِّلوا إذا خرجوا من بلد إلى بلد (10)، قال رواية:

جلي بصير العين لم يَكِّل

إن سليمان اشتهانا ابن علي


روية (14):

(1) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة جيشب، 149/3.
(2) نفسه، نفسه، نفسه، نفسه.
(3) النيون، 185.
(4) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة جيشب، 149/3.
(5) نفسه، مادة جيشب، 150/3.
(6) النيون، 77.
(7) النيون، لبنان العربي، مادة جعبر، 153/3.
(8) النيون، 121.
(9) الخزيرة اللولوة إذا لم تقلب، أو المرأة العذراء.
(10) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة جلاء، 125.
(11) النيون، 181.
(12) فستن، 21.
(13) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة جلد، 127/3.
(14) النيون، 72.
تَأَكِّنْ بَعْدَ الْخَضْرَةِ الْبيِّسَةِ وَلَمْ تَعْرُجْ بِرُعْيَتِكَ

جهِل: الأَجْلَهُ: جَلَّهُ الرَجُلَ جَلِيًا رَدًّا عَنْ أَمْرٍ شَدِيدٍ. الْجِلَّهُ: أُنُدُّ مِنَ الْجِلَّهَ وَهُوَ ذَهَابُ الشَّعْرُ مِنْ
مَقْدُومِ الجَبِينِ، وَقِيلَ الْفَزْرُ، الْجَلَّهُ ثُمَّ الْجِلَّهُ وَهُوَ أَجْلَةٌ(1). قَالَ رُؤْيَةُ
بَـَرَاقُ أَصْـَلاَدِ الْجَبِينِ الأَجْلَهَ

جَمْشُ: الجَمْشُ: الجَمْشُ: الصَّوْتُ. كَانَهُ حَلِيقُ وَسَنَةُ جَمْشُ: تَحْرِقُ النَّبَاتُ وَالجَمْشُ: المَكَانُ
لَنْ يُسَلِّمُهُ(2)، قَالَ رُؤْيَةُ(3):
ذَقْنِي كَأَنَّىَ الْوَضْمُ الْمَرَقُوضُ أوْ كَعْمَّالُ الْثُّورَةِ الْجَمْشُ
جلِمُ: جَمْلَةُ: ذَكَرَ مِنْ الأَبِيلِ، فِي الْتَنْزِيلِ الْعَزِيزِ (حَتَّى يَلِجُ الْجَمْلُ فِي سَمَّ الْخِيَاطَةِ (4). وَأَرَادَ رُؤْيَةُ
بَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~

جَنًّ: جَنِّدُ: الْحَجَارَةُ مِنْهُ سَمِيُّ الرَجُلُ. الْجَنِّدُ: يَفْتِحُ الجِبِيمُ وَالثَّوْنَ وَكَسْرُ الْدَالِ، الْمِكَانُ
الْغُلْيَظُ الْجَنِّدِيُّ الْشَدِيدُ، مِنْ كُلْ شَيْءٍ. جَنِّدُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَالْجَنِّدُ: العِظِيمُ الْقَوِيُّ (5)؛ قَالَ رُؤْيَةُ (6):
كَأْنَهَا جَمِيعُ مَـنْ َٰجَنَّدَلا

ودَرِّ فِي الْلَّسَانِ (كَأَنَّى كَتَبَ: جَنِّدِلَ) وَالْجَنِّدُ الْقَوِيُّ.

جَنِّنُ: جَنِّنُ: جَنِّنُ: الْشَيْءُ يَجْنُنُهُ: جَنِّنُ سُرُرُهُ وَكَلِّ شَيْءٍ سُرُرُهُ فَقْدَ جَنِّنَهُ. وَالْجَنِّنِنُ: عَظَامُ
الْصَدَرِ، وَقِيلُ رُؤْوَسَ الْإِضْلاَعِ (11)؛ قَالَ رُؤْيَةُ:
وَمَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَـَ~

وَٰلِكُ ْجَنْنُ

(1) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مَادَةُ جَلِهُ 3/186 وَائْلَةُ: الأَجِلُّ إِلَى لَغَةُ تَمْصُّ.
(2) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مَادَةُ جَمْشُ، 6/276.
(3) البَيْدُاءُ: 78.
(4) الأَعْرَافُ: 40.
(5) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مَادَةُ جَمْلُ، 3/200.
(6) البَيْدُاءُ: 158.
(7) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مَادَةُ جَمْشُ، 3/206.
(8) البَيْدُاءُ: 20.
(9) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مَادَةُ جَنِّنُ، 3/215 وَدوْمَةُ الْجَنِّدُ: مَوْضُعٌ.
(10) البَيْدُاءُ: 127.
(11) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مَادَةُ جَنِّنُ، 3/221.
(12) عَجَارَهُنُ: رُؤْوَسُ الْعَظَامِ. يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مَادَةُ عَجَرُ.
جهرم: وجهم: جهرمك: الجهرميّة: ثياب منسوجة من نحو البساط وما يشبهها، ويقال هي من
كان (1)، قال رؤية (2).

لا يُشترى كأنه وجهمَة.
جور: الأحوار: الجَورُ السوديّ البَحْمُومي، والأثاث جوّة والأحوار السوديّة المُشرّبة حمراء.
والجوفة: عين النَسر. الأحوار تَبيض باب العرس. وقال هو النبات الذي يضْرّ إلى السواد من
شدة خضارته. الأحوار: تسويد باب الميت، الأحوار أرض معروفة، (3) كقول رؤية (4).
دار كْرَمْ أَلْكَتَّاب المُرْفصَ،
باب العاء:
حبيش: حبيشة الحبش: جنس من السودان وهم الأحبش والحبيشان والتحشيش: التجمع. وحبيش
الشيء يحبش عشي وحبش وتحديش (5)، قال رؤية (6).
شبح ومخصّص ليس بالبَصش.
وحبيشة ليالي وحبشت أي كنت، وجمع، وهي الحبشيّة والهباشة (7)، قال رؤية (8).
لولا حبيشت من الحبيش.
حبش: حبيش: القلب يحبش حبضاً: ضرب ضريباً شديداً، وكذلك العرق يحبش شم شم يمكّن.
والحبش: التحريك وحبش أن يقع السهم بين يدي الرامي إذ رمي، وهو خلاف الصارد (9) قال
روية: ولا الحبشي مّنّ مُغبّ حَبَّاص.
حبلا: الحبلا: الجبل الرباط بفتح الحاء، والجمع أحبلا وأحبش، ومن يحبش وحبش، واحبشيّلا (10).
ففي قول رؤية: كBILL جُنِّلاً يَمْسِلاً المَحْبِشلا.
حجج: حجاج: الحج إلى فلاد، وحجّه يحجّه حجاً: قصده وحجاج والحجاج، يفتح الحاء.
وكسرها: المعلم الذي يبت على الحاجب، والجمع أحجة (11)، قال رؤية (12).
سكيّ حجاج: رأسه وبَهْرِي عني، وأذراً القنادذي اللْهَز.

(1) ينظر: ابن منظور، لسانُ العرب، مادة جهرم 3/227.
(2) الفينيق: 150.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جون 3/245.
(4) الديوان: 160.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حبلا 16/4.
(6) الديوان: 78.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جحسن 16/4.
(8) الديوان: 78.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حكيم، 4/16.
(10) نفسه: مادة حبلا 4/20.
(12) الديوان: 78.
حيا: لم تَحْبَ حَبِّي: حَبِّي، حَبِّي الشَّيْء، دنا وَحَبِّي الْبَعِيرٌ حَبِّوُا: كَلَّفَ تَسْمَى صَعْبٌ الرُّضُلِ فأَشْرَف
بصدهمٍ ثم تَحْبَ حَبِّيْ(
(1) قال رُؤْيَةٍ:(
(2) أَوْنَيْتَ أن لَمْ تَحْبَ حَبِّيْ المُمَتَّبِكَّ
حَبِّي: حَبَّيْ: حَبَّيْ، كَلَّيْ مُحْكَمَة، وَحَرْفُهُ هُوَ مَا أَسْتَدَارَ بِهِ حَبَّيْ الْأَذَنْ وَهـُوَ كَفْاءُ حَرْفِ
غَرَّاطِفِهَا. وَحَبَّيْ الرَّجُلْ حَبَّيْ: أَعَطَاهُ أَطَعَمَهُ، وَحَبَّيْ الرَّجُلْ: قَلْ عَطَاهُ أَيْ صَارُ قَلْيِلًا;
قال رُؤْيَةٍ:(
(3) قَايِلُا مِنْ قَلْيِلْ حَبِّي
حَبِّي: حَبْرِيْ: الصَّحْرَةُ، وَالجَمْعِ فِي الْقُلْةِ أَحْجَارٌ، وَفِي الْكُتْرَةِ حَجَارَةٌ، وَفِي التَّنْزِيلِ
(وَقُوْدُها التَّانِسُ، وَالحَجَارَةُ أَعْطَى لِلْكَافِرِينَ); (5) أَقْلُوا الْهَادِئِ لِتَأْيِيِّثِ الْجَمْعِ، وَالحَجَّرَانِ: الْلَّدَهِ
(وَالْفَضْيَةِ. دِقْمِ أَنْ يَعْلَمُ، وَالحَاجِّرُ مِنْ مَسْاَلِيْلِ الْمَيَاءِ، وَمَنَابِيْلِ الْعُشُّ ما أَسْتَدَارَ بِهِ سَنَدَا أَوْ
(7) نَهِّرُ الْجَمْعِ حَبَّيْ (6); قال رُؤْيَةٍ:
(8) مُسْتَلَبَيْنِ الأَغْصَابِ مِنْ رَوْضٍ
(9) حَتَّى إِذَا أَصْفَرَ حَبَّيْ، حَجَّرَانُ الْدِّرَقُ
حَجَّرَيْنِ: كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الْذِّلِّيْ
حَدِلَ: الْحَدِلُ، مَهْلِقٌ، فِي الْعَيْنِ: حُمْرَةٌ وَالْسَّلَاقُ وَسَلَانُ: دُمِعٌ، حَدِلْتُ عَيْنِيْ حَذَالَاً، فَهُيُّ
(10) حَذَالَاً، وَحَدِلْتُها الْبَكاءِ، وَعَيْنُ حَادِذَةِ لَا تَبْكِي الْبِتَةِ، فَإِذَا عَشِفتُ بِكَتَوْنَ(;
(11) قَالَ رُؤْيَةَ:
(12) الْمَسْتَقِيْنِ شَجَّالُ لِلْمِلْيُوْنِ الحَدِلِ
حَرِيشٌ: الحَرِيشُ: أَفْقِيْ حَرِيشٍ، وَحَرِيش، كَثِيرَةُ السَّمِّ خَشَنَةُ السَّمِّ شَذَهَّةٌ صُوْطُ الجَمِيدِ إِذَا
(11) حَكُّت بَعْضَهَا بِبَعْضِ مَتَّارِحَةِ، وَالحَرِيشُ: حَيْةٌ كَالْأَفْقِيْ ذَاتِ قَرَنِينَ;
(12) قَالَ رُؤْيَةُ:
(13) غَضْبٌ كَأَفْقِيْ الرَّمْثَةِ الحَرِيشٌ
(14) فَقُلْ لَذَاكِ المُزْرَعُ المُحْلُوشُ
وردِ فِي الْلِّسَانِ الحَرِيشِ بَيْدِ الحَرِيشِ.

---

(1) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مادة حيا 4/26.
(2) الديوان: 118.
(3) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مادة حري، 4/29.
(4) الديوان: 174.
(5) الديوان: 24.
(6) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مادة حج، 4/39.
(7) الديوان: 105.
(8) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مادة حج، 4/39.
(9) الديوان: 107.
(10) يَنْظُرُ: ابن منظور، لسان العرب، مادة حاب، 4/66.
(11) نفسي، مادة حريش، 4/72.
(12) الديوان: 77.

56
حرف: الحراج: الحراج والحراج: الأم، والحراج اللثم، والحراج الحرج، والحرج الحرج، والمحرج: اللفظ عن الأم. الحراج: الضيق(1) قال تعالى (بجعل صدره ضيقاً حراجاً)(2)، والحرجة: العيب، لضيقها؛ وقيل الشجر المتلصق، وهي أيضا الشجرة تكون بين الأشجار لا تصل إليها الأكلة وهي ما رعي من المال. حراج(3) قال رؤية(4): 

عذاب يكم من سنة مسحاج
عالجه وَالعبيش ذو علاج
ذنيا ملحا قطب الاستخدام
شبيهاء نانقق ورق الحراج
حرف: محرج: حرج الابيل: رد بعضها على بعض، وحرجت النفية: إذا ردتتها
فازت بعضها على بعض واجمتعت(5) قال رؤية(6):
عاين حيحا كالحرج نعمه
غرض السفار فهو أز يممة
يكون أقصى شبه محرجنة
حرف: الحرير: الحرير: ضد البرد، والجمع حرير، وأحازر. والحزوны الطريق الحارة بالليل، وقد تكون بالنهاية، (وهي بالليل كالسحموم بالنهاية، وفي النزيل ولا الظل ولا الحرون)(7)، وقيل: النظل الجنة والحوور النار. والحرير: نجل من حور الخيل(8)، قال رؤية(9):
حرف: عند من صتربة الحزير عند
فيه إذا المساهب بهمين ارمقنا
حرف: أحرس: حرس الشيء حراس الحرس والأحراس. واحترس منه: تحصر وتحرست
من فلان واحترست منه بمعنى تحظيت منه وأحرس بالمكان. أقام به حرسنا(10).
العنزة: الأكمة الصغرية. والأرم: شيء علم يبني فوق القارة يستدل به على الطريق. والعنز قارنة مدينة.
سوداء(11).
حرف: حرض: التحريض، التحضيض، قال تعالى (با أَيَا النَّبِيُّ حَرَّضَ المُؤمِينَ عَلَى
القتال)(12)، وتأويل التحريض في اللغة أن تحث الإنسان حثاً على القتال. والحرض: والمحرض

_________________________
(1) ينظر: ابن منظور، لسان الغرب، مادة حراج، 74/4.
(2) الأحاسيم 125.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان الغرب، مادة حراج.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان الغرب، مادة حراج.
(7) قاطر 21.
(8) الديوان: 83/4.
(9) الديوان: 180.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان الغرب، مادة حرس.
(11) نفس اللغة نفسها.
(12) السطور الأكمة الصغرية، والإرم: شيء علم فوق القارة يستدل به على الطريق.
(13) الأحاسيم 65.
والأخير:

ـ رض: 
الساقط، الرديء من الناس أي السفلى من الناس والجمع أحرارٌ(1) قال روي(2):

بهم وأمضى سفيرًا ما أمضى
يُبِينُها القوام قولاً حرضاً

حرم: التحريم: الحرام: نقض الحلال. وجمع حرّم، والحرم: ما حرّم الله والخيل: البقر
واحدتها خيرًا. والحرُيم المال الكثير من الصامد والناطق، وحرم: قبيلة، والتحريم الصعوبة
ويقول في بعض محرّم أي صعب(3) قال روي(4):

كأن بُسّاما بـه أو مومأ
جزا: أحرزا: الأبل يحرّزها حرة: جمعها وساقها. وأحرّزاً هي: اجتمعت. وأحرّزاً الطائر
يضم جناحيه ونحاف عن بيضه(5) قال روي(6):

يُمِّيَّزُها بِذَوْعٍ جَهِّلًا يُهُمَّشُها
والسيّر محرّزُه، بِأَحْزِيَازُهُ
فيّا ولا طَيْنُ العدّى ذو الأّرْ
لحبي: الأحراب: الجماعة الناس، والجمع أحراب، والآخر: جنود الكفار(8) وقاله
 تعالى: إِنَّ أَخْبَارَ عِلْمٍ مَّثْلٍ يَوْمِ الْأَحْزَابِ(9) والأحراب، هنّا: قوم نوح وعاد وثمر، ومن أهل
بدهم. وحَزْبُ الرجل: أصحابه وجده الذين على رأيه. وحَزْبُ فلنان أحراباً أي جماعةهم(10) قال
روي(7):

لا يُّخَذَ النَّافِيُّاتْ وَالْبَحْرِيَّ
حين رمى الأحراب والمحراب
حضر: يحسر: يُخِرِّسُ: كَشْطَك较量 الشيء عن شيء، أي الكشف. والحارس: خلاف الدارع،
والحارس: الذي لا يبيّضة على رأسه وحَسَّرَت العين: كلت، وحَسَّرَها بعده ما حدّقت إليه أو خفاها
يُحَسَّرُهَا(11) قال روي(12):

يَحِسِّرُ طَرْفًا عَيْنيه فضاؤُه

(1) ينظر: ابن منظور، المتن العراق، مادة حرام، 7/133.
(2) الديوان: 80. صورة الديوان بالله، والصواب (يا ليها) و ذلك يستقيم الوزن.
(3) ينظر: ابن منظور، المتن العراق، مادة حرام، 4/99.
(4) الديوان: 80.
(5) ينظر: ابن منظور، المتن العراق، مادة حرام، 4/162.
(6) الديوان: 4.
(7) نسبه.
(8) ينظر: ابن منظور، المتن العراق، مادة حرام، 4/102.
(9) غاز: 30.
(10) ينظر: ابن منظور، المتن العراق، مادة حرام، 4/102.
(11) نسبه، مادة حرام، 4/102.
(12) الديوان: 3.
حشر: حشرُها: حشرُّهُم حشرًا جمعهم ومنه يوم الحشر. والبشر: جمع الناس يومًا.
القيامة، والبشرُ الحلاء عن الأوطان، والحاشور: من أسماء رسول الله ﷺ، وحشرت السنة مال فلان.
ألحاته، قال روية:
وَما نُجِى مِن حشرها المُحَشوش
حشر: حشرُها: تردُّد صوت الصوت النفس وهو الغرَّة في الصدر. وحشرُها
الحمار: صوته يردده في حلقه. قال روية:
هُنَى يَقَال ناهق وما نهى.

مذة مخصَّور تشكلي الحشر
حضب: حضب الأحباب، الحضب: الحضب والحضب جمعاً: صوت القوس، والجمع أحباب، والحضب والحضب ضرب من الحياد، وقيل هو الأبيض منها(9). قال روية:
يَعْشُ بِصُفراء وْرَزَق أَدْرَاب
اللسان صدأ دل تدلى، وقال روية أيضاً:
وَقَدْ تَطَوَّيْتُ الْطِوْاَةَ الْحَضْب
حضب: الأحباب: حضَّ الجَنار حضناً وَأطْرُفُهَا. وانحضَّ الجَناء أطَرَفَهَا.
وكل ما لقى بالآرض: حضن وحضر نفسه، والمَفْتَح في كل ذلك لغة، والجمع
أحضار(6). قال روية(10).
في ذي عباد مالى الأحباب
يربي على تعالى الهجاه.

(1) بنظر: ابن مطروح، لسان العرب، مادة حشر، 127/4.
(2) البيانون: 78.
(3) بنظر: ابن مطروح، لسان العرب، مادة حشر، 129/4.
(4) البيانون: 106.
(6) الإسراء: 8.
(7) البيانون: 174.
(8) ينظر: ابن مطروح، لسان العرب، مادة حضر، 147/4.
(9) البيانون: 8.
(10) البيانون: 11.
(11) نفسه: 16.
(12) ينظر: ابن مطروح، لسان العرب، مادة حضر، 147/4.
حَفْزُ: حَفْزٌ: حَفْزٌ الشيء من خلفه سوقاً وغير سوق، وحَفْزَه حَفْزًا، واللَيل يَحْفَزُ
حَفْزُ: التَّحَفِيش: حَفْزَت السماء تَحَفِيظَت حَفْظًا: جاءت بُطر شديد ساعَة ثم أَقَلَت. والْتَحَفِيشَ:
الإِضْماَمَ وَاِلَاجْماع. وحَفْشُ الرَّجُل: أَقَام في الحَفْش (3) قال رُوبة (4): كانت لا أَوْبِنٌ بِالْتَّحَفْيش.
حَافَرَت مَا سَلَكَ بِالْتَّغْطِيش.
وقال أيضاً (5): حَفْشٌ وَمُحَضُّ لَيْسٌ بِالْمُعْشَوش.
حَفْضُ: أَحْفَاضُ: حَفْضَه: مُصْدِر قولوَ حَفْضٍ العَود يَحْفَضه حَفْضًا حَتَّى وَعْفَه (6):
حَفْضُ: إِمَّا تَرَى ذُهْراً حَتَّانِي حَفْضًا.
الحَفْضُ: البَعير الذي يَحْلَ خُرَّيقُ المنَاع، والجمع أَحْفاضُ: يَيَّنْ فَرُوم لَعَنَّ بالْأَحْفاض.
حَفْشُ: حَفْشٌ: حَفْشٌ القُوم بالشَّيء وحَوْالْيُهْ يَحْفَظُون حَقّاً وَحَفْضَه وَحَفْظَهُ: أَحْدَقُوا به وَأَطْفَأُوا بِه.
حَافَرَ: وإِنَّ فِنْدَة وَاِسْتَدَارُوا. في التَّنْزِيل (وَتَرَى الْمَلاَكِ): حَافَرَ بِنَحْوَاء الْعَرِش (9) وَالْحَفْشُ: الْبَيْنُ من
غَيْرِ دَمَّم (10) قال رُوبة (11):
قَالَتْ سَلَيْيَهُ إِذْ رَأَتْ تَفْحِيفٍ حَفْضٍ حَفْضًا.
حَفْشُ: حَفْشٌ: حَفْشٌ القُوم السَّيِّدَ وَجَعَمُهُ حَفْضَه وَحَفْظَه، وَلِسْهُ لَيْسَ بَنَاءً أَدْنِيً عَدْدًا (12).
قال تعالى (وَخِيَالَةُ سَكْرَةُ الْمُوْئِت بِالْحَقَّ ذَلِكَ مَا كَلَّتْ بِمَيِّت تَحْيَيْ) (13) تَثْلُّ عِلْمَ الْإِنسَان مِمَّثَلٍ بالْحَقَّ الذي خلَقَهُ. وَجَعَمُ الْحَقَّ: أَحْفَاضُ وَحَفْضُ حَقَّ (14) قال رُوبة (15):
سُوِيَ مُسَاَحَبِينَ تَنْطِيطُ الْحَقَّ.

---

(1) يَنْتِظُر ابن مَنْظُور، لَسَانُ الْعَرِب، مَادَة حَفْز 164/4.
(2) الدَّيوان: 101.
(3) يَنْتِظُر ابن مَنْظُور، لَسَانُ الْعَرِب، مَادَة حَفْز 165/4.
(4) الدَّيوان: 78.
(5) الدَّيوان: 166.
(6) يَنْتِظُر ابن مَنْظُور، لَسَانُ الْعَرِب، مَادَة حَفْز 166/4.
(7) نفسه والصَّحْفَة نفسه.
(8) الدَّيوان: 83.
(9) الأَعْزَم: 75.
(10) يَنْتِظُر ابن مَنْظُور، لَسَانُ الْعَرِب، مَادَة حَفْز 166/4.
(12) يَنْتِظُر ابن مَنْظُور، لَسَانُ الْعَرِب، مَادَة حَقَّ.
(13) قَ. 9.
(14) يَنْتِظُر ابن مَنْظُور، لَسَانُ الْعَرِب، مَادَة حَقَّ 180/4.
(15) الدَّيوان: 106.
حقل: حقلة: قرَّح طيب يُزَرّع فيه، ومن أمثالهم: لا يُنبئ البقالِة إلا الحقلة. الحقلة
من أدوات الإبل، وقد حقلت حقلة وحقلا(1); فال روية(2): في بطنه أحقاله وَبَشَمِمُه
وُلَّنْ لَهُ إنَّهُ يُحْصِبُه سلمتِه
وهو أن يشرب الماء مع التراب فيثبم.
حقا: حقوة: المُقَوِّع الحقوّة: الكش، وقيل مُقَوِّع الإزار الجمع أحق وَأَحْقَاءٌ، والحقوّة
والحقاء: وَجِعِي في المبان بسِبُب الرِّجل من أكل اللحم(3). قال روية(4):
وَقَد نُدَأوِي من صَنَادِم الإغداَد
حقا: الحقلة: الحقلة كالحلمة لا يَبيِن صاحبها الكلام والحقلة والحكلة: اللثعة. والحقل: المَجْمَع
من الطيور، والبهائم(5); فال روية(6):
فلْثَتْ قُولَ مَرْسِي ذَي حَمْل
حلب: حنوبة: الحلب: استخراج ما في الضرع من اللبن، يكون في الشاء والإبل والبقر والحليب
مَصْدَرُ حلبة والحنوبة، اللون الأسود(7). قال روية:
واللون: في جَوْيَهُ حنوبٌ
حلب: حل بُن: حل بالمكان يُحِلُّ خلولاً وَمَحَلٌاً وَحَلاً وَحَلاً، وهو نقيض الارتحال; ويقال: حل رَجْـ
للنافقة إذا حَلَّتْها على السير حل: جَرَم، وحل مُثْنَٰن(8); قال روية(9):
بِمُهْوَاوَان عِبَّر ذي لَمْـتاَج
وَمَسْرُ هَادِينَا بَلا مُعَـجَ~
حلس: حلس: الحلس: وهو كساء يقيق تحت البرذعة. وَالجمع أَحْلَسَ وَحَلْسَ وَالأَحْلَسَ الْذِي
لُونه بين السود والحمرة وَنَقَوْلُ منه: الحلس والأخلس في لونه وهو بين السواء والحمرة، الحلس
بَكَسْرُ اللم الشاجع(10); وقال روية(11):
كَانَهُ فِي لَبَـ وَلَئِيْـد
مَدْرَعٌ فِي قَطْـعٍ مِنْ بِرْجَد
مَـنْ حَلْسُ أَنْـمَرْ فِي تَرْبَـ

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقل، 181/4.
(2) الديوان، 54.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقا، 183/4.
(4) الديوان، 40.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقل، 185/4.
(6) الديوان، 12.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حلب، 193/4.
(8) نفسه، مادة حقل 209/3.
(9) الديوان، 31.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حلس.
حما: حمّت; يوم حمّت، بالتسكين: شديد الحمّة، وليلة حمّة، ويومن حمّة، وليلة محتّة(1)

حمّة: لا أجيب الرجس إن رقيت حتّى يفيق الغضب الحمّي. 

حمض: الحمض: حمض الشّرّ، أشتهى، وكذلك حمّش واحمّش الديكان واحمّش واحمّش الفرتنان اقتتلا. الحمّش الضلال والهلكة والشر(4); قول رؤية(5).

وكانهلا دا يركبّه هروس: حمّة حمّيسا حمض: الحمض: الحمض من النبات: كلّ نبت مالح أو حامض يقوم على سوق ولا أصل له وكل نبت في طمهة حمضّة. وتقول العرب: الخلّة خُبز الجمل والحمّض فاكهتهما ويقال لحمّها، والجمّع الحمّوض(6); والأصل أن الجلب ترعى الخلّة ضد الحمض(7) قال رؤية(8).

وورد المُستوردين الحمض: حمّة: الحمض: ضدّ العقل. ومحمق يحمق حمّقا وحمّقا وحماقة وحمّق والحمّق واستحمق الرجل إذا فعل فعلى الحمّق ورجل أحمق وحمق بمعنى واحد(9) قال رؤية(10).


غصّبى كأقفاي الرمثة الحريش

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمص 215.
(2) نفسه، 4/209.
(3) الديوان: 26.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمص 222.
(5) الديوان: 69.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمص 4/224.
(7) ابن دريد، الاستغفال، 133.
(8) الديوان: 81.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حمض 4/126.
(10) الديوان: 104.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حملح 4/232.
(12) الديوان: 104.
(14) الديوان: 77.
وقالت حوباءة من أجل يس
إلىcopied
والحواس الذي ينادي في الحرب(3)، وقال روبية(4).
إذ أبلغ الجهد الهرمك الحواب
حوية: الحواب: بلاد الجين من وراء زمل يثيرين لا يمر بها أحد من الناس، وقيل: هم من الجن.
الحوية: الحوب: وعلى هي الابن المثنحة(5)، وأشد روبة(6).
جربت رحنامن بلاد الحواب
حوية: مختال: الحوب: ستة بأسرها وجمع أحول وحؤول وحوول. وأحل الشيء احتال: أي
عليه حوال كامل(7) قال روبية(8).
أوزق مختالاً صبيحا حجمة
بجنب ناصيا بطين قو سلمه
حوية: الحوب: الحوب: القطب الضخم من الأول أكثر إلى الأنف(9) قال روبة(10).
وغماء حوبمها مسبيلا
وحوية: أكثر موضع في البحر ماء وأغمده، وكذلك في الحوض ومن الرمل والماء(11)، وغبره
قال روبية(12).
حتى إذا ما كلف في الحوب المهج
حبر: حبر: نار: صَرَر لبار: حبيرة وحيرة، وحيران، وتأخى بئر إلى الشيء فصي نَصَرَة
وحتي واستمار وحار: لم يبين لسبيله، والحائر السكان المسمى الوسط المرنفع الحروف،
وجمعه حبران وحوران(13) قال روبية(14).

(1) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة حوب، 258/4.
(2) الديوان: 129.
(3) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة حوب، 269/4.
(4) الديوان: 67.
(5) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة حوب، 269/4.
(6) الديوان: 78.
(7) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة حويل، 184/1.
(8) الديوان: 149.
(9) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة حوب، 280/4.
(10) الديوان: 182.
(11) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة حوب، 280/4.
(12) الديوان: 108.
(13) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة حبر، 285/4.
(14) الديوان: 105.
باب الخنعة
خنعة: خنعة: حدث في الأرض يَخْنَع خنَّاعًا ذهب وانطلق. وخلاَل الدليل بالقوم يَخْنَع خنَّاعًا وخلاَل: سار بهم تحت الظلمة على القصّة، وخَنَّاع: حاذق بالسلاسل، والخلاَل:
الدليل (1); قال رواة (2):
كان يختَبَى ناتيضاً مولعاً
خلاَل: تُفضل خلاف ما تَخْقِيه، خَنَّاع يَخْدِعه خَدَعاءً، بالكسر (3);
قال رواة (4):
فَلَبَلَّ أَدَاء الخَلَعَ دَعَ عَن مَّنْ يَخْدِعَ
خلاَل: أَخَذَع، القَلَعَ خَدَعَه بالسِّف الفَتَحَةُ إِذَا قطعّه، والخلاَل: قطعَ وتحريزُ في اللحم أو في شيء لا صلابة له مثل القرعة تَخْدِع بالسكيك، وقيل المَخْدِع المقطع بالسِّف (5);
قال رواة (6):
كَأَنَّهُ حامِل جَنِّب أَخَذَع
خلاَل: الخذَع، الخاذَع، الصديق، الجمع أخانَع وخذَناء، والخاذَع والخاذَن: الذي يُخْذِّنُهُ فيكون معك في كل أمر مثير وباطن، والمَخْدِع المصاحبة، والخاذَن والخاذَن: الصديق،
والخاذَن ذو الأخان (7); قال رواة (8):
وَدَعَعْ مِنْ عَهَدَكَ كَلَّ دَيْنَ
خلاَل: خَرَيْتُ، والخَرَيُّ الليْبَ في الأذن، والبَعَد، والفَأ، وغيرها. والجمع أخَرِيَّات وخارآت،
وذلك خَرَيْتُ الحلقة. الخَرَيْتُ: الدليل الحاذق بالسلاسل، كأنَّهُ يُنْتَج في خَرَيْتُ الإيبرة (9)، قال رواة (10):
أَرْمَي بِأَيْدِهِ العَيْسِ كَأَنَّهُ خَرَيْتُ
خلاَل: لم يَحْيَض، يقال: عني عليه الأمَّر إذا لم يَخْدِعه; والجمَع: خَرَيْتُ، قال رواة:
يَخْنَع عَلَيْ السَّدَائِم الخَرَيْتُات
خلاَل: الماهر الذي يَهْدِي لأُخَرِّيات المَفاوِر، وهي طرقها الخفية ومضايقها (11).
خرش: خروش: الخدش في الجسد كله، الخدش بالأظفار في الجسد كله، والخرس:
الكسب، وجمعه خروس.

في وسط بيع ليس بالتعبير
خرش: خرع: الخرج، بالتحريك والترخية، الرخوة في الشيء، خرع خرة وخراع، فهو خرع خرة وخرع ومنه قيل شجرة الخروع لرخاوه، وكل ضعيف رخو خرع.

وخرع: قال رؤية:
لا خروع العظام ولا مواضـما
خرق: الخرق: الغرة، وجمعه خروق. والخرقة: القطعة من خراق الثوب. والخرقة:
المزقة منها. وختارت الخيل ما بين القرى والشجر: تخللتها(4) قال رؤية(5):
يكون وفد الريح من حيث الخرق
خزخ: الخنزخ: ولد الأرنب، وقيل الذكر من الأرانب. والجمع أخزاء وخزآن، والخز:
معروف من الغراب، وهو من الجوار المصوص بها. والخز: الطعن بالحراب(6) قال رؤية:
لاقى جمـام الأجنـل الخنزخ
خصا: المخاضي: الخس: القرد. وهو المخاضي جميع على غير القياس كمساو وماويتها وتخاسى
الرجال: تلاعبة بالزوج والفرد، فقيل: خسا أو زكا فخسا فرد وزكا زوج، كما يقال شفع

ووتر(7) قال رؤية(8):
يا أبها السائل عن نحاسي
خشب: خشباء: والخشبة: ما عظ من العيدان، والجمع خشباء، مثل شجرة وسجر وخشبة
وخشبان(9) وقوله عز وجل في صفنة المنافقين (كأنهم خشباء مسلماء) (10). والحشيب السهم: الرديء والمنقي. والحشب: اليابس، وأرض خشباء وهي التي كان جبارتها منثورة متدانية(11) قال رؤية
(12):
أبلغ لم يولد بنجم الشج

______________________
(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خرش، 45.
(2) الديوان: 78.
(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خرع، 49.
(4) نفسه، مادة خرق، 54.
(5) الديوان: 104.
(6) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خرز، 60.
(7) نفسه، مادة خسا، 68.
(8) الديوان: 175.
(9) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خشب، 68.
(10) المنافقون، 4.
(11) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة خشب، 68.
(12) الديوان: 171.
خُطِّل: الخُطِّل، البيضة إذا أخرجت جوفها. الخُطِّل: الأمِّسورة والخلايل، بالإسكان
لاغير(1) ومنه قال رؤية(2):
كلم الخُطِّل غَيْرَ الخُطِّل
في جيد عيناء طرود الزبيل
خِصْرٌ: الخُصْرِي، وسَتُتَ الإنسان، ومعيه خصورة. والخصَّران والخصائر:
واختصار الكلام: إيجازه. والخصَّري: كالاختصار(3)؛ قال رؤية(4):
في طَبِّيب الثعِبة واري الزئم.
ورد في اللسان: الخُصَّري بدل القصيري.
خُضُد: خضاد: الخَضْد في الرطب واليابس ما لم يَبِنَ خَضَدُ العَصْن وَعِيْرَهِ يُخَضَدُهُ
خَضَدَّ فِي مَخْضود. وْخَضَدُ البعير عِنْق صاحبه يُخْضَدَّهُ(5) كَرَسَهَا قال رؤية(6):
وَلَقَتَ كُعَّار العَظَام مَخْضَدَ
خِضْرٌ: الخِضْرَةَ: الخَضْرَة من الألوان: لُون الأَخْضَر، وَيَوْقَن ذَلِك في الحيوان والنبات. الخَضْرَة
في الألوان الخَبِير أَخْضَرَ أَحَم، وهو أَدْنِي الخِضْرَة إلى الدَّمَه، وَأَشْدُد الخِضْرَة سُوَاءَ. وْخَضْرَة
بِالضَّمِّ: الَّبَر، سَمَي بِذَلِك لخِضْرَة مَانِه، هذَا خُضْرَة طَامِياً، وْخَضْرَة والَّبَر والَّخْضِرَ: اسم
لِلْبَقِّة الخَضْرَاء(7)؛ قال رؤية(8):
بِمَسْقَرِّات تَكُشفُ اللَّحْوُسَان
تَأْكُل بَعْدَ الخِضْرَة الَّبيِّسُان
خِضْض: الخَضْضَن: الخَضْضَن: السَّطْف في المِّنْطِق، ويَوْقَن بِه وَيَقِال مِنْطِق سَطْف.
والَّخْضَنَن: الخَرْرُ الأَبْيَض الصَّغَار الذي تَلِبِه اَلَّام، وَالَّخْضَنَن: ضَرْب مِن القَطَّرِان تُهِنَّا
بِهِ الإِل، وَقِيل وَهَوْقُن النَّفْع وَهَوْقُن ضَرْب مِن الْهِنِئ(9)؛ قال رؤية(10):
كَانَ مَا يَلْيَضْحَنُ بَالَّخَضْضَن

(1) يُنظَر: ابن منصور، لسان العرب، مادة خطل، 5/89.
(2) الديوان: 131.
(3) يُنظَر: ابن منصور، لسان العرب، مادة خصر، 5/80.
(4) الديوان: 48.
(5) يُنظَر: ابن منصور، لسان العرب، مادة خضد، 5/87.
(6) الديوان: 41.
(7) يُنظَر: ابن منصور، لسان العرب، مادة خصر، 5/89.
(8) الديوان: 72.
(9) يُنظَر: ابن منصور، لسان العرب، مادة خضض، 5/92.
(10) الديوان: 82.
خضع: الخضوع والتواضع والتطان. خضع يخضع خضع وخصوصاً وخصوصاً وخصوصاً: ذل، فالخانع الذي يدعو إلى السواء، والخاضع نحوه والخاضع اللواتي قد خضعن بالقول والملَّ(1) قال رويت(2).


يعتبر أعان القصاب اللجن.

خطأ: خطأ وكحل: رد صواب وقد أحلا، وفي التنزل وليست عليها جناح فيما أطلاله به(5) عاده بالباء لأنه في معنى عطفة أو غطوة(6) قال رويت(7).

يا راب: إن أخطأت أو تسبيت.

خطل: خطل خلخ وسرعة، خطل خطلا فهو خطل وأخطل، والخاطل: الأحمق الخجل، وهو أيضاً السريع التغيب. الخط للكلام الكاذب الكثير المضترع(8) قال رويت(9).

دغمة من خطل مغدوين.

خعل: خياع: الخيال: الفرث، وقيل ثوب غير مخيط الفرث يكون من الجسد ومن الثواب، والخيال الخيال: من أسماء الذئب. وخياع: اسم موضوع(10) قال رويت(11).

وعقد الأرباب يرجونه إذا خياعلا.

خفش: التخفش: الخفش: ضعف في البصر وصيق في العين، وقيل صغر في العين خلقه، وفي حدث ولد الملكة: إن جاءت به أمه أخفش العينين، قال بعضهم: هو الذي يغمس إذا نظر(12).

قال رويت(13).

وكنن لا أوين ببالخفش.

حارت ما سجالك بالتغطيش.

(1) ينظر: ابن منصور: لسان العرب، مادة حضع، 9/52.
(2) الديوان، 88.
(3) ينظر: ابن منصور: لسان العرب، مادة حضع 9/56.
(5) الآخرب: 5.
(6) ينظر: ابن منصور: لسان العرب، مادة خطأ، 9/56.
(7) الديوان، 25.
(8) ينظر: ابن منصور: لسان العرب، خطل، 5/105.
(9) الديوان، 164. والغيل: الخلق الردي.
(10) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة خعل، 5/108.
(11) الديوان، 182.
(13) الديوان، 78.
خَفْقٌ: الخَفْقُ: الخَفِيقٌ: مَخْفَقٌ: الخَفِيقُ: اضطراب الشيء، تمس الأعلام الخوافق والخافقات

وَخَفَقَ الْأَلَّامُ خَفَقًا: اضطراب(1): قال روية(2):

مُشْتَبِهٌ الأَعْلَام لمَاء الخَفْقٍ

وقال الأعماق خاوي المحترق

الخافقات: قطرة الهواء، والخافقات: أفق الشرق والمغرب. الخفقات طرف السماة والأرض(3);

قال روية(4):

واللَّهُ لِيَبُدُ الخَافِقُ يُهْدِمْهُ

ومَخْفَقً: اسم موضع(5): قال روية(6):

والحَجْرُ والصَّمَان يَحْبُو أوجُمَّة

خُلْب: خِلْبٌ: الظَّرْفُ عامَة، وجمعة أحلاب، ولا يَكُن على غير ذلك، وخلبه بظفره يُحْلِبُه خليباً

حرصه: جَرْحه، وقيل خَذَّته قَطَعه وشْكِه. والمخلب: ظَّرَفُ السَّمَع، والخلابة: المَخْدَعَة، الخَلْبَين

الحَمْراء(7)، وقال روية يصف النوق(8):

بَرَغُن أَقْوَالاً مَضْتَنَ لَا تَتَنَسَ قُلْبُ خَلْبَاء الْمَبْتَنِين خُلْبٌ

خُلْجَم: خِلْجَمٌ: الخَلْجُ والخَلْجِيَّم: الجِسم العظيم، وقيل هو الطويل المنجدب الخلق، وقيل: هو الطويل فقط(9): قال روية:

خُلْجَم: خِلْجَمٌ

خِلْعُ: خِلْعٌ: خَلَعَه خَلَعَه خَلَعَه واخْلَعْتُه: كَرَزْعَه، إلا أن في الخَلْع مَهْلَة، وسُوَى ببعضهم

بين الخَلْع والنَّزْع، والخِلْعُ: الزَّبَت، والخُلْغ: القبة من الأدم. وقيل الخَلْغُ الأدمُ عَامَة(10): قال روية(11):

طَغِنَا كَنْقُضَ الْبَيْحَاءٍ ثَلَقَي الخَلْعا

١٠

لا شك في أننا قد ذكرنا الأعلام الخوافق والخافقات في النص. الازدهار الكامل لمعرفة اللغة العربية يعتمد على التعلم المستمر ومعرفة متعددة من المصادر اللغوية. 

(1) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، خفق، 5/114.
(2) الديوان: 104.
(3) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة خفق، 5/114.
(4) الديوان: 150.
(6) الديوان: 186.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلح، 5/121.
(8) الديوان: 162.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلح، 5/124.
(10) نفسه، خلق، 5/131.
(11) الديوان: 91.
ختم: الخمس: قال الله في قصة أهل سبأ: (وبذلناهم بجيئتهم جئتئن ذوائين أكل خمط وأثل) (1).

وخلص في النفي والخمط شجر الأراك، وقيل الخمط شجر قاتل أو سم قاتل، وخمط اللحم: شواء، والخمط الشواء) (2).


خنف: خنف: الخندقة: مشابهة كالهرولة، خندف امرأة إلياس بن مطر بن نزار واسمها ليلى، خندف الرجل انسب إلى خندف (5).

قال رؤية: لنا إذا ما خندف المسمى، خنش: خندوش: الخندوش: بغية من المال، وأمرأة محتشمة: فيها بقية من باب، وبقي لهم خندوش من المال أي نقطة من الإبل، وقيل أي بقية، وماله خندوش أي ما له شيء (6).

قال رؤية: يقال: خندوش (7).

من مهوى أن بالدبا مخدوش.

جاووا بالذراعهم على خندوش.

خوش: تخويش: الخوش: صفر البطن، وكذلك الخجوش، والمخويش المتخاوش: الضامر البطن.

والمنحدد اللحم المهزول، مأخوذ من الخويش وهو التنقيض (8).

وقت رأسي ببهتة البهوش (9).

*(الحروف)*

(1) سبأ: 16.
(2) بينظير: ابن منظور، لسان العرب، مادة خمط، 5/5.
(3) نفسه، مادة خنب، 5/121.
(4) الإبلان، 5.
(5) بنفسه، مادة خنب، 5/162.
(6) نفسه، مادة خنب، 5/121.
(7) الإبلان، 143.
(8) بنفسه، مادة خنب، 5/168.
(9) الإبلان، 78.
(10) بنفسه، مادة خوش، 5/177.
(11) الإبلان، 78.
تخوش بن الرجل: هلز بعد سنن. وخرَّسه حقه: نقصته(1)؛ قال روما خصأ زرمة(2)؛ وجبه أعلم بربين ريشي.
خوخ: الخوخ: خوخ: جبل أبيض يََّبَتْ بين الجبال(3)؛ قال روما: كما يََّبَتْ الخوخ بين الأجنـَال.
خوخ: أخْوَقَ: خوخ: الخوخ الحلفة من الذهب والفضة، قيل هي خلفة الفرق. ومفَافية خوفاء:
واسعة الخوف، ولا ماء فيها. وقد انقذت المفازة. ويلد أخوق: واسع بعيد(4)؛ قال روما:
في العين مهو ذي حداب أخوقا، إذا المَعَارِى اجْتِبَتْهَا تحْرَقَا،
باب الإحال:
دام: ثداَّمًا: دامَ الحائط عليه دَأَمًا: دفَعه. نقول: دامَته عليه ودَأَمَت الحائط أي رفعته مثل دعمته
وَُدَأَمَت عليه الأمور والبهوث والعمرو، ووزن تفاعلت. ودائم الماء: عمره، وهو
مفعل(6)؛ قال روما:
تحت ظلال المَوْرَج إذ شَداَّمًا
بيب: ندببا: نب الظلم وغيره من الحيوان على الأرض، يِّبْذُمْ دِبَّاً ودبيباً: مشى على
هينته. والذِّدابب: الطيل(8)؛ ويه فَرْ قول روما:
أو رَذُّ رَحْامِ النَّبِذة صخْبَٰب
وقول روما:
إذا تَزَادَى مَشْتَيْه أزابياً
بيض: مدبوش: دِبَّ الشعر في الأرض يدشها ديشاً: كل كلاها . وسيل دَباش: عظيم يجُرَف
كل شيء. ديشي الأرض ديشا إذا أكل ما عليها من النباتات(10)؛ قال روما:
جماه باخراهم على خنشوش

---
(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خوش، 177/5.
(2) الديوان، 79.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خوخ، 579/5.
(4) نفسها: مادة خوخ.
(5) الديوان، 109.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دام، 575/5.
(7) الديوان، 184.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ديب، 575/5.
(9) الديوان، 8. تزابى مشاً مبجية فيها بعين.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ديش، 213/5. الدمبوش: الذي أكل الجراد، الخنشوش: البيضاء من الإبل، المَيْهُوت: ما
لسع من الأرض.
(11) الديوان، 78.
ديق: دبوقاء: الدق: حمل شجر في حواف كالغراء لازرق يلزق بجناح الطائر في الصاد به، ويذيفها
تبيّن: إذا صدته به. والدبوقاء: العلامة (1). قام روية (2)
ولولا دبوقاء استهلم يبذغ
في اللسان لم ينطغ.
دجر: جدران: الدجر: الحيرة. دجر بالكر، دجر، فهو دجر. وجران أي حيّران في أمره.
جمعها دجاري (3). قال روية (4).
كرر ينقي قادمًا زغرا
دجران لم يشرب هناك الحمراء
وتجّمّه: دجم العش وباطل: غمّة، يقال: انشقعت دجم الأبطال وإنه لي دجم الهواء
أي في عمّاته وظلّمه، الواحدة دجمة. والدجم: الحلق. ويقال: إنك على دجم كريم أي خلق
ودجم كريم (5) مثله قال روية (6).
والعائلاً دبيان الغصا وتجمّه
بل بلدي ملء الفجاج قتمة
باخت: الأدنح: الدخن: الجازير، حبّ واحتدته ذخّة، الدخن: العنان، دخان الناري معروف
وجمعه أختن وذناخ. قال عزّ وجلّ (يوم ثاني السّماء بـ ذخان مبين) (7). أي يحجب بين. الدخن
الكثيرة إلى سوادي. وكسي أذخن وشاهدا ذخان بينة الدخن (8). قال روية (9).
ومرت كحيلة الصصرار الأدنح
عينه: داءد: الدان من السيِف: نحو الكهاب. والدثن: الرجل الذي لا غنا عنه. والدثن: هو
الضرب بالأسد في اللعب. وإذا اشتروا منه فعلاً أخذوا بينه الأولياني همزة لان تزوير الدالات
فنتقل فيقولون: داءد، بدائد. داءدة (10). وعلى قياسه قول روية (11).
إذا رأيّن خلفة الجحايباً وزيّناً مبن هذرو زاغابا
بغفالة ممّارا ومضرا بأبيّنا

---

(1) بنظير: ابن منظور، لسان العرب، مادة ديق، 5/214.
(2) الديوان، 98.
(3) الديوان، 98.
(4) الديوان، 117.
(5) الديوان، 150.
(6) الدخان: 10.
(7) الدخان: 9.
(8) الديوان، 162.
(9) الديوان، 231.
(10) الديوان، 232.
(11) الديوان، 170.


ديرم: الأمرون: الذرن: الوسخ، وقيل لطخ الوسخ(6)، قال روية(7): إذا اضطر ذوغر لون الأدرم، وصافيا غمر الجباع لم يدمن(7).


ديسق: الدسق: ديسق: استلاء الحوض، حتى يفيض. ودسع الحوض necessarily إستأ وساح ماؤه:

وأشاره(9): قال روية(11): في رسن آثآر مدعاس دعاق الدسق: البياض، يريد أن الماء أبيض، والديسق اسم حوض، والسراب يسمى ديسقا إذا استَد جرь(10): قال روية(10):

هادى العشي ديسق صحاوة إذا السراب، التسجّت إضاوة(12).

---

(1) بنظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة درق، 247/5.
(2) الديوان، 142.
(3) بنظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة درم، 5/251.
(4) الديوان، 184.
(5) بنو الأدرم: حي في قرش. بنظر: الميداني، مجمّع البلدان، 54/1.
(6) بنظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة درن، 251/5.
(7) الديوان، 164.
(8) بنظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة درنكن، 252/5.
(9) الديوان، 41.
(10) بنظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة دسق، 257/5.
(11) الديوان، 106.
(12) بنظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة درنكن، 252/5.
اسم الدّسم: الوتدُّل، وشيء دسم وقد دسم بالكسر، يَنُسَمّ وتَدَّسَم. ودسم الشيء يَنَسَمّ، بالضم.

دسم: دسم سنة(1)، قال رواية يصف جرحاً(2).

إذا أرادوا دسممة تثنياً:

بعض: مدعس: دعسه بالرمح يُدِّعِسُهَ دعساً، طعنه. والمدعس: الرمح يُدِّعِسُ به، وقيل المدعسُ من الرماح الغليظ الشديد. المدعس: الطريق الذي ليتته المارة(3)، قال رواية يصف حميراً.

وردت الماء(4):

في رسم آثار ومدعس دعع:

دعع: المدعع: شده وطه الدابة، دعت الدوابُ الأرض تدغعها دععاً: أتَرَت فيهما.

وطريق دعع وغث أي موطع كثر الآثار وطريق دعع(5)، قال رواية:

يُرِدن تحت الأثل سِيَّاح الدسق:

دعع الماء دعع فجر(6)، قال رواية(7):

وكاهلاً ما وجِرّوا مدهقاً

دعع: بالمدغع: الدعَّدَّغة في البَضَع وغيره التحريك. والمغمر في حسبه أو نسبه مدغع.

وغدغه بكلمة إذا طعن عليه(8)، قال رواية(9):

وأخذ أقابيل الغُدَد في الأذن.

على أن يُسّت بالمدغع

أي لا يطعن في حسبة.

دعع: دالع: الدُّغَ، بالتحريك: الفساد مثل الدخل. الدُّغَ: دخل في الأمر فيسذ، وأصل الدُّغَ الشجر المرتفع الذي يكمن أهل الفساد فيه. أي ما استتر به. ومن كان دالع ودغ، ومدغ، خطي(10)؛

قال رواية(11):

بيني من السّجراء بينا داغلاً

والضغب والخَمّاعة الجيِّدان.

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دسم، 5/258.
(2) النبوي، 115.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعس، 5/262.
(4) النبوي، 106.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دعع، 5/264.
(6) نفسه والصفحة نفسها.
(7) النبوي، 115.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغ، 5/271.
(9) النبوي، 98.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دغل، 5/271. أي: (أولَّى في السجراء بينا داغلاً)، النواحي الدواعي لا واحد لها.
(11) النبوي، 127.

74
دُمِّر: دُعُمَّر: الدَّعْمَرُ: الخَلْطُ يَقَالُ خَلْقُ دُعْمِرِيّ وَدُعْمِرِيّ. وَالدَّعْمَرُ: تخِليطَ اللُّونِ والخَلْقِ(1).

(1) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 4/288.
(2) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 4/164.
(3) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 5/275.
(4) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 5/278.
(5) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 1/107.
(6) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 5/280.
(7) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 1/106.
(8) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 5/282.
(9) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 1/104.
(10) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 5/282.
(11) 保温: منظور، لسان العرب، مادة دُعْمِرِيّ، 1/182.

١٠ ٥٩٥ ٨٤٢
دنك: يذكِّر النَّذَكُّ والنَّذِيَّة: لَوْ أَذَكَّرْتُ النَّذَكُّ، كَلَّا كَلَّا لَّكَ حَرَّمَ الْجَحَرَ الَّذِي يَضْرِبُ إِلَى العُفْرَةَ بِبِيْنَ الْحَمْرَةَ.

والسودان (1) قال رُؤْيا (2).

فَلاَاللهُ يَجْزِيكَ جَزَاءَ الْخَمْسِ

سَلمت عَرْضًا ثُوْبًا لَّمْ يَذْكُّ

بلد: دَالِثُ: السريع منُوَلِّ لَوْ استعِضَاء دَائِثًا أي سرعة دَائِثًا (3)، قال رُؤْيا (4).

وَخَطَّطْتُ لَكَ دَائِثَ عَلَّجْن

بَلْج: جَحْدَة: سَبْرُ السَّمَاء، والدَّلْجَة: سَبْرُ الليل، والدَّلْجَة: الليل كله. والدَّلْجَة: الليل كله من أوله إلى آخره. والدَّلْجَة: مِثل بُرْهَةٍ من الدهر. وسمي الْقَبْضُ مُدْلِجًا لأنَّهُ لا يُبدِّأ بالليل سِعْيًا (5). قال رُؤْيا:

هَذَئَا قَبْضًا بِالثَّمِيمَةَ تَنْزَعُ

على بحر الكلام وليس على الرجز.

بَلْمُ: دَلْمَ: الْشَّدِيدَ السَّواد من الرجال والأُسَمَّاء. الحمير والجبال والصَّنِّخ في مَلْوَسَةٍ وَقَيْلَ هو الْأَدِمُ، والدَّلْمَ من الرجال الطويل الأسود، ومن الجبل كذلك في مَلْوَسَةٍ الصَّنِّخ. شَدِيدَ السَّواد (6)

وَالدَّلْمَ: الإِلَل، قال رُؤْيا (7):

في ذِي قَفْدَامِي مُرْجِحَانَ ذَلِكَ

بمِقْ: مَنْدَمْقَ: دِمَقَّ يَدْمَقَهُ دَمَقًا: كَسَرَ أَسْنَأَهُ كَدَمَقَهُ. دمَقَ الرَّجُلَ عَلَى الْقُورَ وَدِمَمَ إِذَا دَخَلَ بِغَيْرِ

إِذْنِ (8)، وقال رُؤْيا بِصَفَ النَّاسِ وَدُخُولِهِ في قَرْتَهْ (9):

لَمَّا تَسْوَى فِي ضَنِّي الْمَنْدَمْقَ

قَالُ: مُدْنَمْقٌ مُدْنَمْقٌ وَقَالَ غَيْرِهِ: الْمَنْدَمْقَ المَنْدَمْقَ

دِمْقُ: الْمَدْمَمْقُ: الْمَدْمَمْقُ من الحجَر ومن الْحَافِرَ: الأَمْلِس. المَدْمَمْقُ المَدْمَمْقُ (10) قال رُؤْيا (11):

بِكَلْ ْمَوْقِعٍ النَّسُورُ أُوْرَقًا

(1) يَنْتَرِبُ ابن مَنْطَوَر، لِسْانِ الْعَرَبِ، مَدَادَة دَكِن، 284/5.
(2) الدِّيوان، 164.
(3) يَنْتَرِبُ ابن مَنْطَوَر، لِسْانِ الْعَرَبِ، مَدَادَة دَكِن، 285/5.
(4) الدِّيوان، 162.
(5) يَنْتَرِبُ ابن مَنْطَوَر، لِسْانِ الْعَرَبِ، مَدَادَة دَكِن، 287/5.
(6) نَضْبَعُ، مَدَادَة نَبْعَ، 292/5.
(7) الدِّيوان، 153.
(8) يَنْتَرِبُ ابن مَنْطَوَر، لِسْانِ الْعَرَبِ، مَدَادَة دَمْقَ، 300/5.
(9) الدِّيوان، 107.
(10) يَنْتَرِبُ ابن مَنْطَوَر، لِسْانِ الْعَرَبِ، مَدَادَة دَمْقَ، 302/5.
(11) الدِّيوان، 111.
لأم يُنذَق الحَجَر المُدْمِلَقاً، حثّت إذا ماء القِلاة رَقَقاً

دمي، دمي الدهم من الأخلاق: معروف دمي، دمي: الدهم من الأخلاق: معروف

تصغير الدهم دمي، والسياحة إليه دمي، وسمي، وسمي الشيء يسمى دمي وسمي فهم هو ذحال وأدبيَّة

وسميته تنمية إذا ضررت حتى خرج منه دمي(1)، قال: رؤية(2).

وقاءء دمي ذهبت المشي، خاطر قد سرقت عنى غمٍّ

لن: دنن: والكُندِنَة: الصوت والكلام الذي لا يُفهم، وكذلك التُذَنَان مثل الدنن(3)، قال: رؤية(4).

من وحُذِّبَ برغوت له أنَّان

دلا: دلا الدل: معروفة واحدة الدلاء التي يُسمى بها، تذكر وتؤثر والجمع أد(5).

قل: رؤية:

تمَّ شِيَ بَذَال مَكْرَرَ العباقَري

دهن: المذهده: دَهْنَت الحِجَارة دِخْتِيَّتها فتدُنَّه الحجر وتدهن(6).

قل: رؤية:

دهن: دنن: الدهن: معروف، دهن: رأسه وغيره يذعن دننا: بلله، والاسم الدهن والجمع أدهن

ودهن. الدهن: الدهن الأحمر(7)، قال: رؤية يُصف شبابه وحمرة لهما فيما مضى من عمره(8).

كَغَصْنُ بَان غُودُهُ سُرْغُرَ،لوئي وَلَوْ حَمَتَ عَمَّهُ تَسْقَع

دوم: دوم: الشيء يدوم ويديم، دام يدوم فعل يفعل، وليس مئهَّد دمما وذواما ودائمْة وليكر

الأسمى أن التَذَويم لا يكون إلا من الطائر في السماء(9)، قال: رؤية(10)

إذا علاها ذو البَيْضِ أَجْذَما

دو: دو: الدَو: القِلَّةِ الوَاسِعة، وقبل: الدُو، المُستوى من الأرض وسميت ذوي دوي الصوت

الذي يسمع فيها. وقيل: قد دو في الأرض وهو ذياء(11)، قال: رؤية(12)

هو يُصِادِي شَرْيَا مَثْيلا

ويقال في جمع ذوي الصوت أدوي، قال: رؤية:

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دمي، 5/305.
(2) مَلَى، 142، ورقاء: الديبة.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دمن، 310/5.
(4) مَلَى، 186.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دلا، 5/294.
(6) مَلَى، 312.
(7) مَلَى، 5/320.
(8) مَلَى، 177.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دو، 5/330.
(10) مَلَى، 184.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 5/336-337.
(12) مَلَى، 125.
ولللاتوبي بهـوا تحـذيما
دين: داينت: والذين كالفهار. داينت فلناذا إذا أرضيت وأردك، فәمة أرؤى والذين لفضل
فمعلت بغضها وأدت بغضـا
باب الناس:
ذال: ذالن: الدانان: عنده منقار، والذانان مشي سريع خفيف. وله سمى السنت ذوال
وذالن، وكذلك الناقة والذانان: الذنب أيضًا(3); قال رواية((4):)
إلى أُجُون الماء داو أَسْدَمْهَا
فارطني ذالنـه و سَمِسمة
نهي: الذباغ: الذباغ قطع الحلق من باطن عند النصيل، والذباغ: شق في الأرض مقدار الشتر
ونحوه. والذباغ والذباغ: نبات من السم(5); قال رواية:
يَسْقَيْهِمْ، مَنْ خَلِلَ الصَفَاح
نحول: ناحول: ناحول وسحته إذا ذبحه. وناحوله فتحظى إذا ذُحُره فتدهر ومر يتذحل كأنه
يدختر(6); قال رواية:
كاله فسي مـُهوة تـخُلـما
الدوق نبات مثل الكلاب الحبل. يؤكل تحبه الرضا وهي كثيرة الماء(7); قال رواية:
مُستَنفف الأعشاب من روض
حتى إذا ما ظفَرَ حجرين الدوق
ورد في سلاس: حتى إذا ما هاج خيران الدوق
ودرت: أطرافه المذراه. والمذر: خشبة ذات أطراف والذري: اسم ما ذرت زه ومن النفض اسم
لما تتفضله(8); قال رواية((9):
كالطحون أو أذر ذو لا يطلق
دوافنا من فرغ كلك مذفن

(1) بيصر: ابن منصور، لسان العرب، مادة دين 5/339.
(2) البيون، 79.
(3) بيصر: ابن منصور، لسان العرب، مادة دال، 6/7.
(4) البيون، 150.
(5) بيصر: ابن منصور، لسان العرب، مادة دين، 6/14.
(6) فقه، مادة نحل، 6/21.
(7) فقه، مادة نرق 6/29.
(8) فقه، مادة ذري، 6/30.
(9) البيون، 162.
وفلان يُدْرِي حسبه أي يمدحه ويزعج من شأنه، قال رواية: 

لا يُذَرِّي حسبه إلا ما أصلحناه


والدُّلْبَبُ من الخرق: القطع المشقَّة والدُّلْبَبُ: قطع الخرق، قال رواية: 

ًأَحَبْبُ كَالمِجْلُكِ مِنْ طَوْلِ الْقِلْقَلِ

تَسْتَرَعُ عِنْهُ أَوْ أَسْرِقْتَ عِنْهُ.


الذِّيفُ الإجْهَازُ عَلَى الجَرِيحِ، والذِّيفُ: الدِّفْفُ، والذِّيفُ والذِّيفُ: السريع، الخَفْيفُ.

قال رواية يعابت رحلا: لما رآته أَرْعَشْتُ أَطْرَافِي

يروى بالدلائل والوالد واستشهد ابن منظور ذيف وذف.

ذِكْرٌ: ذِكْرُ: الحقَّ: للشيء ذكره، الذكر أيضًا: الشيء يجري على اللسان، وأمرًا

ذِكْرُ: إذا كان لها غصَّة فذُكَّرَ، وكذلك الرجل أيضًا مذكَّرًا، والذكر من وثِّدٍ: أي

الذِّكْرُ: قال رواية.

إِنْ تَمْبَعَ كَانَ قَبِيْلاً مِنْ عَادَةً

ذِلَقٌ: الذِّلَقُ: ذَلَقُ كَلِّ شَيْءٍ حَدْهُ، وذَلَقَ كَلِّ شَيْءٍ وذَلَقَهُ ذِلَقَهُ، وذَلَقَهُ ذِلَقَهُ:

ذِلَقَهُ وذَلَقَهُ، وقال رواية: 

حَجْرِيَّةٌ كَالجَمْرُ مِن سِن الْذِّلَقُ

باب الرواء:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:

بَأْبُ الرُّواةِ:
ورد في اللسان: رُبمَه.


وقع أي سقوط من مرض أو غيره، (2) حسب التحري.

ومن أنجبة رعشة تبركها:

البربع دواب كالأوراح تكون في الرأس (3) رؤية.

قلّان بالصنع (4) رؤية:

حقق فرضاً من سعي بالإفصاح، وينبغي أن يكون في الخلف، (5) رؤية:

هو دخيل (6) رؤية:

مُسَرَّول في آل مَرْبَع

رثاء: ترتيب الرثى من اللبن، الرثى مهماً بدليل قولهم رتبت اللبن وخلطته ومرشة ومرثية:

المحذ بعد الموت (7) رؤية، ومثاثا ومرثية ورثيته، منتحته بعد الموت، وبيته. قال رؤية:

أنسيع عبيرى أسلمت حميمة

ريع: الرياح، الرياح المظلم، ورجه الرياح، بيدى: ورجه نظر ما تقله، والرياح، للجري، إذا تقلت روادها فتذبذبها، هي ترتجع عليها وجمع الرجع (8) رؤية:

ومين هواني الرياح الأثنان، (9) رؤية:

ريع: المراجع: رجع يرتجع رجوعاً ورجعاً، ورجالاً ورجالاً ورجالاً، وففي الرياح (10)، وعليه:

إن إلى زيك الريحى (11)، أي الرجوع والمراجع، مصدر فعلى، ومراجع الكتب، ومراجعها:

سأله، وهو ما يلي الإبط منها من جهة نبيض القلب، (12) رؤية:

كر على هذه يبطعن المجاعم، ويتطعن الأغلاق والمراجع.

---

(1) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربع، 6/88.
(2) نظر: ابن منظور، لسان العرب، 93.
(3) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربع، 6/88.
(4) نظر: ابن منظور، لسان العرب، 40.
(5) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ربع، 6/60.
(6) نظر: ابن منظور، لسان العرب، 187.
(7) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رثاء، 6/100.
(8) نظر: ابن منظور، لسان العرب، 185.
(9) نظر: ابن منظور، لسان العرب، 29.
(10) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجع، 109.
(11) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجع، 8.
(12) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجع، 109.
(13) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رجع، 95.
رجب: رجب: الرجس: القدر. وقيل: الشيء القذر. ورجس الشيء يرجس رجاسة، وكل قدر
مرجوس. ورجس البعير: هذِه (1)؛ قال روية (2).
يرجس بِتَبْصِيحِ الْهَجِيرِ الْبَيْنِيِّ
سماً على الزارة المُكْيَكَة
رجم: الرحم: الرحمَة الرقة والتَّعْطُف، والمَحَمَّة، قال تعالى في وصف القرآن
(3) (أي فشلنا هادياً ورحمته ورجمه في اللغة: العطف والرجمة)؛
cال روية (5).

1. مَنْزِلُ الرِّحَمُ عَلَى إِدِريس

رحا: الرحم: الرحا مروفة، وتمثيلاً رحوان. الرحم الحجر العظيم وكتب بالبياء والآلف.
ترحت السنة استدارات ولهوت، فهي مترجية. لهذا قول إحدى نبات طرق (6)؛ قال روية:
يا حني: لا أفرق أن تفتحي
رعين: مرداس: درس الشيء يزدنس وردسه رضاً: ذكه شيء صلب والمرداس: ما ردي به
قيل درس بالجرأي ضرره ورماه به (7)؛ قال روية (8).
هناك مرداساً مدق مرداس
رذف: والرذف: الرذف: ما تبَّ الشيء. إذا تباع شيء خلف شيء فهو التراذف، والجمع
الرذافى: وأردف النجوم: توابعاً وتوابعها، والرذف في قول أصحاب النجوم: هو النجم الناطر
إلى النجم الطالع (9)؛ قال روية (10).
وزادت وللليلة لسه سجوف
وَرَاكِبُ الْمَقْدَارِ وَالرِّدْفَ
الرذف في الشعر حرف ساكن من حروف المد يقع قبل حرف الرومي وليس بينهما شيء.
رده: الرده: الردهة: النقرة في الجمل، أو في صخرة يستنف فيهما الماء. الجمع رده وإداة.
الردهة: بَيَّة أكمة كثيرة الحجارة، والجمع ردها، يفتح الراء والدال. المرد: تلال
القف (11)؛ قال روية (12).

1. نظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رجب، 6/95.
2. الديوان، 166.
3. الأعراف، 52.
5. الديوان، 175.
6. نظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رحا، 6/127.
7. نفسه، مادة رسم، 26/134.
8. الديوان، 67.
9. نظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رذف، 6/137.
10. الديوان، 178.
11. نظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رده، 6/139.
12. الديوان، 167.
في التنزيل
(إن كنت للزداقين) قال رؤية (3):
رداً على البشيرة والعمى
بشنطاطٍ يقهيمها
ورداء الشاب: حطنشة وعضاكرته وغنمته.

ب: ينزء: رزا فلاناً فلناً إذا برّه، أصله مهموّز وغير مهموّز مختفّ، كتب بالألف، رزا فلاناً.
إذا قبل برّه، والتأجا إله، وجاء غير مهموّز (4); ومنه قال رؤية (5):
يُحَرِّي إلى أبد مَنْ بعث الآيات.

وأزيت ظهري إلى فلان التجتم: قال رؤية (6):
آنيب انضداد إليها أزنري
أغرف من ذي حذب وأوزي
زنز: زرن ونوزي وبريزي ومنها في العامية الفلسطينية قول أهدم لآخر زجرأ ارتزي
الشيء في الأرض وفي المحتاط يز دا رأ فاتر: أثابه فتبت. قال يونس النحوي: كنا مع رؤية
في بيت سلمة بن علقمة السعدى فدعا جارية له فجعلت تباطأ على (6); قال رؤية (7):
جارية عند الدعاء كرزة
مؤزره بالفرهري زرنغ
جعامة إليه رققصا مهتشرة.

زنزع: الجزء: لغة في الرستاق، تعريب الرستاق: وهو السطر من النخل، والسقف من الناس،
وهو معرّب وأصله بالفارسية رسته (8); قال رؤية (9):
والأبيس يصدر السياط المتشقا
ضوابعا ترمى بهذن الزنزع
في الماء يفرقن السياط الغلفقا
وآزز الغرجل: لطنه بعينه، وأزرزغ فيه إلازغ: استضاعه واحتزره وعليه (10); قال رؤية (10):
إذا البلايااً أثبٌ: لم يصضع
ومفرق الوهج حنيم الأصدع
شبيها وأعذي الذئب كفّ المزهزع
والرب سهباء الكياش الصلع.

(1) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة ردي، 6/140.
(2) الصافات: 56
(3) الديوان، 185.
(4) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة زرا 6/149.
(5) الديوان، 41.
(6) الديوان، 145/6.
(7) الديوان، 175.
(8) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة ززع 6/145.
(9) الديوان، 110.
(10) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة زرع، 6/150.
(11) الديوان، 98.


(1) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة رسا، 156/6.
(2) الديوان، 170.
(3) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة رشيق، 159/6.
(4) الديوان، 109.
(5) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة رصم، 162/6.
(6) الديوان، 91.
(7) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة رضب، 164/6.
(8) الديوان، 17.
(9) نصه، 5.
(10) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة رضب، 165/6.
(11) الديوان، 81.
رضع: يرضع: يرضع الصبي يرضع، فهو رضيع، والجمع: رضيع. والمُراضِعَةُ: أن يرضع الطفل أمه وفي بطشها ولد. ويقال له مراضع، ويجيء نحيلا. وراضع فلان ابنه أي ذفعه إلى
الطفل: قال رواية(1): إن تعماً الـمُراضِعَ مُسبةً
رضا: الرواية: الأرطى شجر من شجر الزَّمْل وهو أفلا من وجه وفعلي من وجه، لأنهم يقولون أديم ماروط الواء أرطاط، والأخف ليست للتآتي وإنما هي للإلحاق أو بني عليها الاسم وأرطاء الأرض: أُنبت الأرطي (3); قال رواية(4)
كان فسوق الحزّ وانعطاف
المَرَغَت: قال رواية(6):
هَلْ تُعَفَّر الدار ذات المكث
رعن: رُعْن: الأرْعُن الأهرج، والرِّعْونَة السُّحْق، والاسترخاء. رجل أروع وأمرأة رعنة(7) قال تعالى: (لا تقولوا رعنة وقولوا انظروا) (8)، قيل هي كلمة كانوا يذهبون بها إلى سب النبى (9)
واستفهوف من الرعونة. وجعل رعن: طويل(10) قال رواية:
يُبِدْلُ عِنْدَ رَعْن كَلْ مَسْدَر
رغش: الرغش: الرغش: الرغش، الكثرة والخيف والبركة، وجَمْع الرغش، طلقة مبارك
ميمون(11); قال رواية: يمدح إياذ بن الوليد البصلي فكان رجلًا مباركًا كثير الخبر ملوظًا(12)
حوى أرانا وجَهَك الرغش
رفش: الرفُّوش: رفحشًا رفاحًا: أكثه أكثًا شديدًا(13) قال رواية(14)
دفًا كذاق الوَضْم المرفعوش

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رضيع، 6/166.
(2) البديوان، 92.
(3) البديوان، 171/6.
(4) البديوان، 85.
(5) البديوان، 76.
(6) البديوان، 173/6.
(7) البديوان، 166.
(8) البديوان، 104.
(9) البديوان، 49.
(10) البديوان، 179/6.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رغش، 6/183.
(12) البديوان، 68.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رفحش، 6/190.
(14) البديوان، 78.
رفض: الرقاص: الرقاص، تركك الشيء، رفضت الشيء أرفقتها رفضاً، والجميع أرفاقت.
أحاديث(1) قال روي(2).
بالعيش فوقّ الشرك الرقاص.
رفق: رفق جري الذيل. وركض بالرجل، الرقال والرفق من الخيل جميع الكثير الحجم، ويعبر
رفق: واسع الجلد؛ وقد يكون طويل اللحية يوصف به على الوجهين(3) قال روي(4).
جسده المداني يقبل الأجندة
من صنع ورس أو صباغ.
كأنه يضحى بالخصاء.
صدق لدراوين دفع الأجندة.
وقت: وقعت: قال(5) من ذلك قال روي(6).
قصد أولى بترقيش.
إلى سرا فاطريقي وميشي
رقق: بالرقق: تقف الضغط واللصين. والرقق: ضد الغلظة، والرقاق، بالفتح: الأرض
السلمة المنبوذة المفتوحة اللينة، التراب تحت صلب(7)، قصره روية في قوله(8).
كأنها وهي توأمة بالرقق
رقاق: رقاق، في دهس من رمل، والرقاق: العودة والجمع رقي، ونقول: استرضتتحم، فهو
رقص على روي.
فما تركنا من عودة يفرغها.
ركن: ركض، وركض: ركض الدابة يركضها ركضاً: ضرب جنبها برجله تحركك إياه، سار
أولم يسر(10)، قال روي(11).
والنسن قد تركض وهو هادي.
وركض الطائر إذا حرك جناحه في الطيران(11) قال روي(12).
أرقي طارق هام أرقا
وركض غربان غذوان لعفأ

1. نبطر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رفض 6، 190.
2. الديوان، 82.
3. نبطر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رقل، 6 196/6.
4. الديوان، 41.
5. نبطر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رقاق، 6، 202.
6. الديوان، 77.
7. نبطر: ابن منصور، لسان العرب، مادة رقاق، 6، 205/6.
8. الديوان، 108.
10. نفس، مادة ركض، 6، 215/6.
11. نفس، 160/7.
12. الديوان، 108.
لذكر في الليل: ركَّنَ الظلَّاء، وركَّنَ الظلام، وركَّنَ وبركَّنُ ركَّنُ سكن وسكن (1) وفي النظرت (قال لوى: أن نل يبكُمْ قوة أو أرى إلى ركن شديد) (2) الركن الناحية القوية وما تقوى به ملك وجنود (3) قال رؤية (4).

وَرَجَعَ رُكبتُ شِبَاد الأرْكَنَ

بِذَرِهِمَّ مَثَرْوَة المَضْيِتْنَ

رمض: الأراضى: الرمَّى والمُضائَه: شدة الحر، والرَّمَّى: حرقة القُط، وقد أرَّضي النَّهار

وَرِمْضَ له، وقد أرَّضُي هذا النَّهار: فرَّمْضَ (5) قال رؤية (6).

فَقَدْ ذَاقَ أَكْحَلُ مِنَ المَضِيَّن

ومن تشكي مغلة الأمنام

رَمْع: يَرْمَعُ: التحريك، رمَّع الرجل يَرْمَع رَمْعًا ورَمْعًا وترَمَع: تحرك، الرَّمَّع: الذي

يُشَكِّك صلبه من الرمَّع. وهو يفجع في ظهر الساقى حتى يمنعه من السقي. واليَرْمَع: 

الحصى البيض تلألأ في الشمس (7) قال رؤية بذكر السراب: 

وَزِقْقِرَاق الأَنْبِصَارَ حَتَّى أُفْدَا

وقيل: هي حجارة رخوة، والواحدة من كل ذلك يَرْمَع. 

رَمْق: الرمَّق: الرمَّق: بقية الحياة، بقية الروح؟ قال ما عيه إلا رَمْقَ ورَمَّق (8) قال رؤية (9).

وَالمَسْلَ يَغْنِي وَالثَّنَاء بِبِق

ما وَجَّرُ مَعِرُوف كِيْبِر الرَّمَق

وَلَا كِبْرَرُ الْخَلْسِ الرَّمَق

أَي لَّبِس بِمَحْصَ خَلْص، وَرَمَقَ الرَّمَقة، الرمَقة، القليل من العيش وأَرْمَقْ الطرِيق: امتدت

وطال (10) قال رؤية (11):

عَرَفَت مِنْ ضَرْبِ الحَرِير عَتِقا

رَمَك: الرمَك: الفرس والبردىنة التي تتخذ للنسل، معر وجمع رمَك: الرمَكة الأشْيَ من

البردين، والجمع رمَك (12) قال رؤية (13).

وَلا شَهِيَتْ وَلَا عَطَاٰٰقٌ

فيه إذا السَّهَبْ بهُنَّ أَرْمَكَ

رَمَك: الرمَك: الفرس والبردىنة التي تتخذ للنسل، معر وجمع رمَك: الرمَكة الأشْيَ من

البردين، والجمع رمَك (12) قال رؤية (13).

ولا شَهِيَتْ وَلَا عَطَاٰٰقٌ
رمح: رمح: إصلاح الشيء الذي فسد بعضه، ورمَّ شَأْنُه وَرَمّْه أَيْضاً بمعنى أكمله وأرشحه
التاقة، وهي مَرم: هو أول السمن، والرم: النفي والمض، إذا صار فيه رمح، وهو السخ
(1) قائل رمية.

(2) لَنـنـا وَقـينـنا مـسـح كـانـي رـمـه

رهش: رهش: الزواج: الغصب الذي في ظاهر الذراع، واحدهما راشك وأرديه من الإبل الممزولة، وقيل الضعيفة(3)؛ قال روية(4):
نُثَف الحبارى عن قريَّ زَهـيـش

(3) مَنزَعَة وَقَبِيلته. والرهش: عدد يجمع من الثلاثة إلى العشرة، قال تعالى: (كان في المدينة تسعة رهش) (5). فجمع ولا واحد له من لفظه، يجمع الرهش ومن الرجال
(4) وأرهاط الأزمه(6)؛ قول روية:
هـوَ الـمـثـلَينُ نـقـرَا فـي أرـهـشـه

وأرهاط الرهش: (7)؛ قال روية: يصف حمأ وردت الماء(8):
يُفَصِّلَ وَقَثَّرَ رَمْـيَّةً مِنْ حُضَر

(5) رُوَق: الأرواق: القرن من كل دي كرن جمع أرواق. وروق الإنسان همه ونفسه، إذا ألقى عليه الشيء حرصاً قيل: ألقى عليه أروقته(9)؛ قول روية(10):
والآركب السرايين بِالأرواق

(6) في سبيل مُنجرد الأخلاق

روح: روح: رّيح نسيم الهواء، وكذلك نسيم كل شيء، وهي مؤنثة، ويوم رُيح ورُوح ورِيح:
طيب الرح، أروح اللحم: تغيرت رائحته، الروح: السرور. وارتاح للأمر كراح؛ ونزلت به بليّة
فارحت الله به رحمةً فأنقذ منها(11)؛ قال روية:
فارتَح الله، وأُرَات رَحْمَتِي

(7) ونعمت أنَّهُا قُمَّت

ريغ: ريغ: ريغ: الرثاء(12)؛ قال روية: يصف عبّراً وانتبه(13):

(1) ينظر: ابن مناظر، لسان العرب، مادة رمح، 6/231.
(2) اليوان، 143.
(3) ينظر: ابن مناظر، لسان العرب، مادة رهش، 6/240.
(4) اليوان، 79.
(5) اليوان، 48.
(6) ينظر: ابن مناظر، لسان العرب، مادة رهش، 6/244.
(7) ينظر: مادة رهش، 6/246.
(8) اليوان، 180.
(9) ينظر: ابن مناظر، لسان العرب، مادة روع، 6/266.
(10) اليوان، 116.
(11) ينظر: ابن مناظر، لسان العرب، مادة روح، 6/461/2.
(12) ينظر: ابن مناظر، لسان العرب، مادة ريغ، 6/279.
(13) اليوان، 111.

الكلمات: 79 وروزَحتَ قُرًّي رْوْحَةٌ، في فعل الخلق، ذاك لأن الله سبحانه وتعالى إنا ما وصف نفسه ولو لآ أللهم تعلَّم وتعالِ ذكره ما كان ندأ وأجري عليها، ينظر: ابن مناظر، لسان العرب، مادة روع، 6/461/2.

87
وان أشارت من ربع سملقا


(1) رِيق: جرى وتصحّص فوق الأرض:
(2) إذا جرى من أليا الرقراق,
(3) رقيق وتصحّص على القياق.
(4) ريقة: العريقة: الرقيق، والترقيق: جرى السراب على وجه الأرض; مجيئة، وذهابه، كانه رئته أو ريثمه الهاجرة.

٤١٠

باب الزاي:

زر: زار: زاه: أتمنى، يزير، زاهراً وزيراً: صاح وغضب، وزان الفحل زاراً وزيرًا:

(5) ردّ صوته في جوهرة مثَّلَه. والفحل أيضاً يزير في هديره زاهراً إذا أو عذ.(6) فال روية: 

يجمعون زاراً وهديرها مخصاً

زبيع: زبيع: الرُّبع: أصل بناء الفُتِّ، والتربيع: سوء الخلق، والمنتهّب، ال الذي يُؤدي الناس. ويشارهم. والزبيعَة مُشبة الأجرد. وزنُبُغ بكر الزاي: اسم رجل وهو أبي روحي بن زنبُغ الجدَّي، وقيل للقصير الحافر، زبيع.(7) في روية: 

(8) ومن أبحناع عرّة بتركعنا 

ورد في اللسان: 

ومن همرنا عزر عزرباً بتركعنا.

زوغ: زرب: زرع أزرعا: زرع الحب يزرعه زرباً وزرعه بذره. والاسم الزرع وقد غلب على البُر،

(9) الشعر وجمه زروع. وأزروه الزرع: بني ورقه، والاسم الزرع، في روية: (10) 

(10) فان ترَى عهد الصبّا مودعاً

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زار، 279/6.
(2) فيونين، 116.
(3) فيونين، 280/6.
(4) فيونين، 166.
(5) فينر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زار، 7/5.
(6) فيونين، 80.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زرع، 93.
(8) فيونين، 110/7.
(9) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زرع، 93.
لحيته لحماقه، وازينق في البيت انشروس فيه (1)؛ قال رفعة (2)؛
مما يدالي حفيصة القدر الأزرق
رُمِّي: الزُغرد، زغابدا: زغرد: سقاءه يزغده زغدا إذا عصره حتى تخرج الربدة من فمه وقد
تضاصب بها، وكذلك العكة، والزبد زغيد. وزغده أي عصر حلقة. وهذى زغاد (3)؛ قال رفعة (4)؛
عنى و أوَّعين اللَّهى في الألغاد
ورد في اليسان: داري بدل زادي، وقال أيضاً:
يحسن في آزاده غنابها
رُمِّي: الزُغرد: الزغابة: الزغيدة: الزغيد: الزغيد
إذا ترابيي ممّشية آزابيي
زَحَكُ: زحلق: زحلق فلان نسي وزحل إذا تتحى (6)؛ قال رفعة
كأنه إذ عاد فيها وزحلك
لهم إذ عا إلى أو تتحى عني، وزحل بالمكان إقام به.
زَحَلَقُ: زحلق: الزحلقة: آثار ترجل الصبيان من فوق إلى أسفل، والزحلقة كالزخرجة، وقد
ترحلق (7)؛ قال رفعة (8)؛
من خرف في طختاخه ترحلقه
زرب: الزرب: الدخل، والزرب والزرب: موضوع الغنم، والجمع زربب: وهو الزربيبة
أيضاً. وأنزرب المصادف في فترته: دخل والزرب: فترات الرامي (9)؛ قال رفعة (10)؛
لمما يمسى في ضئيل المندمّق
زرق: الزرق: الزرق: في العين، زرقت عنيه بالكشر، ونصّل أزرق بزين الزرق: شديد
الصفاء (11)؛ قال رفعة (12)؛

(1) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة زريق، 7/12.
(2) الديوان، 88.
(3) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة زغد، 36/7.
(4) الديوان، 41، والغذية: لمحمة صلة حول الح롭.
(5) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة زبي، 14/7.
(6) نفسه، مادة زحلق، 7/12.
(7) نفسه، مادة زحلق، 7/21.
(8) الديوان، 115.
(9) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة زرب، 24/7.
(10) الديوان، 107.
(11) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة زريق، 28/7.
(12) الديوان، 107.
حتى إذا توقفت من الزَّرَقُ،
تُسمى الآسية زرقًا لونها، والزرقاء: الخمر، وفاء أزرق: ضاق، قال تعالى: (وَنَحَشُرُ الْمَجْرُمِينَ).
(1)

زغف: زغف: الزَّرَغِّ: الرُّغَب: الصبي الذي لم يَنْجَع في الغُداة، فُعَمَّ بِعَطْه ودَقَت عتقه (2).
قال رويبة (3):
وهدى والخيس يَطْوِي مستمرًا بأسلا
والزَّرَغِّ: الزَّرَغِّ: قليلاً الخُروق
زغف: الزَّرَغِّ: أظهر الشيء ولا يَخْفِيه، وزغف بالرجل: هزى به وسخراً (6).
قال رويبة (7):
وأخضر أقويل العِمَدة النَّرَز:
قال رويبة (9):
غَبَى علَى فَرَتِه التَّغْشِيما
زَقُ: الزَّقُ: الزَّقُ: الزَّقُ: لْتَقَوَّل، وَلْتَقَوَّلَ. والزَّقُ: المكان المُرَقَّة وَلْتَقَوَّلَ. لا يثبت عليها قدوم (10).
قال تعالى (فُقَصَص صبِعَد زَقَّا (11). أي أَرْضَ مَلْسِى لا نِبَات فيها. والزَّقُ: صَيْلا
كَلِبَة حَقَّاء بَلْقَاء الزَّقِق:
إذا الذَّلِيل استفَات أخلاق الطرَق
قال رويبة (15):

(1) 地方：102.
(2) 地方：102.
(3) 地方：127.
(4) 地方：31/3.
(5) 地方：127.
(6) 地方：38/3.
(7) 地方：98.
(8) 地方：185.
(9) 地方：50/7.
(10) 地方：40.
(11) 地方：104.
(12) 地方：274/12.
(13) 地方：184.
(14) 地方：274/12.
(15) 地方：184.
تسمع للجَن بينها زينيمَا

زئق: الزَّنَقَ: زِحْبَتَهُ، وَرَزَقَ مَوْصِعَ الزَّنَق، رَفَع رَأْسَهُ يَقَال.

أَقَرَّت الدَّائِيَة بِالجَمِيع إِذَا كَبَّرَتَهُ بِهِ فَرُعَ رَأْسَهُ(1)، وَمِنْهُ قَالَ رَوْيَةً(2).

أَوْ مَعْرُوفٌ مِنْ رَضْوَنَهُ دَمَيِّ الزَّنَقُ كَأَنَّهُ مُضَتَّنَكَ مَنْ مَسْتَرْقٌ مِنْهُ.

زَنْمُ: أَزْنَمُ: زَنَمَةَ الْأَنْثَى، هِيَ تُبَلَّمُ الشَّحْم، وَتَتِبَالِانَ الْوَرْثَة. وَزَنْمُهُ الْفَوْقُ: أَعْلَاءُ وَحَرْفُهُ. وَالْمَزْرَمُ وَالْمَزْرُمُ الْكَرِيمُ مِنْ الْأَنْبُثِ. المَقْطَعُ طَرَفُ أَنَّهُ، قَالَ تَعَلَّى (عَلَّهُ) بِعَذْ بِذَلِكَ رُمِيمٌ(3): الزَّنِيمُ

d·دَحْوِيُّ الْمَلَقُ بِالْبَيْنِ، وَلِسَانِهِ. وَالْأَزْنَمُ الْجَذْعُ: الْدَحْوِيُّ الْمَلَقُ بِالْبَيْنِ، وَلِسَانِهِ.

قَالَ رَوْيَةً: يَبِسَ الْدَهْرُ(4).

بَذَاكَ بُدَاْت عَادَةً وَأَرْمُهُ

وَيَقَالُ أَيْضاً: وَلَكِنَّ قُوْمِيُّ يَقْتُونَ الْمَزْرَمَأَ يَسْتَعْدَونَ الْدَّعِيَّ، أَيْ المَلِسَقُ بِالْقُومِ وَلِسَانِهِ.

زَهَقُ: الزَّهَقُ: زَهَقُ الشَّيْءَ يَزَهَّقُ زَهَقَةَ، وَيَزَهَقُ وَزَهَقَةً: بَلْ وَهَكَلَ وَأَضْمَلُ(6)، وَفِي الْتَنَزِيلِ (إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهَقَةٗ(7)، وَزَهَقَ الْبَاطِلَ إِذَا عَلَّبَهُ الْحَقَّ، وَالْزَهَقُ وَالْزَهَقَةُ: الْوَهْدَةُ وَرَبِيعُ وَقَطَعَ فِيهَا الْدَوَابُ(8); قَالَ رَوْيَةً(9).

تَكَذَّبُ أَيْدِيهِنَّ كَيْوَوُ الْزَّهَقُ

وَرَبِيعُ الْصَّدِّيقُ وَالْجَمِيعُ: أَرَوَارُ، وَالْزَوُرُ، عَوْجُ، وَالْزَوُرُ: صَدَرُ الْحَصَانِ، وَاللْبَانِ.

وَالْإِزْوَارُ: عَنِ الشَّيْءِ لَعْنَانَ عَنْهُ. وَالْزَوُرُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ جَمِيعُ زَائِرٍ. وَالْزَيْرُ: الَّذِي يَخَالُ الْنَّسَاءَ لَعَبْرُ شَرِّ، وَالْجَمِيعُ أَرَوَارُ وَأَزِيْرَ. وَالْزَيْرُ الْمَخَالُ لَبِنَ فِي الْبَاطِلِ، وَالْجَمِيعُ الرَّيْرَةُ(10).

قَالَ رَوْيَةً(11).}

قَلَّت زَنْيْر لَمْ تَصِلَ مَرْتَبَة

ضَلِيلُ أَهْوَاءَ الْحَصَائِبِ يَنْتَدِمُهُ

زَوَانُ: كَالْزَوَانُ، الْزَوَانُ: ما خَرِجَ مِنِ الْطَّعَامِ فِي مِرْمَيْهِ وُلِوَرْدُّيَّةُ مِنْهُ، وَوَادِهَتَهُ زَوَانَةُ الْرَّوْنَةِ، وَهُمْ يَعْلَوْقُ الْوَلَوَيْنِ فِي زَوَانٍ لَّيْسَ بِمُسْرِدِهِ، وَالْزَوَانُ: مَوْصِعُ تَجْمِيْعَ فِيهِ الأَلْصَابِ وَتَنْصِبُ(12); قَالَ رَوْيَةً(13).

---

(1) يَنظُرُ: اِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرْبِ، مَادَةٌ: زَنْقٌ، 146/10.
(2) الْبَيْضَانُ، 106.
(3) الْعَلمُ، 13. (4) يَنظُرُ: اِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرْبِ، مَادَةٌ: زَنْمٌ، 12/7/266.
(5) الْبَيْضَانُ، 159.
(6) يَنظُرُ: اِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرْبِ، مَادَةٌ: زَهَقٌ، 10/148/10.
(7) الأَسْرَاءُ: 81.
(8) يَنظُرُ: اِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرْبِ، مَادَةٌ: زَوَانٌ، 7/83.
(9) الْبَيْضَانُ، 106.
(10) يَنظُرُ: اِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرْبِ، مَادَةٌ: زَوَّرٌ، 7/84.
(11) الْبَيْضَانُ، 149.
(12) يَنظُرُ: اِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرْبِ، مَادَةٌ: زَوَانٌ، 7/83.
(13) الْبَيْضَانُ، 150.
نصنحة عن أشنيب عذب متهمة
وهدى روضة ينجل صنمها
زوّي: زويّ: مصدر زوي الشيء زويّة زياً وزويّة فانزوّي: نحـاء فتـيح وصـزّوّاء
 مصدر قول زويّ الرجل زويّة زواّة، وهو أن ينصب ظها ويرفع ويقترب الخطّ.
قال روبة:
نـاجـ قـد زوـي بـنـا زـيـبـزـاء
زوّي: الزبازاي: زيّ زياً وزيّة بورن زيّاعة. والزبازاي والزيّاء: الأكمّة الصغراء.
والزيّاء والزياة من الأرض القُفَّ الغليظ المشرّف الحشن، وجمعها الزبازاي.
(2) قـال روبة:
حتّى إذا زوي الزبازاي هـزّقا
ورد في اليسان: الهجري حزقا.
زيّم: زيزيم: الزيّة: القطعة من الأبل أثلّها الب серьان والثلاّة وأكثرها الخمسة عشر ونحوها.
والزّيميّ صوت الحنّ بالليل.
قال روبة:
وللأداويّ بهـا تحسنيما
باب السبين:
ساد: سنا: السّه: المشي، والانست: سير الليل كلّه لا تعريف فيه (أي لا راحة)، والتأويب: سير
النهر لا تعريج فيه.
قال ريبة:
يـم نـتحضّو أورّم تـمـشت سـنادًا
سبيت: السبّبت: السبّبت، بالكسر: كلّ جلد مدبوع وخصوص بعضهم به جلود البقر والسمت
والسّبات: الدهر، وابن سبّات: الليل والنّهار، والسبّت: سير البـاـب، السبّبت فوق العنق.
قال ريبة:
وًهوّم من الأين حفّ نحيفت
يـشـمـي بـهـا ذـا السـبّبت السبّبت
ورد في اليسان: تمشي بها ذو المرأة السبّبت.
قال تعالى (والسّبحات سبّحات، فالسّبّبات سبّبت).
(1) وقال سبّحان الله وضحى ونفلة: سبّح الرجل: قال سبّحان الله، وفي التنزيل (كلّ قد علم سبّحات وسبحات).
(2) قال ريبة: (1)
ب) بن逆: ابن منظور، لسان العرب، مادة زوي، 84/7.
(2) نصي: مادة زوي، 88/7.
(3) أصول: 111.
(4) بن逆: ابن منظور، لسان العرب، مادة زوي، 184.
(5) أصول: 95.
(6) بن逆: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبّت، 44.
(7) أصول: 102.
(8) بن逆: ابن منظور، لسان العرب، مادة سيح، 25.
(9) أصول: 103.
(10) بن逆: ابن منظور، لسان العرب، مادة سيح، 7.
سَمِيتُ واسْتَرْجَعْتُ مِنْ تَأْلِيْه

سيسي: السُّبْبَانٌ، السُّبْبَانٌ والسُّبيَّة القفر والمفاحة والسُّبيَّة: الأرض المُستوية والسُّبيَّة:
أيام السُّحُوف وبويوم السُّبْبَان عيد النصارى. السُّبيَّة: شجر ينْخذ منه السهام (3) قال رؤية (4): راحت وراح كعصي السُّبيَّة

ورد في السنان: السبان بدل السبان راحت وراح كعصا السنان.
سبي: أسبي: السيب: ذهاب العقل من الهرم، ورجل مسبي القفاوين وسبياء وسبياء: مبلة: ذاهب

العقل (5) قال رؤية (6): قالت أنبياء لى وليم أسبي: ما السبب إلا غفلة العقله
سبي: يسبك السبان السبب والسباد: الأسر مروف، وسبي العدو سبيا وسبياَ إما أسره فهو
سبي: يُخبره من سبية، وأما السبياء فجريحة فيها، ماء، وسبيا الماء: حفر حتى أدركه (7) قال رؤية (8):

حتى استقام الماء يسبك السبان
سحح: مسحح: مسحة الحائط يسححه سححا وسححه: خذته، والمستحح: أن يصبب السبياء
فيسحته أي يقاربه examines (9) مستحح، قال رؤية: جابا تمرى بلبيته ممستححا
سحح: سحح: الشيء يسححه سححا: دقته أشد الدق، ونستحه الثوب إذا سقط زربله وهو جديد،
وستحه البلي سححا (10)، قال رؤية:

ستحح البلي يبسوط فأنهجا
سحل: السحل: السحل والسحل: ثوب لا يلبم غزله، المسحل: الحمار الوحيشي والسحل:
والسحال، بالضم: الصوت الذي يدور في صدر الحمار، والمسللح: اللجام، والمسللحان: حلقات
إحداهما منحلات في الأخرى (11) قال رؤية (12):

---

(1) قنار أت، 3-4.
(2) البور، 4.
(3) بنظر: ابن منصور، السنان العربي، مادة سبي، 7/110.
(4) الديوان، 7.
(5) البور، 16.
(6) البور، 165.
(7) بنظر: ابن منصور، السنان العربي، مادة سبي، 7/118.
(8) الديوان، 11.
(9) بنظر: ابن منصور، السنان العربي، مادة سبي، 7/133.
(10) نفسه، مادة سحح، 138.
(11) نفسه، مادة مسلخ، 141.
(12) الديوان، 180.
إذا العجج محذور المُستَطَار انطلق
سحا: مساحي: سنوحت الطين على وجه الأرض وسحبيه إذا حرفته، والمساحي: الألثة التي
يمشي بها وهي المجرفة. ومحذور المساحي: الساحى، وحرقته السحلية، واستعاره رؤية لحواف
الحمر (1) قال روية (2):
تقليلًا ما قاً من سهم الطرق
سحَب: السحتي: السحتي: أولما يخرج من ين الحف صعة أمة، والسحتي: دقائق
السوير، وكذب السحتي: خالص (3) قال روية (4):
فقط الوجه النحس إذ نجيت
ورد في اليسان: هل يُنجى كذب السختي
سحَب: الإخاف: السحاب والسخط والسحافة: رقة العقل. سخط بالضم، سخافة فهو سخيف.
وصعد السحافة: قليلة الكلا، وأسحف الرجل: رقّ مالة وقل (5) قال روية (6):
لا أور عطفا من أي عطاف
سحَب: سحاب: سحاب، وستح أي نكذب وتتخليق. ورحل سحاب: كذاب سحاب (7) قال
روية (8):
بالمنطق المعلوم بالاحتاج
سحاب: كل مضر: سحاب
سحاب بالشيء: طائفة
سحاب: السحاب: منذ اليد نحو الشيء كما تُسنو الإبل في سيرها بأيديها. والحايلك يُندى الثوب لنفسه،
أما التسويه فهي له ولغيره (9) قال روية يصف السراب:
كلكشة الطاوي آدرت المثبَّرَقا
سحاب: مضر: السحاب: المال السالم، سرحت المشابهة تمرخ سرخ وسرخًا: سامت. والسرخ:
انفجر البول بعد احتباسه. ورحل مضر: متجدّد: قليل ال+kب، وهو الخرار من ثيابه (10) قال
روية (11):
نسرر عنة أو مسرر قد عنة
(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سحا، 7/143.
(2) الديوان، 106.
(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سخت، 7/144.
(4) الديوان، 26.
(5) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سخط، 7/145.
(6) الديوان، 100.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سحاب، 7/149.
(8) الديوان، 31.
(9) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سحاب، 7/158.
(10) نفسه، مادة سحاب، 7/164.
(11) الديوان، 105.

سطر: سطور الماسى: السطر القاهر بالبطش، والسطورة: المرة الواحدة، والجمع السطورات.

والسطر أن يدخل الرجل اليد في الرحم فيستخرج الوتر: وهو من بناء (7)، قال رؤية (8): إن كنت من أمريك في مسماس.


وسطه ومجتمعه: قال رؤية (9)، وصلت من خطة الأطماع:


(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سردق، 160/10.
(2) النحو: 29.
(3) الديوان، 172.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرر، 7/166.
(5) الجيزة: 235.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرر، 7/66، والسرية: البارزة المشتركة للملك والجماع.
(7) نفسه، مادة سطما، 183/7.
(8) الديوان، 175.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سطم، 7/183.
(10) الديوان، 183.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سطن، 7/184.
(12) الديوان، 113.
سفن: سفن، سفن: سافقَت السُّوِيق والدواء ونحوهما، بالكسر أسْفأ، واستفْقى: فماَحَثَه إذا أخذته غير ملتوف، وسُفَقَ فُضْلُ الشعر، وَرَذِيَّةٌ والأَخلاق: وُضْعُها. والسُّفْقُ، انتُخَالُ الدُّقَيق بالمنخَل ونحوه(1)؛ قال رَوْيَةٌ(2).

وإِن مَسْتَيْجِح الْرِّيَاج السُّفْقَ
سَعَّ: تَسْفَعُ: السُّوْقَ: الزَّوَان(3) والسُّوْقَ: الرُّدِيٌّ من الطعام. وسُفَعَان السَّيْح تَسْفَعُ: قَارَب الحَطْوَة واضطْرَابٌ من الكِبْرَاء الْيَرَمَ(4)؛ قال رَوْيَةٌ يذكر إمرأة تخاطب صاحبَهَ لَهَا(5).

قال رَوْيَةٌ يذكر إمرأة تخاطب صاحبَهَ لَهَا(6).

قَالَتْ: لا تَتَأَلَّوْ به أن تَتَفَعَّل، وَلا رَجََّا تَتَبَعَ الصيَّابَة تَبَعُّا
سِفْعُ: السُّفْقُ: سَفُغَ الْأَهْل في الرأس سُفْقُهَ وسُفْقُهُ: أي أَخْلَحه تحت شعره. وسِفْعُ السَّيْح
الشَّيْء: حَرَكَه من وضعه. وسِفْعُ في الأرض أي دخل(7)؛ قال رَوْيَةٌ(8).

إِلَّةَ أَرْجُو من نَذَاك الأسْوَج
إِن لم يَبْلَغَ أَيْنَ السُّفْقُ: سَعَّ.
سُفْعُ: سَفَعَ الرجل سَفَعَهُ سَفَعً: أَوْصَلَ إِلَى قَلْبِهِ الأَذْى، وَبَالِغَ في أَدَمَ، وَالمضْنُوحُ: الحَمَسُ
المَغْدَاء المَنْطِيَّ الَّيْدِي نَسْمَه: مَفْقَ وَمَفْقَ مَسْمَع، وَمَسْمَع(9)؛ قال رَوْيَةٌ(10).

حُرِّيَّةُ تَذَاذُ مَمَّا تَرَيَّمَة
سَقِي: استسقِي: السَّقِيّ: عَمَّرَ، وَالسَّقِيّ بالضِّم، وِسَقَأَ الله الْغَيْثُ، وَسَقَتْ قَلْبَهَا عَدَاوةً.
أَشْرَب، واسْتِسقَيْ تَنَبِّيَةٌ الرَّجُلِ واسْتِسقَيْ: نَبِيّ(11)؛ قال رَوْيَةٌ(12).

وَكَنَّاهُ مَنَ دَانَكَ ذَا إِفْلَاسُ

---------------------
(1) يَنِير: ابن منظور، لسان العرب، مادة سفن، 7/200.
(2) الديوان، 162.
(3) الزُّوَان: ما يخرج من الطعام فلربما يه، واحتده سُحَبة، يَنِير ابن منظور، لسان العرب، مادة سعن، 8/156.
(4) نفسه، والصفحة نفسها.
(5) الديوان.
(6) نفسه، والصفحة نفسها.
(7) يَنِير: ابن منظور، لسان العرب، مادة سعن، 7/194.
(8) الديوان، 97.
(9) يَنِير: ابن منظور، لسان العرب، مادة سعن، 200/7.
(10) الديوان، 154.
(11) يَنِير: ابن منظور، لسان العرب، مادة سعن، 7/213.
(12) الديوان، 175.

(1) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة سلا 7/247.
(2) الينبوي، 25.
(3) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة سلب، 7/224.
(4) الينبوي، 6.
(5) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة سلب، 7/224.
(6) الينبوي، 12.
(7) الينبوي، 5.
(8) الينبوي، 7.
(9) الينبوي، 5.
(10) الفقه، 63.
(11) الينبوي، 112.
(12) الينبوي، 29.
سمط: سمطم الجدوي والحقل يرتفع ويتصل سمطم: تفت عن الصوف. والسمط: السكوك عن
الفضول، السمط: الدال في أمره الخفي في جسمه من الرجال وأكثر ما يوصف به الصياد.(1)
قال رواة(2):
مَثُّْمَات أو يتردن غازاة
والخيس يطوي مستمرًا باسلا
والسمط الفقير، وقال رواة في السمط الصائد: حتى إذا عادت رؤها رائعة، كلب كلاب وسمطاً
قابعاً.
وسمكة: يرتج في السماء من برج الفلك. وسمك الله السماء سمكًا رفعها. وسمك الشيء
سمعًا: ارتفع والسمك المرتفع. وبيت سماك ومنسقمك: طول السمك
صَعَّدُهُم في بيت مجد مَنَسَقٍ.
سميل: سميل: السماء الأرض المستوية، وقيل الفقر الذي لا نبات فيها ولا شجر(3);
قال رواة(4):
یَعْقَبُ عَذَارَى لحیتی ویرتقب
سميل: السمن: سمل التوبة يسامل سموًا وأسلم: أخلك، والسمة بالضم مثل السملة: يبيّة السماء
في الحوض، والجمع سمل وسمل. ويجمع السماء على سمل(5); قال رواة(6): 
ذا هجوت تنتشفي السملاء
سما: السما: السما: الارتفاع والغموض، والسماء السمكاء، والمطر(7) قال تعالى:
(السماء مرفقاته به) ويسمي السماء وجمع على اسمها، وسمي على فُؤول(8): قال رواة:
فلْتَلْقِي الأرواح والسماء
سمه: السماء: السماء وثواب في وسطها يسمى سمها: جرى جرياً ولم يعرف الإعيان
والجمع سمته(9); قال رواة(10):
بعد عذاري السباب الأولين
ليت المني والذريح جزي السماء

(1) ب neger: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمل، 7/255. والسطم والسام: عبد السيف وروي الأصطلحا بالصاد، والجمع الأساطيم.
(2) الديوان، 127.
(3) الديوان، 180.
(4) الديوان، 260/7.
(5) الديوان، 260/7.
(6) الديوان، 125.
(7) الديوان، 265/7.
(8) الديوان، 18.
(9) الديوان، 499/14.
(10) الديوان، 264/7.
(11) الديوان، 165.
إذا الثقات أجرافية عن سمح
أخرو من ذاك البعيد الأخرو
وكتب سمح: خالص بخت (1) قال رؤية (2)
فظل لأقوم أصابوا حفظا

سمع: سمٌّ، السٌّ، السا، السا، القث وجمعها سماً، وهي سموم، فيه سم، وسمى، الهامة:

أصابته سمها والسّم: سم الحية، والسماء: كالسماء (3)، قال رؤية (4)
قالبسمت نججا وغار مثهمة
ووصلت في الأقربين حرمها

ورد في اللسان: سمها بدل حرمه

سمهر: اسمه: السَّمِّيْرَ الرَّمْحُ الصليب العود، يقال ولتر السَّمِّيْرَ شديد كالسُّمِّيْر* من الرماح، والسمهر، المعتدل. الاسمهر: الصلابة والشدة، واسمهر الرجل في القتال (5) قال رؤية (6)

وأليست لبيتفزاح الملايت
إذا اسمهر الحبلس المغالش

سنج: يسنح: السائح ما اتخاذ عن يمينه من طبي أو طائر، والسائح ما ولاك مبانيه، والبئر ما
ولاك ميأسره (7)، يسنح، قال رؤية (8)
فكهم جيري من سائح يسنح
وبارحان لِمْ نحْرْ تَبْرَخ

سنج: السائح، الأصل من كل شيء، والجمع استناح وسناح، وسنح كل شيء أصله (9)، وقول
رؤية (10)

عليك سبب الخلفاء السنج
إذا أراد السنج، فألب من اللاء حاء لكان الشج وبعضهم يرويه بالخاء، وجمع بينها وبين
الحاء لأنهما جميعا حرف حلق

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سماء، 7/164.
(2) الديوان، 115.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سم، 7/261.
(4) الديوان، 151.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمهر، 7/265.
(6) الديوان، 29.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنج، 7/270.
(8) الديوان، 171.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنج، 7/271.
(10) الديوان، 171.
سندر: سندر: السرعة والحرية. ورجل سندر على فصل، إذا كان جريناً السائد.
مكيل، والسائدي: اسم للقوس، وليس إلى السندر، أي الشجرة التي عمل منها هذه القوس، وسندر سندر إذا كان أزرق جداً(1); قال روية(2).
فارثار عثر سندر مختلف.
سنغ: سنغ: السلمي الذي تصل ما بين الأصابع والسائغ جوف الكف، والجمع أسناج.
وسنغا والسناج: الطويل، والأثني سنغاء، وقد وسنغ سنغعة وسنغ سنغعة(3); قال روية(4).
أنثى ابن كنلات مضيء قريع.
سنغ: سنغ: السن واحدة الأنسان والسن والسنسن والسنسن: حروف فقار ظهير. والسنام رووس أطراف العظام التي في الصدر (5)، قال روية(6).
والغرب يغطي بالمقام الأزن.
سنا: تستهي: سنغ النار تستوي سناء: علا ضوءها، والسنام مقصور على ضوء النار والبراق.
والسنية الناضجة، وهي الناقة التي يستفي عليها، وجمعها السواني. والقوم يستون لأنفسهم إذا استقروا(7)، قال روية(8).
هريق على حمر أو كلين.
ساحة، وسوحة جبل(9)، سوحة، قال روية(10).
إلا ناجا مستكث بحبال الناجي.
سوح: الساعتان جزء من أجزاء الليل، قال أبو عبيدة لرؤبة: ما الوادي؟ فقال يسمى عندي السوءا، والسوهات مأخوذ من السوحة وهو السوحة والسوحة، بالمد والقصر العيني، وملاء السوفي(11).
سوه: استف: كلمة معاشه التقليد والأخير. قال تعالى (ولسوه يعطيك ركب فرضي) (12).
واللائة داخله على الفعل لا على الحرف. ساف يسوه سوحاً إذا شم والمساحة بعذ المغارة.

---
(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سندر، 7/274.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سندر، 7/275.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنغ، 7/282.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سناج، 7/284.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنغ، 7/294.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سنغ، 7/303.
(7) النسب: 161.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سناج، 7/33.
(9) النسب: 5.
والطريق، وأصله من الشّمّ وهو أن الدليل كان إذا ضل في فلآة أخذ التراب فشmurه فعلم أنه على

هذي (1) قال روية (2):

إذا الدليل استضاف شم أخذلاق

калّها شقئا بلقاء الزّلق

سوق: السوق، ساق الأبل وغيرها سوقها سوقا وسياقا، وسواق: شدد للمبالغة (3)

وسان: اسم موضوع والسوق: أرض معروفة (4) قال روية (5):

ضرّها وقد أنجذب من ذات الطبقة

سيع: الأنفس: السقيّاء لقاء الجار على وجه الأرض، وقد واسع الجمّ: ذاب وسَال. وساع:

الماء والسراب، كلاهما: اضطراب وجرى على وجه الأرض، سراب: أَيُّ (6) قال روية:

فهّن يخبطون السّراب الأنسيعا

والسيراططين بالحيئ والطين (7) قال روية (8):

تُرى بها ماء السراب الأنسيعا

باب الشين:

شّرّ: شار: مكان شار وشَرّ: غليظ كثَّار وشّنّ: 

شّاَزَ بمن عوام جذب المنطلق

يظل وفق الريح ممن حبّاب الحقر

وشّر مكاننا شار: غليظ وأشِّار قلبه: شَرّ شار: غليظ وارتفع (9) قال روية (11):

جذب المنطلق شنّفر المغوض

مشبّ: الشيب: شيب: شده الغلّة وطلب النكاح، يقال رجل شيب وأمرأة شبيّة. ويكون الشبيب في

غير الإنسان (13) قال روية:صف حمار (14):

ولم يضعها بَين فرّك وحَشْق

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوف، 303/7.

(2) الديوان، 104.

(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوف، 306/7.

(4) نفسه، مادة سوف، 306/7.

(5) الديوان، 155.

(6) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبع، 316/7.

(7) نفسه، والصفحة نفسها.

(8) الديوان، 184.

(9) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شار، 5/8.

(10) الديوان، 105.


(12) الديوان، 166.

(13) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شق، 8/15.

(14) الديوان، 104.

101
شخّص: الشخّص: الشخّص: شدة العناية والمشقة. والشخّص الطعن والشخّص: لغة الشخّص وهو
الاضطراب: (1) قال روى: إذا الأمور أولعبت بالشخّص
والحرب عسراً اللفاح المغربي:
شخّص: الشخّص: الشخّص: الاضطراب والشخّص: الخلاف لما يمر به: قال روية: يغدّل عنسّي الجّددُ السّلسّيّ

شريك: الشركة: الشركة والشركة سواء: مخالفات الشريكين. الشركة معظم الطريق ووسطه
والجمع شريك: (4) قال روية: باليس فوق المركّب الرفاض
كلما يُهّطيح بالخصائص
شويل: الشويل: الشويل: وهو الغلط والشويل والشورى والقوة والشورى من
المشارة وهم المعايدة: (6) قال روية: يلقى معايديهم عذاب الشويل

شري: شري: شري شيء يمر بى شرى وشرى واشتهرة سواء وشراه: باعه واشتري:
بالتسمين: شجر الغزل وقيل ورقه: واحده شري: (8) قال روية: لمّا تسوّي في ضيئ المندّم
في الزرب: لو يُمضّ نصرية ما

شطّر: نشطّر: الشطّر: الشطّر، الدهاء والعلم والفنّ، والجمع نشطّر: (10) قال روية: يا أيها السائل عن تحسني
ّ
شطن: المثنيّن: الشطن: الحبل، وقبل الجهل الطويل الشديد القليل ينتقى به وتنثى به الخيل
والجمع أشنطن، وتشتيّن إذا صار كالشيطان: (12) قال روية: وفي أحاديث السياق المثنى
شفاف لبغي الكلب المثنيين

شظف: الشظيف: الشظيف: يبس العيش وشيدته وأرض شطفة إذا كانت خشنة: (14)
قال رواة:

لغمة:شقش: ردء الحنطة، فارسي مغرب

والحشى من تساقط العروش

ألا كحق بذلك المياه حفشي

شقش: تشغش: والتشغشة: حيحكة اللجام في النم. والتشغشة: ضرب من الهليش الشغشة

التصرف في الشرب وهو التقليل

لم كنت استطيعك لم تشغش

شفن: شفون: شفته بالكسر، شفت وشفت وشفت شفنا: كلاهما نظر إليه

بمؤخر عينه بعضة أو تعبدا. أي نظر نظرًا فيه اعتراض

قلت فرقت مرفوع شفون

شيء: شفي: السقاء.: دواء معرفة. وهو ما يثير من السوء، والجمع شفيه. وشفى كل شيء

حرف الشيء وحده، وجمع الجمع شفاة.

قل تعالى (وكلئث: على شفاه فحرة من النهر) والجمع

أشفة: قال رؤية صف قسا شبه عطفة بطبع الهلال

وفق هلال بين ليل وأفق

شمخ: شمخ: الشمخ من الرجال الجسيم، وقيل الفحول، وكذلك الصمخ.

ينقى معدابهم عذاب الشهير

سائم على رغب العدي صمخ

جاء في النسان: أبناء كل مصوخب شمخ.

شمرج: الشمرجة: حسن قيام الحاضنة على الصبي، واسم الصبي مشمرج، وشوب

شموع ومشمرج: رقيق النسج، والمشمرج: الرقيق من التأب وغيرها. والشمرج: يوم للعمج

يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات، عربه رؤية بان جعل الشين سينن فقال:

ينبوم خروج يخرج البسمة

---

(1) ديوان، 161.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شغش، 8/98.
(3) ديوان، 78.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شغش 8/98.
(5) ديوان، 103.
(6) ديوان، 97.
(7) ديوان، 187.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شفن، 8/105.
(9) آل عمران: 106.
(10) ديوان، 107.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمخ، 8/128.
(12) ديوان، 64.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمرج، 8/130.

باب الصاد: صيب: وأصبَاب: صَبْبُ الماء ونحوه يصبُّه صبًّا فصبً واصبً وقصبً وقصبً، أرَّأَه عن ابن عباس: مثل أيُ الطُهر أفضل؟ قال أن تقوم وأنت صبَّ أي تصب مثل الماء، يعني ينحدر من الأرض، والجمع أصبَاب (9); قال رويَّة (10): بَلَّ بَلَّ ذَي صَعَبَ وأصبَابَ.

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمَّق/8 135/5
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمَّق/8 105
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمَّق/8 150/5
(4) ينظر: ابن منظور، شمَّق، مادة شمَّق/8 155/5
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمَّق/8 110
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمَّق/8 175/5
(7) ينظر: ابن منظور، شمَّق، مادة شمَّق/8 177/5
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمَّق/8 183
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمَّق/8 190/5
(10) الديوان، 6

المصدر: الصبا. وتصغير صبنية صبية، وكلاهما على غير قياس(1)، قال رواة:
صبيحة على السكاك رمكاً
ما إن عبداً أَكْبَرْهُم أن زكاناً

رقية المساء(2)، قال رواة:
أصبح فمًا من بشر ماؤرس
وأزجر بنى النجاح الفشوش
صديق: الصدق: نقيض الكذب، وفي التنزيل (آية صبيحة)(4)، أي مبالغة في الصدق والتصديق. الرجل الصدق: وهي صدقة، وقوم صدقة، ونساء صدقات(5) قال رواة بصف فرساً(6).

كيف ترى الكامل يقضى فرقة
صد: الصدين: من أسماة التعلب، والصقائق: البالا، الصقائق: وليس بذلك العظيم ولكنه وثق العمل، ولكنه وثق العمل والصقائق والصقايق والصقائق: الملوك، سمى بذلك لإحكام أمره(7) قال رواة:
إلى إذا استطعت باب الصدين
لم آنسة إذ قلت يوماً وصني:
صد: الصدي: شدة الخشش ما كان صدي يصدى صدى، فهو صدٍّ وصاد
وصدٍّان وألذى صدٍّ: الصدي في الهمم، من صدى الصوت الذي يجيب صوت المنادي(8).
قل رواة في تصديق أن يقول الصدي الشماع: لههم ما أرضنه وأتقن
صد: صد: الصد: ما اختر من الرأس إلى مركب اللحْبٍ. وصدٍّ بالضم، يصدٍّ صداعةً.
إذا البلايا اتبّعته لم يصدغ
(9)
قل رواة(10):
بمطر ليس بثقل صرد

(1) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة صبا، 198/105.
(2) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة صبا، 190/8.
(3) النبهان، 75.
(4) المطهية، 75.
(5) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة صدق، 214/8.
(6) النبهان، 180.
(7) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة صدق، 217/8.
(8) النبهان، مادة صدق، 218/8.
(9) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة صدق، 213/8.
(10) النبهان، 98.
(11) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة صرد، 223.
(12) النبهان، 48.

فَالَكَما في الوسط من المصارعين(1): قال رُؤية(2).

إِذْ حَالَتْ لَوْنُى مِصَّرَعٍ الْبَاب
صرى: صَرَى الشيء صريًا: قطعه دفعة. وصرى فلان في يده فلان إذا بقي في يده

رَهْنًا مَحْتُوْسًا(3): قال رُؤية(4).

صَمَّة صَمٍّ طَيْرـِهِ سُكْوَتُ
صرع: صَرَعُ الإنسان صعقًا: فهو صعق: غشي عليه وذهب عقله من صوت يسمعه

كَالْحَيْدَةِ الشَّهِيدَة. الصَّعْقُ: الموت. الصَّعْقُ الشَّهْدِي الصَّوْتَ بين الصَّعْق(5): قال رُؤية(6).

مُعْتَزِمُ التَّجْلِيْحُ مَلَأَّعَ الْبَلَقْ
صِفْقِ: صَفْقُ: صَفْقُ الصَّعْقُ: الضَّرْبِ الذي يسمع له صوت، وكذلك التَّصِفْقِ. صَفَقَتَ

المرأة بيدتها وسّح الرجل بلسانها. وصفق رأسه صَفَقَهُ صَفَقًا: ضَرْبَهُ(7): قال رُؤية في معنى

أَصْفَقُهُمْ عَنْكَ أَصْفَقَهُمْ عَنَّكُ(8).

فَمَا أَسْتَلَى هَا صَفْقُهُ للْمَنْصَفَقِ

مُعْتَزِمُ التَّجْلِيْحُ مَلَأَّعَ الْبَلَقْ
الشَّدَيْدَة. الْمَتَّمِّتَاتِ وَطَعُّنَ وَخْزَ

ورَدَّ الْلَّسَانُ: وَالصَّعْقُ من خَائِبَةٍ وَجَرْرُ
صلَبُ: أَصْلَابِهِ: الصَّلْبُ وَالْصَّلْبُ: عَطْمُ من لَّدَنَ الكَاهِلِ إلى العَجَبِ، وَالْجَمِعُ: أَصْلَبُ وَأَصْلَابُ

وَصَلَب*، وَالْصَّلْبُ من الأرض أَسْمَادُ الأَكَامِ وَالْرُّوْابِ، وَجَمِعَهُ أَصْلَابُ(11): قال رُؤية(12).

تَحْيَّسُ إِلَى أَصْلَابِهِ آمَنُأْوَةُ

____________________

(1) يُنظَرُ ابن منظور، لسان العرب، مادة صرع، 228/8.
(2) الديوان، 118.
(3) يُنظَرُ ابن منظور، لسان العرب، مادة صرى، 234/8.
(4) يُنظَرُ ابن منظور، لسان العرب، مادة صرع، 242/8.
(5) يُنظَرُ ابن منظور، لسان العرب، مادة صرع، 254/8.
(7) يُنظَرُ ابن منظور، لسان العرب، مادة صرع، 258/8.
(8) الديوان، 108. غَفَق: أكثر من الذهب والمجيء، معنى وأسرع.
(9) يُنظَرُ ابن منظور، لسان العرب، مادة صرع، 203/8.
(10) الديوان، 64.
(11) يُنظَرُ ابن منظور، لسان العرب، مادة صلب، 264/8.
صلَت: السَّلْطُ: اليَارَّ السَّمْوِي. وسِفْ صَلْتَ وْمُنْصِلْتَ، وَإِصْلِتْ: مُنْجَرَةٌ، وَالسَّلْتُ:
الأَمْسِ، صَلْتَ الْجَيْبَ صَلْبً، صَحِيحَةٌ، قَالُ رَوْيَةً:
وُحُشتُتْ بِعَدَّ الْسَّلْبِ السَّلْطُ:
صلَحُ: أَصْلَحُ: بِعِبْرِ صَلْحُ صَلْحَةٌ وُصَلْحَاءٌ مَثَلَ السَّبَبَ وْمُصَلْحَاءٌ، كُلَّ ذَلِكَ: جَمِيعٌ شَذَيْدٌ مَّاضِ.
وَالْمَصَلْحَاءٌ: خَمَاسِي أَصْلَحُ مِنَ الْمَصَلْحَاءِ، وَالْمَصَلْحَاءٌ، وَالْمَصَلْحَاءِ الْمُنْصِبُ الْقَائِمِ.
وَأَرْتَدْ في دُوَرَةِ مُحَرَّمَةٍ
إِذَا أَصْلَحُ لمْ يَرْمِ مُصَلْحَاءٌ
أي غِبَّبَ وَرَدَّ فِي النَّاسِ مُصَلْحَاءٍ. 
صلَحُ: أُصْلِحُ: حَجِرُ صَلْدُ وَصَلْدَةٌ: بِيَنَّ الصَّلَادَةِ وَالْمَصَلْحَاءِ صَلْبٌ أَمْسٌ، وَالجَمِيعُ مِنْ كَلِ ذَلِكَ
أَصْلَحُ وَحَجِرُ أَصْلَحَةٌ، قَالُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ (فَتْرَةُ صَلْدَةٌۢ: أيِّ أَمْسٌ يَابِسٌ. وَالْمَصَلْحَاءُ،
الأَرْضُ الْغَلِيَّةُ السَّلْطَةُ. وَأُصْلِحُ جَمِيعُ صَلْدَةٌ، وَأَنْشَدُ لِرَوْيَةٍ:
بُسْرَاقَ أُصْلِحَادَ الجَبَّاءِينَ الأَجْلَالِ
صلَحُ: الصَّلَحُ: السَّلَطَةُ، السَّفَنَةُ الْكَبِيرَة، وَالْمَصَلْحَاءُ فِي ذَاتِ الأُلْطَافَ، وَصَلَحْتُ لِلْمَشَّاءِ
والْبَقْرَةِ تَصَلَحُ صَلْحَةٌ وَصَلْحَاءٌ، وَيْهُ صَلَحُ، بِغِيرِ هَآءٍ، تَمَتْ أَسْتَنادَهَا، وَغَنِمْ صَلَحُ: سَوَالَّهُ مُعَلَّمٌ
عَنْدَ الخَلِيلِ وَفَعَالَ عَنْدَ غِيرِهِ، قَالُ رَوْيَةٍ،ۢ: 
وَالحَرَّبُ شَهَيْبَةُ الكِبْيَاءُ الصَّلَحُ
صلَحُ: أُصْلِحَةٌ: السَّلَطَةُ، والْمَصَلْحَاءُ: الصَّيَاحُ وَالْوَلَوْلَةُ، وَالصُّوَتُ الشَّهِيدُ. وَأُصْلِحَةُ الفَحْلٍ: إِنْ
ٌظَلَّ فَوْقَ العُيَّرَ عَنْ الأَرَادَ أُصْلِحَةَ لِفَوْتٍ ذَلِكَ، قَالُ رَوْيَةٍ،ۢ: 
أُصْلِحَةُ نُعبدِ عَبْرَةٌ وَصَلَحَامَا
وَأُصْلِحَةُ الفَحْلٍ: صَرَفَ أُنْبِيَاءٍۢ، وَقَالَ أَيْضاً:
أُصْلِحَةُها العَصَّامُ بَنْبَاءِ فَاسَلَفَ ثُقَالٌ
وَالْفَحْلُ يُصَلْطَلُ بْنَابِيَةُ؛ وَذَلِكَ صَرَفَهُ بَدْلَ مَرْيَةٍ وَالْصَلَحُ: الشَّهِيدُ الصُّرَاحُ.

(1) يَنْظِرْ إِنْ أَنْظُرَ: لَسَانُ العَرَبِ، مَادَةِ صَلْتُ، ٨/٢٦٦.
(2) الْيَوْنِ، ٢٣.
(3) يَنْظِرْ إِنْ أَنْظُرَ: لَسَانُ العَرَبِ، مَادَةِ صَلْحَاءٍ، ٨/٢٦٨.
(4) الْيَوْنِ، ١٥٥. أَحْرَجَ: الدُّوَابَ اِبْتُحَتَّ.
(5) يَنْظِرْ إِنْ أَنْظُرَ: لَسَانُ العَرَبِ، مَادَةِ صَلْحَاءٍ، ٨/٢٦٨.
(6) الْيَوْنِ، ٢٦٤.
(7) يَنْظِرْ إِنْ أَنْظُرَ: لَسَانُ العَرَبِ، مَادَةِ صَلْحُ، ٨/٢٦٨. أُصْلِحُ، الجَيِّنِ الَّذِي لاَ شَعْرٍ وَشَيْبٍ بالحَجِيرِ الأَمْسِ.
(8) نَفْسِهِ، مَادَةِ صَلْحُ، ٨/٢٧٠.
(9) الْيَوْنِ، ٩٨.
(10) يَنْظِرْ إِنْ أَنْظُرَ: لَسَانُ العَرَبِ، مَادَةِ صَلْحُ، ٨/٢٧٢.
(11) نَفْسِهِ، مَادَةِ صَلْحُ، ٨/٢٧٢.
صمد: مصعّد: رجل صمّع: صلب، والعين لعنة، والمصّمّع: الذهاب والمصّمّع: الورد إما
من شحم وإما من مرض. والمصّمّع: المستقيم من الأرض (1) قال روية (2):
على ضحّوك اللقب مصعّد
صنادل: صندل: خشب أحمر منه الأسفر، وقيل الصندل شجر طيب السريح، وحمراء
صنادل: وصنادل: عظيم شديد ضخم الرأس، وكذلك البعير (3) قال روية (4):
ألفته عُيّرا صنادلا
صنادل: والصنادل من الحمر الشديد الحلق الضخم الرأس.
صنع: الصناعين: صنعه صناعت صنعاه، فهو مصنوع وصنع: عمله. قال تعالى (صنع الله الذي
ألقّ كل شيء) (5). يقال اسمان صناعان في النثانية (6) قال روية (7):
أطر الصناعين العريش القبض أن:
صوص: لأصوص: صاع: الشجاع أقرانه والراعي ماشيته يصوع: جاءهم من نواحيهم. فانصاع أي
ذهب سريعا (8) قال روية (9):
فالناصع يكسّوها الغبار الأصيّعا
ورد في النسّب: قائل يكسوها النجاء الأصيّعا.
صهم: صهم: الصبّة الشديد، والصبّة الذي صبّ الشريف من الناس والكريم، والصبّات من نعّت
الإبل في سوء الحلق (10) قال روية (11):
أشارت يقتصر افتقار الأقوّة
وخبط صهم الهديّ عندهي
صحيح: نادي: الصباح، الصّيحة: القلم، والصّيحة: الصاع، قال تعالى: (فأخذهم الصيحة) (12) يعني
الجذاب وصاحب العنقود يصيح إذا استمتع خروجه من أكمته وطال، وهو من ذلك غض (13) قال
روية: كالمكرّم إذا نادي مسن الكافور.

(1) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة صمد، 8/283.
(2) الديوان، 49.
(3) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة صنادل، 8/290.
(4) الديوان، 182. جنادلا: الشديد العظيم، جمع جنادل، الصنادل: أصل فارسي، بالسين، جمع صنادل تصندل الرجل: تطيب.
(5) الفرقان، 88.
(6) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة صنع، 8/291.
(7) الديوان، 80.
(8) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة صيوع، 8/306.
(9) الديوان، 90. هجراء: الأحق، هجراء: الطويل الممشوق.
(10) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة صهم، 8/299.
(11) الديوان، 166.
(12) الجزء، 73.
(13) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة صيح، 8/312.
صبغ: لأصبغ: صنع الصمغ وأصبغتها أصبغها وأصبغها: فرقها. وصنعت القوم: حملت بعضهم
على بعض، و تصبغ الماء: اضطراب على وجه الأرض، قال روبية(2): فالصبغ يكسب بها العين
الأصبغ.
صبغ: لأصبغ: صبغ فلان طعاماً أي أقطعه في الدنيا حتى ترزو، وقد رفعه بالسمن وروعه
وصبغه بعمن واحد(3): قال روبية(4):
صبغ: الصباغ: ويقع من فضل الله الأصبغ.
ورد في اللسان: أذي دفأ كسيل الأصبغ.
صبغ: الصباغ، والصباغة: الغبار الجالل في الهواء(5)، ويصف روبية أتانا وفحلها(6):
يشرق كثرُ سرب الأرض مجنون
و الصباغ، غبار، وجنونه تطابره.
باب الغاد:
ضيغ: ضياغ: ضياغ بالشيء ضياغ واضطبنبته به إذا قضنت عليه بكفاح، ومضايث الأسد:
ماخيلي. وأسد ضياغًا أي شديد الضياغة أي القبضة(7)، قال روبية:
وكسم تحطس ضن ضياغة أسد.
ضحج: مضحح: ضيح العود بالنار يضيحه ضيحًا: أحمر شيفًا من أعيابه، والمضيحة: حجارة
القدحة التي كان لها محترقة(8)، قال روبية: يصف أتانا وفحلها، قال روبية(9):
المرآه ذا القداح مضحح الفلق
ضحج: الرماد
ضحع: ضيح: الصباغ: بسكون الباء: وسط véritable كثيرة، وقيل الإبط، والضياغ، مضياغ: رفع
الديدن في الدعاء، وضبح يده إليه بالسفيق يضيحها: مدة الله(10): قال روبية(11):
ولا نقتي أيدي علئنا تضحيت
والمجد والأنام إليه هنُغ
بما أصبناها وأحترى تطمحه

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صبغ، 8/315.
(2) الديوان، 90.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صبغ، 8/315.
(4) الديوان، 97. (السنّة: اسع وطلاء.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صبغ، 8/317.
(6) الديوان، 106.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صبغ، 10/9.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صبغ، 10/9.
(9) الديوان، 106. (القلق: القلعة من الجنة، والقلعة جمع قلق، شتاق، ضيق، بوعشت).
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صبغ، 9/13.
(11) الديوان، 177.
ضبأ: ضبيحة الشمس والنار: تصيبهم ضبيحة وضيّواً وضيوً: لهجه، ولوحته وغيره. وشُوته،

والضبيّ: النار، وأصيبي ضبيّ إذا رفع(1); قال رؤية(2).

تحر قساتي كفتاة الإضبعب والضبيّ: يعمّها الطاهي ويضنيها البضبيّ.

ضعج: ضعج يضعج صعجة وضيّوعاً، فهو ضعج، وأصل بناء الفعل من

الاضطجاع. واضطجع: نام وقيل اضطجع ووضع جبهه بالأرض، و واضطجع في القوافي:

الإقوات(3); قال رؤية يصف الشعر:


إذا السَّراب اتسعّت أضاءة: هموم الفكمي ذيّمّت صخاحاً

ضعج: الأضبب: الصفح، الغليظ من كل شيء، والصُّخم، بالضم: الظلم الجرم الكثير أَنْهارَ، والجمع: ضخم، والأشّوخة والجمع ضحكات. وقد شدّ في الشعر لأنهم وقفوا على اسم:

لقد أُخرَى إذا كان قبل متحركاً كالضبن، والضبن والإضعج(6)، قال رؤية(7).

ضخماً يُحبّ الخلق الأضبخًا

ضِبْرُ: ضبّر: لَوُقُوِ الحَلِّ المَعْلُومَ، الأضُرُ: الضبّق الفم، من صلابة الرأس، وقوده:

منضّم(8)، قال رؤية(9).

ولاء الأضْرُرُ لَوْ جُنِّد ملَّزَ

ضعج: والأضعاف: الصعّب، خالف القوة، وقيل: الضعّف، بالضم في الجسد؛ والضّعف، بالفتح

في الرأي والعقل(10). في التنزيل (الله الذي خلقكم من صنعغ ثم جعل من بعد صنعغ قوة ثم جعل

من بعد قوة ضعفاً)(11) والأضعاف: العظام فوقها لحم(12); قال رؤية(13).

وأين أصاب العيش واستحصاف

والله بِيْن الْقَلْبِ والْأَضْعَاف

---

(1) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضبيا، 15/9.
(2) اللقبان، 5. يضيفها: أي يرميها عن النار كي لا تحترق، الضبيّة: القبيضة.
(3) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صم، 17/9. وخصص به الأرهاي الإفكاء خاصة ولم يذكر الإقوات، قال: هو اختلاف

أعراب الفسية والاضطجاع في الحركات مثل: الإمالة والخفيف.
(4) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضحا، 21/9.
(5) اللقبان، 3. هم السبب: أَحْجَيْه وعَمِلْه، ذَيْنً: ساح الملاء.
(6) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة صم، 24/9.
(7) اللقبان، 183.
(8) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضضع، 43/9.
(9) اللقبان، 63.
(10) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضضع، 44/9.
(11) اللقبان، 54.
(12) ينظر ابن منظور، لسان العرب، مادة ضضع، 44/9.
(13) اللقبان، 100.
ضمزم: وضَمَّ: ضَمَّرُ الْبَعْرِ ِّيَضْمَرُ ضَمْمَرًا وضَمْمَرًا وضمَّمُورًا: أي أَمَسَّك جَرِيْنَّ في فِيهِ وَلَمْ يَجْتَرِ
من الفزع. والضَّمَّرُ العلَمَ من الأرض(1); قال رؤية(2);
كَمْ جَاَوَّنَّ مَنْ حَذَبٍ وَفَرَزَ
وَأَرَمَ أَحْرَسٌ فَوَقَ عَنْـ
ضمزم: الضَّمَّرُ: نَاَقَة ضَمَّرُ: مَسْنُونَة وهي فَوَق الْعُوَّازِ، والضَّمَّرُ مِن النَّسَاء الْعَلِيَّة.
الضَّمَّرُ: العلَمَ من الأرض(3); قال رؤية(4);
كَانَ حَسَنُ رَأَيُهِ الْمُذْنَكِ
ضمن: الضَّضِّنُط: الصِّنِيق، والضَّنَاطِ: الزَّحَامُ عَلَى الْشيء(5); قال رؤية(6);
ما كَانَ يَرَجُو مَيِّ بَخَ السَّقَاط
والضَّنَاطِ بَنَالضَّضِنَاطِ.
ضوج: الأضْواَجْ: صَوْنُ الوادي: مَتْعِنَّه، والجَمْع أَضْوَاجَة، أَضْواَجَ جِرَّ الوادي وَهُوَ
مَنْ عُرَبَ حَيَّراً حَيَّراً
مُنَعَّضِه حيث ينطفف(7); قال رؤية(8);
خُفَقَاء مِن تَرَابِضَ الأضْوَاج
باب الطالح:
طحل: الطَّالحُ: الطَّالحُ: نَحْمَة سوداء عَرِيضة في بَطِنِ الإنسَان وَغَيْرِه عَن الْيَسَار لِأَرْقَةٍ
بَلْ بَنِّيَةٌ تَكْسِيْتُ الْقَامَ الطَّالحٌ
وَمَطَرْحَمُ الْرَّجَلُ إِذَا كَانَ بَصَرَهُ وَشَابَ مَطَرْحَمُ أي حَسَنَ تَأَمُّ(9); قال رؤية(10);
وَجَامِع الأَطْرَاحِينَ مَطَرْحَمْ
مِنْ نَحْمَةٍ الحَسَّدُ السَّحَمُ
________________________
(1) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة ضمزم، 62/9.
(2) الديوان، 65.
(3) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة ضمزم، 63/9.
(4) الديوان، 60.
(5) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة ضنط، 666/9.
(6) الديوان، 85.
(7) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة ضوج، 71/9.
(8) الديوان، 31.
(9) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة طرح، 94/9.
(10) الديوان، 124.
(11) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة طرح، 9/9.
(12) الديوان، 143. أي رَبِّ جَامِعُ قَطْرِهِ الَّيَنْ يَتَكَيْنُ عَلَى بَيْضٍ عَيْنِهِ حَسَدَةً فِيهِ يَنْحَمُ.

فَطَّرَمُ: الطرَم، والطَّرَم، بالكسر العين عام، وقيل الطَّرَم الطَّرَم: العسل إذا استلمت البيوت خاصة، والطرَم، والطرَم: الشهداء، والطرَم: السحاب الكَثِيف. (5)، قال رَوْيَة (6): فَجَاءَتْ سُرْفُ السَّبَل بِواي مُرَمَّب.

طَسُ: الطَّسُ، الطَّسُ، والطَّسُ، الطَّسُ، له في الطَّسِ، وما دخل في كلام العرب الطَّسِ.

والندور والطَّسُ، وهي فارسية. (7)، قال رَوْيَة (8): حتى وُلَّى، هامتي كَطَس، قال رَوْيَة (9): قَرَعَ زَدَ اللَّغْبَة الطَّسِ.

هَماهَا: يُبَحِّرْنَ أو رَمْيَا.


طَشَش: الطَّشَشُ: الطَّشَشُ من المطر، فوق الرك وكذن القطط، وقيل أول المطر السَّرَشُ ثم الطَّشَشُ. ومطر طَشَشُ وطَشَشُ. (12)، قال، قال رَوْيَة (13): وَلَيْسَ مِن أَجّاعَ لِي بَطَشُوش.
ورد في اليسان: ولا حدث نُليك بالطُنْشِ، أي بُفِلْ القليل.

طلَعٌ: طَلَعَتْ الشمس والقمر والفجر والنجوم تطَلَعُ قُوِّاً ومَطَلَعًا، فهي طَالِعَةً

والطَنْشُ والمُطَلَعُ: مَوْضُوع طُلُعُها، وأُطَلَعَ لَعْبَا في ذلك.(1) قال رَوْيَةٌ(2).

كاتِبُ كَوْكَبٍ غَيْمٍ أُطَلَعَ

أوْ لمَعْ تَرَقْ أو سَرَجَ أَشْمَعاً:

طقَق: طَلَقَ الطِّصل عند الولدادة، لِيلة الطَلَق. وإذا خَلَى الرجل عن ناقِته قَيْلٌ،

طقَقُها، وإذا استغصَّت عليه العادة ثم أَقَنَّ، لَهِ قِيْلُ طَلَقٌ(3) وَأَنْشَد رَوْيَةٌ(4):

طَلَقَتْهُ فِسْتَوَرُّدَ العَدَامٌ

فِي شَنَطَب صَلاصِبلاً.

طَمْشٌ: الطَّمْشُ: الطَّمْشُ، الناس، ولم يذَكُر أي الناس هو، وجمعه طَمْشٌ(5) قال رَوْيَةٌ(6).

وَمَا نَجَا مِن حَشرها المُطَنْشُ.

طَنَّا: طَنَّتْ: الطَّنُّ: الطَّنُّ، الطَّنُّ، الطَّنُّ، الطَّنُّ، الطَّنُّ، الطَّنُّ، الطَّنُّ، الطَّنُّ،

فَجَرْتُوا فِيهِ الْبَيْاء وَاوَّاً. كما قال المُضْحُو في المَضْحُو في الْبَيْاء.

وَأَكْرَمْ ما يَصِبِ الإِلِي وَبَعْيُ طَنَّةٍ(7) قال رَوْيَةٌ(8)

مِنْ دَاءٍ نَفْسِي بَعْدَ ما طَنَّتَ

وَرَدَ فِي الْلَسَان: مِلْتُ طَنَّةً إلا وَمَا ضَنْبْتِ.

طَلْوسٌ: المُطَلْوُسُ: طَلْوسَةٌ: وَطْلَوسَةٌ: الطَّلْوسُ: الحَسُنُ. وقد تَطْلُوسَتْ الجَارِيَةٌ تَزَنَّبت.

وِيَقَال لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، إِنَّهُ مُطْلَوْسٌ وَوَجَهُ مُطْلَوْسٌ: حَسْنٌ(9) قال رَوْيَةٌ(10)

أَرْماَنَ ذَاتِ الغَيْغَبِ المُطَلْوُسِ

طَوْقٌ: طَوْقُ: حَلِيَّ يُجِبُّ فِي العَقِ.

وَكِلَ شَيءٌ أَسْتَدَارُ فِي مَرْجٍ كَطَوْقٍ كَطَوْقٍ الرَّحْيَ الَّذِي

يُدْرَبُ الْقُلْبُ، وَنَحْوَ ذَلِكَ. الطَّوْقُ: وَاحَدُ الأَطْوَاقِ(11)، وَفِي الْتَنْزِيلِ (سُحُوْتُونَمَا بَخَلَوا بِهِ يَوْمُ

الْقَيَامَةِ)(12)، وَالطَّوْقُ: هُوَ الْلِثْلِسَانُ الأَخْضَرُ وَالطَّوْقُ: ضَرْبٌ مِنْ المَلَائِسِ(13) قال رَوْيَةٌ(14)

وَلَوْ ثَرَى إِذْ جَبَّيَّ مِنْ طَوْقٍ

الْعَلَامَةٌ، لَمْ يَمُنْ حَيْلَةً

وارد في اليسان: طَنَّةٌ إلا وَمَا ضَنْبْتِ.

(1) يَنْظُرُ لِلَسَانِ، لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، مَادَةَ طَلْوسِ.

(2) الْبِنْسِ، 91.

(3) يَنْظُرُ لِلَسَانِ، لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، مَادَةَ طَلْوسِ.

(4) الْبِنْسِ، 137.

(5) يَنْظُرُ لِلَسَانِ، لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، مَادَةَ طَمْشِ.

(6) الْبِنْسِ، 126.

(7) يَنْظُرُ لِلَسَانِ، لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، مَادَةَ طَلْوسِ.

(8) الْبِنْسِ، 145.

(9) يَنْظُرُ لِلَسَانِ، لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، مَادَةَ طَلْوسِ.

(10) الْبِنْسِ، 145.

(11) يَنْظُرُ لِلَسَانِ، لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، مَادَةَ طَلْوسِ.

(12) الْبِنْسِ، 180.

(13) يَنْظُرُ لِلَسَانِ، لِلسَّلِيْءِ الحَسْنِ، مَادَةَ طَلْوسِ.

(14) الْبِنْسِ، 161.
باب الطاء:

ظر: يراضع: الطَّلَعُ: هموم، العاطفة على غير ولدها المرضعة له من الناس والإبل، النذور، والأنثى في ذلك سواء، والجمع أطْرُ: وأطْرُ وطَّوْرُ وطَّوْر الوضع على فعل. بالضم وظْرُة اسم

للجمع كفرحة الطَّوْرَة التي هي المصدر في المرأة(3)؛ قال رؤبة(4): إن تميَّزتْما زَرَّاغُ مُسَبَّعا

غيب: طبَّيطُب: الطَّرَّاب: كلام الموعد بشر، طبيطٌ إذا صاح، وله طبَّيطُب أي جَبل، وقيل:

ما به شيء من الوضع(5) قال رؤبة(6):

كان بين البساتين وما من طبَّطُب:

ظر: المطرَّب: الطَّرَّاب، بكر الراء: كل ما نبت من الحجاز، وحدد طرفه والجمع طراب:

والطَّرَّاب: الروابي الصغرى. المطَّرَب الذي لَوَّحته الطَّرَّاب(7)، قال رؤبة:

شَدَّ الطَّرَّابِ المَجْرَد (المطرَّب)...

والشطي: عظم لا زق بالركبة.

ظلَع: الطَّلَعُ: كالنمر. طلع الرجل والبداية في مشيه يطلع طلعاً عرِج وغمر في مشيه.

وطلعت المرأة عينها: كسرتها وألمتها(8)؛ قال رؤبة(9):

وان تخملُن العيون الظلَع

ظلَع: أنزلة: طلَّ نهاره يفعل كذا يظلُّ طلعاً وطَّوْرُ وظفِلُة: مُستَطَنَع الماء والظفيلة:

الرَّوَضة الكثيرة الحرِّيات والظفيلة مُستَطَنَع ماء قليل في مَسْيلٍ والجمع الظلَل(10)، قال رؤبة(11):

بخصائص تفقَّع الغلائلا

(1) بنَظَر ابن منظور، لسان العرب، مادة طيَّب 9/174.
(2) النور، 175.
(3) بنَظَر ابن منظور، لسان العرب، مادة طارق 9/180.
(4) النور، 92.
(5) بنَظَر ابن منظور، لسان العرب، مادة طبَّيطب، 9/179.
(6) النور، 5.
(7) بنَظَر ابن منظور، لسان العرب، مادة طارق، 9/182.
(8) نفسه، مادة طلع، 9/187.
(9) النور، 88.
(10) بنَظَر ابن منظور، لسان العرب، مادة طارق، 9/191. الطَّرَّاب: وهي شبه حافة في بطن سيل ماء.
(11) النور، 121. الغلائلا: ثوب رقيق ليس تحت الثواب، جمع: غلائلا.
باب العين:

المرأة أقظها إذا قرعت على المشر اليس، ليحمل ياسبه رطبته: قال أكثري وأعيث (1)
العابث;

إذك يا حارت بغيم الحارت

وطاحت الأنثان والعبابث

العابث: موضع، قال رؤية (2):

بشب ينبوب وشغب العوبث

عبد: المشبه: الإنسان، حراً كان أو رقيقة، يذهب بذلك إلى أنه مربوب لباربه، جل وعز،
العابث: الممك خلف الحر وأصل العويدي الخضوع والبذلة، وعيده وعبثه واستعده: اتخذه
عبد (2) قال رؤية (3):

ما الناس إلا كالمام السبهم

عيسى: العتبس: عبت: من أسماء الداهية، والعنفس: السُّء، الخلق، والعنفس: الناعم الطويل
من الرجال (6) قال رؤية (7):

شُنوَع العَدَارَى العَامَّر العَبَتْسَا

عنه: العبتت: عنثي: العتبث: العتبث والرغون (8) والعتبة شبه الله في الإنسان من قولته: عنثه
الرجل فهو معته، والعتبة مشتق من عثة وهم المبالغة في الملبس والأكل (9) قال رؤية (10):

بغد لحاج لا يكاد يعتبى

والعتبة: المبالغة في الملبس والأكل، وعبته: تنطه (11) قال رؤية (12):

في عته السُّء والعبتين والعتبة

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبت، 2/166. المشر: أول نبات الأرض، أكثري: طعم يتخذه من الأفواه، السمن، العرقي:

دقيق وسمم وترم وتخلط بالثعبان والحلب.

(2) الديوان، 29.

(3) نفسه، 28. عبت: ما يحمله السيل من الرغوة، وعبت النحاس: أراحهم.

(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبت، 10/6-9.

(5) الديوان، 145.

(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبت، 10/18.

(7) الديوان، 176.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبت، 10/31.

(9) ابن ديري، الاستفご覧، 208.

(10) الديوان، 165.

(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عبت، 10/32.

(12) الديوان، 161.
والعثة: ظهر الكبد الذي لا يناب فيه، والجمع العثة(1)، قال روية(2).
أقفرت الوغساء والعثة(3).
والعنكث: اسم موضوع(4)، قال روية.
هَلْ تَغْرِفُ الدَّارُ بِذَاتِ الْعَثَّةَ؟
داراً لِذاك الزَّمانُ لمَّا عَثَّةً.
عجر عجار: بالتحريك: الحَجْمُ والَنَّطَوُّ. عجر الرجل بالكسر يعجر عجراً أي عجَّل وسمن.
الطعام(5)، قال روية(6).
وُمَنْ عَجَّارِيْهِ كَلْ جَنَّ.
عجر: عجوز: عجوز: شدة الفنص على الشيء، عجَّس القوس أجل موضوع فيها.
وأغله، والجمع أعجاس والعجس: شدة القبض وعجوز القوس، مقنينها(7)، قال روية(8).
وملكَان عِزَّالاً وَأَعْجَاس.
تعجست الأرض غيْبٌ إذا اصابها غيَثٌ بعد غيَث فتقاتل عليها، ومظَر عجْسَ أي منْهَوَر(9).
قال روية(10).
أوَطِفْ يَهْدِي مَسْبِلًا عِجْسَ.
عجم: يعجم: العجم والعجم: خلاف العرب والعراب، يقال عِجمَي وجمعه عجم وخلافه عربي.
وأعجمت الكتاب: خلاف قولك أعربته(11)، قال روية(12).
والمشرَ لا يسَطِعُه ما نظَّمُه من يُعَجِّمَ.

---
(1) ينظر: ابن منطور، لبنان العربي، مادة عثث، 33/10.
(2) نورا، 29.
(3) ينظر: ابن منطور، لبنان العربي، مادة عثث، 33/10.
(4) نورا، 27.
(5) ينظر: ابن منطور، لبنان العربي، مادة عجر، 41/10.
(6) نورا، 162.
(7) ينظر: ابن منصور، لبنان العربي، مادة عجرم، 39642.
(8) نورا، 151.
(9) ينظر: ابن منصور، لبنان العربي، مادة عجز، 44/10.
(10) نفس، مادة عجز، 45/10.
(11) نفس، مادة عجم، 50/10.
(12) نورا، 186.
في أربع مثل عجام القسِّب
ورد خطأ نحوي فيْيعْمِه: لا يجوز نصبه لفساد المعنى، لأنه لا يريد إعجامه، والصواب فيْيعْمِه: فعل مضارع مرفوع على إضافة القطع.
العجم: بالتحرك: الدوًNumberOf(3) نوى التمر والنبّة الواحدة عجمة مثل قسَبة وقصَب، قال ليس لهذا؛
قال روية بصف أنبٍ:
في أربع مثل عجام القسِّب
قال روية:
بالدفع عنِي درَء كَل عْجَهْي:
عدد: عيد: العيد: السيَّة الخرج بين الناس واليل، ويقال فيه عنيدها وعُجْهْيَةٌ وعَجْيِفًة، أي فيه جفاء؛ قال روية:
وخبط صهيم الْيَذَّين عْجَهْي:
من طول تغاء الربيع في الأند: لوح منه بعده ومستنقع:
قال تعالى (وَالْغَايَاتُ صَبْحاً).
عنْه: عدار: العذر: الحجة التي يعُذَّر بها، والجمع أعُذَارًا، فلا تعتذر إلا بعذر لكم، والمعادِير يشوه الكذب، والقدعان: جانباً للحجة لأن ذلك موضوع العذر من الدابة؛ قال روية:
حتى انتهى شيطان كل مَفْرَق:
فَيهَا عدناءٌ حَيِّيتِي وَبَيِّنَي:
وعدار الرجل شعره النايت في موضوع العذر.

(1) المبرد، أبو العباس، المقتضب، 33.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجِم، 10/52.
(3) الديوان، 18. الفَسَب: قبس: آلت جريه، معلَّم: أسرع في سيره.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجه، 10/53.
(5) الديوان، 166.
(6) الديوان، 166.
(7) الديوان، 66.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عدا، 10/66.
(9) الديوان، 104.
(10) العناية، 1.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عذر 10/76.
(12) الديوان، 179.
عثوم: وعدم: العرشان وعُردُم: الغنى الذي فيه الشمّارخ، وأصله في النخل. والعرّدُمان: الغليظ

الشديد الرقيق)1(؛ قال رؤية)2(.

ويقنتنى الرأس القُمْثٍ عُرِدُمٍ

عرف: عَرِفٌ، عَرِفُ، العِرْفَةُ: الحِرْبُ، وسميها السماة الجرباء لكثرة النجوم فيها، والعمر:ordered:107

الأمر السبّت لمآره وآذى وعرش بمآره يعُرَفُ عراؤً: أصابه به، والاسم العَرْشُ: وعرش أي

ساهٍ)3(؛ قال رؤية)4(.

ما آسبَ سَرَك إِلَى سَرْتِي

عرفين: أُمِرْجُن: العْرَجُون: العَرِدَة عامة، وأصل العَرِدَة الذي يعِرُدُ، ونُقِطِعُ منه الشمّارخ فيقِي على النخل بإياس)5(. قال تعالى: (والقَمَرُ قَذَرُّتُهُ مِنْازِلُ حَتَّى عَادُ كَالعُرِدُجُون القَدِيم)6(. قال رؤية)7(.

أو ذَكَرْتُ الرَّبْعَ المُعَمَّنُ

عرف: العَرْشُ، العَرْش: بالتحرک الزَّهْدُ عَرْشُ الرجل وعرش، بالكُسر والسِّبْعِ والسَّبْعِ

عرَّفساً، فهو عَرِفُ: يَعْرِفُ. والعَرْبِيَّة والعَرْبِيَّة: الشجر الملتف وهو ما أُوّى الأمد في خَيْسَة)8(.

قال رؤية)9(.

أَيْجَالَهُ، وأَجَمَّ عَرْيِسَ

عرف: العَرْيِسُ: عَرْيِسُ، بالتحرک الْمَهْدُ عَرْشُ الرجل وعرش، بالكسر والسِّبْعِ والسَّبْعِ

تَفْعَّدُ فيه المرأة على بَعْرِ وايِسَ بِهِ)10(؛ قال رؤية)11(.

أَمَّا ثُمَّ دَهْرًا حَفْصًا

أَبْشَرَى الْفَضْيَة الْعَرِيضَةَ

عرض: عُرْشُ: عَرْشُ، عَرْشَ: سِرْرُ الملك، بِذْلِكَ على ذلك سِرْرُ مُلْكَةُ سِبْأُ، والعَرْبِيَّةُ: المُهْدَدُ

علّامَهَا فَالْعِرْشُ: حَلَِّلَهَا فَالْعِرْشُ: وَقَيلَ إِذَا شَهَّا فَهُماً

الْكَرْفُ وَالْعَرْشُ: عَرُقُّ في أَصِلَ الْعَرْشٍ)12(؛ قال رؤية)13(.

يُكَانُ حَيْثُ عُرْشُ الْمَكْنُولا

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عَرْم، 125/10.

(2) الديوان، 154. قول للعرش عرده فو أَثَاد من العَرْد، كما يقال للبلد بَدْمُ فِو أَثَاد وَأَثَاد.

(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عَرْش، 91/10.

(4) الديوان، 162.

(5) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عَرْجَن، 88/10.

(6) بص، 39.

(7) الديوان، 161.

(8) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عَرْش، 94/10.

(9) الديوان، 69.

(10) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عَرْش، 98/10.

(11) الديوان، 80.

(12) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عَرْش، 98/10. الكَرْفُ: الحمار يَمِم رَأْحَةُ بَوْلِ الأَثَام.

(13) الديوان، 126.
عرض: عرض: العرض خلاف الطول، والجمع أعراض. والعرض: الجبل، والجمع كالجمع،
ويشبه الجيش به(1)؛ قال رؤية(2):
فِمَا أَوْقَامَا لَعِبَرُ الْعَرْضَاء
لَمْ تُبَقْ مِنْ يَغِي الأعادي عضًا
العرضي: الصعوبة، والعرضي في الفرس: أن يمشي عرضاً، وذلك إذا مر عراضاً صدره
ورأسه مالاً. وهو محمود في الخيل مذوم في الإيل(3)؛ قال رؤية(4):
وَأَخْحَصَ السَّمَّائِ لِهِ يَعْقِبُ فِمَا
عُرْمُ: العزم، عرام: جدٌ، وشادتهم وفكارتهم. والعزمة: جمع عرام. وليل عرام: شديد
البرد نهاية في البرد ونهاره وليله، والجمع عزم، والعزم أرض صالبة إلى جنب الصمان(5)؛
قول رؤية(6).
وعراض العرض وأعناقة العزم:
عَرْكُ: العرك: عرك الأدم يعركه عركاً ذلك لذاك. والعرك من النبات: ما وطى وك(7)؛ قال
روية(8).
و إن رعاها العرك أو تألفها
عَرْنُ: العرن، والعَرْنَةَ: داء تأخذ الدابة في آخر رجلها كالسنج في الجلد يذهب البحر،
وقبل: هو السابق يصب الحبل في أديها وأرجلها. ودواوة أن يحرص عليه الشحم(9)؛ ومنه قال
روية:
تَحَكَّمُ الأَجْرَ بَلْي بِالْعَرْن
عَزْمُ: اعتزمن، العزم: الجد، عزم الأمر يعزم عنزمًا ومعنزماً ومعنزماً وعززنماً وعززيمىاً وعزيزة
وعزيمة واعتزماً واعتزنًا عليه: أراد فظه، والاعتزام: لوزم الفص في المنشى (10)؛ قال
روية(11): إذا اعتزمن الرهو في انتهاض

---
(1) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عرض 99/10.
(2) الديوان، 81.
(3) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عرض 106/10.
(4) الديوان، 185.
(5) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عزم، 125/10.
(6) الديوان، 182.
(7) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عرك، 123/10.
(8) الديوان، 111.
(9) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عرن 10/125.
(10) نفس، مادة عزم، 139/10.
(11) الديوان، 176.
والقرس إذا وصف بالاغتراب فمعناه بخليجه في وحضره غير يجيب لراكبه إذا كبحه(1)؛ قال رؤية(2):

[تُمْتَزِمُ التَّجْلِيِّ مُـلُفَّ، المـلِقْ]

عكَّة: عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً، عكَّةً.

وعله عن حاجته يعكّ عكّاً: علته صرفة وكذلك إذا مالطبه بفه(3)؛ قال رؤية(4).

فإن الأكرمين مغداً وليّكاً عكَّاً:

عسق: عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق، عسق.

وطلبه يجري عليه العسق(5) من السراب والقهوة المسمى:

عسق: تسوق: عسق به يمضي عسقاً: لرق به ولوزمه وأولع به، وكذلك عسق(6)؛ قال رؤية(7).

ولا ترى اللهم عنيفاً أرقفاً وعستت الناقة بالفحل أربه وكذلك الحمار بالأنان(9)؛ قال رؤية(10).

فُعَّعَ عن أسرارها بعذة العسق(8).

أجنحة في مستكشات الخلق:

عساق: عساق: العنق، مكان فيه صلاة وحجاره بيض. وهي الكساة التي بين البياض والحرمة، وقطع السراب عساقل(11)؛ قال رؤية(12).

جَّدَّدَ منها جَّدَّاً عساقلاً:

عثرة: العشور: عثر الرجال يغمر عشراً، مشي مسحية مقطوع الرجال، وهو العشور.

والعاشور: ما صلب ملكة من الأماكن(13)؛ قال رؤية(14): أخدك بالعمر الأثري لم تنشئن

________________

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عزم، 140/10.
(2) الديوان، 176.
(3) نفس: مادة عكك، 10/243.
(4) الديوان، 119.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسق، 147/10.
(6) الديوان، 66.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسق، 149/10.
(8) الديوان، 104.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسق، 149/10.
(10) الديوان، 112.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عسق، 150/10.
(12) الديوان، 125.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عشر، 159/10. العشور: القوي من الرجال.
(14) الديوان، 165.
السيدة: عشق، بالعشق: عشق الطائر، وجمعه عشقان، وعنوش وعنوش وعنوش وعنوش (1)، قال روية في العنوش (2): لولا هباتاش من التهبيش والعنوش: الجمّ والمكسب. وعنوش المعروف يعشق عشـ٢ (3) ؛ قلبه، قال روية (4): حجاج ما نيلك بالعنوش. وسوى سجلاً عشداً أي قليلاً نزراً (5)، قال روية يسعقون لا عشداً ولا مصصداً.

عشق: وعنوش: عشق، فرت الحب، ويكون فيه عفاف الحب وذاته، والعشق الاسم والعـشق المصدر (6)؛ قال روية (7):

ولم يضيعهما بين فرخ وعنوش.

عصف: بعصف: العصفة والعصفة والعصفاء (8). وفي التنزيل (والحبّ ذو العصف: والزيحان) (9)؛ يعني بالعصف ورق الزرع وما لا يؤكل من العصفو: السريعة من الإبل ناقة عصف.

عصف سريعة وتجميع الناقة العصفوش عصفاً (10)، قال روية (11):

بعصف الفنر خماس الأداب، وعوها الثديين جمس الأداب.

عطق: العطس: عطق الرجل: مات، عطست به اللجم قال: واللجم ما تطيّرت منه. وقيل:

للموت: لجع عطوس والعاطوس: دابة يشاوم بها (12)، قال روية: ولا تخاف اللجع العطوس


(1) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عشق 10/160.
(2) الديوان، 78.
(3) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عشق 10/160.
(4) الديوان، 176.
(5) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عشق 10/160.
(6) نفسه، مادة عشق 10/161.
(7) الديوان، 104.
(8) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عصف، 10/172.
(9) الرحمن، 12.
(10) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عصف 10/172.
(11) الديوان، 7.
(12) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عصف 10/191.
(13) نفسه، مادة عطل، 10/195.
(14) الديوان، 135.
عظاءة: عظاءة: العظاءة في الحرب بمعنى عظاءة، وعظاءة الزمان: لغة من عظاءة،
المعظة: المشقة، ومعظة من السهام: الذي يصبره وتلوتي إذ رمي به، وقد عظاءة
السهم(1)؛ قال رؤبة:
لم رآونا عظاءة
عفر: يظر; العفر: ظاهر التراب، والجمع عفران. وظره في التراب يظره عفرًا وعفره
تعتزأ، فالظرع مراه لعفر أن يظرع بضم الية. وهذا ينصرف
لأنه لزال عنه شبه الفعلى ولم يستشهد ابن منظور بشيء صريه وما أكثى بما سبق.
عفس: العفس: القص: سوق الإبل. عفس الإبل يقصُها عفُسا ساقها سوقًا شديدًا. وعفسه:
صرعه، وعفُسا أيضًا: ألقى بالتراب. وعفس عفسا وطنرب عفوس: صبره على الساع(2).
قال رؤبة(4).
بئت شوائب الجدة الملونسا
والحبس من حلفة مغفوسا
عفق: المنافق: عفق الرجل يعف عنقًا، ركب رأسه ضميًا. وعفقت عن المراعي إلى الماء
رجحت. والعرب نقول للذي يتبصر الصيد ناجيش، ولذى يتبدي وجهه ويرده عاقق يقال: أعف على
الصيد أي أتينها وأعطها(5)؛ قال رؤبة
فما أشبها صفاءة للمنافق!
عتقل: عقلاء: يقلع الالعنة والعذاء والعشق، هو الذي يخرج على الشفتي غبّ الحمسي،
واحدة منها جميعًا فيalse: وعلى، والجمع العقلاء، والعقلاء: يقلع المرض(7)؛ قال رؤبة
يَبِقى صَمَداً وَتَجَبَى سَائِلاً
وافق الغبار: انتش وسطع(8)؛ قال رؤبة(9)
لا ولا شكيك المعقلين الذقان
والعفة: كالعفة: والعفة من الناس والحرم خاصة والعقيق: الشعر الذي يخرج على رأس
المولود في بطن أمه(10)؛ قال رؤبة(11).
فأفتقار عشقى موارات البشر
طبر عنها النس، حَوْلَى العنق

(1) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة غطية، 5/447.
(2) ينظر: مادة غطية، 4.
(3) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة عفق 10/206.
(4) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة عفق، 7/252.
(5) ينظر: لبنان العربي، مادة عفق، 10/231.
(6) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة عفق، 10/180.
(7) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة عفق، 10/220.
(8) ينظر: لبنان العربي، مادة عفق، 10/231.
(9) ينظر: لبنان العربي، مادة عفق 10/206.
(10) ينظر: لبنان العربي، مادة عفق، 10/232.
(11) ينظر: لبنان العربي، مادة عفق، 10/231.
وأعتقد الحامل: نبتت عقية ولدها في بطنها. فهي معق ومعوق (1)؛ وأشد رؤية (2).

فاذ، عقية الأجداد بغذ رق:

عربية: العُمَى يعَطِّم، بالفتح والضم: هرمة تقع في الرجح فلا تقبل الولد، وع miećت الرحم.

عربية: يُقَلَّبُ الأرجان والخُصُصُوما.

عقة: يعَلِقُ: العقوبة والعقادة: الساحة حول الدار والمحلة، الجمع واُعَقَي في كلامه: استوفاه وليم.

يُقَلَّبُ وذلَك أخذ في شعب الكلام، والعاقية كذلك وقلما يقولون عقا يعَقو ب (3) ؛ قال رويَة (4).

يُقَلَّبُ الأرجان والخُصُصُوما.

عكر: اعتَكرُ: عكر على الشيء يعكر عكرنا واعتَكرُ: كر وانصرف; واعتكر العسكري رجع بعضه على بعض فلم يتر على عده (7) ؛ قال رويَة (8).

وواعَّسَ الليم إذا الليل اعتَكرَ علاء: علَي، وعائلا: علا علَّو كل شيء، علَّو وعَلَوته وعائلا وعائليته: ارفعه. وعلي بالكسر، في المكارم والرفقة والشرف يعَلَّي علاء، ويقال علا بالفتح يعلى، قال رويَة جمع بين اللغتين (9) ؛ قال رويَة (10).

لمَّا علَأ كَعَبْسَكَ لي علبت علاء: علَأ، وتَعلَّبَ: أظهره، تعلب فلان إذا هجم على قوم غير إبن؛ فدم. قَال: عائليته (11) على الحمار وسلمته؛ أي يعلوك فوقها، قال رويَة (12).

لا يُشَرَّعُ العائر فلا يُعَلِّمُهُ علَّم: علَم: الرجل الغليظ الشديد - وهو كل ذي لحية والجمع أعلام وعلام، العلَم: الرجل من كفاف العجم، والأنثى علجه، والعلاج: المرايس والدفاع. ناقة علجة كثيرة لحم الناقة

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمق، 10/232.
(2) النبوي، 179.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمق، 12/414.
(4) النبوي، 185.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عقا، 10/238.
(6) النبوي، 185.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عكر، 10/240 وعنكَر الليل: اشت سواده واختلط والبن.
(8) النبوي، 173.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علاء، 10/269.
(10) النبوي، 25.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علاء 10/272.
(12) النبوي، 92.
النارى(1) علّج، ناقة علّج، صلبية كتازك اللحم(2)؛ قال رؤية(3).

وعَوَّجَ كَبَرَ لَدَيْ عَلَجٍ
تختيب خرُقات البَدْنَى خَلْبَنَ
امرأة علّج: ماجنة(4)؛ قال رؤية:
يَا رَبَّ أَمْ لَصَغير علّجَن
يَتَبَغَّ من ذَغْرَتِها وَالغَدَنَ.

علَد: الأعَلاَد: عصب العنق، وجمعه أعلاد. والأعلاد: مضايغ في العنق من عصب
واحده علّد وعلّد: الصلب الشديد من كل شيء(5)؛ قال رؤية يصف حالاً:
قُسْنَ الْعَلَدَيْنِ شَتَايَ الأعَلاَد
في أرغَب مثل عجاج الكُسِّب.

علم: التعليس: سواد الليل، والعلنس: الشرب، وعلس يعس عنساً: شرب والعلنس: الأكل. وقيل
هو ضرب من الحنطة. ورجل معلن: مجري. ولعلن يعس عنساً وعلسن: صخب(6)؛ قال
رؤية(7).

فَذَ أَكْبَبَ الْغَذَّةُ الْمُؤْسِسٌ
بالجسد، حَتَّى تَحْفَظَ النَّعِيساً
علق: العلق: علَق بالشيء علقاً وعلقة: نشب فيه. والعلق الذي تعلق به البكرة من القدام(8)؛ قال
رؤية(9).

فَقَتَحَّ مَخْوُرَ خَطْافَ ٍعَلِقَ
علك: علكات: علكت الدابة، اللجام تعلكه وتلتك علكاً: لاكته وحركته في فيها، والعلقة: شققة
الجمل عند الهدير(10)؛ قال رؤية(11).
في علكات يتقلّبين اللحى.

جَرْتَ تَمَا مَلْتُ لْخَبَقَ جَهْضًا
عمج: العموج: عمجه في سيره وتعمج: تَلبُّ، وتعمج السيل في السواد: تعمر في سيره،
العموج: الحبة تنمَّوها(12)؛ العموج: في باب فَوْعَل قال رؤية(13).
حصب الغواراء العموج المنسوساً

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علق، 10/249.
(2) نفسه، مادة علق، 250/10.
(3) الديوان، 162.
(4) نفسه، مادة علق، 250/10.
(5) الشعر، مادة علق، 250/10.
(6) نفسه، مادة علق، 251/10.
(7) الديوان، 71.
(8) نفسه، مادة علق، 250/10.
(9) الديوان، 106.
(10) نفسه، مادة علق، 250/10.
(11) الديوان، 71.
(12) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علق، 10/256.
(13) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة علق، 258/10.
عمق: الأعماق: العمق: والعمق: بعد إلى أسفل، وعلى قلب البحر وال nok al-dawad, لة أهل
الحجاز، ولغة أهل تيم معق. والأعمق أطراف المفازة (1) قال روية (2).
وقاية الأعماق حاولي المختصر.
عمق: العم: أَبَ، والجمع أعمام وغيرها. وَعموم: عموماً: شملهم
والعامة: خلاف الضعيف، والعمم: اسم للجمع (3) قال روية (4).
أنت إذا ما عرض بالناس العدم، أنت ربيعة الأقربين والعمم.
اشتق عمان وأعمم وعمم: أَتَ ً عمان (5) قال روية (6).
فهل ليبيثى من هوئي الثلتين
عمم: العمم: الحدث والتزد، وقد عبّر عنها عمها وعمها وعمها وعمها إذا حاجذاع
الحق (7) قال روية (8).
وممسم: اطرافية في ممسم: عمم: أعمم: العم، ذهاب البصر كله، وعمم الظاهرة: جهالتها. والأعماء: المجاهل،
وأعماء عامة على المغالبة (9) قال روية (10).
كان لون أرضه سماً وُه.
عنق: المعنون: عين العود والقضيب والشيء يعنى عنه: طلفه، وعنض الناقة إذا جذبها
إليه بالزمام كعنضها المعنون المستنصر المسوق (11) قال روية (12).
فصل لذاك المزعج المحلة.
وقسه فقال: المعنون المستنصر المستUPER. قال: عنضه يعنسه إذا ساقته والمتعانسة: المخصصة. ورد
في اللسان المعنون بدل المنعوس.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمق، 283/10.
(2) النون، 104.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عم، 287/10.
(4) النون، 135.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عم، 289/10.
(6) النون، 161.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عم، 289/10.
(8) النون، 166.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عم، 291/10.
(10) النون، 3.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عمق، 302/10.
(12) النون، 77.
عنزة: عنزة: الماعزة، والجمع أعتر، وعَنَّور وعَنَّور، والعُنُر الأثني من البتور والنَّـمُّور،
والعنزة القلب، والعنزة: الأكمة السوداء (1); قال رؤية (2).
وتأتيت من جموعة وضمن.
عنف: عنف: العرف بال أمر وقعة الرفق به، وهو ضد الرفق. اغتنت السماى كرهته
ووجدت له على مشقة وعَنَّافا واغتنت الأمه اغتافا: جبلته (3); وأنش رؤية (4):
بعلوى لا يعنفون العنق.
عنق: معتنقم: العنق والعنق: وصلة ما بين الرأس والجسد، يذكر ويؤت (5); قال رؤية يصف
اللألى والسرب (6).
خارجة أغلقتها من معتنقم.
عنكث: عنكث: ضرب من التبنت، والعنكث: اسم موضوع (7)، قال رؤية (8).
هال نغفر الخذا بذات العنكت.
علم: علم: المُمَّن، شجع لِنِبَ ان الأغصان، يُشِّبَه به البناء كأنَّه ينادى فيذار، واحدثه عنامة، وهو
ما يستاكل به، له نور وأحمير شبيه به الأصبع المخضوسة (9); قال رؤية (10).
إذ حَبُّ أروى هممة وسدة.
عنن: عنن: عن المشاء يهن ويعنَّ عنن وعُنَّان: ظهر أمامك، وعن يهن عنًا وعنونا واعت بن.
اعترض وعرض. والعنن الحبل (11); قال رؤية (12).
رَمَّلَا حبا من عقَد الغريف.
عنه: العناء: العناء نبت، واحتده عنه (13); قال رؤية يصف بحار (14).
وتسجف العناءة والفيَّصومة.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنع، 10/299.
(2) الديوان، 65.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عَنَّف، 10/304.
(4) الديوان، 180.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنع، 10/305.
(6) الديوان، 104.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنع، 10/309.
(8) الديوان، 27.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنع، 10/310.
(10) الديوان، 150.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنع، 10/310-311.
(12) الديوان، 102.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عنع، 10/313.
(14) الديوان، 185.
عنوان: تغئج: قال تعالى: (وعَنِّيت الوجه لِلْحَيِّ الْقِيْمِ) (1). العاني: الخاطئ الأسمر، وعنى الأمر
يعني واتعبئ: قال (2) قال رواة (3) إنما وقد تعني أمور تغئج
على طريق العذر إن عذر النبي
عهر: العاهر: يُهْيَر عُيّرًا وعُيّرًا وعُيّرًا وعُيّرًا والعنبر الخان، حكي عنه روية قال: العاهر الذي
يَتَبَعُ الشر، زانياً، كان أم فاسقاً. ولم يرد لأبي شاهد شعري، واستشهد ابن منظور بما ورد على
لسان ابن يونس (4).
عهق: العوهق: العيق: النشاط والاستناد، والعوهق: طائر يسمى الأخيل، والعوهق
فجل كان في الزمان الأول للجر تتسبب كرام النجاح (5) قال رواة
فيهن حرف من نبات العوهق
عوج: السنيه: العوج: انعطاف فيما كان قائماً كمال الرمح والحامض، وعاج يغوغ إذا عطف (6).
قال رواة (7):
ولعوج: عدة كالأفريض الأخشن
عوق: عوق: رجل عوق لاحق عنه والجمع عوائق، ورجل عوق: جiban همليه، والعوقد الرجل
الذي لا خير عنه، (8) قال رواة (9).
فذلك منهن كل عوق أصله
حصَب العوهق العوهق المنبوسو
رواية (13):ن
شكر بمن عوه جذب المطلوق

---

(1) طه، 111.
(2) بنتر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عون، 10/163.
(3) الديوان، 163.
(4) بنتر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عهور 10/320.
(5) نفسه، مادة عوق 10/321.
(6) بنتر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عوج، 10/323.
(7) الديوان، 161.
(8) نفسه، مادة عوق 10/338.
(9) الديوان، 150.
(10) بنتر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عوهق 10/335.
(11) الديوان، 77.
(12) بنتر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عوه، 10/344.
(13) الديوان، 106.
المعنى: قال روية:
جذب المندى شنيد المعوَّه
وأراد روية بجذب المندى معرِّج (1).
وعني: تعني: الغوُّي: الذنب غوى الكلب أو الذنب يغوي عيان ووعاء (مدّ صوته ولم يفسح)
وعني القوس عطفها، وعينت الدنيا البرة عيان إذا لوّنت بما خططها (2). قال روية (3):
إذا امتطلتنا مضنة أو بضنا
عين: الغين: حاسة البصر والرؤية، أنثى تكون للأنسان وغيره من الحيوان، الجماع أعيان
وأعين، وأعين ومع الجمع أعنيه والكثرة غيون.
وسفاً عنيًّا ومئنيًّا إذا رق فلم يسك الماء، تقول منه: تعني الجلد وهو عيب فيه (4); قال روية (5):
ما بآ عنيًّا كالنعب العين
باب الغين:
غنث: مغثنت: غنت الصّحلك غنته غناً: وضع يده على فيه. غنته فهو مغثنوت، وغمن فهو
مغنيوم (6). قال روية يذكر الموت (7):
كلاهما مغتنم مغثنوت
غنث: غنث: الغنن سعة العيش، البهجة، وشادب غنوثن: ناعم والشباب الغنائي الغنث (8).
قال روية (9):
بعد غنائي الشباب الألبه
غند: الغنام: الغنم أكل الرطب الليين. والأغند أيضاً الأكل السهل. الغند: الأكل بجفاء وشدة نهيم،
والغند ضرب من الحمص واحدها غذامة (10). قال روية (11):
من رغف الغنام والخطيما

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عيان 309/10-310.
(2) نفسه، مادة عيان 15/109.
(3) الديوان، 80.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عين، 10/360.
(5) الديوان، 106.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غنت، 11/13.
(7) الديوان، 27.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غنت، 11/18310.
(9) الديوان، 165.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غنت، 21/11.
(11) الديوان، 185.
غربي: الغراب الغربي: يعنى واحد، خلاف المشرق؛ قال تعالى (ربنا المشرق والمغرب) (1). وعند الغربي: النوى والبعد، والغرب: عرف في مجرى السلم، والغراب الكاهل من الخف والشبكة طرقاً وروضين. الأسود: غرابين. جميع الجمع، والغراب الطائر والجمع أغرب (2); قال رواة (3).

فائزجَر من الطائر الغراب الغارب
غرة: مغرة: غرَّا الشيء غروًّا: أراده وطلبه. غُزَوًّا وغُزَوًّا: ما غزي
وطلب، والمغري من الإيل: التي عسر لقاحها (4); قال رواة (5)
و火力 غسراء اللقاح المغري
إذا الأهمور أولغت بالشجر
غَرَّة: مغرة: أغرَّت البقرة، وهي مغرَّة إذا عسر حملها. وأغرَّت وما أشبهه من ذوات الأربعة
يقال للناقة إذا تأخر حملها فاستأخر نتاجها. قد أغرت، فهي مغرَّة (6); قال رواة (7)
و火力 غسراء اللقاح المغري
غُسَس: غسن الغس: بالضم: المعيق اللثيم، زاد وغس الرجل في البلاد إذا دخل فيها ومضى
قُتَّما. وهي لغة تبعهم (8); قال رواة (9).

حادار من أرمِاننا حداد
غُسُم: وغسم: السواد كالغسج اختلاط الظلمة (10); قال رواة (11).
فارَّ بن جمسى سجود مجمودة
مختلط أبَرَارا وغسمًا
غضا: ليل غاض: غضاً على الشيء، وعلى الشيء وأغاضاً سكت، والإغضاء: إذاء الجفون، وأغاضي الليل أظلم، وليلُ مغض: لغة قليلة وأكثر ما يقال ليل غاض (12); قال رواة (13)
يخرج م من أجواز ليل غاض
نضو قُدح التايل النواضي

1. الشعراء، 28.
2. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غرب، 26/11، 27.
3. الديوان، 170.
4. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غزاء، 47/11.
5. الديوان، 64.
6. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غزاء، 45/11.
7. الديوان، 64.
8. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضب، 48/11.
9. الديوان، 174.
10. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غسم، 51/11.
11. الديوان، 151.
12. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضا، 60/11، يقول: إنها عرقت من شدة البدع فافشكت جلودها.
13. الديوان، 82.
غُضّم: غُضّم: الغُضّم: ما تشفَّق من قَلاع الطين الأحمر الجرَّ، ومكان غُضّم وغُضارَم:
كثير النَّبت وماء. الغُضّم: المكان الكثير للنزيف اللَّين الرَّحو اللذج الغليظ (1); قال روية (2):
مَمَّا إذا صنّك تنشظ غُضّم.
فإذا يِسَّعَ الغُضّم فَوَ القفَع.

ببعض بصره؛ وقيل: هو الذي لا يفتح عينيه في الشمس (3): قال روية (4):
فَالِيُومَ قد خَافَشَني تَحْفِيشي أَرْمُِيهم بِالْنظرِ التَّطشيط.

غطَش: بالغطف: غطش في الماء يَغطَش غطَش: غطَشَه غمَسَه ومَقَله. والغطف: بضمّ الغين: المَصْبح،
وقيل اعتلاطًا ظلَّاء آخر الليل بِضَياء أول النهار، أو بقية من سواد الليل، وهو أول النَّصْب (5):
قال روية (6):
فالله تعالى المشاهِج بالغطف.

غطَم: كثير الماء. وغطَمَمَه كثيرة: أصوات أَمواه إذا تلاطم وتلك أنك تسمع نعمة شَبِه.
غطَم (7): قال روية (8):
سُبِأ كَمِّي الزَّين الغطفاط.

وعَرَب غَمَّانَينَ أو أَبِاط.
والعَزَذّ والغطَمَمَاتَ الغطفَمَا.

غَفَق: المَغَفَق: المَغَفَق: الضَّرب بالسوط والعصا والذرَّة، وغَفَقَه وَغَفَقَه: غَفَقَه: ضَربه،
والغَفَقَه المَرَة منه، والغَفَقَه: الهجوم على الشيء والأَوب من الغَفَقَه: فجَأة، والمَغَفَق (11): قال روية (12):
مررت كفَلُه: الصَّرَصَران الأمَهِق.

_________________________________________________________________________________________

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غضَّم، 57/11.
(2) الديوان، 154.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غطَش، 61/11.
(4) الديوان، 79.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غطَم، 62/11.
(6) الديوان، 85.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غَفَق، 62/11.
(8) الديوان، 86.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غَفَق، 63/11.
(10) الديوان، 182.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غَفَق، 67/11.
(12) الديوان، 180.
والغَلَّة: كَثِيرَةٌ الشُربِ، غَلَّةٌ يُعْفَقُ غَفْقاً، وَالغَلَّةٌ مِنْ صَفَةِ الْوَرَثٍ، قَالَ رَوْيَةٌ.

(1) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(2) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(3) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(4) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(5) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(6) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(7) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(8) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(9) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(10) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(11) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
(12) نِبَتُ الرَّجُل، 105.
‫ﻭﺍﻟﻐﹶﻤ‪‬ﺽ‪ ‬ﻭﺍﻟﻐﺎﻤﺽ‪ :‬ﺍﻟﻤﻁﻤﺌﻥ ﺍﻟﻤﻨﺨﻔﺽ ﻤﻥ ﺍﻻﺭﺽ‪ .‬ﻭﺠﻤﻌـﻪ ﻏﹸﻤ‪‬ـﻭﺽ‪ ‬ﻭﺃَﻏﻤـﺎﺽ‪(1)‬؛ ﻗـﺎل‬

‫ﺭﺅﺒﺔ)‪:(2‬‬

‫ﻟَ ﯿْﺲَ ﺑِﺄدْﻧ ﺎسٍ وﻻ ﺑﺎﻷﻏْﻤ ﺎضِ‬

‫أَﻧْﺖَ اﻣْﺮُءٌ ﻓﻲ اﻟﻤَﺠْﺪِ ذُو ارْﺗِﻜﺎﺿ ﻲ‬

‫ﻏﻤﻕ‪ :‬ﺍﻟﻐﹶﻤ‪‬ﻕﹾ‪ :‬ﻏﹶﻤِﻕﹶ ﺍﻟﻨﺒﺎﺕ ﻴ‪‬ﻐﹾﻤﻕِ ﻏﹶﻤ‪‬ﻘﺎﹰ‪ ،‬ﻭﻫﻭ ﻨﺒﺎﺕ ﻏﹶﻤِﻕﹲ‪ :‬ﻓﺴﺩ ﻤﻥ ﻜﺜﺭﺓ ﺍﻷﻨﺩﺍﺀ ﻋﻠﻴـﻪ ﻓﻭﺠـﺩﺕ‬
‫ﻟﺭﻴﺤﻪ ﺨﻤ‪‬ﺔﹰ ﻭﻓﺴﺎﺩﺍﹶ‪ .‬ﻭﻏﻤِﻘﹶﺕﹾ ﺍﻷﺭﺽ ﻏﹶﻤﻘﺎﹰ‪ :‬ﺍﻟﻐﹶﻴ‪‬ﺙﹸ‪ :‬ﺍﻟﻤﻁﺭ ﻨﺩﻯ‪ ‬ﻭﺜﻘل ﻭﻭ‪‬ﺨﺎﻤﺔﹲ)‪(3‬؛ ﻗﺎل ﺭﺅﺒﺔ)‪:(4‬‬

‫ﺟﻮازﺋ ﺎً ﯾﺨْ ﺒِﻄْﻦَ أﻧْ ﺪاءَ اﻟﻐَﻤَ ﻖْ‬

‫ﻣِ ﻦْ ﺑ ﺎﻛﺮِ اﻟﻮَﺳْ ﻤِﻰّ ﻧَ ﻀﱠﺎخِ اﻟْﺒُ ﻮَقْ‬

‫ﻏﻨﺩﺏ‪ :‬ﻏﹶﻨﺎﺩِﺏ‪ :‬ﺍﻟﻐﹸﻨﹾﺩ‪‬ﺒﺔ ﻭﺍﻟﻐﹸﻨﹾﺩ‪‬ﻭﺏ‪ :‬ﻟﺤﻤﺔ ﺼ‪‬ﻠﺒ‪‬ﺔ ﺤ‪‬ﻭﺍﻟﻲ ﺍﻟﺤ‪‬ﻠﻘﻭﻡ ﻭﺍﻟﺠﻤﻊ ﻏﹶﻨـﺎﺩﺏ‪ ‬ﻏﹶﻨﺎﺩِﺒـﺎ)‪(5‬؛ ﻗـﺎل‬
‫ﺭﺅﺒﺔ)‪:(6‬‬

‫ﺗُﺤْ‬

‫ﺴَﺐُ ﻓ‬

‫ﻲ أرْآدِهِ ﻏَﻨﺎِدﺑ‬

‫ﺎ‬

‫أرْأَسُ ﻟَ ﻮْ ﺗَﺮْﻣِ ﻰ ﺑﮭ ﺎ ﻛَﺒﺎﻛِﺒ ﺎ‬

‫ﺍﻟﻐﹸﻨﹾﺩ‪‬ﺒ‪‬ﺘﺎﻥِ‪ :‬ﺸِﺒ‪ ‬ﻪ ﻏﹸﻠﺩ‪‬ﺘﹶﻴ‪‬ﻥِ ﻓﻲ ﺍﻟﻨﱠﻜﹶﻔﹶﺘﹾﻴﻥِ‪ ،‬ﻭﻗﻴل ﻫﻤﺎ ﺍﻟﻠﱠﻭﺯ‪‬ﺘﺎﻥِ‪.‬‬
‫ﻏﻨﻑ‪ :‬ﻏﹶﻴ‪‬ﻨﹶﻑٍ‪ :‬ﺍﻟﻐﹶﻴ‪‬ﻨﹶﻑ‪ :‬ﻏﹶﻴ‪‬ﻠﹶﻡِ ﺍﻟﻤﺎﺀ ﻓﻲ ﻤ‪‬ﻨﹾﺒﻊ‪ ‬ﺍﻵﺒﺎﺭ ﻭﺍﻷﻋ‪‬ﻴﻥ‪ ،‬ﻭ ‪‬ﺒﺤ‪‬ﺭ‪ ‬ﺫﻭ ﻏﹶ ‪‬ﻴﻨﹶﻑ ﺃﻱ ﻤـﺎﺩﺓ)‪(7‬؛ ﻗـﺎل‬
‫ﺭﺅﺒﺔ‪:‬‬

‫ﻧَﻐْ ﺮِف ﻣ ﻦ ذي ﻏَﯿْﻨَ ﻒٍ وﻧ ﻮزي‬

‫ﻏﻭﻯ‪ :‬ﻤِﻐﻭ‪‬ﺍﺓِ‪ :‬ﺍﻟﻐﹶﻲ‪ :‬ﺍﻟﻀ‪‬ﻼلُ ﻭﺍﻟﺨﹶﻴ‪‬ﺒ‪‬ﺔ‪ ،‬ﻏﹶﻭ‪‬ﻯ ﺒﺎﻟﻔﺘﺢ‪ ،‬ﻏﻴ‪‬ﺎﹰ ﻭﻏﹶﻭِﻱ ﻏﹶﻭﺍﻴ‪‬ﺔﹰ‪ .‬ﻤ‪‬ﻐﹶﻭ‪‬ﺍﺓﹲ‪ :‬ﺠﻤﻊ ﺍﻟﻤ‪‬ﻐﹶﻭ‪‬ﻴـﺎﺕﹸ‪،‬‬
‫ﺒﺎﻟﺘﺸﺩﻴﺩ ﻭﻓﺘﺢ ﺍﻟﻭﺍﻭ‪ ،‬ﻭﺍﺤﺩﺘﻬﺎ ﻤِﻐﹾﻭ‪‬ﺍﺓﹲ ﻭﻫﻲ ﺤﻔﺭﺓ ﻜﺎﻟﺯ‪‬ﺒﻴ‪‬ﺔ ﺘﹸﺤ‪‬ﺘﹶﻔﹶﺭ‪ ‬ﻟﻠﺫﺌﺏ ﻭﻴ‪‬ﺠ‪‬ﻌل ﻓﻴﻬﺎ ﺠ‪‬ﺩ‪‬ﻱ‪ ‬ﺇﺫﺍ ﻨﻅـﺭ‬
‫ﺍﻟﺫﺌﺏ‪ ‬ﺇﻟﻴﻪ ﺴﻘﻁ ﻋﻠﻴﻪ ﻴﺭﻴﺩﻩ‪ ‬ﻓﻴ‪‬ﺼﺎﺩ‪ ،‬ﻭﻤﻥ ﻫﺫﺍ ﻗﻴل ﻟﻜل ﱢ ﻤ‪‬ﻬ‪‬ﻠﹶﻜﹶﺔ ﻤ‪‬ﻐﹶﻭﺍﺓﹲ)‪(8‬؛ ﻗﺎل ﺭﺅﺒﺔ)‪:(9‬‬

‫إﻟ ﻰ ﻣُﻐَ ﻮﱠاةِ اﻟﻔَﺘَ ﻰ ﺑِﺎﻟﻤِﺮْﺻ ﺎدْ‬

‫وﻟَﯿْﻠ ﺔٌ ﯾَﺤْﻔِﺰُھ ﺎ ﯾَ ﻮْمٌ ﺣ ﺎدْ‬

‫ﻏﻴﺙ‪ :‬ﻏﹶﻴ‪‬ﺙٍ‪ :‬ﺍﻟﻤﻁﺭ ﻭﺍﻟﻜﹶﻸُ‪ ،‬ﻭﻗﻴل‪ :‬ﺍﻻﺼلُ ﺍﻟﻤﻁﺭ‪ ،‬ﺜﻡ ﺴ‪‬ﻤ‪‬ﻲ ﻤﺎ ﻴ‪‬ﻨﹾﺒ‪‬ﺕﹸ ﺒـﻪ ﻏﹶﻴ‪‬ﺜـﺎﹰ ﻏﹶﻴ‪‬ـﺙٍ)‪(10‬؛ ﻗـﺎل‬
‫ﺭﺅﺒﺔ)‪:(11‬‬

‫أﻏْ ﺮِفُ ﻣِ ﻦْ ذِي ﺣَ ﺪَبٍ وَأوِْزى‬

‫أَﻧَ ﺎ اﺑْ ﻦُ اﻧْ ﻀﺎدٍ إﻟﯿْﮭ ﺎ أُرْزِى‬

‫ﻭﺭﺩ ﻓﻲ ﺍﻟﻠﺴﺎﻥ‪ :‬ﻏﻴ‪‬ﺙ ﺒﺩل ﺤ‪‬ﺩ‪‬ﺏ‪.‬‬

‫ﻏﻴﺱ‪ :‬ﻏﹶﻴﺱ‪ :‬ﻤﻥ ﺍﻟﻨﺴﺎﺀ ﺍﻟﻨﱠﺎﻋِﻤ‪‬ﺔﹸ‪ ،‬ﻭﺍﻟﻤﺫﻜﺭ ﺃَﻏﹾﻴ‪‬ﺱ‪ .‬ﻭﻟِﻤ‪‬ﺔ ﻏﹶﻴ‪‬ـﺴﺎﺀ‪ :‬ﻭﺍﻓﻴـﺔ ﺍﻟـﺸﱠﻌﺭ ﻜﺜﻴﺭﺘـﻪ)‪(12‬؛‬
‫)‪ (1‬ﻴﻨﻅﺭ‪ :‬ﺍﺒﻥ ﻤﻨﻅﻭﺭ‪ ،‬ﻟﺴﺎﻥ ﺍﻟﻌﺭﺏ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻤﺽ‪.86/11 ،‬‬
‫)‪ (2‬ﺍﻟﺩﻴﻭﺍﻥ‪.82 ،‬‬
‫)‪ (3‬ﻴﻨﻅﺭ‪ :‬ﺍﺒﻥ ﻤﻨﻅﻭﺭ‪ ،‬ﻟﺴﺎﻥ ﺍﻟﻌﺭﺏ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻤﻕ‪.87/11 ،‬‬
‫)‪ (4‬ﺍﻟﺩﻴﻭﺍﻥ‪.105 ،‬‬
‫)‪ (5‬ﻴﻨﻅﺭ‪ :‬ﺍﺒﻥ ﻤﻨﻅﻭﺭ‪ ،‬ﻟﺴﺎﻥ ﺍﻟﻌﺭﺏ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻨﺩﺏ‪.91/11 ،‬‬
‫)‪ (6‬ﺍﻟﺩﻴﻭﺍﻥ‪.170 ،‬‬
‫)‪ (7‬ﻴﻨﻅﺭ‪ :‬ﺍﺒﻥ ﻤﻨﻅﻭﺭ‪ ،‬ﻟﺴﺎﻥ ﺍﻟﻌﺭﺏ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻨﻑ‪.92/11 ،‬‬
‫)‪ (8‬ﻨﻔﺴﻪ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻭﻯ‪ ،103/11 ،‬ﻭﺍﻟﻤ‪‬ﻐﹾﻭﺍﺓ ﻓﻲ ﺒﻴﺕ ﺭﺅﺒﺔ ﺍﻟﻘﹶﺒ‪‬ﺭ‪ ،‬ﻭﺍﻟﻤﻐﻭﺍﺓ‪ :‬ﺤﻔﺭﺓ ﻜﺎﻟﺯ‪‬ﺒ‪‬ﻴ‪‬ﺔﹸ ﺘﹸﺤ‪‬ﻔﹶﺭ‪ ‬ﻟﻠﺫﺌﺏ‪ ،‬ﻭﻴ‪‬ﺠﻌ‪‬ل ﻓﻴﻬﺎ ﺠ‪‬ﺩ‪‬ﻱ‪ ‬ﺇﺫﺍ ﻨﻅﺭ ﺍﻟﺫﺌﺏ‪‬‬
‫ﺇﻟﻴﻪ ﺴﻘﻁ ﻋﻠﻴﻪ ﻴﺭﻴﺩ‪‬ﻩ‪ ،‬ﻓﻴﺼﺎﺩ‪ ،‬ﻴﻨﻅﺭ ﺍﺒﻥ ﻤﻨﻅﻭﺭ‪ ،‬ﻟﺴﺎﻥ ﺍﻟﻌﺭﺏ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻭﻯ‪.104/11 ،‬‬
‫)‪ (9‬ﺍﻟﺩﻴﻭﺍﻥ‪.38 ،‬‬
‫)‪ (10‬ﻴﻨﻅﺭ‪ :‬ﺍﺒﻥ ﻤﻨﻅﻭﺭ‪ ،‬ﻟﺴﺎﻥ ﺍﻟﻌﺭﺏ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻴﺙ‪.106/11 ،‬‬
‫)‪ (11‬ﺍﻟﺩﻴﻭﺍﻥ‪.64 ،‬‬
‫)‪ (12‬ﻴﻨﻅﺭ‪ :‬ﺍﺒﻥ ﻤﻨﻅﻭﺭ‪ ،‬ﻟﺴﺎﻥ ﺍﻟﻌﺭﺏ‪ ،‬ﻤﺎﺩﺓ ﻏﻴﺱ‪.108/11 ،‬‬

‫‪132‬‬


قال روية:

١٠٨٥

١٠٨٦

١٠٨٧

١٠٨٨

١٠٨٩

١٠٩٠

١٠٩١

١٠٩٢

١٠٩٣

١٠٩٤

١٠٩٥

١٠٩٦

١٠٩٧

١٠٩٨

١٠٩٩

١١٠٠

١١٠١

١١٠٢

١١٠٣

١١٠٤

١١٠٥

١١٠٦

١١٠٧

١١٠٨

١١٠٩

١١١٠

١١١١

١١١٢

١٢٣

وتشكز، والفتنة: الجريء الصدر، والجمع: الفتاك، وفتاك بالرجل فتقا: أنتهر من قفته

أو جرحة(1)؛ قال روية(2).

ليس اسم يمضى به مصى(3).

فتنة: الفتنة والابتلاء والامتحان، والاختبار، قال عز وجل: (يومهم على النار يقتلون).

أي يحرقوه، ويسمى الصانع الفتان، وكذلك الشيطان، وفتان الرجل بالمرأة، وفتان إذا أجابها.

قال روية(5).

يرفضن إعراضا لأدين في الفتنة، وقوله أيضا.

ويسف كاتب به الكمالبد.

فخم: الفتنة: فخم الشيء يفخم فيهما بالضم أي ضخعم ورجف فخم أي عظيم القدرة رفع.

الشأن(7)؛ قال روية(8).

نحش مولاتان الأجل الأفخم.

فدع: أدع: عوّج وميل في المفاصل كلها، خلة أو داء، كان المفصل قد زالت عن موضعها.

والفدع: الأذاعم والنحور أصابعه، وهي صفة غالب، وسمك الفدع، مائل(9)؛ قال روية(10).

عن ضعف أدنام وسمك الفدع.

فجعل المسلم المائذ: فدع، ورد في اللسان أفرعا.

فدع: مدقع: الفتنة: وشدح شيء أجرف مثل حبة غب ونحوه، فدع رأسه وشدحه إذا رضمته.

وشدح(11)؛ قال روية(12).

يوي هي عظام الرأس إن لم يندفع.

ملكي مقداديف مدقع مدقع.

---

(1) ينظر في: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتاك، 11/124، 11.
(2) الدبة، 4.
(3) الذابات، 13.
(4) ينظر في: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتنة، 11/125، 11.
(5) الدبة، 161.
(6) نصه، 172.
(7) ينظر في: ابن منظور، لسان العرب، مادة فخم، 11/139، 11.
(8) الدبة، 184.
(9) ينظر في: ابن منظور، لسان العرب، مادة فدع، 11/141، 141.
(10) الدبة، 91.
(11) ينظر في: ابن منظور، لسان العرب، مادة فذح، 11/142، 142.
(12) الدبة، 98.
فقر: أفترز: الفرر والفرار. الرؤاه والهرب. الفرر: الكتبة المنهزدة، قال تعالى: (أين المفرق؟)1

وأفترز الإنسان: ضحك صعقا أي أبدى أسانه وأفتري الشيء: استنفته2. قال رؤية3: كالذا أفترز: منطقا مسنتمقا.


والفرر: الفرج بين الجبلين، موضوع مطلمن بين رجوتين4. قال رؤية يصف ناقة5: أو ببتكى وحذ الظهر الثور.

كم جاوزت من حذب وفرر.


وإذارها بالصباح، واحده فرط7. قال رؤية:

وقبل جذّري القطا المخطط، وردً ميّض المذناب المخطط.


فرك: الفرك: ذلك الشيء حتى ينقع قشره عن له كالجوز. فركه يفرك، فركا، فرانك.

والفرك: طعام، وفرك بالكسر: البغصة عامية، ويقال للرجل: فركها وفركنا وفركنا أي.

أبغضها12. قال رؤية13: ولم يضعبها بعين فرك وعشق.

لا يشرك العيرة من عهد السبق.
فشت: الفشوش: تتبع السرق الدون، فشة يفيدها فشة، الفش: الحليب، وقدم الناقة يفيدها فشة، وش شة الرحم.

قال روفي (2):

أصبحت فشة من بئر ماروش
فشت: الفشوش: فشة، بالتحريك والعين معجمه، النشاط، والفشت انتشار النفس على الحرث (3).

قال روفي: ذكر الفائض (4):

أصحاب فين النقص الفشت
فضا: الفاضي: فضاها، مفاضها، المكان الواسع من الأرض، والفعل فضا تفضو فضتو فهو فاض (5).

قال روفي (6):

أفرخ قبض بيضها الم نقاط
المقذفة الشريعة، وهي المقذفة من النساء، ومفص: واسع، والمفضي: المتسع (7).

إذا جرى من آله الأرقاق خوافق مقذفها إلى مقذفها (8).

فضض: فضض، فضضت البس، فضضته، فهو مقذف ضط: كسب وهفرضت وفضضته، وفضضته، وفضضته، بما تكسه منه، والفضطاض: الكثير الواسع (9).

قال روفي (10):

يسعثه فضاء بول كالصبب.

وفين فضاء: واسع، وجوهرية فضاء: كثيرة اللمع مع الطول (11).

أزمان ذات الكفل الرضراح
رقاقة في يدها الفضطاض (12).

فظاظ: الفاظ: الخشن الكلام، وقيل الفظ الغليظ ورجل فظ: ذو فظاظه، غزاة خشن (13).

قال روفي (14):

لم مارائهما ممهم مغاطا

(1) نظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فشت، 184/11.
(2) الديوان، 77.
(3) نظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فشت، 184/11.
(4) الديوان، 107.
(5) نظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فضا، 194/11.
(6) الديوان، 82.
(7) نظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فضا، 194/11.
(8) الديوان، 116.
(9) نظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فضا، 193/11.
(10) الديوان، 173.
(11) نظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فضا، 193/11.
(12) الديوان، 81.
(13) نظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فضا، 199/11.
(14) الديوان، 177.
فكان: فككت الشيء فانفكك الشيء خلصته، ويقال أصابه فكان(1)؛ قال رويه(2).

هاءك من أروى كمنهاض الفكاك هـ إذا لم يعدهو هـ فكاك.


لم يزدري نقصدي وقيلت إلبي فظلت لو عمر نوح زمن الفطل.


أما جزاء العارف المسئئ: قال بعض في الرواية كبرذؤن الرملك.

فقط: فقحته: الفقحت في الفط: أن تدخل الأسنان العليا إلى الفم، وفقم الرجل فقحاً: بطر، وهو من ذلك؛ لأن البطر الخروج عن الاستقامة والاستواء (10)؛ قال رويه (11).

وحُبب النبار فقال حزة: يلز مزل تراببة وتطهمة ولم تذغ في غير ظلم تظلمة من دابه حتى استقام فقحة.


---

(1) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة فكان، 11/112.
(2) سدحان.
(3) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة فطل، 11/196.
(4) ابن منصور، لسان العرب، 128.
(5) و타ه.
(6) ابن منصور، لسان العرب، مادة فكن، 11/212.
(7) السدحان.
(8) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة فكن، 11/161.
(9) ابن منصور، لسان العرب، 122.
(10) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة فخم، 11/222.
(11) السدحان.
(12) ينظر ابن منصور، لسان العرب، مادة فخم، 11/222.

---

137
فائق: فائق الفوق، والفائق والفقين، كله: النعمة في العيش. وناقة فائق إذا كانت فنية لحمة سمينة، وكذلك أمرة فائق، والفقين: إذا كانت عظيمة حسنة (1)، قال رؤية (2).

Pocket: الفيقة: الفيفة: أول فرة من العنق، تلي الرأس، والجمع فقاه وهو العظم الذي يسقط على الكرة، فيقال فيق الصبي (3)، قال رؤية: قد ينجب الفيقة حتى تشدق.

ووفق، كله اعتسع (4)، قال رؤية (5).

 وإن علواً من فيف حرق فيها فقاه

ووفق الشيء: اسع (6)، وقال (7):

وأشق عنها بعض خان الفيفة.

فوق: الفوق: فوق تقبض تحت، وتكون أسما وظرفا، مبني، فإذا أضيف أعراب الفوق مش، رأس السموم حيث يقع المطر وحراف زنامتاه، وإذا كان في الفوق ميل، أو انكسار في إحدى زنمتاه، فذلك السموم فوق، وفعله فوق، والجمع أفقاً، فوق السمهم: السوطر، والجمع أعواق (8)، قال رؤية (9).

وأما يعنيه عوامر البخش.


ووافق الرجل فيشا وهو فيوش: فخر، وقال: هو أن يفخر ولا شيء عنه.

فيف: فاطن: الرجل، بمعنى: مات، فاطئا، وفيروظا، وفيظانة، وإشاطن: مات (12)، قال رؤية: والأزد أمسى شملوه لفاظاً، لا يعدون منهم من فأظهر

---

(1) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فيق، 11/229.
(2) النبوان، 104.
(3) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فيق، 11/234.
(4) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فيق، 11/240، 235-235.
(5) النبوان، 110.
(6) النبوان، 106.
(7) النبوان، 110.
(8) النبوان، 110.
(9) النبوان، 110.
(10) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فيش، 11/240.
(11) النبوان، 77.
(12) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فيغ، 11/252.
فيف: أفيف: الفيفي، والفيناء: المقارنة لا ماء فيها وجمع الفيفي فيف، ومذنبع الفيناء، وجمعها الفيناة، والفيناء. الفيفي، والفيناء: الصحراء اللمسية، وهم الفيفي. كل طريق بين جبلين فيف:

أثبت إذا ما انحرَّدَ الخشيف fel

باب القاف:


السريع: قبضَة: بين العنف واللبق موئز، قبلته: الشيء قبواً: جمعه بصباحه، والقبة: المرة التي تتقاطع الحفر، والقبة: انضم ما بين الشقين، والقبا ضرب من الشجر، والقبة تقوس الشيء، وقعكي الرجل فلاناً إذا آتاه عشاق:

قال رؤية: (7).

فإن تقبيَّة الأنبان — أين تقبيَّة الأنبان —

فنت: معنى: الفنت: الكذب المهيأَة والتميمة، مفتون: مكتوب: (8) قال رؤية: (9).

أذا استددار البَرَّ الظَّولُم

في أمات الآمر، همّا واقتِب: (10).

فحَر: فالحَر: القصر فيه بقية وجهة، وإذا ارتفع فوق المَسّ وهرم، وجعل حَرَر، والجمع آخَرَ وحَرَرَ، قال بعضهم: لا يقال في الرجل إلاّ فحَر، ومنه قول رؤية: (11).

إذا هوت بين اللهِي والحَجَر

تَهوي رؤوس القاحرات الفحَر:


إذا تَنْبى قاحرات الفحَر

---

(1) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فيف، 11/252.
(2) الديوان، 178.
(3) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قبض، 10/11.
(4) السماك، 19.
(5) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قبض، 11/11.
(6) الديوان، 105.
(7) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قيا، 12/19.
(8) النسيم، مادة قبض، 12/19.
(9) الديوان، 60.
(10) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحَر، 12/28.
(11) الدبوان، 64.
(12) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحَر، 12/28.
قحم: واقحم: القحم: الكبير المسن، وفوق المسن، مثل القحر، والأنثى قحم (1) قحم: كل شاق
صبع من الحروب ودون الكوارث (2) قال رواة (3): من قحم الدين وزيد الأرفاع.
حصن ولا يعلم ما في أجلان
وقال رواة: رأين قحمًا شابًا واقحمًا.
ظلم عليه الباهر فاسليهم قفم: قفوم: القدامى: في أسما الله تعالى المقدم: هو الذي يقدم الأشياء ويبضعها في موضعها،
والقديم على الإطلاق هو الله عز وجل، والقُدُم: تقضي الحديث (4) قال رواة (5): أحكم بحذو رققي قفوما
والقادم أربع ريشات في مقدم الجناح، الواحدة قادمة وهي القدامى (6) قال رواة في قدامي
الريش (7):
رُكْبَت من جناحك الغداق(Q) 
وقال رواة ما أطلقت حملت بنك ورمته (8): قال رواة (9): شبت له شوبي من الدفاع.
قُرِرَت قارة: قارة: الفرير، الذي يبرد عامة بالمضم، الفرار والقرار: ما قر في المساء، والقرار والقرارة.
المطلوب المستشير، وتسمى المرأة بالقارورة، على التشبيه بالقارورة من الزجاج لصفاتها (10): قال
رواية: 
قُراَرُورة الغَنِين فصائرت وقِيَّما قُروس: قروس: القرش: الجمع والكسب والضم من هننا وهننا يضم بعضه إلى بعض، وقُرَش
يقَرُش وفُترُش قرشًا وبه سميته قرش وقُرَشَتْ القوم: تجمعوا، والقرش الاكتساب (12): قال
رواية: 
الآلات حقبتت لههم تحقيش

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحم، 12/31
(2) نفسه والصفحة نفسها
(3) الديوان، 38.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحم، 12/41.
(5) الديوان، 185. أي أنا في مثلي قفمًا، وقفوُهُ كل شيء مفهَم وصدره.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحم، 12/41.
(7) الديوان، 100.
(8) الديوان، 99.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرر، 12/65.
(11) الديوان، 13.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرش، 12/28.
(13) الديوان، 77.
فردي وما جمعت من خروش
ورد في اللسان خروش بدل قروش
الديابة وأفرعه الديابة بلجامها يفرع كهفها به وكبحها (1) قال رواية (2)، وعض بعض مضى مجد معتمدها
والإفرع: الشدائد، والقارعة: الدهر وهي الديابة (3) قال رواية (4).
كَعْتَبُوهَا بِالرَّجُلِ والنَّجْحَه
ورد في اللسان: وخاف صنع القارات الأقدام. وفانن لا يفرع إلا لا يرتدع، فإن كان يرتدع قبل رجل قرع.
ويقال أفرعته أي كفته (5) قال رواية (6).
ولا أمرو دو جيدان مملوء
قريم: مقرور: القدر: شرد الشهوة إلى اللمح، القدر: الفعل الذي يترك من الركوب والعمل ويودع
للفلحة، والجمع: قروم، ومقرور: اسم جبل (7) قال رواية (8).
والوْهُ هُمْهُٕ الذوي حتمه
ورد في اللسان: مقرور: بدل مفرع.
مقرور: سنانه من قرون الطبة والبقر الوحشي. القرين: الساحب السدي يقارنُك، والجمع:
قرائنا (9) قال رواية (10).
يُزداد بعده من أكفاء الصدا
قبس: قسبي: القبس: التمر الباب يقطع في الفم، صلب النواة. القساية: ردي التمر. القسمة:
الصلب الشديد (11) قال رواية (12).
يُرِزى إلى أيدي متين الأعوان

(1) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 12/76.
(2) الديوان، 156.
(3) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 12/77.
(4) الديوان، 166.
(5) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرع، 12/78.
(6) الديوان، 63.
(7) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرم، 12/84.
(8) الديوان، 156.
(9) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قرن، 12/89.
(10) الديوان، 39.
(11) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قسب، 12/98.
(12) الديوان، 41.
قسس: قسس: القسس العقلاء. السافة الحذاء. القسس النمية، والقسس النمامة. ورجل قسس:

يأسس عن أمر الناس (1)، قال رؤية (2):

وأنه من سراء أقواس

قسط: القسس: من أسماء الله المقصنتين هو العدل، ونقال أقواس يُفصِّلُ، فهو مقصن إذا جاء، ونقال أقواس يُفصِّلُ وهو مقصن إذا عدل، والقسس: ينُصَّ في الرجل والرأس والرقبة، ويكون القسس ریسا في الغنق (3)، قال رؤية: رؤية (4):

باليضية تحت الأسل الوخاط


والاقسام: الحُدُود المقسمة بعين العباد، قال تعالى: (فالقسمات أمَّاراً) (5). والقسمام: الذي يطوي الثياب أو طبْيَّة حتى تتكرِّس على طبْيَة (6); قال رؤية (7):

طأوين مجَّهول الخروق الأجداب

ورد في اللسان طاوين: مجدول خروق الأحذاب.


والقصر في الشيء: الاختفاء به. وفلان قصر النسب إذا كان أبوه معرفاً. ودخل رؤية على النسبة البكري وقال: من أنت؟ قال: رؤية ابن العجاج، قال: قد قصرت وعرفت (8). ثم قال رؤية (9):

وأصحاب تغريض الأم الأخلان

قضة: الققض: القخش قَضْبَة قدَّبَه قَضَبَه والقضب، وقضب القسبب، وقضب البسط، وقضب الكل، والقضب اسم يقع على ما قصَّبَت من غسان تتَّخذ منها سهاماً أو قسيباً (10). القصب، قال رؤية:

وفارجاً من قضب ما تقضب

References:
1. Ibn Manṭūr, لسان العرب، مادة قسس، 12/99.
2. Labyan, 67.
4. Labyan, 86.
5. Al-Darā[yat, 4.
7. Labyan, 7.
قضى: قضى في عليهم الخيل بعضهم يقضَّنها قضاً أرسلها. وقضىداها عليهم فانقضت عليهم.

القضاء: كسر العظام والأعضاء، وأدى قضاؤه وقضاؤه يحمل كل شيء ويقضى

فوسيت(1)؛ قال رؤية(2).

وأسد من غيره: قضاؤه

قطط: القطط: القاطط القطط عامة، وقيل هو قطع الشيء الصلب كالحافة ونحوها. وقيل هو القطع

عرضاً. والقطط عند المثال الذي يحكى عليه الحادي يقتُن النفل(3) قال رؤية(4).

نزلنها ونّيام الأقثاط

قطع: مقطع: القَطْن: إشارة بعض أجزاء الجرم من بعض قطلاً، والمقطع من البيض كالما

يَفْصِل ونخاش من متميّز وغيرها، وما لا يقطع كالاردية والأوز التي لم تقطع وابنها ينقطع بها

مرة وينقطع بها أخرى(5) قال رؤية:

كان يُصَنَّع فوقعه مقطعاً


يعبّرن أمنا بالحرام المأمن

قَعْط: القَعْط: الكلمة، الفعَّا: الإكثار من المعروف وغيره. الإقاعات: الإكثار من العطية ومطر

قَعْيَث: وَقْلُ كثير(6) قال رؤية(7).

في مفهوم الطارم الشترئث

فَعُوش: الفَعْوش: عَفْوَش: عطفه، وخصوص بعضهم به القضا من الشجر. والفعوش: من

مراكب النساء وشيّة الهودج، والجمع فَعُوش(8) قال رؤية يصح السنة الجنبة(9).

جباحة فكّت أسر الفَعْوش

وطول مَكَّس السنة المَحْوش

فَعْض: الفَعْض: عَفْضَة الخشبة كما تعطف عَفْضَة الكَرَم والهودج. وخصبة فعاض: مقوضة

وقفعه ففعض أي احتوى(10) قال رؤية يخاطب أمرًا(11).

إماثي ذهراً حذاني حطضاً

أطر الصناعين العريش الفغضاء

_____________________________

(1) نفسه، مادة قضيض، 130.
(2) الدِيوان، 82.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قطط، 137.
(4) الدِيوان، 86.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قطط، 141.
(6) نفسه، مادة قطط، 145.
(7) الدِيوان، 163.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قطط، 148.
(9) الدِيوان، 171.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قطط، 153.
(11) الدِيوان، 77.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضيض، 153.
(13) الدِيوان، 80.

قُفْنٌ: وقَفْنٌ: أَقَافْ: الزُّبَيل، والقَفْنٌ: قَرْعةٌ بَابِسة، القَفْنِ حَجَارَةُ غَاصِة، بعضُها ببعضِ حَمَر لا يُخَالِطُها مِن اللِّيْنِ، والسُّهَولِ شَيْء، قَالَ: وَإِنَّما قَفْنُ القَفْنِ حَجَارَتهُ: (2) قَالَ رَؤِيَةٌ: مَنِ زَمَّلَأُ ذَا الْرَّكَامِ الأَعْكَن.

قَلْحٌ: القَلْحُ: القَلْحُ: المَسِينُ الضَّحْمُ، مِن كُلِّ شِيْءِ، وَكِبْرٌ مِن النَّجَالِ المَسِين، مِثْلِ القَلْحٌ: رَؤِيَةٌ: (3).


وَقَبِلَ نَخْصُ الفِضْلِ الْزِّيْمَ، فَأَسْتَنْقَبَيْنِ بَيْنَهُما، (5) إِنْ كَانَتْ مِن دِانَكِ ذَا أَقْلَسَ (6) وَجَاءَ فِي الْلِّسَانِ، إِنْ كَانَتْ مِن دِانَكِ ذَا أَقْلَسَ (7) قَلْصُ: قَلْصُ: قَلْصُ: قَلْصُ الشَّيْءِ، يَقْصُ قَلوصاً: ثَدَانِي وَانْضُمْ وَانَزْوَى، وقَلْصُ قَلْوُصاً ذَهْبٌ (8).

قَلْصُ: قَلْصُ: قَلْصُ: قَلْصُ القَلْصُ: قَلْصُ القَلْصُ: قَلْصُ قَلْصُ القَلْصُ: قَلْصُ القَلْصُ: قَلْصُ القَلْصُ: قَلْصُ القَلْصُ: قَلْصُ القَلْصُ: قَلْصُ القَلْصُ: (9) رَؤِيَةٌ: (10) الآمِنُ، (11).
قُنِعْ مَقْنِعٌ: قُنِعْ بنفسه قناعة وجَماعة: رضي، والمقنع: الرافع رأسه إلى السماء(1); قال رؤية يصف
ثور وخش و هو في حالة انصباب أمامه(2).

أَشَرَفْ رَوْقَةَ صَلِيفَة مَقْنِعَا

يعني رفع الثور لأن كالأنصاب أمامه.

قَمَسْ: قَمَسْ: قَمَسْ: في الماء يقمن قمّوساً: انْضُخْ ثم أرتفع، والولد إذا اضطرب في
سُدُودَ مِنَ السَّمَام و يِبِيضاً مُصَعِّعاً

يُنَزِّنُ نَزْوُ الْلَّاعِبِينَ الزَّرْقِينَ


القَمَمُ: البحر، العدد الكثير (3) قال رؤية(4):

كَانَةً فِي هَوْأِ تْدَحَلُهَا

قَمَهُ: القَمُهُ: القَمَا: قَمٌّ الشِهْيَة للطعام كالقَمَه، وقد وقمة البهر يقفه قمَوها: رفع رأسه
لَم يَسْرُبَ الْمَاءَ لَعَنْهُ فِي قَمَح، وقمة الشيء، فهو قامة: أنغمس حيناً وأرتفع أخر(5) قال
رؤية(6):

فَقَتَقْفَ الْحُي الرَّاعِشَاتُ الْبَقَّةُ

قَنَفَرْشُ: القَنَفَرْشُ: العِجْزَ الكبيرة مثل الجَمْرَة والقَنَفَرْشُ والكَنْفَرْشُ قال رؤية(7):

عَنْ وَاسِعَ يَذْهِبَ فِيهَ القَنَفَرْشُ

قَنَفْل: القَنَفْل: مِكْيَل عظيم ضخم(8) قال رؤية(9):

مَالْكَ لا تَخْرُفْهَا بَالقَنَفْل

قَهِبْ: قَهِبْ: القَهْبُ المَسْنٌ والقَهْبُ: العظيم، وقيل: الطويل من الجبال. وجمعه قهَّاب (10) قال
رؤية(11):

إِنْ ثُمَّا كَانَ قَهِبًا مِنْ عَادٍ

(1) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة قنعة، 12/191-192.
(2) الديوان، 89.
(3) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة قم، 12/189.
(4) الديوان، 162.
(5) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة قم، 12/194.
(6) الديوان، 184.
(7) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة قم، 12/195.
(8) الديوان، 167.
(9) الديوان، 205.
(10) الديوان، 176.
(11) الديوان، 181.
(12) الديوان، 120.
(13) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة قهبة، 12/209.
(14) الديوان، 40.
جاء في مقدمة كتاب "الخوارج" للشافعي: "يدفع شاعر زيد بن أبي سفيان:ولا يدخل شرب نحل مláعية من خذا، فإنما يعده معه الشمل المذكور، وهو ما ذكر كأنه أعتى مقاتله الأرض فأحذته منها حاجتها، وألقاه، أتله قدسماً بثليل قواد".

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهيب، 12/109.
(2) الذهبي، 69.
(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهيب، 12/209.
(4) الذهبي، 155.
(5) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهيب، 12/201.
(6) الذهبي، 125. يصف رؤية حمر الوحدة يقول: سكط عليها المغافرة وثبت تحته شعر لين.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهيب، 12/211.
(8) الذهبي، 111.
(9) نفسه، 167.
(10) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهيب، 12/213.
(11) الذهبي، 6.
(12) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قهيب، 12/215.
(13) الذهبي، 29.
القرآة: الصخرة السوداء. والاقوار: تسنن الجلد وانحناء الصلب، وأقوار الجلد أقواراً عند (1).
كما قال رويه (2):

بُعْذ أقوار الجلد والشُّنْن

والعلاج غوادي كالتطفيف الأخشن

قوش: قوش: رجل قوش: قلبي اللحم ضئيل الجسم صغير الجثة، فارسي معر، وهو بالفارسية (3)، قال روينه (4).

غشا ضعيف جيلة الططيش

في جسم شفخت المركبين قوش

قول: قول: الكلام على الترتيب، وهو كل لفظ قال به اللسان، والقول جمع قائل: قال رويه (5).

وَقَـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْ~

 وقال روينه (6):

وَقَـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْ~

وقال رويه (7):

عَـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْـْ~

رَيْق وَمَغْنَحَاصَحَ اَلْيَقَافِي

والقيقافية: الأرض العليّة (8) وقال (9): وِحَفُّ أَثْوَاء الْرُّيْبِ المُرْتَزِقْ

وكأنه جمع قيمة وإناها هي قيمة فحذف ألفها.

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قول، 12/216.
(2) البديوان، 161.
(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قول، 12/219.
(4) البديوان، 79.
(5) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قول، 11/573.
(6) البديوان، 166.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قول، 12/225.
(8) البديوان، 185.
(9) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قول، 12/229.
(10) البديوان، 187.
(11) البديوان، 116.
(12) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قول، 12/229. جمع قيمة، وإناها هي قيمة فحذف ألفها.
(13) البديوان، 105.
قِيس: وَقِيسَ: قَاسَ الشَّيء يَقيِّسُهُ قَيِسًا وَقِياسًا وَقَاتِسَهُ وَقَيِّسَهُ إِذَا قَتَّرهُ عَلَى مَثَالٍ. وَقَيِّسَ: قَيِّبَة،
ويقال: يَقِيسُ فَلَانِ إِذَا تَشَبَّهَ بِهِمْ أو زِمْسَكَ بِسَبْبٍ إِلَى حَفْرٍ أو حُواَّرٍ أو وَلَاءٍ. قال رَوْيَةً:
قِيسُ: عَيْيَانٌ وَمَـنْ قَيِّسَ
قِيسُ: قَسَّرَ الْبيضة الَّذِيّة البَيّنة، وَقَتَّرَتْ الْبيضة تَقَيَّسَا إِذَا أَنْكَرَتْ. وَقَُضِنَتْ الْبَنَاء
فَنَّافِضُ: قال رَوْيَةً (3):
أَفْرَخُ قُيَّسُ بِبَيْضَها الْمُقَبُّ:
بَابُ الْكَفَّاذ:
كَانَ: كُنَّ: يَكُنُّ الْشيء تَكُنُّهُ. وَكَانَ كَانَ: الأمرُ رَيَّنَهُ فِي عَلَى وَقَاعَةَ وَقَتَّرَ والْكَانَ: كَانَهُ
وصَلِّي بِوعْدٍ كَوْدُ وَكَانَدَهُ: شَقَّةً المُصْعَدَ صَعْبَةً المَرْتَقِيٍّ (4); قال رَوْيَةً (5):
والْمَخَرَّمَتَاتْ عَنْ مَعْرِفٍ نَكْرَأَةٍ
كِذِبَ: أَكْبَرَ الْكِبْدَ وَالْكِتَّابَ مَثَلُ الْكِتَّابَ وَالْكِتَّابَ وَاحْدَةُ الأَكْبَارِ: الْحَلَّمَةُ السَّوْدَاءُ فِي الْبَطْنِ، وَقَالَ أَيْضاً
كَبَّةُ الْتَطَخِيفَ، وَالْأَكْبَرُ الزَّائِدُ: مَوْضُوعُ الْكِبْدِ (6); سُوءَ رَوْيَةً (7):
أَقْبَّيَ لِزَقْارَةَ يُنَبُّ الْأَنْسَعَ
كِبَرَتُ: الْكِبْرَةَ عَمَّلُو، وَقَوْلُهُمُ أَعْرُغُ مِنْ الْكِبْرَتَ الْأَحْمَرِ. كَبَّرَتُ: الْكِبْرَتُ: مَنْ
الْحَجَّارَةُ المَوْقِدَ بِهَا بَقَالُ ذُهَبُ كِبْرَتَ أَيْ خَالِصًّ (8); قال رَوْيَةً (9):
أَوْ فِضْحَةٌ أَوْ ذُهَبُ كِبْرَتَ
كِتَّبَ: الْكِتَّابُ: كَثِيرُ: الْكِتَّابُ كُتَبَةُ: أيَّ كُتْبَ وَكُتَبَ الْلِّحْيَةُ كُتُبَةُ الْلِّحْيَةُ وَكُتَبَهَا: كُتَبَتُ
أَصْوَلُهَا، كُتَبَتُ وَقُصُرُتُ وَجُنُّدتُ وَالْجَمَعُ كَثِيرُهُ وَمُصَدَّرُهُ الْكُتُبَةُ، وَفَتَاهُ الْكِتَّابُ وَهُوَ الْتَرَابِ
نَفْسُهُ، وَالْكِتَّابُ وَالْكِتَّابُ وَالْحَصَصُ، كَلَا هَا الْحَجَّارَةُ (10)؛ قال رَوْيَةً:
مَلَاتُ أَفْوَاهُ الْكِلَابِ الْلَّهَتُ

(1) يَنْظُرُ: إِنَّ مِنْ نِظْرِ، لَسَانُ العُلَومِ، مَدَةُ قِيسِ، ١٢/٣٤٢. وَأَمُّ قِيسِ: قَيِّبَةُ مِنْ مَصْرَ، وَهُوَ قِيسُ عَيْيَانٌ، وَاسْمَهُ الدَّانِيُّ بِنْ مَضْرِ بِنْ
َنِزار، وَقَيْسُ لَقِينَ.
(2) تَفْضِيمُ، مَدَةُ قِيسِ، ٢٣٥/٣٥٢.
(3) الدُّيوَانِ، ٨٢.
(4) يَنْظُرُ: إِنَّ مِنْ نِظْرِ، لَسَانُ العُلَومِ، مَدَةُ كَانَ، ١٤/٤٥.
(5) الدُّيوَانِ، ٤.
(6) يَنْظُرُ: إِنَّ مِنْ نِظْرِ، لَسَانُ العُلَومِ، مَدَةُ كَانَ، ١٣/١٣.
(7) الدُّيوَانِ، ٨٩.
(8) يَنْظُرُ: إِنَّ مِنْ نِظْرِ، لَسَانُ العُلَومِ، مَدَةُ كَانَ، ١١/١٠.
(9) الدُّيوَانِ، ٢٦.
(10) يَنْظُرُ: إِنَّ مِنْ نِظْرِ، لَسَانُ العُلَومِ، مَدَةُ كَانَ، ١٣/٢٦.

وهو الذي في لونه كردة، قال رؤية:

أدرك لقاء عناد السراوع

كشنا: الكشوش: الكشوش: السواء والاستحثاث. كennessee الإبل أدركها إذا طرطتها؛ قال رؤية(3).

جاؤوا فتره الهارب الجموع

كتم: كتم: كتم: تتملئ العظام وتغرقه، وهو العص ينادي القلم كما يكدر الهمار، وحمر كدم غليط شديد والمجمع كدم وكذمه ويذمه كذما(4). قال رؤية(5):

كأنه شلال عانات كدن.

كدته: الكدة: البند الحمر ونحوه، صلب يذره أثرا شديدًا، والجمع كذوة(6). قال رؤية(7):

كضاغشة بالرجم والتحديه أو خالف منعف القثارات الكذد.

كرش: كرش: كرش: ضرب من الجوليف الصغير: وقيل هو الخرج الكبير الذي يحمل فيه الراعي زاد ومتعه، والكرش من الطريق الذي قد أتى عليه حول وقد كرش والجمع كرز(8). قال رؤية(9):

منحة محرس مثلك الحصرا

كرش يلقي قادسات رغرا

والكرش والكرشي: العيب اللثيم، وهو دخيل في العربية، تسمي الفرس كرميا(10). وأنشد:

فندّاك بكال أوروز الأزور

وكرش ينضبي بطين الأكرش

وكرش الرجل صقره إذا خالط عينيه وأطمعبه حتى يذل. قال ابن الأثير هو كرش أي داء خبيث محتال، شبه الباز في خيته وحثياته وذلك أن العرب تسمي الباز الكرز، أكرد.

(1) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كرد، 13/33.
(2) نظر: مادة كش، 13/34.
(3) الديوان، 78.
(4) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كتم، 13/34.
(5) الديوان، 182.
(6) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كذوة، 13/36.
(7) الديوان، 166.
(9) الديوان، 174.
(10) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كرش، 13/48.
(11) الديوان، 65.
والكرش: البازي يشد ليستغري

كالكرش المربط بين الأوتواد

لا أتحمي فاعدا في الفعاد

الكرش البازي في سنته الثانية، والكرش من الطير الذي قد أتي عليه حول


طالق إذا استكرش ذو الكريش

كسر: الكسر: الكش: كسر الشيء يكسره كسر أو فكير وتكسر شديد الكثرة، وكسر فكسر.

ورجل كسار من قوم كسر، وأمرة كاسرة من نسوة كواسر (4)، قال رويه (5).

أوخف صفح القارعات (كوده)

كسا: كسأة والكسوة: اللباس، واحدة الكسا، واكتسب فلان إذا ليس الكسوة (6). قال روية.

وصف الثور والكلام (7).

وقذ كسا فيهن صبغا مردعا

على اضطرام اللوح، بولا زرحاً

كشكش: الكشيش: كنت الأفامي تكن كشا وكشينا: وهو صوت جلدها إذا حكبت بعضها بعض، وقيل الكشيش للألث عن الأسود. والحيات كلها تكس غير الأسود فإنه يبتين ويبصر ويبصيح;

وكش البكر يكس كش وكشينا: هو دون البت، قال روية (9).

يوما وجد الأمر ذو تكسيش

هدثت هما لما بكشيش

كلم: الكلام: كلكم كلام الله وكلام الله وكلماه وكلمة، وكلم الله لا يحدد ولا يعد، وهو محتوى، ووصف كلامه بالتمام لأنه لا يجوز أن يكون في شيء من كلامه نقص، يقال: وهو الكلام وهو الكلم والجمع في لغة تسمى الكلم (11). قال روية (11).

و عراض العرض وأغناه العزم

150

(1) الدينور، 38.
(2) بنظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة كرش، 13/50.
(3) الدينور، 78.
(4) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة كشر، 13/69.
(5) الدينور، 166.
(6) الدينور، 13.
(7) الدينور، 91.
(8) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة كسا، 13/69.
(9) نفسي، مادة كش، 13/71.
(10) الدينور، 77.
(11) بنظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة كلم، 13/105.
(12) الدينور، 182.
كَمْ: killings: كَامَعَ النَّارَةَ: ضَناَفُها، وَالكَمْعَ والكَمَعَ: الصُّنْجِينَ. وَكَمْعَ في الماء كَمْعَاً وَكَرَعَ فِيهِ
شَرَعَ: وَالكَمْعَ نَاحِيَةَ الْوَادِي (1) يَوْمَ قَالَ رَبُّهُ:
ذَكَرْتُ أَذْكَارًا مَّجَازَتٍ شَجَابًا
بِالكَمْعَ لَمْ تَشْفِكَ لَعْمَنَ غَرَّبًا
كَمْعَ: الأَكْمَهُ: العَمَى. العَمِي: الَّذِي يُؤْتِهِ الْإِنسَانِ، كَمْهَ بَصَرُّهُ. أَيْ إِذَا اعْتَرَفَهُ ظُلْمَةً (3).
قَالَ رَبُّهُ (4):
حَرَّجَتْ فَارْتَبَدَهُ ابْتِبَادَ (الْأَكْمَهِ)
في غُلَائِتِ الخَيْبَةِ الْمُتَهَشِّمَةِ
يَقَالُ لِمَسْلِبَ العَقْلَ أَكْمَهُ، الأَكْمَهُ تَلَّهُهُ أَمَّهُ أَعْمَى، فَوَصَفْهُ بِالْبُحْرِ وَذُكرَ أَنَّهُ كَالأَكْمَهَ فِي حَالٍ
حَرْجِهِ (5). وَقَالَ رَبُّهُ:
بَيْضَ عَيْنِيَ العَمَى المُعِيَّ
كَنْعَ: كَنْعَ كُنْوَعًا وَكَنْعَ تَقْبَضَ وَتَقْبَضَ وَتَتَمْتَنْجَ بِنِسَاً. وَالكَنْعَ: الكِنْعُ، قَصَرُ الْبَيْنَ وَالرِّجْلَينَ
مِنْ دَاءٍ عَلَى هُبْيَةِ الْقُطْعِ وَالْقُطْعِ المَكْنُونِ الْقُدْشَةُ (6); قَالَ رَبُّهُ (7):
مُكْتَبَرُ الآَسَسَ أوَّلَ كَنْعَ
كَنْعَ: أَكْنِ: الْكَنْ، وَالْكَانَةُ: وَقَاءُ كُلِّ شَيْءٍ وَسَتْرُهُ، وَالْكَنُّ: الْبِيْتُ، وَالجَمْعُ أَكْنَانِ وَاكْنَةُ (8).
وَفِي النُّزُلِ: وَجَعَلْ لَكَمَنَّ الْجَبَالِ أَكْنَانِ (9). وَالإِسْمُ الْكَنُّ، وَكَنَّ الشَّيْءَ فِي صَدْرِهِ يَكْنُنَّهُ كَنَّاً
وَأَكْنَهُ وَاكْنَتْهُ كَنَّاً (10): قَالَ رَبُّهُ (11):
إِذَا الْبَيْخَيْلُ أَمْرَ الْكَهْلَةِ
فِي صَدْرَهُ، وَاكْنَتْهُ أَنْ يُخَيْسَا
كَهْلُ: كَاهْلُ: الْكَهْلُ، الْرَّجُلُ إِذَا وَخَطَّهُ الْشَّيْبُ وَرَأِيَتْهُ لِنَبَأَةٍ، وَالْكَهْلُ: مِنَ الْرَّجَالِ مِنْ زَادٍ عَلَى
ثَلَاثِينَ سَنَةَ إِلَى الأَرِبَعِينِ وَالْكَاهْلُ: مُقْتَدِمٌ أَعْزَى الْظُّهْرِ مَرَأَةٍ بِيْلُ الْبَقْ: وَهُوَ مَأْوِيَهُ مِنْ كَاهْلٍ
الْبَقْ: لَوْنَ أَنْ عَنَقَ الْفَرْسَ يَفْسَدُ إِلَيْهِ (12) قَالَ رَبُّهُ يَمْدَحُ مَعْدَةً (13):
إِذَا مَعْدَةٌ عَدَّتُ الأُوْانِيَـلاً
وَأَنْبَأَ نَزَّرَ فِرْجًا الْزَّالِزَلَا.

(1) يُنظِرُ: إِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ كَمْعُ، 13/111، وَالكَمْعُ: العَلَمِيُّ مِنْ الأَرْضِ، وَيَقُولُ مَسْتَقِرُ الأَرْضِ.
(2) البَيْدَانِ، 11.
(3) يُنظِرُ: إِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ كَمْعُ، 13/114.
(4) البَيْدَانِ، 166.
(5) يُنظِرُ: إِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ كَمْعُ، 13/114.
(6) البَيْدَانِ، 119.
(7) البَيْدَانِ، 177.
(8) يُنظِرُ: إِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ كَنْ، 13/122/13.
(9) النُّجُولِ، 81.
(10) يُنظِرُ: إِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ كَنْ، 13/122/13.
(11) البَيْدَانِ، 72.
(12) يُنظِرُ: إِبْنِ مَنْطُورٍ، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ كَهْلُ، 13/127/13.
(13) البَيْدَانِ، 122.
لا إلا: حرف نفي: لا حرف يُنفي به يُجحد به، وقد تجلي زائدة مع اليمين، كقولك، لا أقسم بَالله.

ونأتي نفيًا: قال رواة:

أَعْطِيْتُ فَتَتَحْـتِ لَا أَعْتَـتِرافُ

لَيْبَضْ: اللَيْبَضُ: الأَكْلَ الجِيِدَة، وَلَيْبَضْ يَلْبَضُ لَيْبَضًا، وَلَيْبَضْ: اللَيْبَضُ: ضَرِبُ النَّاقَة بِجَمْعٍ خَفْهَا وَلَيْبَضُ;

النَّطاَع بِالْغُرْفُ: فَيَقُولُ اللَيْبَضُ

كَلْ طَوَال سَلِيب وَوَهَنّ

---

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كرت، 3/44.
(2) الديوان، 30.
(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كود، 13/130.
(4) نفسه، مادة كوف، 13.
(5) الديوان، 155. المق: الطول ولا يقال في هذا الشيء، كالطول، وإنما يقال في هذا الشيء حول.
(6) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة كيج، 13/140.
(7) الديوان، 106.
(8) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لا، 13/151.
(9) نفسه، مادة لبز، 13/161.
(10) الديوان، 64.
لبن: التَّلْبَنُ: اللبن معروف اسم جنس. اللبن خُلِص الجمَّة وَمُسْتَخْلَصَهُ من بين الفرَث والدم، وهو كالعرق بجري في الخروق، والجمع آليان. اللبن: الطَّاقة من اللبن، واللَّبَنَة تَعْصِيرها.

واللَّبَنُ: تمكَّن (1) قال رؤية (2).

نوَى شَام بُن أو مُعْمِمٍ

لِثٍ: مَلَكَتْ: الشجر: أصابه الدَّى. وَلِثْ: الإقامة. وَأَلْتَتْ بالمكان التَّيَة: أقام به وألْتَ المطر إِلَّا تَي أَيْ دام أياما لا يُقَلُ. وَلِثْ: السَّحابة: دامت أياما، فَم تَلْقَع، تَكَثُتْ العِمَّ والسَّحاب، تَمْكَتْ

وتقاعس (3); قال رؤية (4).

وللَّبَنُ: حَيْسَة.

لِجَمْ: وَلَجْ: لجام الدَّاية: معروف، هو فارسي معرَب والجم لِجَمْه وَلُجُّه، وقد أَجَّ الجَرَس.

إِذَا ارْتَمَتْ أصْحَابَة وَلِجْمَة

اللِّجَمَ العاطفَاء، وهي سَمِكة في البحَر والعرب تنشَئَم بها (7); قال رؤية (8).

يَلْخُصُ الْسَّمَّرَ والسَّقَرَ الدَّغَوُيْسَا

لِجَمْ: مَلْحَجًا: من بَيْن العين شبة اللَّحْص إلا أنه من تسته ومن فوق، اللِّجْم: الغمَّض، واللِّجْم: غَار العين، واللِّجْم: كل ناتئ من الجِبَل يَنْخَضُّ ما تحته، واللِّجْمِه إِلَى أَسَالِهِم (9).

قال رؤية:

أو يَلْجَمُ الأَلسُن مِنْهَا مَلْحَجًا

لِحَزْ: اللِّحْزَ: الْحِزَ: الصَّبِحْ الشَّحَيح النَّفْس الذي لا يَكاد يعَطى شيئاً، فإن أعطى فْقِيْل. ورجَل مَتَلْحَج مِتْضَباً أي دخل بعْضه في بعض، ورجَل لِحْز وَلِحْز (10); قال رؤية (11).

يَعْفِيك مَنِيَة الْجُدُود قَبْل اللِّحْزَ َ ذَ ذِيَاء يَتَأَثَّر عَنْد الْهَزْر

(1) يَنْبِر: ابن منطُور، لسَان العرب، مادة لَُبَن، 13/153.
(2) الدِّيوان، 161.
(3) يَنْبِر: ابن منطُور، لسَان العرب، مادة ثلاث، 13/163-166.
(4) الدِّيوان، 171.
(5) يَنْبِر: ابن منطُور، لسَان العرب، مادة لَُجُم، 13/174.
(6) الدِّيوان، 71.
(7) يَنْبِر: ابن منطُور، لسَان العرب، مادة لَُجْم، 13/174.
(8) الدِّيوان، 150.
(9) يَنْبِر: ابن منطُور، لسَان العرب، مادة لِحْز، 13/175.
(10)نفسه: مادة لِحْز، 177/13.
(11) الدِّيوان، 65.
لحم: استلحم: اللحم واللحيم، مخفف ومقل لغتان معروف. واستلحم الطريق: أنسى، واستلحم الرحل الطريق: ركب أنسى، وانتبه (1); قال رؤية (2).

كالخبر ما لفتحه تلحم.

لحم: الشجرة ينحى لها لحواً قشرها. وهو من نحت الشجرة إذا أخذت لهاماً، وهو قشرها. وللله، الله، لحيا قشره، وأهلها، ولونه من ذلك، ومنه نحت الغود لحواً إذا قشرته (3); قال رؤية (4).

فـُـبَـنى كرت عائلاً لا تَـلْحَـي.


والليه، بالضم: ضرب من سمك البحر (5); قال رؤية (6).

إذا تداعى جال عنة خزمته ورائفه، وكذلك الجلد في النسي، إذا فسد، لم يصلح (7); قال رؤية (8).

قد رفع العجّاج ذكرها فاعنن (9).

 Hundreds نَِّيَّات النَٰدَدي: الناددي، واللدتين، صفتاً الفتق دون الأنفس، وقيل: مسجعته.

وعرشه (9); قال رؤية (10).

كان نَّدَدَح سال بعد الإعلام.

لذة: ندَّت للذة، نقض الأمل، واحدة الانتهازات، وذكه، ولدبه يلد لذا ولذة ولذة الذة؛ ولثالذة، وثالذة، وثالذة (11); قال رؤية: لدَّت أحاديث الغوبي المبتدع.

لزج: تلزج: اللزج: مصدر الشيء اللزج، وInjector الشيء، أي تطمط وتمتد، والترج، تتبع الدابة، والقلول، قال رؤية: يصف حمار أو أثمار (12); قال رؤية: وتلزج: تتبع الكلا وطاولة.

وفرّها مـْـن رغـَـى ما تلزجـ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لحم، 13/182.
(2) الديوان، 184.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لحا، 13/158.
(4) الديوان، 171.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لحم، 13/187.
(6) الديوان، 158.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لحم، 13/187.
(8) الديوان، 160.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لد، 13/188.
(10) الديوان، 41.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لذا، 192/13.
(12) نفسه، مادة لزج، 154.
لغة: اللغة اللغو واللغة: السقف من الكلام وما لا يُعدّه به من كلام، ولا يُحصل منه على فائدة
ولانغ. لغا في القول لغو ويلغُي لغا وولغُي لغا وملغة. أخطأً وقال باطلًا؛ قال رؤية:
ورب أُسْرَاب حجيج كُرُوم لابود: التكّاك: لَكَ الرجل يكله لَكَ. ضربه يجمعه في قطّان، وقيل هو إذا دفعته، وصكته ولمكنه وصكته وذكّته إذا دفعته ولّكاك: الزّحام، والثلاثة الوردّ التكاكّا إذا ازدحم وضرب بعضه بضعًا؛ قال رؤية(2).

ما وجدوا عند التكاك الذوس
لكي: يلّك أيهُ مقصور، فهو لّكّ به إذا لزمه وأعّ به، ولكي بالمكان أقام(4)؛ قال رؤية:
والملعقة بالكلام الأمَّلغ
لمعة: الملاّغة: النمص والتمطّعين: النصًّو، واللمع، والتمطّع: الأخذ باللسان ما يبقى في الفم بعد الأكل، وهو تتبع الطعم والندوز، واسم ما يبقى في الفم اللامع، والتمطّع بالشفتين: أن تضم
بها بالأخرى مع صوت، والإلمام الطعن الضعيف(6)؛ قال رؤية(7):
يُحَمِّيه طعّة لا يُبْ حَدَد
لمع: لمعد: المعدّ: الجمع الكثير الشديد والمعد: مصدر لمّ الشيء يلّمه لتمّ جمعه وأصله، ورجل لمعد: يلّم القوام أي يجمعهم. وتقول هو الذي يلّم أهل بيتته وعشيرته أي مجمّع لمشتّتهم(8)؛ قال رؤية:
فإبسط علّيما كفنيا ملمع
لهذ: ملهمة: لهذّ الشيء يلّهذّ لهذّا: ظهر فيه، وللهذّ يلّهذّ ولهذّ: ضربه. يقال للرجل أول ما يظهر فيه الشيب لهذّ الشيب، فهو ملهمة ثم ألمّه ثم ألمّه(10)؛ قال رؤية(11):
ورغن مقرّم ومساحي آرمّة

1. بنيطر: ابن منظور، ليسان العرب، مادة لغا، 13/722.
2. نفس، مادة للك، 13/229.
3. الديوان، 175.
4. بنيطر: ابن منظور، ليسان العرب، مادة لكي، 13/229.
5. الديوان، 98.
6. بنيطر: ابن منظور، ليسان العرب، مادة لنمو، 13/233.
7. الديوان، 177.
8. بنيطر: ابن منظور، ليسان العرب، مادة لنمو، 13/235.
9. الديوان، 142.
11. الديوان، 185.
لمنع: اللوامع: لا الشيء يلمع لمعاً، وفعلاً، ولمعماً ولمعماً، وتمعَّ، كلها: برَّق وأضاء، والتّمَّ.

واللوامع: الكيد(1)؛ قال رؤية(2).

يَتَّرَك مَن تَحْرِيقهِ اللوامع

بَجَّا وَخَضَّا يَنْفُذ الأضالعا

للهله: للله له: الرجوع عن الشيء، وتثليه السراب: اضطراب. ولبَّله: واسع مُستَوِي

يضطرب فيها السراب. اللَّهله أتنعّم الصحراء والأرض الواصلة، والجمع اللَّهلهِ(3)؛ قال رؤية(4).

بُعْد اهتمام الراغبان اللكَح: لوَة: النَّوحَ: كلّ صفيحة مريضة من صفحات كتاب الله، والَّحَ: الذي يكتب فيه، والأَناحَ: المحفوظ في التنزيل (في لوحة المحفوظ) (5)، والأَناحَ من الجسد عظامه ولا يحل له لوحة لوحة ولوحة، ولَوحة، ولَوحة، ولوحة والَّحَ: عطش(6)؛ قال رؤية:

يَمْصَعَّن بالأنساب من لوحة وبوَق

لوحة: اللواد: نق: أوَّل: غليظ. ورجل أوَّل: لا يكاد يميل إلى عطل ولا إلى حق ولا ينقاد لأمر،

وقد لوحة لوحةً وماً لوحةً(7) قال رؤية: أُسْكِنَ أجُرِّ السَّرَّارَ السَّرَّارَ السَّرَّارَ السَّرَّارَ.

الضْصَّيَّمِيَّاتِ العظَامِ الأَلْدَانِ

باب المهم:

مَلَق: الساق: الحَقَّ والمَأْقَة والمَأْقَة مَهْمُوم: ما يأخذ الصبي بعد البكاء، ماتً يمْثَّل مَأْقَة،

فهو مَقَّ وأَمَتَّاقَ وما أَبَّيْهِ مَثْلَهُ أي باكر(8)؛ قال رؤية(9):

كَأَنْصْوَت عَلَّهَا مَنْ التَّمَّاق

مل: أوَّن تأوين: المَلَق والمَائَة: الطَّفْلَة، والجمع مائات وحديثان أيضاً على فِغْو،

مثل بشرة ويشتهر على غير قباس. الأنون جانباً الخرج، أَوْتَتَ الأنَّان إذا أَقْرَبَتْ وعَظَم

بطنيتها، وإذا أكَّل الإنسان وامتدَّ بطنه وانتفعَت خاصَّرتاهُ قِبَل أوتين أوتين(10)؛ قال رؤية(11):

وسَوْسَت يَدْعُو مَخْلُصاً رَبّ الفَلِقُ

_____________________________

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لمع، 13/234.
(2) الديوان، 95.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة تثليه، 13/245.
(4) الديوان، 166.
(5) البيرج، 22.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لوحة، 13/251.
(7) نقص، مادة لوحة، 152/13.
(8) الديوان.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ملق، 13/7.
(10) الديوان، 107.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ملق، 14/9.
(12) الديوان، 108.

فلست من هؤلاء ولا ما أشتهي: التمثيل: والتمثيل في البطال والغواصة والمجنون (5)؛ قال رواية (6): أيها تغطيتي المنه ما أشتهي

مثال: الفعل: كلمة نسبيه، قال: كهذا مثله، ومثله، كما شبه ومثله وجمع المثل: مثل كбанٍ، وغريب ونادر ووصف الكاب النزير، فإن ربة (7)؛ قال رواية (8): لواحق الأقرار فيها كالمقاط، مجامع: المجامل: بسّبح يده بالكسر، وجعل تماجَل وتجمّل مجاولاً ومجاناً ومجّولاً لغتان. نطقت من العمل، وصلت وطخ جلدتها. وامتعلها العمل، وكذلك الحارف إذا نبتته الحجارة فرهصته ثم برءه، وشُدٌّ (9)؛ قال رواية:

رهّيّصاً مسماجلاً


ولأن أدوار الرجل المخط.

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة متي، 13/13.
(2) الديوان، 154.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة متي، 16/14.
(4) الديوان، 187.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة متي، 16/16.
(6) الديوان، 165.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة متي، 19/14.
(8) الديوان، 106.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة متي، 24/14.
(10) نفس وترجمة نفسها.
(11) الديوان، 125.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مخط، 14/14.
(13) الديوان، 84.
ورد في اللسان المُخْطَط:

وَإِنَّ أَذْوَهَا الرِّجَالُ المُخْطَطُ

كَسَرَهُ عَلَى تَوْهُم فَأَلَٰٓâyُ: وَإِنَّ أَذْوَهَا الرِّجَالُ النُّخْطُ البالون، قال: أبو منصور ولا أعرف ما المخْطَط، والمُخْطَطَة: شَجْرَة تَثْمَرُ ثَمَراً خَلْوَأً لِزَجَا.

مَدِ: المَدْهَّة: مَدْهَّة يُمْدِهُه مَدْهَةً: مثل مَدْحٍ، والجَمِيعَ المَدْهَّة. وَهُنَاكَ ابْدالٌ بِصوْتٍ الْهَيَاٰ، والجَمِيعَ، قال: (1) قال رؤية: مَدِ.


إِذَا ارْتَمَى لِمَ أَدْرَ مَا مِيدَوْهُ: مُمْشِتَهُ مَتِينُهُ مَتِينِهَا مِيدَوْهُ.

مُرَتْ: مِرَتْ: مَرَتْ مَهْتَارَة لا نَبَتَ فِيهَا. أَرْضٌ مِرَتْ، وَمَكَانٌ مِرَتْ: قَفْرٌ لا نَبَتَ فِيهِ. وَالجَمِيعَ أَمْرَاتٌ وَمِرَتْ أَرْضٌ مِرَتْ وَمُرَتْ، فَإِنْ مَدَّرَتْ فِي الشَّهْأِ فَإِنَّهَا لا يَقَالَ لَهَا مُرَتْ لَانَ بِهَا حَيْنِّ رَسُدًا، وَالرَّسُدُ الرَّجَاءِ لَهَا (5)، قال رؤية: مُرَتْ.

صَحَرَاءِ لَمْ يُثْبِتُ بِهَا ثَبِيبٌ: مُرَتْ: كَانَ مُرَتْ يَنْتَصِبُ جَزَاءُ مَرَتْ.

ورد في اللسان: مَرَتْ يَنْتَصِبُ حَرْقَهَا مَرَتْ.

مُرُعُ: مُرْعَ: المَرْعَ: الكَلَأُ، وَالجَمِيعُ أَمْرَعُ، وَمَرْعَ المَكَانَ، وَالوَادِي: أَخْصٌبُ، وَمَارِعَةُ: مَلِكٌ في الْدُّخْلِ الأَوْلِ، وَبِنَوَانَ مَارِعَةِ. بَلَّانٌ يَقَالُ لَهُمَّ لَهُمَّ وَمَرْعَ، وَمُرْعَ: أَرْضٌ (7) قال رؤية: حَتَّى إِذَا مَا نَذَّبَهُ تَرْقَعَ، وَأَمْرَعُ رَأْسُهُ بَذَهْنُ أَيْ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَوْسَعُهُ، يَقَالُ: أَمْرَعُ وَأَسْكُ، وَأَمْرَعُ، أَيْ أَكْثَرُ مِنْهُ (9) قال رؤية: مُرَعُ.

كَانَ وَرَدًا مِنْ دَهَانٍ يُمْرَعُ: وَرَدَ في اللسان: فِي جَوْفٍ أَنْتَى مِنْ حَافِئٍ مَرْعَ.

(1) بنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مده، 14/40.
(2) الدبة، 165.
(3) بنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مدي، 14/40.
(4) الدبة، 4.
(5) بنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرت، 14/46.
(6) الدبة، 25.
(7) بنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرغ، 14/59.
(8) الدبة، 90.
(9) بنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرغ، 14/59.
(10) الدبة، 177.
ورد في اللسان: لذا خُمّ مَمْرَن، صوابه معَك أي مَمْرَن بالكاف.

**مرْأَن**:

أَمْسِكُ مَسَّةً، بالكسر، أمَسِكَ مَسَّةً وَمَسِبَا،َ لَمْ يَسْبِغَهُ، هَذِهِ الْلَّغَةُ الْفِيْضِيَّةُ وَمَسِبَا،

بالفتح، أمَسِكَ الْجَلْدِ، الْمَسَّةُ، مَسَّةً الشَّيءَ بِيِدَ يَدْ.

**مرْأَن**:

إِنْ كَتَبَ في أَمْرٍ رَّبِّي، في مَسَّةً، مَسَّةً، مَسَّةً، رَجُمَهَا مَسَّةً، مَسَّةً.

يَكْتَبُتْ مِنْ دَانِكُكَ ذَا إِفْلَاسِ

**مسِّيْدً**:

مَسَّةً، بَيْنَ الْهَيْأَةِ، الْلَّيْفِ. جَارِيَةٌ مَُسِّيْدَةٌ، مَُسِّيْدَةٌ، مَُسِّيْدَةٌ، مَُسِّيْدَةٌ الْخَلْقِ

إِذَا كَانَتْ مَلَقَةُ لَيْسَ في خَلْقِهَا اضْطَرَابٍ، قَالَ رَوْيَةً

يَقْسِمَ أَيْنَ أَيْنَ وَيَقْسِمُ

**مَسِّكَ**:

مَسِّكَ، الْمَسِّكَ، بَيْنَ الْهَيْأَةِ، وَسِكَنَ السَّيْنَ، الجَلْدِ. وَخَصْنُ بَعْضُهُمْ بِهِ جَلْدُ السَّيْنِ.

ثُمَّ تَجْرَبُ حَتَّى صَارَكَلْ جَلْدُ مَسِكَ، وَالجَمِيعُ مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ، مَسِيكَ.
ضرب من الطبيب واحدته مسكن، وقُرب ممسك مصبوغ به(1); قال روية(2):

أن تُشف نفسهم من حزات.

مشغ: المَمَّضَح: ضرب من الأكْل ليس بالشديد، وقيل هو أكْل القناء. ومَشَغ عَرضَهـ.

ومَشغ: عاب(3); قال روية(4):

أَغَلَوْ وَعَرَضَّي لِبَيْسٍ بالمَمَّضَح

إِلَى عَنَّ الْرَّجَال الْمَسْنَع

ورد في السان:

أَحَرُ بها أطْبَ بِمَرَي المَسْنَع

ورواه الأصمعي: أَحَرُ بها أطْبَ بِمَرَي المَسْنَع.

مصَعَ: مَمَّضَح: التحريك. وهو عدو شديد يحرك فيه الذئب، ومَصَعَّت الدابة بِذنبها.

مصَعَ: حركة من غير عدو، والذاءة تصنع بذنبها(5); قال روية(6):

يُصَعَّن بالذيبان بِمَرَي لَوَّح وَيَبُّ,

مضض: مضض: الحرق. خصْيُ الْهَمُ والحَرْحَر والقول يَمْصَعَي مَضضًا ومَضضيًا، والِهِم.

يُصَعَّن الَّذي بُعْرَة(7); قال روية(8):

عَلَكِ ومن لَمْ يَرَضَ في مضض.

مطر: مطر: المَمَّضَح الماء المَمَّضَح من السَّحاب والمطر: ماء السحاب، والجمع أمْظَار. قال تعالى: (وَأَمَّظَارًا عَلَيْهِمْ جَعَلَهَا مِن سَجِّيل) فَجَعَلَ الحجراء كالمطر. وَتَمْطَرَت الخَيْل: ذهبت مسيرة، وجاءَت مَمَّضَحًا أي جاءت مسيرة بِسِكَب بعضها بعضًا، أي إذا عَرَقَت الخيل(9); قال روية(10):

رُؤى(11):

والطَّيْرُ يِهْوُي فِي السَّمَاوَات مُطْرًا.

مطَّر: مطَّر: التَّرَطِب والتمطر: التدفقات والمطر بالسان والقار الأعلى(12); قال روية(13):

إِذَا أَرَادَوُّ ذَسَّّمَةً تَفَتْقَأْ بِنَاجِحَاتِ السَّوْات، أو تنُفَقَأ
مطأ: تُعطّل المطأ: الماء: الحر، الحر، الحر في السير، وقد مطأ مطأ(1). قال تعالى (2): أي يتحتم، تكون من الماء والماء، وما الماء الرجل مطأ إذا سار سيرًا سيرًا(3)، قال رؤية(4).

يعشى به الأدمان كالمؤمن، مظاظ: المظاظ: ماظة ماظة ومظاظة: خاصمه وشامته وناره وناره ولا يكون ذلك إلا مقابلة منهما(5); قال رؤية: لأواه الزنّاز والأزك وارث المظاظ


تألقن وانفصلت بعكل تسلانى من السنين كم لي خطيبى وكرت رأسها تستملي معض: المعض: معض في ذلك الأمر، يمعض معضاً ومعضاً ومعضاً ومعضاً منه: غضب وشق عليه وأوجعه، وامتعض الناس امتعضاً; أي شق عليهم وعظم(8); قال رؤية(9) وهى ترى ذا حاجة مؤثثًا مغفخ: المغفخ: المغفخة الاحتراط(10); قال رؤية(11): ما بعددكم آل زياد أَبيَّتى وتممغ المال إذا جرى فيه السمن، ومغفخ الكلام: إذا لم يبيسه، والمغفخة: أن ترد الإبل الماء كلما شاعت.

---

(1) بيت: ابن منطور، لسان العرب، مادة مطأ، 14/93.
(2) القيامة، 33.
(3) بيت: ابن منطور، لسان العرب، مادة مطأ، 14/93.
(4) الديوان، 167.
(5) بيت: ابن منطور، لسان العرب، مادة مظاظ، 14/94.
(6) نفس، مادة معر، 97/14.
(7) الديوان، 128.
(8) بيت: ابن منطور، لسان العرب، مادة معض، 14/98.
(9) الديوان، 79.
(10) بيت: ابن منطور، لسان العرب، مادة مغفخ، 14/105.
(11) الديوان، 97.
مقط: المقاط: مقاط عينه يمطها ويمطها مقاطا: كسرها. والمقاط: الهضر بالحبيل الصغير
المغبار: والمقاط: حبل صغير يكاد ي<float:شدة فتته1(1); قال رواية يصف الصحيح: 
مـن البيضاض مـعـ بالمـقاط
وهو جليل أي كان، والجمع مقاط مثل كتاب وكتب.
ملخ: ملخ: قيضك على عضل عضار وجذب، قال امتحن الكلب عضلة وامتحن بـد المقابل عليه. وملخ يملخ وملخ القوم ملخ صالحة إذا أبعدوا في الأرض; قال رواية يصف
الحمار (2).
إذا تقأ تلقح صلال الصعق
ملع: ميلع: الملع: الذئاب في الأرض، وقيل الطلب، وقيل السرة والفقه. وقيل هو السير السريع الخفيف، ملع يملع lengthy ومـلغان. وملع: اسم: كتبه (3); قال رواية (4).
وصداح الجرح ويُذَر مـلعـا
وامتحن الطيب لاحقا وحبلـا
ملع: الأملع: الملع، بالكسر، المثلث، وقيل الشاطر، والأحمر الذي يتكلم بالفصح، والجمع
املع. الأملع: الأحمق الوقس اللقظ (6); يقول (7).
لو للدوقاء استه لم ينذغ
وموه: المومه: الماء الماء والماء: هما ماء مقرابة عن هام بدلاً بأضر سروت تضارفه، يقول: وجة
مومه أي مزيج بـاء الشيب (8); قال رواية (9).
لم شا رآتني خلق المومه
بـرق أسلاد الجبين الأحمر
ميث: ميثات: ميث: ميث الشيء ميثا مرسه، والملح في الماء: في الماء، وكأي الطين وأمـثـال
الرجل لنفسه حالا إذا مرسـته في الماء وشربته (10); قال رواية: 
بـغيـ خـدوزي لـة مثابت

163

(1) باب: ابن منصور، لسان العرب، مادة مقاط، 107/14.
(2) نفس: مادة ملع: 12/0/14.
(3) البيتان: 106.
(4) باب: ابن منصور، لسان العرب، مادة ملع: 12/0/14.
(5) البيتان: 90.
(6) باب: ابن منصور، لسان العرب، مادة ملع: 12/0/14.
(7) البيتان: 98.
(8) باب: ابن منصور، لسان العرب، مادة مهر: 142/143.
(9) البيتان: 165.
(10) باب: ابن منصور، لسان العرب، مادة موه: 154/14.
في ميّاح: ميّاح في مشيّته يمّيح منها ومضروحة: يبكي، وهو ضرب حسن في المشي، كمشي، البطة وعمرة ميّاح(1).
قال روية(2): من كلٍّ ميّاح ثَرا هيكلاً
أْرْجَاهُ جَذَّبُوه وسعين أُرْجَالًا
ميد: الميدان: ميّاح: وهي لغة في بيداء: ماز الشيء يمّيث: زاغ وزّاك ومشتته وأمدنه: أغذته. وما يأْرْجَى ودأ: أفضل، والمادنة: الطعام نفسه وإن لم يكن هناك خوان. والممتنذ:
المطلوب منهم العطاء مقعّل(3): وقال روية(4): من كلٍّ قوم قبل خرج الفائد.
ويقول يحيى جبر: هي حية في لهم تهامة وعسير.
ومياء الطرق: سنه، وبنو بيتمهم على مياء واحد أي على طريق واحد: قال روية(5).
إِأْرْجَى مَا ميّاح: ممتنده ثيهمًا، يمّيح منه:
ميّاح: ميّاح: مساعي والدم والسّراب، ونحو: يمّيح منها: جرى على وجه الأرض جرية مبنطة
في هيئة(6): يقول روية: في ميّة سِلِانة(7):
والقفط يعّيشها لعابًا مانعًا
وأنت لقافت بها المعامة
ورد في السنان: فتائه بدل واتج:
ميل: ميل: الميلان: القلعة التي تلوّه الناس وتُحْتُرهُم. الولّة: الحزن، ذهاب العقل، التحير من شدة
البود أو الحزن أو الخوف. الولّة: ذهاب العقل لفقدان الحب. وله يذه بالرد برم وتره: أو على
القياس(8): قال روية(9):
يَعّيشُ يه الأدِّمان كالمُؤمّن:
مهّر: المهارة: الصدارة: والجمع مهور، والمهارة: الحدقة في الشيء، وعَرَبَة بن حيّان أبو
قيلة: وهم: حيّ تنظيم، والجمع مهوري منسوبة إليهم، والجمع مهاري ومهار ومهارة، مخففة
الأياء(10): قال روية(11):
يَعّيشُ يه الأدِّمان كالمُؤمّن:
به ممّست غَوْل كَلّ ميّاح
يبني ممّست غَوْل كَلّ ميّاح
بنا حُرّاجي المهارَى اللّقي:  

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميّاح، 145/11.
(2) الديوان: 182.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميّاح، 157/11.
(4) الديوان: 40.
(5) نفسه: 4.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميّاح، 147/10.
(7) الديوان: 94.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة الميّلا، 140/1.
(9) الديوان: 167.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ميّاح، 142/143.
(11) الديوان: 167.
باب المهم: 

نائب: النسيك: نبأً نبتاً: أبضاً، وسيرمانث: نبيصي: قال رؤية: 

إذا حلقت قسمنا لم تتحشت 

ورد في اللسان: واعترفوا بعد الفرار المنثث 

نبع: المنبع: نجش الحديث نُنحشه نجشنا: أدأه، ونجش الصيد وكل شيء مستورد ينحشه 

نجشنا: استخاره واستخرجه، ونجشنا: المستخرج للشيء، ونجشنا: أستشارة الشيء: قال رؤية: 

فالفسر: قول الكذب المنبع 

نجم: النجم: النجش: استقبال الرجل بما يكره، والنهج وردك إياه عن حاجة النجش: الزجر، 

الرَّدُّ: قال رؤية: 

كُعَعَتْهُ بِالزَّجَرَ وَالنِّجش 

نحم: النحم: المحم: الزجري والتتحش ( قال رؤية: 

بِسيَّ نجمي عيني في العمي المغمى 

من نجمي المحم: النحم 

|(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مهق، 143/14 |
|(2) الديوان، 108 |
|(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ناث، 14/166 |
|(4) الديوان، 28 |
|(5) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نيك، 14/179 |
|(6) الديوان، 169 |
|(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نجعل، 149/199 |
|(8) الديوان، 77 |
|(9) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نتجه، 14/204 |
|(10) الديوان، 166 |
|(11) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نحم، 14/213 |
|(12) الديوان، 143 |
نحّا: متحياً: النحو: علم الألفاظ، ويسَمى العارفون بـُلسانهم ولغتهم نحّة. والنحو إعراب الكلام العربي، والنحو القصّد والطريق (يكون ظرفاً ويكون اسمًا) والإنتقاء في السير على الجانب الأيسر.

منتحياً من قصده على وفق

ورد في النسخ متحياً من نحه على وفق


سيرانيا فوضى بكُل ندح


وكلبه تخت الطائفة المندوش.

ورد في النسخ في هبؤات الكرَسْف المندوش.


لدّت أحاديث الغويني المندح

رُجَّس كتَحديت الهَلَّوك الينغ

ندح: الندل: ندل الشيء وأحتجاه. وقيل النقل والاختلاس وقد يقع المندل على العود، على إيراده بأي النسب وحذفهما ضرورة، فيقال تبخرت بالندل وهو يريد بالندل المندل.

ويدعو في قول روية.

والعنِّ أديان الصبي ويجمع: لا يُنثري كائنة وجَهْرَمَة

يجلب ملئ الفجاج قممَة

يريد جهُرمِيَّة، قال: ويدل على صحة ذلك دخول الألف واللام في المندل.

نمرق: نمرق: فارسي معرف لأنه ليس من كلام العرب كلمة صدرها نون أصلية، ومعناه نمرق وهو اللين.

1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نحا، 14/113، 214.
2) الديوان: 105.
3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نحا، 14/222.
4) تفسير: مادة نحا، 14/224.
5) الديوان: 79.
6) الديوان: 97.
7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نحا، 14/224.
8) الديوان: 150.
9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نمرق، 14/231.
أعدَ أخطأَهُا لَهُ وَنُرِّقُهَا

نَشَعُ: النَّشْعُ: جَعْلُ الكاهن، وقد أنشعَ(2) قال رؤية

 قال الحواسى وأبي أن يشعا

نَشَعُ: ناشع من النَّشْعُ: النَّشْعُ: الوجور والسُّعوط، وهو بالعين المهمة أيضاً، وهو أعلى

ويفعل ذلك الإنسان شوقاً إلى صاحبه وأسفاً عليه، وَحَلِيَّاً للقائمة(3) قال رؤية يمد رجلاً ويذكر

شُوقَهْ إليه(4):

إِلَى الَّذِي أَرْجَوْنَ فِي النَّشْعِ

عرفت أثري ناشع في النَّشْعِ

نَصْرُ: النَّصْرُ: إِنَّاُ الْمَلَكِ الْغَلِيِّ، نصره على عدوه نصره ونصره نصره نصرنا ونصيرنا.

الناصر(5): قال تعالى (بِغَيْرِ جَعْفَرٍ) 6 والجمع أنصار والأنصار، أنصار النبي.

وتَوْأَرْسِ: مَهْرَاء الماء في الأدبة. والنصر العطاء(7): قال رؤية(8):

قَالَ: يَا نَصْرُ يَا نِصْرَا نِصْرًا

بَلْ فِى اِبْنِ الْقَتَّالِ، وَفِى رَجُلٍ مَّلِيْقٍ دَامِعٍ.

وَنَصْرْهُ نَصْرَهُ نَصْرُهُ أَعَاءَ آل وَالْنَّصْائِر: العطاءا. والمِلَائِكَة: السائل.

نَصْحُ: وأنْصح: النَّاصِحُ: الْبَلَاغُ من الألوان الخالص منها الصافي أي لون كان، وأكثرما

يقال في الباحة. نصق الرجل: أظهر عداوته وبيتهما وقصد القائل(9): قال رؤية(10):

كَرَّ بِثَّرْجَةٍ مَّانَعَ أَن يَنْتَعا

بَالْسَرِّ إِذ صَغْصِغْتَهُ وَصَغْصِغْتَهُ

حَتَّى أَقَضَى جَلَّدَهُ وَأَزْرَعُهُ

أَظِهَرُ مَا كَانُ يَناَصِعُ وَلَم يَظِهَّرَ العادَة.

نُصْلُ: النَّصِلُ: النَّصِلُ نَصْلُ السهم وَنَصْلُ السيف والرمح، والنَّصِيل حجر رقيق كهيئة الصفقة

المحدّدة. وجمعه النصل، وهو البَرْطِيل، يشبه به رأس البعير وخُرُطُومه إذا رجف في سيره(11).

قال رؤية بصف فحلاً(12):

عَرْيَضُ أَرَادُ النَّصِلِ سَلِجْمَةَ

أمَّنُ: إنَّ مَنْ تَعْبَدُ، لِيَسْأَلُهُ، هُوَ الْمَلِكُ الْجَهَّازُ، وَبَلْ، إِنَّ الْكَاهِنَ: إِنَّ مَنْ تَعْبَدُ، لِيَسْأَلُهُ، هُوَ الْمَلِكُ الْجَهَّازُ، وَبَلْ، إِنَّ الْكَاهِنَ
نضاد: أنضاد: نضادت المتاع أنضاد، بالكسر، نضادًا ونضادته: جعلت بعضه على بعض؛
وأنضاد الجنس: جنادل بعضها فوق بعض؛ وكذلك أنضاد السحاب: ما تراكم منه(1); وأما قول رؤية الصفة عشًا:
إذا كان بابي لم يفرج أمجله
نطس: نطس: رجل نطس ونطس ونطس: نطس ونطس: نطاس: عالم بالأمور حائر بالطب وغيره،
وهو بالرمية النسطس، يقول: ما أنطسه(2) وروي النطاسي يفتح النون وقال رؤية(3):
وقد أكِن من نطسه نطسا
نعش: أنعشني: نعَسُهُ الله يعَسَهَهُ نعَشاً وأنعشة: رفعه. والانتعش: رفعُه وانتعش: سرير اليسد
منه، سمى بذلك لارتفع ونعش الإنسان ينعشه تداركه من هلكته وانعشة: سد فقره. (4) قال رؤية(5):

في مكَّهة الطرير السُرَّان
ورد في السان: أنعشت منه بسب مَفْعَث.
وقيل: أنعشت وقد انعشت هو. وانعشت العائر إذا نعشت من عثرته. ونعشت له: قلت له نعشت...

وأن هو تعالى قلنا: دععُنا
نعض: النيض: بالضم: شجر من العضاء سهل، وهو بالحجاز، وله شوك يُستناك به(6) قال رؤية(7):

في سلوة عشنا بذاك أضًا
من بغدد جذبي المكشفي الجيبي
نغض: نغض: النغص: الشيء ينغض نغصًا ونغوُضاً أي تحرك. ونغض السحاب إذا كشفْ ثم
مخص تراه يتحرك بعضه في بعض ولا يسير(8) قال رؤية(9):
أرق غوثًا ينض في عارض نموض
ورد في السان: نغض بدل نموض.
لفن النغمة: بالضم، واللغة: موضوع بين اللخاء وشوارب الجنجور، واللغانغ: لحم تكوين في الحلق عند اللخاء، واحتدتها نغمة، واللغانغ: لحم متبقي في بطون الأأنين واللغانغ
الحركية، قال رواية.
فحيى لوز الأغلق ذات النغمة
نضن: نفحة: فيساد ما أبمَت من عقد أو بناء، والنفحة ضد الأبرام والنتضح: اسم البلاء المنقوش إذا فهد. ولفِة، والنفحة: هما الناقة للجمل اللذان قد هزِلتهما وأثيرتُهما، والجمع الألفاظ.
أَصْحَبَ أَجْرِي نساعة ولغة: 
لفن النغمة: نعبت نفسي: أعْيِتُ وكلت. ويعبر نافحة: كال معي، والجمع في نغمة، قال رواية:
بنَا حَرَاجِيِّ المهارب النفقية
لا تَعِدَيْدَن حَيْتَةٌ بِبَـالـكَر
نكز: النكز: المكنز، والمكنز: الكنز، والكنز: أنجح الفم وانتكشا: ريح الفم واستنكشا:尖ه رائحة فمه. النكز من الإبل التي ذهبت أسواقهم، ولفن النكز: محلة لملة ومهلة، ولفن النكز:
بُعْدُ اهْتِحَام الرياحات النكز
ورد في اللسان: أولع.
نعم: منْنعْم: خطوط النقوش من الوشي وغيره، والنمْع، بالتحريك: نقطَ بيبس وسود؛ ومنه ثور نَمْع، بكسر الميم، واستهل النمْع في الكلب والترور، ولفن النمْع: محلة، محلة، فعَلَهُ قَوْل رَوَيَة:
إِلَى مِبَارًا قَاطِرًا وَمَيِشِي.

---
(1) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة نغع، 14/111.
(2) النبوي، 98.
(3) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة نغف، 14/339-340.
(4) النبوي، 80.
(5) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة نغ، 14/329.
(6) النبوي، مادة نكر، 14/353.
(7) النبوي، 63.
(8) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة نكر، 14/357.
(9) النبوي، 166.
(10) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة ننك، 14/360.
(11) النبوي، 77.
ويعني بالترقيق والتزين والتزوير. وتمت النبئ الأرض ينمشها نمشًا: أكل من كلها وترك.

وتمت النبئ: الألفاظ والنبيمة، وقد نمش بينهم، بالتطهير، وأنمش ورجل منمش مفسد، قال رواية:

وما كلت ذات تيرب فيهم.

نيم: النوم: التوربي والإغراء رفع الحديث على وجه الإشاعة والإفساد، وفنع: هم يبنمو، ويهم، والأصل اسم، والنبيمة: النبيمة الصوت النفسي من حركة شيء أو وضع قدم، وهما من قاصص لأنه سُلَّم في القفيص من أن يذهب للحش (1)؛ قال رواية (2):

في الزريب لو يمضع شرب ما

الفسق: الانتشار واللمحة حياة النفس.

نهوش: منهوش: نشينا وينهش نهشًا: تتناول الشيء بفهمه ليغرضه فيثور فيه ولا يفرحه

وذلك نهش الحبي. النهش: بطابق الأسان، والنهش: بالأسنان والأضراس. قال والنهش قريب من النهش (3)؛ قال رواية (4):

مَتْنَعِشُ بفْصَلَكَ مَنْعُوش.

نيهم: بينهم المنهوش: النتهمة: بلوغ العمامة في الشيء. والنهاية: إثرات الشهوة في الطعام وأن لا يتمثل عين الأكل ولا تتبئ، يئهم نههم إذا كان لا يئع وندهم الحصوي ونحوه يئهمه نهمًا:

قذفة (5)؛ قال رواية (6):

و الهوج يدير الدهي المهجهوما

حتى إذا ما خاضعت البريما

هَزَّ الَّرِيَاقُ الْقِسْبَ الْيَمْمُوحا

ينهيم في الدار الحصني المنهوهما

إلا الساقن قد خذف بالحصي، ونحوه، وهو نهم.


معروف (7)؛ قال رواية (8):

غَرَّ النذرُ مَّضِحَاهُ الْإِيْمَاض

تَسِقَى بِهِ مَدَافع الأَنْوَاع

(1) ينظر: ابن منطوق، لسان العرب، مادة نهم، 14/362.
(2) الديوان، 107.
(3) ينظر: ابن منطوق، لسان العرب، مادة نشخ، 14/369.
(4) الديوان، 78.
(5) ينظر: ابن منطوق، لسان العرب، مادة نهم، 14/373.
(6) الديوان، 167.
(7) ينظر: ابن منطوق، لسان العرب، مادة نوض، 14/384، والأواع، مادة مدفع الماء.
(8) الديوان، 81.

والنوط: ما بين العجز والعجز، وكل ما علّق من شيء فهو نوط، والأدوات: المعاليق، ونطاقة.

العمال: أي بعدت من النوط (1)، قال رواة:

وبلدًا نيطه ناطسي

نول: نول: النائل ما نلت من معروف إنسان، وكذلك الدوال وأدوانه ونوطه: أعطاه معرفته. والنال
والنال والدعاة والمتان: مصدر أنال. وأصله من نتال. كأنه يقول تتاني كذا قيل للعجاج.

وعُبِرت عليه في ديوان الأيت (2)، قال رواة (3):

حماة حاجت حمام سجعًا

نوم: نام ينام نومًا ونامًا، والمسمى النيمة: وهو نائمًا إذا رقد، والنائم، الفروع، وأي الفروع القصير إلى الصدر، وأي له نيم أي نصف فروع بالفارسية (4)، قال رواة (5):

وقد أرى ذلك قلّن يدمعنا

نوذه: النفسه ينوهه: ارتقع وعلا. ونوه، بالئية، ونوه ونوه: به توبيها. ناه النوم:

معروف (6) قال رواة (7):

كم رغب ليلًا من صدى منبه

باب العاء

هن: هن: المهون: المهون: المكان البعيد، وما اطمأن من الأرض واتسع (8)، قال رواة (9):

ما زال سوء الرغب والملاحي


أغثوه لهيش المغنم الهيش

ماسعي الثمانى مرس اللطفيين

---

(1) بنظر: ابن منظور، ملامع العرب، مادة نوط، 386/14.
(2) نفسه: مادة نول، 14/389.
(3) الديوان، 87.
(4) بنظر: ابن منظور، ملامع العرب، مادة نوه، 12/279.
(5) الديوان، 184.
(6) بنظر: ابن منظور، ملامع العرب، مادة نوه، 12/279.
(7) الديوان، 167.
(8) بنظر: ابن منظور، ملامع العرب، مادة هان، 15/9.
(9) الديوان، 31.
(10) بنظر: ابن منظور، ملامع العرب، مادة هيش، 15/13.
(11) الديوان، 79.
والهيئة: الجامعة: هيا، وحياثات من الناس ليسوا من قبيلة واحدة. وتهبطوا وتهبطوا إذا
اجتمع (1)، قال روية (2):
لولا هيا، هيا من التهثيش
لصبيحة، كأرفع العُشم
هنا: هيا، هيا، تطفو الندى، وقيل هو غبارة يشبه الذَّخان ساطع في الهواء (3);
قال روية (4):
واهتجج: حلبَه. وهجمت ما في ضرعها إذا حلَّت كل ما فيه (5)، وقال روية (6):
حتى حَقَّيفَ الغياث جادة ديمومة
والأهتجاج: آخر الليل، والهجوم: السَّوق الشديد (7)، وقال روية (8):
كلاهما في تلك يتلاجمة
هدين: يُهتنَ: هذين هذين هذين: سكنه، الهنده، والهنداء المصالحة بعد الحرب. هذَّئت الرجل
سكته وخدعته كما يُهتن الصبي (9)، قال روية (10):
طُقَّت تثقيف امرئى: لم يُهذن
وإن علاجًا لحقَّهم المُسنِن
وقيل أصلحهم والهداى: الأحمق الجافى القتيل في الحرب، والجمع الهدين (11)، قال روية:
قد جمع المال الهداى الجافى
من غير ما عقل ولا اضطراف
هذين: مهذق: كالتثقيف: هذى الشيء يدهن؛ هذى: نِفَّاء واختِصره، وإيل مهذب:
سراع (12)، وقال روية (13):
تَرْمَيْ ذرائعه بجنّات السُوق
صوائِدَ العقب مهذب اللونَ
أين من ذلك: الفُند بالنسج
(1) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(2) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(3) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(4) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(5) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(6) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(7) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(8) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(9) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(10) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(11) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(12) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
(13) ينظر: ابن منذر، لسان العرب، مادة هذى، 13/15.
هذَهْ: يَهْدَمُ هَذَهْ الْشَّيْءَ يَهْدِمْهُ هَذَهْ: غَيْبَهُ اِحْمَعِ;۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱۱
هقّ: تُهَقّ: البقعة: دائرة في الوسط زوّر الفرس أو عرض زوّرها، وهي دائرة الحزم تستحب، وقيل هي دائرة تكون بجنب بعض الدواوين يشامَع بها وتكَرر. وتبقى فلان عليّا وتتبرع وتتبطّع بمعنى واحد أي تكبر (1); قال رويّة (2).

إذا أمَّرَوْا دُو سَوْءَ بُيِّنَتْهَا

الإِهِبْعَاتُ بالمحموم يوما ثم تبقى، أي تعاده، والبقعة ضرب الشيء اليابس ويقال أيضا، وهي حكية الصوت.

هلق: هلق: هقّ الرجل: حرب، والهقيقّة: كالمقحية شدة السير وإنعاب الدابة (3). قال رويّة: اقتبّ قَهِيقَةَ، إذا ما طَهِيقَةَ

هقّ: هيفم تُهَقّ: البقعة: الشديد الجوع والأنف وقد حَقّم بالكسر، هفصا، وقيل: هفم أن يكثّر من الطعام فلا يَهُقّ، والهقيقّة: البحر: وحِرَفُم وَهِيَقَم: واسع بعيد القفر. والهقيقّة: أصوات ابتلاع اللقمة، صوت جرّ الفاء (4); قال رويّة (5).

ولم يزلَ على تميم مدعُما


قال رويّة (7):

ٍبِهَا جُلُالًا وَذَفِاقًا هُنِيًا

وكان من نحو الصبي مَهَبا

والتابع والمره ومقول بحبي جبر: وهي لهجة في ليبيا إلى اليوم.

هلك: الهلاك: المُهَتَك: الهلال الهلاك، هلك يَهُتَك هلقًا وهلكًا: مات والهلك والهلكات: السُّنُوئ: لأنها مِلكة الواحدة هلكة بفتح اللام أيضا. والهلاك: الجَهَد والمهالك، وهَلاك مُهَتَك: على المبالغة (8); قال رويّة (9).

من السَّنَين والهَلاك المُهَتَك

مُتِّجَرُدُ الحارك مُخصَصُ الوراك

__________________________

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هقع، 75/15، 88/11.
(2) الديوان.
(3) نسخة. مادة هقع، 11/75.
(4) الديوان.
(5) الديوان.
(6) الديوان.
(7) الديوان.
(8) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هلك، 15/80.
(9) الديوان.
هَمَّذٌ: بالأَهْمَاد: هُمْجَت الإِلَّا مِن الْمَاء تَهْمَّج هَمْجاً وَهِي نَاَمَة: إِذَا شَرِبَ دَفْعَة وَاحِدَة حَتَّى رَوَيْتٌ. وَهَمَّذٌ: جَعَّم هَمْجاً: وَهِي ذِبَاب صَغِيرٍ. وَهَمَّذٌ: هُمِ الرَّعَاء مِن النَّاس لَا نَظَام لِهِمْ.

وَجَعَ الْهَمَّذ أَضْحَأٌ (1); قَالَ رُؤْيَةٌ (2). 

فِي مُرْشَقَاتٍ لَسْنَ يَأْتِي الْأَهْمَاد

هَمَّذٌ: الْأَهْمَاد: الْمَهَكْتُ: السَّكْنَة. هَمْدَة أَصْوَاتِهِمْ أي سَكَنَتُهُ. هَامِدٌ وَهَمْدٌ وَهَمْدِيَّ: مَات. الْهَامِدَة: الْأَرْض المُسْتَنَبِّة. وَقِيلَ الْهَامِدُ الْبَالِي مِن كُل شَيْء وَرَطْبَة هَامِدَة إِذَا صَارَتْ قَشْيرَة وَصَنَّرَةً.

وَأَهَمْ وَلَا لَهَمْذٌ: السَّرَعة، (3); قَالَ رُؤْيَةٌ (4).

كَلْ أَجْشَح حَالَتُك الْسَّواد.

وَالإِهْمَادُ: الْأَقْمَةٌ (5); قَالَ رُؤْيَةٌ (6).

وَعَجِيَتْ مَنْ ذَاكَ أَمْ هُمَّذٌ:

هَمْذٌ: هَمْذٌ رَآهَا بِيَهْمَّهَةٍ هَمْزَة غَمْرَةٌ (7); قَالَ رُؤْيَةٌ (8).

فَأَرْطَغَ اللَّه الْأَلْوَفَ الرَّجْمَاء

وَمَنْ هُمْزنَا رَأَسَةُ ثَهْشَتَا،

وَلَهَمَّهُ مَثِلُ اللَّمْرَة. وَهَمْزَتَهُ وَلَهَمْزَتُهُ وَنَهْمَزَتهُ. دَفْعَتِه وَضَرْبِه (9); قَالَ رُؤْيَةٌ (10).

وَالصَّلِبُ مِنْ صَمْعِ الْقَفَا تَعْطِي عَا هَمْسٌ: الْهمَوس: الْحَفْيَ: مِن الصَّوْت وَالْوَطَأِ وَالْأَكْلِ. وَقَد هَمْسَتْ الكَلَام هَمْساً، وَالأَمْدَ: الْهمَوس: الْحَفْيَالْوَطَأ وَالْأَكْلِ. (11); قَالَ رُؤْيَةٌ بِصَفْ نَفْسِهِ بالشَّبْدَةٌ (12).

لَيْنَ أَحْنَّ أَلْسَنَ الْهَمْوسَا.

وَالْأَقْحَبَيْنِ الْقِبْلَةَ وَالْغَمْوَسَا

هَمْذٌ: أَهْمَع: هَمْمَعَ الْدَّمْعَ وَالْمَاء يَهْمَعَ وَيَهْمَعَ هَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا وَهَمْمَا: سَالٌ، وَكَذَاً الْطَّلُّ إِذَا سَقَطَ عَلَى الشَّجَر تَهْمَعِي أَي سَالٌ (13); قَالَ رُؤْيَةٌ (14).

بَادِرَ مِنْ لِيْلٍ وَتَجْلَى أَهْمَعَةٌ

١٧٥

(1) يَنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همج، 15/89.
(2) الديوان، 30.
(3) يَنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همذ، 15/89.
(4) الديوان، 173.
(5) يَنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همذ، 15/89.
(6) الديوان، 38.
(7) يَنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همزة، 15/91.
(8) الديوان، 184.
(9) يَنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همزة، 15/91.
(10) الديوان، 93.
(11) يَنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة همذ، 15/91.
(12) الديوان، 69.
(13) يَنَظَر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هم، 15/92.
(14) الديوان، 90.
هم: الهُمُ: الحزن، وجمعه هموم، وهده الأمر همًا ومهمة، وأهله فاهمله، واهمله
به، ولا هام لي: مبنية على الكسر مثل قطام أي لا أهلك، الهُمُهُم: الصوت الخفيف، الهُمُهُم
المصوت، قال روي.

هـُزُ الزَّيَاح الفصين الهُمُهُمًا

هنيث: الهاشت: الذهاب: الذهاب: الرُّدَّ الأмор والأخبار المختلفة، يقال
وقت بين الناس هذاً، وهي أمور وذات(4)؛ قال روي.

وكتبت لما تلَّهَـي الهاشت

هُنَع: الهُنُع: تطامن والتواء في عنق، وقيل في عنق البعير والمنكب، والذكر هنعة، والأنثى
هنعاء، والهنع في العُرُق من الطلب خاصة(5). وقال روي في تطامن عنق: لما
بما أصلحها وأطرف تطامن.

والهنوب العجاج الذي يطفو على رقبته ودقه(7); قال روي.

يَسْتَطِيقَ بُعُدُ الطُّرِيدُ المُبِينِ

هام: هِنَم: الهنٍ: ضرب من 각종، والهنامة مثل الهنعة: الحَرُز الذي تُؤخذ به النساء
أزواجهم. وهانه، حديث: نالجاه. والهنامة الصوت، وهو شبه قراءة غير بينه(9); قال
روي(10).

لم يَسْتَمْعَ الْرَكْبُ بِهَا رَجُعُ الْكُلْمِ

ولا وقع في نعله ولا عسم

هنا: هنُو: وقت. والهنُو: أبوقيلة، وهنَّ المرأة فرحها، والثنية هنان: على القياس، هن: كلمة
يكون بها عن اسم الإنسان، مثل هن وهمنة: والهنن من متنوعة في هن، ومن العرب من يسكن مثل:
هن، ومنهم من يقول هني، والثنئ فيها أحسن(11) قول روي.

إذ من هن قول، قول من هن

وكن بهذ الحضر والتمرن

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هم، 15/94.
(2) الديوان، 184.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هبه، 15/100.
(4) الديوان، 29.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنع، 15/102.
(6) الديوان، 177.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنع، 15/100.
(8) الديوان، 98.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هنم، 15/103.
(10) الديوان، 182.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هناء، 15/105.
(12) الديوان، 161.
هوا: مهونٌ: هاء بنفسه إلى المعالي بثؤعٍ هواء: رفعها وسما بها إلى المعالي. والمهونن، بضم
اليم: الصصبار الواقعة(1)، قال رويه(2):
من مهونن بالسثما صدوش
جاءوا بأخراهم على خنشوش
هوع: ثؤوعا: داع بيووع وثباع هووعاً وثؤوع وقاء،قيل قاه بلاء كلمة، وإذا تكلف ذلك
ثؤوع، وما خرج من حلقه هووع، وقى ثؤوع نفسه إذا قاء بنفسه كأنه يخرجها(3)، قال رويه(4):

يئئى به سواره فالأجشعا
هوه: مهيل: البحر: المحاوة من الأمر لا يدري ما يهجم عليه من كهول الليل. وهول البحر
والجمع وأهول وهؤول: الهؤول جمع هوه. ومكان مهيل أي مخوف(5)، قال رويه(6):
أشت إذا ما الحشر الخشيف
هيت: هيئ: تعب، تقول العرب: هيئ للحلم! وهيئ لك: وهيئ لك أي أقيل(7). هلم، قال الله
 تعالى: (هيئ ذلك)(8)، أي هلم! وهيئ، بالكسر موضع على شاطئ الفرات وأصلها من
الهوه(9)، قال رويه(10):
وصاحب الحوت وأين الحوت
للحوت في أثباته ثسسوت
في ظلمات تكشين هيت
سميت هيئ لأنها في ووء من الأرض، انقبت الوالو إلى اليايا لكبر الهاء.
هيث: هياث: المهاييت: هاث في ماله حيثا وعاث: أسد وأصلح، وات في الشيء: أسد وهيثا
وهياثا إذا حثت له(11)، قال رويه(12):
لم ينتسجية السحاط الأباغيث
المهاييت: المقارنة. يقال هاث له(13)، وقال(14):

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هوا، 151/106.
(2) الديوان، 78.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هو، 110، الثعود: التقي.
(4) الديوان، 91.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هو، 110/10/15.
(6) الديوان، 178.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، فصول، 118/15.
(8) بسمه، 23.
(9) الديوان، 26.
(10) الديوان، 29.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيث، 151/119.
(12) الديوان، 29.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيث، 151/119.
(14) الديوان، 29.
باب الوالد:

وَقِيلَ: النَّارُ يَأْتِي مَرَّاتٍ بِهِ، وَيَأْتِي مَرَّاتٍ بِهِ، فَمَا يَأْتِي مَرَّةً مِّنْهَا، مَرَّةً مِّنْهَا، فَيُمَتِّعُونَ بِهَا وَيَجِّبُ عَلَى الْمُجَّبِّ إِلَيْهِ إِلَيْهِ، وَيَأْتِي مَرَّةً مِّنْهَا، مَرَّةً مِّنْهَا، فَيُمَتِّعُونَ بِهَا وَيَجِّبُ عَلَى الْمُجَّبِّ إِلَيْهِ إِلَيْهِ.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، هج، 15/120.
(2) الديوان، 110.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، هج، 15/123.
(4) الديوان، 117.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، هج، 189/13.
(6) الديوان، 97.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، هج، 13/200.
(8) الديوان، 110.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، ونث، 15/153.
(10) الديوان، 163.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة، ونث، 15/155.
(12) الديوان، 158.
فأقيح من بحركَ عُمَرًا خضرَمَة
عليه من جهيد الرُّمَان هديمة

ورد في اليسان: ورد عطاء من كريم وجز الوجز السريع العطاء.

وجز: وجز الكلام وجازة وجازة أوجز: قلق في بلاغة وأوجز اختصره (1)، قال رَوْيَة (2): لولا زجاج من كريم وجز.

وقال أيضا الوجز سريع العطاء: وجز في كلامه أوجز (3).

 عالية أنسَاعي وكُور الغرَّز
على حرا بي جلال وجز

وجم: أوجم: الوجم السكت على غيظ، الواحم: الذي أنسكت الهم وعلى الكابة السوام: الذي
اشتغل حزنه، وجز وجام ردي، وأوجم الرمل: معتظم (4)، قال رَوْيَة (5): والحجر والسرامان يحب أوجمة
ولا معنا مخفقْ فعِيهُمْ: والوجم جبل صغير مثل الامر. والوجم حjarة مبكة بعضا فوق بعض على رؤوس القبور
والإكام، وهي أغلف وأطول من السماء ومن صنع عاد، وأصل الوجم مُستدير وأعلاه محدد.

والجماعة الوجم (6)، قال رَوْيَة (7):

أوجم العادي بين الأسماد
وببت وجم وجوم، وأوجم: البيوت وهي العظام، وقال رَوْيَة (8): لو كان من دون ركاه المركنج
وأمِّل الدهنا وصممُ الوجم،
وجن: الأوجم: الوجنة: ما ارتفع من الخديين للشِّدق والمكحجة، والوجناء: العليقة يصلبة،
والوجب: الجبل الغليظ، والأوجم: الأفعَل من الوجن في (9) قول رَوْيَة (10):
أغَيَّس نُهُمَّض كَلِيد الأوجم
وفح: الوجان القت الكيش الأوجم
هُفاه من وجدي حنين الحنين
بعضا بحسا (11)، قال رَوْيَة (12):
وغَهَد أطلال بوادي الرطام

غَيْرَها بين الوجان السجُم

(1) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجز، 15/8/15.
(2) الديوان، 65.
(3) نفسه و بالمصفاة نفسها.
(4) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وجم، 15/10/15.
(5) الديوان، 186.
(6) رَوْيَة.
(7) الديوان، 41.
(8) نفس: 182.
(9) نفس: 182.
(10) نفس: 182.
(11) نفس: 182.
(12) نفس: 182.
وحى: وحى: الوجهي: الإشارة والكتابة والرسالة والإلهام الكلام الخفي و كل ما ألقيته إلي غيرك.
(1) قال روية (2).

إجلبِ أَحِبَّاء وَحِي مُعَمَّمَة


كالحيثية الأُصْدِيد من طول الأرق لا يتشكي صدغيه من داء الوذمة

ودي: مُؤدِّين: أَنْ قُلْ: حق القتيل، وقد وذيته وذنياً. أودى، وإنما من آذى إذا كان ذا أداة وقوة من السلاح (5) وقال روية (6).

حوّما يحلّون الزَّبي كلاكلا


والورد: الإبل الورداء (7) قال روية (8).

لَوْ دَقَ وَرَدُّي حَوْضَهُ لَمْ يَبْنَدْ

ورق: ورق: ورقَ الشجرة والشوك، والورق: من أوراق الشجر والكتاب، والأورق من كل شيء: ما كان لونه لون الرماد، وشبهت العرب لون الذنب بلون الدخان الرَمْضِ لأن السنب (9) أورق (8) قال روية (9).

ورق: ورق: دَمَّى ذيَّها السَّمَّي

وره: الوره: الوره الحقيق في كل عمل، ويقال الخرق في العمل. السوره: الرمال التي لا تتماسك (10) قال روية (11).

تَغْنِدُ انضداد القفاف الرُّدُّه

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة وحى، 15/171-172.
(2) الديوان، 149.
(3) بنظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة ودق، 15/183.
(4) الديوان، 107.
(5) بنظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة ودق، 15/86-186.
(6) الديوان، 122.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة ورد، 15/190.
(8) نفسهم، مادة ورق، 15/196.
(9) الديوان، 142.
(10) بنظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة ورده، 15/199.
(11) الديوان، 167.
وسس: وسوس: الوصية والوسوس: الصوت الخفي من ريح. والوسوس: صوت الحلي، وقد
وسوس وسوس: ووسوساً، بالكسر. والوسوس والوسوس: حديث النفس المتصدر والوسوساً.

بالفتح: هو الشبيطان(1) قال رؤية.

وسوس يذيع مخلصا رب القلق.
وسق: وسق: الوصية مكيلة وقت هو حمل بعيد، وهو سُكت صاعاً بـصاع النبي ٨٨(3) قال
رؤية. (4).

معتمد الجلخ ملغ القلب
وسيل: وسّل: الوصيلة: المنزلة عند الملك، الوسيلة: الدَّرجة، ووسل: فِلال إلى الله وسيلة إذا عمل
عملاً تقرب به الوسيلة، الراغب على الله. وشيء وسيلة: واجب(5) قال رؤية.
قهب تُعد السادة البجالة
وحش: الوشيج: وشجت العروق والأغصان: استكبت، وكل شيء يشتبك. الوشيجا: ليف يفخث ثم
يشتبك بين شبيبتين ينقل بها البر المحاصود. الوشيجا: الرحم المشتبكة المتصلة. الوشيج: ضرب
من النبات، وهو من البجالة (7) قال رؤية.
وصل مراعها الوشيج البروقا
وشجز: وشّجز: الوشج: رفع رأس الشيء. والوضّحز: ما اعتفع من الأرض. والوضّح: الشدة في
العيش، والجمع أوّشار، وجعله رؤية وتّحزاً فخففه(8) قال رؤية.
وإن حبت أوّشار كله وشّجز
لا يبدو ذي عّبداً وركَّز
وشغ: الموسّح: وشغ القطن وغيره، ووشغة، كلاهما: لفه. والوشيعة: كِبْهة الغزل، والجمع وشع
ورشايع. الوشيع لِغ القطن بعد النذف، وكل لفيفه وشيئاً التوشيع: لف القطن بعد النذف (10) قال
رؤية. (11).
بابزغ في وطن رود أكوّعا
نذف القياس القطن الموشّعا
وصوب: الوصوب: الوجع والمرض، والجمع أوّصاب، وقد يطلق الوصوب على النحاء والفتوح في

(1) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة وسِن، 15/207-208.
(2) الديوان، 108.
(3) الديوان، 108.
(4) الديوان، 108.
(5) الديوان، 17.
(6) الديوان، 17.
(7) الديوان، 17.
(8) الديوان، 18.
(9) الديوان، 18.
(10) الديوان، 18.
(11) الديوان، 90.
بلي وابل ذكر تيد الأرض

وصعي ووصني: أوصي الرجل ووصياء: عبد إليه (3); قال روية (4): وصصاني العجاج فيما وصصني

وضع: ينطع: الوضع: ضد الفرع، وضعه يضعه وضعنا ووضعوا. المواضع: معرفة: واحدها موضوع. واقطع بعيده: أخذ برأسه ونقضه إذا كان قائماً ليضعه قدمه على عنقه فيركه (5); قال روية (6).

فمته به لم ينصف الاجللة

وضم: الوضم: كل شيء يوضع عليه اللحم من خشب أو بارية يوقق منه الأرض والجمع أوضاع (7); قال روية (8).

دقا كذكى الوضم المرقوم

وطن: أوطنت الأرض، وهو موطن الإنسان وحده وقد خفه (9); روية في قوله (10):

أوطنت أرضنا لا نكين من وطني

وعنث: بالأوعث: الرغبة: المكان السهل الكثير القرن، الوعث: رقة التراب وطرارو الأرض، وأوثر البعير (11); قال روية (12): ليس طريق خبره بالأوعث وامرأة ووعث: كثيرة اللحم كان الأصابع تسخ فيها من بينها، وأمرأة ووعث الأرداف: لينتها (13).

قال روية (14): ومن هواي الرجح الأخالف

---

1. بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وصبي، 222/15.
2. الدبهان، 5.
3. بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وصبي، 227/15.
4. الدبهان، 187.
5. بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ووضع، 232/15.
6. الدبهان، 133.
7. بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ووضع، 233/15.
8. الدبهان، 78.
9. بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وطن، 239/15.
10. الدبهان، 163.
11. بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ووعث، 241/15.
12. الدبهان، 27.
13. بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ووعث، 241/15.
14. الدبهان، 29.
وغب: المشابه في البدين وقيل الأحمق وغب(1) قال روية(2).
ولا بيرتشغ الفخام وغب
وغم: المشابه في البدين وقيل الأحمق وغب(3) قال روية(4).
سلاةه فقتكل السليما
والغب: الحقد الثابت في الصدر وجمع أوغام وهو البكر، أي حقد
فقض: مستفوفضات وقفاً: الرخاء وجمع وقضة أوقت إذا أسرع;
وستفوفض استنجل(6) قال روية(7).
أصبح أجرى نسغه وفرضاً
تغوى البرى مستفوفضات وقفاً
إذا امطليخا بقضنة وقضة
طول النهاي عصياباً وفرضاً
تعوي أي تاوي.
وقال: لقبحه على أوقال أي على عجلة مثل أوقار(8).
يُسمى معا الجد على او فاض
ورد في اللسان: يمسى بدل يمسى.
وفي ميافع: الففادا ضد الغد، يقال: وفي عهد وأوقى.
المياف: طبق النتور، الميافع: الموضوع
الذي يُوفي فوقه الباري لإنسان الطير أو غيره(9).
cالروية(10).
أثلى ميافع رؤوس فورزة
وقط: وقع وموقع: وقع على الشيء ومنه يقع وقعاً ووقعًا ووقعاً: سقط.
ووقع المطر بالأرض،
ولا يقال سقط، وهذا قول أهل اللغة، والوقت: الحفاء والوقع: الذي يشتكى رجله من الحيرة(11).
cالروية(12).
لا وقع في نعله ولا عسم.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وغب، 15/246.
(2) البديع، 16.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وغم، 248/15.
(4) نفسه، مادة تر.
(5) الديوان، 185.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفض، 251/15.
(7) البديع، 80.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفض، 251/15.
(9) البديع، 81.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفي، 252/15-253.
(11) البديع، 174.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وفقي، 260-262.
(13) البديع، 182.
وحافر وقیع: وقعت الحجارة ففضت منه. وحافر موقوع: مثل وقیع منه١. بين حجر موقوع أورقة٢. ِحَتَى إذا ما يقالين رقماً وراماً، ولقد الجرح الممطاف.

وقح: وقحه بصره ركاناً. وقحه ونقده. واستوثكت معتنِك: أشترتك. و أفكح الرجل.

منع واستمت على السائل، أي أمسك٣. قال رؤية٤.

إذا الحقوقة أخصرت أوكحُا.


قال رؤية:

كَالكندن الممشدود بالوكاف


والخير بين موشمساً وباسلا

ولع: تولع: الولع: العلاقة من أولِغت. وهو اسم من علاقه مقوم المصدر الحقيقي، ولع به ولع٥.

وولعًا. الاسم والمولع: كالظلم: إلا أن التوليع استطالة البلق٥. قال رؤية: قال رؤية٨.

كأنها في الجلد توليع البهلق

ولف: الولف والولف والولف: خبران. وهو أن تقع القوائم معاً، وكذلك أن تجهد القوائم معاً. ووصف الفرس يلف ولفاً، وهو ذكر من عدوه ١٠. قال رؤية: قال رؤية٨.

في يوم ركض الغارة الولاف

(1) بـين: ابن منظور، لسان العرب، مادة وقیع، 15، 262/15.
(2) الديوان، 111.
(3) بـين: ابن منظور، لسان العرب، مادة وکح، 15، 271/15.
(4) الديوان، 35.
(5) بـين: ابن منظور، لسان العرب، مادة وکف، 15، 272/15.
(6) نفسه، مادة ولد، 15، 276/15.
(7) نفسه، 21.
(8) نفسه، 21.
(9) الديوان، 127.
(10) بـين: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولف، 15، 278/15.
(11) الديوان، 104.
(12) بـين: ابن منظور، لسان العرب، مادة ولف، 15، 279/15.
(13) الديوان، 100.
وعق: يوعق: وتووعق، عوق: وعق رجل وعقة لعقة: نكد لنم الخلق
علي أمرئ ضلل الهذئ وأقين
العقة، بالسكون، الذي يضجر ويتبنيء مع كثرة صخب وسوء خلق: قال رؤية
حتى استغرقوا في البلاد أيضا
وله: الحزن. وقيل ذهاب العقل والتحير من شدة الوجد أو احزان أو الخوف. والملأه:
الفلاة التي توله الناس وتحيرهم: قال رؤية
يُمشى به الأدمان كالمؤمنة
وهو: وهو: وهو: العوة: صياح النساء في الحزن. وهو: الكلب في صوته إذا جزع
فردده ووهو العير: صوت حول أنثى شفقة، وحمار وهو: يفعل ذلك ويوهو عانية حول
عاني: قال رؤية
مقتدر الصيبة ووهو الباقي
العوة: حكاية صوت الفرس إذا غفظ، وهو محمود حيث يكون في آخره صبيحة: وأنشد
رؤية
وقد نصب التاج الموعهو
ويل: ولولت: ويل: ويل: كلمة مثل ويل: إلا أنها كلمة عذاب. ويقال: ويلي وويلوك وويلي، وفي
النبية: ويلة. قالت المرأة: وأولتها، قلت ولولت لأن ذلك يتحول إلى حكايات الصوت: قال
رؤية
كأنما غولتهما من الثُّقُاق
والمهار شعشو البوم ويللنا وليلا
عليه تكلى ولولت بعد الماق
(1) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة وعع، 15: 244/15.
(2) نفسه. مادة وعع، 15: 244/15.
(3) الديوان، 114.
(4) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، 15: 278/15.
(5) الديوان، 100.
(6) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة ووهو، 15: 293/15.
(7) الديوان، 105.
(8) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة ووهو، 15: 293/15.
(9) الديوان، 166.
(10) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة ويلل، 15: 296/15.
(11) الديوان، 107.
باب الالياء:

اليد: أيَّذَع: الأيدي صلِح أحمر، وقيل: هو خَشْبَهُ البق، دم الأحْوَين، وهو الزعفران، على تقدير أفعل. وأيَّذَع الرجل إذا أوجَب على نفسه حَجًا وعلى الآيَّذَع الزعفران لأن المُحْتروم يتقي

الطُب(1): قال رُوية(2):

إذا أمَرَو سَوَءة تُهَفَعَا

كَمَا اقتُي مَخْرَم هَجَ أَيَّذَعا

يَكَكْ: يَكَك بالفارسية: واحد(3) قال رُوية(4):

تَحْدِيّ الرُومي مِن يَكَك لِيَكَك

يمهم: يَهُم: مَفَارِضَ [اليهامة] لا ماء فيها ولا يَسْمَع فيها صوت الأيوام من الرجال الجريء الذي لا يستطيع دفعه وقيل الأصم وقيل الأعمى وسندَه يَهُماء شديدة عسرة لا فرح فيها. والأيهم: الرجل الذي لا يعقل له ولا يَهُم أراد الأهم فظله(5) قال رُوية(6):

كَانَة شَجَلِان عَائِنات كَمْدُ مُرِجِّض جَلْجِل أو حَادْ نَهُم

أي لا يعقل له. والأيهم عند أهل الحضر: السيل والحرير وعند الأعراب: الحريق والجميل

الهائج (7).

(1) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يَدَع، 309/15
(2) الديوان، 88.
(3) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يَكَك، 322/15
(4) الديوان، 117.
(5) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يَهُم، 328/15
(6) الديوان، 182.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة يَهُم، 328/15.
الشواهد المكررة عند رؤية

لا يأخذ التليفك والتحزي
مادة أفك مادة حزاء
يكون أقصى شبه محرجة
مادة حرنج
قالت أيلى لي، ولم أسبه
مادة أبل مادة سبه
ومن أواية الرجح الأثاث
مادة أثاث
يمسد علی لحمه ويارمة
مادة أرم
فذاك بحجان أوز الأرز
مادة بخل مادة أرز
أصبح، فما من بشهر ماروش
مادة أرش
ثراء منصورا عليه الأرغاس
مادة أرغاس إلآ كالمام الثم
ما الناس إلآ كالثمام الثم
وضعهم الأجدا والخصومة
مادة عقم
وهم يعيثون غواوير البحق
مادة بحق

187
والملغ يلغي بالكلام الأمَـل
مادة لكي مادة ملغ
وًعِـصٌ عَـضٌ الأذِرذ المُـلغِ
مادة ثغ
ولا بِيرِشْيِـع الحَـلَام وُـغَب
مادة وغب
وَمَـن أُبْـحِـثُ عنْهُ تَـرْكُـعًا
مادة بركع
يُصِـصُن واقْشَـعْرُن من حَـفْـب
الزَّهْـرَة
مادة بصص
مادة زهق
يُـشْتَق بعْـد الـطَـرْد المُـفْـغِل
مادة بغ
أَمَا ترْيِـي خَـلَق المُـمْـكُوِـه
مادة موه
بـعـد غَـدانِ السَـبَـب الأًـلِـبَـه
مادة غدن
مادة بله
هَـرْـجَت فَارْتَـدُّ ارْيـداً الأَمْـكَـه
مادة كمه
مادة هرج
مُـستَـبِـغَة الأَعْـشَـاب مـن رَـوْض
سَـمَـة
وِقَـاَم الأَعْـيَـاق خاَـوِي المُـحْـتَرَـق
مادة عمق
طَـغَنَّا كَنُـفَض الـريْـح ثَّـلُـقَي الخَـيْـلَعَا
مادة خلع

لـولا دِبْوُقٍ اَـسْـتَهَـلَّٰ لـم يَـبْدَع
مادة دِيْق
بـعـد أفَٰـانِ السَـبَـب الـبـَّرْدُ
مادة برع
على الضِـجْـاعٍ اَنْضِجْـاعَ الوُـطَب
على أَسْـتَه زَوْبَعَةٌ أو تِـيْـغَا
مادة ربع
يُمْـصَـعُن بالأَنْتَاب مَـن لَـوح وَبََـض
مادة مصع
وبَـعْد إِيْـفْـعَـق الحَـجِـاج الـهَـَـبِـغ
مادة هنبغ
بـعـدِ أَسْـلَد الأَجْـبَـيِـن الأَجْـلِـه
مادة صلد
مادة جله
ليَـتَ المُـئَـي والذَّهْر جَـرِي السُـمَـه
مادة سمه
فِي غَـبَالِيَّات الـخَـابِب المُـتـهَـثَـه
مادة تهته
حَـتِـى إِذ أَصْـفُر حُجَـرَان الـذِـرَق
مادة حير
مادة ذرق
مُـشْـتَـبِه الأَعْـلاَم كَـمْـاع الخَـفَـق
مادة خفق
عَـن ضَـعْـف أَطْـنَاب وـسُمَـك أَفْـرَعا
مادة فدع
جاووا بآخراهم على خنشوش

مادة خنشوش

إذا تزال مئات أزاباً

مادة زبي

ك저ز يلقى قادات زعرا

مادة زمر

تسمع للجنة بها زيزمًا

مادة زيم

نغرف مين ذي غنيف ونوزي

مادة غنف، مادة أزا

تعدل أئضاد القفاف الزد

مادة درد

شيئاً وأغطى الذئب كفتّ المزرع

مادة رزع

هل تعرف الدار بذات العنكث

مادة عنكث

إذا تتناول سلصال الصعق

مادة صعق

قد أولعنت بالترقيق

مادة رقص

ولا شْنط فذم ولا عبْن قليل

مادة فلك

إذا استمعَ الحلة المغالوث

مادة سمير

مادة غلث
إذا الدليل استنافاً أخلاق الطريقة
مادة سوف
جذب المنام شمس المعوّة
مادة شار
ولم يضلعوا بها فك وعشق
مادة فرح
مادة عشق
إذا الأمور أو لعّت بالشخز
مادة الشخز
بالعيس فوق الشرك الرفاق
مادة شرك
صعب عن الخضم وقيد الأقحاد
يلقى معاًينهم غذاب الشخز
مادة شخز
فما اشتتلاها صافقة للمنصف
مادة صدق
أما ثمّا ذهرا خاناني حضانا
مادة حضن
هابي الشبح دبس صحاوة
مادة دسق
مادة صحا
في رسم آثار و مداس دعق
مادة دسق
مادة دعق
مكعب الأرسط او مكعب
مادة كنع
على ومستأثرا يبلغوا عطلان
مادة شطس
وهي ترى ذا حاجه مويتضا
مادة أص
كَعَطْتُهُ بِالرَّجَمِ وَالنَّجْحَـه
مادة نجه
منْحَـٰٓاً مِنْ قَصْدِهِ عَلَى وَقَفَّ
مادة نحا
وَالخِيسُ بِطْوِي مُسْتَمِرًا بَاسْـلا
فيه خطوط من سواى وتبُـْـ
دَقَّا كَدَّٰقَ الْوَضْـٰٓامِ الْمَرْفَـْـ
مادة وضم
كَانَ بِي سَـا وَمَا مِنْ ظْفَـْـبِ
مادة ظبطب
حَوْـمًا يُجْلِـٰوَ الْرَّـبِّي كلاكـلا
مادة ورق
وَرَقَـٰٓاً دَمَـٰـى ذَـٰبِهَا المُـدُـْـ
مادة ورق
وَسُوسَـٰٓ يَـدُعُو مُحَلِّصًا رَبَّ الْفَـْـ
مادة وسس
فِيـتَ وَالْخِسَـٰٓاً مِنْ الحَرْصِ الْفَـْـ
مادة فشق
مادة نمم
علم الدلالة والظواهر الدلالية في شواهد رؤبة بن العجاع:

- علم الدلالة: تعرفيه.

نشأته

- علم الدلالة عند العرب:
  الدلالة عند الأصوليين
  الدلالة عند اللغويين
  الدلالة عند البلاغيين

- علم الدلالة عند المحدثين:
  أولاً: نظرية دي سوسير:
  ثانياً: النظرية السلوكية:
  ثالثاً: نظرية السياق:
  رابعاً: نظرية الحقول الدلالية.

- الظواهر الدلالية:
  الترادرف
  المشترك اللفظي
  التضاد
  الغريب
  المعرب
  قضايا صوتية
  قضايا صرفية
علم الدلالة:

علم الدلالة في أبسط تعريفاته هو دراسة المعنى (1)، والبعض يعرفه "العلم الذي يدرس المعنى" أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى" أو "تلك الفروع الذي يدرس الشروط الواجب توفرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى" والتعريف الأخير يستلزم أن يكون موضوع علم الدلالة أي شيء أو كل شيء يقوم بـ"دراسة المعنى أو الرمز" (2).

وهذه العلامة أو الرمز قد تكون علامات على الطريق، أو تكون إشارة باليد أو إبادة بالرأس. كما قد تكون كلمات وجمالاً ولا يcery أن أصل هذه اللغة الحديث نسبيا استحدث في أواخر القرن التاسع عشر من فعل إغريقي بمعنى "يرمز" (3).

وتجدر الإشارة إلى أن علم الدلالة ينقسم إلى قسمين هما: علم الدلالة اللغوي والدائم، ينتمي بدراسة معنى الكلمة، وغير اللغوي، ينتمي هذا النوع دراسة المعاني المرتبطة بالإشارة والعقد، والنصية (4) والأصوات غير اللغوية، والصورية وما يلحق بها (5)، وهو ما يطلق عليه التواصل غير اللغوي.

وينبغي أن يكون علم الباحثين في تحديد طبيعة المصطلح والموضوع الذي يعالجه يعد إلى مرور المصطلح بمراتكن كثيرة، وتقلب وزحام تناوله متعدد من مواقع وحدود، فهو بحاجة إلى وصف توضيحي لتحديد مجاله أو منهجه على حد تبين الفلسفوي اليوناني أديم شاف، الذي أشار إلى ضرورة تحديد مصطلح علم الدلالة وصعوبة ضمن إطار السياقات (6).عامل

(1) ينظر لا يجازون، علم الدلالة، 9، بالمر، علم الدلالة، 12.
(2) ينظر: جهان كون، لومون ريمون، علم الدلالة، 7، عمر أحمد خان، علم الدلالة، 11، بالمر، علم الدلالة، 12، ماجد عبد الكرير، علم الدلالة اللغوية عند العرب، 9.
(3) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 12.
(4) ينظر لا يجازون، علم الدلالة، 9.
(5) ينظر: جهان كون، علم الدلالة، 12.
(6) ينظر: عامر، علم الدلالة، 12.
(7) ينظر: جهان كون، علم الدلالة، 9.
(8) ينظر: عامر، علم الدلالة، 12.
نشأة علم الدلالة

تبور مصطلح علم الدلالة في صورته الفرنسية لدى اللغوي الفرنسي Semantique في أواخر القرن التاسع عشر 1883 م لـ Mishal Breal، ميتشال بريال، الذي يعني دراسة الأصوات اللغوية (1).

Semantics بعد اللغوي الفرنسي ميتشال بريال الاستعمال الفعال في علم اللغة، مختصاً إياها للقوانين التي تحكم تغيرات المعنى (2)، واستعملت Mrs. Hanry Cust الكلمة لأول مرة في اللغة الإنجليزية حين ترجمت مـس هنري كوست عمل بريال مقالة مشهورة سنة 1897 بعنوان "مقال في علم الدلالة". واتسع مفهوم كلمة Semantics على يد العالم اللغوي برونسلار مالينو فرشي Bronsilaw Malino Wski أرسى العلاقة بينها وبين علم النفس وعلم الإنسان، والفلسفة (3).

وصفت دراسة بريال في ذلك الحين بأنها تطورية، تهدف إلى دراسة تغيرات المعنى، وتطوره، وهو ما يطلق عليه فيما بعد علم الدلالة التاريخي (4).

ومن ثم تأكد بريال أن مثل هذا العلم تعود أصوله إلى الدرس البلاغي، إلا أنه استطاع في النهاية ضم الدلالة إلى حدود اللسانيات، وجعلها تتسم بالصفة العلمية، وأصبحت بذلك علمًا مستقلاً بذاته (5).

وخلاصة القول إن البحث الذي قدمه بريال يعد نقطة تحول كبرى في دراسة المعنى، وذلك لأن بريال لم يقتصر على إحداث تبديل في مسـى البحث ودرسه فقط، ولكنه أحدث أيضاً نفقه نوعية في منهج البحث نفسه، وقد بدأ ذلك واضحًا حين ذهب في بحثه مذهبين: الأول: عمل فيه على تحديد المعاني عبر تتبع تاريخي، والأخرى: عمل فيه على استخراج القواعد الكامنة وراء تغيير المعاني وتحولها. إلا أن بريال لم يعط الجوانب الاجتماعية وغير الاجتماعية كالظروف الإنسانية التي يحدث فيها التغيير (6).

ارتبث ظهور هذا المصطلح أيضًا بجهود الفيلسوف الأمريكي ساندرس بيرس Sandras Baras 1839 – 1914.

---

(1) ينظر: الدائة، فايز، علم الدلالة العربي، 6.
(2) ينظر: بالبر، علم الدلالة TERMINAL، 17.
(3) ينظر: مجاهد عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 17.
(4) ينظر: بالبر، علم الدلالة TERMINAL، 10.
(5) ينظر: عباس مدبب، النقاط والدلالة، 24.
(6) ينظر: أحمد عبد الرحمن، العلاقة بين اللغة والفكر، 62.
الموضوعات التي حوله، فهي في نظره علم الإشارة الذي يشمل جميع العلوم الإنسانية والطبيعية الأخرى.(1)

وبه، يوجد كتب د. سوسيز (محارس في اللسانيات العامة) عام 1916 كان قد اقترح في قيام علم يحمل علوم العلامات
Sociologies، ويبين فيه أن هذا العلم سيعني بكونات
Sociologies مقابل لفظية Semantic.

وأصبحت كلنا اللفظتين تستخدمان في علوم العلامات.(2)

والمثير للجدل إن كلا من بيرس د. سوسيز ومن قبلهما رئيال قد اشتكوا في الجذر
الأصلي لمصطلح علم الدلالة، مع اختلاف ماهية موضوع كل بحث عن الآخر، وهذا ما جعل
مصطلح علم الدلالة يتفاعل مع مصطلح علم العلامات.

وفي القرن العشرين اتسعت البحوث والدراسات في المعنى والدلالة واتضح المنهاج
وتطور البحث فيها ولم تعد تقتصر على الجوانب التاريخية، فأدخلت الجوانب الاجتماعية
والنفسية والإنسانية، وكل ما له علاقة في المعنى.(3) فأصبح اللغويون يركزون السيمانتيك
لفلسفة والاضربولوجيين ثم اخذ السيمانتيك يحتل مكانة تدريجية في علم اللغة إلى أن تم في
السنوات الأخيرة وضع السيمانتيك في مكانة مركزية في الدراسة اللغوية.(4) ويلي علوم الفلسفة
في الاهتمام علم النفس الذي عالج الجانب الذاتي للغة.

ووهذا لا يعني أن المفكرين لم يهتموا بدراسة معاني الكلمات إلا قبل أقل من سنة عام،
فال%xrails أن الناحية وجهوا اهتمامهم منذ فترات الأزمنة حتى برونا هذا إلى معاني الكلمات، وغالبا
ما اهتموا بما تعبير الكلمات أكثر من اهتمامهم بوظائفها النحوية.(5) ولعل القدامى الكثيرة التي
أنتجت خلال العصور لا في الغرب فقط بل في كل أنحاء العالم التي درست فيها اللغة، خسر
دليل على هذا الاختلاف.

---

(1) نظر: ج. محمد. 13.
(2) نظر: سورة، علوم الدلالة بين العرب والغرب. 15، رسالة ماجستير، جامعة مصر، 2003.
(3) نظر: ج. م. ك. هو، علوم الدلالة. 7.
(4) نظر: عمر أحمد المختار، علوم الدلالة. 15.
(5) نظر: لا يزنوج، علوم الدلالة. 9.
علم الدلالة عند العرب

تُقدِّم هذه الدراسة البرهان على علم الدلالة العربي، عند الباحثين العرب من الأصوليين واللغويين والبلاغيين والنقاد والأدباء. وحين البحث في التراث العربي تظهر أن أعمال أصلية دقيقة منظمة اتخذت نسبًا متكاملاً، متماسكًا قادراً على النمط والتفاعل في مجالات العلم والأدب والحياة عامة. هذا سيكون الحديث عن نشأة علم الدلالة عند العرب من أصوليين ولغويين وبلاغيين.

وعند النظر في تراث القدماء نلاحظ أن الاهتمام بالجانب الدلالي لم يقتصر على علماء المعاوج الذين رصدوا الألفاظ في دراسات مستقلة فحسب، بل تشير الدراسات إلى أن بدايتها عند علما الفقه والأصول والتفسير، كانت غايتها المعنی من أجل الوصول إلى أدق الأحكام، فالعالم بأبحاث الأصوليين فيما يخص الدلالة يسند أصول هذا العلم إلى البحث الأصولي الفقيه.

ومما تجدر الإشارة إليه أن التراث القديم يكشف لنا عن مدى الجهد الذي بذله القدماء في دراسة دلالات الألفاظ، ولكنهم لم يفردوا دراسات مستقلة توضح معالج هذا الجانب وعلاقته بالجوانب اللغوية الأخرى.

ولعل علماء العربية في القرن الثلاثة الأولي أحجموا عن الخوض في القضايا الدلالية لاسيما أن علم الدلالة كان يرتبط في بدايته ارتبطًا وثيقًا بعلم النفس والمنطق والفلسفة فلم يجازروا بالبحث في هذا المجال، وأبقوا على دراساتهم النحوية والمعجمية، إلى أن دخل النقد العربي القديم إلى الدراسات اللغوية.

الدلالة عند الأصوليين:

ستكون الإشارة إلى جملة الظروحة التي قدمها العرب حول مفهوم الدلالة، فشملت قضية الدال والمندل والعلاقة بينهما (الدلالة) حيزًا كبيرًا من جهود علماء الإسلام والعربي في وقت مبكر.

الأصوليون أول من عني مشكلة اللفظ والمعنى تاريخيا وذلك لارتباطها بالحكم الذي يراد فهمه وتطبيقه، إذ أن الحكم في عامة أمره لا يخاطب الوجدان وإنما يخاطب العقل الذي هو مناط التفكير ودعامة الإقناع ووسيلة الفهم (1)، ومنذ بدا البحث في مسائل الآيات القرآنية وإعجازها وتفصيل غريبها احترفوا مثل هذه الدراسات لاستخراج الأحكام الشرعية (2).

---

(1) ينظر: خليل السيد، دراسات في القرآن الكريم، 47.
(2) ينظر، ماجد، عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 9.
لاحتوا أن ثمة ارتباطًا بين بنيتة القول صوتًا وتركيبًا وبين دلالته القول، وإن للسياق دورًا في طريقة إنشاء العبارة وتوجيه المعنى (1).

وقول السيد خليل "ربما كان الأصوليون المسلمون في هذه الفترة البارزة من دراسة اللغة أكثر تنبؤًا، وأنفسهم كمشكلة المعنى وأثرها فيهم الموضوع وتحديد المستوى الفكري الذي يدل عليه" (2).

ويعد سبب اهتمام الأصوليين إلى استنباط الأحكام التي يقوم عليها التشريع، بداء على أدلتها تقضي معرفة دلالات الألفاظ العربية ومعانيها، ليعرف المقصود من نصوص القرآن الكريم فكانوا أكثر استنكارًا لمشكلة المعنى وأثرها فيهم الموضوع.

ثم إنهم لم يقفوا عند السياق ودوره الفاعل، فقد حاولوا أن يطوروا نظريته في النص خدمة لأداء المعنى ودراسته. وهذا يعني أنهم تجاوزوا المفهوم النظري للكلام، والمفهوم الجملي، ليستقر عندن أن المتقدم في تعبيره عن حاجته، لا يتكلم بللفاظ ولا بجمل، ولكن من خلال نص. فاتسعت بهذا أمامهم دائرة البحث الدلالية، وانطلاقا من البحث في مبرده أو جمله إلى البحث في خطاب يتم فيه تحويل المفردات والجمل بدلات يقتضيها موضوع الخطايب (3).

عرض النهائي لمفهوم هذا المصطلح -دلالة - عند الأصوليين والبلاغيين واللغويين:
"دلالة بالفتح هي -على ما استطاع عليه أهل الميزان والأصول واللغة والمناظرة- أن يكون شيء بحاله يلزم من العلم به شيء آخر. ومن الشيء الأول يسمى دال والشيء الآخر يسمى مدلول" (4) ثم تناول الحديث عن صور الدلالة وأنواعها - لفظية وغير لفظية، عقلية وطبيعية ووضعية، ثم قسم الوضعية إلى دلالات المطابقة والإلتزام (5).

أما الإمام الغزالي (ت 505هـ) فقد حصر دلالة النطق على المعنى "في ثلاثة أوجه"
(6) وهي المطابقة والضمن والالتزام. 

فدلالة المطابقة: دلالة النطق على تعام المعنى الذي وضع له.

---

1. ينظر: عياشي مهدي، الدستورات والدلالة.
2. ينظر: عياشي مهدي، الدستورات والدلالة.
3. ينظر: دراسات في القول الكريم.
4. ينظر: الدستورات والدلالة.
5. ينظر: الدستورات والدلالة.
6. ينظر: الدستورات والدلالة.

---

197
دلالة التضمن: دلالة اللفظ على جزء المعنى الذي وضعه.

dلالة الالتزام: مدلك اللفظ على لازم ذهني لا ينفك عن معناه.

ودلالة الالتزام عند الغزالي: مستبعدة لأنها لا تؤدي إلى تحديد الوضع الذي يسعى إليه الأصوليون، يعني أن اللدمول فيها غير محدود ولا محسور. "إذا لازم الأشياء، ولوازم لوازمها لا تضنص ولا تتضنص، فإنا إلى أن يكون اللفظ دليلاً على ما لا يتناهي من المعاني وهو...

ويعطى ابن قيم الجوزية (ت751هـ) أن كل ما يصدر عن المتكلم من إشارات ورموز ونفيرات هي قرائن حالية أو مقامية مكتملة لنص المتكلم: "اللفظ لم يقصد لذواتها، وإنما هو أداة يستدل بها على مراد المتحكم، فإذا ظهر مراده ووضوح وأي طريق كان عمل بمقتضاه سواء كانت إشارة، أو كتابية، أو إيماءة أو دلالة عقلية أو قرينة حالية.(1)

وصفة القول إن الأصوليين استطاعوا أن يستخدمو أفضل استخدام ما توصل إليه اللغويون من نتائج في مباحث اللغة والمعنى والنظرية والتطبيق، حيث أسوا مباحثهم اللفظية وقواعد استنباطهم اللغوية على ما قرره اللغويون، ولا نبالغ إذا قلنا إن الأصوليون في منهجهم كانوا أشد حرصاً من اللغويين في ضبط مدلولات العبارة وتطبيق معاني الألفاظ؛ لأن غاية اللغويون كانت نظرية يركز عليها حفظ اللغة وصيانتها من اللحن، بينما كانت غاية الأصوليون التوفيق بين أغراض الشريعة واحتاجات الناس المتجددة بين الدين والدنيا عند استخراج الأحكام وتطبيقها.

وترى الباحث أن جهد الأصوليين في تحديد وجوب الدلاله وإدراك قيمة السياق تبَّدأ من فهم المقصود لا في فهم المعنى مطلقاً، فوضوح المعنى لا يتم إلا بالقصد، والقصد لا يتم إلا بالسياق.

الدلالة عند اللغويين:

ضمن اللغويون العرب كتبهم مباحث قيمة تدخل في سميم علم الدالة، مثل البحوث التي تتناول دلالة الألفاظ ومعانيها، والتزام، والمشترك، والاضداد والحقيقة والمجاز. وهي لأبعض العلماء مثل سبويه، والجاحظ، وتغلب، وابن جني، وابن خلدون، والحرجاني ....

(1) المستند: 1/30.
(2) إعلام المواقف عن رب العالمين، 1/164.
(3) ينظر: معاذ عبد الكريم، الدلالة اللغوية عند العرب، 54-55.
وغيرهم (1). ويلد هذا على مدى اهتمام العرب على اختلاف تخصصاتهم بدلالة الألفاظ، وسبقهم
لهذا المجال، وما بلغوه فيه من تقدم في وقت مبكر.
والثابت أنهم عقدوا ألوانا للدلالة في كتبهم تناولت المسائل التي تتعلق بدلالة الألفاظ، ثم
ما لبثت "الدلالة" أن أصبحت مفهومة واسعة مع اتساع الأفق العلمي في القرن الثالث، والقرن
التالي، حيث استخدمت –الدلالة– لوصف ما تؤديه جوامع اللغة من وظائف في سياق حدث
لغوي (2).
ولعل قضية المقابلة بين اللفظ والمعنى من القضايا التي تتناولها سيبويه (ت 180 هـ)
صاحب الكتّاب. وإن أقدم صور منها أنه يضع الرمز الصوتي وصيغته الصرفية من جهة،
ويضع مدلوله الجزيئي في الجهة الأخرى (3). "ذلَّ الكلم ينصرف إلى اسم وفعل وحرف جاء
لمعنى......" (4). وكل واحد من هذه الأقسام يمكن تسميته - اللفظ - مما ينفر إلى مسألة أن
كلامهم -العرب- اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق
لفظيين واتفاق المعنيين.
وتجرد الإشارة إلى أن ما تضمنه النص السابق هو في صميم علم الدالة، واقصد بذلك
ظاهرة التراضي (اختلاف اللفظين والمعنى واحد) والإشراك اللفظي (اتفاق اللفظين والمعنى
مختلف).
ويبدو مما سبق أن تقسيمات سيبويه تعد لبنة أساسية للعلماء الذين جاءوا من بعده،
فموضوع الدالة لا يقتصر على المسائل التي تتعلق بدلالة الألفاظ، بل تشمل مانطِه صلة
بالمعنى.
يقول ابن فارس الذي خصص بابا أطلق عليه اسم (أجناس الكلام) في الاتفاق
والافترار: يكون ذلك على وجوه: فمنه اختلاف اللفظ والمعنى، وهو الأكثر، مثل، رجل، فرس،
سيف، رمح) ومنه اختلاف اللفظ والاتفاق المعنى، كقولنا: سيف، وعصب، وليث، وأسد، على
مذهبنا في أن كل واحد منها فيه ما ليس في الآخر من معنى وفائدة، ومنه اتفاق اللفظ واختلاف
المعنى، كقولنا: (عين الماء، وعين المال، وعين الركبة، وعين الميزان...). ومنه اتفاق اللفظ
وتضاد المعنى، (كالظن) (5).

(1) الكتب، 12، (الخصائص، 3/98، المعلقة في مسائل الشعر وأدابه، 1/437).
(2) ينظر: غبر زيدان، على، الدالة بين العرب والفرس، 17. رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.
(3) ينظر: الديار، فارز، علم الدالمة العربي، 32.
(4) سيبويه، الكتاب، 12/1.
(5) الصاحبي، 171.
وترى الباحثة أن ابن فارس أضاف على سببته ظاهرة التضاد (اتفاق اللفظ وتضاد المعنى) فذكراً صراحةً، فإن سببته قد أشار إليها ضمنياً؛ لأن التضاد نوع من الاشتراع اللفظي، أو جزء منه.

أما ابن جني (ت 392) فقد ربط تقلبات المادة الممكنة. بمعنى واحد قول: "وأما ك ل م في هذه أيضاً حالاً. وذلك أنها حيث تقلبت معناها الدلالات على القوة والشدة، والمستعمل منها أصول خمسة هي: ك ل، وك م، ول ك م، وم ك، و ل ك وأهمت منه: ل ك"(1).

وذكر في الباب الذي خصصه للدلالات اللفظية والصناعية والمعنوية، يقال: "اعمل أن كل واحد من هذه الدلالات معتد مراع مؤثر، إلا أنها في القوة والضعف على ثلاث مرادب، فأقوى الدالالة اللفظية، ثم ثلثها الصناعية، ثم ثلثها المعنوية، ولتذكر من ذلك ما صبح به الغرض، فمنه جميع الأفعال ففي كل واحد منها الدلالة الثلاثة: ألا ترى إلى قام وداللة لفظه على مصدره وداللة بناء على زمانه ودالالة معناه على فعله فهذه ثلاث دالات من لفظه وصيغته ومعناه، وإنما كانت الدالالة الصناعية أقوى من المعنوية من قبل أنها وإن لم تكن لفظاً فإنها صورة بحملها الفظ.

ويخرج عليها ويستقر على المثال ويتزعم بها"(2).

والدالالة اللفظية الصوتية عند ابن جني تقسم إلى قسمين:

الأول: يعتمد على تغيير مواقع الوحدات الصوتية بين الأنفاظ حيث يحدث تغيير في معاني الأنفاظ. بمجرد استبدال حرف بحرف، فالفرق في المعنى بين "صيد" و"سعد".

الأخير: يعتمد على الملامح الصوتية التي تصاحب الكلمات أو الجمل فتؤدي وظيفة دالية مثل الثور والتنغم.

أما الدالالة الصناعية فيقصد بها ابن جني دالالة النبأ أو الصيغة الصرفية على معنى، وهي دالالة تقوم على ما يتوافق الأولوان الصرفية العربية وأبيتهما من معان، ويقول ابن جني "الآتى إلى قام وداللة لفظه على مصدره وداللة بناء على زمانه ودالالة معناه على فعله، فهذه ثلاث دالات من لفظه وصيغته ومعناه"(3). وخلاصة ما بسبق أن قام بحروفه الصوتية تدل على القيام، وبناء على هذا فإن ابن جني يجعل كل فعل بأصواته يؤدي معنى الحدث.

________________________
(1) الخصائص، 3 / 98.
(2) نفسه والصفحة نفسها.
(3) نفسه والصفحة نفسها.
ويبدو من كلام ابن جني أن الدلالة لا تكتمل إلا بدلالة رابعة وهي دلالة مشاهدة الحال، فيقول: "طريق هذه اللغة أكثرها جارٍ على المجاز وقلمه يخرج الشيء منها على الحقيقة".

وسياق الحال هو الذي يحدد المجاز.

والألفت للانتباه أن الحقيقة والمجاز من أوجه الدراسات البلاغية، ويعد إلى ما لها من صلة وثيقة بالمعالم الدلالية، وخاصة علاقة الألفاظ ومعانيها وتوصيفها الدلالي الذي يتم تجاوز تلك المعاني الأصول إلى معان جديدة. ومعاني الأصول تتمثل الألفاظ التي أطلق عليها عن طريق الحقيقة، أو كما يقول ابن جني: "ما أقر فيه الاستعمال على أصل وضعه (أي اللفظ) في اللغة".

الدلالة عند البلاغيين:

والمستقر للتراث اللغوي، يلاحظ أن اللغويين عالجوا مسألة الدلالة بصورة دقيقة وواضحة، أكثر من غيرهم، والمعروف أن الدلالة هي إنتاج المعنى، في نص تشكلت علاماته نسقًا كليًا من دال ودلالة.

يقول الجاحظ (ت 255 هـ) من الذين أدركوا أن المعنى - الذي هو محصلة التحصيل الكلامي في أي نص ولن يظهر إلا بإزالة العناصر والملاصقات التي تحجب به النص المنتج. فيقول في شأن الألفاظ والمعاني، وعلاقة هذه بتك: "قال جاهزية الألفاظ، ونقاد المعاني، المعاني قائمة في صدور الناس والمتصورة في أذهانهم والمتخيلة في فنوسهم...... إنا يحيي تلك المعاني ذكرهم لها، وإخبارهم عنها واستعمالهم إياها...... وعلى قدر وضوح الدلالة ووضوح الإشارة، وحسن الأخذ، واحة المدخل يكون ظهور المعنى، وكما كانت الدلالة أوضح وأفصح، وكانت الإشارة ألين وأناور، كان أفعاً وأناج، والدالدة الظاهرة على المعنى الخفي هو البيان الذي سمعت الله عز وجل يمدحه، ويدعو إلته، ويكتب عليه، بذلك نطق القرآن، وبذلك تفادخت العرب، وتفاقمت الجمل، والبيان اسم جامع لكل شيء كشف ذلك قناع المعنى...... لأن مدار الأمر والغرض التي إليها يجري القائل والسامع، إنما هو الفهم والإفهام، فبأي شيء بلغت الإفهام وأوضحه عن المعنى فذلك هو البيان في ذلك الموضع".

_____________________

(1) الخصائص، 3/247.
(2) نفسه، 2/442.
(3) البيان والتفصيل، 1/75-76.
ولا يخفى أن الجاحظ من النقاد البلاغيين الذين نصروا اللفظ على المعنى وذلك في مقولته المشهورة، والمعاني مطرحية في الطريق... وإنما الشأن في إقامة الوزن... أما إشارته السابقة في تعريف الدلالة فقد وصل إليها في تعريفه للبيان "اسم جامع"... فقد فرق بين البيان والدلالة، مبيناً أن المعنى لا يظهر إلا بمعرفة العناصر المكونة للحدث الكلامي من نبر وتغييم ومناسبة المقال للمقام.

ويتابع القرواني ما أتي به الجاحظ حيث يقول: "للبيان هو إحضار المعنى للنفس بسرعة إدراك، وقيل ذلك لذا يلبس بالدلالة لأنها إحضار المعنى للنفس، وإن كان بإبطاء". وقال: "البيان الكشف عن المعنى حتى تدرك النفس من غير عقله وإنماقيل ذلك قد يأتي التعقيد في الكلام الذي قد يدل ولا يستحقه اسم البيان".

ومن هنا نلاحظ مما تقدم أن الجاحظ والقرواني استخدموا كلمتي البيان والدلالة في حيز واحد، رغم أن الدلالة أعم من البيان، إذ أن البيان جزء من الدلالة، ولأن الدلالة أشمل وأعم من البيان فلا يجوز استخدامهما للدلالة على مفهوم واحد، كما لا يمكن استخدام المعنى ودراسة المعنى استخداماً متساويًا؛ لأن المراد بالمعنى الشيء الذي يفيده اللفظ، أما دراسة المعنى فهي مجموع العلاقات التي تحتشد فيها الروابط واللغمات في سياق معين لإنتاج المعنى.

وأتذكر الباحث فيما سبق في بداية الفصل حين عرفت مفهوم الدلالة إلى ما قاله الجاحظ: إن اللفظ والإشارة شريكان في بيان المعنى وإيضاحه، وسماها الدللات على المعاني "وجميع أصناف الدلالة على المعاني من لفظ وغير لفظ خمسة أشياء، أولها لفظ، ثم الإشارة... ولكن واحد من هذه الخمسة صورة بائته من صورة صاحبتها، وهي التي تكشف لك عن أعاب المعاني في الجملة".

أما عبد القاهر الجرجاني (ت 471 هـ) فإنه يتناول هذا الموضوع بمصطلح "النظم" الذي هو عند مادرف (لفظ ومعناي). فقيمة اللفظة عندئذ ذاتية وإنما تستمد قيمتها من أخواتها. يقول: "هذة تجد أحداً يقول: هذه اللفظة فصيحة إلا وهو يعتبر مكانها من النظم، وحسن ملائمة معناها لمعاني جارتها، وأفضل مواستها لأخواتها".

فالنظم عند عبد القاهر هو مجموعة من العلاقات التي تربط الكلمات في تناسق متين بحيث تفتقر كل لفظة إلى ما بعدها لاتضاح معناها وتحديد دلالتها، ويقول: "واعلم ألا نظم في

---

1. الجهمي، 3/557.
2. الصمود في مباني الشعر وأدبه، 1/437.
3. البيان والتبين، 1/76.
4. دلائل الإعجاز، 93.

202
الكلم ولا ترتيب حتى يعلق بعضها بعض، ويمكني بعضها على بعض، وتجعل هذه بسبب تلك (1). ويفضي في توضيح نظرية النظم "أن تتحد أجزاء الكلام، ويدخل بعضها في بعض، ويشتد ارتباط ثان فيها بأول، وأن يحتفظ في الجملة إلى أن يضعها في النفس وضعاً واحداً ... (2).

وترى الباحثة أن عبد القاهر الجراح يأخذ بعلم الدالالة بعداً بنوياً فقد أوضح أن دالات الألفاظ لا تظهر إلا من خلال التركيب، وأن معنى العبارة لا يتأتى من معاني مفرداتها، وإنما من العلاقة التي تحكم تركيب هذه المفردات مع بعضها، ولذا يجعل الدالالة نوعي هما: دالالة النظف على المعنى: الدالالة المعجمية، أو الأصلية للكلمة قبل دخولها في سياق معين، ودالالة المعنى: الذي دل النظف عليه إلى معنى نظف آخر وهي: دالالة التركيبية، فالألفاظ تكتسب معاني جديدة داخل نظمها، وقول: الكلام على ضربين: ضرر أنت تصل منه إلى الغرض بدلالة النظف، وحده، وضرر آخر أنت لا تصل منه إلى الغرض بدلالة النظف وحده ولكن يدل النظف على معناه الذي يقضي عليه موضوعه في اللغة ثم تجد وفق ذلك المعنى دالالة ثانية تصل بها إلى الغرض (3).

البحث الدلالية عند المحدثين:

وحن حصر الدراسات الدلالية في العصر الحديث، يبدو أن الدراسات اللغوية المعاصرة على درجة من الدقة والضبط والشمول مكانة مرفوعة بين فروع المعرفة الإنسانية، وكان للتقدم الذي أحرزته عليه بعض العلوم أثر واضح على تطور الدراسات اللغوية عموماً والبحث في دالات الألفاظ على وجه الخصوص، من ذلك علم النفس اللغوي، أو علم اللغة النفسي. الذي يدرس اللغة في كل ظواهرها الصوتية والدلالية وصلتها بالنفس الإنسانية بكل ما تحمله من ظواهر فكرية وشعورية ولا شعورية. وعلم الاجتماع اللغوي الذي يدرس العلاقات القائمة بين الظواهر الاجتماعية. وعلم اللغة الجغرافي، الذي يتناول التوزيع الجغرافي للغات، وحدود ظواهرها: صوتية كانت أو نحوية أو دلالية (4).

والملاحظ أن البحث في دالات الألفاظ قد آفاد في المرحلة الثانية من نتائج المناهج اللغوية الحديثة سواء في الاتجاه التاريخي والمقارن - المعتمد على الجانب التأصلي الإستراتيجي، أو في اتجاه وصفي تزامني له أسسه التابعة من نظريات تحليلية إجتماعية ونفسية وفكرية، إضافة إلى البني اللغوية ذاتها كما جاء لدى دي سوير (5).

---

(1) دالالة الألفاظ، 202.
(2) نفس: 93.
(3) نفسه: الصفحة نفسها.
(4) نفس: مطر: عبد العزيز، علم اللغة وفقه اللغة، 109 - 123.
(5) بنفس: الدلالة، فايز، علم الدالالة العربي، 7.
ونقد لاحظ الداعين أن تطور الدراسات في دلالة الألفاظ، وظهورها في مصطلح علم دلالة الألفاظ، أو علم المعنى أو علم الدلالات عند اللغوي الفرنسي ميشال بريل (Semantique Essaide) الذي درس فيه دلالة بعض الألفاظ في اللغات القديمة، مثل السنسكريتية واليونانية واللاتينية دراسة تاريخية تطورية.

وبعد كتاب بريل سنة 1883، ظهر كتاب (حياة الألفاظ) لمؤلفه الفرنسي إرمستر Darmesteter سنة 1887، ثم توالى التأليف في هذا المجال في السنوات التالية، فظهرت كتب عديدة.

وإذا كان بريل قد اعتمد في بحوثه الدلالية على المنهج التاريخي دون المنهج الوصفي، فإن عالم اللسانيات السويسري فرديناندي روسير (F. Besquissure) اعتمد المنهج الوصفي في دراسته الدلالية وأطلق عليه اسم سيميولوجي.

ألف أولمان في النصف الثاني من القرن العشرين يكتب في كتابه آخر بعنوان "المبادئ الأساسية في دلالة الألفاظ"، وأوجزه في كتاب آخر باللغة الفرنسية عام 1952 بعنوان "موجز في دلالة الألفاظ في اللغة الفرنسية".

أما في اللغة العربية، فقد صدر كتاب (دلالة الألفاظ) لأبراهيم أيمن سنة 1958، حيث تناول فيه ما كتب حول الألفاظ قديما في اللغة العربية، وحديثا في اللغات الأوروبية. وكتاب (نظريات في دلالة الألفاظ) لعبد الحميد أبو سكين، سنة 1984م، جمع فيه بعض ما كتب في الموضوع، وكتاب (علم الدلالة العربي) لفلايز الداية، سنة 1985، يضاف إلى ذلك المساهمات التي خصصت لدراسة الألفاظ في العديد من الكتب الأخرى، وكذا المقالات المشتركة في مختلف المجلات والدوريات.

يرى اللغويون المحدثون أن دلالة الألفاظ عوامل إنسانية واجتماعية تؤثر فيها باعتبار أن اللغة ظاهرة اجتماعية تتأثر بكل ما في المجتمع من عادات وتعاليم وقيم وعواطف.

وتبين الباحثون أن كثيراً مما تم اكتشافه في مجال علم الدلالة، لم يُطُغ الصورة الحقيقية الواضحة لعلم الدلالة. ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن العوامل التي تؤثر في معاني الألفاظ.

---

1. ينظر: أيمن، إبراهيم دلالة الألفاظ.
2. ينظر: صوح في علم اللغة العام، 122.
3. ينظر: الأدب باللغة العربية، 380.
4. ينظر: اللغة العربية، خصائص اللغة العربية. 157 – 158.
5. ينظر: أحمد عبد الرحمن، عوامل التطور اللغوي. 110.
6. ينظر: عبد التواب، رمضان، التطور اللغوي، ص. 5.
فؤد إلى اختلافها وتطورها، يعود أهمها إلى ظواهر اجتماعية ونفسية و TextField
والسياسي، وليس من البسيار تحديد آثار كل منها على الظواهر اللغوية، ولا يخفى لما لهذا الفرع من العلوم اللغة من حاجة إلى عمل دؤوب وجهود كبير من الباحثين حتى يمكن التواصل إلى استنباط قوانين دقيقة مضمونة.

نظريات علم الدلالة:

ركزت المناهج اللغوية في دراسة المعنى منذ وقت مبكر على المعنى المعجمي، أو
دراسة معنى الكلمة باعتبارها الوحدة الأساسية في بيانات القواعد النحوية، وعناصر الدلالة، وقدمت بهذا الخصوص مناهج ونظرية متعددة ومتنوعة، فنتج عن اختلاف المعنى اختلاف النظرية إلى المعنى، وانماشت ظهورها، باعتبار ثقافات صناعتها. وسيكون التركيز لأهم النظريات، وأسسها في حماكة قضية الدلالة اللغوية.

ولا يخفى أن الاتجاهات قد تعدت النظريات قد تكونت، وانماشت منهج منهج في تفسير المعنى وذلك لأن المعجم لا يحدد معنى الكلمة تحديداً تاماً، فجمه عناصر غير متجهة ذات بد
جلية في تقديم مزيد لتوفير المعنى وكتبت أدوات التحليل سعي وراء الوصول إلى الدلالة اللسانية إذا ينبغي أن نشير إلى نظرية مصطنع الديناء، لأراء رواد علم اللغة الحديث في الغرب比如 Bloomfeld و Ferth، Desaussur أمثال دي سوسي، وللمفتي وللمفتي们的 في
نظرية المعنى وما يمثلونه من نظريات مختلفة الأساس الذي تقوم عليه الدراسات في العصر الحديث.

أولاً: نظرية دي سوسي:

علي اللغوي السوسيري فيردينان دو سوسي (ولد 1857 - ت 1913) (1) يوضع
هذه الأساليب إذ يدع مؤسس علم اللغة الحديث، أي لكل مرحلة جاءت بعده، ورائد
المدرسة الوصفية، والحركة البنوية (2) الفوقية (3)، كما أعان على ظهور السيميويطقا إلى

(1) ينظر: عمر، أحد المتخصص، علم الدلالة، 14.
(2) ينظر: دو سوسي، أصول في علم اللغة، 3.
(3) ينظر: دي سوسي، أصول في علم اللغة، 3.

(4) ينظر: دو سوسي، أصول في علم اللغة، 205.
الوجود(1) له كتاب "دروس في اللسانيات العامة"(2) أن يجعل من الدراسات علمًا مستقلًا، كما أراد ذلك سابقه ميشال بريال في ميدان علم الدلالات إلا أن بريال لم يستطع أن يحقق هذا الهدف لأنه ظل أسير البلاغة والاشتاق(3).

وستكون الإشارة إلى أصولها ما قدمه دي سوسير وقامت عليه الدراسات اللسانية الحديثة والمعاصرة وتمثل في ثنائية الدال والمدلول، وثانية اللغة/ الكلام. اللغة نظام ونسق، علم اللغة الوصفي (السانسيروني) الزراعي أو الأني. 

العلامة اللغوية:

يرى دي سوسير أن اللماعة ثنائية المبني، تتكون من وجهين يشبهان (وجهي الورقة).

ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، الأول: الشفهي (الدال) وهو عند دي سوسير حقيقة نفسية أو صورة سمعية تحدث في دماغ المستمع للصوت الأصوات التي تلتقطه، ومن ثم من ذهن هذا المستمع صورة ذهنية أو مفهوم هو المدلول (4) والعلاقة بين الدال والمدلول علاقة اعتباطية.

وبمعنى آخر: اللغة نظام يتالف من مجموعة من العلامات اللغوية، وهي صورة صوتية (الدال) تتحدد مع تصويرة ذهنية (المدلول)، ويندرج الدال تحت النظام المادي للغة لأنه عبارة عن أصوات إنسانية إرادية، بينما يندرج المدلول تحت النظام الذهني وال العلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة عرفية. تتحقق من خلال هذين العنصرين، أي الصوت والمعنى بحيث لا يحتوي الدال على أية قيمة أو صورة لحقيقة المدلول.

وكل المصلحين الذين تشتمل علىهما العلامات اللغوية نفسيان ومتحدان في العقل ورابطاً جمعي والعلاقة اللغوية لا توجد شيء واسم، ولكن توجد الفكرية والصورة الصوتية. والصورة ليست الصوت المادي، إنها شيء فيزيائي خالص، ولكن الطابع النفسي للصوت، هو الأتباع الذي يحدثه على مشاعرنا.

السيميوبوليها(1): هي نظرية شبهاً ضرورية، أو نظرية شكلية للعلامات، ويعني آخر، السيميوبوليين: هي العلم العام للعلامات، ونظم العلامات، والعلامة تعد (الإشارة) تتكون من دال "بصورة الصوتية" أي (الصوت)، ومدلول (المعنى)، والعلاقة عند دي سوسير هي الحقيقة الجوهرية للغة، فالاتصال بين الدال والمدلول، الدال يشكلان كل علامة، بما يتم بصورة اعتباطية. ينظر:

فالم سوزا، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، 152. ينظر: كار جوزان، فريدوند سوسير، 7-13.

(1) السيميوبوليها: هي نظرية شبهاً ضرورية، أو نظرية شكلية للعلامات، ويعني آخر، السيميوبوليين: هي العلم العام للعلامات، ونظم العلامات، والعلامة تعد (الإشارة) تتكون من دال "بصورة الصوتية" أي (الصوت)، ومدلول (المعنى)، والعلاقة عند دي سوسير هي الحقيقة الجوهرية للغة، فالاتصال بين الدال والمدلول، الدال يشكلان كل علامة، بما يتم بصورة اعتباطية.

(2) ينظر: كار جوزان، فريدوند سوسير، 12.

(3) ينظر: بيائي، مثنى، نصبات ودلالة، 81.

(4) ينظر: قاسم سوزا، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، 152.

(5) ينظر: دي سوسير فريدوند، صوص في علم اللغة، 86 - 87.

(6) ينظر: خليل حلفي، دراسات في الدراسات التطبيقية - 16.

(7) ينظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة، 122.

206
والرسم التالي يبين أن العلامة اللغوية كيان نفسي له جانبان:

الفكرة

الوحدة الصوتية

وبهذا فالعناصر وحدة متألفة، وكل منها يستدعي الآخر، سواء حاولنا أن نجد معنى الكلمة اللاتينية، أو الكلمة التي تستخدمها اللاتينية لتعبير عن فكرة شجرة.

العلامة اللغوية لها ميزتان أساسيتان:

أولا: الطبيعة الاعتقادية للعلامة: فما يفهم من/أخت/ لا تربطه أي علاقة مع الأصوات المتتابعة أخ ت

ثانيا: الطبيعة الطولية الخطية للدال، يحدث الدال في الزمن، وفي الزمن نحسب لأنه من طبيعة سمعية وله خصائص يقتبسها من الزمن.

اللغة والكلام:

فرق دي سوسير بين (الثنائي) الذي كان مترادفا عند علماء اللغة التقليديين، وهو اللغة والكلام، على أساس أن اللغة في حقيقتها نظام اجتماعي مستقل عن الفرد في حين أن الكلام هو الأداء الفردي للغة.

تناول دي سوسير اللغة والكلام باعتبارهما أفضل آداء اتصال ابتكرها الإنسان، وجعل الدائرة لا تكتمل إلا بوجود مرسل ومستقبل، واللغة نظام متكامل مثل لعبة الشطرنج، كل لفظ يؤدي دوره من خلال ارتباطه بالنظام الكلي واللفظ قبله وبعده، وإن التغيرات تصيب الألفاظ لكنها لا تمس النظام بشكل عام وأساسي.

يرى سوسير أن اللغة هي جملة من القواعد المتاناهية، والمحدودة عددا في لغة من اللغات، فهي "نظام من العلامات التي تنظم في نسق محدد مكونه نظاما لغوي" كما أنها متجانسة التكوين، حيث يكون توحد المعاني والصورة الصوتية فيها الشيء الأساسي الوحيد. أي

---

(1) ينظر: دي سوسير، قبول في علم اللغة، 122.
(2) ينظر: باقوت محمود سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، 235 -237.
(3) ينظر: دي سوسير، قبول في علم اللغة العام، 120 -122.
(4) ينظر: كار جونتان، فردتنيغي سوسير، 13.
ليست وظيفة من وظائف الفرد المتكلم وإنما النتاج الذي يسجله الفرد، كما وأن التفكير لا يدخل فيها إلا من أجل نشاط تصنيفي(1).

ترى الباحثة أن اللغة موضوع محدد في كله من العناصر المتغيرة لحقائق الكلام، وهي الجانب الاجتماعي للكلام، وخارج نطاق الفرد الذي لا يستطيع ابتكارها، ولا تغييرها بنفسه، إنها تتمايز بفضل نوع ما من أعضاء الجماعة، وعلى الفرد أن يتعلم أداء اللغة، فالطفل يتمثلاً تدريجياً، اللغة يمكن دراستها منفردة، ويمكن دراسة اللغات المبتدئة وتتمثل أقاطمتها بسهولة.

أما الكلام: هو الأداء الفعلي والإنجاز المبني لكلام المتكلم. وهو أيضاً الممكن الذي لا يتناهي، ولا يحصى عددًا، ويتمثل: بما قاله المتكلم من جمل أو نصوص. أو بما يمكن أن يقوله على الدوام إلى مالا نهاية(2).

ومنهج سوسير يقوم إذن على التفريق بين اللغة والكلام وفي الوقت نفسه يفرق بين ما هو اجتماعي وما هو فردي، وبين ما هو جوهري وما هو ثانوي.

اللغة نشاط ونسق:

وتجدر الإشارة هنا إلى أن أول من حدد اللغة من منطق أن لها تنظيم هو رائد الأنسية "دي سوسير" حين أشار إلى أن اللغة هي تنظيم من الإشارات المغايرة(3)، يقول سوسير: "اللغة نسق"(System) لا يعرف إلا بترتيبه الخاص"(4). والملاحظ أن سوسير يعني الأولوية للبحث في النسق وصولاً إلى أن قيمة الكلمة داخل هذا النظام هي التي تحدد معاها وبالتالي لا وجود للمعنى دون نظام يحكم ترابط الكلمات، وليس للعناصر اللغوية وجود مستقل في ذاتها ولكنها لها وجود تحقق علاقاتها(5).

ويؤكد ما سبق قول سوسير: "إنه لوهم عظيم إن نظر إلى كلمة من الكلمات كما لو أنها اتحاد قائم بين صوت ما ومتصور ما. وإن تحديدها هكذا يعني عزلها عن النسق الذي تشكل جزءًا منه. وهذا سجعلا نعتقد بأننا نستطيع أن نبدأ بالكلمات فبني النسق بجمعها، بينما الأمر

(1) بنظر: كار جودمان، فريدمندي سوسير، 13.
(2) بنظر: عياش منذر، التساليه والدلالة. 83.
(3) زكريا مشال، المملكة الأندلسية في مقابلة ابن خلدون (دراسة ألمانية)، 16-17.
(4) بنظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة العام. 145-160.
(5) بنظر: عياش منذر، التساليه والدلالة. 85.
هو على العكس من ذلك، إذ يجب الانطلاق من الكل المتضمن لكي تحصل، بوسطة التحليل
على العناصر"(1).

ويستشف مما سبق أن النسق هو اللغة عينها، وأنه نظام مماثل للعناصر التي تتكون
فيا. ويدل على هذا أن أي عطل يصيب أحدها سيصيب لا حالة النسق نفسه وعلى الباحث أن
ينطلق في تحليله الدلالي من النص المكون للعمل، ثم تحليل دلالة هذه العمل من خلال نظامها
في النص وصولا إلى الكلمات من خلال صياغتها وتركيبها النحوي.

ويتكلم سوسير عن القيقة، فيفرق بينها وبين المعنى، بل إنه يرى أن المعنى لا يستقيم
بيانا وظهورا من غيرها. فهي جزء منه، لكنه جزء متميز. ذلك لأن معنى الكلمة هو مضمونها
(أي مرجعها)، وأن قيمة الكلمة مكانها ضمن النسق، وأنه لولا هذا لما كان للمعنى أي وجود.

وترى الباحثة أن المعنى في الكلمات لا يقع محددا إلا إذا وعفت هذه الكلمات في نسق واتخذت
في مكان محدد تكون بموجب ما لا تكون الكلمات الأخرى التي تقم معها علاقات وتشاركها في
النص. ولذا فالكلمة مكانها ضمن النسق، وعلاقتها مع ما يجاورها من أنظمة:

علوم اللغة الوصفي: (السانكروتي) التزامني أو الأثني:

ووصلنا لما سبق فقد جعل دي سوسير من اللغة موضوعا لدراسة، وكانت الإشارة فيما
سبق إلى كمبيزة تجاوز دي سوسير النظر إلى اللغة بوصفها جدولا من الألفاظ إلى النظر إليها
بوصفها نسقا، واتخذبه به النظر إلى الفصل بين النهج الوصفي والمنهج التاريخي الذي كان في
زمن بيرمال ميشال أي - في القرن التاسع عشر - وعرف بالديكارتي أي الزمن التعاقيبي والذي
ينظر إلى اللغة من خارجها وينظر إليها من خلال التطور التاريخي الخاص بهذا العنصر.

أما النهج الوصفي فهو يتعامل مع اللغة من خلال تحقيقها نسقا معاصرا لتجاوزها
الكلامي، ومحاياته(4) لأدائها اليومي(5).

(1) ينظر: دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، 88.
(2) ينظر: فصول، 146 – 160.
(3) ينظر: ياقوت محمود سليمان، فقه اللغة، وعلم اللغة، 64.
(4) ينظر: ياقوت محمود سليمان، فقه اللغة، وعلم اللغة، 64.
(5) ينظر: حجازي، محمود، علم اللغة العربية، 38 – 39.
ويعد دي سوسيير أول من أبرز إمكان بحث اللغة أو اللهجة بـ"المنهج الوصفي" وكان الباحثون في القرن التاسع عشر لا يعرفون من مناهج البحث اللغوي إلا منهج المقارن وابتدأ دي سوسيير عن النظر إلى اللغات من وجهة النظر التاريخية أو المقارنة، وأكد أن أفضل منهج لدراسة اللغة هو أن يقوم على دراسة حالة اللغة من اللغات في زمن معين، أي بعدا عن تتابعها التزامني. فقول سوسيير: "أن الشيء الأول يذهب عندما نdrs الواقع اللغوي هو أن تتابعها الزمني بعد في حكم معدوم بالنسبة إلى المتكلم: وذلك لأنه أمام حالة".

ومن الجدير قوله إن دي سوسيير ذهب إلى أن دراسة المعنى تكون في النسق المحدد للنص خلال فترة زمنية ثابتة، مطلوبة بوصف لغة النص من حيث البنية أو التركيب الهيكلي، وبهذا يكون دي سوسيير قد فاتحة للدرس الداللي من خلال دراسة مضمون الكلمات من حيث صيغتها الصرفية والصوتية، ودراسة مضمون الجمل من خلال سياقاتها. إلا أن المعنى الوصفي لا يأخذ بالتطور الذي أصاب اللغة تركيبيًا، وصوتيًا، ودلالتيًا. حيث يقول دي سوسيير: إن على اللساني الذي يريد في هذه الحالة أن يضرب صفحا عن كل ما أنتجها وأن يتجاهل التعاقب (الدياكروني) فهو لا يستطيع أن يدخل إلى وعي المتكلم إلا بإقصاء الماضي.

وتركز الباحثة أن المعنى الوصفي ينظر إلى اللغة من الداخل لكي يصف عملها، أي أنه يسعى إلى الوقوف على القوانين التي تنتظم بها، فهو يتعامل مع الوقائع اللغوية من خلال أشكالها الثابتة، ويستبعد الزمان بوصفه عنصرًا رابطاً بين الإشارات اللغوية ويستعصم به عن الزمان في تحليل علاقات الإشارات.

ثانيا: النظريات السلكوية:

رائد المدرسة السلكوية الأساسي ميريل بلموفييد. ولد 1889 (ت494هـ)، تخصص في اللغة الأصلانية ثم في الأسليمة العامة، وتركزت أبحاثه الأولى حول قضايا الأسليمة التاريخية، ثم اتخذت المنحنى الأساسي البيلائي، بعد بلموفييد حجر الأساسي في بناء النظرية السلكوية في عالم السلاسل البشري، إلا أن البنية في أمريكا قد بدأت بصورة مختلفة عن تلك التي بدأت بها في أوروبا، وذلك أن علم اللغة الأمريكي قد بدأ

1. بحث: دي سوسيير، فصول في علم اللغة العام، 145 - 160.
2. بحث: بيلالي، منظور، اللسانيات والدلالات، 88.
3. دي سوسيير، فصول في علم اللغة العام، 145 - 160.
4. بحث: عثمان، أحمد مختار، علم الدلالات، 24.
5. بحث: خليل، حئي، اللغة العربية وعلم اللغة البنوي، 148.
6. بحث: بالقين، محمد سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، 170.
وفق تقاليد وأصول عامه، أملتها طبيعة اللغات التي وجدت في القارة الجديدة، وهي لغات ليست معروفة ولا مكتوبة\(^1\).

ترتبط السلوكية بعلم اللغة عند بلومفيلد، وتقف النظرية السلوكية على النقيض من النظرية الذهنية - وقوامها يكمن في أن فعل الكلام إما هو أثر من آثار فكر المنكلم - وجد على رأس هذه النظرية "بلومفيلد" في الدراسات اللغوية، وواطن 1878-1958 - وهو المؤسس الحقيقي لعلم النفس التجديبي السلوكی- في ميدان الدراسة النفسية. وهي نظرية ذات صبغة تجريدية، لذا فهي تقيم علاقة قوامها الملاحظة المباشرة بين المثير الصادر عن المحيط الخارجي، وبين الاستجابة التي يؤديها العضو على هذا المثير\(^2\).

واللغة عند بلومفيلد هي قمة العمليات البيولوجية، بل هي المسؤول عن تنظيم المجتمع الإنساني، وتمثيل من منظور هذه المدرسة، مثيراً للكلام أو استجابة لهذا المثير، فالمنكلم إذا يتكلم يفعل ذلك استجابة لمثير خارجي، ويصبح كلامه بالنسبة إلى المتلقى مثيراً يتطلبه استجابة، فاللغة مظهر سلوكية قائم على التأثير والاستجابة ومثل لها هذا الخط.

المتلفظ بالكلام SR ـ SR نموذج 1 استجابة\(^3\)

والمقصود من هذا الكلام أن المنكلم لا يتكلم إلا يوجد حوافز كاملة ومثيرات داخلية، ولغة الفرد تمكنه من إظهار الاستجابة عند المثير نتيجة للمثير الأول. ويصبح المقام الذي ينطلق فيه المنكلم جملته، والاستجابة التي تستددعها في نفس سامعه، هو المعنى\(^4\). ويمكن أخر: المعنى عند بلومفيلد يتمثل في إظهار الحوافز التي تستضفي أوقات لا تكون بمثابة استجابات وإظهار الاستجابات التي تستدعها الحوافز الكلامية. وهذا يمثل بالشكل التالي:

حافز معنى ـ مثير معنى ـ معنى ـ استجابة ـ معنى

فالمعنى عند بلومفيلد يكون بالربط بين الكلام الذي يرى والأحداث العلمية، فالسلوكية تنظر إلى المعنى بوصفها عادة من العادات، وإن اللغة لا تتكيف بالإرادة الحرة للإنسان، ولكن

\(^1\) ينظر: بالمر، علم الدلالة، 81.

\(^2\) ينظر: غرف زيداء علي، علم الدلالة بين العرب والغرباء، 42، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين.

\(^3\) ينظر: عباس، مندر، السيناريات الدلالة، 29.

\(^4\) ينظر: عامر، أحمد مختار، علم الدلالة، 24.

211
بالحوافز البيئية المحيطة بها، وهذا تكون علاقة اللغوي باللغة عن طريق الملاحظة\(^1\).

للم يرفض بلومفيلد دراسة المعنى، بل لند الأشارة إلى أهمية العلاقة بين الصوت والمعنى. وكان اهتمامه موجهًا إلى الكشف عن القوالب العامة التي تحكم السلوك اللغوي والتي تؤدي إلى الكشف عن القوالب التي تحكم المعنى النفساني\(^2\).

ولعل بلومفيلد أول بحث غربي استطاع أن يجعل الدراسة الرسائنية دراسة علمية مستقلة، واستطاع إخراج المعنى من الدراسات اللغوية باعتباره مظهرا سلوكي وليس لغويًا، إلا أنه وقع في خطأ منهجي وحيد، هو اعتماده على علم النفس التجربي السلوكي. وقبله علم النفس السلوكي على أنه الطريقة الوحيدة لدراسة الاعتدال اللغوية، ويعتبر ذلك من أهم النقاط النقدية التي وجهها له علماء السلاميات الأمريكيين\(^3\).

ومن اللافت للاختفاء أن بلومفيلد مقتنيع بأن إقحام الجانب الدالي يعود وصول جملة القوالب، وذلك رأى أنه لكي تعرف المعنى معرفة دقيقة، لا بد أن تكون على علم دقيق بكل شيء عن عالم المتكلم\(^4\)، لذا فدراسة المعنى من أضعف نقاط البحث في الدراسة اللغوية، ويكون المعنى باعتبار الموقف\(^5\).

أما حول ما يتعلق بعلم الاعتدال في كتابه (لغة)، إذ لا يكتب لها الاستمرارية، وذلك لأن تلاميذه حولوا أن يبنوا فكرة إخراج علم المعنى من الدراسة اللغوية\(^6\).

طرح بلومفيلد جملة من الأفكار حول ما يتعلق بعلم الاعتدال أهمها:

أولا: حاول بلومفيلد بناء جملة تحمل معنى ما انتقالاً من الكلمات التي تشكلها، وبين أن الاختلاف في تتابع الكلمات بين جملتين قد يؤدي إلى اختلاف في بنية المعنى.

فمثلاً جملة: ضرب موسى عيسى.

ضررب عيسى موسى.

---

1. ينظر: بالمر، علم الاعتدال، 82.
2. ينظر: خليل، حرمي، أعرابية ومعن الفعل، 124.
3. ينظر: الرغيب، مازن، قضايا أساسية في علم الاعتدال الحديث، 71.
4. ينظر: خليل، حرمي، أعرابية ومعن الفعل الينوى، 125.
5. ينظر: عمر، محمد المنذر، علم الاعتدال، 25.
6. ينظر: بالمر، 81.
7. ينظر: مونتان جورج، علم الفعل في القرن العشرين، 118.
إذا بدنا في مواقع الفاعلية والمفعولية، فإن الجملة سيصيبها الاختلال من حيث معناها، وهذا ينسجم مع ماهية علم الدلالات الذي يأخذ بعين الاعتبار دور المعنى الوظيفي للكلمة في إعطاء المعنى العام للجملة.

ثانياً: أوضح أن نبرة الصوت تقوم بدور في تمييز العبارة، ولا يظهر له المعنى نفسه دون النبرة مثلاً، أي:

هل أتيت اليوم؟
هل أتيت اليوم؟
هل أتيت اليوم؟
فمن حيث تركيب الجملة فهو متماثل في الجمل الثلاثة، أما المعنى فمختلف، إذ أن طبيعة الصوت المحددة بنبرة الاستفهمام، والتعجب، حددت المعنى الدقيق للعبارة.

ثالثاً: طرح مسألة مهمة تتعلق بمعرفة أحوال المتكلم وظروفه، وثقافته وتكون عالمه، وهو ما يسمى علماء الدلالات المحدثين/ سياق الحال: "لقد نقد نظري صحيحاً علمياً عن معنى دلالة كل شكل لغوي لا بد أن نملك معرفة صحيحة علمياً عمداً يكون عالم المتكلم". وهذا ما دعا تلامذته إلى البت في أن الدلالات اللغوية مستحيلة الوصف علمياً.

ومن الملاحظ أن اللغويين قد أساؤوا فهم بولموفيلد، فلم يقصد أن لدى الباحث مقدرة على تحديد معنى كل كلمة، أو عبارة، وربما يكون قد أخطأ في إطلاق صفة العلمية على تلك المعينة، إلا أنه أراد من كلامه الإلمام بمعرفة حال المتكلم النفسية، وثقافته ومزاجه، ومشاعره، والظروف المحيطة به، ومن الصعوبة امتلاك هذه الإمكانية والقدرات التي تجعلنا نصل إلى وصف المعنى وصفاً دقيقاً ما لم نستنبته من الآخرين عن طريق ما يمكن أن يقولوه عنه، وعن طريق سلوكيهم العام، لهذا أطلق حكمه بأن المعنى هي النقطة الضيقة للدراسة اللغوية، مع العلم أنه يشير في موضع آخر إلى أن دراسة أصوات الكلام دون اعتبار لمعانيها هو عملية تجريد.

ثالثاً: نظرية السياق:

المدرسة الفيزيائية: حمل لواءها اللغوي الإنجليزي جون فيرس (ولد 1890، توفي 1960) (3). اهتم فيرس بالدراسات الشرقية، مثلاً بجهود علماء اللغة الهندو-القديماء، ووصفهم لغة السنسكريتية، وبخاصة الناحية الصوتية، وعلل هذا أهلية لوضع نظرية لغوية قامت على أسحوالها مدرسة لغوية مستقلة في تاريخ الفكر اللغوي عرفت باسم المدرسة.

---
(1) ينظر: محمد سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، 170 - 172.
(2) Joun Firth
(3) ينظر: ياقتول، محمود سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، 134 - 235.
الاجتماعية البريطانية، وحجر الزاوية في هذه النظرية هو فكرة السياق(1)، فقد وضع تأكيداً كبيراً على الوظيفة الاجتماعية للغة(2) ويربط مصطلح (سياق الحال، باللغوي فيرت)(3).

ومن الملاحظ أن علماء اللغة قد أكدوا أهمية السياق ودوره في الحدث اللغوي، بل إن فكرة السياق ودلاليته في المعاني الحقيقية للكلام كانت مطرحية في الفكر الإنسانى منذ أفلاطون وأرسطو وعلماء البلاغة العرب، إلا أن الفضل في إعادة الحياة لهذه الفكرة يعود إلى فبرغ الذي صاغ منها نظرية قد تنطبق في بعض جوانبها مع آراء القدماء ولكنها تختلف بلا شك من حيث المعنى والتطبيق والتحليل(4).

تميزت هذه المدرسة عن المدارس الأخرى في رفضها المناهج السابقة، التي ركزت في دراستها على دراسة التركيب الداخلي كنظام شكل مفرد، وذهبت إلى أن اللغة لا تستعمل كوسيلة تنقل الأفكار من رأس المتحكم إلى رأس السامع(5)، إنها هي نمط من العمل، وليس أداة للتأمل، وبدلاً منا تحدد وظيفة اللغة بكونها جزءاً من العملية الاجتماعية، إلا أن فبرغ فضل أن ينظر إلى السياق باعتباره جزءاً من أدوات عالم اللغة، مثله مثل الفصائل النحوية التي يستخدمها(6). وأهم ما في منهج فبرغ أنه كان مقتعاً بأن اللغة نشاط اجتماعي ذو معنى ومن ثم عاشر اتجاه المدرسة الأمريكية حينذاك في إخراجها قضية المعنى من التحليل اللغوي كما يعرف عند بلومفيلد وتبعاه(7).

أكد فبرغ على أن اللغة نشاط اجتماعي للإنسان، وليس مجرد تعبير عن الفكر كما كان يعرف قديماً، كما أن السياق الاجتماعي متمم للمعنى ولا يمكن الاستغناء عنه في تفسير اللغة.

نظر فبرغ إلى سياق الحال باعتباره جزءاً من أدوات اللغة أو بالأحرى باعتباره أسلوباً من أساليب الوصف، والأنواع الوصف اللغوي عند فبرغ كلها (أصول النحو، سياق الحال) وبذلك تكون فروع النسائيات كلها مرتبة بالمعنى(8)، والمعنى اللغوي لأي حدث كلامي لا يعرف دفعة واحدة، وإنما يحتاج إلى تحليل الوظائف اللغوية (الصرفية وال نحوية والمعجمية والسيامية) المكونة لهذا الحدث، فالكلمة تحدد معناها بعلاقلها مع الكلمات الأخرى في السلسلة الكلامية.

1. ينظر: السلام محمود، علم اللغة، 338، بشر كمال، دراسات في اللغة، القسم الثاني، 172.
2. ينظر: عمر، أحمد نورات، علم اللغة، 38.
3. ينظر: بلال، علم اللغة، 74.
4. ينظر: خليل حمي، العربي، وعلم اللغة البنيوي، 132.
5. ينظر: ساسون، جوزيف، دراسات النسائيات والتصور، 238.
6. ينظر: بلال، علم الدولة، 74.
7. ينظر: الرافجي عبد الله، اللغة، علم المجتمع، 27.
8. ينظر: بلال، علم الدولة، 75، 288.
ويشير فبرث إلى أن اختيار الكلمة كوحدة مستقلة بذاتها للوصول إلى معناها ضرب من العبث، إذ لا وجود مستقل قائم بذاته لمعنى كلمة ما، فإنه يعرف معناها من خلال العلاقات المتبدلة أو المشتركة داخل السلسلة الكلامية، والصيغ الصرفية، وال نحوية (1).

نأتي إلى (سياق الحال) فنجد مجموعة من العناصر الأساسية التي تتصل بالموقع الكلامي، وتشكل مفهومه، وتلك العناصر هي:

أولاً: شخصية المتكلم والسمع، وتكوينهما (التقافي) وشخصيات من يشهد الكلام غير المنكل والسمع -إن وجدوا- وبيان ما لذلك من علاقة بالسلوك اللغوي.

ثانياً: العوازل والظواهر الاجتماعية ذات العلاقة باللغة وبالسلوك اللغوي لم يكن يشارك في الموقع الكلامي كحالة الجو إن كان لها دخل، الوضع السياسي، ومكان الكلام.

وكلما يطرأ أثناء الكلام ممن يشهد الموقع الكلامي من أفعال أو أي ضرب من ضروب الاستجابة، وكلما يتعلق بالموقع الكلامي أيا كانت درجة تعلقه.

ثالثاً: أن النص الكلامي في المشتركين، كالأفكار أو الألغاز أو الأحزان أو الضحك...

هذا ينصح أن أهم خصائص "سياق الحال" إبراز الدور الاجتماعي الذي يقوم به المتكلم وسائر المشتركين في "الموقع الكلامي" (2).

وترى الباحثة أن المعنى لا يوجد له في العزلة المطلقة، وأنْ معنى اللفظ يظهر في سياق الحال، كما وأن المعنى مزيج من العلاقات السياقية والصوتية وال نحوية والمعجمية حيث تحمل معها من هذا المزيج في سياقها الخاص المميز، ولهذا فتقوم علم اللغة مرتبطة بالمعنى.

وإن من متطلبات عالم اللغة إذا أراد أن يصل إلى المعنى الدقيق للحدث الكلامي أن يبدأ بالكشف عن العلاقات بين الوحدات اللغوية المكونة له، وتحليل السياق الصوتي وال نحوية ومعجميا، وبيان شخصية المتكلم والسمع، والظروف المحيطة بالكلام. ووجود تحديد بينة الكلام المدروس، لأن هذا التحديد يضمن عدم الخلط بين لهجة وأخرى.

ومن النتيجة أن مفهوم المعنى عند فبرث ليس شيئاً في الذهن أو العقل، كما أنه ليس علاقة متبدلة بين اللفظ والصورة الدنية للشيء، وإنما هو مجموعة من العلاقات والخصائص والمميزات اللغوية التي تستطيع التعرف عليها في موقع معين بحدد لنا السياق.

1 (1) تنظر: الكرائي: إن، لمحمد، علم الدلاة، 391.

2 (2) تنظر: سليمان، محمد، فقه اللغة وعلم اللغة، ص 237.

3 (3) تنظر: السعيران، محمد، علم اللغة، 339.
رابعا: نظرية الحقول الدلالية:

تعد نظرية الحقول الدلالية من النظريات التي اهتمت بدراسة المستوى الداللي للغة وتقوم دراستها لمفردات اللغة طبقا لما أود أن يفهم الله العقل البشري من قدرة على تداعي المعاني، وستكون الدراسة حول مفهوم الحقل الداللي المعجمي وأسس النظرية وأنواع الحقول وإيراز أهم معالم الموضوعات في اللغة العربية.

مفهوم الحقل الداللي/ المعجمي:

يكون الحقل الداللي من مجموعة من مفردات اللغة تخضع في مجموعها لمعنى واحد عام تدور في فلكه هذه المفردات، وتوضع عادة تحت لفظ يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية، ويعرفه أولمان " هو قطاع متكامل من المادة اللغوية يعبر عن مجال معين من الخبرة، وهو مجموعة من مفردات اللغة تربطها علاقات دلالية وتشرك جميعها في التعبير عن معنى عام بعد قاسما مشتركا بينها جميعا مثل الكلمات الدالة على الألوان والكلمات الدالة على الالونات...

ولكي نفهم معنى كلمة يجب أن نفهم كذلك مجموعة الكلمات المتصلة بها دالياً. ويوجد هدف التحليل للحقول الدلالية هو جمع كل الكلمات التي تخص حفلا معينا والكشف عن صلاتها الواحدة منها الأخرى، وصلاتها بالمصطلح العام أو المعنى العام الذي تتضوي تحته هذه الكلمات ويتبق أصحاب هذه النظرية على مجموعة من المبادئ والأسس، منها:

أولا: لا وحدة معجمية في أكثر من حقل.

ثانيا: لا وحدة معجمية لا تنفي إلى حقل معين.

ثالثا: لا يصح إلغاء السياق الذي ترد فيه الكلمة.

رابعا: استحالة دراسة المفردات مستقلة في تركيبها النحوي.

ومن الملاحظ أن النظرية بهذه المبادئ تبدو شاملة لجميع مفردات اللغة بضم كل مفردة إلى حقل داللي معين، كما أنها تحرص على أخذ السياق ضمن اهتماماتها عند دراسة الكلمة وهي بذلك تضم إلى أهميتها أهمية نظرية السياق، وتهتم بالعلاقات الدالليية.

---

(1) ينظر: عمر، أحمد المختار، علم الداللي، ص 79.

(2) نور الكلمة في اللغة، ص 59.
وقد وسع بعضهم مفهوم الحقل الدلالي ليشمل الأنواع الآتية:

أولا: الكلمات المتكررة وهي الكلمات المختلفة وتعطي مدلولا واحدا، وكلمات لها أكثر من دلالة

وهو ما يسمى بتعدد المعنى أو المشترك اللفظي مثل كلمة اليد أو العين.

وكلمات المضادة مثل كلمة (جرون) أسود وأبيض أو بعض الكلمات يعني دلالة مركبة

مثل ريم التي تدل على غزال  + أنثى (1).

ثانيا: بعض الكلمات تتضمن دلالة كلمات أخرى، ومثال ذلك كلمة حيوان التي تتضمن الإنسان

وغيره من أنواع الحيوانات.

ثالثا: بيان علاقة الجزء بالكل مثل علاقة الرأس بالجسد والغصن بالشجرة فالرأس جزء من

الجسد وليس نوعا منه (2).

نشأة الحقول الدلالية:

لم تبتيح فكرة الحقول الدلالية إلا في العشرينات والثلاثينيات من القرن المنصرم على

أيدي العالم الألماني - Jost Trier- إذ كانت فكرته من أهم التطبيقات المبكرة للأشكال الفكرية في

اللغة الألمانية الوسطية. كما قام علماء الأنثروبولوجيا الأمريكيون بتطبيقات متنوعة لهذه الفكرة

وبخاصة في مجالات القراءة والنظم والحيوان والألوان والأمراض ولعل أشهر معجم أوروبي

صنف على أساس الموضوعات أو المفاهيم - وقد سبق نظرية الحقول الدلالية- المعجم الذي

خدم اللغة الإنجليزية وعباراتها (3) . وذكر في مقدمته: أنه مرتبت لا على حسب

النطق، ولا حسب الكتابة، وإنما على حسب المعاني (4). بينما أول معجم عربي متكامل صنف

على أساس الموضوعات وهو المخصص لابن سيناء (ت 456 هـ) أي قبل الأوروبيين بسبعة

قرون. ويعد هذا العمل الضخم أكمل صورة لفكرة المجال الدلالي على الرغم من المآخذ التي

يمكن أن تسجل عليه.

أسهمت نظرية الحقول الدلالية بشكل بارز في إيجاد حلول لمشكلات لغوية كانت تتعقد

إلى زمن قريب مستعصية، وتنتم بالتعديل ومن جملة تلك الحلول الكشف عن الفجوات المعجمية

التي توجد داخل الحقل الدلالي، وتسمى هذه الفجوة اللفظية أي عدم وجود الكلمات المناسبة

(1) ينظر: عمر، أحمد المختار، علم الدلالة. 80.
(2) ينظر: عوض، حيدر فريد، علم الدلالة. 59-60.
(3) ينظر: كوك، جرمان جولد، علم الدلالة. 45.
(4) ينظر: عمر، أحمد المختار، علم الدلالة. 83.
لشرح فكرة معينة أو التعبير عن شيء ما، كذلك إيجاد النقابات وأوجه الشبه والاختلاف بين الأدلة اللغوية داخل الحقل الدلالي الواحد، وعلاقتها باللفظ الأعم الذي يجمعها ويمكن بناء على ذلك إيجاد تقارب بين عدة حقول معجمية. كما تتمثل أهمية الحقول الدلالية في تجميع المدارات اللغوية بحسب السمات التمييزية لكل صبغة لغوية(1).

وترى الباحثة أن عمل اللغويون العرب القدامى يختلف عن مثيله لدى الأوروبيين في العصر الحديث، لأسباب أهمها الزمان وتوزيع أفق الدرس وعمق تفهيمه ومناهجه.

ولنا شك أن التراث اللغوي العربي غني بعدد من المعاجم التي سارت وفقا لنظرية الحقول الدلالية. ومن أوجد المعاجم الكثيرة التي سارت على هذا الاتجاه: الغريب المصنف، لأبي عبد القاسم بن سلام (ت 224هـ) والأنفوذ الكتابية، لعبد الرحمن بن عيسى الهذاني (ت 320هـ). وجواهر الألفاظ، قدامى بن جعفر (ت 337هـ). التلخيص في معرفة أسماء الأشياء، لأبي هلال العسكري (ت 395هـ). فقه اللغة وسير العربية، للثعالبي (ت 429هـ). المخصص، لابن سيده الأندلسي (ت 458هـ) إذ يعد من أكثر المعاجم في هذا الاتجاه، وبهذه المعاجم ثبت أن القدامى سيقروا المحدثين في هذا الاتجاه.

---

(1) بنظر: كلاود جرمان، علم الدلالة، 58-60.
الترادف:

الترادف بالمعاني المختلفة يدل على سعة اللغة وكترة مفرداتها وتعدد معاني ألفاظها، فالترادف هو التعبير عن المعنى الواحد بعدة ألفاظ تجمع كلها في بورة هذا المعنى يقابل

الاشتراك اللغوي (1).

الترادف لغة:

ترادف الشيء تتبّع بعضه بعضاً، والرذف ما تتبّع الشيء، وكل شيء تتبّع شيئاً فهو رذفة، ويقال للليل والنهار رذفان؛ لأن كل واحد منهما يرادف صاحبه (2). وقد أضاف القيروز آبادي "أن تكون أسماء شيء واحد وهي مولدة (3).


وقد عرف السوطي، اعتماداً على الرازي قائلًا: إنه توالي المفردة الدالة على معنى واحد باعتبار واحد (6) وهو الحق في القبول، فقد فرق بينه وبين الاسم والحد، وبين المتباهين، وبين التوكي، وبين التابع. كالسيف والصارم، فإنهم ذا لا على شيء واحد، لكن باعتبارين:

أحدهما على الذات، والأخر على الصفة.

والعلاقة بين المعنى اللغوي والإصطلاحي هي علاقة المشابهة؛ ذلك أن ركوب أحد خلف الآخر يقال له في اللغة تتابع، فأطلق الكلمة في الأصل على هذا المعنى ثم انتقلت فيما بعد إلى الكلمات التي تدل على معنى واحد، وعلى هذا العلاقة في هذا الاستعمال المجازي هي المشابهة.

(1) ينظر: أبي الطيب اللغوي، نحو القدر، 43. عبد الرحمن نشأت علي محمود، المباحث اللغوية، 99.
(2) ينظر: ابن منظور، لبنان العربي، مادة رذف، 137/6، واللغوي، المصباح المنير، 267، الكروي، الكليات، 465.
(3) ينظر: القاموس الساكن، مادة رذف، 812.
(4) ينظر: الرافي، المحمول، 1/253.
(5) ينظر: ابن جني، الخصائص، 2/113. الدالة، ظاهر. علم الدائرة العربية، 77. الزبيدي كاسم، ياسر، فقه اللغة العربية، مسيموه، الكتاب، 4/24. شاهين، توفيق محمد، المشترك اللغوي، 316، عمر أحمد المختار، علم الدائرة، 215-231.
(6) ينظر: المزهري، 1/402.
شروط الترادرف:

يشير إبراهيم نيس إلى أن شروط الترادرف الحقيقي هو الاتحاد التام في المعنى، وإذا دلت نصوص اللغة على أن بين الألفاظ المختلفة الصورة فروقاً في الدلالة، فلا يصح أن تعدد من المترادرفات.(1)

ومن شروط الترادرف أيضاً عند علماء اللغة أن يكون الترادرف في لغة واحدة(2)، لا في لغات متعددة، وأن تكون متحدة العصر، وأن تدل على المعنى الحقيقي فلا ترادرف بين الحقيقة والمجاز.(3)

لفتت ظاهرة الترادرف في العربية أنظار علمائها القدامى، فصرفوا كدهم في بحثها وجمع مترادرفاتها، ولكنهم اختلفوا في هذه الظاهرة، وأتساهم مضمار الخلف بينهم، فمنهم المثّر والمثبت، فقام بعضهم إلى التماس فروق دلالية دقيقة بين الكلمات، وآخرون قالوا به مترترفين بوقوعه. أما مثبته الترادرف فبُرِئ أن الترادرف واقع في لغة العرب ووجوده حقيقة لا يمكن ردّها، ويجعل على مر الأيام والأزمان، وهو يؤمنن بوقوعه مطلقاً، وذهب إلى هذا الرأي كثير من النحويين واللغويين، ومنهم سبئيه وأبن جيني والمرد والإمام الشافعي وأبن سدله وأبن خالوسة وابن السكك وقدامة بن جعفر وأبو الحسن علي بن عيسي الرماني (4).

واكتشف الباحثة بذكر أسماء من قالوا بوقوعه، فقد تناولوا اللغويون والناحويون قدامى ومحدثون وسبروا غورا بما لا يدع حاجة للخوض في عمارة.

وقد عاب (ابن دُرْسُوَيْه) على هؤلاء القوم ذاكراً أنهم جهالوا الأمر وأتفهم نسبوا على العرب ما لا يجوز، فهو يرى أن الفروق في الدلالات بين المترادرفات كان يعرفها العرب ويدركنها بسليفهم وطيبتهم السليمة، ولكن هؤلاء القوم القائلين بوقوع الترادرف لم يستطيعوا فهم هذه الفروق وإدراكها، فظهروا أن الكلمات متحدة المعنى، ونسبوا ذلك إلى العرب، وهذا خلاف للواقع على ما يرى ابن دُرْسُوَيْه (5).

(1) دالة الألفاظ، 213.
(2) ينظر: آل بابين، محمد حسين، الدراسات اللغوية عند العرب، 414.
(3) ينظر: شاهين توفيق محمد، المشترک اللغوي، 217.
(4) ينظر: التکیب، 1/8-7. الخصائص، 1/372. تعبي حامک مالک، الترادرف في اللغة، 23.
(5) ينظر: بشك كمال، دور الكلمة في اللغة، 118.
أما المنكران لوقوعه: فقد غلبت عليهم القول: إن الترادف المطلق غير موجود، ومفهوم هذا الكلام أنهم يؤمنون بوجود الترادف بمعنى عام. ويخرجون ما ورد فيها بفائد من القيود، وهذا القدر عند هؤلاء: أن بعض الكلمات المترادفة لها معانى جزئية دقيقة، أو ألوان من المعاني التي لا توجد في البعض الآخر (1). أي أن في (فعد) معنى ليس في (جلس) لأنهم يقولون قام ثم قعد. ويقولون في آخر: كان مضطجعاً فجلس (2).

وخلاصة ما ذهب إليه هذا الفريق، أنه لا يوجد ترادف في العربية، بل للمعنى لفظ واحد والباقي صفات له، أي أن ما يبدو لنا مترادفاً من الألفاظ إلا وبينها فرق في المعنى، فأسماء السيف بعضها من عمله: كالحسام، والباز، وبعضها ينسب لبلد كالمهد واليماني وبعضها في لونه كالأبيض، أما موضوع الآله فهو السيف فقط لا غير (3).

ومهن أنكر وجود الترادف في اللغة العربية، أبو علي الفارسي، وثعلب وابن فارس، وأبو الأثير، وأبو هلال العسكري، فقد وضع مصافاً وسمه بالفوقي اللغوي.

وتري الباحثة أن الجدل حول إثبات الترادف وإمكانه خصوصية فذة تسرُّ أن تكون مفوية إلى القول: إن الترادف واقع لغوي لا يستطيع الباحثون إكراه وإن كان هناك فروع لغوية طفيفة تبدو حين تتبع دلالات الفظ واستعمالاته.

عوامل ظهور الترادف:

تتلقى أسباب ظهور الترادف في اللغة العربية وعوامل فيما يلي:

أولاً: تداخل لهجات القبائل العربية إذ تسمى القبيلة الشية باسم معين، وتسمى القبيلة الأخرى الشيء نفسه باسم آخر، ومن جراء احتكاك اللهجات بعضها ببعض، وخاصة احتكاك لغة قريب باللهجات الأخرى، نشأ الترادف، فكثرت المسميات للمعنى الواحد (4)، تعتبر لفظة (البرمة) حيث عدت من الألفاظ المترادفة هو (برمة) في اللغة المكية، وأقشر في اللغة البصرية (5).

(1) ينظر: بشير كمال، دور الكلمة في اللغة، 117. جبري، شفقي، الترادف، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد السابع عشر، الجزء الأول والثاني، 408-411.
(2) نفسه والصفحة نفسها.
(3) ينظر: شاهين، محمد توفيق، المشترك اللغوي، 309. الحاج، كمال يوسف، قاعدة اللغة، 80.
(4) أي: إبراهيم، دالة الألفاظ، 201. شاهين محمد توفيق المشترك اللغوي، 223.
(5) ينظر، الشقيق، عبد الحميد، رواية اللغة، 329.
وقد سبق الجاحظ في هذا الرأي حيث قال: (حدثني أبو سعيد عبد الكريم بن روح، قال:
قال أهل مكة لمحمد بن المنذر الشاهر: ليست لكم معاشر أهل البصرة لغة فصحية، إنما الفصحية لنا أهل مكة، فقال ابن المنذر: أما أنا أنا أحبك إلى القرآن، وأكثرها له مواقفنا، ففعلوا القرآن بعد هذا حيث شتم، أنتم تسمون القذر بمر، وتجمعون البرمة على برام، ونحن نقول (قدرا) ونجمعها على قدور، وقال الله عز وجل: (وجفان كالجواب وقتور رآسيات)(١).

ثانيا: جمع اللغة: أن رواة اللغة وجماعها لم يقتصر أخذهم وجماعها عن قري وحدها، بل جاءت من لغات غير عربية أدخلها الاستعمال ثم التدوين في المترادفات(٢).

ثالثا: أن الكثير من المفردات التي اعتبرت مرادفة لمفردات أخرى من حيث المعنى ليست موضوعة في الأصل لهذه المعاني، بل اطلقت على سبيل المجاز، ومرور الوقت وكثره الاستعمال تتوسيع وضعها المجازي، واعتبَر وضعهاً حقيقياً(٣).

رابعا: ينشأ الترداد عندما يوجد في اللغة لفظان لمعنيين متجاورين، أو يحل منها قريب الشهر من الآخر ولكنهما مع ذلك مختلفان، ثم يختفي الفرق بينهما مع تطور الاستعمال ويعد من الترداد، فمثلًا: الرب الشك(٤).

خامسا: إن انتشر بعض الألفاظ اللغوية ودورانها على الألسنة تأخذ شكلين يصبحان مع الاستعمال، مترادفين ... مثل: جذب جذب، وفهم وفهم، أنس وإنسان(٥).

_________________________

(١) سبأ، ١٣.
(٢) البيان والتنبيء، ١٨ - ١٩.
(٣) بنظر: حسان، تمام، اللغة العربية معانا ميناها، ٣٢٩.
(٤) بنظر: شاهين، توافق محدد، المشترك اللغوي، ٢٢٣.
(٥) الشك: التوقف بين طرفين قضية نبأ وإلباساً، والعجز عن الترجيح، أما الرب فأصله الغليان والاضطراب والفوران الذي يصيب اللحن عندما يعود، بنظر: نصايب، إبراهيم، كتاب الألفاظ، ٢١٢.
(٦) بنظر: طلخا، حسن، كلام العرب في قضايا اللغة العربية، ١٠٣.
الترادف في شواهد رؤية:

الكبير والهرم:

الحقل الدلالي: حسب نظرية الحقول الدلالية تندرج هذه الألفاظ تحت حقل موجودات حية -

إنسان: منها:

تَسَعُّ النَّفَس (1)، الفَجْر (2)، قَلْحَمٌ (3)، الفَجَّرُ (4)، الفَجْرُ فَجْرٌ (5)، الكُلَب (6)، كَهْل (7).

قال ابن فارس: الكاف والباء، والراء أصل صحيح يدل على خلاف الصغر (8). تدل هذه الألفاظ على الكبیر والطُن في السن، وهناك ترادف قائم بين الكبیر والهرم، فالكبیر الطعن في السن (9).

والهرم أقصى الكبیر، والهرم الكبیر (10).

وحين ملاحظة الألفاظ المعدة للدراسة، تُسبعًا، والفَجْرُ والفَجْرُ والقُهْب، والقُهْب، وأَلفَحَمًا.

التَسَعُّ النَّفَس: فهي ألفاظ مترادفة يقام كل لفظ منها مقام لفظ لمعان متناوبة يجمعها معنی واحد. فدلالة عدة كلمات مختلفة ومفردة على الاسم الواحد أو المعنى الواحد هو الترادر (11).

وقال المتعالي في ذلك: الَّيَقِنُ الشَيْخُ الكبیر، والقُلْحَمُ العجوز الكبيرة، والقُحْمُ الْبَعْيِر الكبیر (12). والمَلْجَمُ الذي قد تضعع لحمه، ورجل قَحْمٍ وامرأة قَحْمَةٍ (13). وقال أيضًا: عنَّا الشَيْخِ وَعُسَا، ثُمَّ تَسَعُّ وَتُنَسَّ وَتُقِسَ، ثُمَّ هَرْمُ وَخْرَفْ ثُمَّ أَفْنُدْ وَاهْتُرْ، ثُمَّ نَعْ أَصَيْبُهُ وَضَحْاً ظ لْهُ إِذَا مَاتّ (14).

أما الكهله من الرجال الذي جاور الثلاثي وخطه الشيب، وقيل له كهل حينئذ لانتهاء شبابه، كمال قوته، والمجتمع كهلون وكهؤل وكهيلان، والأثني كهلاة من نسوة كهلالات (15).

---

(1) مفعول: الكبیر والهرم. البحت، 94.
(2) فَجْر: الشَيْخُ الكبیر، الهرم والعبر الممن. البحت، 138.
(3) قَلْحَمٌ: الفَجَّرُ الكبیر. البحت، 139.
(4) قَلْحَمٌ: السن الضخم. البحت، 143.
(5) فَجَّرُ فَجْرٌ: العجوز الضخمة الكبيرة مثل الفَجَّرُ فَجْرٌ. البحت، 144.
(6) قَلْحَمٌ: كبير كَبیر، البحت، 144.
(7) كَهْل: الرجل إذا خطه الشيب الحليم العاق. البحت، 150.
(8) مَقَاسِبِ النَّفَس، 5/153.
(9) ينظر، ابن منصور، لسان العرب، مادة كبر. 11/11.
(10) فَصَبَضَه، مادة هرم، 56/15.
(11) ينظر، السويطي، المزهر: 406-07.
(12) فَقْهُ اللَّغْعُ وَسَرُّ الْعَرَبِيَّة، 63.
(13) ابن أبي ثابت، خلق الإنسان، 25.
(14) فَقْهُ اللَّغْعُ وَسَرُّ الْعَرَبِيَّة، 144.
(15) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة كهل، 126/13.
المرأة:

الحقل الداللي: موجودات حية: إنسان صفات المرأة.

جُعُرُبِيَاتٌ(1)، خَشْوشٌ(2)، الرَّجَحٌ(3)، أَرْشَقَا(4)، غِيُساً(5)، الفَشْوش(6)، فُنُوقٍ(7)، الأَقْمَادٌ(8)، أَهْيَا(9).

قال التعالي: إذا كانت ضخمَة في نعمة وعلى اعتداء في ريَّة، فإذا زاد ضخَّها ولم يقتحُ في سُبُلة، فإذا دخلت في حدّ ما يكره، فهي مُفاضسة وضيِّعك، فإذا أفرط ضَخُّها مع استرخاء لحمُها فهي عَفَّضاجٌ.(10)

ما يراد فيه: رَيْة: الْبَيْقَ، فُنُوق أَرْشَقَا غُيِّساء خَشْوشُ، ومعنى الدالالي للألفاظ المترادفة: الحَسَنَ وَالرَقةُ، والجمالُ والاعتدالُ من غير فحشٍ(11)، إلا أن هناك فروقا في الدلالة بين المترادفات تتحول دون إقامة لظ مكان آخر.

تدل الألفاظ المعدة للدراسة في هذا الحقل على صفات المرأة، إلا أنها لا تتداول فيما بينها مكان بعضا، فالترادف عام وكل لفظة مدلولها الخاص.

---

(1) جعَر: الجَعَرِيَة: القصيرة البدنية. البحث، 53.
(2) خَشْوش: بقية من شباب ورقة وجمال. البحث، 69.
(3) رَجَح: تلق أرداد الجارية. البحث، 79.
(4) أَرْشَقَا: امتداد الأعاقِ وانتصابها. البحث، 82.
(5) غِيُساً: البُضاعة من النساء الأعاق. البحث، 131.
(6) الفَشْوش: الشَّظينُ الرخوة من النساء. البحث، 135.
(7) فُنُوق: عظيمة حسناء. البحث، 137.
(8) أَقْمَادٌ: أي طويلة. البحث، 143.
(9) رَيْة: الطويلة من النساء والإبل. البحث، 177.
(10) فقه اللغة وسر العربية. 69.
(11) نفسه والصفحة نفسها.
الجماعة: اسم لجماعة الناس

الحقل الدلالي، موجودات حية، إنسان جمع: فرع.

1. إذا كان الفارس: الجيم والميم والعين أصل واحد، يدل على تضامن الشيء جمعت الشيء.

2. جمعاً الأشبة من قبائل شتى.

وألفاظ رؤية في معنى الجماعة والكثرة من الناس متتردد تدل على جماعة الناس.
وكثرتهم وانتلافهم وأحزابهم، والجماعة هي ضروب شتى.

3. فلظة، رهط ما دون العشرة من الرجال والألف: جمع قارب الألف والمائة ولأركن أكثر من ذلك وكذلك، ألب يأتي: إذا اجتمع، والعمم، واعتكر والتموشى وهباشات ولودة منها ما لا يعد.

4. 

__________________________
(1) ألب: الجم الكبير من الناس، البحث، 38.
(2) ألف: جمع قارب الألف، البحث، 39.
(3) أهل ماهلا: جمع أهل حائلي، البحث، 40.
(4) حزب: حزب قلائل أحياناً جمعهم، البحث، 58.
(5) رك: يكن الإنسان قوه وشغله، الركن: المشرفة، البحث، 84.
(6) رد: جمع لا واحد له من نقطه مثل نوى ج/أ/ر/ر/أ/ر/أ، البحث، 86.
(7) علم: لفظة: جمع هذه السنة من حديث المحتوى: أي لا ينتمي في هذه السنة من ديها وحشي ولا إنسي، البحث، 112.
(8) عكر: جمعها، البحث، 122.
(9) عم: العام: اسم للجمع، البحث، 124.
(10) لكل: الزجاج، البحث، 155.
(11) هيش: جمعة ليسا من قبلة واحدة، البحث، 170.
(12) ولد: الولد: جمع أولاد، البحث، 183.
(13) مقياس: فلاغة، 179/1.
(14) تغلب: مجلس تغلب، 63.
(15) ينظر: ابن السكين، كتاب الألفاظ، 25.
 Alfāz al-khitrā: 

الحفل الدالٍ: موجودات حية: الجسم ومشقاته: إنتاج الجسم.

(1) أثّث(2) رضى(3) طيّ(4) عّج(5) الفّلو(6) الفضّاخ(7) أنعه(8) محتّج(9) ندح(10) فرجت(11) هلي(12) المهايّ(13) الأعّت(14)

يقع التزاف في حقل الكثرة والعودة بين المفردات مثل: أثّث وهو أصل واحد بدل على
الاجتماع واللغة. وعث يقول ابن فارس: الواو والعين والاثنا: كلمة تدخل على سُهولة في
الشيء، ورخاوة. والمرة والعتة: كثيرة اللحم

أثّث: افرد رؤية باستخدام عّج، بمعنى كثرة اللحم ذكرها الزمخشري وابن فارس بمعنى
الخط والشدة. رضى يقول ابن فارس: الراء والضاد أصل واحد بدل على دق شيء
والمرة والرضى: الكثيرة اللحم. تدل المفردات على كثرة اللحم وجودته.

(1) أثّث: كثرة اللحم وأثّث المرأة قيمة لّا: عظمت عجرتها. البحث، 34.
(2) رضى: كثيرة الأرادة. البحث، 78.
(3) مضخ: كثيرة اللحم والإحسان رضى. البحث، 82.
(4) طيّ: لكثرة من الطعام والشراب والمعدّن الكثرة، والكثير من كل شيء. البحث، 112.
(5) عّج: كثرة اللحم، ناقة عّجة والناقة الكثرة. البحث، 122.
(6) محتّج: كثرة الفضّاخ. البحث، 130.
(7) فضّاخ: غمّمافيّة كثرة الهواء. البحث، 135.
(8) عهج: الإكثار من الطلعة. والمعروف والمطر. البحث، 142.
(9) ملح: تكلّف خطّة اكتنزا: محتّج. البحث، 62.
(10) ندح: الكرة والانشا والفسحة. البحث، 165.
(11) هرج: كثرة السير في الجهة. البحث، 172.
(12) هلي: كثرة المطر كثرة الشعر. كثرة الترب. البحث، 173. ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، 8/1.
(13) هلي: المكثّرة، كثرة الأخذ. البحث، 176.
(14) وعث: كثرة اللحم وأثّث وعثّة كثرة اللحم كأن الأصابع تسوق فيها من لحومها. البحث، 181. المقاييس، مادة غث، 124/6.
(15) مقاييس اللغة. مادة وعظ، 1/8.
(16) أسس البلاغة. 310.
(17) مقاييس اللغة. مادة وعظ، 374/2.
الحقل الداللي: موجودات حية إنسان الجسم ومشتقاته أجزاء.

الطول: 
أسطوانة (1) سباعي (2) العينق (3) المحقق (4) عنيق (5).

عوارض العين:
الحقل الداللي، موجودات حية: إنسان، الجسم ومشتقاته، أجزاء.
انحرست (6) البص (7) جل (8) الذ的动力 (9) قارورة العين (10).

ألفاظ الحواس:
الحقل الداللي، موجودات حية أجزاء الجسم.

اللمس:
- جنبي (11) الفظاظ (12) الشظيف (13).
- الشن:
- أفن (14) الاستيا (15).
- ذوق:
- رضب (16) ست (17) لذ (18).

---

(1) سطن، الرجل الطويل الأغلى. البحث، 94.
(2) سباعي، الطويل الأصغير، قام المصدر مقام الفعل. البحث، 99.
(3) عنيق، الناعم الطويل من الرجال. البحث، 114.
(4) محقق، النظر. البحث، 157.
(5) عنيق، الناعم الطويل. البحث، 177.
(6) حر، النظر. البحث، 58.
(7) بحث، العين بالأشجار العين. البحث، 41.
(8) جل، التجميل هو النظر رفع الرأس. البحث، 53.
(9) عنيق، نظر إليه بموجبة عندها بعض أو تعجب، وقيل فيها اعتراض. البحث، 102.
(10) قرب، حذفة العين. البحث، 139.
(11) حر، جنب العين. البحث، 65.
(12) نظاف، الفظاظ العين. البحث، 135.
(13) شظف، نفس العين وشوكه. البحث، 101.
(14) قرب، قارورة العين. البحث، 134.
(15) سوف، الاحتراق. البحث، 99.
(16) رضبة، رضبة الجارية. البحث، 82.
(17) نذل، وذل الشيء. يدل إذا كان نذلًا. البحث، 153.
(18) محقق، المحقق النمط النحو. البحث، 160.

227
حيوان:

١٥٠言いان: الكل خلق مخلوقات في غير ألفية، بحجة، الحديقة، يرايع، موقع، العووق، الرمية، جماعة، ذيل، الخنافس، الذئاب، خيم، وقف.

والواضح أن الألفاظ المعدة للدراسة لا ترافق بينها جميعًا إلا أننا لا نعدم من ملاحظة الترافق بين بعضها مثل:

الذئب: ذيل وذيل.

ويقول ابن فارس: أعلم أن الحاء لا يكاد يتألف مع العين إلا بدخول، وليس ذلك في شيء أصلاً، فالخنافس: الذئب، والغول. ويقول في ذلك: الذال والهمزة واللام أصل يقل كليهما، ولكنه منقاس يدل على سرعة. ومن ذلك سمى الذئب دوالة، والملاحظ أن الترادرف واقع بين المفردتين، إلا أن الباحثة ترى أن ذال صفة والخنافس اسم للذئب.

ويقع الترادرف في الألفاظ المعدة للدراسة بين الفظتين (جمنة وNhapme) قال ابن فارس في (جمال).

الجام والليم واللام أصلان: أحدثها تجمع وعظم الخنافس والآخر حسن، وتعني عند رؤية سمكة بحرية، ويقول ابن فارس في لحم: اللام والخاء والليم كلمة واحدة، وهي لحم قبيلة من اليمن، والليم، سمكة بحرية.
الفلسطين صفات البعير:

الحقل الداللي: حسب نظرية الحقول الداللية تقع الألفاظ تحت حق موجودات حيّة لصفات البعير، فمنها:

- جدة (1)، ٌظل (2)، رهش (3)، سوامد (4)، صهيم (5)، المغفق (6)، علن (7)، عيده (8)، المغزني (9).
- المغفر (10)، الكنة (11)، القمة (12)، الليز (13).

ألفاظ مختارة لصفات البعير أو الناقة، حين تتبع دلالات الألفاظ، يبدو الترافة واضحة:

وهناك فروق دلالية واضحة ب جن.

يظهر الترافة بين جدة علْجْن، ويقول ابن فارس في جلد: الجيد واللام والددال أصل واحد وهو يدل على قوة وصلاحية، ويقول في عقل: العيون واللام والجد أصل صحيح يدل على تمرّس ومزاولة في جفاء وفطنة، وهو الشديد من الرجال قنالاً وصراعاً، وناقة علْجْن.

غليظة شديدة (15) أي تقوى على المعالجة والمزاولة وتحمل المشاق.

والثقة: مرادفة لرهش: يقول ابن فارس في نكهة: النون والكاف كلمة واحدة، وهي نكهة الإنسان. والثقة من الإبل: التي ذهبت أصواتها من الضعفة (16). والرهرش من الإبل الممزولة،

الضعيفة قليلة اللحم، فالتراذف واقع بين المفردتين.
ألوان الحيوان:

تقطع هذه الألوان تحت حقل: موجودات حية: حيوانات غير أليفة.

(1) حمص، (2) النعام، (3) الجربuş، (4) المحتوش.

اتحذت المسميات حول مسمى الحياة، وإن كان هناك بعض الفروق في الدالة على المعني، فلفظ الحياة عام وشامل لجنس الحياة، والفرق في الصفات.

وتدكرُ العربُ لفظ الحياة وتونته، فإذا قالوا: الحيَّات، عنوا الحياة الذكر وسمى الرجل.

هنا، هنا يُنصَاد من الطير والهوام، يقول: حَنشتُ الصَّبيَّة صدتهُ.

ويضرب المثل: "إِلَيْدِ بِنات طَبِق" للدهاءة، وَيَروَن أنْ أَصْلَها الحيَّة، أراد استدارة الحيَّة

وشبهها بالطبق، وقيل للحيَّات بِنات طَبِق لِإطِباقها على من تلسعه، فإن لها بِنات طَبِق لأن الحواء

يمسكها تحت إطِباق الأسَّاغ المجلّدة.

ألوان الطيور:

الحقل الدالّي: موجودات حية: طيور.

(7) الغراب، (8) الكرز، (9) الطيَّة، (10) العُيّون.

والملاحظ أن الألوان تقع في حقل دالّي واحد. فلا ترافق بينها.

(1) حمص: حيَّة قَطيفة، وقيل هو الأبيض منها. البَحث، 59.

(2) نكز الكَلَاز، حيَّة لا يَجري ما ذِنبها، ضَرَب من الحيَّات، يَنكر بَغله ولا يُنصَاد. البَحث، 168.

(3) حَنشو,* الصَّبيَّة: مَعَة، كَلَاز، البَحث، 62.

(4) نَقَرة: ابن ذَكَر، البَحث، 72.

(5) نَقَرة: ابن ذَكَر، البَحث، 145/12. الحربي أبو هلال، جَمِهِرة الأَلماَث، 1/1. ابن السكَت، كتاب الأَلوان، 317.

(6) نَقَرة: ابن ذَكَر، البَحث، 129.

(7) كَرَزُ: ضَرَب من الجوائح، وقيل هو الجوائح الصغير، وَيَقزُ من الطيَّر الذي قد أَتى عليه حَولي، كَرَزْ: أي دَائِ خِيَّات مَحتال.

وينظر ابن سيد، المَعَائد، 145/12. الحربي أبو هلال، جَمِهِرة الأَلماَث، 1/1. ابن السكَت، كتاب الأَلوان، 317.

(8) نَقَرة: ابن ذَكَر، البَحث، 145/12. الحربي أبو هلال، جَمِهِرة الأَلماَث، 1/1. ابن السكَت، كتاب الأَلوان، 317.

(9) نَقَرة: ابن ذَكَر، البَحث، 145/12. الحربي أبو هلال، جَمِهِرة الأَلماَث، 1/1. ابن السكَت، كتاب الأَلوان، 317.

(10) بُهِوَ ذَكَر الَّيَوَم وأَتَيَّنْ يَوُمْ، 79. البَحث، 47.
ألفاظ أوائل الأشياء (1).

الحقل الدلالي للألفاظ: موجودات غير حية - طبيعي.

البارض (2) السِنق (3) صبيح (4) بالغطاس (5) الفرط (6) مثيره (7).

ويبدو الترداد واضحًا بين: مفردات الحقل الدلالي مثل: صبيح وتعني أول النهار وكذلك الغطاس والفرط... فهي أسماء متقاربة الدلالة، وأول النهار يبدأ من طولوم الشمس، ولا يعده ما قبل ذلك من النهار، فأوله من طولوم الشمس إلى الضحى، صدره بعد طولوم الشمس بجدبته،

حتى تحل صلاة الصباح (8).

ووالبارض أول النبتة (9)، ومثيره أول الشيب مرادفة فقول الثعالبي، الوبق أول الشيب (10).

والملاحظ أن (أول) دالة عموم. أما النهار والنبيت والشيب فكل اسم منها يختص بمعنى لا يشارك فيه غيره.

---

(1) ينظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 56.
(2) برس: أول النبتة، أي أول ما يظهر من ببت الأرض، البحث، 43.
(3) سنغ: الأصل من كل شيء، البحث، 97.
(4) صبيح: أول النهار والصبيح: الفنر، البحث، 103.
(5) عطط: أول النهار، أول الصبح، والصبيح أول اختلاف طامع آخر الليل وأول النهار، البحث، 129.
(6) فرط: أفرط الصباح، أول تبشيره، البحث، 134.
(7) ليه: يقال للرجل: أول ما يظهر فيه الشيب قد نهواه الشيب، البحث، 155.
(8) ينظر: ابن السكينى، كتاب الألفاظ، 308.
(9) ينظر: الثعالبي، فقه اللغة وسر العربية، 56.
(10) نفسه والصفحة نفسها.
أنواع النبات:
الحقل الدالى: نقع هذه المفرادات حسب نظرية الحقول الدلالية تحت حقل: موجودات غير حية طبيعية نبات مزروعة.
الأرس (1), الأرس (2), الحمض (3), الخش (4), داغلا (5), الذوق (6), زغف (7), شري (8), الغذام (9), معمرج (10), الغريب (11), الغريبة (12), الغريش (13), غمّن (14), غيل (15), الفقساق (16), الداملى (17).

وإذнь يشير الألفاظ المعدة للدراسة ترى الباحثة أن الألفاظ تندمج تحت حقل النبات.

والدوافع أن الألفاظ داخل الحقل الواحد لا تبادل فيما بينها، فكل فلسفة دالة وصفة تميزها عن غيرها ولا تعود أن تكون تارد بين المفرادات داخل الحقل مثل: حمض وعمد فكلاهما ضرب من النبيت يجمعها الحمض والأصل متيمود والإيل برغ الحلة، والقلة ضد الحمض، ثم توق إلى الحمض 18 (1) وصدا ترد الفراء داغلا والغريب، فيقول ابن فارس في دَغل: الغراب والسلام أصل يدل على النبات والتواء من شيئين تداخلان من ذلك الدَغل، وهو الشجر الملفت 19 (2).

والغريبة والغريب: الشجر الملفت وهو مأوى الأس في حيسه 20 (3).

(*) 18، نبات زجأ الغريب، يرتب في السهل والجبل وخصته دائمة، حتى يكون شجرًا عظيماً. البيج، 40.
(*) 18، شجر من شجر الرمل دائم الخضر، أبداً يتركز ما دام رطبًا واحتداء. البيج، 38.
(*) 18، الحمض: نبات تآكله الإنسان إذا شبع من الحلة أشتهى الحمض. البيج، 62.
(*) 18، رضي المطع، نفس البيج، 66.
(*) 18، دغل، أصل الدالل الشجر الملفت. البيج، 73.
(*) 18، نبات مثل الكرات الجلبي كثير الحالة والماء. البيج، 77.
(*) 18، زغف، الزرغون الردي من أطراف الشجر والنبات وقيل أطراف. البيج، 89.
(*) 18، عمد، ضرب من الحمض، والزجاج لحمة في الغَذ. البيج، 124.
(*) 18، عرق، الغرق عامًا وهو العنف إذا بس وارج، والعرجون ضرب من الكلمة. البيج، 117.
(*) 18، عرق، ذاته ذاك: وعرف من النبات ما يباع وأكل، البيج، 118.
(*) 18، عمد، الغَذْن نبات واحتداء عنيف. البيج، 125.
(*) 18، السنشة الملفت. البيج، 117.
(*) 18، غلم، العام: أُعانَت في سوق الغذا رطبة حمراء اللون تشبه صعب اللد. البيج، 125.
(*) 18، غمل، جمعة القصب الحلة. البيج، 132.
(*) 18، وجه، سلالة الكوكس والكرس: بلدة من أطراف البقال موروث. البيج، 143.
(*) 18، ابن دريد، الإضاف: 1/133.
(*) 19، المقاس، 2/84.
(*) 19، ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عرس، 10/95.
أنفاظ الأمتعة والحوائج:

الحقل الدالي: موجودات غير حية مصنوعة من مواد معالجة.

أيدهار(1) الدلو(2) العريش(3) الغضشى(4) الجماد(5) المُسحاب(6) المُحاب(7) مسماحي(8).

المُسحاب(9) المَقاط(10) هشَّان(11) الهَيث(12) الواق(13) الوضم(14).

تتدرج هذه الأنفاظ في حقول موجودات غير حية: جمادات. إلا أنها تخلو من التردد فيما بينها، فلا تقوم النُلفة منهما مكان الآخر.

أنفاظ الثياب واللياس:

جهز(15)، الأَنْثِيَّةَ أَسْمَىَه(16)، الذرانيك(17)، طاق(18)، قِهْر(19)، كسأ(20)، يبي(21).

ورد في اللسان: الثوب: الياص(22) النُور: الثياب والسلاح(23) يقول ابن فارس: "الثياب والواو والباء قياس صحيح من أصل واحد، وهو العود والرحو... الثوب الملوس محتمل أن يكون من هذا القياس، لأنه يُبَنِس وثياب إليه أي يعود إليه(24)."
قال تعالى: (عَلَيْهِمْ ثَيَابٌ سُنُدُّسُ خُضُرٌ وَإِسْتَبْرَقُ) (1) والثياب تكون ظاهرة للعيان
دل على لفظ "عالِمهم"، والتتنوع في الثياب، وذلك في كونها من سندس وإستبرق أي رقيق الديباج وغليظة، وغليط السواعد لا ينبغي أي بلاسم الجسم، فاقضى ذلك أن يكون ثوباً ظاهراً سائراً
لما يظهر من مفاتن المرأة، والمرأة كلها مفاتن فوجب أن تدل الثياب على ما يستر الجسم كله (2).

يقول ابن فارس: "اللام والباء والسين أصل صحيح واحد، يدل على مخلطة وداخلة،
من ذلك لبست الثوب أليسته" (3). قال تعالى: (يَبُرِّعُ عَنْهُمَا لِبَيْسَهُمَا لِبِنَتَيْهِمَا سَوَائِيْمَا) (4).
صرفت الآية الأشرفية أن نزع اللباس يكشف السوءة، في حين أن وضع الثياب يكشف عن فتنة
لاعنة سوءة.

وبدو أن بين النظريتين فرقاً، فالثياب تستر فتنة في الجسم تحدث النفس بإبدائها أما اللباس فيسري
السوءة يحرص المرء بفطرته على صرها، كما ونخلص إلى الثياب تكون خارجية تظهر للعيان،
وتبدو الجسم، أما اللباس فداخله مستور الثياب نفسها، وهو يخالط الجسم ويدخل فيه.
والملاحظ أن النظريتين لا يدلان على معنى باعتبار واحد كما أشارنا تعريف التردد، فلا ترى
الباحثة أن النظريتين مترادفتان.

(1) الألفاظ، 21
(2) ينظر: المندب محمد نور الدين، التردد في القرآن الكريم (بين النظرية والتطبيق)، 221.
(3) مقاييس اللغة: ليس، 5/230.
(4) الأعرج، 27
 Alfalaf al-Athar al-Ilmiya ma yatlu al-amtara:


al-shabab:

mu'af (1) bihaq (2) al-tarim (3).


wa al-phukh al-fidalala wa hada wa shi-sheabab yuqon, fal-tarad waqay bi al-afalaf al-muktara.

wa bi-had tarad fihi malakhata dalaal al-murfadat misal al-tarim, wa-al-qim wal-phuk fi dalala hada wa-sin sheabab.

fal-tarad yuqon.

wa-wa-fal-sheabab fi 73.


(1) bihaq: buq: al-bayagik (2) al-matar, wa shabab, 45.

(2) bihaq: al-bayagik (2) al-matar, wa shabab, 45.

(3) bihaq: al-bayagik (2) al-matar, 111.

(4) bihaq: bih yarx, al-asser, hadia scharb, 132.

البيئة السفلية:

الحلل الدلالي: موجودات غير حية طبيعية.

الأرض والرمال والجبال والأماكن تتدرج هذه المفرقات تحت حقل البيئة السفلية وتشمل كل ما ارتقى من الأرض، وكل مَسْتَوِية فهي صعيد(1) وإذا كانت في الامساك والاستواء والأعلى لا مَاء فيها فهي الفلاة المَهَّمة(2).

ألفاظ الأرض المستوية:

البراث(3) والبقاية والبيضة(6) والحموان(7) والرق(8) السملق(9) المسمعد(10) الأمام(11) الأعيان(12) العيد(13) السوء(14) المَهَّأ(15).

ألفاظ الأرض الخصبة:

الفتق(16) الفصر(17) الفتق(18).

---

(1) بَيْنَات: الناطي، فقه اللغة وسر العربية، 30.
(2) نفسهم. 422.
(3) أَبَرَّاق: الأرض السهلة، البحوث، 42.
(4) بُنْسَان: المَسْتَوِية الواضحة، الفلاة لا ماء فيها ولا نسيب، البحوث، 46.
(5) بُلْط: البقاية: الأرض السفلية المَسْتَوِية، البحوث.
(6) بَيْض: أرض بيضاء لا نبات فيها، خالية قرفة، البحوث، 48.
(7) بَحْر: مكان لا نبات فيه حقق، وحدث: اعتله، نظر: أبو علي القالي، الأعلى، 114/1. البحوث، 55.
(8) بِقِ: الأرض السهلة المنبسطة السفلية اللينة تتراوح تحت صالة، البحوث، 84.
(9) سَقَم: البحوث.
(10) بَقْر: المستقيم من الأرض، البحوث، 106.
(11) عَمْق: أطرف المَسْتَوِية البدعة، البحوث، 124.
(12) بَيْنَاء، البحوث.
(13) بَقِيَّة: الأرض السهلة والبيانية، البحوث، 138.
(14) بَيْنَاء: الأرض السهلة ولا ماء فيها ولا تبيت فيها الطريق، البحوث، 185.
(15) بَيْنَاء: الصحراء الواسعة، البحوث، 170.
(16) عَمْق: أرض عتبة أصابها نسيب وثقل روجامة لا يَقَدَّر عنها المطر، البحوث، 124.
(17) بَعْض: مكان غضب: النَّزْج للذات. البحوث، 129.
(18) فَقِ: الخصبة سمى بذلك لفاشاق الأرض بالبات، البحوث، 132.
ما ارتفع من الأرض:

تَبَكّر (1) الزبيدة من الأرض (2) شُنِّرْ (3) أصلابة (4) الضَّمْرُ (5) العَرْمُ (6) عَّزْرُ (7) الفَقِيقُ (8) الأَوْجُنُ (9).

ما انخفض من الأرض:

فَزَّرُ (10) الكمِّعُ (11).

أسماء الطريق:

مَدَاعِسْ (12) الرفاض (13) الشَّرِكُ (14) بالْمَنْطَاطِ (15).

يقال: هي السبيل وهو السبيل، وهو الطريق وهو الطريق (16) يَبْدُو التَرَافُد حِين

ملاحظة الدالة العامة للألفاظ، فلفظ الطريق والسبيل دالة عامة وعند التحقق من دالة الألفاظ

الخاصة، يبدو خلاف ذلك، ولا يصح القول بترادفها.

(1) نَبِكّ: عَمْرُ مُجَّدَةُ الرأس لا تخلو من الحجارة، وقيل أرض فيها سُمَوَّود ووبعوط. البحث، 164.
(2) زَيَّرُ土地َ السُّلْفَ الطَّيْفُ الطَّيْفُ المُنْقُوْرُ الطَّيْفُ جَمِيْعُهَا الْزَّوَيْرُ، البحث، 90.
(3) شَبَّرُ: الْأَرْضُ الطَّيْفُ الطَّيْفُ الطَّيْفُ، غَنَظ وارتفع. البحث، 100.
(4) صَلِبُ: السُّلْفُ من الأرض، المكان الطَّيْفُ المنْقُوْرُ، البحث، 105.
(5) صَمَرْزُ: الطَّيْفُ من الأرض. البحث، 109.
(6) عَرْمُ: أرض مُنْقُوْرَة إلى جَنْبَ الطَّيْفُ. البحث، 118.
(7) عَّزْرُ: الأَمْكَهُ السَّوْدَاء، البحث، 125.
(8) فَقِيقُ: مكان مَنْاهِج عَلِيّن كِبْرُ الحجارة. البحث، 146.
(9) وَجَنَّ الْوَجَيْبَاتُ: الطَّيْفُ الطَّيْفُ الطَّيْفُ، البحث، 178.
(10) فَزَّرُ: الْفَرْجُ بَينَ الْبُعْنِ، مَوْضِع مَتْمَمُ بين بوِبَيْنِ. البحث، 134.
(11) الكَعْيُ: نَاحِيَة الْوَادِي. البحث، 150.
(12) دَعْسُ: المَدَعِسُ: الطريق الذي لَيْتِهُ السَّائِرُ. البحث، 72.
(13) رَفْضُ -الطَّيْفُ المُنْقَوْرُ، وَيَقُلُّ لَكِنْ شَرَكَ الطَّيْفُ إِذَا تَفَرَّقَ فِي رَفْضِهَا. البحث، 83.
(14) شَرْكُ: طَرَارٍ وأَحَدُهَا شَرَكُ: المَكْرُوُعُ مَعْطَمُ: الطَّيْفُ وَوَسُطُهَا. البحث، 100.
(15) لَطْفُ القَلِيَّ: أَوْلِيَاءَ الأَفْلَامِ، 1/114، طَرَارُ عَلَى سَاحَةِ الْبَحْرِ. البحث، 154. والمَلَأُ أَنْدُ انفِخَاضاً مِنْ السَّاَيَّاتِ وَأَوْسُعُ مَنِهَا. يَنْظُرُ: القَلِيَّ، أَوْلِيَاءَ الأَفْلَامِ، 1/114.
(16) بَنِيَّ: ابن السُكَّيَّةُ، كِتَاب الأَفْلَامُ، 343.
السراب:

الحلق الدال: موجودات غير حية بيئة سفلية.

(1) دسقاً: الرئة الطسل متعق عصافلاً لعاع نهته.

(2) رئ: جري السراب على وجه الأرض، يبحث.

(3) طسل: اضطراب السراب، يبحث.

(4) علق: متعقت: الآل والشراب والمتعقت: مخرج أعقا الجبال من السراب. يبحث.

(5) عصاف: طبع السراب، والصاق والمسال: يجلع اسمًا لواحد. يبحث.

(6) الخفاف: يناع الخفاف، يبحث.

(7) تبن: اضطراب السراب. ملخص اللغة. 5/198. يبحث.

(8) نظر، ابن منصور، لسان العرب، مادة سرب، 1/716، مادة أول 195/1.

(9) نفسه، مادة أول 195/1.

(10) كتاب الألفاظ.

(11) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة أول 195/1.

(12) الفروع اللغوية: 280.
أخلاقيّ المطر:

الحقل الداللي: موجودات غير حية بيئة علوية:

البوق (1) لسمي (2) الأصّغ (3) بالطاشوشي (4) عجوساً (5).

الغيث المطر: مختلف اللغويّون حول فظ الغيث والمطر من حيث الداللي. فذهب أكثر اللغويّين إلى أنهما متطابقان.

يقول أبو زيد الأنصاري أن "الغيث اسم للمطر كله" (6).

الجوهري: "الغيث: المطر" (7).

واين منظور: (الغيث): المطر والكلا، وقيل الأصل المطر، ثم سمي ما يثبت به غيبطاً (8) وما نقله الثعالبي عن بعض اللغويّين القدماء، وقولهم بأن المطر إذا جاء عقب محل أو عند الحاجة.

إليه، فهو: الغيث (9).

وذكر الفرعيّ الغيث بالمطر دون فرق وذلك في قوله تعالى: (كمثال غيثي أعجَب المكتُار) (10) حيث قال: (كمثال غيث) أي مطر.

والكثرة من العلماء يجمعون على أنهما متعارف واحد ولا يفرق المفسرون بينهما إلا بشكل ضئيل، فالغيث يأتي بعد القنوط وينتسل ذلك من قول الثعالبي، وما يثبت ذلك قوله تعالى عز وجل: (وَهُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ الغَيْثَ مِنْ بَعْضِ مَا قَنَطَلَوا) (11). فهو يغث الخلق; لذا فالترادف واقع بين اللفظتين إلا أن هناك فرق في الداللي.

(1) بوق، بوق ثَغْعْه من المطر وهو كثرته. اللّه، 47.
(2) سما، السماء: السحاب المطر، ومنهم من يقوله يسمى العشب سماً. الله، 97.
(3) صيف، المطر العامل الكبير. الله، 107.
(4) طاشوش، بالطاشوشي، القليل. الله، 111.
(5) عجل، مطر عجوس أي مَثْمَر. الله، 115.
(6) المطر، 104.
(7) الصحيح، مادة غياث: 289.
(8) ينظر: ابن منظور: لسان العرب، مادة غياث، 2/ 175.
(9) فقه اللغة وسر العربة: 411.
(10) الحديدي، 20.
(11) الجامع لأحكام القرآن: 16/ 28- 29.
(12) الشورى، 28.
ناثئون (17) الأنساب، ونبطن (18) الأراضي، ونماض (19) الألباب، ونسمط (20) الألباب، ونأشر (21) الألباب، ونغش (22) الألباب، ونخيل (23) الألباب، ونور (24) الألباب، ونحمل (25) الألباب، ونمثل (26) الألباب، ونстве (27) الألباب، ونستكمل (28) الألباب. 

(1) ينصب: بسول الماء، نشت في قليلاً. البني، 45. 
(2) حجر: نهر مرفوع، البني، 56. 
(3) حيض: الدمام، البني، 59. 
(4) دام: تلائم الماء عناء، البني، 70. 
(5) نسيم: نسيم الماء، البني، 72. 
(6) فنين: بصي الماء، حفر حتى أدركه. البني، 92. 
(7) صيب: ماء ينخر من الأرض، البني، 103. 
(8) طالب، الهائمة: من تحت الماء، في أساس مسيل الوادي، البني، 113. 
(9) غرف: غرباً الماء، من منبع الأبهر والبطر، وبحر نو غنف: أي مادة، البني، 131. 
(10) غرب: نشار ذات. البني، 131. 
(11) نمط: نمط الماء، نمني لأي مصدر ولا للنافذن واحد. البني، 169. 
(12) أوق: الأوق هو، كهدمة ميل في الركيزة واسع أحياً (مثل البالوعة) وهرزة في الأرض حليفة في بعض الأحيان، أو الرياض. البني، 40. 
(13) زوق: الزوق الريادي، وقفت فين الماء، فنكم، ونناضن أدنى في الحفر، البني، 90. 
(14) معص: مصق قلب الماء، البني، 121. 
(15) غبر: الهواء العفر في الأرض، البني، 176. 
(16) بمتاز: نلمائي، فعه الغابة وسر العربية، 430.
الهلاق: وظائف الموت الداخلي للهلاق: وظائف أحداث: وظائف
(1) فظاظ(2) الهلاق المهلك(3) فتكه(4) رمق، مغواه(6).
الموت ضد الحياة(7). والموت ينهي الحياة مع سلامة البنية(8)، هلك هلاكاً: مات(9) والقتل
هو نقص البنية الحيوانية، ولا يقال له: قتل في أكثر الأحوال إلا إذا كان من فعل أدمي ولا يكون
الموت إلا من فعل الله(10).

قصرت دلالته الهلاك على الموت وحده، ودلالته الهلاك أعظم وأشمل من الموت والقتل، فتحدد
معناها في العربية على نوع واحد من الدهاب وهو الموت(11).

والملاحظ أن الألفاظ المختارة للدراسة متدرجة من حيث الدلاله على الموت والفناء
والدهاب إلا أن هناك قروناً في المعنى بحيث لا تتوب الواحدة مكان الأخرى.

أما لفة (رمق، مغواه) فقد انتقل مجال الدلاله على سبيل المثال والاستعارة العلاقة
المشابهة بين المدلولين، فهناك تشابه بين (رمق) والتي تعني قلة الحش وآخر النفس والموت.

ونقل الدلاله لعلاقة غير المشابهة بين المدلولين وذلك لعلاقة مكاني كما في لفة المغواه
(القبر) على اعتبار ما سيكون.

__________________________
(1) فيظ فظاظ مات. البحث، 137.
(2) جمع: الجماعة الإهلالي، البحث، 54.
(3) هناك: الهاجات السوين لأنها مهلكة، هلك: مهلك: على المبالغة، البحث، 173.
(4) فتك: تلك الرجل فتكاً: إنهز منه قفته أو جرحه وقتل الجرح والمجاهرة، البحث، 133.
(5) رمق: آخر النفس وقلة الحش. البحث، 85.
(6) غوا: القبر، البحث، 131.
(7) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة موت، 14/147.
(8) ينظر: المعجمي، أبو هلال، الفروق اللغوية، 106.
(9) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة: هناك 10/504.
(10) ينظر: أبو هلال، الفروق اللغوية، 106.
(11) ينظر: أليس إبراهيم في لغات العربية، 171، حجازي فهمي محمود، علم اللغة العربية، 148.
الحقل الدلالي: أحداث قرار

أوكح (1) الأز (2) بخل (3) بطنيين (4) حتر (5) الفشق (6) اللح (7) واح (8) جبر.

إن بدأ التردف بين معاني ألفاظ رؤية الوردADE في شواهد لسان العرب إلا أن هنآك فرواً ممنوعة تدراً عنها القول بالتردف التام. فالمعنى يدور حول البخل والبغل:

البغل: البغل والضم أعلى (9) ولا يفرق ابن منظور بين البخل والبغل والجرب أشد البخل ويقال إياكم والبغل، وهو لبلغ في المنع من البخل، وقيل البغل في أئزج الأموات، ومحبه، والجرب عمام، وقيل: البغل بالمال والجرب بالمال المعروف (10).

ويقول ابن فارس في الشحيح: الشحن والحمل الأصل فيه المنع، ثم يكون منعاً مع حرض، من ذلك الشح وهو البخل مع حرض (11) وقيل ابن فارس يدل على زيادة معنى علية البغل، وهو الحرض.

ومنها ما ألمح إليه أبو هلال من عموم الشح، فإذا كان البخل منع المال خاصة، فإن الشح منع الخبر عموماً عن مستحبة الحرض على ذلك (12) ويستدل على ذلك من قوله تعالى:

(أشحه على الخير) (13).

(1) وكح: منع وانشد على المائل أي منع عطيته. البحث، 183.
(2) أز: بطق ومجمع، أزرو إذا تضاي وقوم من بخلة. البحث، 36.
(3) بخل: البغل العيد. البخل، 9/30.
(4) بطل: بكل من بخله زاد مصاحبه. البحث، 45.
(5) حتر: بغل، بطل عطاءه، أبطر علينا رفقة أي حسب. البحث، 55.
(6) فشق: الحرض طرداً إلال على مكانة الحرض فيه بالبغل، أصلت مفهوماً ذاتياً. البحث، 135.
(7) لح: البغل والجرب. البحث، 152.
(8) حجر: وصف رجل بخل. البحث، 35.
(9) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شح، 8/30.
(10) نفسه والنصفة نفسها.
(11) مقالات اللغة، 2/178.
(12) نظر، الفروق، في اللغة، 170.
(13) الأحزاب، 19.
والبخيل يكون بالبهيتين لا بالعواري، فلا يقال بخيل بعلمه؛ لأن العلم لا يفرق صاحبه.

بعلمه، ويسمي عنه بخلايا أيضاً إذا منع الحق، لأنه لا يقال لمن يؤدي حقوق الله بخيل، والحقوق بهذا الهيئات تغارد صاحبها عند البذر ولا تعود (1).

وبهذا فالبخيل إمساك المال ومنه عن مستحقه، فال تعالى: (ولَ يُحَسَّنُ الَّذِينَ يَبِحْلُونَ بما أتاهُم اللَّهُ من فضلهِ هُوَ حِيْراً لَّهُمَّ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيْطَنُونَ ما بَحَلُوا به يَوْمَ الْقِيَامَةَ وَلَهُ مِيرَاتُ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ) (2)، ويشير ذكر الميراث عقب البخيل تخصيص البخيل بالمال.

"أنفاظ الفقر:
الحلل الداللي: مجرد.
حشرها (3) فهوفف (4) ضريع (5) مجزي (6) امتحان (7) إماعار (8).
الفقر ضد الغنى (9)، الفقر يكون له بعض ما يُقيم به، والمسكين: الذي لا شيء له، الحماض (10) الفقير، وحين التماس المعنى عند ابن منظور نلمح أن حقيقة المعنى لا تخرج عن ذهب المال والخير والبركة. فالداللية التي تربط الأنفاظ المتراصة هي الهلال والفناء. فالأنفاظ السابقة تدل على الفقر عموماً وإن كان هناك بعض الفروع التي تحول دون تبادل الأنفاظ فيما بينها وإن كانت تحمل الداللية نفسها.

ومحق، ويحق الرجل قارب الموت، والإمتحان أن يهلك المال أو الشيء وكم حق:
الهلال (11)، فالعلاقة بين النلفظ محق والفجر علاقة بلاغية تدل عليها دالة المشابهة. قال ابن

---
(1) ينظر:>(), أبو هلال. الفروع في اللغة. 170.
(2) إلى عمران، 180.
(3) حشر: حشرت السنة مال فلان أطلته، البحت، 58.
(4) حفف: الحفوف: البيض من غير هض. دالة على الجفاء والجبج، البحت، 60.
(5) ضريع: البيان القرق سيء الحلال. البحت، 110.
(6) عفز: تأخر تاجها. البحت، 129.
(7) محق: النقضان وذهب البركة. البحت، 157.
(8) ممع: انفرج الرجلي: الفقر، وأمعى. غزوة سببه ماله، البحت، 161.
(9) ينظر: ابن منظور. لسان العرب. مادة الفقر، 11/205.
(10) ينظر: ابن السكين. كتاب الأنفاظ، 14.
فأرس في شرح نقاش: النقص خلاف الزيادة، ونقص بمعنى خسر (خ س) أصل واحد يبدل
على النقص. 
ولفظة مَعْنَى تعني تأخر نتاجها، وهي مشاربة لتأخر خبره ورقبه وحقوق تعني البس
والجدب والجفاء، ومن بيس نبته، ولهذا فهو قصير فلا يكون البس إلا في النبات.

ألفاظ الصوت:

الحقل الداللي: أحداث: اتصال غير نظفي
أبي بيب (3) أصل: وصلما (4) برجم (5) دن (6) رجع الكلم (7) الزِّغَد (8) الصَّقع (9) علقات (10)
مؤْنَّه (11) مقأ تا (12) الموُهَّة (13) النَّحَيْم (14) الهَمْوَه (15) الهَمْوَه (16) هَيْقَمَا (17) وسَسَ (18).

وعند تقسيم دلالات الألفاظ الواردة في شواهد رؤية لا نرى التردد النائم بين الألفاظ
بحيث لا تقوم اللفظة مكان الأخرى حتى وإن تقاربت المعاني. كما نلح أن مصطلح الصوت
عام في كل شيء، تقول: صوت الحجر صوت الباب صوت الإنسان، أما الصياح فلا يكون إلا
للحيران، ومن الصوت ما ليس بكلام مثل صوت الذهب الطَّست وأصوات الرياح والطير (19).

(1) مقياس اللغة، 182.
(2) ابن منظور، لسان العرب، مادة بيس، 307/16.
(3) يو: مjustify الجمل، البحث، 47.
(4) صلخ: صوت البعير: إن زُن في عن الأناء، البحث، 107.
(5) رجع: رجع: البعر: هدير، البحث، 80.
(6) دن: النصوت والكلام الذي لا يَفْهَم، وكذلك المتنان مثل المتنان، البحث، 75.
(7) كلم: الكلمة: لغة: تَمْيَّز، والكلمة: اللغة، مجازية، والجمع في لغة تَمْيَز الكلم، البحث، 150.
(8) زَغَد: تعصر الجنس، البحث، 88.
(9) صعَّق: شدة الصوت، البحث، 106.
(10) علَك: شقيق الجمل: عند الدهير، البحث، 124.
(11) أيّه: الدّلبه: دعاء إن، البحث، 41.
(12) مأَثُق: نشج البكر، البحث، 157.
(13) وَهَوَّه: صوت وَهَوّة الشَّوق، البحث، 185.
(14) نحن: نحن خرج من الجو، البحث، 165.
(15) همهم: الصوت المَنْهِي، البحث، 176.
(16) مس. الخفيف من صوت الوطأ، والأنك، وقد مسا الكلام مُنْهِمًا، البحث، 175.
(17) هيق: نحن اتباع اللَّقمة، البحث: صوت شرب الإبل الماء، البحث، 178.
(18) وسوس، الصوت الخفي، البحث، 180.
(19) ينظر: النصري أبو هلال، الفروع اللغوية، 34.
اللفظ الطعن:

الحقل الدلالي: أحداث صدم قتل.

خذع(1) رقص(2) إلامن(3) المختار(4) المدع(5).

يقول ابن فارس: الطاء والعين والثنون أصل صحيح مطرد، وهو النح في الشيء بما ينفد، ومن ذلك الطعن بالرح(6)، فالترادف واقع بين ألفاظ المجموعة الواحدة.

اللفظ الضرب:

الحقل الدلالي: أحداث صدم، ضرب.

حميس(7) ربع(8) يركض(9) صفقة(10) كدم(11) المسن(12).

اللفظات مترادفة، وتدل على تجاوز في الشيء، ومنه العدوان والاعتداء والتعدي، والعدوان الظلم والاعتداء مشتق من العدوان.

________________________

(1) خذع، القطيع بالسيف، البهث، 64.
(2) رقص، طعن، البهث، 83.
(3) نمذ: طعن، البهث، 156.
(4) خزز، خزى، بالسمن، روم. البهث، 65.
(5) نذغ: طغت بالرمح، البهث، 165.
(6) مقاسس اللغة، 412.
(7) حمس: افتقال. البهث، 61.
(8) ربع: صرعه، فوقع على استه، البهث، 78.
(9) يركض: ضرب، البهث، 84.
(10) صفه: ضربه، البهث، 105.
(11) كدم: المغن عامه، البهث، 148.
(12) المسن: الضرب بالسوط، البهث، 159.

245
ألفاظ المعاداة:

آسد (1) 
البعدة (2) 
شخر (3) 
شرز (4) 
الفرك (5) 

ألفاظ الكسر:

والكاف والسين والراء أصل صحيح يدل على هشم الشيء ومضمه (6). ونلخص مما سبق أن الألفاظ ذات دلالة واحدة هي الكسر والطحن والهشم.

مثاقٌ المذكور (7) الجشيش (8) تعلعًا (9).

(1) آسد: هارش. البحث، 37.
(2) بعد: المعاداة. البحث، 45.
(3) شخر: تعاوا. البحث، 100.
(4) شرز: المشادة والمعاداة. البحث، 101.
(5) فرك: البغض. البحث، 134.
(6) ينظر: ابن فارس، مقاس اللغة، 5/180.
(7) دمق: كسر أسنانه كمَّمة. البحث، 75.
(8) حشش: الطحن والذف. البحث، 54.
(9) لسع، كسر عظمه فكسر. البحث، 154.
ألفاظ الحركة والاضطراب:

الحقل الدلالي: أحداث - حركة.

酾ٌّ يفسَّر النشاط، ١(٧) التّبَيِّن ٢(٩) خطّ الخفق ٣(٥) درس ٤(٦) تَذَلَّلَّا تَرْحَلْا ٥(٧) الشّمَق ٦(٨) طاسلا (٩) طسلا (١٠) الفجر ١١(١١) مس (١٢) تَغْلُض (١٣) التّنْغُع (١٤) الهزّق (١٥).

يفرق أبو هلال العسكري بين الحركة والاضطراب فيقول: الحركة ضد السكون، فالسكون يوجد في الجوهر في كل وقت، ولا يجوز خلوه منه، وليس كذلك الحركة؛ لأن الجسم يخلو منها إلى السكون، أما الاضطراب: فهو: حركات متواجدة في جهتين مختلفتين وهو افتعال ممن ضرب، يقال: اضطراب الشيء كان بعضه يضرب بعضًا فيتمضى، ولا يكون الاضطراب إلا مكروهًا فيما هو حقيقة فيه أو غير حقيقة (١٦).

----------------------------------------------------------------------------------

١(٠) يقصر، تحريك الكلب ذبيه طمعاً وخوفاً، البحث، ٤٤.
٢(٢) يَبِغ، حركة الدم في العروق، البحث، ٤٨.
٣(٣) خطّ، الكلام الكثير المضطرب، البحث، ٦٧.
٤(٤) خفق، حرك واستخرج، البحث، ٦٧.
٥(٥) درس، رمي الحجر، البحث، ٨٠.
٦(٦) نحّم، يتحرك يتدور، البحث، ٧٧.
٧(٧) زحلجة، بحجة، البحث، ٨٨.
٨(٨) شمّ، الشّمَق: النشاط، البحث، ١٠٢.
٩(٩) نمل، اضطراب السراب، البحث، ١١١.
١٠(١٠) خفق، خفق الأذن، اضطراب، البحث، ٦٧.
١١(١١) حفز، وش، واضطراب، البحث، ١٣٨.
١٢(١٢) مس، افتلال الأمر، البحج، ١٥٩.
١٣(١٣) بعض، تحرك واضطراب، البحث، ١٦٧.
١٤(١٤) نغ، الحركة، البحث، ١٦٨.
١٥(١٥) هزّق، الهزّق السريع، البحث، ١٧٢.
١٦(١٦) ينظر: الفروق اللغوية، ١٥٣-١٥٤.
المشي والسير:

الحلق الداللي للألفاظ: أحداث، حركة.

الأجاري(1) المُبَيِّغ(2) حذَّج(3) دلّ(4) رُوز(5) السِّبَوت(6) سَأْد(7) سَبَّة(8) العصُوف(9)

العوَّونج(10) مَغِلَّة(11) مَنْتَحْرة(12) المِنَاث(13) تَهَذيب(14) هَرْجت(15) نَهْرَع(16).

اختلفت ضروب السير فمه السير: الخفيف وسُمُمَ السَّدِّب ذَوْالْمَّ، والذُّؤَالْثةِ من المشي:

الخفيف(17)، ويقال للرجل إذا أسرع السير قد أُفِد في السير، وأَجْدَ السير وأَجْذِ السير، أي سُبِر
على عجل، وهي نعوت مُفضلة للرجل والأندل، ويقال رجل مِصْنَالات: ماضٍ في الأمور وكَذَا
الناقة إذا كانت جزئيةً على السير(18).

(1) جَرَاه: ضرب من الجري، 171. البحث، 52.
(2) بِغَ: السريع المعجل. البحث، 46.
(3) ذَجَه: سير الليل. البحث، 74.
(4) ذَلَس: لَافْسِرة سريعة. البحث، 74.
(5) زوَّر: سير يقارن الخطو. البحث، 90.
(6) سِبَت: سير الأبل. البحث، 91.
(7) سَال: سير الليل. البحث، 91.
(8) سَلِب: السير الخفيف السريع. البحث، 95.
(9) عَصْف: السريعة من الأبل. البحث، 120.
(10) عَمَج: تعرج في سيره. البحث، 123.
(11) غَلَّاء: لَافْسِرة سريعة. البحث، 130.
(12) مَطْر: جَاهِت مسرعة يسبق بعضها بعض. البحث، 160.
(13) نَالِث: السير ببطيء. البحث، 164.
(14) هَزَبَ: سراع. البحث، 171.
(15) هَرْجَ: السير في الهاجرة. البحث، 172.
(16) هَزَع: عَذْى شديدًا. البحث، 172.
(17) يَنْظَر: ابن السكين، كتاب الألفاظ. 188.
(18) يَنْظَر: ابن دريد، الاستقاط. 71/1.
ألفاظ أخفى وستر:

الحقل الدلالي للأحداث: فكري - قرار.

احزياؤه، بالترقيق، سدّاج، مقنوت، المترنق، ميشي، واثنٌ، ينتهي، يهذِّبه.

يقول ابن فارس: الإلهاء والفاء ولاية أصولان متبادلان متقضدان، فالأول الستر والثاني الإظهار.

ويقول ابن فارس: السين والفاء كلمة تدل على العطاء والسِّرة: ما استمر به، كان ما كان.

ويتضح مما سبق أن أخفى بمعنى ستر (١٢) وأكن وعمتُو وكنت أصلُ أنغامُ ألفاظ مترايطة.

وحين التحقق من الألفاظ المعدة للدراسة يبدو ما هو مترايطة مثل واثن الستر واحزياؤه ومنها ما هو متاينان مثل مقنوت، بالترقيق، ميشي، سدّاج ينتهي، فقد حملت على الترافق لعلاقة مجازية واضحة بين المدلولين، مقنوت تعنى الكذب فهو إخفاء وستر للحقيقة وكذلك سدّاج ونمش وترقش، فالترقش والتنزين والتحلق إخفاء وستر للحقيقة، أما لفظة ينتهي فتعني الحبس وكذّاك يهدمه فتعني التغيب، وكلاهما إخفاء وستر عن العيان.

______________________________

(١) حزرا أخْزِرُوا الآثار: ضم جناحيه وأخفاهما، البَحْث، ٥٨.
(٢) رشف: ترقيقة المرأة تزينت، البَحْث، ٨٤.
(٣) سدّاج: نخل: كذب، البَحْث، ٩٣.
(٤) قتلة: مكلف، البَحْث، ١٣٨.
(٥) زيق: الأثراء الاستثناء، البَحْث، ٨٧.
(٦) نمش: استعمال النمش في الكذب، البَحْث، ١٦٨.
(٧) كذب الكذاب، وفاء كل شيء، البَحْث، ١٥٠.
(٨) عقّا بعُطُر: بيع بمنع، البَحْث، ١٢٢.
(٩) هند عطّر: أجمع، البَحْث، ١٧٢.
(١٠) مقايس اللغة، مادة مزرق ٢/٢٠٢.
(١١) نفسا، ٣/١٣٢.
(١٢) بنتظر: ابن منصور، لسان العربي، مادة خفا، ٥/١١٦.
ألفاظ الذل والوطن:

الحقل الدلالي: أحداث: تحكم.

التاميم (1 التاجة) الحواس (2) رَزْها (3) المزغر (4) مَعْفوُسًا (5) هفُها (6).

يقول ابن فارس الذال واللام في التضعيف والطابعة أصل واحد يدل على الخضوع، والاستكانة، واللين، فالذل: ضد العز (8).

ويقول ابن فارس: الوال والطاء والهمزة: كلمة تدل على تمييز شيء وتسهيله (9).

وطا: وطى الشيء بطؤه وطى: دراسة (10)، والوطن في الأصل: الذوَس بالقدم ومن بطأ على الشيء برجله، فقد استقصى في هلاكه وإهانته وذله، وذكر ابن السكيت قول أبي عمرو: ركبوهذا الطريق، وهو ما وطىَ منه وذلل والذل والذل والذللاً والذللاً ضد العز (11)، فالتردد واقع بين المفردات إلا أن هناك فروقاً طفيفة، لكنها لا تحول بين تبادل المفردات فيما بينها.

---

(1) أما: الأمية الملوكية: خلاف الحرة. البحث، 39.
(2) نهج: الزمر الزرع. البحث، 164.
(3) حوس، دار مطبعة. البحث، 62.
(4) رزز، ثبت، ورززتُ لك الأمر وطأتكَ. البحث، 81.
(5) زَغْ: بَهَب وسخر منه. البحث، 88.
(6) عصفه، ضَرَّعته القمة بالتربة وطَنْه. البحث، 121.
(7) فحق، إِبَاع البداية واجهادها. البحث، 173.
(8) مقياس اللغة، 2/345.
(9) نفسه والصفحة نفسها.
(10) بنظر: ابن منطر، لسان العرب، مادة وطأ، 15/236.
(11) كتاب الألفاظ، 463.
ألفاظ الزمان:

الحقل الدلالي: مجردات - وقت زمن.

أيضاً (1) محتالاً (2) الهلكات (3) السنون (4) 

أيضاً بالضم: الدهر: الزمان الطويل، مدة الحياة الدنيا، والدهر هو الله (5)، الدهر جميع أوقات متوالية مختلفة كانت أو غير مختلفة، والتعريف ذاته للزمان (6). 

الحقيقة: اسم السنة، والسنة جمع مشهور، أما الحقيقة فهي ظرف الأعمال والأمور تجري فيها.

والحقيقة مأخوذة من الحقيقة أي ضرب من الظروف تنتقد من الأدوم (7).

الحول: سنة مبارها، والجمع أحوال، وحوال، وأحال شيء واحتال أي عليه حول كامل (8).

العام: لا يكون إلا شتاء وصيفاً، فإن هذا نداء من اليوم إلى مثله فهو سنة يدخل فيه نصف الشتاء ونصف الصيف، والعام لا يكون إلا صيفاً وشتاءً من الأول يقع الرابع والرابع والنصف.

والنصف، والمثل أخص من السنة (9).

فرق أبو هلال بينهما فقال: العام جمع أيام، والسنة جمع أشهر، فيقال: عام الزنجر (10) وعام الفيل ولا يقال سنة الفيل. ثم قال: العام هو السنة والسنة هي العام وحيث تسري أي السكر الحكيم، قال تعالى: ({ثاني حجج}) (11)، قوله: ({بجلونة عامة}) (12) قوله: (حولان كامليين) (13)

بعد الترادة واضحاً فالسنة والحول والعام والحجة يمتعى واحداً.

ومن ذكر للسن الذي من هذه الاعتبارات ومع هذا فإن العام هو السنة والسنة هي العام، وإن أقصى كل واحد منهما ما لا يقتضيه الآخر، وهذا ما أقره أبو هلال العسكري.
ألفاظ العطاء والمناولة

الحقل الدلالي أحداث: فكري - قرار.

أعطى آنال: قال الأزهري الإعطاء المنادلة.

الرحمة(1): قواد (2) نصر (3) نوى (4) ودجمه (5) يشبه (6).

يفسر ابن منصور النوال: العطاء والعطاء: النوال فيما عنده بالترادف.

العطاء يكون صلة ومنحة عن حب ورضا، والدليل على ذلك قوله تعالى: (إنه أعطى النبات الكوثر(7)، وقاله (قال رَبِّي الذي أعطى كل شيء خلقته، ثم هدئ) (8)، والعطاء في هذه الآيات ابتداء فضل من الخالق إلى المخلوقين، ولا يخفى ما في هذه الآيات من معنى المنحة والرضا على المعني، فالعطاء لا يكون إلا عن سماحة النفس لذلك لم يؤمر به في القرآن (9).

ويبدو الترادف واضحاً بين الألفاظ، فالعطاء والنوال صلة تصدر عن رضى لا تكون إلا في الخير، ولم تشير الآيات إلى نوع العطاء خبراً أم شراً، اكتفاء باختصاص النفز في الدلاله.

على ما فيه من معنى الخير والنعم، دون الشر والنقمة.

(1) رحم: إعطاء المحبة والرحبة والعطف، ويتكون من أغلى البحث، 79.
(2) قود: أعطي مقايدة الأرض. البحث، 145.
(3) نصر: العطاء. البحث، 166.
(4) نوى: أعطى ونانلة. البحث، 170.
(5) دجم: دجم كريم أي خلق كريم: هو الكثير الخلق الجود المعطي. البحث، 71.
(6) يشبه: أشبه: أشبه.
(7) الكوثر، 1.
(8) طه، 50.
(9) بنظر: النهج محمد نور الدين، الترائف في القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، 152.
الّجأ التزم:

الحقل الدلالي: علاقات عقلية.

مؤَنِّضاً (1) التلمين (2) وطن (3) أرزي (4) قراناه (5) الأخذ (6) مثقَن (7).

ورد في اللسان: لجأ إلى الشيء والمكان يلجأ ولجأ والملجأ: المعقِل والجمع ألجاء (8).

وقال ابن فارس في لزم: اللام والجمع والهمزة كلمة واحدة، وهي اللجأ والملجأ: المكان يلتِجأ إلىه. ويقال لجات والتجات (9).

ويقول ابن فارس في لزم: اللام والزاي والميم أصل واحد صحيح يدل على مصاحبة الشيء بالشيء (10).

والدلالة المُستَلِّبة من الألفاظ المتراوحة المعدة للدراسة هي: الانتزام واللجوء إلى المأمن والمسكن، اللذان تخلذ إليهما النفس وتتم فيها بالراحة والدعة، بعد التعب والمشقة وعهد الاستقراء، وإن كانت تحمل الألفاظ دلالات حقيقية تحمل أخرى مجازية مثل الصديق والقرين فمنها السكن والراحة النفسية المرجوة لبعضهما.

(1) أصل: ألجئي اضطرّي. البحث، 37.
(2) ابن: اللّطفل المكلل. البحث، 152.
(3) وطن: المنزل يقيم به. البحث، 181.
(4) أرزي: اتجاه إلىه. البحث، 81.
(5) قراناه: قرين صاحب. البحث، 141.
(6) الأخذ: الصديق. البحث، 64.
(7) مثقَن: لزم. البحث، 49.
(8) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجا، 117/3.
(9) مقياس اللغة، 198.
(10) نفسه والصفحة نفسها.
شدة الخلق والضخم:

الحقول الدلالي: تقع الألفاظ تحت حقل مجردات: طاقة.

الألوان(2)، الجراثع(3)، جنادلا(4)، حزم(5)، خلم(6)، الأركان(7)، ممشخر(8)، مصمله(9)، صناديل(10)، الأضما(11)، عردة، أيتعا(12)، العشوز(13)، الأغلال(14)، فطلح(15)، هرجاب(16).

يقول ابن فارس: الجيم والسين واليميد على تجمع الشيء، فالجسم كل شيء مدرك(17).

لنتظف الجسم صريح الدلالة على الحياة واكتشاف الروح، قال تعالى: (وزادة بسطة في العلم وآلاجم) والبسطة في الجسم ما يرث عطماً في النفوس وهبته وقوة.

وحين تؤثر الألفاظ المختارة للدراسة، نخلص إلى أن الألفاظ المختلفة تدل على معان متقاربة مشتركة في المعنى، كما تدل على القوة والشدة والعظم، وهذه الألفاظ تنبأد فيما بينها وإن كان هناك فروق في المعنى.

---

(1) بنظر: ابن السكين، كتاب الألفاظ 94.
(2) أد: السيد من الرجال والإبل: البحث، 157.
(3) حرص: العظيم القوي، قال الأصمي: الجرائم: الضخم، ابن السكين، 97، البحث، 52.
(4) جند: القوى العظم: البحث، 54.
(5) حزم: العظم الضخم من الإبل: البحث، 63.
(6) خلم: الجسم العظم: البحث، 68.
(7) ركن: القوة والشدة: البحث، 84.
(8) ضخم: العظم من الرجال: البحث، 102.
(9) صلم: المتصرب من الإبل: البحث، 105.
(10) صندل: الخلق الضخم الرأس: البحث، 106.
(12) عردة: العردة: العظم السدود: البحث، 117.
(13) غزرة: العظم من الإبل والانس: البحث، 119.
(14) عبد: السيد من الرجال والإبل: البحث، 123.
(16) هرجاب: الإبل العظم، الضخم من كل شيء: البحث، 172.
(17) مقاس على اللغة جسم، 1/257، هجرة، 247.
ألفاظ المهارة والدهاء:
وال erotik هكذا الدالي للفاظ: مجرد طاقة.
الخريتي (1)، الختناء (2)، ببركة (3)، الجزار (4)، غس (5)، الصيد (6)، ميده (7)، أشطاسي (8)، السمل (9).
بهلقا (10).
وأول ما يتبدى بوضوح وقوع التراباد بسبب تنميم الدالة، وإطلاق العقل على الذكاء عموماً، إلا أن الألفاظ تتوارد في الدالة على معنى واحد من جهة واحدة بحيث لا يحل كل نظر
مكان الآخر.
وأطلق اللغويون على الدهاء كثيراً من الأسماء المختلفة على سبيل المجاز حتى صار
حقيقة (11) وفي ضوء العلاقة بين المدلولين يمكن أن نقصر تسمية الدهاء (أشطاسي والسمطل
وبهلق) وذلك باعتبار العلم والقطناء سبب في الدهاء.
والذي أن من أسماء الدهاء: "أم طبق وإحدى بنات طبق" يقال: نقيت منه بنات طبق
وفي الدهاء، وجاء بإحدى بنات طبق أي الدهاء، وأصلها الحية، أي أنها استدارت حتى صارت
مثل الطبق (12). والاسم على سبيل المجاز لعلاقة المشابهة بين المدلولين.

______________________________
(1) خرست: الدليل الحافي بالدالة والما. البحث، 64.
(2) ختم: حافي. البحث، 63.
(3) برز: كل سابق مبرز. البحث، 43.
(4) جاز: طويل العصعص بالماء (مهارة السباحة). البحث، 50.
(5) غس: مدق. البحث، 128.
(6) مصم: الملك سمي بذلك لاحكم اسمه. البحث، 104.
(7) بيد: رجل مم، يباد ابانالسمر. البحث، 42.
(8) شيطان: الدهاء العلم الطيب. البحث، 101.
(9) سمط: الدهاء في أم، ودهاء الجو في جسمه من الرجال. البحث، 96.
(10) طبق: الدهاء والخبرة والحكمة والذكاء فهو يمد نفسه. البحث، 47.
(11) ينظر: عيني، حاكم مالك، التراباد في اللفة، 110-120.
(12) ينظر: ابن سيده، المخصص، 12/136-147، العسكري، أبو هلال، جمهور الأمثال، 1/223-224.
اللفظ الحمِيق:

والحقل الدلالي لللافظ: مجردات جودة طاقة.

 PCSH硚:

(1) الإسفاح (2) الأمل (3) الأكمة (4) الأهمام (5) الفروض (6) التعبئة (7) الحمِيق (8) خَذَل (9) حِلَم (10)

(11) عوق (12) موجَن (13) غب (14) بيطِع (15) و(16)

يقول ابن فارس: الحاء واليم والمافق أصل واحد يدل على كُساد الشمس والضعف والنقصان فالحمٍيق تقصان العقل. فالألفاظ مترادفة فتتل دلالة واحدة على الحمِيق وذهاب العقل.

(1) شبه: منزلة: ذاهب العقل. البحث، 91.
(2) السف: الأحمق الوفق اللطيف. البحث، 93.
(3) ألم: الأحمق اللطيف. البحث، 162.
(4) كنه: مسلم العقل. البحث، 150.
(5) هج: رفع الناس ج أحماج. البحث، 174.
(6) فيش: الضبيج الجبان. البحث، 137.
(7) عنه: الروعوته: الحمِيق. البحث، 114.
(8) منه التمعة الحمِيق. والاختلال والقوح بما ليس فيه. البحث، 157.
(9) حمِيق: قلة العقل. البحث، 62.
(10) خلاب: حمفق خفق. البحث، 68.
(11) رفع: الروعوته الحمِيق. البحث، 83.
(12) عوق: النخل الذي لا خير فيه. البحث، 126.
(13) وجب: الوقبة الأحمق الجبان. البحث، 178.
(14) وغب: الضعف في بدنه الأحمق. البحث، 182.
(15) نحن: الجيل، أبيع في كلامه. البحث، 45.
(16) مقايس اللغه، مادة حمِيق.

256
 ألفاظ سوء الخلق:
والخلق الدلالي لل ألفاظ: مجردات: طاقة.
دبق (1) دغمري (2) سفاف (3) عهر (4) يبّذغ (5) يععق (6).

يقول ابن فارس الشين والراء أصل واحد يدل على الانتشار والتطاير من ذلك السّر
خلاف الخير (7).

والملاحظ أن الألفاظ متعددة تدل على السّر وقّلة الخير، وهي صفات تطلق على السّرّذال من الناس، أي ما سُمِّي جيده ومبقي رديئه. وترى الباحثة أن من يتصفون بهذه الصفات سوّاسية إذا استووا في اللوم والخسر.

(1) البحث، 70.
(2) س därir: سبّ الخلق. البحث، 73.
(3) سفاف: الخلق الرديئ. البحث، 73.
(4) عهر والعار. الزاني. البحث، 126.
(5) البحث، 42.
(6) ي بّذغ، ي ععق، يدع: نك لنليم الخلق. البحث، 184.
(7) مقاييس اللغة، ماش شر، 3/180.
الكبیرٌ والأبهِیة (۱)

الحقل الدلالي: مجردات جودة.

الأبهِیة (۲)

تنعیة (۳)

شخر (۴)

عليت (۵)

مهقعاً (۶)

يقال للكبیر والأبهیة: العظيم وعلو الشأن، والمنکبیر الذي تکبیر عن ظلم عبادة، وهي صفة

الله تعالى: العظيم الجليل (۷).

الكبیر: إظهار عظم الشأن، وهو في صفات الله تعالى ممدًح، لأنه

شأنه عظيم، وفي صفات البشر ذم (۸).

ما يقارب المعنى: البرزغ (۹)

بشش (۱۰)

بغال (۱۱)

المرغوسا (۱۲)

معوه (۱۳)

النوا (۱۴).

وهي ألفاظ متراوحة تعني غرزة الشباب وشرخه، ويقال بأي الشباب عجبيته، ويعرف

الشباب المطامح الشامخ بالكبیر وعلو الشأن والخيلاء والزهو والبشاشة وطلاقة الوجه.

فرق أبو هلال بين الكبیر والكبرياء: و الكبرياء هي العرُب والملك، وليس من الكبیر في

شيء في حين جعلهما ابن منطور شيئاً واحداً (۱۵). والشاهد على ذلك قول الله تعالى: (وَتَكُونُ

لكمَا الكبِیرَیَةَا فِی الْأَرْضِ) (۱۶).

---

(۱) ينظر: الرماني، الألفاظ المترافقة، ۶۰.
(۲) أيه، المعنى الكبیر تعلق القدر. البیتح، ۳۴.
(۳) عجي، ثن الباب. البیتح، ۱۱۶.
(۴) شخر، الشخیر: طامح النظر. البیتح، ۱۰۲.
(۵) علا، الرفعة المكارم العلیة. البیتح، ۱۲۲.
(۶) هنف، تکیر. البیتح، ۱۷۳.
(۷) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة کبیر.
(۸) ينظر: أبو هلال، الفروق اللغویة، ۲۶۰.
(۹) برزغ تام ممتلئ، فيه غرزة الشباب. البیتح، ۴۳.
(۱۰) بشش، طالعة الوجه. البیتح، ۴۴.
(۱۱) عدن، غرزة الشباب وسرخه. البیتح، ۱۲۷.
(۱۲) رغة، طلق ميمون مبارک. البیتح، ۸۳.
(۱۳) معوه، عدن الشباب وسراخه. البیتح، ۱۵۲. ينظر: ابن السکیت، كتاب الألفاظ، ۱۱۲.
(۱۴) نوء، هنه واونغ غرزة الشباب. البیتح، ۱۷۰.
(۱۵) أبو هلال، الفروق اللغویة، ۲۶۰.
(۱۶) يونس، ۷۸.
أنواع الشدة والشدود من الأشياء

الحقل الداللي: مجردات جودة.

أخرجاً (5) أصلع (4) الأرماض (5) المصمّم (6) الشقى (7) القعان (8) المأوى (9) الوشيء (10) تكاد (11)
صرد (12) صناد مصب (13) صباي (14) عكا (15) قشع (16) فقعاني (17) مغاليث (18) مزر (19) هزة (20).

والحقل الداللي للمفردات: مجردات: جودة.

يقول ابن فارس: الفتين والدال أصل واحدة يدل على قوة في الشيء (21)، ويبدو التردد داخل الحقل الداللي فنى التردد واضحاً بين الألفاظ: أخراجا، عكا، الأرماض، وتتدل على شدة الحرارة، والتراذف بينهما تام؛ بحيث تقوم اللفظة مكان الأخرى، ويظهر تردد بين المفردات: ققعاني الصقع، أصلع، وجميعها تدل على شدة الصوت.

(1) ينظر: الثعالبية، في اللغة وسسر العربية، 76.
(2) أخج: شدة الحارة، البيحث، 35.
(3) بنع: شديد المواصل والمفاصل، البيحث، 41.
(4) صلوق: الصوت الشديد، البيحث، 106.
(5) رمص: شدة الحر، البيحث، 84.
(6) آزز: شدة الحركة، أو الحركة الشديدة، البيحث، 37.
(7) سق: شدة الغمة، البيحث، 100.
(8) مسق: شدة الصوت، البيحث، 105.
(9) مأق: شدة البقاء، البيحث، 157.
(10) ومز: شدة العيش، البيحث، 180.
(11) كاد: صعوبة المرتقى، البيحث، 147.
(12) صرد: شدة البرودة، البيحث، 104.
(13) صند: شدة الحمرة، البيحث، 106.
(14) ضب: شدة القضة، البيحث، 108.
(15) عكا: شدة الحر، البيحث، 119.
(16) فس: شدة الظلمة، البيحث، 147.
(17) كع: شدة الصوت، البيحث، 143.
(18) علت: شديد القال، البيحث، 130.
(19) لز: شدة الخصومة، البيحث، 154.
(20) هزغ: شدة الحدو، البيحث، 172.
(21) مقاس للغة، 3/179.
ألغاز اللون:

الحقل الداخلي: مجردات - لون.

السود:

الأئتم (1) حلووب (2) الغداف (3) غمسه (4)

تقطع المترادفات حسب نظرية الحقول الدلالية في حقول اللون. ويقرر لفظ السواد بالغراب؛ فيقال غرابي سود. إلا أن السواد يكون متقابلًا فيقال: أسود فاحم، للشديد السواد؛ وهو مشتق من الفحم، وأسود ذهبي وخديري وغريب، وحالك وحائك وهو مثل حمل الغراب وحاته، وأسود خليوب، وهو أشدهم سوادًا (5). والحليب شديد السواد أيضاً، والأذان، شديد الأذمة، وتعني السمرة الحاكمة.

لونة مختلطان:

الأئتم (6) الأقهبيين الأقهب (7) أكر (8) برس (9) بلقاء (10) توابع (11) حسن (12) الطاحا (13) المعنى (14) يذكرون (15).

يقال: كل ما خلس من الألوان فهو ناصع، وصاف، وأكثر ما يقال في البياض، وكئل لون لم يخلط له لون آخر فهو نهيم. وكل لون يخلط له لون آخر فهو كدر: يقول ابن فارس: الكاف والدل والراء أصل يدل على خلف الصف. وبنات أكر: هم حمر وحش نسبت إلى فحل، وعل ذلك اللون أكر (16).

---

(1) لعل: الأسود مرادف لفظ الأذم والدهمة: تعني السواد. ليهث، 75.
(2) حلب، اللون الأسود. ليهث، 61.
(3) عف، أسود طويل (صفة للجناح). ليهث، 139.
(5) ينظر: ابن السكري، كتاب الأفق، 153.
(6) دخن: الدخن، ليهث، 71.
(7) فيف: الأقهب: الذي يخلط بيضاء حمرة، سواد في حمرة. ليهث، 144.
(8) كدر: نقيض الصف، أكثر مصدر الأكر: وهو الذي في لونه كثرة. ليهث، 148.
(9) برس: خلط الأون السواد. ليهث، 43.
(10) برق: سود وبيض. ليهث، 46.
(11) وله: المواط. استطالة البلق، أي فيها خطوط من بيضاء وسود. ليهث، 183.
(12) حلم: الذي ينتمي بين السواد والحمرة. ليهث، 61.
(13) طحل: الطحل لون بين الحمر وبه لون ينتمي بين سود نتمي بين الرماد. ليهث، 110.
(14) ذيغ: خلط البياض بالسود (الحواء). ليهث، 50.
(15) دكن: من القرب إلى الحمرة وسواه. ليهث، 74.
(16) مقاييس اللغة، 164/5.
ألفاظ الميل والتنثني:

القاضي (10) أَفْدَع (11) يَلْحَج (12) ماَيْعَ (13) مَيْح.

يقول ابن فارس: الميم والباء واللام كلمة صحيحة تدل على انحراف في الشيء إلى جانب منه.

مال ميل ميلاً. فإن كان خلة في الشيء فميل (15).

الأعوجاج: ما كان يميل إلى جهة، ثم يميل إلى أخرى، وكان في الأرض والدين والطريق فهو - وُجَ - مكشور الأول، وتقول في الأرض عواج وفي الدين عواج مثله، والعواج بالفتح ما كان في العود والحائط، وكل شيء منصور (16).

قال ابن فارس: العين والواو والجيم أصل صحيح يدل على ميل في الشيء أو ميل، وفروغه ترجع إليه، وقال الخليل: العواج: عطفًا رأس البعير بالزمام أو الخمام. والمرأة تَعَوَّج رأسها إلى ضجيجها (17).

وترى الباحثة أن الألفاظ متزادفة فيما بينها، فالميل انحراف في الشيء إلى جانب منه، والاعوجاج ميل عن الطريق، وهو لازم لما تراه العين في قضيب أو خشب أو غيره.

---

(1) خرج: برحم خرج غريب. البحث، 64.
(2) رحم: نثأ الاستدرا. البحث، 80.
(3) شفي: خلقه عطاء. البحث، 102.
(4) صدغ: ضعف البحث، 104.
(5) ض unge: نام لاستن. البحث، 108.
(6) عرج: عطف في سيرة. البحث، 126.
(7) عطَّف: التوى وارتعش. البحث، 121.
(8) غرَّ، ثني، تنحي. البحث، 128.
(9) غرَّ، قطع ف ومان في أحد جانبيه. البحث، 132.
(10) عَفَف، البذوى. البحث، 142.
(11) فع، مال، البحث، 133.
(12) لحَج: ميل البحث، 152.
(13) ميِع: جرى في إيعاء البحث، 163.
(14) ميِح، يُمَخَّر. البحث، 163.
(15) مقابس اللغة، مادة مال، 5/290.
(16) المسكري، أبو هلال، الفروق اللغوية، 164.
(17) مقابس اللغة، مادة عوج، 4/189-190.
المشترك النظفي:

ظاهرة المشترك اللغوي من الظواهر الطبيعية اللغوية التي اهتم بها اللغويون وتتناولها

بالبحث والدراسة، قديماً وحديثاً، وهو إطلاق لفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فاكثر دلاله

على السواء عند أهل تلك اللغة (1). أو هو كون الفظة مختلفة لمعنيين أو أكثر (2)، حيث تسمى

الأشياء الكثيرة بالإسم الواحد نحو عن الماء وعين المال وعين السحاب (3)، وعذر به الجرجاني

قائلًا: "المشترك: ما وضع لمعنى كثر كالعين لاشتراكه بين المعاني" (4)، وعرفه المحدثون: "ما

اتجهت صورته واختلف معاناه (5)، وأنه اتفاق كلمتي أو أكثر في أسوائها اتفاقاً تاماً واختلافاً في

المعني (6).

وأو لا يُعْدّ الأمر هيناً للشرط الأول؛ لأن إطلاق الكثير من الألفاظ على المعاني، سواء

أكان حقيقياً أم مجازياً قد يخفى علينا الآن، إذ أن بعض المعاني الحقيقية قد تصير في منزلة

المعاني المجازية، وبعض المعاني المجازية قد يصير في منزلة المعاني الحقيقية.

1. السيوطي، الزهراء، 1/369.
2. الفارابي، العبارة، 20، الكفري، الكلمات، 119، عبد الدايم، النظرية اللغوية في التراث العربي،
3. ابن فارس، الصحيح في فقه اللغة، 207.
4. التحرير، 230.
5. شاكي، محمد توفيق، المشترك اللغوي، 28، بالم، علم الدلالة، 110.
6. أو لمان، دور الكلمة في اللغة، 130.
7. ينظر: الدايم، فيار، علم الدلالة العربي، 30، أيزيس، إبراهيم، دلالة الألفاظ، 214.
8. ينظر: الفارابي، العبارة، 20.
9. ينظر: أيزيس إبراهيم، من أسوار اللغة، 57.
10. ينظر: ابن منطوق، لسان العرب، مادة خلا، 145/151.

262
ونجمل القول إن الاشتراك اللغوي، هو دلالة الكلمة الواحدة على عدة معانٍ، بعضها على سبيل الحقيقة وكثير منها - وهو ما عدا ما أراده الواضع الأول من سائر المعاني - يكون مجازاً(1)، والمتداخل بالمعاني المختلفة يدل على سعة اللغة وكثرة مفرداتها وكثرة مدلولاتها.

اختلاف علماء اللغة في شأن المشترك اللغوي، وانقسموا حوله إلى فريقين، فريق مثبت لنه، ومدلول ووجوده، وفريق منكر له، معلل لوجوده في اللغة بمختلف التعاليم المدللة لنفسه.

وفي مقدمة العلماء المثبتين للمشتري اللغوي وهم كثر (الخليلى بن أحمد، وسبيويه، والأصم، وأبو زيد الأنصاري، وابن فارس، والعلائي والمبرد، والسيوطي)(2).

وإذا كانت المعاني كثيرة، غير محدودة وغير متناهية، والأنظمة محدودة متناهية(3)، فمن الطبيعي، ومن المنطيق أن يوجد المشترك في اللغة، وهو يعدُ أحد طرق تتميتها. ومما لا يدع مجالاً للشك في وجود المشترك اللغوي هو اهتمام الدقائي به وبركنا لمن مؤلفات في هذا الموضوع مثل:

المأتور عن أبي العمياء، الأعرابي (ما اتفق لفظه وانتمته معناه).

(1) ما اختلفت ألفاظه وأتفقت معانيه، للأصم.

(2) المشترك وضعأ، والمختلف صاغ، لياقط الحموي.

(3) الملاحين، ابن دريد.

(4) المداخل، لأبي عمر الزاهد.

(5) المسلسل في غريب لغة العرب لمحمد يوسف التمييمي.

(6) شجر الدر في تداخل الكلام بالمعاني المختلفة، للإمام عبد الواحد اللغوي(4).

(7) لم تر الباحثة ضرورة لإعادة ما ورد على لسان هؤلاء اللغويين من أقوال في هذه الاتجاه وذلك لكثرته ما ورد من إثبات لهذه الجزئية وغيرها من الظواهر الدلالية، مثل: الترادر والاضداد وكذلك المشترك اللغوي، والجدير ذكره أن أمات المؤلفات وما تناقله المؤلفون المحدثون من أقوال بعث في نفسي التنحي عن إعادة ما هو متوفر في متناول الأدي.

---

(1) ينظر: أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي، شجر الدر، 43.
(2) آل بसيم محمد حسن، الدراسات اللغوية، عدد العرب، 417، دالية، فاز، علم الدلالة العربية، 30، سبيويه، الكشكاب، 24.
(3) ابن فارس، الصاحبي في فقه اللغة، 180، السبكي، اللغوي، 369/1.
(4) السبكي، المزهر، 1/369، شاهين توفيق محمد، المشترك اللغوي، 29.
(5) ينظر: الجاهلي، البيان والثبت، 77/6، والزهر، 1/369-370.
أما المنكرون للمشترك النظفي، فعلى رأس هذا الفريق أبو علي الفارسي، وابن درستويه، والأدمي(1).

فأبى علي الفارسي ينكر أن يكون الاشتراك مقصوداً في أصل الوضع، وإنما سببه تداخل اللغات، أو الاستعارة التي تشتهر فنصير بمنزلة المعنى الأول(2).

أما ابن درستويّة فقد أذكر الاشتراك لما فيه من عدم الإبانة، وفيه رأى أن اللغة موضوعة بالإبانة عن المعاني، فلو جاز وضع لفظ واحد للدالة على معاني مختلفين، لما كان ذلك إبانة، بل تعني وتغطية(3)، وقد يجيء النادر من هذا لعل، ويزيد ابن درستويّة هذه العلل فمنها:

Бيخاء في لغتين متناقدين أو لحذف واختصار وقع في الكلام حتى اشتهي اللفظان، وحفي ذلك على السامع وتقول فيه الخطأ. أشار ابن درستويّة أيضاً إلى التطور الدلالي الذي يصيب بعض الألفاظ كفعلة تفسير ورود المشتركة(4)، وإلى مثل ما سبق ذهب الأمدي(5).

وتشير الباحثة أن ابن درستويّة أنكر أن يكون فعل وأفعال ومعنى واحد، كما لم يكونا على بناية واحد، إلا أن يجيء ذلك في لغتين مختلفتين، فأما من لغة واحدة فمحال أن يختلف اللفظان ومعنى واحد كما ظن كثير من اللغويين والناحويين(6) وترى الباحثة أن اختلاف السريان بين المثنيين والمنكرين لا يجد من وجود ظاهرة المشترك، ومن التصنيف محاولة إكار المشتركي إنكاراً تاماً لأن كثيراً من الألفاظ تتقل عن معانيها الأصلية إلى معانٍ مجازية أخرى لعلاقة، فاعتبرت من المشترك وهي ليست منه مثل لفظ العين، والهلال، والغرب.

عوامل نشأة المشترك النظفي:

1- تباثج اللهجات العربية القديمة: فقد تضع قيمة لفظاً ما لمعني معين وقيمة أخرى للفظ نفسه لمعني أخر، ويشيع استعمال ذلك اللفظ بمعنيه عند الفقيهين(7) والناظر في تلك المعجمات يجد هذا التباث مثالاً في بعض أمثلتها.

---

(1) ينظر: أ. ياسين، محمد حسن، الدراسات اللغوية عند العرب، 417.

(2) ينظر: ابن سعد، المختص، 259/13.

(3) ينظر: السيوطي، المزنجر، 385.1.

(4) نفسه، 418.

(5) نفسه، 418-5.

(6) ينظر: صحيح الفصيح وشرح، 159.

(7) ينظر: السيوطي، المزنجر، 369/1. شاهين، محمد توفيق، المشترك اللغوي، 55. الصاحي، صبحي، دراسات في فقه اللغة، 204، وفي علي، فقه اللغة، 192.
وضع الألفاظ لغرض الإبهام: يحدث في حالة إرادة المتلكم الإبهام وتعقب السامع، حين يكون التصريح بالحقيقة بسبب المضرة، مثل إجابة الرسول "لا، سأله بقوله: (من ماء).

المعنى العام للأصول: يمثل هذا العامل في كون أكثر الأصول التي تنطوي منها الألفاظ في اللغة العربية للدلالة على معنى جديد ذات معانٍ عامة، وذلك مثل كلمة (Jarh) فقد أطلقت على فئة حديثة السن في العصر الجاهلي، واستعملت بمعنى النقيفة في قوله تعالى: (ولله الجُوَّارُ المُنشَأَتُ في النَّجَر كالأعمال)

الاستخدام المجازي (3) للكلمة متعدد الجوانب وميدان واحد مثل كلمة الحلال فقد أطلقت على عدة أشياء تربط بينها وبين هلال السماء علاقة شبه.

التطور الصوتي قد يغير الكلمة النحوي في مجال مئات من أصواتها، وقد يُؤدن هذا باتساد كلمة مع أخرى في المبنى، مع بقاء الافتراء في المعنى (4).

المشترك اللغفي في شواهد رؤبة.

تقدر الوباء النظري لظاهرة المشترك اللغفي، وقد تبين أن لها بواعثها وأسبابها، وصادفة القول إن اللفظ إذا ما كان تحته معاني، فإن المرء حتى مع توافر سياق جملة أحياها. قد يضع معنى مكان آخر. إن مرد ذلك إلى الاشتراك (5) ويتضح ذلك بحثنا إلى عمل تطبيقي يتضمن ألفاظاً من شواهد رؤبة بن المراجع في لسان العرب، ولفظ رؤبة من ألفاظ المشترك فالرواية: جنابة شجر تسمى الزعتر، ورؤبة: الجمامة من الفعل، والرؤبة: قطعة من اللَّبن الحاضض، والرؤبة القائمة من الليل (6).

لفظ حفض من المشترك: يقول ابن فارس، الحاء وإلغاء والضاد أصل واحد، وهو يدل على سقوط الشيء وحُفْظ (7) ومن معاني حفض: عطف حنا، البعير، المتاع (8).

قال رؤبة في معنى عطف وحنا: حنان حفض (1) فجعله مصدر لحناي حفظ إحدى يُعرف حفظًا مطلقًا: خادم وعطله (2)، وقال يونس: ربيعة كله تجعل الحفظ البعير، وقيس تجعل الحفظ المتاع (3).

(1) ينظر: شاهين محمد توفيق، المشترك اللغفي، 33-55.
(2) الرحمان، 24.
(3) ينظر: ابن الجي، الخصائص. 3/259. السيوطي، الخصائص، 1/408.
(4) ينظر: على وافي، مقومات في فقه اللغة، 332.
(5) ينظر: عزاز، مصطلحات مصطلحات، 150. السيوطي، المعلوم، 384 - 599. رحالة ماجسير، جامعة الأردن، تسنين الثاني، 1995.
(6) ينظر: السيوطي، الخصائص، 1/371. أبو الرياح عبد الواحد على اللغوي، شجر العرف، 43.
(7) ينظر: المفايض، مادة حفاء، 86 - 87.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حفاء، 4/166 - 167.
وقال رؤية: بالأحلفاء (4) والاحلفاء جمع حفص، والاحلفاء: البعير الذي يحمل خرطي،?
المتاع والأحلفاء في قول عمو بن كلثوم (5):
ونحن إذا عماد الحي خرت على الأحلفاء تمنع من يلينا
وهما الإبل أو ما تُركب، ويقال بل الأحلفاء عمد الأخبية (6).
وملاحظ أن المشترك اللطفي للفظ حفص بعده تباني اللهجات العربية، وأما جاء جامع
المعجمات ضمّوا هذه الألفاظ المشتركة صارفة النظر في كثير من الأحيان عن رجع كل معني
إلى القبيلة التي كانت تستخدمه.
ويبعد عدم اتحاد اللفظين اتحادًا ثامنًا، إلا أن اختلاف مدلولاته اختلافاً بنياً، والذي
تراء الباحث أن جذر المادة بصرف النظر عن الوزن هو الأساس في المدلول، فتعدّد مدلولات
الكلمة حفص عند رؤية فهي: بمعنى عطف وحداً البعير وبمعنى المتاع وبمعنى عمد الأخبية عند
عمو بن كلثوم. ويشير ذلك إلى أن لفظة حفص من ألفاظ المشترك اللطفي.
أبرز: الحركة الشديدة، وصوت غضن الشيء بعضه إلى بعض (7).
ورد في المقابل، الهمزة والزاي وما بعدها من المعطى أصلاناً إليهما ترجع فروع
الباب كله ب أعمال دقيق النَظر: أُدّهما انضمام الشيء إلى بعضه، والأخرى المحاذاة، أرى الشيء
يُأَرَى إذا أكتَنَي بعضاً إلى (8).
الأبرز (9): الحركة الشديدة، ويكون من التحرك والتهيج.
الأبرز (10): صوت غليان القادر.
نُؤَرِي: هو من قولك أرتي على صبيع فلان أي أضمنت فإن كان كذا فلان الضعفين كل واحد
منهما إياً والآخر. وللأزر معنيان: التحرك والإيقاف والإلهام، وهو متقارب فإن تحرك خاص

---

(1) البج بك.
(2) تعجيل، جامع الطلب، 1/182، ابن السكين، إصلاح المنطق.
(3) ابن مجهول، سبع الألفاظ، مادة حفص، 4/166-167.
(4) البج بك.
(5) إصلاح المطلب.
(6) بنظير: ابن مجهول، سبع الألفاظ، مادة حفص، 2/87.
(7) لطفي، مادة أُر، 98/1.
(8) لطفي، مادة الأز، 1/98.
(9) البج بك.
(10) بنظير: ابن مجهول، سبع الألفاظ، مادة أُر، 1/98.
بإزعاج وإلهاب، فهذا الذي تحس في غضب الكافرين - يفعل الشيطان يتحفز أحدهم للشر.(1) في الكتب العزية: "للّ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ ثُورًا هُمُّ أَزْ(2)" والر: هو التحرك والتهيج، ومنه يقال لعليان القدير: الأزية لأنّ الهاء يتحرك عند الغليان، وهي من ألفاظ المشترك اللغوي.

خفّق: (خفق) (الضرب، طرف، مكان(3) والخاء والفاء والقاف وأصل واحد يرجع إليه
فرعه، وهو الحركة والاضطراب.(4) الخفق: (اضطراب الشيء، وتسمى الأعلام: الخواب والخائفات الخفق.
خفّقين: (الأبوين، والخائفان: طرف السماء والأرض، والليل والنهار.
خفّق: اسم موضوع.

خفق من ألفاظ المشترك اللغوي، تعني الاضطراب والحركة، ومكان أو موضوع ومنع
معانيها: خفق العلم بخفق، وخفق النجم: لمع، والخفق: السيف العريض، وسميت الخفق المفارة،
ذلك لأنّ الرياح تخفق فيها، ويقال للرجل إذا غزا ولم يصب شيئاً خفق، قال رسول الله(ُ)
"أيما سرية غنت فخفقت كان لها أجراً مرتين"(8)، وقال عتيرة(9):
فخفّق من ءيرة وتُيِفِد أُخرى
ويجّع ذا الصعاغان بالأريب
حوار (ح ول): المنعّ التغيّر في دورة
واحد(11)، وهو التحرك في دور.
مُحتَالاً(12)، وتعني سنة بعسرها.
حوار(13): بمعنى الدوران وهو التحرك في دور، وحال الشخص يحوّل، إذا تحرك.
وقال في معنى الدوران:

(1) بنظير: البرق، أحمد ماهر، ابن القيف اللغوي 691-751.
(2) مريم. (3) مريم.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلق، 5/115.
(4) ينظر: ابن فارس، مقياس اللغة، مادة خلق، 2/201.
(5) البحث.
(6) نسخة وسلاسة نفسها.
(7) نسخة وسلاسة نفسها.
(8) ابن الأثير، النهاية، 14/318.
(9) أبوان عتيقة، 87.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حول، 4/279.
(11) مقياس اللغة، مادة حول، 2/121.
(12) البحث.
(13) نسخة وسلاسة نفسها.

267
حوَلِ من الألفاظ العربية متعددة الدلالة، والمعنى الحقيقي للدوران والعلاقة بين المعنيين علاقة مجازية، فكان السنة تدور.

(1) يقول ابن فارس (د) الدال والحرف الموتى بعدها أو المهموز قريب من الباء الذي قبله. فالدويّة المفازة. وبعضهم يقول: إنما سميت بذلك لأن الخالي فيها يسمع كالدوي، والأصوات لا تتفاوت.

(2) تُذكَّر في هذا السياق أيضًا أن الجملة كلها سيئة، بل يجب أن تكون: "لا يسمع كالدوي، والأصوات لا تتفاوت.

(3) الدوي: الدواء.

(4) الداوي: دُوَى الصوت، وحس بعضهم به صوت الرُّعْطِج/دويًّ.

(5) يقول ابن فارس: "ذَرَّاهِ: الطحن، رفع الشَّأْن والدمح". يقول ابن فارس: "ذَرَّاهِ: الطحن، رفع الشَّأْن والدمح"

(6) يُذكَّر فيه الجملة كلها سيئة، بل يجب أن تكون: "ذَرَّاهِ: الطحن، رفع الشَّأْن والدمح".

(7) ذَرَّاهِ: ما ذَرَّاهِ مثل النَّفْض، وذَرَّاهِ: دُوِّن التُّراب.

(8) ذَرَّا: للمدم ورفع الشَّأْن.

(9) بنظر ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(10) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(11) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(12) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(13) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(14) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(15) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(16) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(17) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(18) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(19) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(20) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(21) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(22) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(23) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(24) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(25) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(26) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(27) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(28) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(29) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(30) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(31) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(32) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(33) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(34) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(35) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(36) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(37) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(38) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.

(39) منظور ابن منظور، لسان العرب، مادة دوا، 333-334.
الدالة (أثلي): ممّرج الميّت، وقع الركبةين.1 الراء والثاء والحروف المعتدل أصيلّ على رقّة
 وإشتقاق، يقال رقيّت نفلان: رقّتَ.2
ذال رقّة.3 وقع وظاع في القوائم، وهو كلّ ما منّع من الإتباع من وقع أو كبر.
ترّي: ممّرج الميّت، ورثت المرأة بلغلها ورقيّته نفرّان، وزرّخت كرتّين.
ودّد رقيّت على عدّة معان منها: رقّت، رثاء الميّت بشعّ، والرقّة وقع في المفاصل،
واعتقال المعنى يدل على الاشتراك النطقي.
رثّل (ع ب ل): عظم بطنه، الدلّ.5
رثّلا: الصبي الذي لم ينفع فيه الغذاء فعمّ بطنه.
رثّل: الدّلّ.
ويبدو الشتّرّث واضحاً بين النطاقين، فوضوح العلاقة بين المعاني كالانتقال من الحقيقة إلى
المجاز، فالعلاقة بين النطاقين علاقة مجازية.
سلّق: (أس م ل ق): السّلّق ما جاء من كلم العرب على أكثر من ثلاثة أحرف: السّلّة الخلق،
واليء له زائد وايا هي من السّلّة والسين واللام، والآثاف فيه كلمات متباينة لا تجمع منها
كلمات في قياس 8، فالسّلّق الممتنع من الأرض المستوية، الفقر، خالص بحث، سيء الخلق.9
سلّق 10: وتعني سلّق في قول رؤية: المستوي من الأرض.
المُسّلّقّة 11: في قول رؤية بمعنى: خالص بحث.
وسلّق من أنفاظ المشترّك النطقي الحقيقي إذ لا صلة تربط بين النطاقين في الدلالة.

---------------------
(1) ينظر: ابن منظور، ليسان العرب، مادّة رثّان 6/97.
(2) ينظر: ابن فارس، مقيّس اللغة، مادّة رثّان 2/488.
(3) البحث، 79.
(4) نفسه والصفحة نفسها.
(5) ينظر: ابن منظور، ليسان العرب، مادّة زعّل، 7/38.
(6) البحث، 88.
(7) نفسه والصفحة نفسها.
(8) ينظر: ابن منظور، ليسان العرب، مادّة سلّق، 3/160.
(9) ينظر: ابن منظور، ليسان العرب، مادّة سلّق، 7/267.
(10) البحث، 98.
(11) نفسه والصفحة نفسها.
سمك (س م لد): حيوان بحري، العلقو، نجمان معروف. يقول ابن فارس: السين والميم والكاف أصلّ واحد يدل على العلقو. يقال سمك، إذا ارتفع والممسوكت: السموات.

المستمك: تعني العلقو وارتفاع.

سلم (س ل م): الأمان، الحbindParam، نوع من النبات، الخضوع، الحجارنة، السين والسلام والميم.

معظم بابه من الصحة والعافية.

أسلام: نبات السلّم: نوع من العضادة، وجمع السلم: أسام.

السّلّم(7): يعني الهجر، والسّلام: اسم جمع لكل حجر عريض.

وتنص الحجارنة سلّاماً لأنها أبعده شيء في الأرض من الهواء والماء، لшибتها وصلابتها(8)، ولِدالة النظف على معينين مختلفين يعرّف بالمشترك اللطفي، و (س ل م) تحمل معينين متالين في شواهد رؤية. فأما السّلّم وهو اللدوي في تسميتة قولان: أحدهما أنّ أسلم لما به. والقول الآخر أنهم تفاعلون بالسلامة وقد يسمون الشيء بأسماء في التفاوت والتطير.


الأسّعا(12): يعني تطينك بالحبص والقير.

والأسّعا من أفاظ المشارك اللطفي فلا تلمح أي صلة بين معاني المفردات فالأسّعا في قول رؤية يعني جري الماء على وجه الأرض، والأسّعا ما يطين به الحائض، ويقال إن السّعا السّحمة تطلبه المزادة(13).

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 7/259.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 3/102.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 97.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 245.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 9/3.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 96.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 9/3.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 9/3.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 121/2.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 121/3.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 99.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 9/3.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سلك، 121/3.
طرق (ط ر ق): الزيارة، السكة، الماء الأجن، الخضوع، الضرب، عظام الرأس (1)، والطاء والراء والكاف أربعة أصول: أحدثهما الإيثان مسأة، والثاني الضرب، والثالث من استرخاء الشيء، والرابع خصن شيء على شيء (2).

فاطرقي (3): وتعني في قول روية: الضرب. والطريق، ضرب الصوح بالقضيب، وذلك القضيب مطرقة. وقد يفعل الكاهن فيطريق، أي يخلط الفطن بالصوح إذا تكهين (4).

الطريق (5): سرعة المشي.

الطريق (6): منافق المياه.

وإنما سُميت بذلك تشبيهاً بالشيء يترابك بعضاً على بعض كذاك الماء إذا دام ترابك (7)، وكأنه شيء يعلو الأرض، فكتابها قد طورقت به وخصفت به ويقولون تطارقت الإبل، إذا جاءت يتعبد بعضها بعضاً.

أطرزة شتيلة (8): نفظ الطرق من ألفاظ المشترك اللفظي، وتعني في قول رؤية الغبار المرتفع.

عجم (ع ج م): قوم غير العرب، نوى التمر، المبهم (9). يقول ابن فارس: العين والسلام والجيم أصل صحيح بلد على تمر ومزولة، في جفاء وغلظة (10).

فيَعْجِمُهُ (11): قوم غير العرب.

عَجَام (ع ج م): نوى التمر.

ولا يخفى أن (ع ج م) تحمل دلالات مختلفة فلا نلمح أي صلة بين المعانيين.

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طرق، 9/109.
(2) ينظر: ابن فارس، مقاليس اللغة، 3/449.
(3) البحث.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طرق، 9/109.
(6) البحث.
(8) البحث.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عجم، 9/49.
(10) مقاليس اللغة، مادة عجم، 4/122.
(11) البحث، 115.
(12) نفسه والصفحة نفسها.
عُرض: (ع رض) مشترك لفظي: يُحدّد باتحاد اللفظ اتحاداً تامًا واختلاف مدلولاته اختلافًا بِينًا.(1) يَقول ابن فارس: العين والرء والضاد بناءً أكثر فروعه، وهي مع كثرتها ترجع إلى أصل واحد، وهو العرض الذي يخالف الطول.(2) تأتي لفظة العرَض معان عدة منها: الجُّبَل الصَخَّام يشيّّبه بناحية الجبل، جمع: أعُراض، والعَرض: خلاف الطول، والعَرض سفح الجبل وناحيته.(3)

عَرَضٌ: جاء في قول رؤية: والعَرض: الجيش العظيم، وهذا على معنى التشبيه بالعرَض - يَفتح العين وكسرها - من السحاب.(5) وهو ما سأ بعَرضه الأفق.

يُعَرضُ: وذلك عرَض يَعرض، بكر الراة، وما عَرضت لفظة ولا يُعَرض لـ، أن تجعل عَرضًا بِإزار عَرضه. وعَرضُ الفرسُ في عَدَوِّه عَرضًا، كأنه يَرى الناظر عَرضه، والعَرضية في الفرس: أن يمشي عَرضًا.(7)

عَرَضُ: سند الجبل.(8)

عَرضي: نفسٌ(9)، ومن معاني العَرض: النفس: يقول حسان بن ثابت يمدح الرسول "(10) هجوته مَحْمَداً فاجبت عنه فإن أبي ووالدتي وعرضي وعيونه محمدٌ وقاءٌ وهو من قصيدته يمدح فيها رسول "(9) وبهجو بها آباه سفيان.

ويستحسن مما سبّ أنَّ سبب اشتراك لفظ عَرض يعود إلى المجاز والتشبيه؛ وعَرض من أنفاظ المشترك اللطفي تحمل دلالة الاتساع، ومنه قيل للجيش الضخم المشبه بناحية الجبل، وتقدم العون والخبر عَرضًا، ولِلفرس إذا عُدًا وهو عارضًا صدره ورأسه مثالًا عَرض. وتتحمل دلالة الكلمة معاني كثيرة لـ (ع رض) يُعتبر ذكرها جميعًا.

---

(1) يُنظر: السوطي، المزهر، 1/371.
(2) يُنظر: ابن فارس، مقياس اللة، مادة عرض، 4/269.
(3) يُنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرض، 10/999/118.
(4) البجاح.
(5) يُنظر: ابن فارس، مقياس اللة، مادة عرض، 4/270.
(6) البجاح.
(7) يُنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرض، 10/999/118.
(8) يُنظر: ابن سعد، المخصص، 10/46.
(9) يُنظر: ابن فارس، مقياس اللة، مادة عرض، 4/270.
(10) الديوان، 8.
عَشْش (عَش ش) من ألفاظ المشترک اللغزی: وتعني عش الطائر، والجمع والكَسب، النَّزَر
القليلٌ (1). وتراجع العين والشين إلى أصل واحد صحيح بدل على قلیة ود的支持.
ورد لفظ العَشْشَوش في شواهد روية (3)، يعني: عَش الطائر، ويقال عَش ش ش طائر اخْذ عِشًا ويعتبر اعتناشًا (4).

بالمعجم (5) في قول روية: والعَش: الجمع والكسب: وعَش المعروف يعَش عِشًا (6).
لأعْشًا (7) في قول روية: يقال وعَش الرجل القوم، إذا أعطاهم شيئاً نذراً، ومنْيَة معَشوشة، أي قليلًا (8).

عَشًا: الدق١قُ عظام اليدين والرجلين، وأمرأة عِشة: قليلة اللحم قال العجاج (9).

أمير من أنها قصباً خذ لجأ لا قِبِراً عشًا ولا مُهَّجاً.
وقد يكون للمجاز والتشبيه دورً في وقوع المشترک اللغزی للمادة (عَش ش) فـالعربُ كانوا يميلون إلى التلميح دون التصريح، وقد يشبه الجمع والكسب بعش الطائر. وذلك لدقتة ورقتة وتدل الألفاظ الثلاثة على ما فيه مشقة في الجمع والتصحیح، رغم اختلاف مُدُولاتها.
اختلافًا بينًا والجزر واحد.

علجَن (ع ل حَن): المجون، اكتئاب اللحم (10).
علجَن (11): الغليظة المستعملة الخلق المکتزة اللحم.
علجَن (12): الماجنة.
ولا يبدو أي صلة بين المعنيين، واللفظان من ألفاظ المشترک اللغزی، قد احتفظًا بصيغتهما وحركتهما دون أدئ تغيير.

---

(1) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة عَش، 10/160-161.
(2) ينظر: ابن فارس، مقالیس اللغة، مادة عَش، 4/44.
(3) البحث، 120.
(4) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة عَش، 10/160-161.
(5) البحث، 120.
(6) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة عَش، 10/160-161.
(7) البحث، 120.
(8) ينظر: ابن فارس، مقالیس اللغة، مادة عَش، 4/44.
(9) العجاج، بيوان العجاج، 80.
(10) ينظر: ابن منثور، لسان العرب، مادة ع١جَن، 10/250.
(11) البحث، 122.
(12) نفسه والصفحة نفسها.
عين (ع ين): ولفظ عين من الألفاظ المحظوظة في بحث المشترك، والتي حفلت بها قواميس اللغة، وكثر استعمالها في بطون أمات الكتب، والعين واللياء والنون أصل صحيح يدل على عضو ب ينص وينظر (1) عينة البصر، وعين الماء، والعين: الجاوس وعين المال.

عيني (2): العين الناظرة لكل دبصرة، وجمع على أعنين وعينون وأعيان.

العين (3): ساء عين، إذا كانت فيه كاليون، كالشيعب العين (4)، يسيل منه الماء.

وعين من ألفاظ المشترك اللفظي، وسبب المشترك وضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من الحقيقة إلى المجاز.


الغموض (7): والغموض في قول رؤية تعمي ما ذقت نوماً. ولا أغموض (8)، وتعني المطمئن المنخفض من الأرض.

وغموض من ألفاظ المشترك اللفظي الوردية، وتأتي بمعنى ماذقت غموضا من النوم ولا غمضا، أي قد ما غمضت فيه العين، وما يطمئن من الأرض. ويبدو وضوح العلاقة بين المعنيين كانتقال من الحقيقة إلى المجاز.

فيهق: (ف هق): قرة في العنق، أرض واسعة (9). يقول ابن فارس: الفاه والإلهاء والقاف أصل صحيح يدل على سعة وامتلاء (10).

الفهيق (11): وتعني العظم الذي يسقط على اللحاء.

فهيقا (12): الوضع من كل شيء، أرض فيهق وضيحم: واسعة ومفارة فيهق واسعة.

---

1. ينظر: ابن فارس، مقبالس اللغة، مادة عين، 4/199.
2. البصائر.
3. نفسه والصفحة نفسها.
4. ينظر: ابن فارس، مقبالس اللغة، مادة عين، 4/199.
5. نفسه، مادة غموض، 4/395.
6. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غموض، 85-86.
7. البصائر.
8. نفسه والصفحة نفسها.
10. مقبلس اللغة، مادة فيهق، 4/456.
11. البصائر.
12. نفسه والصفحة نفسها.
المَنْفَهَقِ (١). الواسع أيضاً، ويقال منيفق الودي: مَنْفَهِقَةً.
قُحَمٍ (ق م): الكبير الغُرِبُ، الذين وكرته ومشتقت (٢). القاف واليم أصل صحيح بدل عليه:
تورُد الشيء بأدنى جفاء وإقدام (٢).
قَحَمَا شَابَ وَالْقُهمَانِ (٣): الكبير المسن، وقيل: القُحُم فوق المسن مثل القَحُر.
قُحُمٍ (٤): الذين كثرته ومشتقت.
واتفاق النَفَخ و اختلاف المعنى من المشترك اللغفي. وكل شاق وصَعْب من الأمور
المعضلة والحروب والديون فهي قَحُّم، وكان الحروب ترمي بنفسها فتقتل كاهل أصحابها،
وذلك تقدم السن والكبر يَتَحُم على صاحبه، والسنو تُقَحُّم بصاحبها على ما يَهواه. واختلاف
المعنى واللفظ واحد من المشترك اللغفي، وذلك لوضوح العلاقة بين المعنيين كالانتقال من
الحقيقة إلى المجاز.
قَم (ق د): القدم من أسماء الله عز وجل، العتبة، الصدر والمقدمة (٥). القاف والساد والميل
أصل صحيح يدل على سبق ورَغْفٍ (٦) والقديم على الإطلاق: هو الله عز وجل.
قدوماً (٧): وقيدوم كل شيء مقدمة وصدره، أي ما تقدم منه.
النَّفَحٍ (٨): وتعني قولِم الطير مقدم ربه، وهي عشي في كل جناح، وقادماً الريش المقدِم.
والنَفَحُ الملك، لأن الملك هو المقدّم، وقيدَم الإنسان معروفة، وسميت بذلك لأنها آلة للتقدّم والسَّبِق
(ق د) من أنفاظ المشترك اللغفي إلا أن ما أثر عن رؤية من شواهد لا يفق ومعنى المشترك
اللغفي؛ لأن هناك دالة بين الشاهدين وهي مقدمة كل شيء والله أعلم.
قَمِعُ (ق ع): يعنى الضرب، الداهية، الرجوع إلى الحق (٩). القاف والراء والسين معنى
الباب ضرباشي: أَقَمَعَ (٩). ورد في شواهد رؤية بمعنى كيح الدابة بلجامها.

(١) البديع، ١٣٧.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحم، ١١.٣٣.
(٣) ينظر: ابن فارس، مقلت اللهجة، مادة قحم، ١٩/١.
(٤) البديع، ١٣٨.
(٥) نفسه والصفحة نفسها.
(٦) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قحم.
(٧) ينظر: ابن فارس، مقلت اللهجة، مادة قحم، ٥/٢٦.
(٨) البديع، ١٣٩.
(٩) نفسه والصفحة نفسها.
(١٠) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قم، ٧٢/٦ـ٧.
(١١) ينظر: ابن فارس، مقلت اللهجة، مادة قم، ٥/٢٦ـ٧. ٢٧٥
القارعة(1): والقَارعة: الشديدة من شداً الدهر؛ وسُمِيت بذلك لأنها تقرع الناس، أي تضربهم بشدتها، القارعة القيامة: قال تعالى: (وما أذرك ما القارعة) (2) لأنها تضرب وتصيب الناس. 

(1) بقرع (4): وأقرع إلى الحقِّ إقراءً رجعت.

والملاحظ أن (ق ر ع) من ألفاظ المشتركة الفظيٍّ بحيث تعدد المعنى واللفظ واحد، والملاحظ أن العلاقة بين المعاني علاقة مجازية، فانتقلت الدالاء من الحقيقي إلى المجازي، فالضرب دالة حقية للقَرع، وشداً الدهر ويوم القيامة علاقة مجازية.

قولنا (ق و ع): الحُزام في البدن والعقل، الأرض الغليظة، القاع المستديرة(5). القاف والواو والباء أصلان مثنَسان، يدل أحدهما على شدة خلاف ضعف، والآخر على خلاف هذَا وعلى قَنِّة خير(6).

وقوَةَ اللهُ بِالقَّوتُوينِ(7): القوة والشدة وشديد القَرع هو جبريل عليه السلام.

القيق (8): قال رؤية في معنى الأرض الغليظة والقَفاءة: الأرض الغليظة، جمع قيفة، وإنما هي قيَّة فحذفت ألファت

الفقيقيقيقيقيقية(9): القَفاءة: القاع المستديرة في صلاةٍ من الأرض إلى جانب سهل ومنهم من يقول قيَّة.

لَجَمَّ (ل ج م): المسَك، الْجَم، ناحية، سمك في البحر، ما يَتْقَطَّرُ منه(10). واللام والميم والجيم والضَّم.

كَمِلَةٌ، وهي الْجَم، يقال: أَلْجَمَّتُ الْفَرَس(11).

لَجَمَّة(12): أي لجم نفسه بلجام العلم.

الْجَمَّ(13): سمك في البحر.

(1) البجَّة، 140.
(2) القَارِعَة، 3.
(3) ينظر: الفراء، معاني القرآن، 157.
(4) البجَّة، 140.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قاف، 12/322.
(6) ينظر: ابن فارس، مقدِّس اللغة، من قوي، 36-37.
(7) البجَّة، 146.
(8) نفسة والصفحة نفسها.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فوق، 11/234.
(10) نفسة، مادة لجَّم، 174-173.
(11) ينظر: ابن فارس، مقدِّس اللغة، مادة لجَّم، 5/235.
(12) البجَّة، 153.
(13) نفسة والصفحة نفسها.
ويعد سبب الاشتراك اللغائي بين الألفاظ المتباينة في المعنى المتحدة في اللفظ إلى التطور الصوتي بين لحم ولحم حدث أديال بين صوتي الحيم والغين.

مرع: (م رع): الكلمة، خصبة، بطين. (1)، مرك في الدهر الأول، أرض، يقول ابن فارس: مرع

اليم والراية والعين أصل صحيح بدلاً على خصبة وخير ومرع المكان: أكلاً. (2)

مرع: (م رع): ورد في شواهد رؤية بمعنى أرض.

يُمرع: (يُمرع): يمتع مسح بالدهن، أي مسح وأكثر منه.

وحن ملاحظة معنى اللغتين لا تلمع أي صلة بين المعانيين، وهناك علاقة مجازية بين الخصبة والمسح بالدهن؛ فكان النبات يمرع بالماء والشعر يمرع بالدهن أو الجلد أو غيره.

امرأة: (م رع): لون، قفر لا نبات فيه. (5) الألف واليم والهاء فيه كلمتان ليس بأصلية. (6)

الأمَّة: (أمم): ما أبيض من السراب، والمهم والمفهوم يبايض في زرقة، وأمرة مفهوم.

الأمَّة: (أمَّه): الفقار الذي لا نبات فيه.

اللغتين من المشترک اللغوي انطفؤهما بالصيغة وافتلاف المعنى والمدلول الحسي البعيد. 

وحم (و ج م): السكون، الحصن، الواو والجم واليم يدل على سكوت في اهتمام. (10)

ومصدر الوحم والوجوم.


وجَمَّ: (وجَمَّ): حجارة مكوبه بعضها فوق بعض على رؤوس القور والبكم، وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروhom. وهي من صنعه عاد، وأصل الوحم مستدير أغلاة محددة.

الأْوْجَمْ: (الأوْجَامْ): البوتُ والعظامُ منها.

الوْجَمْ: (الوجام): الصبان وجمع أوجاماً.

(1) بنو مارعة بطن بطن لهم: الموارغ. ينظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة مرع، 14/5.
(2) مقياس اللغة، مادة مرع، 5/312.
(3) الجيزة.
(4) نفسه والصفحة نفسها.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة مقة، 14/109.
(6) ينظر: ابن فارس، مقياس اللغة، مادة مقة، 5/341.
(7) الجيزة.
(8) نفسه والصفحة نفسها.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العربي، مادة وجوم، 15/160.
(10) ينظر: ابن فارس، مقياس اللغة، مادة وجوم، 6/88.
(11) الجيزة.
(12) نفسه والصفحة نفسها.
(13) نفسه والصفحة نفسها.
(14) نفسه والصفحة نفسها.
الأضداد:

والمدرك أن ظاهرة التضاد من أكثر الظواهر التي دار حولها النقاش والجدل بين المهتمين بالدراسات اللغوية، فتثبت فيها الآراء واشتد حولها الخلاف، ويعود ذلك إلى طبيعتها العربية لدى البعض منها. لذا سيفكرون الحديث عن الكلمات التي تقع على المعاني المتضادة في شواهد رؤية في لسان العرب، فتكون الكلمة مؤذية عن معنيين متضادين، ككلمة (شـجا) تقد لله والحزن، وللطرد، وكلمة (الجون) تقال للأبيض والأسود.

وأطلق اللغويون مصطلح الأضداد على الألفاظ التي تنصرف إلى معنيين متضادين، وهو - لغة جمع ضد، وهو النقيض والمقابل (1).

النقيض بالكسر: كل شيء مضادًا شيئًا ليغيبه، والسواد ضد البياض، والموم ضد الحياة، والضد والضداد: الضد والطيب والقرنين: "مثل الشيء ونظره وخلافه" (2)، وقال تعالى: (وتجعلون لى أنذاك (3) أي أضداد أو أشياء، والنهد: الضد والشبه، وضد الشيء خلافه وغيره (4).

وقد حدّ أبو الطيب اللغوي الأضداد بقوله: "الأضداد جمع ضد وضد كل شيء ما نافنله نحو السخاء والبخل، والشجاعة والخنج، وليس كل ما خالف الشيء ضدا له، إلا ترى أن القوة والجهل مختلفان ليسا ضديين، وإنما ضد القوة الضعف، وضد الجهل العلم، فالاختلاف أعم من التضارب، إذا كان كل متضادات مختلفين وليس كل مختلفين ضديين (5).

وتعتبر ظاهرة التضاد في اللغة العربية جزءًا من المشترك أو وحياً من وجهه لدلالته اللفظ منه على أكثر من معنى (6)، ولكن يختلفه من وجه آخر وهو استغلال أن يكون هذان المعاني المختلفين متضادين، أي اللفظ يدل على النقيضين، يقع على شبيدين ضديين، وعلى مختلفين غير ضديين في يقع على الضديين كعالج (العظيم والمحقر) وما يقع على مختلفين غير ضديين كالعالج (8)، يقول السيوطي في بيان العلاقة بين المشترك والتضاد: هـو - التضارب -

1. ينظر: ابن سلمة، أبو يزيد الصقلي، التوري لأبو محمد عبد الله، المشتري لمحمد جمال الدين، ثلاث نصوص في الأضداد، 120.
2. ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة ضاد، 25/9.
4. ينظر: السيوطي، أبو جامع الأضداد السجستاني، المقدمات.
5. ينظر: السجستاني، أبو جامع، أضداد السجستاني، المقدمات.
6. ينظر: السجستاني، أبو جامع، أضداد السجستاني، المقدمات.
7. ينظر: ابن منصور، فضول في فقه اللغة العربية، 336.
8. ينظر: السيوطي، المعجز، 387/1.
تتنوع المشتركة، فكل متصدرين مختلفين، وليس كل مختلفين ضدين، وإن مثل ذلك ذهب سيبويه وطبرخ وابن حاتم، والبردي، وابن الأنصاري وابن فارس وابن سيده، حيث قالوا: إن التضاد نوع من المشتركة ولكنه أخص منه (1).

حظيت هذه الظاهرة بعناية اللغويين العرب منذ القرن الثاني الهجري وحتى آينما هـ، وتتميز هذا القرن بمشاهدته بواكير النهضة العلمية في بداية انطلاقها، واقتضت هذه البداية أن يكون الانتشار والاهتمام بالعلوم بصورة أفقيّة؛ معنى أن مهتمهم كانت استقرارية لجميع الظواهر اللغوية وإن لم تدخل دراساتهم من العمق على يدي الخليل وسيبويه وغيرها (2).

أما مثبتاً الأضداد فقد أقرت بوقوعه، وردوا على أصحاب رّغم انحاء الإبانة بأن كلام العرب يُصوح بعضه بعضاً، ويرتبط أوله بالآخر، تجاوز وقوع اللفظة على المعنيين المتصدرين (3).

وقد صنّف بعض اللغويين في هذه الظاهرة، ومنهم الأصمّي، وابن السكنة، وابن حاتم السجستاني، وابن الأنصاري، الصغاني، وابن الطيب اللغوي وغيرهم ومن المحدثين، مصطفى صادق الرافعي، ومنصور فهمي وأحمد عبد الرحمن حماد وغيرهم (4).

وترا الباحثة أن كل من القدماء والمحدثين حاولوا جاهدين إثبات حقيقة التضاد، أو نفيه، وأيّاً كان سبب التضاد والاشتراك واختلاف اللغويين حولهما، فإن ما ثبت من كلمات التضاد والاشتراك اللطفي ليست كثرة، ويбудد في تحديد معناها إلى السياق والفرز.

ومن الذين أنكروا وقوع الأضداد في العربية: أبو العباس تغلب فقد أشار إلى أنه ليس في كلام العرب ضدًا؛ لأنه لكي كان كلامًا حكماً، فلا يكون الأبيض أسود ولا الأسود أبيضًا، ثم إن كلام العرب وإن اختفى اللفظ فالمعنوي يرجع إلى أصل واحد، كفولهم اللّغة وهي مارًا من الأرض وما انخفض لأنها سيل الماء إلى الوادي، فالمسيل كله تلّعنة فمرة يصير إلى أعلاه فيكون تلّعنة ومرة ينحدر إلى أسفلّ فيكون تلّعنة، وقد رفع الكلام إلى أصل واحد وإن اختفى اللفظ (5).

(1) ينظر: السيوطي، المعذر، 1/387.
(2) ينظر: ماجاه عبد الكريم، علم التسليح العربي، 131.
(3) ينظر: الإمامي، الأشباد، 2.
(4) ينظر: أحمد عبد الرحمن، عوامل التطور اللغوي، آل بس، محمد حسين، الدراسات اللغوية عند العرب، 420.
(5) ينظر: الجواثمي، شرح الأدب الكتب، 182.
وتتصدى ابن دُرُستوائي لهذه الظاهرة بلغة إيطاليا فيما يقول: اللغة موضوعة للإبانية عن المعاني، فلْو جاز وضع لفظ واحد للدلالة على معاني مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر لما كان ذلك إبانة بل تعمية وتغطية. (1)

وملاحظة أن ابن دُرُستوائي لم ينكرها كلية، ولكن ذكر قلتها أو ندرتها، وكانت حجبه تقوم على أن اللغة موضوعة للأباني المعاني، فلْو جاز للفظ واحد للدلالة على معاني مختلفين، أو أحدهما ضد الآخر لما كان ذلك إبانة بل تعمية وتغطية، وقد يجيء الشيء النادر من هذا - كما يرى - لعل كما يجيء (فعل) وأفعال، فيظن من لا يعرف العلل أنها لمعاني مختلفين، وإن اتفق اللفظان، والسماح في ذلك صحيح عن العرب، والتأويل عليهم خطأ، وإذا يجيء ذلك في لغتين متابعتين أو ليست في الكلام. (2)

ويعد أحمد بن فارس من أبرز المدافعين عن الأضداد، وألف كتاباً لإبانيها والرد على المنكرين لها، وفي مقدمتهم ابن دُرُستوائي، فقال: "ومن سنن العرب في الأسماء أن يسموا المضاربين باسم واحد... وذلك أن الذين روا أن العرب تسمي السيف مهداً والفرس طرفاً، هم الذين روا أن العرب تسمى المضاربين باسم واحد. وقد جردنا في هذا كتاباً ذكرنا فيه ما احتجاج به، وذكرونا رد ذلك وقضته، فلذلك لم نكرره. (3)

وتزري الباحثة أن مؤلف ابن الأباري "الأضداد" فيه رد على الرافضين لها القائلين بأن الأضداد أو مدعاة اللبس والغموض في اللغة. وحين إجراء إحصائية للتضاد في ألفاظ رؤية في اللسان، لم يكن المعنى وضعيه في شواهد روية، بل كان ما هو حرف من الأضداد.

عوامل ظهور الأضداد في اللغة:

تعددت الآراء وتتنوع حول الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور الأضداد في اللغة، ولم تكن هذه الآراء للفريق القائل بوجود الأضداد فحسب، بل إن بعض المنكرين لها أيضاً أدلوا بدلهم، فكانت آراءهم بهدف نفيها.

أولا: اختلاف اللهجات: وقال ابن الأولاري، وهو من القائلين بوجود الأضداد ومن أشد الناقنين.

"إذا وقع الحرف على معاني متشابهين، فمحال أن يكون العربي أوقعه عليهما بمساءة فيه.

(1) ينظر: تصحيح الفصيح وشرحه، 166-170، السيوفي، النزه، 1/385.
(2) نفسه، الصفحة نفسها.
(3) الصاحبي، 97-98.
بينهما، ولكن أحد المعنيين لحي من العرب، والمعنى الآخر لحي غيره، ثم سمع بعضهم لغة بعض.

ثانياً: استعاره اللفظ في معناه الأصلي إلى معنى آخر مجازي. من ذلك لفظ (الكأس) الذي يطلق على الإداة وعلى ما يدخله من شراب أيضاً. ويكثر استعمال المنقول وينبغي الأصل. 

ثالثاً: تنشأ الأضداد من عوامل تصرفية واشتراكية مثل إطلاق لفظ (المحتر) على الشخص الذي اختار الشيء الذي أخير، أي الفاعل والمفعول.

رابعاً: الاستعمال الخطأ: ذلك بأن تستعمل لفظاً ما استعمالاً والمفعول، ويشيع هذا الاستعمال ويغلب تداوله مثل: (البرهة) التي تستعمل اليوم بمعنى (الفترة القليلة من الزمن، وهي في الاستعمال القديم بعكس ذلك تماماً).

خامساً: التطور الصوتي، وقد ينشأ التضاد من التطور الصوتي لبعض الألفاظ، كان ترجع اللفظة إلى أصليين، فيكون أحد معنييها منحدراً من أصل، وينكون الثاني (الضد) منحدراً من أصل ثان. ويشمل إيراهيم أليس بكلمة (جون) ويرى أنها الحدثت من (جـ) من ستر، ومنه أظم. 

الأضداد في شواهد رؤية:

أدى: المؤدي حرف من الأضداد، يقول: رجل مودٌ بالهزم؛ إذا كان تام الأداة كامل السلاح أداء السلاح، ويقال: رجل مودٌ بلا همز، إذا كان هالكاً. 

مؤدين: في قول رؤية: تام الأداة كامل السلاح.

أعُم: حرف من الأضداد، والرَّمَة البلى والرَّمَة السمن، فالرَّمَة والرَّمَة: ما ينضم من الأشياء البالية. وينبزرهما (4) أَرِم الشيء ينبرمه أَرِمَ شده. قال ذو الرَّمَة: في معنى حَيَل أَرِمَ إذا كان منقطعاً باللْيَاء.

\[
\begin{align*}
(1) & \text{الأضداد} & 2. \\
(2) & \text{ينظر: السبوني، المطهر،} & 1/379. \\
(3) & \text{ينظر: شاهين محمد توفيق، المشترك اللغوي،} & 160. \\
(4) & \text{ينظر: يواضعة الألفاظ،} & 121. \\
(5) & \text{ينظر: الأبائي، الأضداد،} & 267. \\
(6) & \text{البحث،} & 36. \\
(7) & \text{ينظر: الأصمعي، السجستاني وابن السكيت،} & 231. \\
(8) & \text{ينظر: ابن منثور، لسان العرب،} & 121/16. \\
(9) & \text{ينظر: ابن منثور،} & 36. 
\end{align*}
\]
وَعَيْرُ مَرْضَعُ الْفَنَّا مَوْتُوٰدٌ

أَشْهَعَتْ بَعْقِي رَمَّةَ التِّقْلِيد

الأَوْنُ: حَرَفُ مِنَ الأَحْضَادِ، يُقَالُ الأَوْنُ لِلرَّفْقِ وَالْأَذْعَةَ.

الْأَوْلِي: حَرَفُ مِنَ الأَحْضَادِ، يُقَالُ الْأَوْلِي لِلرَّفْقِ وَالْأَذْعَةَ.

وَالْأَوْلِيَ: حَرَفُ مِنَ الأَحْضَادِ، يُقَالُ الْأَوْلِيَ لِلرَّفْقِ وَالْأَذْعَةَ.

وَلَوْ كَيْفَ مَا كَتَبْتُ الْمَشْقَةَ، يُقَالُ سَافِرُ مَعَهُ فَقَطْنَا عَنْهُ الأَوْنُ، أَيْ تَكَلَّفْنَا

فَقْتَهُ، وَالْأَوْلِيَ: حَرَفُ مِنَ الأَحْضَادِ، يُقَالُ الْأَوْلِيَ لِلرَّفْقِ وَالْأَذْعَةَ، وَمَعْنَىَ الأَوْنُ لَمْ يُتَسْرِفْ إِلَى

الْأَوْنُ، وَهُوَ الرَّفْقُ وَالْأَذْعَةُ، إِلَّا مَا طَرَأَ مِنْ تَطُورِ صَوْتٍ عَلَى كُلَّمَةِ (الْهَوُنِّ)، وَذَلِكَ بِإِبْدَالِ هَمْزَة

لَقَرْبِ الْمَخْرَجِ، فَقِيلَتِ الْلَّهَمَةُ فَقِيلَ أَوْنٌ عَلَى مَا شَيَّكَ أَوْ أَرْفَقَ بِهَا، وَأَوْنٌ عَلَى نَفْسِكَ أَي

تَرَفَقَ بِهَا.

وَمِنْهَا أَشْهَعَتْ كُلَّمَةُ الأَوْنُ تَدْلُّ عَلَى مَعْنَى السِّكِيْنَةِ وَالْأَذْعَةِ.

تَسَأَّوَىٰٰ(5) فِي قُوْلِ رَوْىٰ: تَعْنِي امْتِلَأُ الْبَطْنُ، وَحِينَ تَرَدُّ النَّافِةُ الْمَاءِ تَشْرَبُ وَتَمَسَّتُ خَوَارِمَهَا،

فَتَخُلِّدُ إِلَى الْأَذْعَةِ وَالسِّكِيْنَةِ.

وَرَدَّتِ إِلَى الْمَاءِ فَشَرَبَتْ حَتَّى امْتَلَّتْ خَوْارِمُهَا، وَذَلِكَ: امْتِلَأُ الْبَطْنُ.

تَمَّهَّ(8) فِي قُوْلِ رَوْىٰ بِمَعْنَىُ يَتَلِّهْ وَيَتَلِّهُ أَجْلَهُ.

أَلْفَمُ(9) فِي قُوْلِ الْقَابِلِ بِمَعْنَىُ يَتَلِّهْ وَيَتَنْصَقْ مِنْهُ.

شَيْبٌ(10) وَأَنْتَيْ اتَّمَّ أَيْسَارِيٰ وَأَمْسِحُهُُّ

مَثِيلٌ الْأَبْيَادِ وَأَلْوَةِ الْجَفْنَةِ الأَحْذَاءِ

يَلِهُ: حَرَفُ مِنَ الأَحْضَادِ امْرَأَةٌ لِبِلَاهَءٍ، إِذَا كَانَتْ نَاقِسَةً الْعَقْلُ وَكَامِلَةً الْعَقْلُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهُ

("أَهْلُ الْجَبَّةِ أَكْثَرُهُمُ اللَّهُ") فَلَمْ يَرَدْ مِنْ الْبِلَّةِ النَّاقِسِ الْعَقْلُ، لِأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ يَبْنِيْلُ، وَإِنَّمَا أَرَادَ
عليه السلام أهل الجنة أكثرهم السالمون الصنف الذين لا يعرفون الشر. والعرب يمدد امرأة
بالثيرة١.

الأئثة١. جاء في قول رؤية في معنى: عيش ابنه وشبيب ابنه إذا كان ناعماً.

ورد في اللسان الأئثة بدل الأجلة.

أورق: حرف من الأنصاد١، أورق الرجل إذا أصاب، وأورق الصائد إذا أخفق، أي لم يصب
شيئاً٣. ما كان لونه رون الرماد، وشبه لون الذئب بلون الرماد في قول رؤية٥.

الجحو٣: من الأنصاد، يكون الأبيض والأسود. قال ابن الأعرابي: النجود نبيض باب العروس،
ونجود: تسويد باب الميت٣. والأجود: أرض معروفة، همزة الواو لأن الضمة عليها
تستقل.

الأجود٦: في قول رؤية تعني: أرض معروفة، همزة الواو لأن الضمة عليها تستقل:
تنجرة: الكشك، والحاشي أقل علماً من الطارق، والطارق يكون كاهناً، والحاشي يقول بالظلم
والخوف٧.

التجرة١٠: في قول رؤية بمعنى الظن والتلكين والتلكين من الظن، والظن حرف من الأنصاد٦.
والظن يكون بقيقاً وشكاً، وكذلك التلكين١١.

وأنشد أبو عبيده لديرد بن الصمة بمعنى استيقوان١٢.

فلقت لهم ظنوا بالأتي مقاتل
سراتهم في الفارسي المسدر

---

1. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بل، 477/14.
2. ينظر: الديوان، 47.
3. نفس الصفحة نفسها.
4. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ورق، 195/196.
5. البحث، 179.
6. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة جون 30/256.
7. البحث، 55.
8. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حزاء 14/174.
9. البحث، 59.
10. ينظر: السيوطي، المزهري، 1/390.
12. ابن عبيد الله، العقد الفريد، 6/32.
الحفظ: حرف من الأضداد (1)، والحفظ: المتاح، والبعير الذي يحمل المتاح أيضاً قال بونس، ربيعة كلها تجعل الحفظ البعير، وقيس تجعل الحفظ المتاح (2).

بالإضافات (3): في قول رؤية إذا جعل الحفظ البعير الذي يحمل خزّي المتاح والجميع أخفاض.

والخشب حرف من الأضداد: الخيش: السيف الذي لم يحكم عمه، والخشب: الصقيل (4).

وياقول الخشب: للسيف إذا بردى ولم يصقل وهو الصقيل؛ لأن الصقيل يثل الخشب والشيء قد يسمى بما قاربه أو كان منه بسبب (5).

خشبة في قول رؤية تعني السيف الذي لم يحكم عمه: والخشب أن تضع عليه سنانًا عريضةً أملس فتذككه به، فإذا كان فيه شهث أو حذب ذهاب وأملس.

وملاحظ أن الخشب السيف الذي بدأ طعبه؛ ثم كثر حتى صار عندهم الخشب الصقيل (7).

يوم: حرف من الأضداد (8)، قال ابن الأعرابي: دام الشيء إذا دار ودام إذا وقف.

دوام (9): تعني الدوار.

أريت (10): حرف من الأضداد (11)، يقال أريت الرجل إذا أهلكته، ويقال: قد ردي الرجل بردى، إذا هلك، قال تعالى: (ومأ يعنى عمه ماله إذا تردى) (12) معناه إذا هلك، وقال بعضهم: معناه إذا تردى في النار.

وياقول: أريت الرجل إذا أعنه، من قول الله عز وجل: ( فأرسله معي بردا) (13) قال رؤية (13): حتى إذا الذهر استنجد سبأً من البلاء يستهوب الوسيا رداءه والبجش والنحيمة.

---

(1) ينظر: الأسماعي والشجاعي وابن السكيتي، ثلاث كتب في الأضداد، 200 - 201.
(2) ينظر: ابن مذوخر، لسان العرب، مادة حفظ، 78/7.
(3) الجهد.
(4) ينظر: الأثاري، الأضداد، 327.
(5) الجواليفي، شرح أدب الكتب، 183.
(6) البجش.
(7) البجش.
(8) البجش.
(9) ينظر: ابن مذوخر، لسان العرب، مادة حفظ، 79/7.
(10) البجش.
(11) ينظر: الأثاري، الأضداد، 207 - 208.
(12) البجش.
(13) ينظر: ابن مذوخر، لسان العرب، مادة حفظ، 215/12.
(14) البجش.
يلغة، يحمل مُن، 5(34) أثرًا، 2(34) 10(6).

دائمًا: حرف من الأصداد: داينت، فلنا إذا أفرضت وأفرضك(1)، فأصبح اللفظ من الأصداد بتغير حرف، تغير معنى اللفظ. داينت(2) في قول رؤية معنى أفرض.

ولا أعد الحقيقة أن أحد ممن وردت لهم مؤلفات في الأصداد ذكر أن لفظ دين حرف من الأصداد إلا أنني قست ذلك قياسا.

نفف: حرف من الأصداد، ويروي بالذال والدل. والذنف: الإجهاز على الجريح(3). دافعُه لغة لجَنيته، يريد الذِئب من البرد. ومنه الحديث: أني بسليمر، فقال: أطفوه، يريد الذئب من البرد فاجهزوا عليه، أي قتلوه.

والذنف(4) في قول رؤية: معنى جهر عليه.

ولا يخفى أن من أسباب الأصداد اختلاف اللهجات.

أراح: حرف من الأصداد: وذلك من قولهم أراح الرجل إذا استراح وأراح إذا مات(5).

أراح: جاء في قول رؤية معنى مات(6).

فارتاح(7) في قول رؤية معنى استراح.

أراد رؤية، فارتاح إذا نظر إلي ورمحتي، وذلك أن الله يوصف بما وصف به ربه(8).

الرهوه: حرف من الأصداد(9)؛ قال: رهوه ورهوه، المنخفض، ورهوه ورهوه المرتفع. وهذا ما قصد ه رؤية في ربهما، ما قصد رؤية في هذا الشاهد هو المرتفع، قال رؤية(10).

الخمسم ناج لا بريذ الخفاضا إذا اعتصنا رهوه أو عمضا.

قال ابن السكنية وغيره: نظر أعرابي إلى فالج: من الإبل: الضخم ذو السنامين (يحمل من السند للفحلة من الإبل)، فقال: سبحانه الله، رهوه بين سنامين، أراد بالرهوه الانخفاض(1).

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة دين، 168/3.
(2) البجاح.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نفف، 34/6.
(4) البجاح.
(5) ينظر: الأ 버اري الأصداد، 290.
(6) البجاح.
(7) نفسه، والصفحة نفسها.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة راح، 288/3.
(9) ينظر: الأ ب راري الأصداد، 148.
(10) الديوان، 80.
الزُّهاق: حرف من الأضداد (2)، الزُّبية: الحَفَرَة، والمكان المرتفع (3).
تَزَايِب (4): جاء في قول رؤية بمعنى الارتفاع والعلو. تُزَبَى في قول العجاج (5).
فَكَّتَتِ الأمر الذي قد كَبَّد زَبي: وتعني الأكمه، أي المرتفع من الأرض، وتقول العرب إذا اشتد الأمر وبلغ غايته، قد عـَلَّ الماضي أي ارتفع (6).
رِحْلٌ: حرف من الأضداد إذا دنا وإذا بعد (7).
وَرْحَلٌ: في قول رؤية بمعنى وعد وتنحى.
وَكَانَهُ يقول الله إذا عاد إلى أو رَحَل أي تنحى عن، وزَحَل بالمكان الزَّحَل الدَّنْوِ (9).
الرُّمْق: حرف من الأضداد، يأتي بمعنى قليل وكثير. قال رؤية في مَعْنَى القَلِيل (10):
بالرُّمْق (11): تعني في قول رؤية: قليل العيش.
أَرْمَقَ (12): في قول رؤية بمعنى الكثرة والإطالة والامتداد.
أَرْمَقَ الآداب إذا رَقَّ، ومنه ارْمَقُ العيش أي طول الأمد والرُّمْق: باقي النَّفس أو النَّفس (13).
الرَاهاق: حرف من الأضداد (14)، يقال للميت ويفَال للسُّمِين.
الزَّهاق (15): في قول رؤية تعني السقوط، لأن الشيء يُهِزَق فيه إذا سقط.
الرَاهاق: يقال للقَمَّد: زَهاق، قال زُهِرٌ (16).

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رهو، 6/256.
(2) ينظر: ابن الأنصاري، الأضداد، 338. ينظر: لأنَصعي السجستاني وابن سكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 231.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زبي، 4/345.
(4) البحث، 87.
(5) البيدان، 55.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زبي، 4/345.
(7) ينظر: لأنَصعي السجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 165.
(8) البحث، 88.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رهو، 10/10.
(10) نفسه، مادة رهو، 125/10.
(11) البحث، 85.
(12) نفسه والصفحة نفسها.
(13) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رهو، 125/1.
(14) ينظر: لأنَصعي السجستاني وابن السكيت، ثلاث كتب في الأضداد، 154.
(15) البحث، 90.
(16) يسن زمنه، 153.
القائمُ الخيلُ ملكْوُا دوايرُها
إلى الشاهين ومنها الزاهقُ الدهمُ
والملاحظ أن سبب الأضداد هو المجاز، فقال للسوط موت على اعتبار ما سيكون.

سير(1); حرف من الأضداد: أسرَّ الشيء; كنه وأظهره(2) أسررت بمعنى كُتِبَ وهو الغالب
على الحرف(3) أسررت الشيء أخفته الشيء أعلنته ويكون المعنى أظهرت وكان الفعل
الإعلان همز السلب أي أزلت حفاء وسره وكذلك أخفته إذا أظهرته أزلت خفيّة(4).
والكلمة عند رؤية أسرارها، والسّرُّ ما أخفيت.

وتحين تتبع اللفظ، يبدو تعرض أصوات اللفظ إلى التغيير في حذف أو زيادة، بحيث يترتب على
ذلك أن تتحذى مع أصوات لفظة أخرى مضادة لها في المعنى فتشأ اللفظة من ألفاظ التضاد.
وأسرّت: بمعنى كتم وأعلن، فافعل بدل في الأصل على معنى الأول وهو كتم، واتخذ مع الفعل
أثناء باللفظ المعني الذي يعني أظهر بعد أن تطور صوت السين إلى السين، فصارت الفظة
من الأضداد(5).
لا يخفى نشوء الأضداد من أسباب التطور الصوتي، وذلك بإيدال صوت فكان
صوت إنا لقرب المخرج أو لاتحاد الصفة.

المستطاب: حرف من الأضداد(6).
السماكد من كلام أهل اليمن: اللاهي والسامد في كلام طيّ
الحزن(7)، قال تعالى: (وَلَا تَبْكُونَ وَلَا تُسَابِدُونَ)، معناه: لا هو(9) فُسَرَّ قوله تعالى:
باللّه ونشر بالغاء، وقيل سامدون لا هو، قال ابن عباس: سامدون مستكبرون(10).

سواء(11) في قول رؤية بمعنى اللاهي، أي ليس في بطنها علف:
قال ابن الأعرابي: السامد اللاهي، والسامد المتكير(12).

والملاحظ أن أحد أسباب نشأة الأضداد اختلاف اللهجات: وذلك أن يكون أحد المعنيين
في لفظة قيبة، والمعنى الثاني في لفظة قيبة أخرى، ولم تكن الفظة لدى القبائلتين من الأضداد.

الصرود: حرف من الأضداد: صرَّد السهم يصرد صرداً إذا أخطأ وصرد إذا أصاب(13).

---
(1) البُحَر، 93
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرر، 7/166.
(3) ينظر: الأبائي، الأضداد، 45.
(4) ينظر: الجولوفي، شرح أدب الكاتب، 184.
(5) نفسه، والصفحة نفسها.
(6) ينظر: الأصمعي، السمعاني، ابن السكبت، ثلاث كتاب في الأضداد.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرد، 7/250.
(8) ينظر: الجنجر
(9) ينظر: الفراء، معاني القرآن، 3/156.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سرد، 7/250.
(11) النجوم، 29.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صررد، 8/222.
(13) ينظر: الأصمعي، السمعاني، ابن السكبت، ثلاث كتاب في الأضداد، 235.
صرد(1) في قول روية بمعنى ليس برد شديد.

مصرد في قول النابي بمعنى أصاب.

طعل: حرف من الأضداد،(2) طعل ظهر وغاب، طلع على القوم إذا ظهر وإذا تواري.

أطلعا،(3) في قول روية بمعنى ظهير.

التعميد: استعده أعداً(4)، قال تعالى (وما خلفت الجن واللادن إلا ليعبدهم).

والمُستعِيد: الخالق المنعم، والمُستعِيد: المولى المنعم عليه بالعنق.

بالتعميد في قول روية(5) بمعنى صيره كالمعد.

يتغير معنى الفعل يتغير الحرف ويصبح من الأضداد، كقوله، دعوت له ودعت عليه(6).

عنجل: حرف من الأضداد بمعنى البأو، والجهل الحمق.

عنجل،(7) ورد في قول روية بمعنى البأو.

عَزُم: نظف من الأضداد، الاعتزام لزوم القصد والتجلج عن القصد. قال روية في لزوم القصص في الحضر والمشي.

اعتزام(8) في قول روية بمعنى: لزم القصد في الحضر والمشي.

مُعَتِّزَم،(9) في قول روية بمعنى التجلج عن القصد.

وقد وصف الفرس بالاعتزام حين تجلجته في خصره أي غيبر مجيب لراكب(10).

العِين: من الأضداد(11)، يقال عَيْن للحلق كالقرية التي تهبت متواضع منها النقب من الأخلاق.

وطيء نقول(12): عَيْن للجديد.

1) البهاء، 18.

2) نظر: ابن سلام لأبي غياث القاسم. التوزي لأبي محمد عبد الله، المشتري لمعhammad جمال الدين، ثلاثة تخصصات في الأضداد، 85.

3) التلميح، 111.

4) نظر: الأصمعي والسجستاني وأبن السككي، ثلاثة كتب في الأضداد، 114.

5) الترجمات، 56.

6) التلميح، 114.

7) نظر: الجر الله، ضريح ابن القاضي، 183.

8) نظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عهده، 3/151.

9) التلميح، 116.

10) نظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عزم، 104/12.

11) البهاء، 118.

12) نفس والصفحة نفسها.

13) نظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة عزم، 104/12.

14) نظر: الأصمعي والسجستاني وأبن السككي، ثلاثة كتب في الأضداد، 44.

288
العَيْنٌ(2) في قول رؤية بمعنى: الخِلْقُ أي رَقْ فَلَمْ يَعْشَكَ الماء

غَضْا: حُرَفُ مِنَ الأَضِدادَ، أَغْضَبَ اللَيلُ: أَظِمْ، وَلِيْلٌ مُغَضِّبٌ: لَعْدَةُ قَلِيلَةٌ وَأَكْثَرُ ما يَقَالُ لَيْلَ غَاضِ١(3). وَلِيْلَةٌ غَاضِبَةُ شَدْيَةِ ظَلَمَةٍ، وَنَارُ غَاضِبَةٌ: عَظِيمَةُ مُضَبيَةٍ. لَيْلٌ غَاضِ٣(4)، أي شَدْيدَةُ الظَلَمَة.

قَسْطٌ: حُرَفُ مِنَ الأَضِدادَ، قُسْطٌ جَارٍ وَقَسْطٌ بَالْأَلْفِ عَدْلٌ لَا غَيْرِ(5). وَالْقَسْطُ: المِيزَانُ، قَالَ: يَوْمَ يَقُولُ: (وَزِّنْنَا بَالْقَسْطَانَ المُسْتَقِيمَ)كِنْتُمْ نَسْتَكُبِرُونَ أَنْ يُقَلِّلَ الْمَالُ، وَقَالَ: (بِنَادِرَةٍ خَالِقَةٍ)مَا يَلْطِيُ الْيَوْمُ، وَ(كُلُّ آدمٌ عِندَهُ)لَيْلَةٌ غَاضِبَةٌ لَهُ.

قَلُصَنَّ(6) في قول رؤية بمعنى: يَقْصُرُ وَقَلَّ وَقَلَصُ الْمَاءَ إِذَا جَمّ وَزَادَ. قَلُصُنَّ(7) في قول رؤية بمعنى: يَقْصُرُ وَقَلَّ وَقَلََّصُ الْمَاءَ إِذَا جَمّ وَزَادَ. فَأُورِدَهَا مِنْ أَخْرِ اللَّيْلِ مَسْرِبَةً بلا ثَقَ حُضْرَا مَأوِهِنَّ قَلِيصُ.

وَقَلَصُ الْمَاءَ: بِمَعْنَى جِمٌّ وَزَادَ

(1) يَنْظُرُ: ابن منظور، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ عِينٍ، 307/13.
(2) النَّبِيُّ، ١٦٠.
(3) يَنْظُرُ: ابن منظور، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ غَضَى، 15/308.
(4) البَحْثُ، ١٢٨.
(5) النَّفْسِهِ، مَادَةُ قَسْطٍ، ٣٧٩/٧.
(6) الإِسْرَاءُ، ٣٥.
(7) البَحْثُ، ١٤١.
(8) يَنْظُرُ: ابن منظور، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ قَسْطٍ، ٣٧٩/٧.
(9) يَنْظُرُ: ابن منظور، لِسانُ الْعَرَبِ، مَادَةُ قَسْطٍ، ٣٧٩/٧.
(10) البَحْثُ، ١٤٣.
(11) الدِّيْوَانِ، ٨٣.
فرط: حرف من الأضداد (1)، يقال أفرطت الرجل إذا قدمته، وأفرطته إذا أحرته ونسيته. والفرط في قول رؤية بمعنى المتقن السابق (2). وأفرط الصباح: أول نباهته لتقنيها (3).

فكن: حرف من الأضداد، فكن في الكذب لج ومضي، وفكن في الصدق (4)، قال تعالى:

(فظلتُ تفكهن) (5) أي تجعل وتنذمون. فكن عليه: تأسف وتتهرب، وفكن له: أي تهرب على الشيء، يفوتك بعدما طننت أنك ظفرت به.

والتفكن (6) في قول رؤية بمعنى: تفك عليه: تهرب، وتفكن له: أي تهرب.

اللمع: حرف من الأضداد (7)، يقال للكتابة والصوحة. كمكتب الشيء: ألفمة لمما إذا كتبته، في لغة

بني عقيل، وسائر قيس يقولون: لمعته: محوته (8).

اللمع (9): عند رؤية بمعنى الكتابة.

كد: حرف من الأضداد، والكد الصدم والكسر، والكد الكسب (10).

الكد (11): جاء في قول رؤية بمعنى: سقط من السطح، فكده أي تكسر.

وسقط من السطح فكده وتكد أي تكسر. والإهمام: السرعة والإقامة؛ لأنها حركة يظهرها المرء مرة بسرع ويمسكها مرة فيقيم، ويجوز أن يكون الإهمام في لغة قوم الإقامة وفي لغة قوم السرعة (12).

الإهمام: حرف من الأضداد، يقال للسير والجزد فيه إهمام، ويقال لقطع السير والجواني عنه إهمام، والإهمام الإقامة، وقطع السير (13) وجاء في شواهد رؤية:

1) ينظر: الأصمعي والسجستاني، ابن السكين، ثلاث كتب في الأضداد، 141.
2) الحج، 134.
3) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة فرط، 7/369.
4) تفكيك: مادة فكن، 7/212.
5) الوقعة، 65.
6) البحت، 137.
7) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة نمق، 10/331.
8) ينظر: السيوطي، المعزه، 1/390.
9) البحت، 163.
10) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة كده، 13/533.
11) البحت، 149.
12) ينظر: الجواليقي، شرح أبيه الكبیر، 182.
13) ينظر: الأصمعي والسجستاني، ابن السكين، ثلاث كتب في الأضداد، 28، 183، 199.

الإهمام في شواهد رؤية حرف من الأضداد بمعنى الإقامة والسراة.

والإلهام: حرف من الأضداد (3): يقال امرأة أيها إذا كانت بكرأ لم تتزوج وأمرأة أيها إذا مات زوجها (4).

التاليما (5): في قول رؤية بمعنى مات زوجها.

(1) ينظر: الآباري، الأضداد، 327.
(2) نفسه والصفحة نفسها.
(3) ينظر: الآباري، الأضداد، 231.
(4) ينظر: ابن منطور، لسان العرب، مادة أم، 12/40.
(5) البيان، 185.
الغريب والرجل:

المعنى اللغوي:

الغريب: الذهاب والتتحٍّ عن الناس.. والغريب الغامض من الكلام، وكلمة غريبة، وقد غَرَبَت، وهو من ذلك(1)، وأُغَرَبَ الرجل: جاء بشيء غريب(2)، والغريب والاغتراب بمعنى فهو غريب، وغَرَب أيضاً بعض الذين والرئاء(3).

المعنى الاستعاري: أطلَقَ الغريب مصطلحاً على فن من فنون القول في الدراسات، وذكر الزَّعيم أن عدد المعاني التي تتضفي تحتها لفظة (غَرِبُ) أربعة وثلاثون معنى وأنواع أن غريب من أنفَاق المشتَرك الفظي. ومن معانيها: "الغرب والمغرب، الذهاب والتحٍّ، وأول الشيء وحده كئيبًا، والهدوء والنشاط، والتمادى والرواية والذرو العظيمة، والدعم ومسيلة، ويوم السفه وغراب...") (4).

قال روبية بمعنى: الطائر الأسود(5).

ما منعَتْ أو أُعَلَتهُ العُلياً فازجُر من الطير الغريب
والجدير ذكره إن هذه الكثرة من الدلالات تخرج عن التخصص والتنظيم والنقل الاستعاري والمجازي (المشابهة وغير المشابهة)، وهذا ما دفع ابن فارس إلى القول: الغَرِبُ، والرئاء والمواد أصل صحيح وكلمة غير منافقة ولكنها متجانسة(6)، وخلاصه القول إن دلالَة الغريب تتخصص في البعد والغموض. أما الغرابة: فهي تكون كلمة وشِية، أي لا يظهر معناها إلا بعد البحث في معامِج اللغة، وكتب الغريب(7)، فقد روي عن عيسى بن عمر (ت 149 هـ) أنه سقط عن حمار، فاجتمع عليه الناس، فقال: "ما لكم تكأتم علي تكأتمكم على ذي جنة، افرقعوا عني" أي اجتمعتم، ونتموا(8).

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة غرب، 11/23 - 25.
(2) ينظر: الزمخشري، أساس البلاط، مادة غرب، 1/2.
(3) ناج العموسي، مادة غرب، 1/405 - 407.
(4) ينظر: الفيروز، آبادي، الفاحم في البلاط، مادة غرب.
(5) الديوان، 170.
(6) ممقاصي اللغة، مادة غرب، 4/24، مناقصة: ليس عيباً.
(7) ينظر: سالمي عبد القادر، الفصاحية بين النظم والمعنى، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد التاسع والسبعون، الجزء الأول 267.
(8) السوسيتي، الخزهري. 186.
أشهر ما ألف في غريب القرآن:

فأول من نحا هذا المنحى المحدث الكبير عبد الله بن عباس (68هـ) فقد أحس بحاجة
المكانة آتئذ إلى فهو بعض ألفاظ القرآن الكريم فجمعها وأوضح معانيها في كتاب (1). غريب
القرآن فعرف عنه أنه كان يسأل عن معاني مفردات القرآن، ويفسرها تفسيراً لغوياً مستنداً في
شروحاً، بأدلة من الشعر العربي القديم. وما ألف في هذا المجال أيضاً، كتاب غريب القرآن
لأبو قتيبة الذي قسم إلى ثلاثة أقسام: قسم خصصه لتأويل أسماء الله الحسنى وصفاته، وقسم
خصصه لتفسير المفردات مثل الإنسان والجن والنفس، والملائكة، إلخ. والقسم الثالث: أفرده
لتفسير غريب القرآن (2).

ما ألف في غريب الحديث:

من أوائل الذين تناولوا غريب الحديث في مؤلفاتهم، أبو عبيد معمر بن المثنى
(210هـ) واللردن بن شميل (ت 203هـ)، والقراء (ت 207هـ) والأصمي (217هـ). كما
ألف أبو عبد القاسم بن سلام (ت 224هـ)، يتخبر من الأحاديث الألفاظ العربية، فورد أشهر
دلالاتها، وإن كانت تدل على أكثر من معنى، ثم ذكر الاستفادات المختلفة بالإضافة إلى
استشهدت على ما يفسر بشواهد (3).

ومن أشهر ما ألف في غريب اللغة:

وضع اللغويون كتاباً لتفسير المفردات العربية فيما أثر في العرب من شعر ومثل وكلام
العرب، والحقيقة أن اهتمامهم ببغراب اللغة رافق درسهم لغريب القرآن وغراب الحديث (4)، ومن
الكتب التي ألفت في غريب اللغة، كتاب (غراب الحديث والكلام الوحشي) للأصمي
(217هـ)، وهو يختلف عن كتابه في غريب الحديث، وكتاب (تفسير غريب سبوبه)
ت 170هـ لأبي عمر الجرمي (ت 225هـ) وكتاب (تفسير الأمثال) لابن الأعرابي
(231هـ) (5).

(1) بنظر: بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، 33/1.

(2) بنظر: آل بيدين، محمد، الدراسات اللغوية عند العرب، 78-83.

(3) نفسه، 155.

(4) نفسه، 165.

(5) نفسه، 166.
الغريب في رجز روبة:

تتسع العربيةُ وجوهاً من التعدد في إلقاء الألفاظ والتراكيب إلى مضمونها الفكري و قد تأتي ذلك بما أصاب اللغة العربية من تطور سواء من التغييرات، أو في تجريد المفردات التي لحقت باللغة صوتيًا وصرفًا، أو في ذلك الكم من المفردات في اللغة التي زحف إليها أو رفعت فيه، وقد ينطوي الحكم على تحديد يذكر هذا الدالة إلى حيّز الخفاء والغموض.

ولا يخفى ما عرف به رؤية بولعائه بالغريب والحروض والنادر، وأجمعت الروايات على فصاحتها وأنه بصير باللغة وخاصة وحشيتها وغريبتها، ودائم الفنر بمعرفته التي لا تبارى باللغة. ويرى من الضروري أن يثير في أرجوزته التي مدح بالله بين أبي بكر قاضي البصرة (ت 120هـ) أن المدح يصحب الإعجاب ولا يقع الحطا في نجول أو جالوا بأمر معلن، فأجعل من باللغة.

ويقول مرتدى على بعض الشعراء 5:

أجمع لا يُعرف رَيْغُ الرَّيْغ
وذاق حُبَّات السدوات اللَّدَغ
ويبدو من قوله أنه يفر بن ترك بعض من عارضه من الشعراء وراء مثل الأشعار الذي يغطي لكلمة أعجمية، ولا يعرف فرق الصحيح من الزائف في العربية.

وتتبع أصحاب اللغة والنحو من مثل يونس النحوي كلاموا يأخذون عنه اللغة، والنحور بن شميل، وأبي عبيدة مهجر بن المثلي وخليف الأحمر، كانوا ما يزالون يأخذون ما ينفرد من ذرّة الوحيشي الغريب. وهناك عدة روايات سبق ذكرها في ترجمة حياته تشير إلى مدى تقدمهم بفضلها وقد يتراءى للقارئ من خلال ما سبق مدى فصاحة رؤية وشهرته أولاً لا يناسب حيث أنه شبيه بالحسن البصري.

ويتراءى للمتصبر بعلوم اللغة مدى اعتزازه بنفسه وبشعره وبلغته حيث يفتخر بأن النحويًّه مما كان عالماً باللغة فإنه لا يبلغ مبلغه فيها إذ يقول 8:

وأن لوى لهيمنة بالترحير
حتى استقامت بي على التيسير

لا ينظر النحوي فيها نظري
وهو ذهبي العلم والطيب.

---

(1) نظر: ابن حلالان، وفيات الأعيان، 1/333، الصدري، النحو، بالوفيات، 5/55، البغدادي، خزية الأدب، 1/89.
(2) نظر: ضيف شوقي، التطور والتجديد في الشعر العربي، 318.
(3) نظر: الأباري، محمد بن قاسم، رسالة في غريب اللغة، 86.
(4) البيانون، 164.
(5) نفسه.
(6) نظر: الأباري، محمد بن قاسم، رسالة في غريب اللغة، 86.
(7) نظر: البغدادي، خزية الأدب، 1/9.
(8) البيانون، 61.
وفي ديوانه إشارات كثيرة إلى النحاة في مثل ما سبق. ولا تمنع هنا إبرادها.

ويقول تمام حسن: أن النحاة قد أسلسا قيادهم لكل أعراوي مجترأ على اللغة وظنه لا يستطيع الاجتذار ومن هنا وجدنا رؤية ينخر من يونس بن حبيب وغيره من اللغويين (1). وترى الباحثة أن مسال العلماء وإتخاذهم في طلب المزيد من الأعراب جعلهم يفتقرون الكلام إرضاءً للسانيين أو مباهاة بكثرة المعرفة وقد ضاق رؤية يونس بن حبيب، فقال له: "حتى متي تسلطني عن هذه الأباطال وأروقها لك، أما ترى الشيب فقد بلغ في رأس وليته" (2).

ومما يعزز القول بتصرف رؤية في اللغة ما جاء عنه: "دخل السوق وعليه برترمان (3) أخضر، فجعل الصبيان يعيون به ويغروون شوك النخل في برترمان ويصيحون: يا مردوم...

فجاء الولي فقال: أرسل معي الوزارة فإن الصبيان قد حالوا بين وبين دخل السوق فأرسل معي أعواناً فشد على الصبيان وهو يقول (4):

أغور جعَد مبنى بني تميم.

قال فروا منهم بين بديه فدخلوا داراً في الصيارفة، فقال له الشرطي: أيين هم؟ قال:

دخلوا دار الظلامين، فسميت دار الظلامين إلى الآن لقول رؤية (5).

تصرف رؤية مرتين: مرة في إطلاق كلمة (الوزعة)، والمرة الثانية في دار الظلامين.

التي أخذت مكانها في حديث الناس بدلاً من الصيارفة، وكلا اللغتين مشتق من مادة لغوية معروفة شائعة غير أن الناس لم يطلقوها على مدلولهما الجديدين وهذا الخبر يوحي لاختلافة رؤية لما لالموف وتصرفه في اللغة (6).

ويشير شوقي ضيف: أن رجز رؤية ما هو إلا متوضت لغوية كان يؤلفها من أجل الرواة، ومن أجل أن يمده بكل لفظ غريب وكل أسولب شاذ... والرؤى صاحب مصصع كبير ورجال اللغة من أمثال يونس النحوي عياناً يغولون ببابه ينتظرون ما يتساقط على مائدة شعره وأراجيزه (7). ويعلق شوقي على قافية رؤية المشهورة (8):

-------------------------
(1) اجتهادات لغوية، 26.
(2) الجمج، ابن سالم، نفائس الشعراء، 135.
(3) ضرب معرف من التأب، ابن سيبه، المحك، 126.
(4) مردوم: من لا خبر فيه، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رقم 6/138 -139.
(5) لا يوجد في الديوان.
(6) الأصفياني، الأغاني، 320/2.
(7) الباحث، خولة بن الدبن، دراسة أراجيز رؤية والصواب، دراسة لغوية، 61.
(8) النظير، التذبذب في الشعر الأموي، 282.
(9) البديوان، 120، والقائم: من الزمان وهو الخبرة إلى الحمزة، الخلافي، الخلافي، المخرج: الممز وشيب الأعلام أي الجبال التي يحتوي بها. يقول هذه الأعمال شيئاً بما قد قيله السرايا والدفن أمثل الخلق ساكنة لقاء ما آتى المفزوح أنه ينبع فيه السرايا، وأشد رؤية على معان أبي مسلم الخراساني فاستحسنها على عمرته. ينظر: البكرى محمد توفيق، أراجيز العرب، 22.
ً

١. (التدور والتجديد في الشعر الأموي، 283).
٢. نفس الصفحة نفسها.
٣. من أسرار اللغة، 100.
٤. ينظر: عبد محمد، الرواية والاستشهاد باللغة، 141-142.
٥. محا управления الأفعال، 56.
لقد فقحت ما تأتي لي في لسان العرب عمّا يُسند القول - إلمامه بغريب اللغة - فألقيت الأمر كما أقر به أهله - أي النحاة واللغويون من أن رؤية وقيم بالغريب والصرف في اللغة، ومعاناة ذلك أسرد أفائتاً لفرد بها رجز رؤية، وأحكمت بصريح من هم ثقة وحجة في اللغة، وبجهلهم لهذه الأفائت، واختلافهم في معاني تلك المفردات.

ألفاظ الفرد بها رؤية:
أبيض: أَيْضَاءً(1):
أبيض: الهمزة والباء والضاد تلت على الدهر، وعلى شيء من أرفع البيتان. الأبيض الدهر.

وجمعه أبيض(2).

يقول ابن الأعرابي(3): الأبيض الشديد، والنخيلي، والأبيض السكين والحركة(4)، ويقول ابن سيده:
الأبيض، بالضم، الدهر(5)، وأنشد رؤية أيضاً بمعنى الدهر. قال أبو منصور: والأبيض بالإضاء:
عاقل ينطبُع أو جبل في ربع الدهر وهو قائم فيرفع يده إلى عضده حتى ترتفع يده عن الأرض.

و هذا الحيل هو الإباض بالكسر(6).

اختلاف اللغويون حول معنى أَيْضَاء، وبدل ذلك على غرابة اللفظ، وترا البائحة أن دلاله اللفظ متبنية عند اللغويين الثلاثة، فاختلاف الآراء يشير إلى ندرة اللفظ وبعده وغموضه.

يأتي(7):

البهيمة والنون والكاف ليس فيه أصل غير أن أنه قد ذكر الآن. ويقال هو خالص الرصاص ويقال:
بل جنس منه(8)، ففي الحديث: من استمع إلى قبيلة صب الله الأنوك في أذنيه يوم القيامة(9)، وقال:
أبو منصور: أحسبه مركب(10).

قال الجوهر: أَفْلَعُ من أَبِنية الجمع ولم يجيء عليه للواحد إلا أنك وأَشَد(11): قال ابن الأعرابي:

يأتي بمعنى يظم(12).

1) البحث، 34.
2) ينظر: ابن فارس، مقياس اللغة، 1/37.
3) ابن الأعرابي: هو أبو عبد الله محمد بن زيد الأعرابي أَهْذَبُ الكوفيين للغة، (ت 232 هـ)، ابن قتيبة، المعرف، 238.
4) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة أبيض، 1/35.
5) ابن سيده، الشخص.
6) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة أبيض، 1/35. الزمخشري، أساس البلاغة، مادة أبيض، 10.
7) البحث، 39.
8) ينظر: ابن فارس، مقياس اللغة، 1/149.
9) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة أَكَلُ، 1/177.
10) نفسه والصفحة نفسها.
11) نفسه والصفحة نفسها.
12) نفسه والصفحة نفسها.
ومما يدعو للغرابة إنكار الأصمعي لها حيث قال: ما أدرى ما قوله يانكٌ(1).

٤٧٠(٢) ثلاثٌ أو لئه باء وما جاء من كلام العرب على أكثر من ثلاثة أحرف أو لئه باء. أن أكثر ما تراه منه منحوتة مثل: بَلْحَ الرَّجُل، إذا صَرَّبَ بَنْفَهِ الأرض، فهي منحوتة من بَلْحَ وأَبْلِطٍ(٣). وترى الباحث أن بَرْزَغ منحوتة من بَرْزَغ وَزَغْلٌ أو زَغْبٌ.

البَرْزَغ(٤): نشاط الشَّباب. والبَرْزَغ من الكلمات التي أنكر الأصمعي معرفته بها(٥). ويتقّر

مفهوم الغرابة بالغموض والإنكار.

جرح: الجرواء(٦).

الجُرَّاء: العظيم. وجعل جراوَاء عظيم؛ فإن كان ضخماً ذا قَصَرة غليظة وهو صَلْبٌ فهو جراوَاء(٧).

الجيم والراء والضاد أصلان: أُدخِنهم جنس من الغسق والآخر من العظيم(٨).

وجَرَّاء بريِّه جرَّاء: غصَّ(٩).

يقول ابن بري: الجرواء العظيم. وجعل جرواء عظيم. يقول الجوهر: الجرياء الجرياء:


ولعل غرابة اللفظ تبدو من سؤال الأصمعي للأعرابي، فقد أنكر الأصمعي معرفته بهذه اللفظة. وذلك لغزائها وبعدها الاستعمال.


(١) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة ألك، ١٧٧/١.
(٢) البيتحٌ، ٤٣.
(٣) البيتحٌ، ٣٣٠/١.
(٤) ينظر: ابن فارس، مقالب اللغة، ٢/٦١.
(٥) ينظر: الهلالي خولة في الدين، براثن كفوية في إنتاجي زوية والحجاج، ١/٩٩.
(٦) الدبيوان، ١٧٧، البيتحٌ، ٥٣.
(٧) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة جرخٌ، ١٢٥/٣.
(٨) ينظر: ابن فارس، مقالب اللغة، ١/٤٤٣.
(٩) ينظر: الزمخشري، أساس البلاغة، مادة جرخٌ، ٩٠.
(١٠) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة جرخٌ، ١٢٥/٣.
(١١) البيتحٌ، ٥٥.
(١٢) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة حيضٌ، ١/٦١.
(١٣) أشت الكتيبة، ٤٦.
(١٤) ينظر: ابن منصور، لسان العرب، مادة حيضٌ، ٤/١٣.
الجيران جميع جيّر، لم يقلوا أحد غيره، ولا قالها هو إلا في تفسير هذا البيت، وليس ذلك أيضاً في كل نسخة(2)، وفي هذا النص ما فيه من الدلالة على الدقة في النقد والتحقيق(3).

وحيران جمع حار(4)، والحائر: المظلم من الأرض الوسط، وجمعه جيران وحوران، ولا يقال حير إلا أن أبا عبيدة قال في تفسير قول رؤية(5): حيران.

دُغِوات(6) ودُغِيّة: ورجل ذو دُغِوات ودُغِيّات لا يُبْتَه على خلق. وُجِاء في الاسماء: ولم نسمع دُغِيّات ولا دُغِوات إلا في بيت رؤية فإن قال: نحن نقولُ دُغِية وغيرنا يقولون دُغَّة(7).

ويقول ابن الأعرابي: الدُغِة: الدُعاة(8).

قال الفراء: إنه لذُو دُغِوات، بالواو. والواحد دُغِية; قال: وإنما أردوا دُغيّة ثم خُففت كما قالوا هَيْن وَهَيْن(9). ليس تَمَّ شَك في أن اللغويين يستترون من فلسفة في إدارة الكلام دون تفسير منطقية حيازة لغة هذه الفظة أو غرابتها، والملاحظ أن غرابة الكلمة في كثير من الأحيان يعود إلى السماعة.

تُسْعَمْهُ(10):

السِّين والدغين والميم ليس بشيء. على أنهم يقولون للسائل(11) سُعُم(12).

اختلّف في مدلول لفظة تُسْعَمْهُ في شاهد رؤية، حيث عُرّفت معاها على عدة أوجه، فقيل

يُسْعَمْهُ: أي يؤخره. فقال: الجهوري: سَعَمْتُ الطين ماءُ والطعامُ ذَهَناً رُؤيَتِه(13).
يقول ابن الأعرابي: «ينصف» يربّي. ويقول ابن السكّيت رغماً له دعماً سعفاً، كانه يوكيك للرغم (1) سعفت فصالي إذا أسنته والسعف الحسن الغذاء. وجاء في الرسال للسر سعف الرجل يسعفه سعفاً: أوصل إلى قلبه الأذى وبالغ في آذانه. ويستشف من معنى البيت أنه يتحدث عن النفي. فهو أقرب ما يكون للمعنى. ولم يسمع الأصمعي في هذه الكلمة شيء (2).

الضناطح (3): الضيق والضناطح: الرحم على شيء (4).

وفي نواحى أبي زيد: أذكر ابن الأعرابي معرفته بالضناطح. وقال ضناطح: فلان من الشحم طنطا. وقال أبو عمرو بن العلاء: الضناطح من الكثرة. وفي الرسال لسان البلاط: الضيق، والضناطح الرجل على شيء، وبيت رؤية هو الشاهد الوحيد (5).


قال ابن بري: ولم يجيء الطريقم السباح إلا في رجز روية (7) وقال ابن خالوية، قال: الطريقيم: العسل أيضاً (8).

ولحنم: قال الأصمعي لحنم هو واحد (غير جمع) وهو الصمد المرتفع. وقال أبو عمرو لحنم (9) فعل واحد وهو جبل مسطح ليس بضخم. وقال ابن الأعرابي (لحنم) جمع بمعنى النواحي (10).

قال ابن بري: اللحنم دابة أكبر من شحمه الأرض دون الحرباء. وابن خالوية قال: اللحنم: العاطفوس وهو سمكة في البحر تتشاه بها العرب (11).

والأوضح من المعنى العام أن رؤية يتحدث عن بلد من البلدان واصفاً إياه فأصحاب جمع صحن وهو الفناء الواسع، أو الساحات السهلة في الأرض، فوستحوي المعنى حيث يقابل الساحة والسهل فيه مرتفعاً أو جبله وقد يراه بمعنى الناحية (12).

---

(1) كتاب الألفاظ 467.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سبتمبر، 7/199.
(3) البجع، 111.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ضبط، 9/66.
(5) ينظر: 120.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة ضبط، 9/66.
(7) البجع، 112.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طرم، 9/114. إسحاق ابن عبيد، الصاحب، المحيط في اللغة، 1/10.
(9) نفسه والمصادر نفسها.
(10) السويدي، الاقتفان في علوم القرآن، 1/113.
(11) البجع، 153.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، 13/174.
(13) نفسه والمصادر نفسها.
(14) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، 13/174.
وإذا رجعنا إلى اللسان نجده يستشهد بأقوال أبي عمرو وابن الأعرابي وابن عبد ربه، واختلاف المعنى وكثرة يدل دلالة واضحة على غرابة اللفظ وغموضه وبعده عن الألفة والتدوالي في بيئة معينة، ويكون متجاوزاً في بيئة مغايرة، والخلاف في مدلول الكلمة جعلها من النوادر؛ لأن المشترك اللغوي ينشأ من أسباب الخلافات، كما أن الخلاف كان في صيغة الكلمة كذلك فهي مفرد لدى جماعة وجمع لدى آخرين فُعل بضمتين لدى جماعة وفُعل بضم وفتح لدى أخرى (1). وترى الباحثة أن اللغويين يعملون على الأكثر ويسعون ما خالفهم لهجات.


فأرثاح ربي (4): أي من نزلت به بليلة فأرثاح الله برحمته، فأقصده منها أرد فاَرَثَاح نظر إلي ورحمتي. وقال الأعرابي: قول رؤية من فعل الخالق، قاله بأعرابيته ونحن نستوحيس من مثل هذا اللفظ، لأن الله تعالى إلا إما يوصف بما وصف به نفسه، ولا أن الله تعالي ذكره، وهذه بغضله لتمجيده وحده وصفاته التي أنزلها في كتابه، ما كنا نتهيي لها أو نجترئ عليها (5).

الفَخْضَا (8).

القاف والعين والضاد كلمة تدل على عطف شيء وحنيبه. من ذلك الفعض: عطفُ رأس الخشبة كما تَعْطَف عروش الكرم (9).
الفعض المفعول، وصف بال مصدر، كفولك ماء غور (10). وقال ابن سيده: عندي أن الفعض في تأويل مفعول كفولك درهم ضربة أي مضروب (11)؛ ومعناه إن ترَّتبد أيَّهَا السرة أنَّ الهَرَم

---

(2) ينظر: البصري سطور، 157.
(3) ينظر: البصري لسان العرب، مادة تود، 13/252.
(4) ينظر: البصري، 87.
(5) ينظر: البصري لسان العرب، مادة روح، 6/256.
(6) ينظر: البصري وأية نفسها.
(7) ينظر: الكلمات، 79.
(8) ينظر: البصري، 143.
(9) ينظر: البصري: مقاسس اللغة، مادة عجب، 5/112.
(10) ينظر: البصري لسان العرب، مادة عجب، 12/154.
(11) ينظر: البصري، 1/80.
حنانى فقد كنت أفدّى في حال شبابي بهذيتي في المفاوض وقوتي على السفر، وسقطت النون في تربيّن للجزم بالمجالّة وما زائدة والعريش اليوهج (1).

وقد انفردت رؤبة بهذا القول فمعنى الكلمة غير محقق فمداولات هذه الكلمة هي الانحاء والضيق. ويضحى تصرف رؤبة بالمصدر وضعه نائياً عن الصفة، وقال الأصمعي: العريش الفضيض الضيق، وقيل هو المنفك (2). والدلالات المبكرة لفعله أطر: أطرت فلادًا على موتاك. وبنو فلان إطار بني فلان إذا حلوًا حولهم (3).

وإذا أرجحنا المصدرية في الكلمة، يكون الانحاء هو المدلول الراجح لها، ففي قول رؤبة أطر الصناعيين العريش الفغضا (4)، يكون أطر بمعنى حني أكرد بمصدر مرادف فكانه يقول: حني الصناعيين العريش، الحني الجديد، والعريش: اليوهج. الصناعيون يثبط صنان وهي:

المرأة الحذقة (5).

وتبدو الجرابة في تعدد محاولات الكلمة والتباين بين الصيغ بالإضافة إلى غموض المعنى العام.

الطلح (6) من غريب لفظ رؤية:
جاء في الساس، الفطلح على وزن الهزير: ثور لم يخلّق الناس فيه بعده، وزمن الفطلح زمن نوح النبي (7).

وسل رؤية عن قوله زمن الفطلح، فقال: أيام كانت الحاجرة فيه رطبة (8)، وجاء في كلام العرب: أيتاك عام الفطلح والهدمة يعني: زمن الخصبة والريفا (9)، والفطلح السهل وجمل ضخم مثل السهل قال الجوهري: فطلح، بفتح الفاء، اسم رجل، قال تباعد عن فطلحًا إذا رأيته (10).

وترا الباحثة أن البكري على صفه زمن لم يخلق الناس فيه بعد، ولفظ الفطلح من الألفاظ التي انفرد بها رؤبة فتلافهم شرحها على وجه التخمين، يشير إلى عدم معرفتهم حقيقية معناها.

---

(1) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، 12/155.
(2) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، صفحة 18.
(3) نظر: الزمخشري، أساس البلاط، البحت.
(4) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، 12/155.
(5) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، صفحة 18.
(6) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، صفحة 18.
(7) باب: البكري، محمد توفيق، أرجنز العرب، صفحة 80.
(8) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، 12/155.
(9) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، 11/196.
(10) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قضى، صفحة 18.
ولا عجب في عدم الإصابة إذا كان أصل اللفظ بعيداً جداً مأخوذًا من اعتقدات المندائية:

وهما فرقة دينية قديمة الأصل، سكن أصحابها بطائح العراق لا سيما ناحية البصرة في عهد بني

امية ويسامون الآن عند العامة (بالصبية) (1).

لخص نالينو مذهب الصفوية حتى وصل إلى ذكر الله (بتأمل) الذي كان أول صورة

تجسد في طبيعة المادحة وخلق بتأمل الأرض ثم أبد وهاه... وقال: "فالواضح أن رؤية عند

إفانته الطويلة بالمواد والبصرة سمع شيئًا عن هذه الاعتقدات المندائية وعرف (بتأمل) بالفطحل

هو في العربية الضخم من الأول، وزمت رؤية أن بتأمل أو القحل اسم رجل عاش في الزمان

القديم وعاصر نوحاً فذكرها في البيت لرغبته المعروفة في استعمال الكلمات والأسماء

العربية (2).

المفتون (3): أفتنت الفتنت: إعجباً بالشيء، فانته منه وفتحوأفتنت(4)، وفتحته يفتنته: أوقفته في

الفتة وآرذ الفجور (5). فانتاً وأفتنت: آباه الأصمعي بالألف (6).

ولكن أهل اللغة أجازوا اللغتين. قال سبوبيه: "فتنت جعل فيه فتتة، وأفتنت أوقفتة إليه (7).

الهنّبُغ (8): اختلاف في مدلول هنّبغ في قول رواة: العجاج الذي يطفو من رقته ودقته. وذهب ابن

الأعرابي: يقال للقلعة الصغيرة الهنّبغ والهنّبُغ (9).

قال أبو عمرو بن العلاء: "جون هنّبغ وهنّبّغ، أي شديد. والهنّبّغ المرأة الفاجرة (10). ويسدو أن

أبا عمرو استوحي المعنى من المدلول العام للبيت. وهو الشاهد الوحيد هو بيت رؤية (11).
وما سبق نذر قليل من غريب روبة، وحين ملاحظة الغريب يتمثل فيه الإبداع الذي هو من خصائص البلاغة، والإبداع في حد ذاته ليس غريباً، وحينئذ يكون مدلول الغرابة هو الجدة والإبداع، وهذا ما لوحظ في جميع الغريب عند روية، ولعل اختلاف اللهجات وجه من وجه الغريب، يؤكد ذلك ما ذكره السيوطي عن ابن عباس أنه قال: "كنت لا أدري ما فطر السموات، حتى أتاني أعرابيان يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها، يقول أنا ابتدائها"{1}.

---

{1} السيوطي، المزهر.
المعرِب:

المعني اللغوي: هو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية (1)، وما استعملته العرب من الأنفاظ الموضوعة لمعانٍ في غير لغتها (2).

المعني الإصطلاحي:

تعريف الاسم الأعمجي أن تنقّوه العرب إلى العربية، نقول: عَرِبَتُهُ العرب أو أعرَبَتُهُ (3)، وحين أرادوا أن تعرَبوه أحدهم ببناء كلمتهم كما يلحقون الحروف بالحروف العربية (4).

دخل في اللغة العربية منذ أقدم العصور من تواتر الكلمات من لغات شتى وتكلموا بها العرب، وأوردها الفصحاء في كلامهم وذكرها الشعراء في أشعارهم وورد بعضها في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف (5).

ولا يخفى مدى إهتمام علماء اللغة بهذه الطائفة من الكلمات ووضعوا لعرفتها ضوابط وسموها الكلمات المغرية أو المغربيّة. ولم يستعمل سببيوئ هيئة المغرب بسكون العين وفتح الراء، وكذلك استعمل فعل (أعرِب) فقال: "هذا باب ما أعرب من الأعمجية" (6).

والواضح من كلام علماء اللغة أن المعرِب يجب أن يتوفر فيه شرطان لكي يطلق عليه اسم المعرِب.

أولهما: أن يكون اللفظ الأعمجي المنقول إلى العربية قد جرى عليه إدال في الحروف وتغيير في البناء حتى صار كالعبري.

ثانيًا: أن يكون اللفظ المنقول إلى العربية في عصر الاستشهاد، وذلك نرى أصحاب المعاجم كثيراً ما يقولون بعد ذكر المعرب. (قد تكلمت به العرب) (7).

---

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة عرب، 10/83.
(2) ينظر: السيوطي، المعجم، 81/198.
(3) ينظر: الجوهري، الصحاح، مادة عرب، ابن منظور، لسان العرب، مادة عرب، 10/83.
(4) ينظر: سببيوئ، الكتب، 4/304.
(5) ينظر: الجواليقي، المعجم، 13.
(6) ينظر: سببيوئ، الكتب، 4/303.
(7) ينظر: الجواليقي، المعجم، 14.
أما ما تقل إلى العربية بعد انقضاء عصر الاستشهاد فهي (مولوداً)1، ولغة المولد عام
يشمل كل ما أخذ من الكلمات بعد انقضاء عصر الاستشهاد سواء آكان ذلك عن طريق النقل من
اللغات الأعجمية أم الأشتقاق من معرفة أم الاشتقاق من كلمة عربية أم الأرجال.2

ختلف اللغويون حول لغات العجم في القرآن، منهم من زعم أن القرآن ليس فيه من كلام
العجم شيءاً وقوله (نُزِّلَتْ عُرْبِيَّةً)3، ومنهم من قال: إن هذه الحروف أصولاً عجمية، إلا أنها سقطت إلى العرب فأعرَّفتها بأنفسها، وحوتتها من ألفاظ
العجم إلى ألفاظها فصصت عربية، ثم نزل القرآن ود اختلطت هذه الحروف بألام العرب.4
وذكر الجوايقي في المعرّب مثله وقال في أعمية باعتبار الأصل من عربية باعتبار الحال
وترى الباحثة أن القولين على صواب، فمن قال إنها عربية فهو صادق ومن قال أعجمية
فهو صادق، فقال أهل العلم من الفقهاء إن أحرجوا كثرة بلغات العجم، منها قوله: ظه، والطمو،
والربانيون، فقالن إنها بالسُّبُرَانية، والصص، والفسطاط، والفرنوس، قالن: إنها بالرومية.7
ومما غيرت العرب واحتفل بحكمها، حكم، أئتته في اعتبار الأصلي والرائد والوزن حكم أنيبة
الأسماء العربية الوضع؛ نحو درهم (عربية معرّب) ملَّح ببناء كلامهم، فدرهم كبيجَرّ.9

ويطلق على المرم دخيل (10)، وهو مأخوذ من قولهم: "فَلاَنَّ دِخِيلٌ فِي بِيَتِ فَلَان" إذا كان
من غيرهم،11 ويستعمله علماء اللغة كأنه ماردف للمعرب وكأن مدولهما واحد. وأحياناً
يشيرون إلى الكلمة الأعجمية بالكلماتين معاً،12 وكلمة دخيل أدخلت في كلام العرّب وليس
مته.13

---

1. (1) نظر: الخنجي، شفاء الخليل، 23. وفي علي عبد الواسط، فقه اللغة، 199.
2. (2) نظر: الجواليقي، المعرب، 15.
3. (3) يوسف، 2.
4. (4) الشعراوي، 1955.
5. (5) نظر: السيوطي، المعرّب، 1/269.
6. (6) نظر: الجواليقي، المعرب، 16.
7. (7) نظر: السيوطي، المعرّب، 1/268.
10. (10) نظر: السيوطي، المعرّب، 1/169.
فصاحاء العرب باسم المعرَّب، والدخيل أعم من المعرَّب. فيطلق على كل ما دخل من اللغة العربية من اللغات الأعجمية سواء أكان ذلك في عصر الاستشهاد أم بعده(1).

وخلاصة القول إن الدخيل هو الأجنبي، دخل اللغة العربية من مفردات، وما استعمله والفاعل الرئيسي في دخول هذه المفردات يرجع إلى اتصال العرب قبل الإسلام وبعده بالأمم المجاورة، اتصالًا ماديًا وثقافيًا وسياسياً، وقد نتج عن هذا الاتصال، ظهور ألفاظ لم يكون للعرب ولا لغتهم عهد بها من قبل، في ميادين الاقتصاد والزراعة والتجارة والعلوم والفلسفة والأدب والدين وختلف نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية(2).

وقد كانت العلاقات المادية والسياسية وثيقة منذ أقدم العصور بين العرب وجيرانهم الآراميين في الشمال عن طريق التجارة والهجرة والرحلات. وكان من نتيجة ذلك انتقال طائفة من الألفاظ الآرامية إلى العربية(3).

والمثل كان لعرب الجنوب في اليمن روابط متينة منذ أقدم العصور بالأحبش، تتمثل في عدة ميادين، وبخاصة السياسية والثقافية والاقتصادية فأي نجع بين مجال التبادل اللغوي عن طريق كثير من أنفاق الحضارة والحياة المختلفة. فانتقل إلى العربية عدد غير قليل من مفردات اللغة الحبشية(4).

وكذلك صالات العرب ببلاد فارس قبل الإسلام، جعلت طائفة من مفردات اللغة الفارسية تنتقل إلى العربية(5)، وخاصة تلك التي تتصل بالأدوات والملابس ونحوها مما يستعمله الإنسان في حياتهم المادية واليومية قال الأزهري: "فمن كلام الفرس ما لا يخفى مما قد أعربه العرب"(6).

وقال الجواليقي أيضا "وأريما غيروا البناء من الكلام الفارسي إلى أبنية العرب"(7).

ومما تجري الإشارة إليه أن اللغة الفارسية التي كانت تعارض العصر الجاهلي وصدر الإسلام هي اللغة الفهلوية وليس العربية الحديثة. ومن أهم ما خلقت فيه اللغتان هو أن بعض

---

1. ينظر: الجواليقي، المعرب، 16.
2. ينظر: علي وادي عبد الواحد، فقه اللغة، ص 133.
3. ينظر: علي وادي عبد الواحد، فقه اللغة العربية.
4. ينظر: علي وادي عبد الواحد، فقه اللغة، ص 134.
5. ينظر: الجواليقي، المعرب، 21.
6. تهذيب اللغة، 10/585.
7. المعرب، 31.
الصيغ الفهلوية كانت تنتهي بكافٍ (١) مثل: دورك بالفارسية دورك بالعربية (٢) وحذوها في الفارسية الحديثة.

والجدير قوله أن الجزيرة العربية محط القوافل الشرقية والغربية، ومعبر لقوافل التجار إلى اليمن. ولا يخفى ما للتوفيات من أثر في احتكاك العرب وامتزاجهم بكثير من الشعوب.

المغرب في شواهد رؤية في اللسان:

طُوَّعت العرب الألفاظ بأنستها، وغيّرت فيها بالزيادة أو النقصان والإبدال في الأصوات، ليجري حسب أبدنتها، ويساهم أصواتها، حتى يغدو على صورة شبيهة بصورة الألفاظ العربية، وقد تلفت الشعراء والرجل زيراً من هذه الكلمات، وأدخلوها في آسورهم وأراجزهم، ومنهم رؤية بن الحجاج الذي شغف بالمخالفة فلم يطرق موضوع إلا خالف فيه.

بأوجوج وماوجوج (٣):

بأوجوج وماوجوج (٤): قبيلتان (٥) من خلق الله، وهما اسمان أعجميان بدائل منصوص التصرف واشتقاق مثليهما من كلام العرب يخرج من أَجَْجَ الناز، ومن الماء الأجاج وهو شديد الملوحة والمرارة المحرق من ملحونته (٦). وهما اسمان أعجميان، واشتقاق مثلهما من كلام العرب يخرج من أَجَْجَ الناز.

والتقدير في فأوجوج يَفْعَلُ وماوجوج مفْعُول. ولا يجوز أن يكون فأوجوج فَأَغْلَو نا وكذلـك مفْعُول. ولو كان الأسمان عربين لكان هذا اشتقاقهما، فلما الأعجمية لا تنتهي من العربية (٧).

قرأ رؤية فأوجوج وماوجوج وماوجوج وماوجوج WWW في فأوجوج وماوجوج، ولقد ورد ذكرهما في كتب اليهود والنصراء. ففي سفر التكوين ذكر فأوجوج من ضمن أبناء بإفاف (٨).

والملاحظ أن فأوجوج وماوجوج بهمز وبدون همز وهما علماء أعجميان بدائل منصوص التصرف، والأعجمية لا تنتهي من العربية.

(1) المعرب، 31.
(2) نفسه، 301.
(3) البيح، 35.
(4) نظر: الزمخشري، الخصائص، ٤٧١/٢.
(5) فأوجوج: صحيح، هو من قولهم أَجَْجَ الناز، وها من أَجَْجَ الناز الحِزَّ توج أَجِيجاً إلى احتتامه. الآجاج هو المثل، والمكان في ذلك كله. نظر: المجوز، معجم البلدان، ٣/٥، ٣٢.
(6) نظر: الكلامي، المصباح المنير، عربي.
(7) نظر: الجزولي، المعرب، ٦٤٧ -6٤٨.
(8) نفسه والصفحة نفسها.
ابن(1):

الأُنُكَ: همزته زاندة، هو الأَسْرُبَ وهو الرصاص القلعي. وقيل هو الفزدير، والطعمة الواحدة
أَنَكَ، وأُقِلَ من أَنيَّة الجمع ولم يجيء عليه للواحد إلا أنك وأَنُكَ(2). وفتح همزة أُقِل قليل في
أوزان العرب(3).

وأنك من الأوزان غير العربية: فهي على وزن فأَقِلُ نحو أَجِر وأَنك وأَمَل. ومنهم من
يقول الأَنُك فأَقِل وليس في العربي فأَقِل بضم العين. ولما الأنُك والأخير ففي خفف وأَسْمَع
فأعجميات(4).

وحين ملاحظة اللغات السامية، يبدو أن في السريانية (أنُكَ) (5) يعني المصدر.
 وبالعربية (أناخ) يعني الشأول(6). يكتشف مما سبق أن العرب خرجت عن أوزان الأسماء
 العربية، فقد غيرت في بناء الكلمات الدقيقة عند التعرِب لتتوافق أَنيَّة العربية، فخرج الكليمة
عن الأوزان العربية عامة من علامات التعرِب.

درِياق(7). الدِرِياق، الدِرِياقُ: كله الدِرِياق، فارسي معرَب(8)، وحدث إيدال صوتي بين (تْرِياق
ودرياق) ويعود ذلك لقرب المخرج بين النداء والطاء.

يقول الجولوي: الدِروقُ: أَعجمي معرَب(9)، والدِروق، مقدار ومكيال لما يشرِب(10).

فارسي معرَب، والدِروق والدِرِياق والدِرِياقُ، كله الدِرِياق، معرَب.

الدروق أصله بالفارسية الحديثة دَرُوًص، وهو بضم الأول يعني جرة صغيرة، ويفتحه
يُفيد مَعنى مكبل للشراب. ويكون باللهوية دورك وهذا هو أَصل اللَّفظ المعرَب. ويطلق الدورق
الآن في المجاز على جرة ذات عروة(11).

________________________________________________________
(1) البحت: 39.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أنك، 177/1.
(3) ينظر: الزمخشري، الكلفاب، 410-492.
(4) ينظر: الجولوي، المعرَب، 25.
(5) ينظر: مسعود سليمان، معجم الألفاظ العربية الفارسية، 12.
(6) نفسه: 141.
(7) البحت: 71.
(8) ينظر: الجواليقي، المعرَب، 301-302.
(9) ينظر: الجواليقي، المعرَب، 301.
(10) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة درق، 5/247.
(11) ينظر: الجواليقي، المعرَب، 301-302.

309
وليس هناك خلاف عند علماء اللغة في أن الدرك مكايلاً للشرب، والدورق بالجرة ذات العروة، فالمعبان للدورق. ويبدو أن هناك إبدال صوتي بين (دورق ودرورك) ويعود ذلك لقرب المخرج بين الفاف والكاف.

المستند(1): المنسّع، وقال رؤية: صفا الصائد ودخوله في فترته.

الدمق: بالأحمر: للج ووريج يغشي الإنسان من كل أوب حتى يكاد يقتل منه يصرّبه، فarsi معرب وdjango داموق: ذو واعكة، فarsi معرب لأن "الدم" بالفارسية النفس فهو دمّهكر أي آخذ بالنفس(2).

وقال أدي السيد شير: إن أصله: دمكاء ومعناه الأثرون وكور الحداد(3).

ويشير الجواليقي إلى أن قولُ أدي شير أقرب إلى الصواب، ويقول: "غير أنني أرى أن أصله دمك أو مختزن من دمكاء بحذف الألف وعر به هذا المعنى بصورة دمّهك(4).

والملاحظ أن معرب دمه(5)، وهو بالفارسية الحديثة بمعنى دمه بمعنى: برد وثلج وريح، وتكون صيغتهما بالفتوحية دم بكاف ومنها عرب(6).

(6) ملاحظ(7): يقال مُروَّبَن: فarsi معرب، والرَّبُونَ والرَّبُونَ والأرْبَانَ: والعزَّنَ وأربته أعطاه الأرْبَانَ وهو دخيل، والأربان والأربان: حرف أعجمي(8).

وقال الجواليقي: مروين فإنا هو فarsi معرب، أراد الراينات(9)، والذي يسمى السران والران كالخفف إلا أنه لا قدم له وهو أطول من الخف(10)، وهذا رأي ضعيف إذ لم يذكر أحد أن الراين بهذا المعنى(11)، وذلك لأن المعنى بالفارسية راثن. ومعناه سراويل، ويطلق على نوع من الدروع تغطى الفخذين وهو مشتق من ران بمعنى الفخذ(12).

(1) البجعح، 76. والقرن: غيرة يعلوها سود كالخان، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة 90، 221/12.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة 90، 304/5.
(3) معجم الألفاظ الفارسية المعرفة، 66.
(4) المعرب، 308.
(5) دمه: دمة يرثنا منها فهو دامه ودامة: كنتُ حره. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة 90، 304/5.
(6) الجواليقي، المعرب، 308.
(7) البجعح، 80.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة 90، 6/19.
(9) المعرب، 326.
(10) ينظر: ابن دريد، الجوهرة، 6/1، 277.
(11) ينظر: المعرب، 327.
(12) نفسه والصفحة نفسها.
والجوايلي، رأي آخر: أن لفظ (مرهين) في بيت روية تصحيح وصوابه (مرنين) بالنون وهو من رنين، وتقول له العرب (راتنين) كأنهم ظنوا (راتنين) مثى في حالتى النصب والجر، فقالوا باللذة ثم قلوا (راتن) للفرد(1). غير أن هذا الافتراض عند الجوايلي لا يتجلأ مشكلة وجود الواو في (مزرنين) ولعله مأخوذ من (روند) وهو اللثام قال (مرنين) بحذف الدال ويكون معناه ملحن(2).

والغريبان والعربون: لغة في الأربان والأربون(3) وصرفوا منه الفعل قلوا: عَرَبَتْ في الشيء وأَرَبَتْ فيه. وَٱلآرَبَيْنَ: أن يشترى الرجل العبد أو البداية فيدفع إلى البائع ديناراً أو درهمًا على أنه إن لم يبيع كان من شمه. وإن لم يُبِنَّ كان للبائع. واللغة العالية: العروق(4).

والعركون يوناني وأصله (آربون) وعرب آربون وخففت القراء فأصبح أربون بفتح الرواء(5). أما العروق: فإن يكون الحمل غبيًا ويغادر ذلك لقرب المخرج. والعروق بالفتتحين أقربين إلى الأصل اليوناني(6).

ويوجد قول روية مرنين إلى أصل فارسي، فهو لفظ مشتق من الأربان الأربون. وخلاصه القول أن لفظ مرن في بيت روية مأخوذ من رابن والرث بمعنى الران وهو خرقة تصنع كالخف.

الرُّدْقُ: الرُّدْقُ: لغة في الرشداق، تعريب الرشداق والرشداق(7) السطر من النحل، والصف من الناس، وهو مَعْرَب وأصله بالفارسية (رسته)(8).

وقال الأرخفي: كل صف رستق رزدق. ورستق هو الأصل. ثم جهرت السين فأصبح تفظ رزَّتَقَ ثم جهرت التاء لمحاورتها لذي فأصبح رزداق(9).

(1) ينظر: الجوايلي، المعرب، 327.
(2) نفس و الصفحة نفسها.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رنين، 6/91.
(4) ينظر: الجوايلي، المعرب، 456.
(5) نفس و الصفحة نفسها.
(6) نفس و الصفحة نفسها.
(7) السند، 82.
(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رزداق، 6/145.
(9) ينظر: شير السيد، معجم الألفاظ الفارسية المعرفية، 71.
(10) ينظر: البطلوفي، المفاتيح، 3/322. الجوهري، الصحاح، مادة رزداق. ابن قطبة، كتب الكتب، 324.
(11) تتبيل اللغة، 9/394.
ويشير الجولاني إلى أن الرُستاق والرُستاق معرِب، وهو فارسي وأصله بالفارسية الحديثة روستان ومعدا القرية، واللغوية (روستان) وهذا هو أصل اللفظ المعرِب، حذف منه الواو عند التحريف للفصيرة الساكينين فرُستاق بالتماء هو الأصل. والرُستاق والرُستاق لغتان ولا يجمع إلا سبعين (1).

الرَمْكَة: الرَمْكَة: الفرس البرزُونيّة التي تنُذُخ للنسل معرِب والجمع، رَمْكٌ، وأرْمَاكَ جمع الجمع (3)، والرَمْكَة: أُثنى الرَمْاكِنِ والجمع رمَاكُ ورَمَكُ، وأرَمَاكَ فارسي معرِب، والرَمْكَة بالفارسية أصله رَمْكَة (4).

ويشير الجولاني إلى أن أصل اللفظ (الرُمْكَة) هو سرياني (رمكا) وله معنى: أُثنى البرادين والقطع من الحيوان. وبالمعنى الثاني هو مأخوذ من رَمْكَة باللغوية (رمكة بالفارسية الحديثة) ومنه أيضاً الرَمْكَة بمعنى القطع من الغنم (5).

ويقولون إثبات الخيل: الرَمْكَة بسكين الميم. والصواب: الرَمْكَة (6) بفتحها والواحدة رَمْكَة، وهو من الجمع الذي ليس بينة وبين نهاية إلا الله (7).

سِخْتَينٌ (8).

وتسخَّت وسخَّت: صلب دقيق وأصله فارسي (9). السخَّت: ما يخرج من بطون ذات الحوافر سخُّته ومعناها الفاصل الأحشاء (10).

والسخَّت: الشديد بالفارسية، وسخَّت أي صلب: وهو فارسي معرِب (11). ولما عرَّب قبل سخَّت. فاشتقوا منه اسمًا على فعلِ سُخَّت، فصار سخَّت من سخَّت (12) أُثنى رؤية بكمية سخَّت، وتصريف فيها بزة فجعلُ منها والوประ آغلب اللغويين من الذين تناولوا التعريف حكموها

______________________________
(1) المعْرِب، 325.
(2) البحت، 86.
(3) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة رمك.
(4) ينظر: الجولاني، المعْرِب، 334.
(5) فسمه والصفحة نفسها.
(6) الزبدوي، لحن العاملة، 66.
(7) ينظر: ابن الجوزي، تقويم اللسان، 377.
(8) البحت، 93.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سخَّت، 144.
(10) ينظر: غير السيد دي، مجمع الألفاظ الفارسية المعرِب، 85.
(11) ينظر: الجواليقي، المعْرِب، 364.
(12) ينظر: ابن دريد، الجمِيْهِ، 499.

312
بفاسيتها وقد تصرف فيها، رؤية، وأجاز اللغويون الاشتاق من المعرف في كلام العرب،
وأنهم استعملوا بعض كلام العجم وسخَّت أي صلب فلما غرب قيل سَخَت بالكسر، فاشتراوا اسمً
على فعلٍ، فصار سخَت من سخَت. وهذا لا يخرجه عن كونه غير مشتق من الألفاظ
العربية (1).

سَخَت من السخَت، كرَحلٍ من الرَحل، وهو معروف في كلام العرب الشخِت
والشخِت لغة فيها كما في اللسان (2).

السِّياض (3):

السياسي: أو السياستاني في العربية معرب عن سبستان الفارسية، وهو شجر يطول أكثر
من قامة، عريض الأوراق أبيض الزهر واسعة يشر قليلًا عناقيد حمراء فيداوي بها (4).

الشَّمرَج (5)[شُمرَج]:

الشَّمرَج: جاء على أكثر من ثلاثة أحرف، ويقول ابن فارس: الشَّمرَج: الرقيق من
الثياب، فزيدت فيه الراو (6). وهو يوم للعجم يستخرجون فيه الخراج في ثلاث مرات، وعرَبَه
روية بأن جعل الشين سينًا (7)، فقال الشَّمرَج.

الشَّغْوش (8).

والشَّغْوش لفظ فارسي معرب، ويعني: رَدِيء الحَنِّطة (9).

ولم يرد أي ذكر لقول روية (الشَّغْوش) عند الجواليقي.

(1) بنظر: ابن جني، المنصف، 1/133، السيوطي، المزهر، 1/290، شهر، أديب، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، 85.
(2) نسخة والصفحة نفسها.
(3) البحث، 91.
(4) نظر: أديب، الألفاظ الفارسية المعربة، 85.
(5) البحث، 91.
(6) المقال، مادة شمرج، 3/272.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شمرج، 8/130.
(8) البحث، 103.
(9) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، شعش، 8/98.
الشُهرُق(1):}

الشُهرُق: القصبة التي يُدير حولها الحائط الغزل، كلمة فارسية وقد استعملها العرب(2).

الطُسمْيا(3): وطَّسِ والطَّمْسِ والطَّسِ: لغة في الطُّسَتَت مما ذَلِك في كلِام العرب الطَّسَتَت والتطُّزَرْ.

والطَّسْرُ وَالطَّنْحَجِي وهِي فارسية كلها; لأن الطَّا وَالجَيم لا يُجَمَّعان في كلام العرب(4)، وأصله طَّسْتُتَلما عربته العرب قالوا طَسْسَتً وَتَمْسِطَتً وغيرها: طَسْسَتً وَهُمَّ السَّنَين

يقولون: ليست لِلْئِن. وجمعه نِصْوَت وَطَسْتُت(6).

ورد الطَّسْسَتُ بِدِلِ الطَّسْسَتُ، حيث وجمعوا الطَّسْت على فَعْل: فَكَالوا: كَلِيب وَمَعْرِظ(7).

إلا أنَّ الطَّاء مع التاء لا يدخلان في كلمة واحدة أصلَتين في شيء من كلام العرب فالطفْسُت هي في الأصل طَمْسِيّة ولكنهم حذفوا بِنتَقيش السَّين فَخَفَفُوا واستُجِهَت النَّاء التي في موضع تاء التأنيث لِسْكَن ما قبلها، وكذلك في كل موضع سَكَن ما قبلها غير أَلف الفَتْح(8).

قال ابن قتيبة: أَصْلُها طُس، فَبَدْل من أحد المُضْعَقين تاء القَلِل لِاجتِماعة المَثَلَين لأنه قال في الجمع طَسْسَت، وفي التَصغير طَسْسَة. وجمعه أيضاً على طَسْسَت باِعتبار الأصل، وَعَلِيَ طَسْسَت باِعتبار اللفظ(9).

قال الفيروز آبادى (طفْسَت): وَكَحْي بالشين المعجمة. لأن أَصلُه بالفارسية (تَشَتَ) بالشين المعجمة والتاء والطفْسَت تَشَت: هو إِبَان من النحاس لِغُل الْيد وَفيه لَغَات الطَّسْت والطَّسْت والطَّسْت(10).

الطَّسْسَت(11). وُرد في موضع آخر من شواهد رؤية في الِلَّسَان. وَتُعْنِي الحُسْن. والمَلِاحظ أن الآراء أَجْمَعَت أن الطَّسْت لَغة في الطُّسَتَت.

________

(1) البحث. 104.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة شهيرق، 8/155.
(3) البحث. 113.
(4) ينظر: الجُلُبِقِي، اللغُرِي، 22.
(5) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طَسْت، 9/117.
(6) ينظر: الجُلُبِقِي، اللغُرِي، 437.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طَسْت، 9/117.
(8) ينظر: الأزهري، التهذيب، 274/12.
(9) ينظر: ابن الكابِر، 389.
(10) القاموس المحيط، مادة طَسْت.
(11) البحث، 113.
وقُوشِي (١):
بالعربية: معرَّب. وهو معرَّب بالفارسية مَعَارَفٍ (٣).
لىَّمِه (٤): وهو معرَّب، ويقال إنه بالفارسية لَّغَامِ (٥).
اللَّجَام معرَّف وذكر قوم أنه عربى وقال آخرون: بل هو معرَّب (٦).
هو فارسي معرَّب، وأصله كُلام بالكاف الفارسية بضم أوله. وللَّغَام بالعدين لغة فيه (٧).
ويطلق اللَّجام أيضاً على ما تشتَّده الحائض وهو على التشبيه، واشتقاق منه فعلاً وقَلَّمَوا:
أَلْجَم الفَرْسَ. وجمع اللَّجام: أَلْجَمَةً ولَّجَمَةً ولَّجَم بالسَّكَوَّةٍ (٨).
لغَمَا: تعني استخباء عن الشيء، لا يُستقبَّله، وللغة البغدادية: زيد. وللغة العربية: حول فمها (٩).
لم ترد كلمة بلغَم في المعجم. والتي ذكرتها لم تشير إلى حجمها. وليس في جرِّها شيء يحملنا على الشكل في عروباتها. غير أن الذين يعرفون اليونانية يرون أنها مأخوذة من اليونانية. ولها أصل في اليونانية معرَّف فهي مشتقة من فعل يفيد معنى الاحتراق والمعروف أن الأطباء القدامى كانوا يعتقدون أن البلغم نتيجة الاحتراق في الجسم فهذَه من المصطلحات الطبية التي أخذتها العرب عن اللغة اليونانية (١٠).
نَبِيَّا (١١): النَّبي، الفرد الخلق (١٢)، وقيل النَّبي فرأي يُسَوَّى من جلود الأرنب غالي الثمن.

---
(١) للبحث، ١٤٧.
(٢) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة قوش، ١٢/٢١٩، ٢٢١. ابن قتيبة، أبيب الكلاب، ٣٨٩.
(٣) ينظر: شهر السيد ادي، معجم الألفاظ الفارسية المعربة، ١٣٠.
(٤) ينظر: الجواليقي، المعرب، ٤٩٦.
(٥) للبحث، ١٥٣.
(٦) ينظر: ابن دريد، الجهراء.
(٧) الجواليقي، المعرب، ٥٦٤.
(٨) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة لجم، ١٢/١٧٤، ١٧٤/١٣.
(٩) نفس السماحة نفسها.
(١٠) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نم، ٣/٢١، المعرب، ٦١٧.
(١١) نفس، ١٩.
(١٢) للبحث، ١٧٠.
(١٣) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة نم.
والنَّيِم بالفارسية بمعنى الفرو القصير إلى الصدر فتتغريب نِم مركب من نيمة أي نصف ومن
هاء التخصيص وهو أيضاً نِم بالسنسكريتيّة(1) أما اللباس الذي يستر نصف الجسم فيسمى، نِمُ
تَّة - (تَّن معناه الجسم)(2).

النِم بالفارسية: نصف الشيء ومنه قولهم للقبة الصغيرة رحَّالة أي نصف البيضاء. والبيضاء
عندما خُبِّرَت فقيلة البيضاء في الفارسية خِبَّرة، وخِبَّرة من خِبَّرة، و(جه) بالجمل الفارسية
ًأداء النصِّيفر (3).

َّربِقاً(4):

الترمُق: معرب فارسي، ويعني اللين. ليس في كلام العرب كلمة صدرها نون أنصاليّة وتانيهَا
راء(5) وآراد بالترمُق التِّين البيضاء. وأصله بالفارسية الحديثة (ترَمَّ) ومعنُهُ: اللين الناعم،
واللغة المعرب من الصيغة الفعلية المنتهية بالكافِ(6).

ويمضِف الجواليقي: هذا النَّم الفارسي (ترَمَّ) لصيغة القديمة (ترَمَّ) بتقديم الميم على الراء، ومن
هذه الصيغة جاء نَّمَرْ(7)، وورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: (وَنَمَرَ مَصْفَوَتَةُ)(8).

َّفَتقَ(9):

َّفَتقَ: أقاموا هَفَتقا أي أسبعاً، فارسي معرب، أصله بالفارسية هَفَتقا(10).

حرصت الباحِحة على تقسيم الألفاظ المُعرِّبة في شواهد رؤية في لسان العرب، فاللغة
العربية مشحونة باللغات أعجمية كثيرة، ولا غروً من ذلك فإن القبائل البيسفية في معيشتها
وسياساتها مِن خلالت الأمم العربية المتعددة أدخلت لها ألقاها أعجمية إلى لغتها وهذا ما
جري مع العرب فنِهِن لم يزالوا مع مرور الزمن خاضعين للبابليين والمَصِرِيين والفارس
واليونان والروم. وكانوا قبائل شئ منفردة بخلال ضائعين جميع الأقوام المجاورين لهم. (فإنَّ لكمَا
وجدانًا كانوا مجاورين لأهل مصر والقبط، والجبال وغُشْن وإياد كانوا مخلطين مع الأراميّين

(1) شير السيد لدي، معجم الألفاظ الفارسية المُعرِّبة، 156.
(2) بنظر: الجَلَابِي، المعْرِّب، 616.
(3) تقسيم 617.
(4) البجاح 166.
(5) بنظر: الجَلَابِي، المعْرِّب، 231/14.
(6) بنظر: الجَلَابِي، المعْرِّب، 609.
(7) تقسيم 610.
(8) الغَشِّية 15.
(9) البجاح 173.
(10) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هَفَتق، 72/15.
والأبراهيميين وغزب واليمن كانوا بالجزيرة المجاورة للهنود والفرس وأهل اليمن كانوا مختلطين
مع الهند والهندسة وسكان صحاري الجزيرة والعراق كانوا مختلطين للبنطين والفرس
وغيرهم (1).

(1) بنظر: السيوطي، المعزه، 1/268-273.
قضايا صوتية

إن الدراسة الصوتية جزء أصيل من دراسة المعنى، إذ يثير الجانب الصوتي على المعنى مثل وضع صوت مكان صوت، فإذا حدث إدال صوت منها في كلمة بصوت آخر في كلمة أخرى أدى إلى اختلاف دلالة كلي منهما عن الأخر، وكذلك إذا أضيف إلى الكلمة صوت، أو حذف منها صوت فإن ذلك يؤدي إلى تغيير في معناها تبعًا لهذا التغيير الصوتي.

والملاحظ أن الأصوات المتحددة النوع القربي المخرج تتناوب فيما بينها، بعضها محل بعض، فكل صوت لين عرضة بطبعية لأن ينحرف إلى صوت لين آخر، وككل صوت ساكن عرضة بطبعية لأن ينحرف إلى صوت ساكن متحرك معه في مخرجه أو قريب منه وقد كان لهذا القانون آثار ذات بال في انشاع اللفظية العامية عن العربية وفي تطورها من ناحية الأصوات وقواعد الصرف ووزن الكلمات.

ويرجع السبب في كثير من ظواهر هذا التناوب إلى اختلاف القبائل في النطق بأصوات الكلمة، وقد يختلف مدلولا الكلمتين أحيانا عن الآخر بعض الاختلاف مع بقاء المعنى العام للمادة مشتركا فيها (فالأرز) من أنفاظ رؤية معناه الإرجاع والإقلاع، ومن هذا قوله تعالى: (ألَمْ تَرَ أَنَّا أَرْسَلْنَا الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ نُؤْزِرُهُمْ أَراً) فهو مشترك مع الهز والحركة في المعنى العام للمادة، وإن كان أقوى منه في الدلالة على هذا المعنى وأعظم منه وفعاً في النفس عندما يراد التعصر عن آثار نفسية ذات بال (8)، وذلك لأن كينية (توزرهم أرا) لا يبلغ التعصر عنها، لأنها من الشياطين. والملاحظ أن الأرز هو التحرك والنهج، ومنه يقول لغليان القصر: الأرز لأن الماء يتحرك عند الغليان، وهذا المعنى متقارب مع ما نحسه في غضب الكافرين - بفعل الشيطان - وتحفيزهم للشر. وحرف الزاي (9) يتوافق مع ما يدل عليه المعنى أزر، أي تزعمهم وتقفهم. فهذا في معنى تعزه هزاء، والهمزة أخت الهجة؛ تقترح اللفظان لتقارب

---

1. (نظر: السُعْزَرُ مُحمَّدٌ، علم اللغة، مقدمه القاري العربي، 124).
2. (نظر: عمر أحمد المختار، علم الدلالة، 13).
3. (نظر: حيدر فريد عوض، علم الدلالة، 30).
4. (نظر: وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة، 185).
5. (البحث، 38).
7. (هيئة).
8. (نظر: وافي عبد الواحد، فقه اللغة، 239).

318
المعنين، والهزمة أقوى من الهاء لذلك خصموا المعنى بالهمزة دون الهاء، والأزهر أعظم في النقوس من الهاء:(1)

تناول جنوة نحو فصول من فصول كتابة الخصائص وضرب له أغلبة كثيرة ولكن لم يضع له اسماً على حدة، وقد أدخله تحت قانون عام سماه "تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني أو الكلمات المعنوية الحروف متصلة المعاني" أي أن تقارب الحروف في كلمتين يدل على تقارب معناهما، أو "الحرفاء المتقارب ينطبع أو يصاحب.

أما ما تعارض فيه الهاء والحاء، فقد أبدل رؤية صوت مكان صاحبه مع بقاء المعنى، فالحاء صامتاً يدل على حقيقته مهمس(2) ويناظر العين في المخرج من حيث إنه وسط الحلق(3)، أما صوت الهاء: صوت رخو مهمس حنجرى احتكاكى(4) أبدل رويا هاء جلبة(5) بدلاً من حاء جلبة، والحاء: أشد من الجلبة، وهو ذهب الشعر في مقدمة الجبين(6) وجلبة جلبه: هو إنصار الشعر في مقدمة الرأس فوق الصهدتين(7) والأجلة والأجلة في لغة بني سعد(8).

ويحدث مثل هذا الإبدل الصوتي بين الحاء والحاء إما لقرب المخرج أو لشتراكهما في الصفة، فإبدل صوت مهمس بصوت مهمس آخر معروء له أكثر احتمالاً من غيره وقد يعود الإبدل الصوتي أحياناً مراعاة لللفظة، إذ تحكمت القافية في كثير من الكلمات العربية فغيّرت أشكالها في رجز رويا ومن الألفاظ التي طرأ عليها الإبدل كلمة: اللغيزة(9)، ومذهبه مذهبه مذهبه: مثل مذهبه(10).

ويبدو تعارض الهاء والحاء في مدة ومدح والمدة يضارع المدح(11)، وقال الأصملى: مدح مده، وما أحسن مذهبه، أي المدح(12).

---

(1) بيطر: ابن جني، الخصائص، 145-146.
(2) بيطر: ابن إبراهيم، الأصول اللغوية، 89-90. النوري محمد جواد، فصول في علم الأصول، 234.
(3) نفسه: 88-89.
(4) بيطر: السمران محمود، علم اللغة، 196.
(5) الجلبة: 54.
(6) بيطر: ابن منصور، لسان العرب، مادة جلبة، 3/186.
(7) بيطر: الفارابي، أبو علي الأصلي، 2/98.
(8) بيطر: ابن منصور، لسان العرب، مادة جلبة، 3/186.
(9) الجلبة: 159.
(10) بيطر: ابن منصور، لسان العرب، مادة مدة، 14/40.
(11) نفسه والصفحة نفسها.
(12) بيطر: الفارابي، أبو علي الأصلي، 2/98.
وبدأ تعاقد الهاء والفاء في قول رؤية: الكَذِّبُ، وكذَّب: لغة في كَذَّح يَكَذَّحُ (2).

كدحه، وقع من السطح فكذَّب، وكذَّب: أي تكَّسر (3)، والفاء في كل ذلك لغة.

وقال رؤية أيضاً: التَّهَيَّشُ (4).

والباء والباء والثين: كلمة واحدة، وبقال هو يَتَهَيَّشُ، أي يَتَكَّسب والهباء: الكَبْسُ (5)، القرب المخرج، وقال الجوهي: الهباءة مثل الحَباشة. فوقع الإبَدال بين صوتي الهاء والفاء لقرب المخرج (6).

أبَشُ: الهمزة والباء والثين ليس بأصل، لأن الهمزة مبدلة من هاء (7) قال ابن دَرَيد: 

أَبِشَتِ الْشَّيْءَ، وَهُبَشَتِهِ إذا جَعَلَهُ (8).

أبَد رؤية الهاء حاء في قوله: السَّلَّمُ (9)، ويريد السَّلَّم وتعني: أصل كل شيء (10) وجمع بين الهاء والفاء لأنهما حرفًا حلق (11).

ويظهر الإبَدال صوتي في قول رؤية الحَضْبِ (12).

والحَضْبُ والجَضْبُ: ضَرْبُ من الحِبَاشَات، والحَضْبُ: الخطُّ في لغة اليمن، وقيل هو ما أَقْفَ في النار من حطب وغيره، والجَضْبُ: لغة في الحَضْبِ ومنه قرأ ابن عباس، حُضَبٌ: جَنَّتُهم، منقوطة، يَرِد الحَقْب، والجَضْبُ: المَسْرُعُ: وهو غُدُوُّ تُحْرَكَ به النار عند الإبَدال (13).

وحين المناضرة بين الضاد والطاء يظهر للباحة أن الضاد صوت صامت، مجهور مفخم، النظير المجهوّر لصوت الطاء، والطاء صوت صامت انفجاري مهمُّوس مفخم، وهو النظير المهمُّوس لصوت الضاد (14).

واحتَلال إبراهيم أيّس أن تكون الطاء القديمة شبيهة بالضاد لدى المصريين اليوم، أي شبيه بالدال، لأن المصريين المعاصرين ينطقون الضاد بصورة مناظرة للدال، ولهذا قال القدامى

على الطاء: إنها مجهورة، ثم إنهاء همست بعد ذلك واحتج لرأيه هذا بما يسمع اليوم من أهل اليمن في نظمهم الطاء ضاداً، فإذا قالوا: مطر، وأمطار، فكأنما قالوا: مضر، وأمطار (1)، واستدل كذلك بما حكا ابن جني عن سيوبيه من قوله: لولا الإبطاق لصارت الطاء دالة، والصاد سينًا، والطاء دالة، ولدرجت الضاد من الكلام؛ لأنه ليس شيئًا من موضوعها (2).

والإبادال الصوتي بين الضاد والطاء يعود إلى لغة أهل اليمن فهم ينطوفون الضاد طاءة ورد في ألفاظ روية إبادال بين صوتي الطاء والطاء، حيث يقول الغلوت (3): غلت الغلت والغلط سويًا. وواجهت فلظة الغلوت في قول روية، وغلت بمعنى غلط، والغلط: صيغة مبالغة من غلت بمعنى غلط وأشير، إلى أن إنتاج الطاء يتم بالطريقه التي يتم فيها إنتاج صوت الطاء، إلا أن صوت الطاء صوت مفخم، تتخذ مؤخرة اللسان مع الطبق في أثناء إنتاجها، كما ويعد إنتاج النظير المجاور لصوت الطاء، ولا غرابية في وقوع التبادل بين صوتي الطاء والطاء. على اعتبار أن الطاء هي المقابل المفخم للناء.

ويقول روية المطلش (4): واللطث الفساد، ولطثه حجر ولطثه إذا رمائه (5)، والمطلش بالناء بدلاً من المطلس بالسين، فوقع الإبادال بين صوتي الناء والسين، والناء: حرف مهموس، وهو أحد حروف النتفر (6)، وترك حرف السين للاستناد، وغطيته بلطفة به مفقة في إثر فهم ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه نحو سبت سب وثلث، وذلك لنفور الحسن عنه والمشقة في النفس لتكافأة (7).

والمطلس بالسين هي المستعملة فقد جاءت مطلس ومطليس والمطلش: هو حجر عريض فيه طول، ومطليس ملطيش والطبوس بالسين هي المستعملة والشائعة على الأقل في لهجة رؤية (8)، أما الناء فقد جاءت لتناسب القافية.

وتبدل السين من الناء لموافقتها إياها في الهمس وتجار المخارج (9)، ويبدو ذلك في قول روية: كالطس (10)، الطس.

2. الكتب، 4/434.
3. البحث، 130.
4. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده غلت، 69/11.
5. ينظر: الدورى محمد جواد، فصول في علم الأصوات، 232-238.
6. البحث، 154.
7. ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ماده نلغث، 200/13.
8. ينظر: ابن جني، سير فناء الأعراب، 171/1.
11. ينظر: ابن جني، سير فناء الأعراب، 156/1.

321
الطمس: لغة في الطمس، وهو مما أدخل في كلام العرب، أي: فارسية الأصل، وتعني النبتون والطاجن، ولما كان أصل التاء والسين مهموضتين حاز إيدال كل واحدة منها من أختها من ناحية المخرج من أقصى اللسان.

ويضطر الشاعر أحياناً إلى تقريب الصوت كقول رؤية: سمّت (2) صمّت (3) وذلك لأن القاف حرف مستعمل، والسين غير مستعمل إلا أنها أخت الصاد (4) المستعملة فقربوا السين من القاف بأن قلبوها إلى أقرب الحروف إلى القاف من مخرج السين وهو الصاد (5)، و اللافت للانتباه أن صوت القاف مخم جزئي، مجهور أثر على السين فأشربها صوت الصاد.

وصورة أخرى يبدو فيها التقريب في الصوت حيث قلبت تاء افتعل دالاً إذا كانت فـاؤه زانياً (6)، وذلك نحو قول رؤية: ازدهاف (7)، وأصلها ازتهاف لأن افتعل من الزّحـف لما كانت مجهورة، وكانت أخانة مهموضة، وكانت الدال أخت النايتة في المخرج، وأخت الزاي في الجهر، قربوا بعض الصوت من بعض، فاذبوا التاء أشبه الحروف من موضعها بالزاي و هي البال.

قالوا ازدهف ازدهف (8) مثل ازدهر ازدرجر.

واللاحظ أن العين واللام قد يكرر كل واحد منها في الأصول متصلين ومنفصلين.

وذلك نحو عَشـبٍ وَعَمِشي، إلا أنَّ من النادر تكرار فاء الفعل، وفاء الفعل لم تكرر في شيء من الكلام إلا في حروف واحد وهو مِّرَمَريـس، ووُزِّنـهُ فـعَـعـيـل: وهي الداهية (9) وقال رؤية (10): صـك الـعـدـي أخـلـق مـرـمـريـساً.

ومثلها مرقريت قلبت الواو ياء في قول رؤية هـِيْت (11) والهيئة هي الغعرة من الأرض، ويقال وَهـِيْتٌ بالرجل، وَهـِيْتٌ صوـتٌ به وصاح ودعاه. وروى عن ابن عباس: هِدَتٌ بالهزم.

وكسر الهاء من الهيئة كأنها قالت: تَهْيَتٌ لك (12).

---

(1) نظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة طس، 9/117.
(2) فيزيت، 98، والمصطلح: الأرض المستوية، والمصطلح: القاع المستوي الأول، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سماق، 7/261.
(3) والمصطلح: لغة في المصطلح: وهو القاع المرمري، ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سماق، 8/285.
(4) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 186.
(5) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 186.
(6) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 186.
(7) وللبيت من أرجوزة طويلة عذب بها أبو، سبيهي، الكتاب، 182/2.
(8) ينظر: ابن جني، سر صناعة الأعراب، 186.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة مرس، 13/55.
(10) الدهان، 69.
(11) البيزيت، 176.
(12) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة هيت، 118/11.
ولا يخفى ما ظاهرة الإبدال الصوتي من شيوه في شواهد رؤية حيث ورد إبدال بين اللام والوون من الأصوات المائعة (الأصوات المائعة) في قول (بـل) و(بـن) (1). واللام والوون من الأصوات المائعة المجهرة وتنقسم بالوضع السمعي وندفعها يتم اتصال طرف اللسان باللتين، بحيث تنشأ عقبة في وسط الفم، ومنع الهواء من المرور، إلا أن خلال منفذ يسمح للهواء بالانساب من أحد جانبي الفم أو كليهما، ويكون الوتران، في أثناء إنتاج هذين الصوتين في حالة تنبذ. 

علي كلمة الاستدراك وإعلام بالإضرار عن الأول وإيجابة للثاني، والعرب نقول: بل الله.

أليك، بن وأثر، إذ يجعلون اللام فيها نونًا، وهي لغة بنى سعد بن يكول (3).

لست أدع مع هذا أن تكون لغة قائمة بنفسها (4).

أنته أن بل كلمة ثانية، ونفسانها مجهول، وكذلك هل وقد هو حرف مخفف، يعطف بها الحرف الثاني على الأول فيزمه مثل إعرابه.

ويبدو الإبدال الصوتي والقلب في قول رؤية: المقهوق (5).

بقول ابن فارس القاف واللهاء ليس فيه حكاءة التهجئة: الإغراء في الضحك (6).

وقال الأصمائي: الحمقية والهوقية: السبب المتعب (7).

والأصل من الحمقية، ثم قبل المحقق على البديل، فقيل الهاء اليها إذا أنها أختها في المخرج (8).

والهاء والقف أصل واحد، وهو بديل على إحكام الشيء وحقيقته، فالحق نقيض الباطل، والحققة مشتقت من الحق: أي يعطي الناقة الحق في سبيلها فتجه نفسه (9).

وحقيق وهبوق على البديل، وقيق على القلب بعد البديل، ونلاحظ أن رؤية اعتمد أن يأتي بالصورتين، فرأو من التكرار وقيلة نظرًا لتزدده صوتين هما اللام واللهاء في كلمتين متزوجتين يأتي الأولى مع الإبدال والقلب، يأتي بالثانية مع الإبدال فقط مراعاة للعلاقة، والإبدال حاصل في أول الكلمة ووسطها فيما بين الحاء والحاء، وهما حرمان حليقان وقد استعمل رؤية الصورة الثانية حقيق بالحاء.

(1) الباحث، 46.

(2) ينظر: ليس إبراهيم، الأصوات العربية، 25.

(3) ينظر: أبو بكر، مجموع الصوتيات، 241-242.

(4) مصطلح، 165.

(5) الباحث، 145.

(6) مبالي المصطلح، 5/5.

(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقن، 4/180.

(8) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقن، 4/180.

(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حقن، 4/180.
ويبدو القلب في نظر معق (1) بسبب القافية والمعدق: كالعُمق بئر معيبة كعميقة، ويبدو أن القلب حصل بعéal اللهجات فلألة الحجاز عمق ومن تعوذ بقولون معق، وقال الجوهري: المعنىً قلب المعنى مع أن (معق وعمق) كلمتان تنتهيان بالقياس إلا أن الفرار من التكرار في القوافي يجعل رؤية يستعمل الصورتين، فقرر عمق بدون قلب في رجزه بمشتقات مختلفة، وجاء معق مرتين فقط بمشتقين هما، معق ومعقود (2).

أما الزيادة والنقصان في المقاطع الصوتية في الكلم فمرده على الأرجح إلى قوافي الشعراء، وينتضح ذلك في قول رؤية: خلّين (3) وقيلت في وصف النون وتعني الحمقاء (4)، فزيادة النون فيها دون مبرر، والنون زيادة للإلحاق، وليس بأصلية فورودها في قافية على هذه الصورة، ثم شيعها فيما بعد بالصورة الجديدة، ولبعا من أسباب اختلاف اللهجات (5).

والجدير قوله أن أكثر الإبدالات عند رؤية تكمن في قوافي أرجيده، فالذي ينظم هذا الكلم من الأرجيده فلا ملاغ له من هذا الضغط إلا المخالفة والتلاعب بالكلمات، ولا ترى الباحثة أن الإبدالات الصوتية تخضع لأي قاعدة صوتية (6).

ومن الإبدال الصوتي الحاصل في أواخر الكلمات مراءة للقافية قول رؤية (صق) (7) معنى (صق) والصق: ناحية من الأرض والبيت، والجمع أصقاع (7)، وزعم بين احتكاك مذكور إلا أن صوت العين حقق وصوت الغين طبقي.

ومن الإبدالات الصوتية في شواهد رؤية (صق) (8) بالتأتاء: الضرب والدفع (وصس) بالكاف، قال رؤية (9).

بحث أنُّ وصفَ المَرْيَمَيْن العظفاء وصف الحديث 
والسؤال أن الصق والصت والصك بمعنى واحد، وصوت الكاف صوت طبقي

انفاجري مهوم، وهو يمثلُ صوت الناء في الصفات، إلا أن الأخير أسانس (10) لثوي، فالتبادل بين الصوتيين يعود إلى قرب المخرج.

(1) البهتج، 121.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة معدق، 149/100.
(3) البهتج، 68.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة خلّين، 121/5.
(5) ينظر: ابن جني، مسر نصائح الأعراب.
(6) البهتج، 105.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة صق، 8/261.
(8) البهتج، 104.
(9) الديوان، 24.
(10) ينظر: السري محمد جواد، قصائد في علم الأصوات، 240.
ويبدو الإبدال الصوتي بين صوتِ الباَء والميم في قول رؤية بِعِيقٍ (1). وتهيئ البياض دون برس، ومِهِقٍ (2)، بِياضٍ في زرقة، والملاحظ أن الباَء توصف بالغلظة، فيقول ابن جني، الباَء لغلظتها تشبه صوتها خفُّقة الكف على الأرض، والباء في العربية صوت انفصاري مِهجورٍ (3). أما صوت الميم: مائع مجهور يَتَسم بالوضوح السمعي (4)، يعود الاختلاف الطيفي بين المعنِيين، بِياض بالماء وبياض الجسد، ويمثل الاختلاف بين صوتي الميم والباء وذلك لَـقرب المخرج.

وحدث ايدال في شواهد رؤية بين (الوَغَد) (5)، (الوَغَد)، والوَغَد: الضعيف في بَذنِه (6)، وكذلك الوَغَد.

والملاحظ أن الباَء والدال متقاربان في المخرج، وجاء في حديث الأحنف: إياكم وحميَّة الأوغاد وهو اللمَام الأوَغاد (7). إن رؤية أبدل صوت الباَء مكان صوت الدال مع بقاء المعنى، وبعد هذا من الغريب الذي أُسمَّى به رؤية.

---

(1) البُحْث، 47.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة بِعِيق، 2/168.
(3) الخصائص، 165/2.
(4) ينظر: النوري محمد جواد، فصول في علم الأصوات، 231.
(5) نفسه، 240.
(6) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وَغَد، 15/246.
(7) نفسه وَالصفحة نفسها.
الهمز:

تعتبر الهمزة أكثر الأصوات الصامتة شدةً. وتعدُ العرب غيرها وتصرف فيها ما لم يتصرف فيه غيرهم من الحروف، ففاجأ محققاً ومخففاً، ومبّدأً. ويجدر القول إن عملية النطق بها وهي محققة من أشد العمليات الصوتية، لأن مخرجها فتحة المزمار التي تنطبق عند النطق بها، ثم تنفتح فجأة، فتسعد ذلك الصوت الإفجاري الذي يسمى بالهمزة المحققة. والتسهيل: من الأحوال التي تعتبر الهمزة أولًا: مطلق التغيير، فيشمل الحذف والإبدال.

الثاني: التسهيل بين بين.

افترق اللغويون في مسألة مخرج الهمزة، فقد اعتمد الخليل في وصفه للأصوات من حيث مخرجها على ما كان يحسه نفسه أثناء صدور الصوت، دون أن يكون لديه شيء من الإمكانات الحديثة وزعماً حسب ما تأتي له حدسه، فاعتبر الأحرف الهوائية (أوئ) والهمزة "حيث قال: "والهمزة في الهواء لم يكن لها حيز تنسب إليه" إلا أن النحاة الذين اتفقوا طريقة قد وصلوا إلى إدراك حقيقة مخرج هذا الحرف بالرغم من رأيه. وتميزت جهود سيبيو، فتراه يقول: "الهمزة بعيدة المخرج في الأصل نبرة في

---

(1) ينظر: سيبيو، الكتب، 3/548، مكي بن أبي طالب، الرغبة، 95. ابن جني، مصنعة العربية، 1/71. أنيس إبراهيم، الأصوات العربية، 90.
(2) ابن الجبري، النثر في القراءات العشر، 10/205.
(3) ينظر: أنيس إبراهيم، في النهج العربي، 69-73.
(4) ينظر: ابن الجبري، النثر في القراءات العشر، 10/205.
(5) المهز بين بين: أن ينطق بالهمزة بينها وبين الحرف المجاور محركها، ففاجأ بالمؤنطة بينهما وبين الواو، والإمالة بينهما وبين الواو وقد عبر عنه بعضهم بالتأتي أو التخفيف، ينظر: أنيس إبراهيم، الأصوات النحوية، 90.
(6) عبد الغافر هلال، أصول اللغة العربية، 89، حجازي محمود فهمي، علم اللغة العربية، 226.
(7) الكتب، 2/548.
الصدر تخرج بابجتهاد، وهي أبعد الحروف مخرجاً، فتقلب عليه ذلك، لأنه كالنبهوع. وهذا يعني أن الهزة حرفاً شديد مجهور، وتبعه في ذلك عدد من القدامى.

وصفوا القول أن القدامى قد وصلوا إلى الحقيقة العامة لمخرج حرف الهزة وصفته، ولكنهم لم يخلصوا إلى تعريف دقيق نهائي، بل فتحوا الباب واسعاً لوجود هذا الموضوع.

ويختلف المحدثون عن القدامى في أنهم يرون أن الهزة صوت غير مجهور فهي مهمة

إلا أن معظمهم يرى أن الهزة لا هي بالمجهر ولا هي بالمهمات، وهذا ما أكثده التجارب المخبرين، والآخر هو الرأي الراجح لأن الأوتار الصوتية حال النطق بها، لا تسمح بالقول بوجود ما يسمى بالجوز أو ما يسمى بالهمس.

والثابت أن الهمة حرفاً بعد المخرج على تقله عند القدامى والمحدثين، لذلك مالت الهجة العربية إلى التخلص منها في النطق، فكان أغلب الحازوبين لا يتوقفون بها، وهو أمر يبدو ملائماً لطبعية الأشياء وتطور الصوتي في اللغة ولأن اللغة تسير عادة نحو التيسير والتسهيل.

والملاحظ أن نسبة الهمة ملائمة لبيئة الحازوبين التي هي أكثر تحضراً من البيئات البدوية في نجد، وإن كان الحازوبين في لهجات الخطاب يسهلون الهزة فقد تزموا تحقيقها في الأسلوب الأدبي وشعر أو خطاب.

والجدير بالذكر قوله إن الهجة تتحقق الهزة، وبعضها الآخر تسهلها، فكثير من القراء كانوا يقرؤون بالتحقيق مرة وبالتسهيل أخرى.

وأنوأ أن النبي عليه السلام كره همز كلمة نبي، فلم يرض بذلك حين قال له رجل يا نبي: الله، بل أمره أن يقولها من غير همز.

_____________________________________

1) بنظر: ابن جني، ترجمة الأعراب، 1/46.

2) بنظر: شاهر عبد الصبور، أتت القراءات في الأسماء والنحو العربي، 230، كاتب، حال، دار عناصر اللغة العربية، 53، رمضان عبد التواب، المنهاج إلى علم اللغة ومناهج البحث العربي، 56، نص نص، مناهج البحث في اللغة، 194، أيوب عبد الرحمن، أصول اللغة، 182.

3) بنظر: إنس إبراهيم، الأصوات النحوية، 90، بنظر: نصر كمال، دراسات في علم اللغة، 112.

4) بنظر: الزبيدي، كتاب، فقه اللغة العربية، 210.

5) بنظر: إنس إبراهيم، في النحو العربي، 80، بنظر: السامرائي إبراهيم، في النحو العربي القديم، 10-11.

6) بنظر: الجندلي أحمد، اللهجات العربية في النتائج، 139.

7) بنظر: الحاكم أبو عبد الله المستدرك على الصحيحين، 4/33.

8) بنظر: ابن جني، الجامع، 383/1.
فمن التخلص من الهمز ما جاء في شواهد رؤية في لسان العرب، حين يقول: يُجاج وماهج (1) دون همز للتسهيل فقد جعل الألفين زانتين فقال يُجاج وماهج وماهج وماهج من يُجاج وماهج من مهجت، وهم غير مصروفين (2)، وهما قبيلتان من خلق الله.

وقال الأخفش من همز يُجاج وماهج وماهج ويجعل من الأصل يقول: يُجاج يُعَوَّل (3) وماهج مفعول، كان من أجيج النازك. وما هما علما أعمياً، واستقاط مثلاً من كلام العرب يخرج من أغبى النار ومن الماء الأجاج وهو شديد الملوحة والمرارة المحرقة من ملوحته، ويكون التقدير في يُجاج يُعَوَّل وفي يُجاج مفصول ولا يجوز أن يكون يُجاج فاعلاً، وكذلك مهجت، قال: ولم كان الإنسان عربيين لكان هذا اشتقاقهما، فأما الأعمية فلا تشتقت من العربية (3)، وقال سيبويه: يُجاج بالفتح وليس بالكسر ويُجاج، وهو القياس (4).

والملاحظ أن رؤية يميل إلى التسهيل والتخلص من نطق الهمزة وتحقيقها، فأغلب الحجازيين لا ينطقون بالهمزة، في حين أنَّ تمنياً احتفظت بصفة الهمز فيها، ويتم التخلص من الهمز إما بطرره أو بإبداله حرف لين، أو تسهيله، وكثير منه معرو إلى لهجات العرب.


وتبل الهمزة من الهاء في قول رؤية: الممَوَه (8)، والماء والماء والماء: معروف، وهمزُ ماء متقلب عن هاء بدلالة ضروب تصرفية (9)، إذ تحول الهمزة إلى الهاء، وذلك لقربهما في المخرج، وينسب إدالهما إلى طي، وأهل الحجاز (10) والملاحظ أن الهمزة تبدل من الهاء في (ماء)، لأن أصله مَوَه، فقُلَت الهاء ألفافاً لتتحرك وانفتاح ما قبلها، فصار في التقدير (مآه)، ثم قلبت الهاء همزة، والدليل على أن أصل الهمزة هاء، قولهم في الجمع: مَوَهاء، وفيه:

_____________________

(1) البحث، 35.
(2) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة أيلج، 185.
(3) بنظر: الجرياض، المعرب، 647 - 648.
(4) الكتب، 314.
(5) البحث، 52.
(6) البحث، 35.
(7) بنظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة حريص، 125.
(8) البحث، 118 - 122.
(9) البحث، 162.
(10) البحث، 154/4.

بنظر: السهيمي، سليمان بن سالم بن رجاء، إبدال الحروف في اللهجات العربية، 122.
التوصير: موضعه، وقالوا أيضاً في الجمع: أمواه، والهمزة في (أمواء) بدل من الهاء في (أمواء). وإيدال الهمزة من الهاء قليل، قال سبببه: إيدال الهمزة من الهاء بعد الألف في ماء ونحوه قليل (2).

وصف القول أن التبدلات الصوتية نشوء اللهجات، حيث يتحول الناطقون بالعربية عن كثير من الأصوات إلى نطقها بأصوات أخرى كإيدال الهمزة من الهاء، ومن العرب من يقول هنا وهنا بمعنى أنا وأنت فيقولون صوت الهمزة هاء في الضمير أنا وأنت، كما وأبدلو صوت الهمزة الأولى في اسم الإشارة، قليل: هلا، أي أولاء (3) . والعرب في ضمير النصب يباك لهجتان هما إباك بكسر الهمزة وأيأل يفتحها، وقد جاء إبدالها ها فقالوا هيالك (4).

والجدير قوله إن جميع النصوص التي نصت على الإبدال بين الهمزة والهاء ترجع أن الهمزة هي الأصل (5)، والهاء من مخرج الهمزة لذل ذلك فهي تحول إلى أقرب الحروف إلى مخرجها، ومعنى هذا التحول من الجهر إلى الهمس، ومن الشدة إلى الرخاوة وهذا يتوافق مع نظرية السهولة واليسر، وهو أن تميل اللغة في تطورة نحو السهولة واليسر فتحول التخلص من الأصوات العسيرة وتمبدل بها أصوات أخرى لا تتطلب جهدًا عضلياً.

ورد في شواعت رؤية لفظة الزوآن (6)، زون والزوآن والزوآن: ما يخرج من الطعام فيرمي به، وهو الرديء منه. وشام مزوان، فيه زوان يكون على التخفيف (7) من الزوآن (والزوآن يطحن) زوان: زوان، وأيضاً زوان وزنآن (8) والزوآن بالضم، يهمز، وبالكسر، فلا يهمز (9).

والملاحظ أنهم لم يُعلوا الواو في زوان لأنه ليس بمصدر (10)، وإذا وقعت الواو عيناً في المصدر على مثل فعال، نحو قيام أعلم المصدر حملاً على إعلام الفعل قام قيام (11)。

(1) ينظر: ابن جني، سيرة صناعة الأعراب، 12/110.
(2) الكثيل: 314.
(3) ينظر: السيوطي، مع الموهوم، 175.
(4) ينظر: ابن الأباري، الإجاب في مسائل الخطاف، 1/215.
(5) ينظر: السحيبي، إيدال الحروف في اللهجات العربية، 125-130.
(6) الجهد، 90.
(7) ينظر: ابن منثور، سبائل العرب، مادة زون، 7/83.
(8) ينظر: الزويدي، لحن العام، 77، شفاء الخليل، 87، نفس الفصيح، 19، الجمالية، 21.
(9) ينظر: ابن منثور، سبائل العرب، مادة زون، 7/83.
(10) نفسه، والتقدم نفسه.
(11) ينظر: سعود عبد المنعم فايز، المختصر في الصرف، 51.
والزون: موضوع تجمع فيه الأطراف وتُنْصَب والزون: الصنم وكل ما عهد من دون
انه، هو بالفارسية زون، ويدعو أن رؤية ألم زوان التخفيف للتسهيل.
والجدير قوله إن رؤية أولى القافية في كثير من الكلمات، فقد هرمز السوا في قوله
الأجْوَن: الأجْوَن والجُمَّن: تسويد باب الميت. والأجْوَن: أرض معروفة وتهمس السوا لأن
الضمة في السوا مستقلة، فلما رؤية إلى الهمز من أجل أحكام قوافي رجزه.
فأثبت الألف أيضاً في موضوع الحزام تشيبياً بالباء في يأتيك، على أن بعضهم قد رواح
على الوجه المعروف، ولا ترضيها ولا تمثل.
جواب: تهمز ولا تهزم والجمع جوْر ولم تهزم عند رؤية فقال وْجَابَ.
والجدير قوله أن القضايا الصوتية في شواهد رؤية مورد لا ينضب ولكن، اكتفت الباحثة
بإيراد نماذج حية في شواهد رؤية، مدعة بأنهما من اللغويين القديمين والمحدثين على السواء،
إن أمكن، ولم يكن بإمكان الباحثة سير غير هذه الجزئية بما تستحق مواصفات البحث تقيداً بالكم
من الصفحات المطلوبة للبحث العلمي.

(1) الديوان، 150.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة زون، 7/83.
(3) نفسه، مادة جون، 3/245.
(4) الديوان، 160.
(5) ينظر: ابن جني، المصنف، 2/115، ابن يعيش، شرح المفصل، 10/106، الاستيفادي، في شرح شواهد شافية ابن الحاجب: 409.
(6) البحث، 51.
قضايا صرفية:

أولى المجتمع اللغوي ثقة كبيرة لرؤبه جعلته يتصرف في الأقوال المأثورة، فيدف ما يشاء ويقدم ويرفع معتمداً في بنية الكلمة، على قصاصته ومكانية بين اللغويين آنذاك، ففي هذا التصرف في المجتمع اللغوي من الفصيح، إلا أن مرونة اللغة لم تخف عند حدد لدى غرابية، وتصرفه بتبدل الصيغ بزيادة حرف أو نقصانه وغير ذلك أيضاً إلى مرونة اللغة في الاتصال بحيث يعتمد الشاعر على استعمال صيغ موارد لغوية معروفة، إلا أن هذه الصيغ من ما هو غير معروف.

إن تميز أنواع الدلالة تؤدي صيغتها، فلا يكفي لبيان معنى (استغفر) بيان معناها المعجمي المرتبط بمادتها اللغوية (غفر را) بل لا بد أن يضم إلى ذلك معنى الصيغة وهي هنا وزن (استفع).

والتصريف في اللغة هو التغيير، ومنه (تصريف الرباح) (2)، أي تغييرها بمعنى:

التصريف في الاصطلاح: علم بأبنية الكلمة وما يطرأ عليها من تغيير (3).

وتبدو الدلالة الصريفة عن طريق الصيغة والأبنية، وأن أي تحول في الصيغة يؤدي حتماً إلى تغير في محتوى الدلالة من خلال الإضافات الصوتية أو الحذف الذي يحل على تركيب الصيغة الصوتية وهذا أمر ملموس بوضوح في أبنية الألفاظ، وقد تكون الوحدة الصريفية جزءاً من كلمة أو كلمة قائمة ذاتها، وهي ما يطلق عليه "الدال الواهبة" (4) وسماها ابن جيني "الدالالة الصناعية" (5) وقدمها على الدلالة المعوية وعدها أقوى منها حيث يقول: "الدالالة الصناعية أقوى من المعوية من قبل أنها وإن لم تكون لفظاً فإنها صورة يحملها اللوحة ويخرج عليها ويستقر على المثال المعتمز بها (6).

ويشير عبد القادر عبد الجليل: إلى أن الصيغ عبارة عن صور للفاعله، فصيغة فاعل صورة أو قالب لكل اسم فاعل يأتي من الثلاثي نحو: صائم، صادق، زاهد وسماها اللغويون...

---

(1) ينظر: عمر أحمد المختار، علم الدلالة، 13.
(2) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، منذ صرف، 228.
(3) ينظر: سعد عبد المنعم فايز، المنهج في الصرف، 7.
(4) ينظر: عبد الجليل عبد القادر، علم اللغات الحديثة، 526.
(5) الخصائص، 527.
(6) نفسه والصفحة نفسها.
المورفيم (1)، ويقول تمام حسن: "في الصرف مورفيمات لها أسماء خاصة كالطلب والسفيرة والمطاوعة والتعدي واللزم والتوكسير والتصغير والوقف (2). ويتأتم القول أن الدرس الصرف في العربية مقدمة للدرس النحو وهما متلازمان لا يتنصلان في الدرس اللغوي الحديث، لأن الصرف باهتمامه ببنية الكلمة إنما هو من أجل توظيفها في تركيب نحوي على حد تعبير ابن جني، فالنصريف إنما هو معرفة أنفس الكلم الثابت وال نحو إنما هو لمعرفة أحواله المتقدة (3).

ومهمة المورفيمات (الحرارة والمقيدة والمحايدة) تتوزع بين اختفاء قيمة تعريفية، أو تحديدية، أو تصنيفية أو توزيعية، ويكون المورفيم في هذه الأنواع الثلاثة إما عنصرًا صوتيًا أو مقطعيًا أو عدة مقطعين، وأحيانًا يأتي المورفيم فوننيما واحدًا (4).

والماحة أن بين الصيغة الصرفية فروقاً في الدلالة في حالة زيادة مورفيم في أول الصيغة أو في وسطها، أو على الجذر الأصلي، فزيادة الهمزة في أول الثلاثي تأتي غالباً بعدة معان منها: التعدية، أخرجت زيداً، الدخول في الزمان أو المكان، وأصر دخل مصر، وأنجزنا وذلك إذا صرت في حين مساء سحر فجر. (5) وأيضاً الدلالة على السبب ومعنى السبب (الإزالة) معنى الفعل عن المفعول، فإذا قلت تصليت السهم نصلت، فقد أثبت أنك جعلت له نصل، فإذا قلت أتصليته، فهذا يعني أنك سبت هذا المعنى عن المفعول، وهو السهم أي نزعت نصلته (6)، وكأنما يقولون لرجب منصل الأسئلة لأنهم كانوا ينزعونها فيه، ولا يقلون فكانه هو أنصلها (7).

إما إذا زيد مورفيم مควد بدالة التضعف (فعل) فإنه يكسب الصيغة الدالالية على التكثير، وقد تكون دلالة إيجاب أو دلالة سلب.

مرضت الرجل - مورفيم مقيد للسمل حمل الدلالة على السببية، مرضت الرجل - مورفيم مقيد للإيجاب حمل الدلالة على الإزالة، أما في حالة إضافة مورفين معينين (تفاعلين) فإنهم يحملان دلالة التكرار المبالغ فيه (تعلم، تكثب) (8). وخلاصة القول أن أهمية الدراسة الصرفية للكلمة تسمح في تحديد معناها.

---

1. علم النسائيات الحديثة، 256.
2. مناقشة اللغة في اللغة، 20.
3. الخصائص، 34.
4. بحاث: عبد الجليل عبد القادر، علم النسائيات الحديثة، 256.
5. بحاث: سبيل، الكتاب، 4/3.
7. بحاث: عبد الجليل عبد القادر، علم النسائيات الحديثة، 257.
8. بحاث: حيدر فريد عوض، علم الدالالة، 37، مكتبة لبنان.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي مسبقًا. لا يمكنني توفير نص يمكن قراءته بشكل طبيعي مسبقًا.
يتكون طاح ببطوح، تاء يتوه (1) أما من قال طاح ويشت، وإنيه وأطحيح، فلا شند فين ولكن قد
يكون من التداخل بأن يكون الماضي من الواوي من (فعل) والمضارب البالي من فعل.
وينظر رأي الباحثة مع الرأي الأخير، فالقياس في كل حال هو الأولى، فلو حمل القياس
على تاه يتيه مثل: قال يقول فأصله: يقول، فتحل ضمة الواو إلى الساكن قبلها وما جاء على
مثال (باع) يبيع، فتكون كسرة الساكن للساحر قبلا، تاء تيتيه.

العين(2): يصرف رؤية في بنيت الكلمة في قوله: (ما بال عيني كالشيب(3) العين) حيث
جاء في المتعل بناء لم يجيء في غيره، لأنهم قالوا حدان وتتنحن فلم يكسر وا لم يأت فعيل
إلا في المتعل نحو سيِت وميِت (4)، والأصل: سيود، وميود. حيث اجتمعت الواو والباء في كلمة،
والأولى منها ساكنة، قلب الواو ياء، وأدغمت في البياء، والدليل على أن البياء هي المتقدمة على

والشاهد في بناء العين على فعيل، وهو شاذ في المتعل إذ لا يسمع إلا هذه الكلمة وكأن
قياسها: عين وسيد من سيود وهين من هيون، ولبن، وهو بناء يختص به المتعل ولا يكون في
الصحح واختصر الصحيح بفِعِيل مفتوحة العين.

وترى الباحثة أن لفظ العين يعد من غريب الألفاظ التي يصرف بها رؤية حيث لم يؤت
فعيل إلى في المتعل نحو سيت وميت غير حرف واحد جاء نادراً (العين)، والباء على فعيل هو
شاذ في المتعل (5).

مساحيئه(6). يصرف رؤية في أبنت الكلمة، في قول: مساحيئه، وأراد بالمساحي: حوافر
الأثن(7). وهو المعنى المجازي لحوافر الحمر استعارة رؤية لحوافر الحمر، والمساحي: المجرفة
والاستعارة مكتنة حيث حذف المشبه به وأيقى المشبه.

(1) ينظر: سيبويه، الكلاب، 4/344.
(2) الجريح، 127.
(3) والشيب: المزادة، وهي في الأصل صفة عالية: فعل في معنى مفعول، والعين التي فيها عين فيه تميل، وهم يشبهون خروج
المع من العين بنجبر الماء من خزز المزادة، كما قال: كأنهما مزائداً متعجل، يعني عينيه. ينظر: ابن منظور، لسان العرب.
مادة عين. الجographic، شرح أدب الكلاب، 295.
(4) ينظر: سعد عبد اللطيف علي، المختصر في التصريف، 48.
(6) الجريح، 92.
(7) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سوي.
ويبدو الشاهد في إسكن ياء (مساحي)، وخصّص البقاء في هذا الموضوع لأنهم يجعلون شيئين هما اسمًا واحدًا، فتكون البقاء غير حرف الإعراب فيسكونها وتشبُّونها بيعة زائدة ساكنة(1) نحو درتبس ومفاتيح ولم يحركونها(2).

البراث(3): تحكانت القافية في كثير من الكلمات العربية فغيّرت أشكالها في رخص رؤية، ولا يخفى مدى شغف رؤية بالمخلافة فلم يطرق موضوعاً إلا خالف عنه حين رصد قوافي رؤبة يظهر اجتماع قوافي في جميع التكسير، ومن أهم هذه الصيغ فعال فعائلاً وأفعال، ويبدو ذلك في قوله: (البراث) جمع (برث) على فعال، وهي الأرض السهلة، جمعها على (برث)(4) واعلب عليه ابن قتيبة هذا التصرف، فقال: إنما هي البراث جمع وليس ببراث، واعبره خطأ(5).

والملحوظ أن الثلاثي لا يجمع على وزن فعل، ومن انتصر لرؤية: قال بجيء الجمع على غير واحد كضربة ضرارة، وحرة حرائر(6).

الأواع(7): وقال رؤبة في موضوع آخر (الأواع)، والأواع: الينات جمع وعنه على غير قياس(8)، وذكر ابن منظور أن جمع (واعث) الثلاثي على فعال أواعت، وعني: رقية التراب، ورخوة الأرض، وجمع على وعث(9).

أما صيغة (فاعل) فكثر من صيغ الجمع جاء على وزن فعال، وقد دخله الإعلام إما صوتي أو صرفي(10).

ومن صيغة فعال نفتح القاء والعين وكسر ما بعد الألف، وهو جمع لكل مفرد رباعي بالزيادة وتثالثة حرف مد نحو صحيفة صحائف وزوج عجائز ورسالة وحمولة غير أن رؤية جمع سملة على سمالا(11) وهي بقية الماء في الحوض.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، ابن المبرد، المقتضي، 4/22.
(2) ينظر: سيبويه، الكتب، مادة كده، 3/306.
(3) البحث.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة برت، 2/49.
(5) الشعر والشعراء، 2/599.
(6) ينظر: ابن دريق، جمهور اللغة، 1/14.
(7) البحث.
(8) ينظر: ابن فارس، مقاييس اللغة، مادة كده، 1/8.
(9) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وعث، 15/241.
(10) ينظر: ابن محمد شاهين عبد الرحمن، في توضيح الأسماء، 310-311.
(11) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة سمل، 164/7.
لا يوجد نص يمكن قراءته بشكل طبيعي من الصورة المقدمة.
المفتون موضع المقوت، يقال فتنه، وافتته وفتته: جعل فيه فتنه، وافتته أصل الفتنة وهي قليلة عند
سبوبي(1).

الوقت(2): عاب ابن قتيبة تصرف رؤية في قوله الوهق، واعتربه من أغلاط رؤية(3).
فقد استعار الوهق بدلاً من المواهقة وأتى به مصدرًا، أي أنه أشتق مصدرًا من الفعل الثلاثي
المجرد واستعمله وإن يشع في الاستعمال(4).

ووهق على صيغة فعل، وهراق على وزن فعل، وهو مصدر قياسي ومصدر وهيق على
وزن فعال، وهراق على فعل، وهما مصداقيان لكل ما ذل على صوت(5).

تطويت(6): تصرف رؤية فيما هو مشروحاً لحلة المصدر عند أصحاب التصرف وذلك
في قوله: تطويت. وهو ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد: تطويت
وانطويت في المعنى واحد، ويكون الانطواء مصدرًا لتطوي لأن المعنى واحد(7).

ويقول ابن عشور: طيًا مصدر "طويت" قلب الواو ياً في (طي) وأصله (طويً) (8).

طيًا: قلبوا (يا طويًا) وأيًا لحلة مشروحة عند أصحاب التصرف، وذلك أن (فعلًا) إذا
كانت اسمًا لوصفاً، وكانت لامها ياء، قلبت ياها وأيًا، فقلبت الواو، وقلبت الواو ومنهما
ياء، وأذعمت في الباء بعدها، فصارت طيًا (9).

ومن الملاحظ أن ألبت الألف أيضاً في موضع الجزم في قوله: ولا ترضاها ولا
تسلق(10) أراد: ولا ترضيها.

(1) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة فتنه، 11/125.
(2) البحت، 146.
(3) نفسه والصفحة نفسها.
(4) ينظر: ابن منظور، لسان العرب، مادة وهق.
(5) نفسه والصفحة نفسها.
(6) البحت، 60.
(7) نفسه والصفحة نفسها.
(8) ينظر: سبئيه، الكتب، 3/306.
(9) المعنى في التصرف، 2/433.
(10) ابن جني، الخصائص، 1/307. المهالي، نظام الفراد وحصر الشراد، 208.
الخاتمة

خلص البحث إلى نتائج عدة منها:

- إن صاحب النسخة لابن إزار بحث عملي معجمي، يتلاول - باءً ذي بدء معاني الألفاظ ودلائلها.
- في أن يكون عملًا في مسائل النحو، أو الصرف أو اللغة وترى الباحث أن علوم العربية هي كل مكتملًا، يقدم صورة واحدة بأبعادها وحدودها ومضمونها.

أتبع ابن منظور منهج التفصلي والتربيت، وقد وجد ضالته الأولى عند الأرهاقي في تهذيبه، وأبان سيد في محكمه، ثم اعتمد على الشيخ ابن يري بضبط الشواهد والسعي إلى مرفة قائلها، ومن ينظر في النسخ يلمس ذلك - دون عناية - توجهاته الصادقة، فتبين ما فيه مخرجًا لبسطاته ثم قد ابن منظور توسيعه بجملة الأخبار فظفر بالبداية في غريب الحديث لأبان الأثر.

- أكثر ابن منظور من الشواهد في أثناء تناوله بحوث النحو والصرف واللغة وقد اعتمد على أرجيز رؤية بشكل واضح، وبلغ عدد شواهد رؤية في النسخ (1000) شاهد، ولم تعثر الباحثة على ثمانين شاهدة في ديوان رؤية.

- رؤية ابن العجاج رأس مدرسة الرجاء في العصر الأموي فقد اتهمت شعراء هذا العصر إلى التخصص بنظم الرجز، وتميزوا بعقلتهم اللغوية العالية. وكان رؤية من أوائل من يبرز في هذا الميدان له ديوان ورد ضمن مؤلف أشعار العرب للمستشرق ولم ينادي عام (1903م) اشتمل ديوانه على ثمانية أجزاء، فأطل تلك المجالات التي لا تزيد على عشرة أبيات، حتى بلغت الأجزاء بضع مئات من الأبيات في شتى الأغراض والمعاني، وامتدح بها عدداً من الخلفاء الأمويين والعباسين.

- وجه علماء اللغة اهتمامهم بنوع معين من نباته وهو الغريب في المعاني والصياغة والتراكيب، فقد ظهرت أول إشارة للغريب لدى دارس القرن الكريم.

- افترق اللغويون حول ارتجال رؤية فقيل إن رؤية يرتجل ألفاظاً لم أسمع ولم يسبق إليها، ولا غرابة في ذلك، فروزي أرهاقي ابن البدادة قويت فصاحته وسرت طبيعته فعرف من سبقوه وارتجل ما لم يسبق إليه.

- البينست عدة مصطلحات بمصطلح الغريب منها النواور والشورى والحوشية والمشكل.

- ويربط هذه المصطلحات رابطة واحدة، إلا أن الفارق بين تلك المصطلحات أن جعلت الغرابية تحت مدلول الجدة في الاستعمال واختيار الألفاظ غير المبتدئة. أما النواور فتدخل تحت مدلول كلمة شيوع اللفظ وعدم تداوله، واقتصر الحوشية على الألفاظ التي تتنافر...
حرقها وتقل بثباتها من أمثال "معدل". أما الشوارد فهي ما شدد عن القياس والملف
وبد ضمته في الكلام ويظل مدلول المشكل تحت لفظ مصطلحه، يعني بالجمل الغامضة
والظلم الذي تعبر تأويله.

- تصرف رؤية بالصيغ والملفولات فقد أوغل بالغريب في الدلالات حتى غمض المعنى
واختلف تأويله. وكان القياس لديه مرتا لا يقف عند حد، ولم تكن الصيغ ذات دلالات
محدودة لديه فنجد صيغة وصفية يراد بها المصدرية.

أثرت الفافية بشكل كبير في تصرف رؤية في الكلام لفظا ودلالا، فكانت جموع التكسير
لا تثبت على حال، لا سيما صيغة مفاعل فواصل فعال، وشملت الأرجيزة جملة كبيرة
من المفردات، تخرج عما ألف وشاع، وثبت بما لا يقبل الجدل أن الفافية تضرر الراجز
إلى التلاعب في هذه الصيغ واختيار صيغة أخرى، وعناية الشعراء بواقفهم تسبق
عنايتهم بقواعد اللغة وأسسها، إلا أن رؤية لم يخرج اللغة عن طورها إلا لما عدا رجزه
شاهد مرغوبيا مكررا في كتب اللغة معاجما.

- ثقة رؤية بنفسه جعله ينطق في تصرفاته دون حدود أو قيود وهذا ما لاحظه علماء
اللغة فكانوا يجمعون الجديد من أفاظه.

التصويت:

(1) دراسة بنية الجملة في أراجيز رؤية بن العجاج.

(2) عمل معجم يسمى معجم أفاظ رؤية بن العجاج.

(3) البحث عن نظام أفاظ رؤية في المعاجم العربية.

(4) المقارنة بين ما عند رؤية وعدد غيره.
المراجع والمصادر

- القرآن الكريم.
- الحديث النبوي الشريف.
- آل ياسين، محمد حسن، الدراسات اللغوية عند العرب، دار مكتبة الحياة، (ط، 1) بيروت.
- الأميدي، سيف الدين أبو الحسن علي بن أبي علي بن محمد، الإحكام في أصول الأحكام، مطبعة المعارف، مصر 1914.
- الأميدي، أبو القاسم الحسن بن بشر بن يحيى (ت 370هـ)، المؤلف والمختلف، تحقيق: عبد الرازق فرّاح (د، ط)، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1991.
- ابن الأثير، أبو الحسن، على محمد الشيباني (ت 360هـ) الكامل في التراث، تحقيق: خليل مأمون شمّا، دار المعرفة (ط، 1) بيروت - 2002 (1-9).
- الأزدهر، أبو بكَر محمد بن عبد الرحمن بن يحيى (ت 321هـ)، وصف المطر والسحاب، وما تعنتْه العرب الرواء في البقاء، تحقيق: عز الدين التنوخي، دار صادر (د، ط).
- الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن بن ذريب (ت 370هـ)، تهذيب اللغة، تحقيق: عبد السلام الأزدي، أبو منصور محمد بن أحمد (ت 370هـ)، مصادر اللغة العربية للطباعة، دار القومية العربية للطباعة والنشر، القاهرة 1964.
- الاستربادي، رضيّ الدين محمد بن حسن (ت 686)، شرح شافِعية ابن الحاجب، تحقيق: محمد نور الحسن وآخرين، دار الكتب العلمية - بيروت 1975.
- إسحاق بن عبيد الصاحب (ت 385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب (ط، 1) بيروت 1994.
- إسحاق بن عبيد الصاحب (ت 385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب (ط، 1) بيروت 1994.
- إسحاق بن عبيد الصاحب (ت 385هـ)، المحيط في اللغة، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب (ط، 1) بيروت 1994.
- الأزهر، محمد سليمان عبد الله، معجم اللغة العربية عن الألفية، مؤسسة الرسالة - بيروت (ط، 1) 2001.
- الأصفهاني، راغب أبو القاسم، الحسين بن محمد، محاضرات الأدباء، تحقيق محمد سعيد كيلاني، مكتبة الحياة - بيروت (ط، 1) 1961.
الأصفهاني، أبو الفرج (256)، الأغاني، تحقيق: سمير جابر، دار الفكر، (ط، 2) بيروت (د، ت)، (1-24).

الأصفهاني، أبو سعيد عبد الملك بن قريب (ت 216هـ) وآخرون، ثلاثة كتب في الأضداد، نشرها أوغست هفنر، دار الكتب العلمية، بيروت 1912. كتب الفرق، حققه: صبحي التмиيمي (د، ت) (ط، 1) بيروت 1987.

الأفغاني، سعيد، في أصول النحو (د، ت) (ط، 3) 1964.

ابن الأثباري، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن محمد (ت 577هـ)، نزهة الألباء في طبقات الأدباء، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر 1963.

ابن الأثباري أبو بكر محمد بن قاسم (ت 328هـ)، رسالة في غريب اللغة، المؤسسة الثقافية الجامعية، الأضداد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة المصريّة، بيروت 1987.

الأنصاري، أبو زيد عبد بن أوس بن ثابت، النوادر في اللغة، دار الكتب العربي - بيروت (ط، 2)، 1967.

أنيس إبراهيم: في اللهجات العربية، مطبعة الرسالة القاهرية (د، ت).

- بشر كمال، علم اللغة الاجتماعي (مدخل) دار غريب للطباعة، (ط 3) القاهرة 1997.
- البطليوس أبو محمد عبد الله بن محمد بن السيد (521هـ)، الاقتضاب في شرح أدب الكتب، ترجمة: مصطفى السقا و غيره، الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة، 1983.
- جزء (1-3).
- البغدادي، إسماعيل باشا (ت 1339هـ)، هديّة المعاصرمين وأسماء المؤلفين وآثار المصنفين، مكتبة المثنى (د. ط) بغداد 1951، الجزء (1-2).
- البغدادي، عبد القادر (ت 1093هـ) خزانة الأدب، تحقيق: محمد طريف، الكتب العلمية (ط 1) بيروت 1998م، الجزء (1-13).
- البكري، أحمد ماهر، ابن القيم اللغوي، (ت 751هـ) دار المعارف بالإسكندرية (د. ط) (د.ت).
- البكري محمد توفيق، أراجيّات العرب، تح: عبد العزيز الميمني/ القاهرة، دار الكتب الأهلية (د. ط 1936).
- شرح القصائد العشر، تحقيق: دار الإفقوق الجديد (ط 4) بيروت 1980.
- ثابت ابن أبي ثابت، خلق الإنسان، تحقيق: عبد كلثوم أحمد فراح (د، ط) الكويت 1965.
- ثابت ابن حسان (54هـ)، الديبان، الكتب العلمية (ط 1) بيروت 1986.
- الثعالبي أبو منصور محمد بن محمد (430هـ)، فقه اللغة وسر العربية، تحقيق: مصطفى السقا، مكتبة التجارة - القاهرة (د، ت).
- ثعلب، أبو العباس أحمد بن يحيى (ت 291هـ)، مجالس ثعلب، شرح وتحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار المعارف (ط 4) ب مصر 1980 (1-2).
الباحث أبو عثمان، عمر بن بحر، الحيوان، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الجيل (د، ط) بيروت 1996 [1-8].

_البيان والتبين، مكتبة الخانجي_ (ط، 2) بمصر 1960.

- جبل عبد السلام محمد حسن، في علم الدلاله - دراسة تطبيقية في شرح الأيديبي للمفضلات، (د، ط) دار المعرفة الجامعية 1997.
- الجرجاني، عبد القادر بن عبد الرحمن (ت 471هـ)، دلال الإعجاز، تحقيق: مصطفى شاكر (ط، 2) مكتبة الخانجي القاهرة، 1986.
- الجرجاني، علي بن محمد علي الشريف (ت 816هـ)، التعرفيات، تح: إبراهيم الأفياري، دار الكتاب العربي - بيروت 1978.
- جرمان كلود وزميله، علم الدلاله، ترجمة: نور الهدى لوشن (ط، 1) منشورات جامعة قار تونس / بنغازي 1997.
- ابن الجزي محمد بن محمد (ت 833هـ)، النشر في القراءات العشر، دار الكتب العربي، (د، ط) بيروت 1994.
- الجوزي، ابن قيم، أعلام الموقعين عن رب العالمين، تحقيق: محمد يحيى الدين عبد الحميد، المكتبة التجارية (ط، 1) مصر 1955.
- ابن جعفر قدامة، فقد الشعر، (ت أوائل القرن الرابع)، تحقيق: محمد عيسى منون، الطبعة المالية، مصر (د، ط) 1939.
- جواهر الألفاظ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1985 [1-2].
- الجميحي، محمد بن سلام (ت 231هـ)، طبقات فحول الشعراء، النهضة العربية (د، ط) د، ط بيروت 1-2.
- الجندى أحمد علم الدين، اللهجات العربية في التراث، دار العربية للكتاب، طرابلس، تونس ليبيا 1983 (1-2).
- ابن جناب أبي الفتاح عثمان (ت 392هـ)، سير صناعة الأعراب، تحقيق: حسن هنداوي، دار القلم - دمشق 1985 جزء (1-2).
- الخصائص، تحقيق: "محمد على التجار"، (ط، 2)، المكتبة العلمية دار الكتب المصرية 1957، القاهرة، 1990 جزء (1-3).
الجوالي، أبو منصور، المغربي من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تحقيق: أحمد شاكر، دار الكتب المصرية، القاهرة (136 هـ).

الجوالي، أبو منصور، شرح أدب الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت (د، ت) (د، ت) بيروت 1961.

- ابن الجوالي، تقسيم اللسان، تحقيق: عبد العزيز مطر، د. الط. القاهرة 1966.

- الجوهر، إسماعيل بن حماد (393 هـ)، الصحاح: "تاج اللغة وصحاح العربية"، تحقيق: عبد السلام هارون وأحمد عبد الغفور عطار، دار العالم للملايين (ط، 3) بيروت (1-6).

- الحاج كمال يوسف، في فلسفة اللغة، دار النهار للنشر، بيروت، لبنان (د، ط) (د، ت).

- الحاكم النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت 405)، المستدرك على الصحيح في الحديث، مكتبة النصر الحديثة، الرياض الجزء 4 (ط، 2) دار الكتب العلمية - بيروت، 2002 (1-5).

- حجازي محمود فهمي، علم اللغة العربية، وكالة المطبوعات، الكويت (د، ط) (د، ت).

- ابن حجر العسقلاني، حيدر أبا الروكن، تهذيب التهذيب، تحقيق: ابن الزبيدق وزمييله، مؤسسة الرسالة (د، ط) بيروت (د، ت) 1-4.

- ابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي، (ت 852 هـ)، لسان المييزان، منشورات مؤسسة الأكاديمي (ط، 2) 1971 (1-2).

- حسان تمام، اللغة العربية، معانا ومبناها، دار الثقافة، القاهرة 1973.

- حسان تمام، مناهج في البحث في اللغة، دار البيضاء القاهرة 1979.

- اللغة بين المعيارية والوصفية، دار البيضاء.

- احتجادات لغوية، عالم الكتب (ط، ت) 2007.

- حمد أحمد عبد الرحمن، العلاقة بين اللغة والفكر، دراسة للعلاقة اللزومية بين اللغة والفكر، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 1985.

- الحموي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي البغدادي (ت 626 هـ)، معجم الأدباء، تحقيق: إحسان عباس، بيروت (د، ط) (د، ت).
- حيدر فريد عوض، علم الدالة، دراسة نظرية وتطبيقية (د، ط)، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة 1999.
- أبو حيان، محمد بن يوسف، (ت 745 هـ)، البحر المحيط، تحقيق: علي معوض، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1993 جزء (1-8).
- الخفاجي، شهاب الدين أحمد (1069 هـ)، شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الرحل، الكتب العلمية (ط، 1) بيروت 1998.
- ابن خلدون المقدمة، تحقيق: حامد أحمد الظاهر، دار الفجر للتراث (ط، 1) القاهرة 2004.
- خليفة، حاجي مصطفى بن عبد الله (ت 1067 هـ)، كشف الظانين في أساسي الكتب والفنون، علق عليه: محمد شرف الدين وآخرون، مكتبة المثنى (د، ط) بغداد (د، ت) 1-2.
- ابن خلدون، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت 681 هـ)، وفيات الأعيان، وأتباع أبناء الزمان، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر (د، ط) بيروت 1968 (1-8).
- خليل حلمي، دراسات في اللسانيات التطبيقية، دار المعارفة الجامعية 2005 (د، ط).
- الكتب، دراسة لغوية معجمية، دار المعارفة الجامعية الإسكندرية (ط، 2 1992).
- العربية وعلم اللغة النهي، دراسات في الفكر العربي الحديث، دار المعارفة الجامعية إسكندرية 1996.
- خليل السيد أحمد، دراسات في القرآن الكريم، دار المعارف، القاهرة 1972.
- الدابة، فايز، علم الدالة العربي النظرية والتطبيق، دار الفكر للطباعة والنشر دمشق (1985).
- ابن دريد أبي بكر محمد بن الحسن الأردي البصري (ت 321 هـ) جمهرة اللغة، مؤسسة الحلب وشركاه للنشر والتوزيع (د، ط، ت) (1-4).

- الانتقاء، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة المثنى (ط، 2) 1979.

- دي سوسير، فصول في علم اللغة العام، ترجمة أحمد نعيم الكراعين، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ترجمة يوسف عزيز/ بيت الموصل، مراجعة مالك يوسف المطلبي، 1982.

- الديونوري ابن قتيبة، عبد الله بن مسلم (ت 276 هـ)، أدب الكاتب، سرح علي فاعور، تحقيق: محمد الدؤالي مؤسسة الرسالة (ط، 1) 1982.

- الشعر والشعراء، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار الحديث (ط، 1)، القاهرة 1996 (1-2).

- المعادر، دار إحياء التراث العربي (ط، 2) بيروت، لبنان 1970.

- الدبياني، الشاعر، الديوان، تحقيق: فوزي عطوي، الشركة اللبنانية للتكايب، بيروت - لبنان 1969.

- الذبيبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (ت 748 هـ) ميزان الاعتدال في نقيد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان (ط، 1) 1963.

- الراجحي، عبده، النحو العربي والدرس الحديث. دار النهضة العربية، (د، ط) (د، ط) (د، ط) 1988.


- راضي، عبد الحكيم، نظريات اللغة في النقد العربي، دراسة في خصائص اللغة الأدبية من منظور النقد العربي (ط، 1) القاهرة 2003.

- ابن رشيد الفيروزاني، العمة في محاسن الشعر وأدابه ونقده (ط، 3) القاهرة 1963.

- الرصافي، معروف: الأدب العربي ومميزات اللغة العربية في أدوارها المختلفة الأدبية، بغداد (ط، 2) 1952.
الرومانى أبي الحسن علي بن عيسى الرُّمانى (ت 384) الألفاظ المترادفة المتقاربة
المعنى، تحقيق: فتح الله صالح على المصري (ط، 2) دار الوفاء للطباعة والنشر 1988.
الزبيدي أبو بكر محمد بن حسن مدنج (ت 379هـ) لحن العوام، تحقيق: رمضان عبد
النور مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط، 2) 2000.
الزبيدي، محمد مرتضى، تاج العروس في جواهر القاموس (ط، 1) دار ليبيا بنغازى،
الزركي خير الدين (ت 794هـ)، الأعلام، دار العلم للملايين (ط، 5) بيروت 1980
(1، 8).
زكريا إبراهيم، البنية نظام من العلاقات الثانية، القاهرة 1979.
زكريا ميشال، الملكة النساوية في مقدمة، ابن خلدون (دراسة أنسية)، المؤسسة الجامعية
للدراسات والنشر والتوزيع (ط، 1) 1986.
الزمخشري أبو القاسم جاد الله محمود بن عمر (ت 538هـ)، أساس البلاغة، دار الفكر
بيروت 1989.
الزورني، شرح المعلقات السبع، تحقيق: وشرح: أحمد ستويي، دار الغد الجديد
(ط، 1) 2008.
------------------، ديوان ذو الرمة، 155/4.
الزئدي، كايد ياسر، فقه اللغة العربية، (د. ط) 1987.
سامون جفري، مدارس اللسانيات النسابق والتطوير، ترجمة محمد زيداد كبة، جامعة
الملك سعود، السعودية، 1410هـ.
السامري، إبراهيم، التطور اللغوي والتاريخي، دار الأندلس (د، ط) بيروت 1997.
السجستاني أبو حاتم، كتاب الفرق، تحقيق: حاتم صالح المضانم، عالم الكتب (ط، 1)
1987.
السحيمي سليمان بن سالم بن رجا، إبدال الحروف في اللهجات العربية.
ابن السراج أبو بكر محمد بن الري، الاشتراق، تحقيق: محمد علي الدرويش مصطفى
الحبري، (د، ن) دمشق 1972.
- السُّعْران محمود، علم اللغة - مقدمة للقارئ العربي - دار النهضة العربية - بيروت (د، ط، ت).

- ابن سلام أبو عبيد القاسم (ت 224 هـ)، وأخرون، ثلاثة نصوص في الأضداد، تحقيق: محمد حسن آل ياسين، توزيع عالم الكتب (ط، 1) 1996.

- ابن أبي سلمي، زهير، الديوان، دار صادر بيروت.

- أبو السعود عباس، أزهر الفصحي في دقائق اللغة، دار المعارف بمصر (د، ت).

- ابن السكين أبو يوسف يعقوب بن اسحق (ت 244 هـ) صلاح المنطق، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف (ط، 2) القاهرة 1956.


- الألفاظ، تحقيق: فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان (ط، 1) بيروت 1998.

- ابن سيد، أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 458 هـ)، المخصص، المكتب التجاري للطباعة والنشر - بيروت.

- السيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت 911 هـ)، كتاتب الاقتراح، دار المعارف - سوريا (ط، 2) (1359 هـ).

- المزّهر في علوم اللغة وأنواعها، تحقيق: محمد أحمد جاد المولى وآخرون، دار الفكر - القاهرة (د، ت).


- الباء في القرآن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار التراث، القاهرة 1967.

- هموم الهوام في شرح جمع الجواب، تحقيق: عبد الحميد هنداوي التوفيقية (د، ط، ت) القاهرة 1-3.
- شاهين توفيق محمد، المشترک اللغوى، نظريًا وتطبيقياً، مطبعة الدعوة الإسلامية (ط، 1) 1980.
- شاهين، عبد الرحمن محمد، في تصرف الأسماء، القاهرة، مكتبة الشبراب، 1977.
- شاهين عبد الصبور، في علم اللغة العام مؤسسة الرسالة، بيروت (ط، 4) 1984م.

- الشدياق، أحمد فارس أفنيدي، الجناسوس على القاموس، طبع في مطبعة الجوانب القسطنطينية (1299هـ).
- الشقاني عبد الحميد، رواية اللغة، دار المعارف بمصر (د، ط) بيروت.
- الشهيرستاني، أبو الفتح محمد عبد الكريم بن أبي بكر أحمد (ت 548هـ)، المثل والتحل.
- تحقيق: عبد العزيز محمد الوكيل: دار الفكر، بيروت (د، ط) (د، ت).

- شوال روبرت، البنموية في الأدب.
- شير أدي، الألفاظ الفارسية العربية، المطبعة الكاثوليكية (د، ط) بيروت 1908.
- الصالح صبحي، دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملامين (ط، 2)، بيروت 1989، (ط، 2).

- ضيف شوقي، التطوير والتجديد في الشعر الأموي (ط، 3) مصر، 1952.
- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت 310هـ)، تاريخ الأمم والملوك، دار المعارف بمصر 1960، (1-10).


- الطرماح، الديوان.

- الطلحى، ردة الله بن ردة بن ضيف الله، تعدد السياق (ط، 1) 1945م.

- أبو الطليب، عبد الواحد بن علي اللغوي (ت 351هـ)، شجر الدر - في داخل الكلام بالمعنى المختلف، تحقيق: محمد عبد الجراح (ط، 3) دار المعارف بمصر 1968.

- الأضداد في كلام العرب، تحقيق: عزة حسن مطبوعات الجمع العلمي، دمشق 1963.

- ظاظا حسن، كلام العرب، من قضايا اللغة العربية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، (د، ط) 1976م.
- عبد الله بسري، عبد الغني، معجم المعاجم العربية، دار الجيل، بيروت (ط 1)، 1991.
- عبد التواب رمضان، فصول في فقه اللغة، (ط 3)، مكتبة الخانجي، القاهرة 1949.
- التطور اللغوي، مظاهر وعلمه وقوانينه، (ط 2)، مكتبة الخانجي، القاهرة 1990.
- المدخل إلى علم اللغة، مكتبة الخانجي، القاهرة (ط 3)، 1997.
- مناهج البحث العربي، مكتبة الخانجي، القاهرة 1995.
- عبد الجليل، عبد القادر، المدارس المعجمية - دراسة في البيئة والتركيب، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان (ط 1)، 1999.
- اللغة بين ثنايية التوقيف والمواضعة، (ط 1)، دار صفاء للنشر الأردن 1997.
- علم البحوث الحديثة، نظام التحكم وقواعد البيانات، (ط 1)، دار صفاء للنشر عمان 2002.
- الأصوات اللغوية، عممان، دار الصفاء 1998.
- عبد الدايم، محمد عبد العزيز، النظرية اللغوية في التراث العربي، دار السلام (ط 1)، 2006.
- عبد الرحمن نشأت، علي محمود، المباحث اللغوية وأثرها في أصول الفقه، دراسة في كتاب شرح جمع الجوامع لجلال الدين المحلي (ت 648 هـ)، مكتبة الثقافة الدينية (ط 1)، 2006.
- الغبيدي، رشدي عبد الرحمن، الزمخشري اللغوي وكتابه الفائق، مطبعة المجمع العلمي (د، ط)، 2001.
- ابن عبد ربه، أحمد بن محمد الأندلسي، (ت 328 هـ)، العقد الفريد، المكتبة العصرية بيروت (1-8) (د، ط)، 19).
- العجاج، عبد الله بن روية بن لبيب بن صخر (ت 90 هـ)، ديوان العجاج، شرح:
  - الأصمسي، بن قرب، تحقيق: عزة، دار صادر (ط 1)، بيروت. غطائة.
  - العقلاني، ابن حجر شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي (ت 852 هـ)، لسان الميول، منشورات مؤسسة الأعلى (ط 2)، 1971 (1-2)
- ابن عساكر أبو القاسم بن الحل Circus بـهبة الله بن عبد السّافعي، تـاريخ مدينة دمشق (ت 571هـ) دراسة وتحقيق مُحَبُّ الذين أبي سعيد عمر بن علاء الـعـماري (د، ط)، دار الفكر 1995 (1/70).
- العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، الفروق اللغوية، تحقـيق: عمـاد زكي الـبازوودي، المكتبة التوفيقية (د، ط) (د، ط).
- العسقلاني، ابن حجر حيدر أباد الـركـن، تهذـيب التهذيب، تحقـيق: ابن الـزيـبق وزـميله، مؤسـسة الرسالة (د، ط) بيروت (د، ط) 1-4.
- ابن العـديم، كـمال الـذين عـبر أسـبـابي سعـيد، بغـيـة الـطلـب في تاريخ حلب، تحقـيق: سهـيل زكار، دار الفكر 1-8.
- ابن عـصـفـر الإـشـبـلي، (ت 669هـ)، الممتـع في التصـروف، تحقـيق: فخـر الـذين قـباوـة (ط، ط) دار الأفـاق الجـديدة، بيروت، 1-2.
- الرواية والاستشهـاد بالـلغة، عـالم الـكتب (د، ط) 1976.
- عمر أحمد مختار، علمالـدلالة، (ط، ط) عالم الـكتـب القـاهرة 1992.
- البحث اللغوي عند العرب، مع دراسة لقضية التأثير والتأثر (ط، ط)، عالم الـكتـب، القاهرة 1988.
- نظرية الحقول الـدلالة واستخداماتها المعجمية، مجلـة كًاـئية الـآداب، جامعة الكويت، العدد 13، يونيو 1978.
- عوض حيـدر فـريد، علم الـدلالة، دراسة نظرية وتطبيـقية (د، ط)، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة 1999.
- أبو عودة غودة خليل، التطور الـدلالي، بين لـغـة الشعـر الجاهلي وأنـغـة القرآن الكريم، دراسة دلالية مقارنة، مكتبة المنار (ط، ط) الأـردن 1985.
- عياش، منذر، اللسانيات والـدلالة، مركز الإنسان الحضاري، حلب (ط، ط) 1996.
عبد محمد، العبرة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال (د، ط) دار الفكر العربي، القاهرة 1995.

المؤلف، الإمام أبو حامد محمد بن محمد الطولوسي، المستفيض في علوم الأصول، تحم: الشيخ محمد إبراهيم رمضان، دار الأرقام، بيروت - لبنان (د، ط) الطبعة الأميرية بولاية (1322 هـ).

غطاشة، داوود إبراهيم، وأبوب شريفة عبد القادر، مصادر الدراسات الأدبية واللغوية، دار الفكر للنشر والتوزيع (ط، 2) 1991.

غيري بيار، علم الدلالة، منشورات عويدات - بيروت (ط، 1) 1986.

الفارابي، العبارة، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976.

ابن فارس لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكري (ت 395 هـ)، مقاميس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي ولأولاده بمصر (ط، 2) 1972 (1-6).

قلبي الصاحبي في فقه اللغة العربية، وسلاسلها وسنن العرب في كلامها، تحقيق: عمر فاروق الطبايع، مكتبة المعارف، بيروت (ط، 1) 1997.

الفاخرية، حنان، الجامع في تاريخ الأدب العربي، دار الجيل - بيروت (ط، 2) 1995.

الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد (175 هـ) الجعفري، تحقيق: مهدي المخزومي وإيراشيم السامرائي، مؤسسة دار الهجرة (ط، 2) (1409 هـ) (1-9).

فروخ عمر، تاريخ الأدب العربي، الأصر العباسي، الأدب المحدث: إلى آخر القرن الرابع الهجري (132-399)، (1-6) دار العلم للملايين - بيروت (د، ط) (د، ط).

فضل صباح، النظرية البنانية في النقد الأدبي.

الفهي، عبد القادر، الساينات واللغة العربية، نماذج تركيبية ودلالية، دار الشؤون العامة.

الفروخى آبادي، محمد الدين محمد بن بوب (ت 1817 هـ)، القاموس المحلي، الطبعة الأميرية بالقاهرة الهيئة المصرية العامة للنشر (ط، 3).

الغيومي أحمد بن محمد بن علي (ت 770 هـ)، المصاحبة المنبر في غريب الشرح الكبير للملاقي، تحقيق: عبد العظيم الشهاي، دار المعارف، مصر 1977.

قاسم سيف، أنظمة العلامات في اللغة والأدب والثقافة، مدخل إلى السيوطي، مسعود، دار الامام العثماني القاهرة (د، ط) (د، ط).
الفاثي، أبو علي إسماعيل بن القاسم، الأمالي، الهيئة المصرية العامة للكتاب 1976 عدد الأجزاء (1-3).

القرشي، أبو زيد محمد بن أبي الخطاب (ت 170هـ)، جمهيرة أشعار العرب، دار المسيرة، بيروت 1978.

القرطبي محمد بن أحمد (ت 671هـ)، الجمع لأحكام القرآن، دار الكتب العلمية (ط 1)، بيروت 1988 (1-20).

الفقهي، إثني الرواة على أتيان النحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم جمال الدين - شرحه وضبطه وقدم له علي فاعور، دار الكتب العربي القاهرة 1950-1973، عدد الأجزاء (1-4) 1330هـ.

ابن قنبر أبي بشر عمر ابن عثمان، كتاب سبويه، تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، الناشر مكتبة الخانجي - القاهرة (ط 3) 2006 [1-5].

القوشجي، علاء الدين علي بن محمد، عنقود الزواري في الصرف، تحقيق: أحمد عفيفي، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة (ط 1) 2001.

الفرواني، ابن شقيق، العدة في محاسن الأدب ونقده، تحقيق: محمد محي عبد الحميد، (ط 4)، دار الجيل - بيروت.

ابن كثير، أبو الفداء الحافظ الدمشقي (ت 774هـ)، (ط 1) البداية والنهاية، تحقيق: مصطفى العدوى، دار ابن الجوزي، (ط 1) بيروت 1996، الأجزاء 1-10.

كمالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجع مصنف الكتب العربية، مكتبة المثنى دار إحياء التراث العربي - بيروت، (د، ط) (د، ت).

الكراعين، دعيم أحمد، علم الدلالة بين النظر والتطبيق، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر - بيروت 1993.

الكسائي، أبي الحسن علي بن حمزة (ت 189هـ)، محا تحلين فيه العامية (ط 1)، (189هـ)، تح: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي بالقاهرة (ط 1) 1982.

الكوفي، أبو البقاء أبوب بن موسى، الكليات، تحقيق: عدنان درويش، ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة - (ط 2) بيروت 1983.

كلر جوناتان، فريداندي سوسير.
- كمال الدين، حازم علي، علم الدلالة المقارن.
- كمال زهري، التضاد في ضوء الدراسات السامية: دراسة مقارنة، دار النهضة العربيّة، بيروت 1975م.
- اللّكيم، يابن هشام (ت 577) المدخل إلى تقويم اللسان، تحقيق: حاتم صالح المصطلق (ط 1) دار البشائر الإسلامي.

اللّيبي، حامد، التراث في اللغة، دار العربية بغداد، (د، ط) 1980.
- لا بنزجون، علم الدلالة، (الفصلان التاسع والعشرين) من كتاب مقدماً في علم اللغة النظري، ترجمة عبد الحليم المشاطية آخرون كليية الأدب، جامعة البصرة، العراق 1980م.
- ماجد، عبد الكريم، علم اللسان فقه اللغة العربيّة، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان 2005.

_________________، الدلالة اللغوية عند العرب، دار الضاءاء، الأردن، مطبعة مركز الإمام الحضاري، حلب (د، ط) (د، ط).
- المجذوب، الطيب عبد الله، المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناّعتها (ط، 2) بيروت 1970.
- محسوب، محي الدين، علم الدلالة عند العرب، تحقيق: فخر الدين الرازي نموذجًا (د، ط) دار الهدى للنشر والتوزيع (د، ط).
- محمد شاهين عبد الرحمن، في تصرّف الأفعال.
- محمد مبارك، فقه اللغة وخصائص العربيّة، دار الفكر - بيروت (ط، 5) 1972.
- مسعد عبد المنعم فايز، المختص في الصرف (ط، 1)، الطباعة بيت المقدس.
- مطر عبد العزيز، علم اللغة وفقه اللغة.
- المندجو، محمد نور الدين، التراث في القرآن الكريم، دار الفكر المعاصر (ط، 1) بيروت 1997.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين، محمد بن مكرم بن منظور المصري (ت 711)، لسان العرب، دار صادر بيروت (ط، 3) 2004.
- المعري، أبي العلاء، رسالة الغفران، (ط، 3)، دار المعارف بصر 1963.
- مكي بن أبي طالب، الرعاية، تحقيق: أحمد حسن فرحات، دار عمار (دمشق، ت).  
- المهليبي، مهذب الدين مهذب بن حسن بن بركات بن علي (ت 583 هـ)، نظام الفرانك، وحصار الشام، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان (دمشق، ت 2000). 
- موانع جورج، علم اللغة في القرن العشرين، ترجمة نجيب عزاوي، وزارة التعليم العالي، دمشق 1982. 
- الميداني، أبو الفضل أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت 518 هـ)، مجمع الأمثال، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر (بيروت - لبنان، ت 2002). 
- ابن التديمي، أسحاق بن إبراهيم (ت 235 هـ)، الفهرست، دار المعرفة، (دمشق، ت 1978). 
- نصار حسين، المعجم العربي، نشأته وتطوره، دار مصر للطباعة (ط 4، القاهرة، ت 1988). 
- النواجي، شمس الدين محمد بن حسن، الشفاء في يديع الاكتفاء، تحقيق ودراسة، حسن عبد الله، (دمشق، ت 1997). 
- نور الدين عصام، أجلية الفعل في شافعية ابن الحاجب، دراسة نسائية ولغوية، دار الفكر اللبناني، (دمشق، ت 1997). 
- النوري، محمد جواد علي خليل، فصول في علم الأصوات، طباعة النصر جـ1، (دمشق، ت 1991). 
- دراسات في المعامغة العربية، مطبعة النصر التجارية (ط 1، ت 1991). 
- نابلس. 
- نهر هادي، الأساس في فقه اللغة العربية وأرورته، (دعم، ت 1) دار الفكر للطباعة الأردن، 2002. 
- الهلال، خولة تقي الدين، دراسة لغوية في أرجاينز رؤية والعجب، (دمشق، ت 2)، (دمشق، ت 1)، القاهرة (1-2)، (القاهرة، ت 1998). 
- هلال، عبد الغفار حامد، اللهجات العربية نشأة وتطوراً، دار الفكر العربي (دمشق، ت 2002). 
- أصوات اللغة العربية، (دمشق، ت 2)، (دمشق، ت 2)، غريب الحديث، (دمشق، ت 1) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - الهند، 1976.
- وافي علي عبد الواحد، فقه اللغة دار النهضة مصر للطبع والنشر (ط. 7) 1945.
- النور مازن، قضايا أساسية، في علم اللسانيات الحديث، دار طلابي سوريا (ط. 1) 8989م.
- ابن الوردي، نتمة المختصر في أخبار النشر.
- وينكنس، رينولد، تاريخ الأدب العربي في الجاهلية وصدر الإسلام، ترجمة: صفاء خلوصي مطبعة المعارف، بغداد 1969.
- ياقوت محمود سليمان، فقه اللغة وعلم اللغة، دار المعرفة الجامعية، (د، ط) 1995.
- ياقوت: إرشد الأريب، مطبعة هندية القاهرة 1923م.
- ابن يعيش: موفق الدين بن علي (ت 643هـ)، شرح المفصل، عالم الكتب (ط. 1).
- بيروت (1-10).
- يوحن، العربية دراسات في اللغة واللغات والأساليب، ترجمة: رمضان عبد النور.
- القاهرة: مكتبة خانجي بمصر (د، ط) 1980.
- الرسووي، رافائيل نخلة، غزائم اللغة العربية، المكتبة الشرقية، بيروت (ط. 3) 1986.

الدوريات:
- إبراهيم نبيلة، النبوية من أين إلى أين، مجلة فصول مجلد الأول العدد الثاني، 1981.
- بنكراد، سعيد، مفاهيم في السينمائيات، مجلة علامات العدد السابع عشر، 2002.
- جبري، شفيق، التراث، مجلة مجمع اللغة العربية، المجلد السابع عشر، الجزء الأول والثاني، 408-114.
- خسارة ممدوح محمد، المعالم اللغوية وأهميتها في وضع المعجمات، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، الجزء الثالث، العدد الثامن والسبعون.
- قدر أحمد، العربية الفصيحة، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، جزء الأول العدد التاسع والستون، 1964.
سلامي، عبد القادر، الفصاحة بين اللظ و المعنی، مجلة اللغة العربية بدمشق - "الجمعه" المجمع العلمي العربي سابقاً، المجلد التاسع والسبعون، الجزء الأول، ذو العقدة 1424هـ، كانون الثاني (يناير) 2004م.  
فاتن، حجازي، المعاجم الموسيعة العربية بين الواقع والطموح، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ثماني وسبعين الجزء الثالث.  
قدور أحمد، العربية الفحصي، مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق، جزء الأول العدد التاسع والستون، 1964.  
المختون، محمد، القراءات القرآنية ومدى الاحتجاج بها في العربية. مجلة كلية اللغة العربية، عدد الثاني عشر، سنة 1982.  

الرسائل الجامعية:  
- عرار، مهدي أسعد صالح "جلد اللظ و المعنی، دراسة في علم الدلالة العربي", إشراف الدكتور: نهاد الموسى، تشرين الثاني 1995م.  
- غفر زيداء، علم الدلالة بين العرب والغربيين، رسالة ماجستير، الجمهورية العربية السورية، جامعة تشرين، 2003.  
- الموسى، ياسمين سعد كليب، كتاب الفروق اللغوية في ضوء علم الدلالة، رسالة دكتوراه، الجامعة الأردنية، كانون الثاني، 2006م.
Abstract

This research semantically investigates quotations taken from Ru'ba Ibn al-Ajaj's poetry and used in Lisan al-Arab (a monolingual Arabic Dictionary) by Ibn Mandhur. Lisan al-Arab comprises five lexicons: Tahdhib al-Lugha (The Refinement of the Language), Al-Muhamak (the Precise), as-Sihah (The Correct Ones), Amalie Abi Muhammad Ibn Bari 'ala as-Sihah (Commentaries of Abi Muhammad Ibn Bari on as-Sihah), and an-Nihaya fi Gharib al-Hadith (The End on the Strange Hadiths). The study shows how Ibn Mandhur deals with the sources of his dictionary material by citing the entries intact. Thus, any mistake in these entries is definitely not his. Frequency of quotations, which are taken from Ru'ba and cited in Lisan al-Arab, has been found 1000; however, each repeated quotation is meant to exemplify a different word or meaning. The study represents some phenomena of Arabic semantics, based on the terms taken from Ru'ba's quotations. The researcher has attempted to review their various denotations and connotations as required by the linguistic phenomena which the term represents.

The present work is divided into a preface, an introduction, two chapters, a conclusion, and a bibliography. The Preface contains a brief idea of the reasons behind the interest of ancient scholars in linguistic studies, purpose of the present research, importance of semantic studies in the modern era and the most important works in this research.

The Introduction is devoted to a number of issues: linguistic versus conventional definition of rajaz (verses in a certain poetical meter), emergence of rajaz, events when rajaz is written, development of rajaz, a brief biography of the rajaz composer, Ru'ba. The Introduction reflects on the importance of citing linguistic evidence, such as Ru'ba's rajaz, the significance of dictionaries, and stages of lexicography. The Introduction

Chapter I is concerned with Ru'ba's glossary of terms, the semantic evidence, their meanings in Ibn Mandhur's as well as in Ru'ba's, and the poetic evidence. All these are then followed by the researcher's observation on whether there is a difference between the evidence found in Lisan al-Arab and that in Ru'ba's Divan, for Ibn Mandhur cites halves of verses.

Chapter II shows the importance of some semantic phenomena in Arabic, such as Synonymy, homophony, and Antonymy, starting from semantics, its emergence, and then semantics of ancient Arab scholars, such as fundamentalists, linguists, and rhetoricians who had conducted semantic studies long before their Western counterparts. This chapter also addresses semantics in the modern era, including the most important theories of modern semantics, such as de Saussure's Theory of Language, the Behaviorist Theory, Theory of Context, and Theory of Semantic Fields. All these have been adopted by the researcher in ordering Ru'ba's terms within the phenomenon of synonymy, starting by animate abstract terms, inanimate terms, then events, and so long.

The research includes other semantic phenomena, such as Al-Gharib (The Strange) in Ru'ba's rajaz. His knowledge of this phenomenon seems clearly visible. Al-Gharib is metaphorical adaptation which requires careful consideration, formulation of linguistic rules, flexible standard derivation, manipulation and exchange of word forms without restrictions. In sum, this phenomenon targets protected vocabulary, changing their forms and meanings. They can easily be detected due to their abundance; the vocabulary the study contains is no more than the tip of the iceberg.

Among the other phenomena addressed and purposefully exemplified in this research are Arabization, some phonetic issues, and some morphological issues.